

UTL AT DOWNSVIEW




D RANGE BAY SHLF POS ITEM C
39 14 10 17 01 016 3

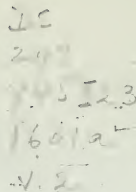
PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

DS	Ibn Da'ir, 'Abd Allah ibn
247	Salah al-Din
Y45I23	al-Futuhāt al-Muradiyah
1601a	
v.2	



Digitized by the Internet Archive
in 2010 with funding from
University of Toronto

[illegible]



فائدہ

عظم جهده اهل الفساد واشتد عليه بالعدا وطهر افعاله وكرد اطاعوه من قبله وسامع الزمان بيده الصلح من غير الحزم الى قبله
فلم يجره انحران الملكة افضل حين اشغى طهر اليه فتح خزائن الاموال واهلها على الجند والاصغر وجهد بها الى قتال الجند في بلاد
فارتفع عن حصونه وبعثه الجند ولم يبق في مقابلتهم واستقرت عساكر الملكة افضل على الجند ومن ثم كان بلاد قندهار وخراسان
الصحراء والنجف الى من هاجم بالاشراف وانتظم امر البليغ ونهله والشرق الى افضل وقويت شوكة وجمعت سبيله ونشأت بلاد خافه
تاهمه بعد سبيلها الخراب لها وادفنه المعازير والاشراف والقرشيين الذين كانوا سببا لحمايه تاهمه بجلان قتل منهم كثيرا وقبض على اربعة
هائه منهم في سنة ست مائة وثمانين كعادته جهر من من كل من صدق وعصا جاعة من الاشراف وجمع من الزيد به وقصد اعراس والصلح من كل
بشر الملكة افضل فقاتلهم قتلانا كانت الدار في الشاه على عياله ومن بعد فاتهم بالاشراف وقتل منهم خلقا عديدا ومن بعد كان الملكة افضل
اصحابه وفي سنة سبع مائة وثمانين كعادته جهر من من كل من صدق وعصا جاعة من الاشراف وجمع من الزيد به وقصد اعراس والصلح من كل
الملك افضل وعاهنه على الطامع وقاتل الملكة افضل من اشراق الزيدية ايامهم في هذه السنة ياتهم في الزيد والصلح والامير الذي كان
وعاهدهم على العدا له وتسليم ما كان لا يسع لهم من البلاد الملكة افضل وقتل منهم خلقا عديدا ومن بعد كان الملكة افضل
واظمت البلاد من بعده الى ان توفي في هذه السنة جرحا عظيما عي في جميع ارض اليمن بغيره بعد في اليمن وغرقت منه بلاد كثيرة
واهلكت سبيله خلا كثيرا من الناس والامام والوجه في الشام وكان في تولد وتوفي حوله بلاد باهرة عظمى في بلادها جاده وفي
سنة ثمان مائة وثمانين كعادته جهر من من كل من صدق وعصا جاعة من الاشراف وجمع من الزيد به وقصد اعراس والصلح من كل
وصلت من كل السنة اليه ايضا ببلاد طبرستان وطرفه في هذه وكان عاجزا وعايه عاين من كل من صدق وعصا جاعة من الاشراف وجمع من الزيد به
لا يعرف في ارض اليمن فنتا بعد ذلك في اليمن واشتهر في سنة سبع مائة وثمانين كعادته جهر من من كل من صدق وعصا جاعة من الاشراف وجمع من الزيد به
مشملة على كل من صدق وعصا جاعة من الاشراف وجمع من الزيد به وقصد اعراس والصلح من كل
غزا على شياخه ولم تزل الهلاليه جارية فيما بين الملكة افضل في السنة احدى جدي وجماع سال اشراق الزيدية جميع عظمه وقصد اعراس الزيدية
زيد وقطروا من قلوبهم من الناس في تاهمه واجازوا من يدينه زيد وقام لهم حل يديقا لا عظمه والاشراف عن زيد يخرجهم من بلاد الاشراف
وجات بعد نصرهم جند الملكة افضل الى الري فبذلوا تقبضوا من كان يزيد قتلوا منه الهلاليه في بلادهم وفي خلال ذلك عاد اهل
عجم من زمانا الطريق الى اهل زيد فقتلوا جند الملكة افضل بقتل العديد وباس من اهل زيد وهم من الاشراف وملفوف فيهم
وقتلوا منهم كثيرا ومنهم خواص من اهل طبرستان واصاغون وفي سنة ثمان مائة وثمانين كعادته جهر من من كل من صدق وعصا جاعة من الاشراف وجمع من الزيد به
تحصى عليه واينادي وليدها قاصدا لفتح خراسان الى الهندان في اليه استعلا الملكة افضل بنحو عظمه وجهد عظمه في
فعلهم لاحقا له بلغاه فانكسر بلجها في غير الطريق التي اقامها في يديق من عجم وسبيلها كانت محاصرة صلاح من عجم
لمدينة زيد وذلك انه لما اراد قصد تعمر في السنة الاولى وبلغ الى الهند ثر ضابط التقدم على السلطان اكثر الناس عليه القول ونسجوا
الى الجبل والخور فبذلوا في هذه السنة المذكورة ويقوم اكثر من ما كانا جاورهم الى الهند وبلغ الى باب مدينة زيد وحضر
بنحوه فلما ايام شرصا الى منارة التوبه في ظاهر زيد وظن ان خلاصته الى الهند وعاد راجعا من حينها لم ينزل شيئا في سيرة
ذلك في زيد وواجر امام قصصه في زيد بنفسه التاديعه على وجهه في سنة ثمان مائة وثمانين كعادته جهر من من كل من صدق وعصا جاعة من الاشراف وجمع من الزيد به
وسبيلها ارسال الملكة افضل عسكرها الى الرماز فقاتلوا من كانوا من جند الامام صلاح من عجم واستقرت على الجبل وقبض من الحضر والبلاد
واستمر القتال ايامهم وبعث الامام الى ان قامت في هذه السنة الملكة افضل على زيد فبذلوا تقبضوا من كان يزيد قتلوا منه الهلاليه في بلادهم وفي خلال ذلك عاد اهل
الاشراف سمعيل وكان الملكة افضل صلحها على ما كان له خلاصا لا يذله ولا عزمه مصحفه من الكتب لنفسه منها كتاب نهضة الصالحين
في تاريخ الطوائف والفرق وكتاب العباد السنية في المناقب الحسنة يحوى على طبعات علماء اليمن وقبض الزمان وامراة وكتاب نهضة الصالحين
في اختصار كل واحد وكتاب الخويسي في حجة ذوالقلم في اصول اهل العرب واليه في اختصار تاريخ بن خلكان واولادهم واعلم ملوك
بهم من ملوك اهل الملكة افضل في احدى اكرامها عظمى اصحاب النور وكان ابو له في هذه السنة الستم مائة وواحد من ملوكه
زيد جلالته وصرف في عاونه اموالا مستعينة وله غير ذلك من الاشراق السنة والامارات المستعينة من المساجد
والجوامع والبليغ وله المديسة المعروفة بكة وله العالم المباركة لتعليم الصبيان وكانت يده مملوءة بكتبه والصلح والصلح والصلح

[illegible]

[illegible]

عن الاجسام لم يمتاز لته الزبعية كالماء اوليايم وعذائهم موات اما اله القابيه وملاص دورم ابتهاجا وجوب لا فهم في حقه من عدله
عاليه فظوف الاماله لهداينه وافيدتهم عن الخوف والارتعاج مقدسه وعن كافر حاله وجنبه الاسلام بمحض تعبه في امور المباد
في كعبه الامن وحرمة الحرم عن طواف البعي والنساذ شرفات شرف اليمان بعرة عليه وعرفت الله اله الهديه بتسليمه في الجهاد وفريده
موسم حبيته وصدد الدين به شتم مجبور وبدوره بشمس ملكه في نعم كان واعظم ظهوره قال يستلزم الاسلام منا لا في الاشهر
كانال المسلمي باعماله الباقيات الصالحات كاخبر في هذه الدار وشهدت آثاره بصادته في الدارين فانظر وابعد الى الانذار فسيبليك عن
كسب الحال ما ابتاعه الله تعالى وكفى بما ابتاعه ذبيعه له بالواجب الفناء من شر لك ما له في مدينه اخرى له الحية من الحايير الشريفة والارباب
العتيمة العلية المنيفة الجامع الاعظم الجامع لكل وصف في الكمال انظر الدار بصعود التي من ارجائه بدوام الصلوات المستقببات
بموجبه الكرم للاباء به الدعوات فتمت في دار الافتياحه التي هي من اجل منزل الثواب وواصل الامور المبلغه في الخير الدارين والاسباب
اخذ فيها للنار ليس جميع المفاقه والوافدين من عظيم غراو الزل لاهاه واجبوا القبله بها في كل منزل اسنا يكرهون الزنا اناسا هدا
من الحيات بهما المقطاع له لاهام حاردا ومشي وفي مدينه بوسنة الحية الموسومة له الجامع الكبري الساطع في
فضله الظاهر الظهير وله في دار الضيافة الكافله لئلا يلهي من غرا المفاقه بجميع اللطف والرافة وله فيها ايضا دار الضيافة
القائمة بحال الصي من اشرف في الموت من سعة واشفاء اخبر من اخا الكلي بحسنة وبستانا لاهام النعمه بقصد هذا اصل الصل
والاسقام وينشوا عنها في حجة وآمين وسلام وقف عليه اساطير الاسلام من الضياع والفتارات والمستنلات ماله الخصم
كن في الاقاليم والايح به هذه الدار في هذه الارض الصالحة القيام اليوم القيام في كل من فيها مدرسة تجمع الصالح والمصلح في
عليه بحال الاستعداد لقبول الارشاد الملهم المستبين كمر عالم ظهر من سوره مبشره فاين بالهذه المصالح من بهام السلم
ولتحقيق مجرا في دار الضيافة المقدسة التي هي على تقوى من الله ورضوانه موسسة المنسوبة اليه في اشرف عباد العروف
بالنعمه في منتهى الاخيار وراس العباد الكبار وباري بظاهر الاسرار وله في مدينه في بالي كسرى جامع ومدسه لكن
تبع مصالح الهرك من جوده فضلها مقتبسه وله في مدينه قره فر به جامع فضله الخشفي وفي مدينه في
ينظني وله في مدينه في مدينه جامع ايضا جميع من الفضل حظا واصبح خالصا من كل شائبه مضاه وله في مدينه كواحه
ليامع الشهير المسنوب لصفات الكمال الخبير وازن في مدينه في جميع المدا القفحة السيفه في على هو مفضل م

واما في حادثة الظهير الذي في دار الاسلام عزه واخبره وسببه بها التسعة ابره الاسلام شرفا
وجلت حقها في البريه عجا وعرباه وسكنت بها تلك المشركين سلباه واسمهم في اخرا طعنا وضرباه وتضاعفت بها
دار الملحم ضا طولا واصبحت بها يدرة مولانا سلطان الاسلام المير الطولي كدومع في فتحها من اعلا الله سبيلا وقت لاد
وكبر اراوق من دماء ما ليكه واستانصاهم بسيفه غرا صلا حتى قام خطيب الاسلام على منبر نصبه فيها مفضا
بذكر مولانا سلطان المسلمين تقيها وتوقها وتزينت الدنيا بنفخ ونظاوا رمنه على سائر الارضه من حوا وتما واشرف الافاق
بلوامع سيوف جهاده وقامت عنها هادن الظلم وموحى سواده في مدي في الاقطار سلامان بما استودعها من نور الاسلام
واشر اليمان وابنته لم يكن نعر الخمر طاهرا للجدان وارتفع منار الله النبوه باوج رحاه فخر تلك الفتوح
التي احرها الحق تعالى على يد سعادة مولانا سلطان الاسلام معدن طوه في سنة اثنين وتسعين وحمية
وكان فتح العدن الفضل المشهور في تلك الاناجيه بخوده فضته وغرا تما في هذه السنة على يد الامير اورنوس جهزه مولانا
سلطان الاسلام بجيش كثيفه كشف جميع النصارى عن موضع هذا العدن ومو في ظاهر مدينه قره طوه وفي مدينه عبيه
عابره احد يحيط بها جبال متصلة شاهقه ملته بالقرى والسهابيق والبساتين المنيقة والاربان الرحية الفديقه وقد لرب
هذه الجبال في حال حرجي الخيل الصمن فواه الجبال فوجدتها ذاتا نهار جارية واثمار باسقه سامية وغرا حاربه وضيق
ومنع بدع غلا الصمن خرو والقلب صر يهبط من هذه الجبال الى المدينه المذكوره والحدود وتلك المدينه في فخر حجت
جبر شاهر رتها عيانا في هذه المدينه والحدود والجبال المربطه بها بما عليها من اللذان والضياع والمشرع وما لا شغل من الارضا

المسند عليه كان فخرها واستيلا عليها من ابي النصر ابي سيف سلطان الاسلام في السنة المذكورة وفي هذه السنة هجرنا من اسلمنا
الاسلام جوشا فخرها في فتح قلعة اسكوب وحدها من ابي النصر ابي سيف سلطان الاسلام في السنة المذكورة وفي هذه السنة هجرنا من اسلمنا
عنه في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر
المجوش فاجازت القلعة المذكورة جنود المسلمين من جانبها فماتت بغيرها من سلطان الاسلام صواعق الصاعقة فالت اهلها بجوده المنصهر
في اصيل وابطارها وادارت عليهم وادبر السوف والبلدان التي احتلتها ففتحوا صاعقوا واستولوا عليها وما فيها وبنوا في اصيل وابطارها وادارت عليهم
الاسلام خالصة من ذلك الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر
برجاله محددين لكل عظيم محددين لرفع كل عظيم في اصيل وابطارها وادارت عليهم وادبر السوف والبلدان التي احتلتها ففتحوا صاعقوا
والعواصم التي استولى عليها في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر
تلاشت بساكنهم واضمحلت فيهم وابطلت معاد شدة وضعفت مواد مدتهم حتى اجاحت في هذه القلعة الموصدة جنود المسلمين
الاسلام وتوجت خنوع صواعقهم التي ايقم لها افاقهم في مكانه ومكانه في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر
هلكا لا يملكون لانفسهم قسرا ولا نفعاء ولا يجدون حول صدمته ثباتا ولا اصيل وابطارها وادارت عليهم وادبر السوف والبلدان التي احتلتها
من ماضيات جوده وقلد كان من اسلمنا سلطان الاسلام في هذه القلعة في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر
ويشيد الابل على الكفر فيروز اذن نقصا انكاسا حتى كان في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر
سلطان الاسلام في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر
والايمان منازا واظهر بها الدين الحق في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر
ولقد وصل هذه المدينة واجتاحت بقلعتها على افاقهم في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر
او غيظ به تصنيف مصنف القبيح المملوك على افاقهم في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر
على افاقهم الطائفة على الصواب وبقاد الكفر حتى تم اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر
الايام بل في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر
من لا طين لا تقيان وفي هذه السنة كان في قلعة حتروز وقلعه ودره وقلعة ودره وقلعة ودره وقلعة ودره وقلعة ودره
يعني في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر
العصابة الحافظه الملك المنقذ وادارت عليهم من اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر
العرم السلطاني فاقبت واستاصلمت سبعون في الاسلام فامتنعهم عن المراكمة منعاهم ووقعت فاصحوا في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر
البواجر في اسفرت في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر
السلطانية والبلدان الاسلامية وخطعت عنها ملابس الكفر وخطعت عنها ملابس الكفر وخطعت عنها ملابس الكفر
المدراس والمشاهد واعلن عليها توحيد الصمد الواحد ورفعت ابي المسلمين في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر
نشر اجابه دعا داعين في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر
قلعه المشهورة ومعه بيتا وبلدها وادارت عليها من اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر
في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر
وغن المسلمون منها غنم جزيلة واستعدا في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر
ظلمات الكفر في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر
والمشاهد واصبح صبح الفلاح فيها ظاهرا وادارت عليها من اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر
لما كانا سلطان الاسلام من اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر
واشرق في هذه السنة ايضا انتظمت بلاد ابيدين في اسكان الملك السلطانيه حيث استيقنت نفس صاحبها الذي اريد في امره العقد
والجمل بان القى على يد اموره وبلاده التي من جلاله وادارت عليها من اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر وانه السعيد عليها في اذار الكفر

عليه من انوار ايمان المؤمنين من هبوب رياح فساد المفسدين فجاز بالجاه من خطر وغلبة علاء الدين وقال افضل المرات ان ادى سلطان المسلمين
فصلت تلك البلاد على ايدى المسلمين وما احتل على يد الفلاح ذات الصلوة والاشغال والمدن العظيمة والقرى الجميلة اهل المخرج والضياع فظفره
في نظام الممالك السلطانية في نهاية الضياع عن موجبات الضياع واصبح صاحبها في الملك الحقيقي فايرثه في علم وطاع وفي هذه السنة
ظهرت انوار خلفه سلطان الاسلام في الافاق وعلت ابصار كل معاندين لك المشرق حتى اخفى صناديد خان في خالك تلك الاشعة القاصرة
وتلاشى ملكه ويجرد وكأنه في الوجود فكانه وانظمت بلاد صناديدان باسرها الى الممالك السلطانية بل اضعف عن امر صاحبها وبهرته
ايات جلالة سلطان المسلمين قبل امره وتلاشى علوه وفهمه ولطال له الان تكون تلك الممالك لمن يحرق بها والهدية ومن لا شأنه وقد نره
فعدت من الفرجات الهامة وايرت السعادات السلطانية ايد الله ملوكها بالصناعات الربانية وفي هذه السنة تلت اعنة الطيس
بصاحب منشأ في بيد الخوف من سطوة سلطان الاسلام حيث لم تصفوا له سريره فتجنى مواعيد من غشنى بل تامل السلطنة حين
ما كره فوجد ما يحرمه من بهب ما صده احره وابتنى بها شهاب ثاقب فاضاه بعذاب واصب والجاه الى ايليس بابيه ملك بلاد قسطنطين
كوتروا يزيد ومعه بالبرية المقعدة فاوى اليه مبلدا ومن لواء بايساء وظف بلاده واسلها فخلها اليك السلطانية واستولى عليها
وملكها بالاندية الهامة وكانت احدى ملكها واو واجر عمارتها وملكها وانتظم في الممالك السلطانية واتسقت في عقود البلاد العثمانية
وفي هذه السنة اصناف اهل بلاد حميد من الممالك السلطانية شحوا من الاموال وانا سلطان الاسلام من عدوان الملك لا الدين من
ملكه من عليهم ومكث يده بالظلم اليهم فنضج حتى سلطان الاسلام منقها في بلع اليه ذلك خاف من صاعته العزمات السلطانية التي
تقوى عليها القوى البشرية الانسانية فحمل للارل مالا او محتضما ولو وجد سبيلا الى التماسه لتصبب الفرج اليها سلبا وترك
بلاد له سلطان الاسلام مضما ورمى بنفسه من الذنوب والنجس في الزمان ولم يخله جشنة توجه في البلاد عرما واستولى على السلطانية
بلاد الموعد بلاد قزمان وفي بلاد عظمة الشان واسعه لارجا ممتدة الاكناف متباعدة الاطراف تشمل على اقارع وولايان وما كثرهم
في الموضع والماكن من جملة مدنها مدينة قونية ماوى للملوك في الجبال والبلد الاسلام الموسومة بفتح يوفان امير الجبل يحكم ومنه اساطير الحكما
في سالف القرون الماضية والاعوام وطى البلاد التي تاقى ان يكون خاضعا لغيره من انا سلطان المسلمين ولقد كانت في ماضى في فترات كثيرة
ذات حنين واشتياق الى دولة سلطان الاسلام لما جرى من غيرته من ابدى ملكهم ليسوا اليها بل كان احقوا امامهم بالتنازع والاشراك
وعفا انوار من سها باشا في الهيئات واثم الصغائر واقام فيها من قبايل الاقار اعظم الايات وما زالت في جلال الملابس وجل ورحم عليها
الاعوام تبرزت الاسا ويجوز حتى سعدت بانتظامها في ممالك الاسلام فاسفرت عن محاسنها عوارى الايام وانكشف عن افاقها ظلم القيام
وطلعت عودها كاشفة انوار الجنادل من الظلام وابتنى عن محل سلطان رفع الله منار الدين الحنيف بدولة واقام وقررت عنها اذ
الانسانها وعاد اليها ضياها وانشرح صدرها حين لفت الى كنفه بيرة الزمان ونظمت السن نظام صفاتها في كل احوال
ومشهد مقام وقررت في ديوان الاشهار بعد ان اعترافا القيان ونسجت على محاسنها عنك واستمرت فضائلها ظلم الزمان وغياها به فاحي
مصابيحها بزيه تدبير سلطان المسلمين ذات انوار علت الدنيا وانصبت محاسنها التهنيد الى مرتبة العليان وكان في فضاء هذا على الترتيب
دليل على عظيم السعادة لسلطان الاسلام وتكسبت من كل شيء مثاله على العبد والقرية لك فضل الله بوعيتهين يشا والله ذو الفضل
العظيم فبعثت النشارة عليه بقوله ان الله لا يهدي القوم المضلين وفي هذه السنة اعني سنة الشريفين
وتشرايع حبيب مولانا سلطان الاسلام الامير يعقوب بن كهرمان هو وزيره في قلعه اسناله لا يتأخر عن المتول في الخضر العاليه السلطان
على ما جرت به عادته من غير موجب وجب ذلك التأخر فقامه السلطان الاعظم بما اوجبه صيد له عن تقديمه اليها موثرا من ذلك
غالب على امره وسبيل ذكره من الجس كالدولة بلوغه الى السلطانية بمور وفي تلك السنة تسعيرة جمعيه كان فتح بلاد افلاق
واستلما مولانا سلطان الاسلام عليا وفي بلاد واسعة التطور والعرض ليس لها جمعت من جملة الصفات والخبر من شبيه او نظير
الارض شملت على مديانها معه وقرى واسعة وضياع نافعة وانها اجارية ويعون نابغة ورضا سعاد كل ديوان وطيب صوى
واعتاد ابدان واهلها ارباب وفا وحيث حصل له وظلوص غايه لكل سلطان يضرب بسيفه منهم على الطاعة للثلث في ساير البلدان
ويخص من اهلها من الاموال العظيمة مما يقوم به مكيال ولا ميزان ولما كانت على هذه الصفات لتحديد الحسن اراد مولانا
سلطان الاسلام انظامها في ممالك الكرميين بلاد الاجان فتوجه بنوا بنفسه الشريف ليستفهمها وسمي لصاحبها

أصل الشوك والبطش في جرد منها لغيره المتصور عليه الرحمن * علمنا صلح الخلافة لم يتقبله ففرعوا إلى هذا الطائفة له والمأذون
وكان ملكهم وقصيد يقادله أمير المؤمنين وهو الذي بذل عقله في إصلاح الدنيا وتبليغها وكان واجس الناس قبول طاعته وكان أهل
بلاده لغيره من مولانا السلطان قراي مولانا السلطان الاسلام بما أودعه الله من إزاد الإيمان وموجب الشرف قبول تلك الطائفة التي بذلت
لجده الكريم وضرب عليهم خراجا واسقا وأجرى عليهم غوائل في منافع المسلمين جمته العقلاء عظيمة النفع في أمر الجهاد وفترهم علومهم عليه فكان ذلك
كان الانتفاع في كل زمان ولم يزل يولي عليهم من أبناء ملوكهم من أخفاهم الولايه مولانا السلطان الاسلام ثم بعين له إناشا وتجدد الولايه لغيره ولا يزل
من أجلهم ولا عليهم يعني أو طغيانه وحيفه وعلوان أرسل عليهم شواظ من زارعهم الموقر السلطان فأسرع انتقامه وأخذ باليه أخذ
وشديد البطش وقدرى من بني بعض الانعام خرج من خرج من ملوكهم عن طاعته مولانا السلطان الاسلام فكان يأسر من أذنه واشتد ثقله وأعظم
نكالا لآلته الذين التفتوا والخسار وهكذا ما راج فيهم الحال من ذلك الزمان إلى هذا الزمان الذي وضعنا فيه هذا التاريخ الكريم والمزبور الذي
الواضح البرهان كما بينت من ملوكهم عدوا للطلبة والدارهم فابذلهم في سائرهم وأبذلهم في سائرهم في الجود واسمه وصار عير للزوال والاعتبار ومثلا
سائرا في سرعة انتقامه واصطلامه وقبح مصرعه الذي صير إلى التاريخ وذلك لما سبق في سابق القضاء وأما في الأقدار من أنه إذا انعم على قوم
وأهدم بقواتهم مواد الرزق المسبل المذمار طغى في الأرض فسادا فأخذوا بالبطش وقادروا بالعلم وإذا اردنا أن نهلك قرية أمروا بها
ففسقوا فيها حتى علموا القول فذبحوا ذاتها فمينا وفي سنة أربع وتسعين في سنة كان فتح قلعة سكوني وقلعة مسلم
وقلعة دوسج وملاينها وما إليها من الملوك والبلدان وذلك أن سلطان الاسلام لما رأى هذه الفتن واليهما من الملك والبلاد الواسعة
مع قوتها من بلاد افلاق ومناخها التي في كابلان لتزيد منهن إلى افلاق وفي فتحها عليها كالفن الفتن الجواب عوجه التي فيها وجبه
الماضي بخير تركه وجوده منصرف فانتصرت في فتحها من أفغانستان وأخذوها من كنه الكفار أخذ الجهاد من دود الله ولين أن نصيرها وأمنينا
واضمين تلك الفتن وما إليها من الملوك والبلدان إلى الجملة بلاد سلطان الاسلام فتح ما اشتعلت عليهم من الفتن التي في غلبه الحصانة ورواية
الإشعاع والملك السبعة المحي إلى الفتن سائر الملك والفتح والفتح الواسعة العقارات والفتن وأهلها المنسوبون إلى التسمية إلى السلطان
ومنه لاختيار عسكار السلطنة القاهرة وفيهم رجال الإقدام في المعاني الحايلة والمجربون العظيمين وكذا استقرت قدم الاسلام في هذه الجهات
المستفصه بسيف سلطان الاسلام والمسلمين أشرف من إزاد الإيمان من أفاقها وطلعت أمار العلوم الدينية ساجدة بعد اختراعها وإيجادها
واينعت غار الملل النبوية في مساجدها المعمر بتقوى السور وضوءه وانطوت عنها منتشرات الكفر وطغيانه واضمحلت بعد أن كانت
تجتم الشوك رباب الإسلام وجنانه ينشون من كل علمي العلماء من أفاضل الأقدام وكل أروع من ذوي الشهادة وعظيم الإقليم وما لجملة من الملوك
السلطانية كالفهم الواحد وكواسطه الظلام في سنة ثمان مائة تناول كاس حمامه وجعل عقد نظامه الملك علا الدين في الشام
حيث أقدم على الكرسي في بلاد قهرمان الذي حطه عنها سلطان الاسلام كونه في بيان ذلك وكان ذلك مولانا سلطان الاسلام في حال الفروغ من
في جهاد الكفار فانهز الحرس علا الدين المذكور واستولى على بلاد قهرمان وحده واحد من جملة من المتخرجين وانضم إليه من المعسدين ومواقع
بذلك بلطاول البلاد سلطان المسلمين بمد يد تعديته والانتفاذ إلى كافتية فقصده بعض بلاد السلطان وفي بلاد المساء انطوى
وفيها جوبد أمير المؤمنين الكبير الذي بنى وطاش وحج عليه ليلا على حين غفلة فأسرع وجبه في سنة ثمان مائة ذلك مولانا سلطان الاسلام
وهو إذا كالمواجه العدو سيف الجهاد وعاز في سبيل الجهاد فترك في مقابلة العدو من يقوم بمقاتلته من جوده وأمراده وعاد إلى مدينة
بودسه المحيطة بالحدود فاصدح لملك علا الدين وحيد بلغة توجه السلطان إليه ببأسه الشديد وعضبه عليه سقط في يديه ولم يجد
ملاذه وفرغ الاستعطف سلطان الاسلام لعله يخيم من تلك الغضب أو يقبل عثرته التي أسلمت إليه اليد العطب وأخرج من سجده ذلك الأمير
سهم طراس ولحسن إليه وأرسل معه رسالة قبله بحبهم السلطان الاسلام هذا بسيد ومرسلات تلقت بها أقواله العزوه بيد القدر السلطان
القوي العلية فلم يذلت مولانا سلطان الاسلام إلى امتداد رده ولم يقبل هدية التي بعث بها ملتمسا أقواله عازة لئلا يأنه بعزوه لأن بعض
شراها ما أصاب عبا إلى الجرح لا تقبل الجرح وكان للفقهاء باق حامي فلم يثبت الملك علا الدين السلطان المسلمين وقت الجيوش إلى الجهادين
بل هم متجوذبه وألفه سعدوه وأسروا بعض أولاده وحبسوا أسيرا من أسر من أولاده السلطان الاسلام فامرض بها عناء جميعهم وذهب
الملك علا الدين في سبيل إخيه خساره ولم يعد له من سطوة سلطان الاسلام ولينا نصرا واستعادت اليد السلطانية ما جرت يد علا الدين من ملك
قهرمان ونجا من ولاده شوا العقاب وشرا الخصال وهكذا حال سلاطين الأتقان الذين اختارهم الحق سلاطين المسلمين وملكوا إيمان حيا

عليهم ذوق وعذوان وقابلهم بالمناصب وذو عداوة وشناة الا كان فرسه للبيوت جوهر في اسرع ان ووسيليا لسلطانهم المنيع
الاركان مصرع السيف في الماضيه شينا مدي الزمان واحدا ولد الملك علا الدين فانه بجانب نفسه المالكه في المخرج وسياحي
طون من جديته موضع في سنة خمس وتسعين وثمانمائة كافح قلعة امانتيه وقلعة توقات وقلعة سيواس وقلعة
حامله وقلعه صامسون ووهده قلعه ساميه المنال عاليه كلف عن يده الاموال والى ما بدن عديده المثلاد وبلاد واسعة الجبال انما الاسلام
بها عامره واينما لا يدين بساجدها باهر في عرجانها يحط رجال المولاي وعلى اهلها اشعار بالاعتقاد وبها مخاض من بركات الابلا وباديها
أريج العرفان ينص من معارف الرجال وانما هو كاستغناها ان واليه هذه البلاد المذكورة والنواحي المدييه وهو القاضي براهان الدين
في بعض ملوك العرب في ايامهم فخدمه سلطان المسلمين وبنو الادب في طاعة وشرف الادب فلما بلغ ذلك سلطان المسلمين توجه بنفسه الشريفه
وعلى اسمه المنيعه بجوب في اخصى والخصر بالعدو واستقصا الاستقام هذه الطلوع وملكها وبلادها ففتحها في اقرب من سنة وشرعها
اعلام عدله وافاض في اهلها بجمال فضله بل وبخار فواضله الممتدة وازدادت احوالها حسنا على ايامها اهلها على اهلها بانهما بانظامها
في ملك الممالك السلطانيه ودخلها في هذه البلاد الحرسه العثمانيه من قضي الحان الاسلام من مخرج هذه البلاد وطرايح له بوق الزمان في الجهاد
وفضله وشرفه فيهم قصد غزو الروم وعبر البحر وتوغل في بلاد النصارى فاشارة اعلامه ماضيها في اكنافها سعيه وازدادت حتى انتهى
ذلك في الثالث عشر من قسطنطين وحوك وور ما يزيد فوثب على جانب ما يليه من ممالك سلطان الاسلام وعاش فيها اواخر دنياه فقتل فاجتمع على
الله عز وجل حيث خلع سلطان المسلمين في حال توجهه الى غزو الكفرين والجهاد في سبيل العالمين واصبح من الدنياه عن والده والذين امنوا
فما خلدوا عن الاثامهم وما يشعرون وعاش اربعه سنين سلطان الاسلام كثر لاجتماع غزوهم في بلاد قسطنطين في فوج كبري بربرونيد
قد مات ولده اجمه منبذ في الحبيبه والخضراء وقد اجاب به الملك السبيحي والملك السبيحي لهما صله وكان هلاكه عقيقه في انه
من البراهين على ان سلطان الاسلام وظاهر الامارات في قسطنطين وقد ملك ملكه المذكور في قسطنطين وملكه وملكه
بجبه في اسواق الحانات وعلى شرفه اقامته في اسواقها سلطان المسلمين صفوا عفا واسمى عليها اسلا وعراف براونيد في
ما فتحه لسلطان الاسلام من تلك القلعه طر فلو بولور وقلعه قسطنطين وقلعه عثاقين وكن في ذلك في السنة المذكوره سنة خمس وتسعين
وسمهايه في سنة خمس وتسعين ظهرت طائف من الفرنج الساجل اليه في ما بين سلاينيك وكليوبو فحاشوا في
بلاد المسلمين وقتلوا ونهبوا ولما بلغ خبرهم الى سلطان الاسلام تجهر بنفسه الشريفه غيرة على المسلمين وغضب الله على القوم الكفرين
وطولوا المرحله والمنازل عيون في ايت لقتلها مقابل وعماران وعبر النهرين كسولي وانما الى حيث اغدا النصارى من بلاد المسلمين فوجد
قد غزوا الى السلايك وخصصوا بها وظنوا انهم ما غنمهم حصن من ماله قضى يومه وابطاهم فيها وازادهم وفاز لهم جوب من السلطان والذات
عليهم ايرة السوم كالميل واخذهم طوفان النكال وحوادث الال وضاقت عليهم الارض بما رحبت وغارت فيهم جوبهم وما اهلست
واستولوا عليهم بسيف وجوب من السلطان فمالقت وبقا في سلاينيك وملكه وملكه العذاب جفت واصبحوا اقربا بعين
وعزيمة لا يدين المسلمين ما تركوه وانما لا يسوق المومنين ما خلفهم بقتلهم امتلاذ وانما لا يدينهم وظلت منازلهم على من المسلمين وضادوا
عبره في الناس جميعا وفيل بعد للفقير الظالمين في سنة خمس وتسعين هذه القلعه ومدينها وما اليها من بلاد والمخالف في سلايك السلطانيه
وتبدل ظلها الكفرية لانوار اسلاميه وبقوت جلالها النصرانيه الى الاحوال السنيه الشريفه العلويه الامانيه وعمر في مدينتها
الجامع التي اشرقت منها انوار الاسلام بقرى واصيلا والمساجد الموقستة على تقوى من الله ورضوان اهل المومنين وحسن اوكيد قبلاه
والمدارس التي تقي مصابح العلوم تعكس من اجالها على ابرام جيل في بلاد واجتمعت السنة حاضرها وباديها على ثلاثة الدعا
لما جندنا المجلد الغر الى اهل بلادنا ورضاء في بلاد دعات ما زلت ملكه اجابه الدعوات قوم عليه مستبنا ومقتلا وهكذا الحال في
جميع مسموح هذه القلعه الشريفه العثمانيه في نواحي الارض وكافة انظارها لا يزال لسان الاسلام ينبعث بالدعا الى الله له يتبدل وتنبى عليهم
عليهم ونشهد لهم بفضل ما مصر في الجهاد حار قتيل في سنة خمس وتسعين وكان فتح قلعة نكي شهر ومدينتها وما اليها من البلاد وسياحي
قلعه حصنه منيعه الماركان اكيده البنيان ومدينتها في نواحيها وكما كان الحصان ولها البلاد الواسعه المالكه كالف متباعدة الاطراف
كذلك مصرية ما كان من اساطير الازمان بعد ازار على اهل القلعه حتى حاربوا اسلهم من قلعاهم الموقد نصرا اصبر جوشه النصوره التي
اجاحتهم من الشرق والغرب ففكرتهم وتعددت كراتهم حتى افتتح القلعه عنوة بسيوف يتلق وليوث كرات فافتمهم قتلا ولم

[illegible]

ولما استقل سلطان المسلمين بالاستيلاء على القدس والبلدتين ووطئ الحجاز على القسطنطينية كما ذكرنا فاطم من ملكا القسطنطينية
تسليمها اليه ودفع اربعة امصارا اليه فالتجأ صاحب القسطنطينية الى اعتذار عن ذلك وقال انهم لم يوافقوا في خضوع القسطنطينية
بالاقلام بتسليم الحراج في كل سنة فاجابه سلطان الاسلام الى قبول ذلك والانسحاب من القسطنطينية فظهر في قسطنطينية
شعاع الاسلام فخره بها فاختار من المسلمين وامرهم ببناء المساجد والمعارك في القسطنطينية واقاموا بها بجلوسهم في كل من وجد
ويتلوه في انحاءها القرآن الجيد وطاربعوا النصراري من ذكرهم في الذكر الشديد والصغار الذين جاعلهم يزيد وفكان ذلك اربعة من المسلمين
لذلك وافاقوا القسطنطينية فاهل طر افلو كصفي واقاموا على هذا الحال الى ان تغلب الله سلطان الاسلام الذي اكرمته فاختار له
القرية اليه والتعظيم لديه فاقامهم النصراري عن مدينة القسطنطينية المسلمين وهدو ما كان بناه المسلمين من المساجد والمناقص
ومجمل الملك الانار وحسبوا انها لا تعود الى رفع الاستيلاء في اسروفا في سنة ثمان وتسعين وستمائة وفتحهم في قسطنطينية
الاسلام ببيت ملك لا يوزن اليه مسلمة لله والى الجليلي وكان في ذلك الزمان اسبابا فنصار السلطان على طي القسطنطينية
ضرب بعضهم بعضا واشتقت الحصى فيما بين بعضيهم من بعضه وبينه بمقتضى في سنة ثمان مائة وستمائة
ملاطية ومدينيتها وما اليها من البلدان والماكم وقطعه فهدو وقطعه وهدو وقطعه فهدو وقطعه فهدو وقطعه فهدو
وما اليها طاقية من التركين وكانتم غارات على ما جرح من البلد وفساد السبل وقطع الطريق ذلك في اواخر ايام السلطان
ذلك الزمان وقطع عن طاعة السلطان في اسيا سلطان الاسلام في اسيا سلطان الاسلام في اسيا سلطان الاسلام في اسيا
عن ابي اهلها المذكورين فيفتحهم بنفسه الكرمي من بعضه في اسيا سلطان الاسلام في اسيا سلطان الاسلام في اسيا
من الجند اسوارها وساع على ما من الطي الحرب فاره وكثر عليه ما من الطي الحرب وفتار النفع وكانت في ذلك الزمان
ومجمل الدوا وسككها ما استطار حديثه في الافاق وسطر اخبار المدهشة في مجمل الدوا واجتمع في اسيا سلطان الاسلام في اسيا
الادان وفتت فجوها الاعناق ولم تزل دوائر الفتنة جهاد ابره وسوايم التفرق في حياها في اسيا سلطان الاسلام في اسيا
واستلقت اهلها السيوف والعاقره فاندتم اهلها واستولت عليهم استيلاء عظيما فاقامتهم في القسطنطينية في سنة ثمان مائة وستمائة
الطالع والبلدين وما اليها من البلدان والقرى وانضم في سلكها الى القسطنطينية فاضت الاطراف وانما من اهلها الى الانكسار في اسيا
تلك الطائفة الجارية عن اسيا والاصناف واهله بهتاه عن المسلمين فالحاقوا ما عادت الاسر بالقتال في اسيا سلطان المسلمين في اسيا
النصر والاصناف في اسيا في سنة ثمان مائة وستمائة واهلها من البلدان والماكم وفي سنة ثمان مائة وستمائة
الانكسار والتواحي متمدة على كل من اهلها ومدينيتها جامعها الى اسيا في سنة ثمان مائة وستمائة واهلها من البلدان والماكم
لكذلك جامعها لتقوى لان كثيره وفيه اصناف من صفات غير هاتين البلدان ما الى البلدان في سنة ثمان مائة وستمائة
الامير طاهر الدين كان جلاظا لما عشو ما بكل من اسيا في سنة ثمان مائة وستمائة واهلها من البلدان والماكم
والبلاد والماكم الواسعة النافعة لاسيا من امره ابراهيم ادا شيئا لا يشق نفسه الى ما اعلا الله اليها احدي من صفات المدينة المحرقة
العلياء ابراهيم في سنة ثمان مائة وستمائة فضل الله اليها احدي من صفات المدينة المحرقة فضل الله اليها احدي من صفات المدينة المحرقة
الانكسار والاصناف في اسيا في سنة ثمان مائة وستمائة واهلها من البلدان والماكم وفي سنة ثمان مائة وستمائة
وذلك ما عرفت من اسيا سلطان الاسلام ومن اختاره الجيوش من صفات المدينة المحرقة في سنة ثمان مائة وستمائة
واهلها الا وان ذلك من اسيا سلطان الاسلام ومن اختاره الجيوش من صفات المدينة المحرقة في سنة ثمان مائة وستمائة
تغير عليه خزا في جمل الفرض سدا في تلك المتغلب على الارض وهذا القول في هذا الموضوع ليس بمقدد في هذا السلطان الذي في سنة ثمان مائة وستمائة
جليلته مع هذا المتغلب الذي في سنة ثمان مائة وستمائة ايضا بل مع سائر سلاطين الاسلام من ان عثمان خلا الله ملكا سلاطين في قسطنطينية في سنة ثمان مائة وستمائة
من كان متغلبا في وقعة كلكليفه منهم فاحتدب وفتا تقدم وقام من قضايا المتغلبين مع كل سلطان الذين سلبوا اجمع الولاية ودفعوا
عنها الوداد العزل والخفاض الصغار والموافق وكثيرا كان لا يدرى ما كان عليه اشرا ومن حفيظه جال ان سلطان الاسلام
اعلمنا ما رسمنا جهر في امير طاهر الدين صاحب قلعه ادرجان المذكورة وما يسميها جيسا كسفا اجا طرقتك القلعة من كل جهات
وهذا اهلها من اسيا في سنة ثمان مائة وستمائة واهلها من البلدان والماكم وفي سنة ثمان مائة وستمائة

[illegible]

عنه من موافق الناس لودعه يوم اشكر من خلق الله الامام صلاح بن داود طلع في منزله الناس وقتلوا من جميع ما وجدوا من حرمها
وبنيته وقتلوا من قريته صاحبها بالذنب يستحق مجده ما جرى منه من الاقدام بالكلية اجاز عليه بعض السام في ذلك
من يستمر في الامام وبقيت العدة في دنياه وما لبث الا قليلا ثم انتم في الامام من حرمته على قتل ذلك الرجل الصالح
وذلك لما عاد من حرمته تلك ويبلغ الى ولاد الظاهر ثم ركب في بعض الايام على ما كان عليه في حرمته له كالميراث في حرمته التي اهلها
وفي من بطنه فخرجت من ذلك الظاهر فرقا القاع في حرمته التي اهلها من الامام المذكورة فقلت لغيري من حرمته من قبله فقلت
فرعها وزاد من نفعها في ارض وعرة فما زالت تسيح في الامام على الارض ما فرح في حرمته التي اهلها من الناس من دعاها فاقش في حرمته
الامام عن ما جرى به من ذلك بل ايجي عقروها باسليهم وخلصوه من تلك النجاسة والقوة كسيرة امه ايضا فجلوه الى حرمته
ظفار واقام اياما من حرمته ايضا ثم مضى ثم مات في ذلك خيال القصة سنة ثلاث مئة من حرمته من حرمته ايضا فقلت في حرمته
الجرام وما قدم الى حرمته التوى وماذا الى ابيه الامام في حرمته التي اهلها من الناس من دعاها فاقش في حرمته
اهل السنة والجماعة في اقام حرمته في حرمته التي اهلها من الناس من دعاها فاقش في حرمته
فيها بمنزلة حرمته في حرمته التي اهلها من الناس من دعاها فاقش في حرمته
الامام على ما جرى به من ذلك بل ايجي عقروها باسليهم وخلصوه من تلك النجاسة والقوة كسيرة امه ايضا فجلوه الى حرمته
العرب الطاعة واستمر على اهلها من حرمته التي اهلها من الناس من دعاها فاقش في حرمته
الملك الجاهل واحد وكان عاقبه حرمته التي اهلها من الناس من دعاها فاقش في حرمته
وفي سنة اربع وعشرين في حرمته التي اهلها من الناس من دعاها فاقش في حرمته
في اهلها من حرمته التي اهلها من الناس من دعاها فاقش في حرمته
والنصف وجمعه ما خلق على الناس الملك الاشرف في حرمته التي اهلها من الناس من دعاها فاقش في حرمته
الابتهاج والسلاوة من حرمته التي اهلها من الناس من دعاها فاقش في حرمته
وتنصوح اليه النصيحة في حرمته التي اهلها من الناس من دعاها فاقش في حرمته
مخرجنا بنظم الملك الاميرين الظاهر في حرمته التي اهلها من الناس من دعاها فاقش في حرمته
والروض ومتم النبات بنحسب في حرمته التي اهلها من الناس من دعاها فاقش في حرمته
والكل يدعوا باختلاف الحقائق في حرمته التي اهلها من الناس من دعاها فاقش في حرمته
هو فقه في حرمته التي اهلها من الناس من دعاها فاقش في حرمته
كثيره وهدى الملك الاشرف وما صنعته في هذا الحان من الانفاق العظيم والنزيب الحي والجميع لاطراف الكبر والادب من كل ما يتبع به
لناس في حرمته التي اهلها من الناس من دعاها فاقش في حرمته
اسم ببريد به شمع من الصبر الشهب ونزها الغرط الى حرمته التي اهلها من الناس من دعاها فاقش في حرمته
الحصن الدرع والاساس لكارن المستعد وقوده في حرمته التي اهلها من الناس من دعاها فاقش في حرمته
فولجى صنعا عند جبل يسمى مز في حرمته التي اهلها من الناس من دعاها فاقش في حرمته
وهالك ما راى في حرمته التي اهلها من الناس من دعاها فاقش في حرمته
الكان وفتح بنومنا ريعين ثوبا وعلى راسه عمامة طولها خمسة وثلاثون ذراعا في عرض ذراع وكان مات قبل ذلك اليوم بيوم واحد
ودوجه ايضا واقعه مستقيم وكانه نايه مستقيم القبلة وساعة الايمان تحت خده ويده الاخرى على صدره وهو قصير الظاهر عريض
الحق طول ساعده ذراع وطول كل اصبع من يده من غير وطول ساقه ذراع ونصف وطول كل اصبع من اصابع وجده لحو من ركب
وبه جراحات بعضها في حرمته التي اهلها من الناس من دعاها فاقش في حرمته
وردد اليه بصر والله اعلم ونه وبعده في حرمته التي اهلها من الناس من دعاها فاقش في حرمته
فان له في فرق العادات ما عظم في حرمته التي اهلها من الناس من دعاها فاقش في حرمته

والصغار والهنود وابتلاء جنسنا الثابت بالانتماء من ذوي الامان واجاز لهم فوضار الامتحان ليعلم كيف يعملون ويعلمون بحكم
كيفية الرجوع. كذلك اطلع الله اهل من سلطان الاسلام ببلد تهم بلانستان بظهور طغنة كتمور الامير وديار ارجونا
والنقصان والنور والطغيان والنجس والعدوان من غيايات جبل الجبول وسقوط الحكم في الارض والفساد والارتفاع والارتفاع
فانه كانت مبادئ امره وظهور علائفه سريع يتطاول بخدمة ابدن خادم من الحكم ويحرم له طاعة غيره فقام وما زال يتنقى في
المراقب ينشوق في بطنه امره ويبقى حتى يبلغ مرتبة الامارة عند بعض ملوك ماوراء النهر وظهور من بعد ابي اوجيت الانقضاء
عليه بلا شارة ولم يكن لذلك عقب مولد اليه بعد موته امره فلكه فلما راي كتمور المذكور حافظا لملكه وجامعا لسلطانه عهد
اليه بالملك بوجوه وجعله ولي عهده فاما مات ذلك الملك فلقاها كتمور باليمن وقام بكلامه فقام الفاتح المذكور كان امره
اشبه بشي باموخ كوخان السابق ذكره مشد ما ابتداء به اهل ذلك الزمان ابتلاء لم يكن حظه في مكان آخر قال بعض المؤرخين ان الله
لوحمل امه من الامم منذ زمان الى اخر الزمان كان ابتلى الامم التي ظهر بها كتمور كان ولعل قال بعض من يتنقى المؤرخين ان امره
الاعوج كان اشد على اهل منته بلا من كوخان باضلع مضاعف فانا جئنا في كل موضع فاجتباة زمامه الذي ظهر في البلاد
او لا ياداد اشد من غير في كل موضع فاجتباة زمامه فاجتباة زمامه فاجتباة زمامه فاجتباة زمامه فاجتباة زمامه فاجتباة زمامه
وانكاه مسلما فان خرجوه كان على الجاهل في سبيل الله والفاطمين واعلانهم في السنة الثمان والستين فاجتباة زمامه فاجتباة زمامه
الهامي من ربيع الله النبوية فلا انتم لم اعمروه من قبله في الاسلام من احكامه ما خرج من قبله في الاسلام من احكامه ما خرج من قبله في الاسلام
في سبيل الله من دينه الاسلام والمذللين له الصحاب والكاشفين عن فوره اركان ذلك الذي حملهم الله واوكيدهم اول اوليائهم
اصاب ذلك الخراج المذكور منهم المتقاتل واخفى بضعة منهم كجنايد مقاتل ونسفي في الارض بالنجس عليهم فساد او طوي يد تغلبه عليهم
من اهل الملوك الذين وبلاد او بلغ بضعة وتعدية الكبر الى الجارية من هولاء فكونا من ارباب الجهاد كاشان الذين وضعا البصر او كما
الرجح الساعى في البشيرة جقيقة معنى لظهور وكعبه ارضهم وشتمهم في الامم وادبه وجودهم الباصح لرحمهم وجملة
تقصيل عدمهم والنجس الفاضل بدمهم والسابق الاول المنتهى شديدا في الجاهل والبلد كجنايد في كل موضع فاجتباة زمامه فاجتباة زمامه
سلطان الاسلام والمسلمين السلطان ببلادهم بايزيد خان وذلك ان الملك تيمور البخاري لما قتل عن جدي ملك مصر واستلم وخرج
جيشه وقتلهم خلفا ففتح معظم مدينه الساميه واهرق ما عليها وجعل يارم سافلها عاليا على ما سبق ذكره ان اقام بايزيد خان
معه في امور مع من كان السلطان يصعد اليه في ذلك ويصوب ويدع فكره في التردد وياقوت الاذان والى اليه شياطين الارض وان
الشياطين يوحى بعضهم لبعض من كان عنده طريقا مدحوا عن سما السعادة مدفوعا مدعوا بشربا نظر سلطان الاسلام البخاري
لسما الله فلا بعد بمقاد استرقاع التمس شيطان مر يدخول لاصابه بالانقسام مثل ابن كرميان الملك الذي كان ماسورا بالسالة
فانه اجتاح في خروجه من البحر وكثر صوته وحيته ومضى مع رجاله يلحون بفرقه ويحسون به الناس كانه من جملتهم فاختفوا من حتى بلغ
الى الملك كتمور الامير وكان منفسر الملك فانه كان مخفيا على سلطان الاسلام ففزع صورته عن الانام وذهب الى كتمور واد
ايدى الملك فانه ايضا كان مخفيا على سلطان الاسلام فاحال في الوصول الى المذكور بان تهيأ به من بيع في السقوط واستصحب من ضاعف
ما استصحب فلم يعثر عليه احد حتى انتهى الى كتمور وطاهر الدين صاحب ديخان فانه كان خافيا كما ذكرنا فاجتاح في بلده
الى كتمور الى ان بلغ اليه ومنى بمسعد بارس كوترم بايزيد فانه كان بقلعه سيحوب قمره بها سلطان الاسلام على طريقه التقى
فضلا واحسانا وطولا ومناظرة فانه ارسل من قبله رسلا الى كتمور يستدعيه الحرب لسلطان الاسلام ويحرم بالظفر ويمنيه
مع ما في اليه المذكورون من مثل ذلك وقالوا لا يعرف الناس علوقه كره ظهور امره في ما لم تقابل سلطان الاسلام وان كان قابله
نصرت عليه لان اذ جنوده المعتمد عليهم في النقص فاجبون بالجهاد وما لديه من الجيش والجناد انما معظمهم جنودا وتربيه
احسانا وايدادنا وهم ما يولون الينا وفي الحق لم نالنا علينا وقيل لسلطاننا ان الحرب اذا كان تقابل الفرقان ما لوان
سلطان الاسلام الينا مع ميل جنوده الذين جندهم من الشار فانهم اميل الى الدونك والاصل والجيش فيبقى فلكه لكل من
لديهم ان كان دولته فان كثرة الفتن في الامم وكثرة الفتن في الامم وكثرة الفتن في الامم وكثرة الفتن في الامم وكثرة الفتن في الامم
بامره وكثرة الفتن في الامم وكثرة الفتن في الامم وكثرة الفتن في الامم وكثرة الفتن في الامم وكثرة الفتن في الامم وكثرة الفتن في الامم

[illegible]

ابہ شرہ

بما يوجد قواعد الملكة وشيد مبادئه وينظر غايات الحق من بين ثباته ولكن اراد قضاة من اخوته بسوء دفعه بالتي هي احسن وسكن من القتل
في السيل العربي بقوله ادفع بالتي هي احسن فاذ لا ازال يملك بينه عداده كانه في جميع وميلاتها المماليك الذين صبروا وما كان لها الا
حظ ظهير فانصرفوا عنه الى اهل اموالهم بنشر كاله وانشر قصورهم من عدى شاده وفاد حلاله ومارا الخراب وروح المساجد و
بعناية الله منازل الريادة وسهم المساجد مسدد في قوس ارادته وعرض الملك مستقبل لهم اصابته حتى انشرفت ثمن العناية على كونه
البرية في شيد لها الحكم ان اذ الواسية والرياسة السليمانية والدله العسوية ودوق الحكم الاي املاك الملك عليه وفي تصرفه
نقض ودفع الوديعة فالتفت في مصالحه فجدولة الاعناق في رقت طوع غشقت غنم الصار والمطابق وظهور جلال ملكه
في كل بل الحلال والعقد على الاطلاق فبينه واموسى في عرا الاضباب والاعراض وانجاز واعنه الى جهة منى الامان والمغاضى واستمر
بسان ملاذعان وقائه الدلائل بين الملك من كل مكان وقالوا لا ينبغي لنا ملكا غيرك لان فاد النور الهم والحي ايزوله عليهم ولا سبيل
له لكي يعبور البحر الى بلاد الملك وسى فاستبكر في ذلك عيان دولته واركان سلطنته فلشاروا عليه بالتمسك الصبر في بحر الزوم من ملك
القسطنطينية الازدنية فاستصوب اليه في ذلك واستحسنه وراسل في ما ذكرناه ملك الزوم فاجابه الى المطلوبة واسعدت بحسبه
وكان السفير في ابرام هذا الامر ما بين السلطان محمد خان وبين ملك الزوم صاحب القسطنطينية الوزير كور شاه الملك المستند ذكره وانضاه
من الملك موسى الى القسطنطينية فاحسن في ذلك السفارة واعتلت السفر كره لسلطان محمد من القسطنطينية فبحر الزوم وانتهى الى الزوم
القسطنطينية فظاهر هناك ومضى في اوردته انضالت اليه اهل الزوم باسهم والتمسك الوزا والاركان والمبايعان وكافة الجند الذين
تبعه اوردته وغيرهم من عيون السلطان عليه مقابل الملكة وزام لان فساد لاهه ونفيه ومن سارع الى طاعته وعرف في الحرفه مقامه
في شيراز لاهه واستقلاله بالامر واستصفاه الملك والبيعة للسلطنة وومن عداه من اخوته الامير الكبير اورنوس فابسل ولد نايتا
ما به في ذلك الطاعة اذ كان قد ثقلت حركة ارتفاع سنده وطول عيره ولبس الى الازدنية الى حركته العنانية والاهية
اذعته النهاية لم يبق الملك وسى حينئذ لم يبق معاذ سوى الفار الى الملك لازليستصره على من والله ان كان يكون له الملك والولاية والسلطنة
البحر في المقام الارض الاسلام بالاهية الزمانية فلما استقر السلطان محمد خان بآرذنه بعث في امر اخيه الملك وسى جيشا ليقبضه وشحنه
بجمع السلطان ارشاه بنفسه فادركه وليك الجيش الذين قدمهم الملك وسى في ضماق وقوده الحظ حيث اراد الاستعداد بطريقه امكن
فقبض وقتل رحمه الله وحينئذ لم يبق للسلطان محمد خان منازع واستقام له الامر واستوسق له الحكم فليس له من بلوغ الغاية عاقب
بفتح وانما هو السلطان محمد خان لا سلطان الاسلام فوقه قاسم جلبي لم يكن من الامر شي ولا ظلال شظيره وفي مات مكنونا
في عصف الحول وسقط عنه تكليف الارتفاع والازول ونشر في الان في فضل السلطان محمد خان فقتل في ذلك
فصل في خلافة السلطان محمد خان في السلطان فليدلمر بايوند خان
والا لانه امر الاسلام السلي من الملة المحمدي والامه الحنيفية فلما قام بالخلافة ايضا قويا وبالسنة المقدس ابرام السيادة لينا
سرياسية ورفعت به العناية الالهية في الكبر كانا عليا وكان بما اتاه الحق به اخضعت لاولا به جديرا ومياه سلى في سبيل
الله سيف النصر وانضاه واختار بدل النفس الجهاد وارتضاء وخاض في الخطر شتيئا قبله وقال اركبوا في باسم الله
مجاهدا ومساها وانساب بصره وسلامه فابرح في خط الجهاد لمجلى وفي برة بالبحاف كايالهم طوبى ومجلى متلقا لاربات النصر
بجميع غنة مستقبلا غم الفتح ويعون غنم ويتوجه التاميد مع وجهته حيث كان وبخدمة السعد والظفر في كل جهة وكان
بضاد فكره من جناب الاسلام وارتفع الى الاعلا الدجات فلا يهضم والبرضام وازدادت دايته عما افتتحه اتساعا وسميته
عن طريق الحاديات عن اومتاعه وتمملت قواعده لمستوطنيه مقامه واستعفت جواهره في سلك الكمال نظامه وانزلت
اركان الشكر بشدة وطاعة انهداما وانفرت فيه الكفر بصادق كراته وماضي عن مائة انهداما وانظر رسوم الباطل بظهور
اياته واطوفا على الركنين بنشر اعلامه وراياته وعلت كلمة في البرية تاييدا وتمكينا وملت السنة اسلمه الشرع في حق
اعلاء الله انافض الكفر فاجتبا واصبح للاسلام ملاذ امانا حريزا مكتوبا على صفحات سيرة وكيفية المنصور وينشر
الله نصره وبيهر اليه التوفيق ان كان رجلا ومقيما في شيقه قوله ويهديك بلاط مستقيما اثناء اليه الله
عسى يسره وانما اوتوه من الفضل الذي يصلح الطوبى والسريرة واقتل اليه التاميد بصدقه وبعين قريره

مؤذنا عاما اعلم الله عليه وانصاره تالفا للعدو **بسم الله الرحمن الرحيم** في هذا اليوم المبارك وكلم من ايدى قلوبنا وسائر وجوده . تعلى عرف
منايته وسعاده وجوده . فالسلاطين ان مثلناه بكبر وما الغيث العريق استنبأنا بوجهه ونعمه اكبر نبوءه المصباح الى واحة الفلق
وظاهر المصباح . او كان الرضاح . عند مثلا الاقايص بغير عراج . كما حمله وثبوت اقله عند الزلازل العظام والمزجى في
التي بلغنا عند صدورها والوفاك لم يبق غير الذي صدورها ارباب الشياطين في الحلال الابواب فليس لهم المصباح بن قيسم . حله ثبات وانما قام
واذا التفت المصباحه ضاع عند ذكرها اقله كل مقدم . وثلاثت ليدى صفاها شاعرا **بسم الله الرحمن الرحيم** في امانته والتمسك
فلا تدرى ما قاصد قصور وصفه الخاصين لمناقبه العاليه . واذا نظرت الى الخيرة الجيوش العظيمه في ارياه الماخيه وجوده
الجامعه وعساكره المقبله المقيمه لبيت طلاب عزمه وايضا ثباته وجله وبواهر شجاعته واقله وصحة عزمه وابرامه ليلها
على جلته وانما في عزمها وكثرة ما في احد . بما قيل ان كان كانه في الفجر اعد كل شئ به وتغسل واعز ان ينال وصفه التطويل
عساكره اسيريه واجيوشه . ام الجحافل الطيريه يعوداه . ام تلكه ماضيه العرايم ارضعت بالاراي منك وجرت بويله
ام تلكه اقله الاله ناصر مرفعت عليك لواها المعقوله . فسموت تطوي البيد مستقرا حتى كادت ان تبيد البيد
فنهضت لا الصبح المرام رايته صعبا ولا المرضي البعيد . واقدتها قبل الاياطل غادرت من الغداه بركها معقودا
شعبا نظيرها المراج كانها العبدان تحرك في اليد بيد اسوداه . فاضت على الرافضاء مدودها كالبحر فاض عوارقا ومدودا
وسدت منفتح القضا سقمها وقصه يله قسوها السرد . وشهوت نصرها والعرايم فالتفت منها البلاد تلهيا وقودا
وظلعت غشا اذا طلعت فكشفت انوار طمسك البلى الزمان . ولوان اهللك البسيطة انصفت خربت الحرك كرحا وسجودا
ولوانها اوفت مقامك حقه فشئت لمده كل البقاع خرداه . يا من يفر في الوجود مكارا وندى يفيض على الزمان وجودا
للمعركه وانف مشهوره . فابت بكل التكليف والتخديلا . ووقايح اضمت من فسقاتها في كل ارض بالسماح . وقيد
هزمت بكل البصر القواض طافا كانها اسقيها القنديلا . ونرت سعيك في الزمان مكارا فانظمت على جلد الزمان شوقا
وحسبا بقيام باسعاد والافلاك في ذل الخضوع فقودا . وسرهما في الافاقين ما شرا بل العيون بوارقا وجودا
فاستفتح الدنيا بسيفك اندجك القضا مسددا . فلعلنا تطاولت البلاد ومهدت الحرك منك دسوسها تخميدا
فتناست في كل البقاع مشارقا ومغاربنا وتها وبنا وجودا . ولا ملامحك الزمان وغدت في احكام بوصفها تغريدا
وانما ان موانا السلاطين محرضان لما كانت الهزبه التي قض فيها والده سلطان الاسلام واسم تيمور الخازن من معه من الجيوش
الى اماسيه وهي بلاد رايته من ابيه واقام بها يتوقد عنده واهتمامه وتدبر الامر في التوفيق على الملك تيمور وشجارته وازواجه
لينحل نظامه ويخيط به حممه وحلبه اخذه وانتقامه ولم يزل في كل حين واوان يرسل عليه وجنده شعافا من نارسه
للموت لكل سلطان وفي خلال ذلك جرف فصل الشتاء وحدث البرد والثلج والسلطان تيمور اذا كان بارض ايدن فاضطروا الى ان
الفرج يوحوشه الملك في سائر البلاد **بسم الله الرحمن الرحيم** في الاكمنه عن المشي في الخرب كبلابهم البرد والثلج ومع ذلك فلو ان السلطان
محمد خان لم ينجي العاجه اليه الملك تيمور وجموعه من الاجناس في الاكمنه لشدة البرد والثلج بل جرد جيوشه وجنوداه وعساكره
في تلك الحاله على التوت كما منفر في جيوش الملك تيمور فاخذ كل طائفه منها قتلا واسعهم فنكا وسلبا واقام عليهم العقيه وانزل
عليهم الطامه وهكذا ما رجع يغفر بنفسه وجنوده وبنت منفرت كل الجيوش مليوت واسوده حتى نزل بالملك تيمور من ذلك ما اهل
شده وفلجده وانفاجنه واعاد ما دخل من البرد والثلج صفار ودلا وانكا . وضاق عليه ارض الروم بما حاربته واستيفت
نفسه اهللك . بل تحققت . قبل ذلك قد استطاب الروم واستجادوا واراد ان يستوطن اغارها واما جادها فلما ابداه
من سلطان الاسلام محمد خان ما لم يتحلب تحته ما استطابه واسترد ما استجاده ورضي من الخفه بلا يابه لذلك فتر الاقتصي
الهند على حقه ولحقه من الروم اذا علم ان فيها مصرعه وسو هلكه . والى به امر الشده والخيف الى اماسيه من ان سلطان الاسلام محمد خان
يتنعم ويروح وتوضع والناس المسالمة والمهادنه والمرواه ولما اتفق به في مجلس الناس وموقفه ليجعله بينه وبينه ويرزقها
اياه ويطلق اليه البلاد التي استولى عليها من بلاد الروم مع ما استغفر من بلاد الشام ومصر . فمخو ذلك من فلتات اللسان التي ارجى
نزول الشده ومكابدة الخوف . **بسم الله الرحمن الرحيم** من قولنا ناسك الاسلام ايلدرم بايزيد خان وهو اذا كان لديه اسير كان قد

ان بكت الدولة سلطان الاسلام محمد خان باجابه الملك تيمور انما دعاه اليه وان الصواب الشاربه ونبت عليه وامر بكتا اليه
اجل كرامتي وهو من تشا في احسان البلاطين ان عثمان وتترقي في جود برهم مضمون لا امتنان صاحب بواحد وظلاله وله حكايات
مستطرفة تدل على توقفته وتزهدا الى اتقانه وتحقيقه كما روي اخيه دخل يوما اليه في الملك تيمور فظفر الملك الى ذاته متحذرا
عن كآبه وشيابه فقالا متحذرا من نفسه وجاله وما الامر الذي فضل به على غيره حتى ذات له القاب وخضعت له الجبابره واسكانت له
اولوا الايدي القادرة الا ان قالوا لاراد اجدي بي في هذا المقام فاذا انكول عيني فقال الملك تيمور اني اريد ان يكون له الملك
له الملك تيمور لوقد خفف في القيمه وما حيت به منها فاما في قيمه هذا التوبه لذي كان له مسنور العرق فقال له انك الله الملك تيمور
اجرتا لاقيمه المستر وما ذات الملك فلا قيمه لها فاجاب الملك تيمور بخمس هذه التوبه واجاره عليها اخرانه مكن من الملوك الذين
ابادهم فكتب الكتاب بين يدي الملك تيمور على ان من سلطان الاسلام بلدم بايزيد خان وجافيه بما يوافق قصد الملك تيمور وخاف ان
يقفل الملك محمد خان على كتابيه بما وعد به الملك تيمور في اتية فيمكر به ويقنله والكتب المذكور شددا لاشفاق على السلطان
محمد خان لسان احسانه والمقام ضيق ولا يمكن الاشاعه بل حقيقه فتلطف في الحيله وبالف في اخفيها وكان في حيله ما كتبه الى السلطان
محمد خان فشق بما وعدك به فالتفت غير الوفا في الغايه واخذ الامر في العقبي لن شالله يشدد النوى من قوله ان شالله اشار به
الي قولته ان السلطان تيمورون بكتا ليقنلوك فلما ورد موكلنا السلطان محمد خان على الكتاب الذي طاعه من والده جعل يتصفح
ذلك الكتاب ويتبين الفاظه ومعانيه فحضر على وضع التشديد في غير محله وعلم ان كتابه ممن بلغ به السهو والسيان الاشارة الى
انما المارد بكتا الاشاعه الى الاله المذكور بتبسيها لطيفا فاجتره بذلك وكان السلطان محمد خان من نفسه بكتا الكتاب
وعلم انه حيله ومكر وخداع فانظر انما كماله الى ما وصى به هذا السلطان الاظم من التوبه الاله والجس المصيب في تلمشاه اليه
لانكاد تميز وتعلم الا الذي اصفوا واولي الكمال شكل بهم ان في ذلك دليل على حميته كمال الكمال الغايه على كل من يافق هذا الشغل
وتقدم وقد ذكر مثل هذا القضية في الاشاعه مع غير موكلنا سلطان محمد خان الا ان ذلك من باب توارد الخاطر ووقع الجاهل في الجاهل
بما ولى وكان سلطان الاسلام بالنسب الى الغايات والوقوف على اسرار الكمال والظفر بباهر الايات والاسماء هو في غاية توجده
الف الى الله الجاهل في المدد بالاعانات من الاراضين والسموات فان خاطره يومئذ هو القابل لانوار الهدايات على ما ولى عليه
من كل الحالات والاشاعه انتم في ذلك المذكر الى سلطان الاسلام وعلوم ما علم منه بنور فراسه استندت جلته على
بجانبه الملك تيمور وتشرعت منه المقدسه وكل تقصير وقصور في الاسبغ يعجز في همامات التاد واسنه سمرة بلخ في ما به
في الاصيل والابكاره وغلامته تشن على شجر حمر حقه الشفار حتى اضحى اكاخيم راتقه فيها يد يميل السود واما رقا اشتد التلون
على الملك تيمور وبلغ منه وجوشه القلوب الجناح وزاغت ابصاره وعيت البصائر فلم يبق له حيله في دفع ما نزل به
غير الفرار من سطوة ذلك الاسد الحاداره وهزم الشوق الى الحرب من كل الارواح وتمنوا الطيران بغير جناح فانساب
الملك تيمور عن معدن الجيوش الواسعه التي اصبحت اقلاما ومذامنا منسيابا للشعاب ذهبوا بعد عدلهم في البلاد فلو
يعرفون خوفا عدوا الارانب وما اطمانت انفسهم بالسلام من السيوف والعتما منه المويده بالصناعات التي انبتت لحد
وقد سبق ذكره في جهم بلاد الروم وما قاله لسان الملك تيمور عند خلوصه من جبايل التلذذ فكافها وماذا اقام من صوله
الاسلام وجوده وشبابا سيفها لموظف في الحاف حتى مرضيت من الغنيمه بالباب في فصل سلطان الاسلام بلدم
خان بايزيد وطاشا انتم في ذلك الملك تيمور وجوهه عن الديار الرميده وصفت لوانا سلطان الاسلام موارد
المستعذبه الهنيه صرف وجهه همته الهليه الى انشا المعالم الدينية واثارها الفضليه الباقي في ايامه ودر اعصار وروم
اتصال نفعها بالمسلمين بذلك الليل والنهار وظفر في جميعها ما اختفى من صام الاماره الباطل والاسير ويتلو لسان
جانبها الضاد الظاهر انما هي من احد الله واليوم الاخر فخرج اشار به انما هو ما تم في عبيته
بقر الله والوجه الجاهل الاخر وهو جامع عظيم البنيان جليل القدر والشان استبس بنيانه على تقوى من الله ورضوان
مشهور الفضل والبركات ظاهر في الكلمات بسوجه تستل الدجوات واليه يقصد ذو الحاجات ومطالب الامم
المنطلقات فيلذ من فيه بما ابدوا قضاءه من ربيع الدجوات فلا يفرج من سوجه الا وقد وجدوا سراجا بابتك

علم شرف عامره وعلوم منزله عند فاطم بن الحسين والسموات **أَمْ قَبِيتُهَا أَبَدًا** أم لا **الزينة** وفي كل قديم الناس بامرها
وأجمعهم لفرادها وعلومها بأسرها إليها يابوي الغربيين من أهل بلوطين فجددها ما ينسب به بالمسكن والسكن فالاسنة بها العلو
داعبه بلوطين الزين ترجمه عليه عصا لوفود في الشرايع كذا **أَمْ قَبِيتُهَا** الخ **بهاء** المعروف بالسلطانية كماله
الصفات ظاهرة البركات تشتمل على علماء أهل صفات ومتعلمين إياها بقال على الطلمات وقبول أنوار العلم في جميع
الآوقات وكرم من عزم على عامل اضاعه في ليل المشكلات وظهوره كماله في المسلمين بكاليات البنات ووقف عليه من
الضياء والعقائات وسائر المستغلات ما يقيم بكنائنها مدى السنوات وهكذا الحال في جميع ماله في المحرمات من كل جامع
والمساجد والمشاهد ودول الضيافات **وَالْأَنْبِيَاءُ** الخ **جامع** وجامعان وجامعان وجامعان وجامعان وجامعان وجامعان وجامعان
في معناه وعليها وقاف حليمة ومستغلات جميلة بلوحي بها عامره ومناضها في الدنيا والآخرة فاضحة باقية ظاهرة وله
في ما يبينه قواش جامع كبير ليس له في البلاد شبيهة ولا نظير يقام به الجمعه والخطبة على غير التراب وتعاقد الملك والنف
فيستد **داعضا** فابضد الخيرات على العواقرين قائمه بكل محتاجه النازلون بلوحي الدعاء فمنازلها لحامر من جميع نازلها
يصعد الله في علامة الاجابه ويقوله في الحال يقول الدعاء واستجابته ومولا **بِأَسْمَاءِ** الخ **مهر** الخ **هو** الخ **المن**
سافر في فخر الجمعين الشريفين الصبر المنفعة من النقد العيني من اولا وقاف السلطانية في كل سنة فانتفع المجاورون والمهاجرون
من العلماء والفقهاء بالجمع بين الشرفين بما ساقه اليهم من تلك الصبر المنفعة من اولا سلطان المسلمين محمد خان قوتلقت الدعوات
من الناس الى الله تعالى في جميع اوقات واعلم ان الاسن الصادقة بالترجم عليه والابتغال الى الله في امره نزل لديه ولا شك
في اجابه دعا الداعين له في ذلك المقام الشريف واستمر وصول الصبر في كل عام الى المهاجرين والهاجرون من الحرمين الشريفين على مقتضى
اجورهم وجب المعروف من استحقاق كل واحد على مرتبة من مرتبته في من كل طائفة من الشتمان من بعد السلطان محمد خان الوقتنا
هذا من طائفة طائفة وهو السلطان الاعظم الاير الكرم الفضل المكرم المكرم **خدا** الخ **سلطان** الخ **سلطان** الخ **اعز** الخ **الله**
انصاره وضاعف عزه واقتداره فازنسيق تلك الصبر المذكور جارية على العوا والقيام بملفه الى اهله في كل عام وطه الله
على كل من اهل الحرمين من كان اهل الاسلام **وَالْأَنْبِيَاءُ** الخ **من** الخ **توج** الخ **المن** الخ **المواطن** الخ **المقدرة**
الحال الجسمية عليه الشريفه الكريمة بعد اضطراب الارض من المنازعه الصادره عن اخوته وتجاهدهم في الملك حتى افضى الامر الى
تميز الحال **الاستراف** الخ **الاحد** الخ **لوان** الخ **الله** الخ **تدارك** الخ **الامه** الخ **كشفت** الخ **عنه** الخ **التمه** الخ **ودفع** الخ **عن** الخ **الاسلام** الخ **المواث** الخ **الملة** الخ **بعول** الخ
هذا السلطان اعظم على كل كماله وايداه بايديه وجوله واضابا شرق دولته كل ظله داعيه مدحه قائم اذ ما زاع عن مركز الملك الحجاز
ونظم عقده بعد انتشاره وجله **وخص** الخ **من** الخ **فتوحات** الخ **بما** الخ **ابن** الخ **لود** الخ **رجانه** الخ **لدى** الخ **ماده** الخ **وسعادته** الخ **النامه** الخ **في** الخ **اخره** الخ **واو** الخ
في الخ **استد** الخ **سلطنته** الخ **أَمْ** الخ **لجهر** الخ **بغوشه** الخ **المنصور** الخ **المنازلة** الخ **الكبار** الخ **وغرور** الخ **واستلاب** الخ **ما** الخ **كانت** الخ **ايدهم** الخ **من** الخ **بلاد**
المسلمين الذين غلبوا عليها قبل ظهور سلطنته وحين منازعه اخوته فطواها بدينهم في اقربيه فاستخلصها من اهل القوم الكثرين
بقوى وشده وعادت الملكا اليه قريه العيين وكشف الله عن المسلمين بسعيه المشكور كل عيين **في** الخ **الذي** الخ **توجه** الخ
الجهاد الكبار واستفحاح ما يابى به من ملك الاسلام بلفه خروج محمد بن قيمان الملك واغارت على مدينه بوسه وقتل كثر
من اهلها وفساده وعيشه فيها فتذكر في تقوى الاسلام من ترك حفظها من جيوشه وخرج بطايفه من جنوده المنصور القتال
مبارق من الملك فلما بلغ المدينه بوسه وجده قد ذهب مهاجرين بلفه فوجه سلطان الاسلام عليه فاسير طلبة جهاد كره
في جميع عظيمه بفضا قويه الحروب الحية والتعا الجحمان هناك واقتلوا قتلا شديدا ومنع الله سلطان الاسلام وجوده النصر
وهرم جوش محمد بن قيمان الملك وساقته من السلطانية في اثرهم فادخل السيو في تبديد اعتوت حتى قتلوا من خلفا
واسر خفا وكان ممن اسر محمد بن قيمان الملك ولده وجبرهما اسيرين الى سلطان الاسلام باسير ليس يتضرعان الى الجلاله
تخصوع وضراعة واستكانه وضغفار واولى لهما وجه لهما وكان من شأنه الصطف على الهذيل والزامه الصلح لتخطف
والاعتق والصفي فكان كافي له **تغطف** الخ **بها** الخ **المولى** الخ **عليه** الخ **فان** الخ **لحق** الخ **بالحاجي** الخ **عتاب** الخ **فعا** الخ **صدا** الخ **على** الخ **ان** الخ **يعود** الخ **الى** الخ **ما** الخ **وجب**
نكاحها وكان طليعا لصغارها وبوارها فعا صدها على ما اراد ووعيله بالبقاء بالمداد ثم طلع عليها وقرها بلاد جابر

[illegible]

الويعه القاصد وتنادي في اخلاقها السعاده لولا اننا سلطان الاسلام بالروام والتخيل وفي حينه المستعد بالمكنه
كان قبل المجد المسمى بخروج مصطفى وذلك لما ملك موسى بن السلطان بلدهم بابر دينا لما كان على البلاد فلما قاد الى طغته
من الناس من نفاق كما سيق ذكر ذلك فيما مضى جعل منصبه الصبغ البدر الذي بن سيماءه فكانت اجال الناس المصطفى والمفتي
واجتمع له الفروع والاصول والحكام فرجحه وخطبه واشهد في ذلك فاجاب العلوم المفتحة وولما انصرت ايام دولة
الملك موسى بدقبال دولة السلطان محمد خان حتى كان من الامور ما كان واستبد بالسلطنة القاهر في كل مكان لم يلبس من الذين بنوا
على مقامه ومنصبه بل اراه سلطان الاسلام بتوراجانه من طلائع الفتنة في مضجعه فتناه الى الزنبرق من انواحيه فاقام بالمرقد
المصباح في ليل الغشة يفسر ما طوى ما خلف الكبار في السنة مع ما جاوله من ارباضه التي ابقى قلبها الا حال الصبر المشدق
لله ناوله لئلا للمغالغ وقد فتته مطايا التبليغ على الخلق في المغارب والمشارق وما نضوت الى زخرفته وعصاة صوت
اقدم ثوبهم في تلك المراتب فخذتم في دار البرية من خالق ولوردتهم شبهت المضطرب والاضايق اخذت فخذته
بجامع قلوبهم وما برحوا يذكره ويأمنوا فوجدوا على جنبهم حتى استخلصهم لنفسه واصطفاهم كخده وابسه من حمة الله
ويشتم في جميع البلدان ليرسلوا في القلوب من باسقات بدعه صنواي وغيره من فاضل اعلى ذكر في كل حمة واستغنى
في كبريائه وجهه ودوا في الاسلام وبيل العقارب لئلا في الظلام وكان من جعلهم فذكر لوجه مصطفى هذا الملك فان استقر
في ابدان استقر خلقا من اهلها ولما انقضى الزمان فادى الى طائفة عظيم جهلاء ولما استقر احواله واشهر خليفه ومكره
وعلم خليفه فاعلم وليه اصابه فداقر كظفر المرسية النبوي فطوى وكفر وجا بما هو ادعى وامر فاعلم امره ذلك وخطبه
السلطان الاسلام لم يجهله طرفة عين من اقام عليه والاعتماد فبعت اليه طائفة من بني حاشي وارسل اليه من ساداته الخالدة
شهابا فقد به واهرق وقائلا تلك الحوادث السلطانية وقدا جمع لديه نعاونه واتباعه كل منهم وفيه فاعلم الله كل
الاسلام على الباطل الا الحق وهتمت حجة البليس بتدريجهم وتفروق وقتل من خواص ذلك الجليل كل من تجتمع وتونق وكان
مبلغ من قتل من خواصه يومين نحو ثلاثة الاف انسان ومن سائر اوجهه على نفاق الطغيان ما لا يحصى ثم احسب ان لو كان
من جليله من قتل ذلك المجد المرید المشيدان ٥٠ في قوله بلغ بشيعة بدر الدين بن سيماءه المذكور في النش
في ارض ابدن فطبع في اظهار ما كان حريصا على كتمان من الولايه العامه في كل سلسله جوده واظهر ما في سره من كونه حتى
اسمع نكره تلك السلسله سلطان الاسلام حين استبداد به على مريره المذكور واحدا واتباعه باليه الانتقام فامر نفسه من مدينه
ابن الخروسة فالتقى عنها الامكا سفيذ بار شره اليه كفه في ساجل الجيز ثم شرعها البلاد اقل في وعبر منها النهر الى
مدينه سلسره وكان بها من دعائه الذي ينهض في البلاد ومد بهو جبال الكفر وشباك الفساد خاوكيه فنهض في البلاد
زعمه اسكي حتى لما استقر هناك هك باحات قلوب اهلها للشرك مصدا لشبكا واراهم من الخارق ما استبان له عند
اهل الحق ان لا ذيل الا لكان وودعهم الامنصرته ومتابعيه واهمهم انصرك الدنيا موقوف على امراده وطاعته واقام على
ذلك دلايل الخناع وشجع ببقعه افكاره الصلبيه شرار الدور الخناع قاتل ال مقامه السفه الخناع ومن قيل
على عظم تعال الشبهه من ضعف الاتباع عويلا من خلافه في تلك البلاد لا بلقاع مما استنداعاهم مولانا استبداد بالاسلام
بتوجه سراياه وجيوشه المعقود عليها الويعه النصر المحفوظه انا تو حجت بالتأييد والظفر من خلف مقام وهوذا
ذاك مدينه سبر ومراثي للنصارى ذوقا لبق والخيوط في بيلت جنود السلطان الى صافي يد الدين واتباعه اخ
السلطان كثر في صفوفه شبهه كجاء منقضة على شياطين الفساد عن سماعهم ليس لها من فطوره فاحرق مريد من
مريد بن بدر الدين وولوا اقبال المهاد من لا ديار والظهور فاخذتو دسبوف المسلمين وغادرتهم صرا ذات الشمال
و ذات اليمن فاسرطانيتهم ذلك المجد الرذيق وللكفر في ساريره زفير وشهيق وجميعه السلطان الاسلام في اوسر
الوثيق فامر صلبه من حسيه ليضرب كتيبا من الناس عن تنكح من الفتيق ويمنع به من نظام الاسلام ما اعزاه الترفيق
فامر بعد قتله وهلاكه بقطع عرجايله وشبكه بتسج اهل بدعته ومن يقول بخلفه ويعتري الامنة في جميع المداين
والبلدان وكافة الامصار ولا تقار على اهل مكان فابيد واقتله واجتث شجره الجنبه فرعا واصلا واضل من هم

[illegible]

محمداً فإنه كان باليمن مكث في السنة التي توفي بها سلطان الاسلام بلدهم بابر يدعيان الملك الناصر في الملك الاشرف من بني رسول
 ملوك اليمن وقد تقدم طرف من سيرته في اخرا الفصل السابق لهذا الفصل حتى سنده تسع وثماناً عليه قصداً الملك
 الناصر مدينة جازان لتفعل صاحبها على تسليم ما هو معتز عليه تسليمه في كل سنة ولما علم صاحب مدينة جازان بتوجه الملك
 الناصر الى مواعيد تها استخفى الفزع واستولى عليه الطيش والحجج وذهب عليه وحين يتطاول به فالان سطوة الملك المذكور
 ولما بلغ الملك الناصر مدينة جازان وجدها خالية لا حارساً خافية الاكثاف فاقام بها اياماً ثم لطف صاحب مدينة جازان في القاتل
 العنوة والنصر من الملك الناصر حتى عنه ثراه فانعم عليه وارسله الى المدينة فبينما في حجة من بعض امراءه يقال له من بني اباد
 الكامل في اتوجه الملك الناصر في حجة الى المدينة عن صاحبها فلما بلغ الملك الى البركة فبينما صاحب مدينة جازان يطأها ضاحياً
 بهدأياً وبخف ومضى لاجل ان يدرك الملك الناصر كبر بعض الحيد وتضرع اليه في ازالة العثرة وتوسل اليه بكتابه بالمد تلافى حتى
 عنه واهله بالرجوع الى بلده فان يقود الى ابيه وكامه وتبين في سبب ايجاد اقاليمهم ذلك ورجع الى ابيه مسروراً وانقلب الى ابيه
 محمداً فيعود الملك الناصر الى مدينة جازان واقام بها اياماً على اهلها بعض الشراف من اهلها فطلبها المقدم ذكره وانقلب الى
 مدينته زيد فاستشفع اليه صاحب جازان بالاعمال والصلح في زيب وكان صاحبها لا يديم لصاله عليه واستقامته في امره الزناد
 فقبل الملك الناصر شفاعته وخلص عليه وصرفه الى بلده واربعه ايام وبعده عشرين الف دينار وخمسين عبداً وصرة الى ابيه
 مقلداً اهلها وفي سنة احدى تسع وثماناً عليه وصل الى الملك الناصر ابنه سببا الذي كان في الجبهة مستبصرين له على الخطي
 الكافر وواجهه بمدينته ثم فانه في اكرامها وودعها بالضرع وفي سنة احدى عشر وثماناً عليه فوفى الشجعان
 ابنه الذي هو وجد الملك بن طاهر الانية ذكرهم وطرف من سيرهم واخبرهم في مواضع اهلها بقصده اليه في ذلك
 في سنة تسع وثماناً عليه قصداً صاحبها وهو يومئذ الامام على صاحب من بني بلاد بني طاهر امنا الملك الناصر فخرج
 بجومه ينفذه وجوشه وشاخصه حتى انتهى الى موضع يقال له الضرام فاقبلت ابيه وانهم الامام المذكور فمعه وفقد من خروجه
 وسبقه بدم الملك الناصر الى ان بلغ الوادي فبينما شرع في اعادة الى الخلاء التي هي يد بني طاهر وفقدان امرها دار بها وسماها دار
 النعيم فاطما الدنيا بين الذين بنوا هذه الدار المذكورة عند وصوله عشرين الف دينار ثم توجه نحو مدينته علك من ثلثا مدينته
 دثنه فطارها واقتل امرضاها وادى الى مدينته زيد فاقام بها في حلة اقامته بمدينته زيد حتى اتمى اليه فساد بلاد
 اصاب واضطرب اهلها فنهض فوجهات اصاب واقنع من حصونها بخوارعين حسنا ثم افتتح حصن ركته زحفا بنفسه
 واستولى عليه عنوة بالسيف ثم افتتح حصن قوامه برصوة بالسيف ودمر فيه قصورا مشيدة وودعها شاحته عديده وجعل
 اخشابها من اصدول ومنع قصورها في موضع لمن نظر وتاملا وفي سنة اثنين وعشرين وثماناً عليه خرج عليه اخوه
 الحسين بن الملك الاشرف استولى على مدينته زيد وتسلم بها ولقب نفسه بالملك الظافر فسار الى حربه الملك الناصر من
 مدينته نحر ودخل مدينته زيد عنوة وفهر بالسيف قبض على اخيه المذكور وعن عده وقتيه فادعاه دلي الادب بتعز
 في سنة احدى عشر وثماناً عليه من مدينته زيد فلما اتى بلديده اتصل به الخبر ان اخاه الحسين المذكور قد جئت هناك بتعز ايضا
 فسار الملك الناصر نحو تعز مسارعا وواجهه حسين بن الحسين فخرجت له ايام فاستولى على تعز وقبض على اخيه وارسل به
 الى حصن شعبان محفوظا وامر اخاه شقنق الملك الظاهر ان يسير اليه في جملة ويسمى عينيه ففعل ما امره وادرك الملك الناصر
 ندم عظيم على السابعة التي فعلت بين الملك الظاهر حسين الاشرف فخرجت اخاه الحسين المذكور الى مدينته زيد وفي سنة
 ثلث وثماناً عليه وثماناً عليه فقدم على الملك الناصر فاصلا من كل الصبين ثلاثة مراكب عظيمة مشتملة على هدايا عظيمة وحين
 جلية نيت كريمة فاقبضها وولن كما من الذهب ولما بلغ ذلك الرسول القاصد الى الملك الناصر لم يقبل الارض بين يديه
 بل قال له سيدك صاحب نصيب عليك وبصيك بالبعد في عيتك فقال له من حيث ابك ونعم الحى حيث واكرمه وانزله
 بدرا اضاة ثم ركب الملك الناصر الى ملكه الضمين كما يقول فيه الامراء من البلاد المذكورة وحين لم يزلوا يحسن له وانه
 الفاضل الشريفة مسكونة واستمر عها ذلك القاصد وامر بتسليمه الى مدينته عدن وفي سنة اربع وعشرين وثماناً عليه
 جئت في بلاد اليمن فخط شديد وغلا في الجيوب حتى وجد واغاث الله الناس في هذه السنة بتقيام الشيخ الفقيه الشافعي

وتأييده لأحكام الخلافة الرضوية والسنية. وان كان الحصر لما ذكره الحجة في جميع ما استفتي به الملوك آل عثمان متعذرا لا إمكان
اتيانا امكن منها وانسبها لما وضعناه وجعلناه الزمانات بذكره ووصفه فيما املناه فيها ما اوضحاه مشهورا
يعرفه الجمهور بانوار الساطعة وافر منافع النامه الطالعة كما تمام الجامع الكبير في اعظم الشهور بمدينة ادرنة
الحديثة فان اساس هذا الجامع كان بعناية السلطان موسى محمد الله تعالى ومضى بسبيله ولما برفقته بالاساس على وجه المخرج
فلما انقضت السلطنة خالصة عن التوايل سلطان الاسلام محمد بن احمد في فتح اساس الجامع المذكور فتمت اعمارا فخرضا المبنى من حوله فنادق
وكذلك ونفذ الله الى اركانته ولما تم من ذلك حتى انقضت الخلافة الى من كان سلطان الاسلام مراد خان فام بتمام عمارة ذلك الجامع وما يتعلق
به من الفنادق والمباني فصرف في اعادة البناء العتيق وكما في غاية الحسن وكما له الفائق والبرق وظهرت عليه بعد الحول والتمام اداء
الفضل في المعارك المشارق والمغارب وقود الصالحين واستيفت الى سوجه جياد عم العابدين ووفق عليه ضيائا واسعه ذات
انوار ناعمة وانما رايته في كونه الجامع فاستغنى بذلك فقرا المسلمين من معتر وقائع وكانت قيمة ذلك الوقت ما يستحقه طان
الاسلام من خمس النصف تصافية عن ثواب المائت والمظالم في سنة ادرنة ارجح جامع اخر وهو المشهور بولوي خان وشانه
في الكليجية بتيبة في اسلوب من الصنعة غريب ما يبع نشر الدعا في رجا به مشق الارضية متصوفا في المشاهد والاذنية لاهامه
المسلمين مستجابا في الادعية وله ايضا جامع بمدينة ادرنة في جانبيه منارتان في غاية الصلوة في كل منارة ثلاث شرفات يودن في
كل منارة ثلاثة موزنون في جميع اوقات الصلوات وهذا الجامع اخذ من الحسن وكان الترتيب في حرجه ونصيب اليه ركاب البركة من جف
موضعه والسنة من ايام الحرم في رجا به للناس مسحة ولز يرح ساحة بالجامع في الصلوات معمورة وزاياه بنذكي لاهامه
متجونه مجموع واكتناه بلا نظير من تلك الملة ظاهرة الانوار عالية المنارة يرفق فيها الادعية في الاصيل والبركة لاهامه المسلمين من رجا
لصالح الامانة الرضوية للحاكم الصلي لاهامه الذي في الكبرياء والجلال وكذلك له بمدينة جوسه الحجة الحرة جامع للفضائل
جامع في سوجه المقدس من الصالحين ما بين ساجد ومكعب وفي جفاته وارجاه ترجيع التالين برو وكل سامع. ويجذب الى
كله وقلبا شاع ويأخذ بانه قلبه كالباب الى ربه وارجح. وله في حواد ارضيا في باوي اليها كل غريب شاع وينقطع عن غيره
للنازل بها المطامع. وفي فيها لانزال الادة الدعا لاهامه من فوعا على احقة الاحباب الى الجبل الرفيع القربا لنافع ولا يبع في القاد
اليها ارسالا من كل غريب ومنج وطريق وهذه الدار موضوعة بسعة الافنية. وارتفاع الابنية شهد لبايتها بالتفوق المتوا
الطريق من اوقاف مقام الزهادين وقفا على المسلمين وقفا
مشيد في اركان ملا يبع بهام من العلم الاخلاق والمصلح في اهل الذوق وصحة لانها في يساق اليهم من اكنافه النامه من الاوقاف
المعينة لهم على الدوام ما يصفى عن غلطهم عنه العوايق الممانعة عن ذلك المرام. وله من الشان اربعة عشر من اركان المتقنة
قطره اركنه. وهي اعمدات الجانية اليسرى والظهير ولا يبع بوصفه واصف وامشور تشتمل على ثلاثمائة وستين عقلا وتمتد الى مسافة
بعيدة عبر عليها الناس والجمال بانقالها في غاية الاتساع وعمر على تلك القطر ممحلا لانزال الصلوات فيه قاعة وملايكه
اجابه الدعا لاهامه مقيمة غير رايته. ثم امر بها في مدينته جامعة في ما يلي اجدجاني هذه القطر وفيها جامع كبير ودار ضيافة في
نهاية الكمال الجامع موقفا لجانبا اخر فزيه واسعه تشتمل على عديده وعمارات اكيدة مشيدة واسكن في هذه المدينة والمقربة
المذكورتين خلفا واسعا واوقف على هذه القطر ضيائا واسعه مستنكرة لاصلاح ما يشفع من عمارتها وتدعو الى الجاه
وقضا الجديدين نزارتها. وكان يبع هذه القطر المذكور وما حولها من الممارات عم الانشغال للمسلمين في تسهيل سبيل
التسكين في تسير طرق الصابرين وقطع مسافة مشقة منزله الى ما بين البرق بلكفة وامشقة ولا نصيب فيه واجلية
مع كثرة الماخلاق والعوز على هذا الصالح المذكور. ثم ازال النامه في ذهابهم وايابهم عاظم هذه القطر بكون الدنيا
لمولانا سلطان الاسلام ويسالون الحق مجازاته باعسى عن تسهيل سبيله وخط مشاق اقتحام ذلك الصنع في عوج ومرو
وليهم نازح واصيله وبكور. وهكذا الحال في قوافل الدعا عند الانشغال بما ابقاء للمسلمين من صلوات الماثر الدايمة ثوابا
وعظيم اجرة في هذه الدنيا وفي البقي الاخر فلما ذكرناه من ما ذكره وما لا يذكره مما لا يفضي الى صراحة ما بيننا
واشرنا اليه ووضحناه من الماثر الظاهرة الكمال المشهورة في ما بين البرية الحال من الجامع والمساجد والمدارس والمشاهد

ودور الضيقات المحلة بالآخر والبادي والمساخر والشاهد وغير ذلك مما لا يحيط به علمي لما في القربة بنحو ما لا والله الخ الاستدلال بالعلم والحق
جزيلة ومستغلات واسعة جليلة وامر عظيم السبيل القيام بصلاتها واودافعه بنبيلة بغير ما يقيم بكنها من يوم خدمتها واخلاقها لتوافع
وتفاوت الاحساس في صلاح ماعساه يتبع منها في المرتبة والاساس وينفض الخ ذلك ما يغني فقل المسلمين عن تكلف الناس
والمسلمين في الخلافة التي خصه الله بها الاختيار والبرهان له واخذناه وكتبنا بالحق الا ان الله تعالى بالحق في تكريم اهل الله
وصلح الامم وعلما المسئلة واهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابتدعوا بطول النوال وبذلك الضبقات لم يجمع صياتهم عن ذلك الدواعي
يتعدهم بما يسد عنهم بابا لاقتدار والاقبال وبشر صيغهم الضل في الخ والاقبال ويعينهم على اقامه والانتقال وبغيره عن خطة
تحفي في الاقل والافعال في لم يزل من رعا واستمر بكم كان في جميع الاوقات والاحكام ينبغي اطلاق في امك والمدينة وبولسي
الموارث في الحبيب الشريفين بالمعاهد المحيطة والصدقات الواضحة من غير ما هو مقرر بكم من الزهر وجار طم منها في كل سنة
بغير رضى من ربهم هناك الامن بشار اليه بحال الكناية وحسن الشارة والظن وانما يكون في منفعات الغنى الاكثر من هذه في
سبيل الله في البر والحق وغزوه لديداء المشركين وكراثة على القوم الكافرين واقتحام الخطار في الليالي الهادئة وقطع المسافات في
جانب الظلمات وبجود احوال الغايات لا حظ لهم اعاده الله حيث كان من الكرمات فلم يقصر الوافعين عن عبادته وبجود العادة عن عبادته
ولا واية بلاغة عبد الحميد وجزول وابن الحيد وسبحان وتبدي لصا قبه بحال الصبارة ولزنا من زلة الصاجر في القم البليد وانما يذكر
وصف غروراته وعظيمة ثباته وثباته مواطن منازلة وكراثة ومواقف مقابلة عند ملاقاته فتلك مقادير ناطقة بالسنة لاسل
عند مصالحي الصفا حاد كذا سبيل بطل بالبحر من يحاول وصفه فقلنا على كل من عمل اعباء وسبغ في ضمير الجهاد لكل سابق اوله
واسعاده لئلا يصح في اهل السيرة في سيرة في كل احد من المشركين ونبتها عاجلة في جهنم ويسلم الصبر وسد ثغري الاسلام بغير
ابواب دار السلام مع تحق المعاملات المذمومة وتكرار الكرات في المواقف المشهورة لو خشيتم شئ من بعضها وبيان بسطه لوقبضها وايضا في رفعها
وخفضها وكذا في كل الجبل الرماله وقد وبرص في الليالي اليوم المارة فليعدن المتأخر لما اشرف اليه وبهتاده فاعا ابتداءه ليس
على سبيل المبالغة بل على وجه التقصير الكثير في استيفاء وصفنا لدية اذ لا سبيل الى استيفاء فاعا بغيره في حقيقته الحال عالم السرايع
في الاشارة الى ما فتح الله عليه في دينه الاسلام من النقص والمعاقل والمدن والبلاد فما لا يحصى لادامه وسندكم ما هو
مستور طاهر في الامام وانما لا يعرف من ذلك الا البعض ودنا البعض بالاثبات به متعذر الاحتمال لكن في الفتوحات عليه
في كل مكان من ذلك في سنة خمس وعشرين في سنة خمس وعشرين في سنة خمس وعشرين في سنة خمس وعشرين في سنة خمس وعشرين
اذ عرفت ان ذلك السلطان العظيم يلزم ما يبرزه في المفقود في حكم الملك يتصور يوم اسر سلطان الاسلام واسم ولد السلطان
المفقود مصطفى وكان اول ظهور ذلك الرجل المديعي بالسر له في سبيلك فاجتمع اليه الناس واعتمد عليه الخلق في السر والعلن
وعند الناس طمأننتهم بصحة ما جاء به من الرور والابان وانه ابن سلطان المسلمين بغير شك والتباس منه
وليس يظهر الا الحق في افيق والرقية في نفي الايمان في سنة خمس وعشرين في سنة خمس وعشرين في سنة خمس وعشرين في سنة خمس وعشرين
الذين واستولت عليه الفضل والبنه في سنة خمس وعشرين في سنة خمس وعشرين في سنة خمس وعشرين في سنة خمس وعشرين في سنة خمس وعشرين
الروم ما يزيد باشا فمات في سنة خمس وعشرين في سنة خمس وعشرين في سنة خمس وعشرين في سنة خمس وعشرين في سنة خمس وعشرين
فيما يريد هاتن غرا في خاشي على في بلاد الروم قلعه وافتتح من قطر هاتن غرا في سنة خمس وعشرين في سنة خمس وعشرين في سنة خمس وعشرين في سنة خمس وعشرين في سنة خمس وعشرين
الاسلام ما رادها قد سار على من انا طولي الوجاهات فاجع عنها ملائحة بعض متضلع ملوكه هوان ذلك الحارجي المديعي في النطق في بلاد
الروم بيد الاحمال والذين وحسبك ذلك من التأييد والتكبير وضع سمعة عن قوله وتعليل بناء بعد حين نوجه الى افتتاح
ارضنا حولي فانتم اليها ولوما وقطع الجسر هناك وبلغ من رورهم في سنة خمس وعشرين في سنة خمس وعشرين في سنة خمس وعشرين في سنة خمس وعشرين في سنة خمس وعشرين
اعوانه وجنوده من يتخبر في صدوره ودروده والحق الجوع عنه الذي يملكه الاقبال وكواكب سعوده وامر طم في ظهر الغنى
والظهور على من ناوله مما انضما سبغ الظفر بيد الاعتماد على ما عوده الحق واوله وسمعت جلال القدر القانية على الفتنة المنصوب
واذا اعمرت فتقول على الله وطوي بلاد طين في ذلك الحارجي يد العزم طما يستعد السامع وصفه وذكره في حرم على الحارجي
المذكور ومنعه وادافه على حرم الليل وتحتل القلعة والميل فقتاله قليلا ثم انه هزم جمع الروم والباطل رسيه في الحنظلة.

ظلية وقتلوا وقتلوا ذريعا ونكروا انجيلهم ولما الخارج بنفسه وجماله معهم من احزابه ودواعي عيده ولبسته وعبر البحر
 الكلبى الى دمار بحسن السفرة له من انافه ان يعبر سلطان الاسلام عليها اليد وما علم ان النصر خلف سلطان الاسلام وبين يديه والاقبال
 ياتيه سعيان يسير ما تقصر عليه فاحض السلطان اعظم من السفن ما ساقها اليه الى ويسر حاله السعد والمكافاة واعادها القديس
 الماضى عتيقة ذكي الكبر والجلال **في سنة ١٠١٠** مع سلطانهم الاعظم فاقدم للمويد الكرم وحيز علم
 ذلك الما جى المنوم بخفيه مسجودا وما جى به من فواج التوم وان سلطان الاسلام لا يدفعه عن غنم دافع وان علايه بالظالم على طواف
 الحيا الى الغزاة لعله يدرك الفاء من منوه البوار فاصبح كاقال **في سنة ١٠١١** ضعيف الغناك ايه اعلاه يعظ القادر بلاني الجبل
 فلم يجه الغزاة الى غزاة الرم بل ساق يجه طايفه من جنود السلطان الاعظم فادركته وحجبه اسير الى سلطان الاسلام المسلمين فامر
 بصلبه في وسط ادرنة وذهب من هابه الباطل فافزع الله طريق الحق وسنته وبلغ الامم بهدلا كرمه وعلامة **في سنة ١٠١٢** واما
 بيه صودة سلطان المسلمين ابلان المسلمين وطالب الجهاد لطالبين المسلمين ثنى عثمان المنصور الجهاد المشركين من اهل البيت
 تغرب في الجهاد وشروا في اسل شوفا عزمه على طواف الكرم فشنه فرق واغزو واخرق وغلا في فرق ومناج وتوفى سكة دما
 المشركين بسيفه المنصور السفايح وارتد باحات التصارى في المساء والاضحايا **في سنة ١٠١٣** اخذت الخاقان وخيفت الخاقان وسلبان الامم
 ولا من لا اعتصام بربة ملاذ اميرها وقلا على سامع جيونته وجوده لسان الظفي وينه من كمال الله نصر اميرها **في سنة ١٠١٤** وانبع الى
 في سلا العايد من عين التوفيق ما معينا فاورد جنوده وانصاره جارى معنى التوفيق بقوله انما شجرة زرو وقتا مهيما وانفع
 من التوجه الى قتال الكرم من جهة واقام بمقعد ما بين الامم عوجة وخطت خطبة اقامة في الواح اشارة وحجبه بنقشه وابرامه
 فقتل **في سنة ١٠١٥** على انفايد من دية ولم يزل في مشايع اهل الكرم فايرت برشادة اخذت من النصر بزمانه وقيادة
 فاعنا القول على وجها جهاد فاني الله جود جاده وهذا مع كرات المشركين على غنم وتكرار الاثم على بضه الاسلام وجوزة
 مكلابية ووجهه وصدور كاهضه وشبهه فلا ترويه عن كرم الحق وطايرة رياح الباطل وشك وعازفة بل يزداد انوار ايمه
 ظهوره ولا سنا توكده على الله ما بين الخافقين **في سنة ١٠١٦** ويعود كل مناصير خاينا محسورا **في سنة ١٠١٧** فتش عند عروفا
 خرج اخو سلطان الاسلام السلطان مصطفى الملقب بكونك عن الطاعة وثار في مضار الخاقان بالشناعة اعزاء بذلك ابن قمران
 الملك وابن كمران الملك فاورده بخرجه اياه المورد المليك وعذاه وميتا بهتان وزورا واسم ما اغتورا **في سنة ١٠١٨**
في سنة ١٠١٩ وكان تجومه بذلك العبي الذي اصبح به مشعورا وحله جيل علم محمدا مستورا باخرنا فاطولي فتصد
 مدينه بورسه ودخلها دخول الهارت وجال في ارجاء احوال الالعب العابت واستباحها نهبا فان سح اهلها طعنا وضربه وجول
 غزها شرقا وشرقا غربا وجام من بديع النكر ما اذن بهلاكه فانيه واسما امتدادا فيما يفعل فتسحر واعز عن قوله تعالى اطيعوا
 الله ولا تطعوا **في سنة ١٠٢٠** فواي الخاير منته فيا ضيعه الحقول في مهامه التسويف وباضلة النفوس من مطايعه صحايفه للتبدل
 والخوف وباعطى العرض عن زاجرات ايات الخوف نكم متعام عن نور الحق وضياه وكومصر الى اليقن فاعلى بصم وانما
 اما لاجى سلطان الاسلام مراد الحق على مراد الملك وظاهر سنا فبيد في مقابل الامم الى من اعطاه الله واواه ويمشى تحت
 لواء طامحة فايرت برضاه ونمسي امتام كل ما يتوقعه ويغتنه كلاً انما للفضيه سبقت وامور في الغضا عارت تربية اجتماع
 واتسق فايرت الخلق من لفضا فليس الى التسليم والرضا **في سنة ١٠٢١** ما تشى سوي التسليم للقدية فاقنع جامع من صفو ومن كدر
 ثمر له **في سنة ١٠٢٢** في غية موجعا كراب بغية جمانى الى المازنق راكضا الى اماله وما سلم الا للقد طولى فني
 له في افعاله **في سنة ١٠٢٣** في ذلك ومكانا سلطان الاسلام متوجه الى قبله الجهاد امين من ثوران الشراكس فيضاير الحكاد
 ودع مسلميه وكنوده خليفته في ما راسخه من البلاد فانتهى اليه خبر بلوغ اخيه المازنق فقبله ظهر الجيش اذ لم
 يندفع اليه في اجسن مجرد برجال من جنوده اهل الجلاقباس وارباب خبره بالحرب ومراس يترامون بين يديه كالشيب
 الرمية ويستبقون المراده استباق اهل الجمل الى الصافية وطولا لمرجل الشاسعة وقطع الغازد والواسعة في
 تسعة ايام متواليه متابعه مواصلا للاذناج بالنار وبيت موالينا للايضاع والترب حتى واخاه وجنوده ياربوق وجمع
 عليهم وعليه بملايطيقونه والبطيخ فانهم جيش صادية وجل البلا بسوجه وناديه وقتل من جيش خلفا كثيرا

واطعوا
 م

ويخاطبه اليه مقبوضا اسيرا مع اولاد صغيرا وكبيره فلم يسطروا له منده في مقامهم للمسلمين ولا سلام خيره ولا نهي عن
 ناده والمنهوا عنه واعادوا في المسلمين يوما كان شوه مستطيره فامر بهم فقتلوا ودفنوا بدينه نوربه مرحم الله وسامح
 واخفف بعد ذلك فادار العدوان وشمل المسلمين ظل العدل والامان وعاد سلطان المسلمين الى ارضهم معاودا الفخر والشكر
 في سبيل ابي القريوم وفي سنة ثمان وعشرين وخمسين ابراهيم ملك بلاد اللاذقية النصاري الى امير فاستطاع الاسلام بانيته المشي
 بالجلال البارع واصحابه المومنين العظيمه وحلايا شريفه وسببه توصلوا الى امير سلطان الاسلام وورثه محمده وعلى شانه وعظيمه
 لا قدر ظهر شانه الجليل وتبعه بنو ريد ملكه النجاشي في منازل الاقبال والتعاوده وفي شرف الحكم والريادة والتسميه البقا
 على ملكه وعليه الطامه وبذل ما ارادة منه ثم انزل الملك المذموم الذي في الجبال موصوفه مشهوره لما صارت بالسوح
 السلطانيه انتدخ في قصده جائق الاسلام فاستلح وتزوج بها وتصبى من الاخلاق من سلطان المسلمين فارتفعت درجات مجدها
 وعلت فانخرطت في سلك اصل سلطان المسلمين وانتقلت واصبحت من الاخلاق تحت معنى قوله تعالى ان الذين يفسدوا لهم الحسنات
 اولئك عنها مبعوثون وفي سنة ثمان وعشرين بمائة بلغ السلطان الاسلام خبر خرج اسفنديار الملك على بعض
 اعدائنا طولي وعيشه فيها وحكم الممالك السلطانيه والجبا على ناليس لم يبق من بلاد الاسلاميه فنهض الى حرب سلطان
 الاسلام بجيوش مشهوره الاعلام وكان من جملة اعيان السلطان يومئذ الامير قاسم بن اسفنديار الملك المذكور والتمس الجبا بظاهر
 منه بولي من ارضه فاطولي وقد كان استعد اسفنديار الملك لمثل ذلك الموضع جوشا كنيفه وعاضده وظاهره على نعيمه ابو فرخان
 بن جكم الخففيه واقتلوا قاتلا شديدا ومال في انمايه جناس اسفنديار الملك ابو ولده الامير قاسم بن اسفنديار باجمعين فقتل
 قاسم بن اسفنديار الملك في حاربته وانقلب سراجا حيا فذبحه بمكره فاصابه شرع فانه الى اقصى البلاد طرده واذا منتهى ما شرباه
 وما تابا اليه حله وعلم بعد الانبياء من الغفله بما خدعهم عليه اسير ولده مراد وبعده جماعة من علماء المسلمين وصلبي المومنين يشقون له
 ال سلطان الاسلام باقالة العتوه والتماس الصلح على الجليله من في القعه فان يقره على بلاده ويصاحده على الوفاء والصفا فهو الاسلام وما يطابق
 نعم مراده فيفتح السلطان الاساقف والنجاف مراده والاطافه من اذار الاسلام عن القن في ساجانها وقرعائه المسلمين من ظهور ما بين ظهورهم
 من اذاعام المومنين ما يتاها في اشد ذل ويوطئ على بلاد افلاق وبقي وتمرد واعتدى وضل وما اعتدى وحبان فنه اسفنديار يستدوم في
 طول وعلاء وانتهى الفرضه وعبر النهر المعروف بطونه الى بلاد سلمه فانقضاها كسيفا لبعي في ركني متاد افلاقي واستخرج ما ليس عليه
 فاحبه فيسب الداي وبغير الجب هو ان انتهى السلطان الاسلام منتهى ملك بلاد افلاق الى في الفسق بعث الى حربه جيشا مخصوصا وجنودا فيهم
 عند انظاره بنيان مرصوا وجين على ملك بلاد افلاق مقدمهم عليه وتوجه نحوهم لتزول الهلاك بسوجه ولديه سقط في يديه وتحوان امهرا
 و سلطان الاسلام الا انه في حله اموالا عظيمة وضياعا انكسر على من خرج السنين القديمه ومضى بذلك ومعده ولذا السلطان الاسلام فلما
 ولجابه الشره ومثل في سوجه العالي المنيف يستسلم معتذرا سايلا من السلطان عفو والصغ على كرهه فاما لك كرهه وكبره وابقا
 على مستخرجاه ووضع ولديه في ذلك الامر السلطاني في الوفا بما عاهد عليه لطان المسلمين فقبل ما تاتيه وراي سلطان الاسلام تقريره في ولديه بلاده
 امر صالحا للاسلام وجنابه في سنة ثمان وعشرين كان فتح قلعه انمير وما اليها من الممالك والبلدان وهي قلعه تسمى على الجوزا مجلد واخلاق
 ان يكون المسلمين لها اهلوا واهلها كافر الفرع النصاري صلا فارسل استغنا حاكم السلطان الاسلام حيث املا الارض وعرا وسهلا وعلية امير
 من اماريه ذوي المقام الرفيع الاعلى ابي حنيد وناهيك به من امير كان الاحق باشرعامة والاولى فلما احاطت بقلعه المذكوره جيش السلطان
 وادار على اهلها رحى الحرب من كل مكان وتكررت مواطن الهيجا اليوم بعد اليوم وتعددت دونها ملاقات القوم بالقوم وهلك من الغيتين
 خلق كثير وكان ممن استشهد في احد المواطن جنيد الامير وكان العاقبه الملقن وجا الفتحي الميسر وتسم القلعه جنود المسلمين واعمدوا في
 ذمامت المشركين وقتلوا مقاتله الكفرين وسبوا منهم البنات والبنين وقطع دبا القوم الذين ظفروا والحده رب العالين وكان فتح حله
 القلعه ومدنها وما ينسب اليها من الممالك العظيمة والبلاد ذات الرياض الريفية الوسيمة من اجل الفتوحات الاسلاميه فاستأنا الصناعات
 الريانيه في المله المانيه بالانبياء المراديه السلطانيه اعني سنة ثمان وعشرين ومائة اتمم الممالك وكان سلطان الاسلام
 ارسل اليه بما اشتهر عليه من القلاع والمدائن والبلدان ثمركه بلاد صاروخان وما احتوت عليه من قلاع ومدائن وبلاد فوكله في ارضه
 بما استعمل عليه وارض مننته بما انطوت عليه من الممالك والممالك والقلاع والمدائن ذلك ان افاق شجاعا فيما سلفا مملوكا هذه الارضين

المذكورة وغاصد من تعليم عليها وفسادهم وعينهم في ما جاولوا في زمن سلطان الاسلام بلدهم بابر بن دكان ما وجدوا خلعها عنهم ونفيهم عن
اقطارها وايوانهم الى الكبد يتجور فلما كان من امم يتجور وكان قهرهم كرا وخدمهم كركا على ارضه فاني انه فيها فاقا قواما التي من سلطان المسلمين
يجوز ان فاستدعى غيتم وعدواهم وبهيم التفتة عرج بلادهم فظفروا من ملك كل منهم بعضا وقاوا الى طاعته خوفا من الاستبداد وظاوا
دوس غوم بجلال سلطانه والتمسوا منه العفو جودا وقظلا فقاموا على قدم الطامير والمداير حتى انضمت الخلافة الى يمينه فاستقر
الاسلام مرادخان فعاد والمها فواعنه من اعتقوا والغبان واستجوابه ما هو اخلق به من الشايك الطرد الى ابعده مكان
الاسلام من جيش مولانا الشطان والتعق مما اكبر المذكورة وانشاء حق بطشه وذهبا واملو من ابنه فمران واقاوا الدية
ضائق فبين نصير واستكان ولما انقوت كافة ارضهم في يدهم فاستقر الاسلام على عاد الى ارض الروم لما هو شانه ودابه الشريف في
غزو المشركين وجهاد الكفرين وحسبوا ان يكون الملك الاذن من يابن قرمان ان استخفى سلطان الاسلام في ما هو فيه من الجهاد
فصه بينهم بيد الاخلاص والمساعدة في حال بلوغ في واسعه سرايا المكر الحادعة فاخذوا في تسويق ابن قرمان بكلاما الشاسعة وعرضوا
عنه الى التوضيح بعد المسالمة والمودعة فانقاد بزمانه من ذلك التسويق وتابع سلطان الهري الى الامم الحرف وكانت شبه الانقياد لطيف
موقوفة عليه وصغار الانتاج لا هو الاثبات صفه اربعة له من صفات ابائه واسلافه الحرب اليه فجمع ابن قرمان المذكور حرمه ومجموعة
وقصد بلاد سلطان الاسلام بغيا وعدونا وانتهى الى قلعة الطال في رولنجيوت حوله واجلادها محاصرا لها ليبلغ من فتحها نفسها الخبيثة
سوها فبالغ في تضيق الحصار عليها وانضمت اهلها وكسر عليهم القتال وظاوا عليهم الحفا والنزال واما ان الله مع صاحبها سلطان
الاسلام حركه وان يده اخذ بيد الله اذ هو في فرض الجهاد مستغرق الحان والاركان فيينا ابن قرمان في مكر حبيته محاد لاختتام تلك
القلعة اذ اعتد حرم مدغم من قلعه مبادرة مسرعة فضاها من الارض والافق كل ذي سمعة واصابت ابن قرمان في جبال امن وحدثه فغاده
كالقزم واذهب روحه الى الخيم واصح اثره بعد من عرضا لصفه الهلاك والنجي في سنة ١٠٠٠ هـ والتمسوا من سلطان الاسلام
مرادخان وعلما المكدي اخذوا في التمرير الى ارضهم تلك الجنود وشدة جموعهم المنتقم المردود وظهور امم الخراج المعبود وقامت
الكلمة في اقبال وعدا المشهور ورجع اولاد ابن قرمان الملك المذكور فواعدة ومثلاثة اقدم الامير ابراهيم والامير علا الدين والامير عيسى
الى استمدادهم وبالحوجة الفصد عتبات سلطان الاسلام وتوسيع حدودهم في غرام ساجاتها وناهيكم شرفا من رستم والتمسوا
منه الصغى عا ابحر جوده سرا وحمرا فاقبوا ابراهيم قسرا بان كلامهم من راي ابيه وواماته الى الله بيرا وسالوا من جوده العفو عما
اقتهم عليه ابوهم فذابه اجنبا فلاتر وازرة وزرا اخرى في سنة ١٠٠٠ هـ السلطان بمرامحه وصنع غنم بنجوده ومكارمه ووفى
اكثرهم ادميل واهم عا ملك ابيه باسرها والقالية مقاليد امها وصرفه الى وابنتها مستور ولرفعه عن هذا الخوف مهاد الصفا
الولى في الامن والعز مجبورا مجبورا واستبقا الاخرين ببابه واجرى عليهم من خزائنه التسعة ما يقوم بهم ويبغون به من الاموال
صاير
بارض خردم وممن عبر الخرم من عبر الى الروم بجهاد النصاري في زمن سلطان الاسلام اورخان خان فقتل روحه وكان في الخرم
ذبحه ربهه ومكانه في ليلته اربعة منبهه واستوطنا ارض خردم ونكثوا وراها وخبث خردم وعاشوا في البلاد وحفظوا الخوار
والاجاد واشتد امرهم واستطاد في البرية شرم وناضوا في بلاد الاسلام كالنور الفاحش في صحص الاجسام مع كثره عددهم واتصال
مذدوم وشدة اقبالهم وشجاعة خاصهم وعامهم بشجاعتهم تضرب الامثال وعند ملاقاتهم في الاطال وهم اعلم الناس بمراس القتال
ومداخل النزال وكان غالب فسادهم في زمن مولانا سلطان الاسلام مرادخان فلما احصى في سنة ١٠٠٠ هـ ظهور
اغرا سلطان الاسلام باء اليهم من الدنيا وجميع اهلها بالسوق فظنا فارس عليهم من حيث طاعة عظيمة لاروعهم وتولج دانه مله
كلودهم من سلاسلها ونبذوا راجه حسيه وامر عليهم بورك باشا وامره بقبل هذه الطائفة الطائفة من برك ابيهم ليس في
لنهم اداوم وبامن سرج الاسلام من نواحي سبائهم النصارية البعادية فوثب عليهم الباشا المذكور بمن معه من جنود السلطان وجيشه
منصور واخذت سبوعهم مني قرمان فوجه كلاما ما استوصلوا جميعا الى الامن شديد وطبع عيش الناس باخذهم بهذا الفكر بوزامن
البرية كامن وكنيزه جردت خشوف كل وفي وقت استغراقه طر كرك كرك وادبه
وظاوا من ظهوره وكان في ذلك الوقت ظهور ايتان دالتان على خيل الله لبعاده في سنة ١٠٠٠ هـ امن وبلادنا وغاغا به طهس

[illegible]

في ارفع رتبته عليه. راي براهيم النور. وحقوق بايعانه المكثر اظهر ان قبول ما اهداه ملكا للاد واعذته به على اقصاه الوقت فموجب
مقرر. وتزوج البنات المذكورة بعلان اسلمت وحسن اسلامها فحزبت للدين واكسبت. واغرض عن مواعنه ملكا للاد ثم ارسل
الى غزو بلاد انكروس والقاهرة عليها حيث اكتشف عليه الامم على محال وهو امير اقضي عدة ذلك الجيش عما نون القاصي فيهم
فهو طونه وجعل لطيفة على ارض طاش من بلاد انكروسي وتوغل في بلادهم فحوذل من بومبا يدبرهم العيان ويدير عليهم دواب النكاح
ويقتل منهم الرجال ويأسرهم النساء والصبيان والاطفال. ونزل باحل تلك البلاد من عظيم المروان. ما الى اصحاب الجبال لرا ائتمنه
الجبال واسما عقيد ما وقع مع ملكهم من تلك الاجوال فموطن القتال التي فنيتم من جالهم المبطال. ما لم يبق له رجل من جال النزال
ثم ارتقا جبالا اموييا قاهرا السلطان الاسلام ومول الامام فلما بلغ الى السلطان من حضرة سلطان المسلمين فبشروا له الفضا
وعرضوا الفضا من مدينه ودن وعبرهم طونه نحو بلاد انكروسي فحاصر جبالا لم يخفوه وحاصروا جبالا وجبوا ونزل بهم من وطاة الجبال
الاسلام من القتل والاسبي والحرب وسوا الانتقام ما تركهم بين الامام غيره وعادهم عبدك صفارا وحسن وعادهم بذلك الكفر المخرج فانه
استولى على البلاد واستندعها من الضغار ما هو به الخلق وقال ليعني لو ان امر اعظم اهل الشام في حربه والفرق ان اقام سلطان الاسلام
دايبا في بيت جبروته في جميع نواحي تلك البلاد تناوشا اهلها. وتشتت فرعا واضلها وتقدم بغيرها في بيتها وتطوفها في
بنا وغزا سهلها وعاد الحق القوم كصف ما كوله وغادر واملايهم ومسكنهم من جملة ارباب المسلمين. واما قدام سلطان الاسلام
على ذلك فخمسة واربعين وما في استرطاف الكفار وقتيل دربع ومخاض كباد وجاز المسلمين في القضاء للذهب الجواهر والالبحر
كافيس ربيع على ما عاين ذلك من الامتعة والاسلحة وغيره فمضى في طريقه ليدبر محبته في حبها افاقا عليهم من نفس الجواهر التي اخذته
لها سنانة ورفعه وساقوا الاسارى بيديهم سوق الانتقام بل اسد ثوقا واكثر من التل عددا فخر اشدك اهلنا سلطان الاسلام
بغيره الموقوف وجنوده المنصوص على ارض بلغراد فخيرهم طونه المذكور وجال في ارجائها الشدح والافان من السخ في اقله
البنان. ولحقه اهل الترك والخيان وباسوا والبنات والادك وفتنت الخاتم بكم السيف والسنان وطاف في ماله ذلك قطيعة
محرقة الظلم الكفر الحاك لما اجوز للثواب من ملكا الملك ورا الايجاب فتا ما لم يلد في الدنيا من حرج فاقوا بما بين حرج الصدوق في العيان
الاسلام ومن معه من المسلمين واعاد على يوم محلي بختهم فيه لعقد ادم المبدع عن سلكه المنطق وباله في القنصر وخوفه عن التواخي
في القيام بمداخلة المخطوط لم يكن ما ابداه لسلطان الاسلام من ابل الى السلاط والمهادنة والمخرج الى الله ودوره في الشبهة الا
لضعف قعود وخوف صده عن المتابعة وبعده في لما توغل سلطان المسلمين في ارض انكروسي في بلاد الانكروسي انكروسي
لانما ناز فاطما موقع الحقيقة والجوار وابرز مكنونه من الخداع وكشف عن مستور مكره القناع فاقبال الله الانتقام ثم عن الاحتجاج في
ذلك اليوم المعلوم وتقاص خطا ما لم عن بلوغهم الاجل المتيقن. فقام ملك الارام المستماد ما دبره من ذلك الامر المروم ولم يفكر
بجواب سلبه ما حوته يده على القوم فلما انقضى ذلك الخبر لذي سلطان المسلمين وقد قضى فطر من هلاك المشركين وقضى ملكهم على من
السنة ثمان عاشر عهده القاهرة وتوجه من الغرب الى المشرق بنوم الباهر وطلع في مخرج الطاهر على بلاد ملكا للاد فاذا ذلك
عليه ومنهوى اجل ملكه وفنا عه ومالديه فلما شاهد جلال سلطان الاسلام عليه في انتقام خرج من مدينته وقامه ملكه
سمندره طريدا ومضى حاربا نحو ارض انكروسي خافا شرا جلاله وتوكل بها ما يابا في حفظه من عهده وما علم بان الله غلب على امره وحكمه
ونزل السلطان الى بلاد الاز واحاط بجبروته على مدينته سمندره محاصرا لئلا يهاجسها وادار عليها وارقات الحرب والاطعام
ورماها بشبه الاخذ والانتقام وتسوزها جوده السلطان من كل مكان ودخلها قهرا واستولى عليها فقتلوا وقتلوا من اهل الكفر
والطغيان واغتصموا غنائم جليلة الشان وجعلت هذه القضية من ظلمات المشركين جناسا من ذنبت بالامع سقوط المسلمين وذوب
ملك الاز واعوانه وما حوته يده على السنة وتلا السنة الاسنة وانسحق يديهم في الموت في كل من جنانة وسيد
وكثيرا من مقام كريمة ونعمه ما نوا له كريمة كذا في ولا وبرضا ما قوما اخرين في ايدى كريمة القنا
والاخذ من كمانا في السنة من واستقر قدم الاسلام بها ايضا وارتفع على الجبال نحو من فيها شاحنا وبقيت
بالاسلام وعلت على غير ما من ارض الله بطيب حواها وما تضييع بها من نشر الايمان للامام ولفظها على جلايت الكفر فارتطم بطام

في الغلاب وصباح الاسلام اليوم القيام وتبدلت بيوت الاضنام مساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا اعلى من الزوام واصبحت مهابط ملكه
الرحم وقد كانت قبل ذلك مقاصد لمرحلة الشر ومعايير المدلحة فتمت محاسنها بان نظامها في ملك سلطان الاسلام وولي هذه الامم حتى
صارت لبلدان الاسلام تقريبا مشتملا بالشر الاحوال واعلام ابل الكمال واتم كل فضيلة ونعمة وكيف يكون كاذرا واليه امرنا وفي المدينة المشاهير
اليه بصفت الجنان ذات البروج المشيد واليها والولدان والشر المتقابل بالفضل الاخوان وبلادها جميع البلدان لخيرات الحسان عابدين
ذات عيون وبستان ورياض ذات حلقين ومهنت تشج صدر الانسان وتنفع عن القلب عوارض المشيخ بها التمارد انية قطوفها في
خلفه الانواع والجناس والالوان والاذواق ليس في جميعها مقارب ولا ملام في تعطف على انزال بها لحسن جوتها وطيب ثوبها ولين
عشها وفضل خصبها يقتانع الناس بها كاس السرور انيس من لظا والمقصود وجود البرد والفرح الحور يتقبلون في حجي تربتها مصرورة
عشيرة الصروف الكار والشرير والاشبهما في قدرا من عنها اذا التذكري ورجعت ارجلها بالاعان وقامت لها رقة الحاصل
من ائدي بلان في ذلك في ارض الله لها شان في الجسر اوي شان وكان استفتاح هذه المدينة وكانه ارض اللز في سنة ١٠٠٠ هـ وانشاء
ومر العوننا سلطان الاسلام مقيم في وسط ممالكه الاسلاميه ببيت جويوشه المنصور ووجوده الواسع الموفوره لغزو المشركين الى
دخرو والغارة عليهم الى اوطانهم وقارح في مشارق الارض ومعاربها تسلب ههنا وروح والاموال ويدبر عليهم ديار النكال والاول
لا يرفا بالايام ومع الحزن ولا يطمح في احدى نفس بالمسكن والسكن ولا يميز من زول به ما بين الغربة والوطن ولا يهدو له حفر بالوع
بل يادرم سلطان المسلمين يتنارد في الامتحان وتغادف بهم ركب اليه احوال في مهملة الحلالا وتقذفهم الى طب الشريان وما اياه من ذلك فمضى
عباده ربه موقبله في سجوده بنو الاملاء الله ورحمة وفي سنة ثلاث مائة واربعمائة ظهر ابراهيم بن محمد بن قمران بن
سريه وبخبر حراجه وجراوه ويده واداه وبيع بغيره وطغيانه على ملك سلطان الاسلام فعات فيما صافته بغيره واحدا في ملكه
وبغيره وبكثير في اليها حيث عفا عنه وقد استحق بعد استحقاقه فحطف عليه بالصبر والهممة والنعمة وكثرة شان ابراهيم بن قمران
بن قمران من مركز الوفا ونقض عهد الامان واستباح حرم الايمان وماعايلان الله مع وليه من اهل السلطان على كل حال وفي كل زمان
منه السلطان الى المذخور طايعة من جنده وراه بهر اصابه من عنده فاستقام الخنز والحرب طرفة عين بلج في الهزيم والفا
في بعدوا لابين وقذفه العرب في كشم الى اقصي بلاد طاش واستولى على السلطانية على ما خفي من اثاره وقاتل وقاتل ومعايش
ودور وضلع ومدائن وقلاع وانشاء لسان الحاك لله على فضله اذ رجع الحق الى الهله من ظلال ابراهيم في فعله بمختار الجي الى قتله
في سنة ثمان مائة وانصرفت اسباب الجبله ليدرج اليها كان عليه من اجناديه السلام اليه باستتفاظ خاطر سلطان الامان والتفر
اليه بما يلد به عليه من قرايه الارحام فبعث بزوجه بنت من السلطان محمد خان وبوزيره ليستمدون له الصغ والعفون سلطان الامان
وله العثم في قبيله وديوه وخابا الخفي السلطان اعظم وبلغوا ما اتقه ابراهيم بملقه واستدفاه ان نفسه بنفقه وتعلقه
بالسلطان المسلم عليه الى الحظ عليه والعفو الاجتزاه بيديه وتلى شرف كرمه وكرم شرفه ومن عاد فينتقم الله منه وفقره
فيما يمكن بغيره من بلاده ثرا النفس لطان الاسلام الى فرض جوده وتوجهه الى قبيله تدبير الجهاد والنظرة مصالح العباد وازاله
الفساد في جميعها كان فتح قلعه نو برة ومدينها وما اليها من اماكن بالبلدان سيف لطان الاسلام وصادق توجهه
والقامه دين الملك العلام بذلك استند من فتح هذه القلعه امر بعباده وهدم بالاستيلاء عليها من جنابا لشرك ركانا شديدا
ونير كبر القلعه في الامتناع قلعه ولا نظير لها في الحصانة والرفعة واليها المدينة الموصوفة بكمال الحفا الشريفة وتعرزت
بالبلد والمالك الواسع المارح والمساكن وركلاها في عياد الفضه والخصب المستوف من لكا يحظه وبها الحظوة التي لا يوجد لها
في البلاد كثره وحسنها وبها العسل الذي يضاهي كثره وجوده وفيها من صفات الكمال وتراقد مرافق لساكنها بفضليها عساير
ساكن المولود والحيوان في سنة ثمان مائة بعد النقص والخلال في نظامها في الممالك السلطانية وانتسابها في ابلاد اسلامية بنسبه صحيح
معها حليها وكثر وليها وطاب بيتها ومقيلها ونبت برهانها ودينها حيث علم لسان حالها بالذات السلطان الاسلام واعلم
شيد بها من شعائر الدين الحنيف الذي يظلم به اليوم القيام فكله بها من جميع جامع الفضل ومصدر ربح ومجده ملازم كان
فيضه وفنل ومنادى ينادي في المسار والصبح منادى التوحيد والاعلام ولقد اشفق الكثر على هذه القلعه يوم حاصر بها
جنود السلطان فانزعت قلوبهم خوفا وجزعا من استيلاء المسلمين عليها واصل الايمان وما وجروا سبيلا الى الجاد اهلها شفا من

مباحثهم من قصد البوار ونحوه ورجع الختم وبسبب الغزو فاعترضهم استغاثهم من اضياع الاموال بل كانت يد الغلبة للإبرار
على الاشرار الخيرة لله في فعله اذ امكنه ازالة الاسلحة ذات الاموال بسبب الخلة سلطان المسلمين عظيم الكرامة لديه في هذه الدنيا
وفي ازالة القار حيث كان ولي الفتح اليدين هذه الدنيا ونظيره في تقدم ملكه لاسلام الجفجف بسبب الصداقة عن التبدد والانتشار في
سنة اربع واربعين ومائة كافي في بلاد قلعة جواله بتدبير الله عز وجل وقد يرسل سلطان الاسلام المنوط بعروة التوفيق والظلاله
السبيل للفتح ونيل المله وان السلطان لما اراد افتتاح بلغراد واستبلاها من كاف المشركين بتدبير الجهاد راى ثبوت تدبيره الساطع
لانور عمار قلعة بالقرص وقلعة بلغراد وجميعها واما مسنين من الممالك ما بين ذلك لاد الاسلام في قضاة ملكه العز والامام فوجده
لذلك عيان اعوانه الكرام شهاب الدين باشا وجعله عشرين كفت في مخرج بلغراد يستفتح البلدان والمدن والممالك من بلاد النصارى
ويجدها عثمانيات وينزلهم من قلعه ويطشه باستناده احيانا في ارض قلعه بلغراد واستناده هناك قلعه حصينة المكون في عالمه
الشراف وسمي قلعه جواله وعمر اليها مدينة ذات سور وقصور وما كان عليه ودور ولما اختر من قلعه لاطرته واصفلا في انصاف
امام قلعه بلغراد اصحاب المشركين من الكرمي اصحابه وعلوان بلغراد سقطت في يد السلطان وان دغ النصارى بدله رجا حيث اصابت في
هذه السنة اختار سلطان اسلام مصارع الامير قباين اسفد ارباب الملك تشريف الجاله وتوحيها للكرم وتقريراته وفيها رثائه
وقد تمكن عليه من الشان في مقدمه السلطان المسلمين مصارعهم واستقامته على صراط الوفا حتى نال بذلك الشرف والافاق والمقام
الافضل لانه لا يفتن خليف بالشرع وبجلاله واهله وما رثاه فيهم من الاماير والادب في هذا السوم بما رثاه سلطان الاسلام بعد موته
كانت قد تسواه في ما رثاها والافاق في سنة ثمان مائة كافي في قلعه موره وكرمها وفي قلعه عظيم الشان
البنين بسايمه المكون وضعت على قواعد الحكم واستسنت على يد صانع الهندسة واجام القسمة واشتمت على شكل بعض مقاطع على ويا
قائمة في طرف كل زاوية قلعه شكل قلعه منسبه هندسية الى كل قلعه من السبع الفلاح الباقية مع مراعاة النسب الهندسية في الموازاة
فانما ذاه مقتضى الحكم حتى امتنع هذه القلعة بطلما اذ لا جوال في محال في قلعه من الفلاح على شكل من الشان والاستقرار والاستقامة
لجمايه بعضا ببعض باسرام وامن دفاعه من هذه القلعة في غاية التعذر عن مثال الفتح فيما تقدم من الامان والناجح
وعليه من الرجا ان يفهم من كل من ذهب جاء الى ان توجه نحو افتتاحها سلطان الاسلام بصادقته وعظمته ونوكه على الله عز وجل
في اموره وظهر من ذره ايمانه بنور التوجه الى الله تعالى سرر ضعف قواعد الهندسة عن مقابلته وتلاشت احكامها في اوارق الامانة
وادار على كل قلعه من خمس الفلاح وداير الزوال وانزل على الجميع عظيم النكال واستصحت كل قلعه بساير الفلاح فلم يبق المستصحب استصرا
منه بخلاف من الجوال واحاط بكل من من من لوبان مانتية وتلك لسان الحال لكان من منهم بوقيد بشأن بغية ولم يكن من رفيع ذلك الفلاح
من الشان مانع وما اعني على الكفر والمشركين ما عدوه من زوال الحد الى واقع وجا الحق في هو الباطل وطال زمن الاسلام
وتلاشوا في الغريب والمطامع واقتنع عنوه بسبب الاسلام فلم يبق من حوائجها من الكفر في سبيلهم ولا سابع وكان الامر بذلك ظاهر مشايخ
وما ظهر منه كرامة السلطان الاسلام لا يدفع بها ما دفع وعادت قلعه بعد استنساها الى الاسلام من اجل ان الاسلام واستانتموا المسلمين
على من زاده نجس ظهرت اردوا حاسبين في الفلاحين الشان لعل الكفار دون الجاهل والكلانام في سنة ثمان مائة كافي في قلعه موره
افلاقت في ايامه واصالة طاباات سهاه فظني وقمر في عمادى وعيه وبه واشتد واما على من صافقه من بلاد المسلمين فافترس كل
قلعه سلطان الاسلام حيث تعبروا في زوال وجوده في فضل الشان فانها لم تفسد والعمى انال وهاه في كل المسلمين خلق منهم من سقط بعض
نصحه وهاه من منهم من لم تضعف لم يمنهم ذلك عن قتال صاحب بلاد افلاقت على هله به في انزلها مضارب ولا يقوم لها مصادول
والله فوعتوا من جنة كبر واولها رياتا ليل تعبروا ما اعني من اهل افلاقت وهاه في كل المسلمين صغار وكبارا واولا
جميع السلطان الامير في سنة ثمان مائة كافي في قلعه موره وهاه في كل المسلمين صغار وكبارا واولا
من انصافنا طلع وبسد هذه اعوجو الدنيا وما اشتملت عليه من العوايد والعداوة في سنة ثمان مائة كافي في قلعه موره وهاه في كل المسلمين صغار وكبارا واولا
فانظروا السلطنة من ظهرت على خلافة الكرم على الحال الفلاح واولا في سنة ثمان مائة كافي في قلعه موره وهاه في كل المسلمين صغار وكبارا واولا
كربت دعائه والكفاية الذي اطلعه الله به جلالة في كل الفلاح واولا في سنة ثمان مائة كافي في قلعه موره وهاه في كل المسلمين صغار وكبارا واولا

نذكره بالجمهور واشتعلت نارها على اسرار محمديه في الصدور والورد. ووصفته الحق الامويه بلسان غير منكر لا يجوز من ادرك
سلطان الاسلام اذ له الخلاف مد كان وبينه الهة الدنيا في ابتداء حيوته ظاهر الداله وادعى البرهان فاشبهه بنشوء في كل ان ذلك
وله السلطان المخصوص بعنايه الرحمن وكان السلطان محمد خان قتلوه ابو الفلقه اذ لم ير في ابره الجوده سواء اصلا اهل الشرف
ولانافه وحسن قدان ظهوره واشرفت على الزمان اعوامه وشهوره. فقتله الويه الخلافه المقلقة وفتح له ابوابها الموصدة
عن سواء والمغلقة وهو يومين لم يبلغ الحكم وكيفية الاحكام وادع عظم الوزرا واركان الخلافه الكرام السعي في مناج العتبات
بلغ الكتاب اجله وكل اجزائهم فكافوا واعين لما امر به رابعين تولوه في مقامه وتقبله ثورا مولانا سلطان الاسلام مراد خان
عقبه ما تراه تولد السلطان محمد خان من اقاويه العامه التي قربت بها المسلمين عيون الاعيان ومضى على قلع التجريد من الدنيا ومنعها فاتها
المدنيه معنا التي تولد لعماد الله الصالحين مستقر واناسا فاقبل على يده بقلبه ديارا شمس زمانه فلك العنايه في فرق
الوجود وغربه ونهاية التي خبر ما ذكرنا الى الامير ابراهيم بن محمد بن الهكلا السابق ذكره فيما مضى ولديه من الصفاين والامجاد
ما لم يغسل اوضارها ما شمله من العفو والتجاوز عن عيوبك زلاته وعظيم كبره وصفواته التي تزلزلت منها شامخات المطاوعة استغف
الله الذين الى مكاتبه ملوك الاسلام والكفرين وكان بمن وجته اليه وجه الاستسعا الى ما يقع وبشبه ملكا كموش الذي شرحنا
رجاله مع سلطان المسلمين ما شجنا وما جرى له من الطرد وسلب الملك وتخريب الديار والقتل والسبي والخوف وعدم الهدوء والقرار
فان ابراهيم المذكور وفاه حقه من تذكيره بواجب اهل الهكلا والبوار واعلم بان سلطان المسلمين قد جمع الى توكل الدنيا باختيار دار القرار
بصرف عتباته على الجبله الى الاقبال على ما يشي به مقامه في الاجل به وقلد له امر السلطنة على عرشه وفوض له الحول والعقد
اراد تولد وجافضهم ملكه وامنه مع تاذنهم في الامر وتجاوزهم مرآ الرياسة والمنافسه في علو الجاه وهو القدر وزهره فربه
لحيته فمات ما سعى به الدهر ودل عليه الحال واذا زعم من الفتح والنصر فانتشر من افانكم في وقاعه سلطانه وسارعو الى حمار
سيف الاقدام وسناده فستظرون هذا ابو ابراهيم من الظفر وشقاده لاماكن من الفتح الكبير وليكن ما افصح من الممالك ماوداه الحكم
وماودنه ما يلائق فلنا وامره البنا فيخود ذلك من القول الذي ابرزه الحسد والحدوان ووعاده من املاء الشيطان ومنذ ترك به الى الملوك
اسلام والمظلمين على امرار وظلم الامام مذكر لهم ما سوه من الخوف والفرج وتوقع الانعام خوفا من منافقه الترابي بخانه الامن
من صلاطه فسترون في قولنا انهم ملكا كرو من وجهه الاستصراح ملوك المضاري وحشد الجنود والجنود عاهلهم
والامام ابراهيم واستماله اليه افكار وزوار وعدمه بالظفر ومما به بالنصر وما يعرفه الشيطان من الزور في خفيته وجد البليس في الجلال
سبيل في شمس كذا التفتيح والرحمة والتوبيخ واقام لهم محرمه وخبره الوصي الباطل دليلا فاستنفر بعضهم بعضا واخذ في
الفرج كما واجتمع كله اهل الكفر على قصد سلطان الاسلام وجعل حاكمه ارضا فارضا وما يمل بان الله غالب امره وولي المسلمين في
ومولهم فتح ارضه وسائر جهوش المشركين لمنعه لوجود الوهاد والربا فتم الا فاق مشرقا ومغربا فسوقهم الذين بعضا الخراف
الى موارد البغي والبطغ والطغيان فحسبوا الادبار اقبالا والحذران قايلا وانتصارا امقا ولا خلا واختاروا بلاد الاسلام وساقوا الذين
الى ان يفلوا رنة في ثلثي مدية ادرنه الى وسه فقاتلهم هناك جهوش سلطان الاسلام وقامت المصافيه لك المكان عدة ايام وصالت القران
على القران وعمل السيف السنان وما جلتها آيا من الغرمان ونفق ناعق الكمام من رين لاسنه وشبه القواضب حلك جسام و
واظمت الاقارب القسطن والقمام وتزلزلت في وجهه شبه الاسل السوفوق تصالح في الصفا الماضيه الضعوف والرافة الجنة لافنا
وبرزت الحيل للغاوين وعلت افاراد الفج المستهدين وهوت ارواح الهالكين الكفر من المجهين وقتل من الفرقين خلق كثير وجم واسمع
غفر في فرق الجنة وفرق السعير هذه المصاف وسقود ملكا لا ذكر من طليعه امالكه بما تبادرت اليه افاته وقاده خولدا
ضلاله ينظر ما وعده شيطانه ومناه له خفا ومكر من ذيل الاماني وسناده وهو معتصم بكفره مملوع بعهوده وكبره شامخ فانافه وانوا
بسيغه وصفته غريب عليه جبل من المسلمين ليس له في الحجة ات شالوا فيهم حق عندك ان اظلم مستمر في الذي لا يولد وصاروا ضيف الى
ضيق الحال في الفلوال والانفاه وجعله الله تعالى قائد لطيفة لا تذكر من ملكه المالك لا يدر ما لموس سقود الملق بقران وكان ذاق وباس
واقدم في الزمان ومكر واحتياال وخلاص ومجال شين وافاد كلاله من المسلمين اعتمد على اخيلايه الخوذ بالزوال وقائه قتل البطل
وابتلاه ذكلا لاجل بالباب والمصاه في الاموال فاذا يضره سيقه منه الملك الملق بقتل عن ظهر نفسه فوق عدو الله على ارجح

وسارع الى جرحه فعاد ذلك الرجل فاجترأ منه ومضى به غرق الصفوف ويقول هذا اس الملك الكافر الموصوف فتلقه من بين الكوف
واذنته مرارة كاس في يوف يسعد سلطان المسلمين ومن العلوم المعروف قد تجتبر من طوبى ايها النصارى وحيث فيهم ربح الفدية
بكلهم معروف فتواجهتم ابدى المنون وامتلأت من قتلاهم السهول والمجربون في تلك فيهم سيوف وجوش سلطان المسلمين بلا عادت الارض بدوا بهم
ذات النهار وعيون وذو حجب صلاهم اسلام بذعابهم الحزق فافزع على المسلمين بذلك انضبط الخطا ملحق عطاء غفرعون فلم يبق سيوف السلطان
للكفر من يدي باقية وعاد زهر صرعاكهم اعان فخلل خاوية وانقلب سلطان الاسلام عرجوله من جوده المديته ادرته صبره ولا يقين
العناية الالهية ملحظا منظورا تباد رايه بشاير النصر من كل مكان حوثته عما ناله من التمكين والتأييد افواه السجاده بكل السان
وتوقع في كونهم بعض عساكر سلطان الاسلام ومع طايعة اليك به عن مطاوعة الوزير اذ فقدوا ما يعتادونه من العوايد
السلطانية فغاثقوا في المدينة وقتلوا من قتلوا من البرية وتقام امر هذه القضية وعرضها وعظم خطها للبعض الله من الخير امرا
كافرها فلما يكن كنف هذه القضية التي انبثا اليه سيوف الوزراء وما ذكرناه من العيث والافساد الصادق عن التكميل في الوزراء الا
مما ناسا لسلطان الاسلام مراخيا فانهم شغفوا بعودة الى السلطنة وسريهم فيك وعزوا على الوزراء بانها امرهم بمحلبهم والتعير ولد سلطان الامام
مقام ابيه ليجردوا الى الامع صغر سنه وقالوا لا تزال سيوفنا مسلوحة ما الذي يؤذي سلطان الاسلام الى مغر في ملكه فتفزع الوزراء الى السلطان
الاسلام واستأفوا بركانه شره الطائفة في البرية طابعت الانقام وبصوا اليه من وتوايفضله ببلغ ما الرهبة من الخطا لئلا يشاغ
العضل الى سلطان المسلمين والنصر الى الجلال فتقواه ورجوعه الى مواده باق يعظف عليهم بعوده الى مقام حتى تكمل انوار الخلافة التي شاعها
في دولة ولده برافق من جندة فاذا اتوبد ركاله وديار انواره وتم طوع واشتهار فلهما الاراد وهو الكمال لقياد فانت حثيصة
فيما طلبها ووجبه عليه قبولها وجوبا ليقض الله عليه الكرم ما كان قاضيا من الفتوحات الجليلة العظيمة ولقونه
جعة من التوايل لجليل والجر الجسم النبيل فغدا الوزير ملكه وبه حثيصة كما كانا ليمين داود عليه السلام من غيبته ودل كثر شدة
سيرة ورجوعه وبشائره وفي السنة التي كان فيها قتل طائفة الكركس ومن حثيصة من الكفر وفروا الاشرار ولما استقر بمرير
ملكه طاب انوار الاحوال وهذا الفتح والادجال وذو هبت الخاف وانثى الروع وزال وارسل له مولانا السلطان محمد خان الى محضاه
ليزاد باظهور نور كاله الذي سيد به الله به مخطات الظلم جند سلاوت جنوده في الاقطار لغزو الكفار وفتحها لاهصار ولم يزل
يغزو كرم يدي في الاراد والادصار والاعلان والاسرار حتى لاد الاقدار كاشا في الحكمة والسكون ولما قامه واسفار في سنة
خمس وخمسين كان فتح قلعة الفجر حصار وقلعه بالمواد وروا مدينتها وما اليها من الما كلفا للبلدان وما قلعتان بلبل الى الله
عز او سمو اعانوا لاف الملكين قيادها قد غنم بها ما جاد اشرك ثلما وبدة بغضها لعقده فساقوا نظرا وحسن بما ناله المسلمون من انتقامها
من العفر من رما وابنتي هناك في حيفه نيل الحسن في كون سلطان المسلمين بغضه الما الانسا وانظمت في سلك حاكمه بيد العناية الزانية
داينة الشان اعجابه في سبيل الله جود حماده باعظم توجه اناله لديه تعالى خيرات الاخيرة والذباوية مفتوح على سواها ما شيد فيها
من عالم الاسلام وما نزل الله الذايم القيام اليوم القيام متبلى لا فاقا لغير الاظلام جوامعها اجامعه لتضليل الاميان ومسا جدها اليوسمة
على تقوى من الله ورضوان تشرب باوض دلا واقطع برهان المساعدة عامها سلطان المسلمين ويتلو على سامع الاعتزاز اغايع مساجد الله
مراسن بالله واليوم الآخر بافهم لسان وفي سنة احدى من سنة وثمانية كافر قلعه وحواحق في من رنود ايضا
وفي قلعة عظيمة وحنانها ارباب حفيظه وشكبه في اهل بلادها هم المشهورون بالجرعة والباس وفيهم في النجاة والبسالة بضر الجيش الناصر
المحدود بالحداد ولا يولهم الفرع يوم المصاف والجلاد كاتلر قنا تهر لعا من ولا يبقو على قتل الهر منازلة ولا مبارزة ولما افتتح سلطان الاسلام
القلعة المذكورة هذا القتال الشديد وذهاب ريت شهيد محمد علم الناس ان نصره هو الذي لا يفتن الناس من يد حثيصة او فتح هذه القلعة
واهلها او الفوق والباس الشريد وحنان الناس في ذلك بالحد في القديم وظهر معنى قوله عالم ما بغت الله للناس من رحمة ولا تمسك لها
وما يمكن لاهل من له من بعده وهو العزيز الحكيم فانظمت القلعة في ما كلف الاسلام بركه سلطان الاسلام فدا عن قوا من العود ومليت من
الغبار وكل مستند واصحبه كذا وملاذ المسلمين جمد مع ما رغب فيها ومدبنتها وسار ببلدانها من اعلام الاسلام في شتات الاميان
لديهم ثباتا على من الايام من الجي امع القارعة بها الجي ان في اقامه الصلوات في جميع الارفات والمساجد لتتوا بها الايات والملا من
التي نزل ما سطر العلم على من الرقان بامجادات ١٠١ بركا لاسلطان المسلمين ما ارجح ان يقول في كشافه الما كلف الاسلام

لنفرد شعرا فبذل بعضنا بالهولة والحق وبعضنا بالاجساد والضرر وطورا يغيرونها على بلاد الكفار فيستولي على ما حرم
واموالهم على الضام البتار وفارة نخلص حصون المشركين ومنعناهم وجنابنا ببيت المقدس ومنازلهم فينبذونهم اوقات التران ويرك
عليهم اوقات الخفافات وصواعق الانجبال الى حديد حديد فيلحق سلطان الاسلام اجماع طوائف النصارى وكافة اممهم واستصحب بعضهم
بعض وانقادوا لسلطان المسلمين على قصد سلطان المسلمين وديار اليونان المجد الحبيب الشريفين الذين جعلهم الله على قمرته دائرة بداهل ملته المحيطة شامخة العرش
وذكر ان ابن مولانا سلطان الاسلام مراد خان لما اقتضى ما سوف ذكره من مدخل الدنيا وبقائه على الله تعالى ونيله ما سواه ظهر له واستدانت بولده
السلطان محمد خان وما ذهله الى ابراهيم بن هاشم قهرمان الملك من حق ملوك الاسلام والنصارى على ان يوقبل على ملك الاسلام حتى كان مكان من قبله سقيم
ملك انكروس وقتل من جملة من طوائف المشركين وفرقوا الكافرين ومن نفاذ من ملوكهم بالبابه الطاعين وصناديدهم الجبابرة الملاعين على ما اسلفنا ذكره
واخرنا الى البيانه وادخنا امره اشتد الخطب على امته النصارى وثار جفا بظهوره واستنكاره وعلموا ان الامر اذا لم يندرك لال الاجتناب
ارومهم واستبدل سلطان المسلمين على حلقهم فاسرعوا لزيد الهيم او طبقوا بغيرهم المتواجدين والخراب وكانوا يذبحون لاجلهم على بلادهم وفساد الامم
فاجتمعوا جميعا ليريدوا منه في سالف الاجام وماضي الحقب في الاعوام حوما وصنفا فيما مضى من جم طوائف الكفار واخذوا في بيانه ذلك اسهسا
فكذلك دون هذا الجمع اذ هو جمع اعظم والموصوفه لا بالانسيه اليه جمع اصغر وان كان جميعا اعظم للاضافه الى السوء وما استسبحه النصارى
فهمهم واستقوى في سلك الباطل خلاصهم ومكرهم وساروا بغيرهم المذلول وجبوشهم الى الهلكة المقولة حتى تقوى الربا والرهاده وضاق
بكرهم البلاد فاسرع من اناسا سلطان المسلمين مراد خان الى المسير للقيامه اسرع الشهاب الى رمي مسير في السهم من الشياطين الذين يوحون الى اوليائهم
تدبوا في موبده الاقدام ثابتة لا تملكه وكان اذ كان بالقرب من ارض ارنود فحصل بطول الجراح ليده عرقه في فقهه على الاقدام وكثر وعده اودعهم
في تضارب الجهاد وشدها بحسب طهر استهم في امواج رجاء شغفا ماخره او شغفا في سماء اية ظاهره بيت لولسان النصر والفتح فيهم ثبت
الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحق الدنيا والاخرة مشر ان طوائف الكفار عبر اليهم العرف طونه وتوغلوا في بلاد الاسلام فكان لتعاجيلهم
لحق الباطل يقتصوا وكانت المصاف هناك وانصاب جم الجرمي المكارن فاشتهت القروح وتصفى الصفاح وابندت نغاس النغوس
والارواح ونادى في المسلمين منادى الفلاح ونفى في المشركين غراب الخذلان وصاح وفكنا كان سلطان الاسلام عتاجيوشه وجوده وفرغ لاهله
وبنوده وهو كاش في فضل كماله ليس يتشخص نوره جرحي الوطيس يخشى ابصار المشركين لوه ذلك لا نور فمات في الاقدام منه وعلمها بقاها الظهور
واقام ولده السلطان محمد خان بالمعينة بمينه سيف النصر السلوة المشهور وسار اعيان الجاهلون في ذلك الحين كونه في مقامه الخوص صر العلوم
ثابتوا الاقدام ثبات الطواد الامن والاعلام ودارت رعي الحرب بيد الاقدام فظننت اهلها خطا واظلمت الدنيا على النور والسناء ولم يزل الاوص
التيور وهو بوطها وظهور التجاهد قد بطونها في مغارب القلوب الكلا وانتشار الروس في ساجات الهيم فلا تاجوا حواش الخيل لولو الهيم
تجميع رهنه ذلك حتى كافة الاجراء وقامت هذه المصاف ايامنا هاجم باوج الاصول خافعة لارواح الابطال مغر الدما في الرهنا خرب
الانوار وتزيع على كذا الشات الاقدام كراغنا القلوب بالابصار واثنا ذلك وطاعة النصارى وعظم ملوكهم الذي في امرهم بوجه هلاك
ملكهم مقود في انفق ذكره المسمى سامعوا في هول في خمسة حصص الملوك النصارى الناهدين ذلك التزل كملك له وملك جده وملك لاهان
ونائب ملك الروس وملك روميه ومن ملوك النصارى احدى عشر ملكا وقاما انخصص على المصاوبه وعينهم الزور بهمانا وزورا ويعودم الغلبه
والاستيلاء وما يعدهم الشيطان للاخزله فها قوا قها قات الفرائض في الله تعاد حوا تعاد وتغافل الصلح صب وتارت جنابنا ظم
البازر عن غرض مرادهم وحض عظيمهم وقايدهم فحي يوشاهد المسلمين يولع بالباطل وتظاهروا في قامه الزور المايل الجايل نظروا
عائيل النصر في افاق الاحمال وانوار الظفر صاعدا من طالع الحق قد دعى ذلك كبرا والجلال فقالوا ربنا الله شر استقاموا حصارا طائبات وكروا
كره واحده على طوائف الباطل والضلالات فصب الكبرون بحمله المسلمين والتهب سبع الحروب ذات الشمال وذات اليمين وتلاطم امواج الحرب
العوان عمن عن ابراهيم جبال الصيب والظعان فكان يومين الدول الماكره معززة للاخوان وابتلى المسلمين بلحسانه رستلة لعينون وتجمع
عقل جلده لاذان واستشهد من المسلمين خلق كثير وقتل من الكفر من مالا يحيط به تقديره ولقد جاول فقم حصص من قتل ذلك المصاف فادخل
سبيل الانجصاص ولا اعتدوا الى الحصص والاستقصاء ولا تدارى العاد حصص من تساقطت منهم من فلان الحساد تساقط الورق على الشجر
الى الارض ذات الاشجار والاحقاد وتخلت شجرات وجودهم عن ثمرات البهوه وادوا في قابل المواد ووقعت ارض العالم فكبر في ذهب
فيها من الامم وذكر نفاصهم حوت الزوال والندم وانت اشتد اخنق واظلم المنير وضاق اقبال سلطان المسلمين قلوبهم على الظلم

الاستراة على ربه مضطرا اليه بكل وسيلة منقطعاً عن كل جولة وجيلة سبيلاً لخدمة النصر لخدمة فاجين وقته وجهه وانزل الله سبحانه على
وقد اقرع طوبى الكافرين فقد اتصف صغورهم وتفرقت اوفهم واستسلمت جلود الاسلام وسبقهم فانهم مواضرين وقتولوا افرع من بين
المسلمين فسلم غسلا وغلا الموتون والتمول فتلا حتى ضاهوا الضحى واستوى على علمهم الهلاك والارءاء وواجهوا سيئات اعمالهم ولا يظلمون ولا يظلموا
وسبقوا للاحق اليهم نزل امرهم وجوههم ولا وقتوا كما لا يخرج منهم المسلمون من قومه والعلمين طيبة الاماير ظاهرة الانوار والملكية يظهر عليهم
من كليات سلام عليكم ما صبرتم فنعز عنكم الدار الشريفة سلطان الاسلام عن ذلك المولى من عونه انصار الدين فايز من المعانم العظيمة والمربات العلية
والمقامات الكريمة مشيد من الاسلام اركاناً ورازقاً لغيره في ابيه مجلا ومكانا خفوا بايقه بالنصر والتمكين وتسللا على وجوههم افوار الفتح والفتح
وملائكة النصر لتأييد حقهم وعلوهم ويتعظم بكرامات المتقين وسلكون ثم نالوا الهدي السبيل عبر ذي عوج وينالون طيبر وجاهدوا في سبيل الله
حرم جدهم وواجبكم وما جعل عليكم في الدين من حرج **بسم الله الرحمن الرحيم** المجاهدون ودليلهم الي سبيل المقتدين بدعو الي ربه العزير الرحيم
ترينا قبيل ان ياتى السبع العليم واستقر في قلبه ملكه من شمس اصبحت الحسن عبادية من النصر العزير والفتح الملبين حتى ملاء الصدور
جلالا وتعالى انما افقون والمكون كرمه جعله عدلا له تعالى **بسم الله الرحمن الرحيم** راين مولى الكفار وعظماءهم الاشارة عن هذا هذا الحق المشرق
وحضر هذا الغرير ما كبر فانهم قتلوا جميعه وهذا حيل منهم في رغام الرغز وجهه حرمهم ايم منهم يوكى ما عتوا اشرار الملك الكبر كانت غياته
سببا لاظهار نصر سلطان المسلمين على ايدى مذبحة المشاهدة من افرع الاخوان واخوانه شاهدا على نفسه بعونه وطفاهه ففررا
لثبوت الحق في محله ومكانه فلو ما خاضع من الشوق لما اقام سلمه واحد على اخره وما اشبهه بابه ملكه اصل الفيل في عين من اساطيرهم
طير الدابيل ترميه من حماره من حبل فانه ذهب الى من بقي من قومه ليخرج ما الذي في اسمه من يومه وكذلك كركوس لما قدم حرم السلطان
المحرم من قبل يقيه اليوبيل خانه طيور النصر فالت على جرمه من لادك حماره من حبل وجانب نفسه ليبلغ الى من بقي من اشرار الماضين من التكبيل
في سائر اشياء **بسم الله الرحمن الرحيم** بما اراده الله من لكال وانزل على اوائه واركانه وجوده من محفل اوان اذ فخرتم الله على قلبه وسمعه وصرع
خافوا الشقا والاضلال بلعاد الى استيفاء الحرب واستعداد العدة للقتال وكب الى كل ملك قام مقام من ملك في ذلك الوطن الموصوف بالاعوان
يذكرهم بمنزل بابا بدهم بالامر من الانقام وعلى ايجال كاستصاغرهم سبيل انصارهم واصلح نظام وتخصم على النهض من الحجج والاموال واللائح
بالثار من اشرارهم بالكال فاستحي جوده منهم قبالا للتحريض ومعيهم لا يفرحون في نفسه بالتخصيص فاجابوا داعيه ذلك الطائي بلسان التوض
وجال بهم في ميدان الحق الطويل العرض واسمهم طير الحيق واليخود وفتح من ايم اسلافهم وصرعوا في عت كرم بيد السهام واليدل الجوده
فكنا لاحت ارادته ووضعه ورامه وبع اشارته وكنته هو في استيفاء التجهيز للذهاب الى ما قبله باذن العزيز الحميد فانه كانا شامخا جمعا واعظا
في الظفر طرا ان شجعوا الوقا لاخصي عدا وانظروا الكوكبا لاخصي سرده وساروا فويا العظمة وجيوش واسع جسمه رضاع ما جمعوا
اكا وبضاه ما جتدوه من طواريف الكفار واهل النار وادبا الجوار وعامري ارا السيار وعبروا النهر المعروف بطودة من سكلوا في وقتها الوافي
حال مسيرهم ملكه لافاق الى امرهم وانظروا في سلسله صفارهم وموجبات انقامهم **بسم الله الرحمن الرحيم** من كانا سلطان المسلمين في وجه عزم
الحصير بالله رب العالمين وانما في حيلة الدين في جلال التأييد والتمكين واضح العدة والمجيب على ما بلغه خبره كركوس من تفرع من اصل الطائي المحقق
والري التوسر والامل المعكوس من مولى المشركين وقرر الكفر وعيهم نهر طوده الى بلاد المسلمين جهنم الى القاهير جيشا كشيها عملا القلوب
والعيون كمالا التهور والخوران والنصر يقدمه والظفر يحده وعلى كركوس نصرت كركوس وولته القاهير وقاوانه العاليه الظاهره من شقي
به في الاقدام والايام والافضل بالامر فاقام سلطان الاسلام في مسقط ملكه بالبحر القابع بينه باله الفريفة حرم ان يحصوون بالجود والباقوش
الاقدام عند هجوم الجاد ثات في الناس وسار كركوس المنصور سري الى دفع عدوا له الهالك الحصري عن ملك الاسلام بكل ايت صوري حتى
واقاه وارض سكلوا في الفتح المحان هناك وكانت به المصاف لخطه بكل فاسر ماله فخلا استعرت نار الهياج وتعاذف شعار الجيوش من ايدى
بعضهم لبعض واحصت السيوف ما اخذها وادبت الهيا نواجدا ناعيا امز امال الكفار كيف قصرت بضولها وطالت نشرها وهولها فهاضوا
ذكيلا على سحر مولى كركوس على نكر من كبري وفضيل كان في انشابه انهم اجمع الكركوس يامرهم فاذا من المسلمون في قتلهم واسرهم وقتلوا
منهم كركوس اخضر لاجاراب ولا يخط بوصف لسان والكاتب واسر من موكبهم من امر قتل من قتل وكانت هذه الهية معززة للادنى قاضيه لكان
الاسلام وجوده من التأييد بالمقام المارفع بالاعوان في ملك كركوس بنفسه حين ذهب على ايدى الله الحسرة وخيبه الامان ويد يده مرامرة
الغبين كركوس الوبال ونار **بسم الله الرحمن الرحيم** السلطانهم في ابتهاج وسرور ونعمة وجور يسوقون السبي سوق الانعام وقد افرقا بما جازوه من

غنايم الدنيا وغنايم البحر عند الملك العالم فوجدوا سلطان الاسلام ورفا الله حق الشكر على ما خصه به من التأييد والنصر على كافر ظلام وما يروح
بدر فضله في شرف الكمال والتمام في منازل السعادة الخالصة على الدوام يدينوا من الاسلام باحكم تدبير في الاحكام وبث جنوده المنصورة الاعوان
من المشركين وجهاد الكافرين في كل يوم من الايام فاقترن من ساعته ساعة الايام مله بالعبادة والتواضع لله وعظم الظلمة والامتناع عن
مراعاة احوالهم في بعض الاحصار الخارجة عن ملك سلطان الاسلام وموئيل الانام فكان في جملة هذه من منتهى شرفهم من اجداد العراق
والحجاز الملك الصالح محمد بن الملك الظاهر تاج المكي وقد اشارنا اليه في آخر الفصل السابق بما اشارنا في ذكرنا من حديثه هناك اذ كان في بني في الملك
بمازنا لاحيقه فمما كان اجداد العبد بيد الملك الاشرف برسمي الدقاق مدبر سلطنته ونايب ملكه لصغر سنه وضعفه عقله فمما كان في وقت
منه عشرين وعشرين وثمانية اتفق عليه ان يكون الملك على عرش الدولة على عرش الملك الصالح عن محل الملك والحق الله الملك الصالح فقامه ملكا فعزل
الملك الصالح واقام مقامه الملك الاشرف فدخل في الرعية واحسن السيرة المرضية وكانت له آثار الدينية والعالم السنية وله الجواهر الكبار في المواهب العبد
تتمحبه الله تعالى النص عليهم وابينة بالظفر وقصد المديار ومعه الخالي جزيره قبرس وفاراد بها النصاري وقادتهم هناك قبلما تشدد احوالهم
قد رما ومنعها فاحتاجت الى من ياتى في السجدة لسانه حتى استولى على جميعها وجعل على اهلها خراجا يودونه وفي كل سنة
تربد وجمعوا من ثمنه ولم يزل على الاستقامة وسيد من العز والاقبال فقيم سنة عشرين وثمانية ثور ومات في ذي الحجة سنة احدى
عشرين وثمانمائة وقام مقامه في الملك بعده من ولد الملك العزيز يوسف بن الملك الاشرف في هو يوم بعد صغير السن لم يبلغ التمدد فقام
بانه سلطنة الملك الظاهر حقيق وكان من اهل الملك الظاهر برفوق وملك احسن سيرة وصفت سيرة تعلقه لعل الناس بحسنة واستقلاله
في ملكه فبايعوا وانتصروا لم ملكا وعزلوا عن الملك الملك العزيز فقام ملكا فيفيض العز والاحسان ويقع ارباب البغي والعدوان ويتجاهد
اهل الكفر والظلمان ويؤمن من اهل السنة رفيع الدينان فبث في سيرة العادله في البرية على افنان وساية في اخر هذا الفصل الثاني في
الفصل في كرامته وقامه موته باحسن بيان وفي ما ذكره من ما عجز عن من بعض الجواهر في ارض اليمن في مدة من اقل من اقل
السياسة والاسلام ارحان بقاؤه الله مقارنته واجله فبازر كرامته وقدمه في سنة ثمان مائة وعشرين وثمان مائة وصل
السياسة عدل الدين على الجبهة منهم من من المشركين الى اهل البقية وخلا مدينته زبيد وكان ملك اليمن وفقيه الملك الناصر السابق ذكره في
الفصل الاول قبل هذا الفصل الماور فاتفقا بالملك الناصر فانس وجشتم اواذ حير وعهها ودهشتها واهجر معها ما بين فارس واعطاهما
ما في من ماله من اهل البيت من الحب فعاد اليه ملكا مكرمين ولم يزل يترى عليهم اهل الجاهن سبي الا في كل عام حقيقيت شوكتها واثم سنة سبع
وتمشيرة ثمان مائة كافه الملك الناصر احمد بن الملك الاشرف في اخير يوم الاحد الخامس عشر من شهر جمادى الاولى ومدة حمل حديد
خواسيع وعشرين سنة وكان موصوفا بالكرم والجمل والحي الثابت الائم فقد تفرق اليه اشيا لا تقبلها عادة الملوك فليست في الغضب والخرق موجب
لنفس ومات شهيدا بالقصر في قصر النص من قوارر وحمل الى مدينته تعز ود في مدينته والده الملك الاشرف في سنة ثمان مائة وولد الملك
لنصير بالله بن احمد وكان عددا شجاعا ذا دين متين ويقين مستبين لئلا من المنكر عظيمه وانما من عرابه اهل السنة امر اجسما ومنع
اربابا لطلب من الناس الخسوف والادار ملكه وكان ذاراي وتدين لسانه الملك على صغر سنه جوادا حقيقا كراما ملوفا بها للفقراء والمساكين
ملازمة الجاهن في صلح الصبح بحسب الاشياء من زبيد والجامع المظفر في يدي يديته ولم يزل في ايام الجهاد والاستعداد وانحاضا وعباء الملك الان توفي في
يوم الاربعاء الخامس عشر من شهر ربيع الاخر سنة ثلاثين وثمان مائة بالدار الكبرية من مدينته زبيد وحمل الى مدينته تعز ود في مدينته جده
الملك الاشرف ومدة سلكته ثلاثين وكان في ايام دولته مفاخره الدينية العام على صلح الجهاد وكان ايضا في بعض ايام ملكه القاصر
وعمر يومين صاحب مدينته صنعها وكان في مدينته ايضا الامام الهادي علي بن الويد بن حبيب صاحب طه والامام المهدي احمد بن يحيى المصطفى كان محفلا
بحسب الامام علي بن رضاع وتبعه في اخيه الملك الاشرف اسمعيل بن احمد وكان اذ كان صغيرا ليس فقل تدبير اهل الملك جماعة من اهل
الدولة واختلطت كلهم وتفرقت اراؤهم فنقض جماعة من المالك والعبيد وقضاوا عليه بغيا وظلما بدار الملك من مدينته تعز والعروفا لاختص
زمنه احدث وتدابير وثمان مائة ونهال الدار وما فيه وفي ايامه خربت مدينته الكد من قادي سهام وقيل مقدمه ابو ميمون الهادي
بن محمد الكاهن ومدة سلكته اربع مائة اسمعيل بن احمد سنة وشور من والعقد كله لاجتماع على اقامته عمة السلطان الملك الظاهر
ثاني بن محمد وكان موصوفا بالكرم والجمل والحي الثابت الائم في سنة ثمان مائة وعشرين وثمان مائة في سنة ثمان مائة وعشرين
بشعر لغوه وارسل باين اخيه الملك الاشرف في حفظ الحسن المولود وبشعر نكته الى ان مات فترى الملك الظاهر الى مدينته زبيد في يوم

الحكمة في ذوق الفقه من السنة المذكورة وكان خوله في هية عظيمة وجوارحه من كناية نكلا الجمل الذي خلق الزخايد المتكامل واذا وقع
هناك الويل لبعيهم وطغيانهم وعشيم وعدوانهم وزعمهم انهم يقيمون مشاوا وغلطوا من شواوا فابادهم قتلا وتعريفا ونفيانا
نحو صادر وزين الخيد القاضي اسمعيل بن عداة العلوي واخذته اموالا عظيمة فخر اطلعه واطهره الرضا في سنة ثمان وثلاثين وثمانمئة
اهل الملك ظهري بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين وبنو دار السلاطين بالمشيقات منها في سنة ثمان وثلاثين وثمانمئة استقر
القاضي بن الدين محمد بن محمد بن شرف الدين بن القاسم بن عبيد وكان صوفيا بالفضل والصلاح وعقده الفرائد في سنة ثمانمئة وفضل
لديه من صاحبه ملك الملك الظاهر من جملته فيل واسد وزراف وجوار وعبيد وباد وجملة مستنكوه وفي سنة ثمان وثلاثين وثمانمئة
قدم عليه الشيخ علي بن طاهر بن موسى بن صالح الدين بن محمد بن علي بن طاهر وكان قدومه في يوم الخميس الرابع من شهر من العام المذكور بمدينة نهر
وواجهه بدار الشرف وفيه امر بمجاعة دار العريش بنجل الوادي زيد وفي سنة ثمان وثلاثين وثمانمئة كانت الضمارة الكريمة بابل الملك الظاهر
وبن صالح بن طاهر بن موسى بن علي بن محمد بن علي بن طاهر وكان السلطان في زواج ابنة الشيخ طاهر معه جماعة من اكار الفقه
العلماء في سنة ثمان وثلاثين وثمانمئة زيد موت عظيم وكثر المصطفى في الناس حتى كاد يم المدينة ذكرا لمن فاذا من ضاحل
بيد كجود وحماسا يقيم بهم ويزعم في العقد الصريح من اهلها وفي سنة ثمان وثلاثين وثمانمئة كان مطر فصل الصيف عظيما حتى هلك ما لم يبق
بهايت لا جوفيه ان ثياب ودم حرك السيل بوادي زيد ليل او نهارا استمر يوما وعم الموت ارض اهلها ومات بمكة في تلك السنة خلق كثير
من اهلها وسواهم حتى خلى كثر يومها في سنة ابطال الملك الظاهر صمان الحسية والجنات ورك كثيرا من اظام على اهلها ومن ماضية
الغنية لمدينة الطاهرية بمدينة نهر وكان ابتداء عمارتها في السابع والعشرين من شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمانمئة اخرجها بجامع منار بن اجداجها
بديسين وطر بن ليس في ايام بنظر البصفا وله اخرى بمدينة نهر عن عبد الله بن اجداج في سنة ثمان وثلاثين وثمانمئة روضة الحق الطاهر جملة الضوا في اصدار
الدين باقوت تليد له الباقيته بن زيد بن عبد الخان الجاهدي وفي ايامه سقطت صفارته سبيل الجند الشرقية فامر بمجارتها حتى اقص
ماله في سنة ثمان وثلاثين وثمانمئة في حازن داره الامير بن قوق الطاهري ميسر الاشرف بن زيد في سنة ثمان وثلاثين وثمانمئة وهو الذي بناه بعد الحسين
بن سلامه فمهره عماره معتقة وزاد فيه زيادات مستحسنة منها اجنحة الشرق والغرب والقبلي في مقصود النساء وجعل المسجد حزانة جده
لحفظ معتقة ورسومه بالذهبات والذهب اللازورد ونخر جداره القبلي بانواع النقوشات وغربا لانواع الصنائع فكتب
بالمسجد المذكور منبر وجعل عليه مقدمه كريمة من اقران اعظمها انفق في تحصيلها نفقة جليله ليس له في خطها واحكام ضبطها
ونقشها بالذهب اللازورد نظير وجعل على المنبر قايان يقران القرآن قبل صلاة الظهر والعصر في سنة ثمان وثلاثين وثمانمئة
وثمانمئة حدثت الجيوش من طاعون عظيم عام واشتد الجبال ومات بسببه من اعيان الجبال خلق كثير وفي اخر ايامه اغلظ العرسون
على مدينته فقاتلوا وخربوا وقتلوا اميرها علي بن النعمان في سنة ثمان وثلاثين وثمانمئة استقر رعيها وثمانمئة كانت وفاة الملك الظاهر في اخر شهر رجب
من السنة المذكورة بمدينة زيد بعد ان قدم اليها من مدينة نهر في السادس والعشرين من الشهر المذكور في سنة ثمان وثلاثين وثمانمئة
فمهره عشرين يوما في سنة ثمان وثلاثين وثمانمئة سينا الملك الاشرف اسمعيل بن الملك الظاهر وامن غل ابيه المدينية نهر وسار مع جارتها مشيعة
لها ودفن في مقبرة الطاهرية بمدينة نهر ولما استقل الملك الاشرف المذكور بالولاية بعد موت ابيه دان له القضاء والبلاد ومشي على طريقه
ابنه في حسن السير وتدبير السياسة وظهر للناس حاجته واشتهر عنه معارك بالفرس وفتح الباس وحسن القتل ليدرك الخراج
المدهشات حتى قيل له بسيفه في كل من اياه اجد وكان يكتب بالجنون لشدة اقداره وفي سنة ثلاث واربعين وثمانمئة ما به في الفرس
قريبه الملاح بظاهر زيد ونهبت القيسارية وتمدت سنة المذكورة مع العرب مكة وقابع فنهض يوم العتب مع الفرسيون والمخاركة
لما قصده الى دار العريش بنجل الوادي زيد فمكرهم وقتل منهم خلقا ومنها يوم القصر قتل منهم خلقا ومنها يوم العريش وفي هذه الوقعة كانت
الوقعة في الفرسين ومنها وقعة ادهم ما بينه وبين المغاربة قتل فيها من عساكرهم كثير ومنها وقعة المسافد بينه وبين
الفرس من كان لديه على جوده ولم يخ منهن الا اليسير معه ومنها وقعة السماط وذلك الملك الاشرف بن اسمعيل بايضا بالمدية الفقه من
عجل ودي ابيه جماعة من مشاهير المغاربة فلما اقتدوا بالكل من ذلك السماط امي بضرها عناقهم فضربت عناقهم جميعا في سنة ثمان وثلاثين وثمانمئة
ممن نهبون وثان ما به توفي الملك الاشرف المذكور في ثامن شهر شوال بدار السور من مدينة نهر ودفن بالمدية الطاهرية في سنة ثمان وثلاثين وثمانمئة
لنصر من شهر راسين وثمانمئة يوما وفيه هذا الملك الاشرف لاجت ذليل الزوال وظهرت ايات المنعاق وزالت عن الملك السولية

[illegible]

وفي هذه السنة كان باليمن طاعون عظيم ومعه بالجلادات بسبب ذلك المصنوع وفي سنة خمس مائة وثمانين مائة قضاة الكرام
توفي حاصر الملك الظفر حصن بني حاشد بالخطبة عليه فاستقر في طاهر فبرز اليه الشيخ عام بن طاهر مناصلة على الملك المسعود واقام به
القسطل الحاربي المسعود من قريب ولم يزل من اجل عنوان الملك المسعود يسمى الزمان الحضيبي في الجبل في اخراج عام بن طاهر من ذوالقعدة
حتى كان اليليه راضيا اعتنقا ولم يزل الملك المسعود يدور الودع من مدينة تعرج حتى قام عليه بنوطا مرمر اخرى واخرى من قريته سالما جامعة
ونزعة وفي سنة اثنى عشر مائة وثمانين مائة وسار الى عدد ثم نزل بنوطا مرمر الملك الظفر الى الحج وحصل قتال اربعة ايام بين الملك الظفر والملك المسعود
قتله من عسكر المسعود جماعة وولى الملك الظفر من ابناء الملك المسعود وحسن بن قريش في سنة اربع مائة وثمانين مائة وفي هذه
السنة حصل بمدينة زيد وبلاهاج عجم شديده وغلا عظيم والكتب من قريته ولم يزل الميثاق بعد جاده ما بين الملك الظفر وما بين الملك المسعود
وعجابه رد الكتل ما بينهما وفي خلال ذلك البلاد تغلبت من ايدى ما انقضت سائر ملكها ما عدا بلاديات اغتصت وولم يظاها هم المظفر في
ابوابها وصادرها وبنوطا مرمر مع ذلك في مرصد التوت في الاستيلاء بالملك وادله المظفر عليه وعلاوات الظفر بالمراد كذا في
الاثر من احوال الواجب عليهم ما من قبل من تقدم ومن اخر من لم يرضى به ولا كان من اهلهم حاقب كذا واجساما ولو ابقى
فصله امتان فكانوا مع بعضهم وادخلوا في ابيون في القتال الا انهم المكيه فاقبوا في الولايه كثير من موكدا الاعمال السطانية
ومما اسفل الملك الاخر في دست الوزراء ثم ارتفعوا عن ذلك الى ان صاروا في دوله الملك الظفر ثم الاعوان الكبار المستفيضة في مصادقات الخواص
في العصار وبنوهم الاثني في مغاور الاختلاط والهم الفصل عند تنازع الاختلاط وكانوا مع ذلك في بنوطا مرمر في حربه وازداد شديده
صالحه متطال من في صلاح شأنهم وارتفع بنيتهم كالبناء اذ كانا دون وجه الشان ويتفرق عن كايه الكروا في اربع وروى عن
توسر وجهه ويتناولون ماشاوا وابتدعوا من امرج ويعتدون بما يشاءون من ملوك في رسول سيما من اخوانهم فلما انقضت في الكرام
مرحلتان في الفقاوت والتجادل والتمادح فكانت احدى رسول محتررا وعظا فبعدوا بشان الملك واما السعيد من وعظا فبعدوا
وبالجمه والاعتبال بكماله الخيال ولقد بارى على الصاير والابصار وفي اثناء ذلك في العام من الزيد في الجبل وولم يزل من المداين والبلاد
أخذ في تزيده وسجد في حبه وتقليد طاع في الاستقلال بالملك دون من عليه بنوعه الملك في موقف عليه يتصرفه كما يريد ودهواه
وكان وقتئذ هو الامام الملقب بالمتوكل على الله مطهر من كل لسان به حسن كذا والهم من بلاد هامة صعد وذا من المسمي كايه المنازع
ولقد اذله الطاع وقد شربا الى من اخبره وتاب في لايته ووفاته فيما بين من عند سر لوجه الزيد في الجبل في الجبل
الاحوال من الاضطراب والافتعال من اهل الابل الى ان اذله امتان في بعض سلطان المسلمين والاستلام اذ اراد الكرامه دار السلام في دار السلام
فكانت وفاته في سنة خمس مائة وثمانين مائة وكان سبب وفاته رضي الله عليه وسلامه وغفر له ورحمته وكرامته في سنة
عشر مائة وثمانين مائة منها ما خلافته احدى وفاته في سنة خمس مائة وثمانين مائة وكان سبب وفاته رضي الله عليه وسلامه وغفر له ورحمته وكرامته في سنة
انقضت وفاته رحمه الله وكرامته وجعل في الجنة غدا في سنة خمس مائة وثمانين مائة وسبع عليه اربا في ظلاله واكاف جهنمه كاس في في الاسلام اذ ابرته
الموطه بجهنمه الذي ولاه افتدار البسيطة وتوزر مضجعه كان في راضيه ذات الفصح والسعد بانوار الامان الشارقة الطاعه واقرب عن يديه
وبه كافر عيون الاسلام في نقيه وغربه وشرح صدره بكماله الحق له ليد كاشج للسلي صعد ورا بما صار من العلو على الكرم من ما فهم عليه
واما اركان دوله وجه الكرام ووزرايه الفخريات الخيام المعتمد عليهم في القيام والاجتام والتقصير البرام ثم هم الصداق العظيم
والدستور الاكرم ابو حبيب باشا والصداق الحكيم والدستور المعظم ابو ريارش ولم يمتدح في الصداق الجليل واليه من التفضل
صاير وجهه باشا والصداق الكبير والدستور الشهير اوج باشا واليه من الصداق الجليل والدستور الافضل باشا واليه من
يجوز باشا والصداق المعتمد والدستور الاوج باشا وامام الامراء وصداق الكرام ابو ريارش والصداق الاكبر والدستور المعتمد شهاب
ابن ريارش والدستور الافضل والصداق الجليل ابو ريارش واليه من الصداق الجليل والدستور الاكبر كرام والدستور
الكرام والصداق الجليل كرام باشا ابن ابيهم باشا استوفى سلطان الاسلام بعد موت ابيه ابراهيم باشا المذكور واميل الامر الشهدى الماجد الكبير
فيهم تفتت في سنة خمس مائة وثمانين مائة فيهم السلطان احمد والسلطان علا الدين والسلطان حسن والسلطان محمد ولو كان في
قصر الله والكرامه ليد ولم تدرهم ووضار الشفاق والعدا وخبر من من كانا سلطان الاسلام ومستوفع من المداين في سنة خمس مائة
الكرام محمد خان وهو الذي عهد اليه والده سلطان الاسلام والسلطان علا الدين واهل الفضل والامانه والسنه في الان في ذكره وصده المنير في امر

الشهيد في فضله الحكيم المتعظم الذي لا اله الا هو وبالله التوفيق فصل في خلافة مولانا السلطان محمد خان
صاحب الفتح الاعظم الملك السلطان مراد خان وبالله التوفيق في خلافة الالهة اليه رجاء متفاده بآلهها ونحوها في ما يتسببها الله في ال
الاختار وعده بعينه بغيره سيف الظفر والانتظار وربي بخلافه الارتفاع الشرفا ويتولطبان الضيق عليه من محكم الهبات وهو
الذي جعل في خلافة الارض ورفع بعضكم فوق بعض ورجات طابت به الاوقات وذميت بانوار خلافة حنا من انظارات ونحوها في ما يتسببها الله في ال
مغلق ابواب الخيرات المغلفات ونادى باقائه لسان البشارات ان تستفتوا فقد جاكم الفتح وانوار السعادات واستعظمت بمهمة الخلقة
امور الاسلام والمسلمين في افضل الحالات واشرف المقامات وسادت سيوفه المحنة في الاقاليم السبع المتفرقات سبب النجوم السبارات في
طباق سبع السموات فامتد على السبيل الخير كل خير وبر واقف على انوار الصواب بانوارها في ظلمات الإغشال كل ذي نبي ونبي وتعالى عن شانه
العظيم وهو الذي جعل لكم النجوم لتتدبروا في ظلمات البر والبحر في فروع الاسلام الى اعلا جبل ومكان ووضع ميزان العدة في البرية بين المصلحين
واملا على سامع عالم الانسان والسماء وضع الميزان سبب في غاية مدرك في كل سائر اذن على عباد الجود الساع في مضار الطول والاطول
في ريد ذلك التبريز في مقام من الملك فيجوز من ذنوبه مسير كلوكب ومنه اشراق تحت العدل التي اذ قبله بنوره كل ظلمة من الظلم اشبه
ونازحه همة العلية من ذلك المقام الارض في البرية القبلية العلم وتزيت في ذنوب الفقه السنية على صاحب ايتهم وتزيتهم على
الحقيقة في صدقهم من اجاوز اجدهم ولا يتعدى قدر ما عنده حتى لا يقع الاشتباه والالتباس ولا يجد التناقض بعد جيلته في
التبليس على الناس ثمان اقصاه على شانه وبالله التوفيق في مراتب الاطلاع على واجب وجود العلم وامكانه وابتد في ذلك قانونا معتبرا في
الخير ومنه او اخصه في سبيل السارين لذلك في السبيل الى ان في طلب العلم النافع جهلا ولا يقصرون في تحقيق اصوله وفروعه
سبله ولا يطعنون في خلقه من المبالغة ولا يفتنون من المبالغة من الهم حتى غدا الحق في مناصب العلم اظلم وقر العلم في منازله منهم مقادير اسرار
احكام الاسلام مبني على الوجه لذلك في مقام وجوه وصفها على المحنة مسودة باقائه الكواكب الكرام واصبح للناس
عنيتات الفدا منين وفي جنات الاتفاق اخوانا عاشره مقابلي ولقد كان مولانا السلطان المستنير مع اطلاعه على العلوم
ويجته لاجل العلم اموه من علومه مبدل الى منصب امام الزمان ونحو الاقناع وبالله التوفيق والامان ان يجد حقيقته النعمان بخلق الله
رجحه عواطر الخوان واسبل عليه عواطر الرحمة والظفر والتمزام له في اصوله وفروعه واعتماد عليه في غايةه ونهجه وموقعه في
الزود والاصلة الامانة في مطالبهم وان بعثت من الايام من الامانة ويوجههم في مراتب القرب اليه ويقرهم في مقامات الانسانية
خالدين في باحنت مستقر ومقامه فكل يزل الناس يدخلون في باب هذا المذهب الشريف افواجا وياتون اليه من كل اوثى جهة
افراد اوزاجا وينفرد في الاتفاق والامانة ويحضر في البرية احكاما حتى صار اهل في الاسلام التسوية اظلم في مقامهم في القرب
الاسلامية المقام الاربع الكرم من ذلك المقام السلطان السلطان محمد خان في رفع مقامه ليحقيقه في الله عنه جاز ما كان عليه اسلامه لا طين في الاسلام
رحم الله تعالى فاهم كانوا الذين الناس عليه وادعا البرية للبرية اليه لان مولانا السلطان محمد خان كان له في العرفان واغفر في تحقيق
الاصول والفروع من سائر علماء الزمان فذكرنا بنحو المذهب المذكور من الجواهر لمناظر التحقيق من لفظا سلطان الاسلام في وصفه في اوضح البيان
وغدا المذهب الشريف كسبح في الزيادة والحمد لله في الامانة مادام الاسلام معمول بملك العثمان الاخيرا الزمان في الله من قيادته في فوائده
لا تحده وسبح في ذلك اعلاء الله لا يوصف ولا يحد في انصافه الجذبات الالهية والاسرار النبوية الاحمدية من حيث المشاب
الحمدية والمطالب السنية والمطابقة التولية والتولية والاسمية النبوية في الله حتى كان على يد يمين الفتح الموعود به خير البرية مما
هو ظاهر في اهل الله الخفيفة في النظم بول صاحب خلافة اسلاميه وسلطنة ايمانية راجيا ان يكون هو المتولي لاجاز المواعيد الربانية
فالله ان يكون ذلك الاخير في المقام العلية اختصاصا له بالفضلية وتعيين له من عهده بشرط الجزية فاختاره فلما لم يدب القسطنطينية
ذنا عليه كدشا وفضلا وكرامة وجلالة وتبلا وانوار الساطعة في لائق المعاني واية ظاهرة في الامان ملك الزمان تدهسه وتلا ان في ذلك
لا يدب الله تعالى انه المظهر لاسرار الكمالات النبوية ومتابعة الامارات الحمدية متابعة الامعاء الانسانية للامارات المحسنة البشرية فهو من فائدة تركيزه
العظيم وان يكون مثله في البرية في مقام كرمه لان ذلك نقص عليه من ممدود فضل العزيز الرحيم مخصوص شرفه دون حدث في القديس وقديس
وبالله التوفيق الذي صبروا وبالله التوفيق الذي صبروا وبالله التوفيق الذي صبروا وبالله التوفيق الذي صبروا وبالله التوفيق الذي صبروا وبالله التوفيق الذي صبروا
المسلمين الموقرب على فضل افضل من خلافة لاجل الثابت عامر السنين من لافان الاسلام واساطير الدرس من يومه في ذلك اليوم يبعث الناس اجمعين

[illegible]

على تقوى من الله وضمان يتولى عمارته ابتداء وانتهائه عنايته المودة بالتأنيد الا في السر والاعلان يكون مضاعفا لعماد جامع ايا صوفية
في الحكم والاعتقان فامر بجمع اهل الاحكام من معاصرة الانعام المتزهدين من ابرارهم في صناعات العارضة منهن الصناعة واحضار مهندسيها
ودوي العلم المنير بالنسب المقدار وكل صانع كامل الصنعة فيما يتصل به عظيم الاختيار والاختيار ما يقوم عليه ذلك اجمع المحفوظ بالانوار
فذهب في تشييده وتاييده الاشراف المذهب فاني كل منهم من صنفته بما اقتضى اليه وقام جامعا باجماع عنايتهم تحكما المشارة والمغارب
القائم بعناية سلطان الله الخيرية المودة بصانعي الخيرات الواو المبلين كشلة في الارض جامع تصعد من اجارته انوار الفضل الساطع فيقع
ملحكه تقوى الله ووضوئه الواسع واقام فيه منبرا يناسب وقدره وتبلغ به الطالع ووضع في مساحته كراسي التلوذ والوضوء والذبح
وكتب الهداية وكل نفيس من الاشياء التي اختلفت على مثلها في البدايه والنهايه واقر قصرنا من الوفا عما يستحقه من الوصف والاحاطة بتعيين
وتاييده وما عليه والعذر واضح اذا الجاحد بوصفه متخذه لكل شراح وما يتايد به من حقه هنا فاما ما اشارت فوجي الى ابله في الارض والذبح
كان الواصفين في كلياتهم ولوقفا لم يسمع به فالأمر فوق ذلك ان لا يبلغ الواصف الواصف من ذكركم الى الوفا ايضا وان او في باعها
المشارقة والمطاب فكأن هذا الجامع الكرم بمدينه القسطنطينية فتح السبلين غاصق تبارى منه سواح القديرات والسعادات الكافة البرية لله
التوبة للبرية وعز ذلك كانا سلطان المسلمين من الاسلام بجارة غان درار في مدينه القسطنطينية التي وسعة الحمية على عدة ابواب الجبلان والبرية
التي ابواب الجبلان ومنازل الامام ومنابع عبود الرحمة والحقان اذ منها البعث والكل وعن سلطاتها اساحت في باطن المله الحمدية عن يوم الهذبة
الكرام ففتح عبود ان صار حديق تلك الرياض الوستانية افاقا ابلان الاسماء وملك الملوك من انطقت عقدا جوهريا في حيد مدينه القسطنطينية
تتوهبه على مدين الدنيا وجميع البرية كواجره من اعجاز فريد من الانوار وواسطه فلاحه منشا الامجاد قد شجعت الما باسماها العتيق في شكاه العلم
والعز فان فاتتج مصابيح العلم انشيدته عزاء في كل وقت واوان جنتي مثلات الامصار الاسلاميه بمصالح الهلاية وكما التخصص طالع المومنين
الذين وتضع عن جانيها ارج التقوى والرضوان الموسع على ما يتايد للبرية وخير لادبان التي جعل الله عطفها الفجوة مشيئا بالتحصيل
ذكر الدار المستغفرين في الاسجار الواصلين بما تظن من عبادة ربه من ساعات ايام الضلة والمغترار الى الاعمالين في جنات الاررار الفاعلين
عاقبه الطاعة المشاهدة جلال وجه الله في الدار الخالدة ونصه عظمي الدار الفاعلين على اسرة الرضوان اخوانا يطوف عليهم في الكرامة كواكب
النعيم وكوس القرب قد كبرت فضلا واجتانا الساجدين في محاسن التواضع لله تعالى الراكعين لوجهه الكريم تعظيما واجلالا الامرين بالمعروف
والذين عن المنكواعا الاواقف الاما ماضين في جهاده اسلام المتغيبين من رحمة وجانه ظلاله الواو دين الاجاض بريرة واحططاه بكتابه جلاله
تسبيل نليله به تاييده وادكها ما هو محضين للتسبيل التي سبيلها ومنها جاء له اذ اتبعنا في مدينه القسطنطينية انشاله ليوذ الكا
علم الغيت كيف تجود وعزمه الذي ذكر في سكرات الموت بنفسه تجود وشيخه صا دارا للنازليين نصفه من الدار الفجوة ذات عز
رشد وافية طويلة عريضة وسيعه فلما عذ في ما اختصه بالنعيم وتلك الامم للنازليين ومهدت اسر الدعة والابواب التي للوافدين
لاستعصافه في انصبه لا يعترض السابغ شرابه من عوارض التمدد برعته اخذت محط الكريه مال المقلدين والمكشرين وما ووي
للقهرون والراجلين من الملقون والمترن لا يسال القيمة في المعنى قيم وايمن من مهابتها ووركا سادها قانها للنعيم وكل ما يات من سكانها واخل
عنها لا يزال اربابا في دلاوة التايلانها ومهم لها بالانس والفضل للنعيم وهذه الدار لربوع مثلها في الزمان الحديث والقديم ولم يكن التز
من موادها في الحبس للخل اختلاف ما عداها من دور الضيافة في كل مدينه واقليم حتى عدت ذلك من كرامات عامر حاكمنا السلطان العظيم والامير اظهر
فذلك من ان بوصف بتخصيص وتعيم وله ايضا في مدينه القسطنطينية دار الشفاء رفعت بينها اشغال الكل سقيم واقامها دار اسنية
البناء وسيمة التقسيم تدعو للشفاء وتاييد بلان العافية وتنعش عن صرعة الام الاليم ذات منازل تشفى السقيم جميع الدخول اليها
وسناه وتبلغه الكالا العافية سوا لومنا تصفت بامسان الدارق ومهدت بغلزل الدعة ومهدت بالسعد ومليت انشا وجوزا باسم حكا
النعيم على الجنين وشفقة ابله بقونهم نصبا ولا مشقة لتوسعه في الحكمة وجاله الواسع في فنون العلاج بلادويه والمشرية والمطهر
اعوان في سبابه اللطف والظرافة والمرحمة وبالحكم فالسقيم لا يزال امتدا ولا يابدي للطف والنعيم بحقوق الرفاهة والرفق والنعمة على
ملكه الدار الشافية متوكلون على من يعان من مرضي لدمه الوافية الكافية وجابر الهم من سبلان كناية كل نعمة وافية ومعيشه صافية
من مصادقات عامر حاسطان الاسلام الصامد اهل الارض عموم الثيف ومهمل الخام وليس كشلة ادر شفاء سائر الاقطار ولا راتين
مثلها حسنا وبها اواسية في ساير الاما والاسم اذن عمل وصف ما اشتملت عليه من كمال المحرر والتمام وحسن مائدو الماحاه اليه
فكشتم فيهما من عيل ولا شفي على الشفاء وكم قد يبدى برحمتها لعل الارض والارض والارض اقام في دار الاسلام دار الشفاء كذا كان

اقوام في موطنهم في الشكر عليهم بالانشاء والشفاعة فقام بها علم الردي وقال لهم بكت الاجل كمال الهلاك الموحيا وله في ظاهره من
 تحت حجب جامع ومدرسه ودار ضيعة وذلك من تعين بالقرب من سوره مدينة القسطنطينية في ظاهرها قرب اية ايوب لانضاري في
 من تحت يده على حصى عظيمة ولم يرض عنه احد من ولاة على ارضه وانظر رسل طول الزمان وتعاقد الخوان قد تلى بعض اهل الله فظهر
 وتعين وقام عليه السلة في كل عظم من اجزاء ومدرسه ودار ضيعة كذا ذكرنا وكلها مجمع من محاسن البلاد وحيد الوصف البديع والنام والكرام
 واستندار العيش لعل تلك الحاشية من غير وعلا كذا في السبل الزاهر في جدران الظلام والبيان كما علت اصوات الذاكين بالكرام في الضيق
 والاضواء وتواصلت باوراد الجبله وقتلاوه انا الليل واطراف النهار وتاجت من رجاها عواطر النشوان كالمهية في الضيق والابكار ونذرك
 سادى الفيل في ساحة في العلم الخبير الفزار والديار العجمي فاسلمت الاسلام والمسلمين اذ هم في اجل ما تعرب به من ارباب ولم يزل يتعاقد هذه التربة
 على احد لانضاري باجرى غار النوازل عيون نفايس الاموال الى اهل الاستعانة من فضلاء النساء والرجال وضعفا الشيخ والاطفال تقربا
 اليه في الكبر والجلال واما في مدينته فاستغنى الجوسه بالله مكرافه وبلية مسيلا اجامها على قبر الشيخ الوالي بصفاه الاجل
 جالوا كرامة اهل الله ووصفا شمع النجفة ولسان اهل الطريقة الى الوفي القوي رحمه الله واسبل يده من رضوانه كل منسيه وظنا وملة
 وحوما ودار اقامة بمن يقع خلفه من كل المراتع الكمال والوفاء وله غير ذلك من الحاشية الضالحة في دار الاسلام ما يفوتنا الحصر حسبا وقدما ذكره
 وبينا الاعتدال لغير الحاص. والحاحه والاستقصى في امر عرجته في سبل اهل الدين وغارته على المشكر في اوقات الشرائد واليهين
 وكراته على ضوايف الكدر وجنود ابليل الهي وقصدهم الى عقدا دم بالغر الكرام الخليلين من صناديد الجاهدين مود وكى لباس الشريد من جنود الجاهل
 فتناز عظم واتهم مستيقضهم من غير اللين كذا في السبل العجمي والى عن الرشد عرجته في سبل اهل الدين وغارته على المشكر في اوقات الشرائد واليهين
 ولا تخلفوا شانه وروا التفتحت فانهم في اقطار النضاري واستطارت شمره في طرايعهم فلم يبق منهم وبلاؤه ونقالات غارته عليهم من اذافا غارهم
 في ظلمات الخوف جبارا وسيد الباسا والضرر امدد الامان اسارا لاخيه من سطوته مانعا ولا يلفظ لنانة الهول من عباسه نصيرا ولا اذاعا
 يبعون بالقرامه سيفا قطعنا وسنانا لايزال في جودهم شارعا فلا يقم الغار والهيب ولا يقم لثبات والقتال الاعراض منصوبة لتمام
 الهلاك والخطبة في دوزخ وشرق بهر فيضا العدم وعزبه وكراهم فيهم سعيهم الخيف واليه وكما اذاف علم الشدة والنجى كمن
 شابههم وكل من شرب شره عن جفونهم المنام حين جرد من جفونه لغزوم كل حيف حسام واغاض ما جويتهم بما اغاظهم من وطى تيجان عنهم
 بالحوافر والافلاك وزلزل الجبال صبرهم بصواعق الاجدام وواصل وقع الشواهد في ساجدهم بالنفوس في الاجساد والهام واسرى في ديارهم
 سر اياه كاست النارية التمام ففادهم واد انفسه الرياح في الافاق واصبحوا لا ترك الا سادتهم للوحشة في ساجدهم اطراد واسبقا وسلم
 قول فيهم ايداعا لا يحيطه ائويد المنصور عليهم ضابدين بها هدم بعقاد الوبال ورسولهم صبيح من مضايلا لانتقام والفتاك
 وجصدهم في سائر الافات وينو عليهم من حيث منهم الرمايات والخطافات حتى ضلوا عن الهدى وذهبت عقولهم ولا يميزون بين النجاة والردا ولخطتهم
 تقار من ان الهادى الى الدن لا يقدام شيئا جبارا اقامت لهم في ظلمات الباطل وقر الفلق كل ما تيمر وجداه وفرفت اسلامه في الفيلق والوهاد من الخوار
 والجلاد ولم يظهروا من بؤس الوبلهم وغوايل المسية تولى الامعان ونظام الجاد كمال ما شجرت رانته عادى العروان وعلب كل مغتال خال كليل
 الطاعة والرتبادر كالحصان واجت شجرته في الهام من قار ولا مكان حتى اعاد الحق الى صابده وقوم منوع الرشا واجهجه الى اعتلال الانتصا
 وجنى مناصبه من كاس الضعاف والهوان من صابده واجت الشكر واسحق عينه مدعى الهوان لما ابتهم بجده الوخير تفر الانمان وفرفت جوده همت
 الامان ونادت من خوفه الجدة كسان الماذعان الامان والامان وادان جبال ثباتهم حين نزلها بالصبحة للرب الهوان وضافت بسعة محالة
 بيد النص عليهم الجاب وقصرت خطاهم في ارجله لما طالت به الملة المحمديه وشبهه العرى ولا سباب والظلم عليهم ابا العجا باشاره من تديبره
 الظاهر الضربة وعلمته في الضغار ولطبت بهر المضر كمن وبسر القار حين بدت افاقر عن طاعة في شرف الصالح فانه في منازلة السعداء
 والاقبال تعنى لقبال سلطانه وملكه وجوه الامام وسعاد كمن لادته مقابل المرات في المال ولا يستقبال وتغنى على تاج عه ومجده بالآيات
 النصر والظفر ونرى من يدعى الله الماضي طابها ماضى القدر وطا الامور الحق مراده في ظاهروهم ونسج حكم ابان سعاده احكام الضروف
 وانعير ونسب من يدعى الله تعالى به السلام وامضى بماضى سيوفه لدينه الحكم وفرفت شجرة الامان من جهاده في الله حق
 جهاده في القلوب فاصبح اصلها ثابت وفرعها في السماء مدعى الامان والسنن والاعوام فهو السلطان الماعز المالك لقبال العرف والعرش المزمري
 لا يبلغ وصفه الهتمر معواجها من ليلها ولنعته وقد ثبت فيه القاطن والصفه ومن ذكره الاخبار عن كرامته بحمل صف وبان لوصف

أما الفتوحات التي كانت بهيمته العالمية وعزمته الصادقة الماخضية فكافة بلاد الاسلام والميمان الفاصيه والارانيه
ونواحي الارض خضع ساميه وحصونه شاعره شاهقه عاليه وملايين واسعه وملايك جملعه فتمت للاخيه كتابه ويخلص
غله فلم يجاب ولا ينفذ جملع البيان ولا يخرجه اماكن الجبر والاعلاء ولا يكره ان يرد كقطر في يمينه ويحاليه اليه ليكن يمينه
من ذلك بنا دونه يملك حصار في سته سميت وخمسين وثمانه ما يورثه فله متمعه الجاهل بعد نيل فتحه اعلى كل ذي
امل ويرجا على اساطير الجحورم في شرفه مدينه القسطنطينيه وذلك ما كانا سلطان الاسلام والمسلمين حين توجهت بمحمد الشريف وعزمته
العاليه المنيفه الى فتح مدينه القسطنطينيه بالباوعا واليه والديار المورديه بالعبايات الرانيه التي في زوجه المنور والمواد النوبه
الغريه بمنافعه في بقاء عينها بتدبيره واشراق الحياه وفيه وتكامل البعده ظاهره من مدينه القسطنطينيه فله يمكن الوصول اليها
والمستقر اعلى كما يبلغ اليها من اجماع المدافع ويتوارى الى الجوه ما من القسطنطينيه كجارج ومنافع فيلطنج والاحسن بتدبيره غنى عن قول
الجالا ما وتبه سلطان الاسلام وخصونه دون ذوق الكمال امكينا القلعه في تكامل البعده على احسن حال ورفع بنيانها على اقباس لا يزل
سائر الميام واليالي وكانت اليد الالهيه تتولىه لتحصينها وتشيدها لتكون فتاحا للبلاد الاعظم التي سيدخلها المسلمون الى الفقه بالمعظم
وهو يفيض لطان المسلمين من شرف الفضل على من اخر مقدمه ما لخرجه سواء من سائر الميام ولما تمت عماره تلك القلعه وثبتت بنا وما وظفرت في البريه
ابديتها وانبأوا وترادف على المشركين بنماها المولى الكروب وحببتهم من الزوال من شمال وجنوب ودانت عليهم ابره السور والبار ومعدت
الى براهمكم وسل الجاهل من ايديكم انكاد وانام من الله المولى كرسوه من ذلك الصغار واستقلت القلعه المورسه بكنز الاموال وعظم
الاحكام في القدي وحسن الترتيب في غايه الكمال فلهذا اودعنا في شتى قوة ومعدا واصبح في جوه المشركين الذين بمدينه القسطنطينيه
جزءا للمسلمين فاضمه لكل اقله وبلية اخذه من ارض النصر الفتح والظفر بالطريق الكفرية واضمح ايم باجره الله على سعادة سلطان الاسلام
ومناقبه العلية تالية لقوله تعالى انما انت فتحي افد جاك الفتح في كل اكره وعشيه تلوح انما انكاد انما جايها الذي المصار المبرصه الغنيه
وتبصر الفتح والمواد السنيه وتبصر اكل المطالبين على امل مجتوبه باشارة واضحه حليه وبشركه المومنين بدفع مدينه القسطنطينيه
ببسات صافيه كافيه وفيه وتطل من اهلها القلعه نصبت في اليد الالهيه بالكره السديه النعم السلطانيه الغريه مره صافيه بتاهد فيها
وجه الفتح بعين النظر في الشواهد الغنيه فانظر وايا ذريعيون الفكرية ما برزته الكلاله من علو الكلمه الاسلاميه وهو بطاله النصرانيه
الخصيص للوارث ورواد الصغار وعقبى الكفر النار في خلايل ذللك وسلطان الاسلام بطوق حبل كعبه التماس الفتح المبين من اهل العالمين
طواف القديوم على التوجه الى الجاهل في سبيل الحق القويم ومحاصره مدينه القسطنطينيه ومن اهلها من عركى اكرم وعقفت عرفات تعريبه بالعبايات
الالهيه ملاحظ الفتح من اهلها المورديه وافاض عنه على الجاهل من الامور بالاجاطه باعد الله عن انكادهم في كل اكره وعشيه وتسد سدسهم العزم
عاجلهم بالكلمه وقطع شجره الخيئه الشيطانيه ورجعهم من الموارز بارا فقه دما المشركين وسل اراهم من ايدى المومنين بمسول الصوارم
الهنيه والقواضيه المشريه وبنك هاني جفر الناز وبير القزاز واذا هابا لجنه عن ان الاسلام يذهبهم وقصم عركم وقطع اسبابهم
مارد لى من لى الاستجاره وماري سحاب الفتح الى عالم الغيب والشهاده وحشيع وكا لظهادهم وراوى بجهته اخفياهم ومارب
المكاتب في خفياهم فاربى وحده الصواب ورياضه واحديه من النصر وانيد صراطا سويا دا بصره على القوم بصره بديما والحق في ما
اغلق من الشور وحقاينا واخا جاليا ووجهه في الفهاد وجهه اكون هاد ليك مرضاه فلا اطعم الشق تعالى على حقه ام وه الطوق
عليه باطنه وحفي سره من ملاحا ليه الذي هاضع الاعمال وتقوم سراجا الشوق والاحوال وسوزها دهب فيامات البشر والمشاكال
وسلها مكنوا الموشق الى الفراه اراه من الصواب سلا واخا باينا وهداه الى النصر الطل وتين لاهاته تبينا وتقى
غريه ان فتح مدينه القسطنطينيه وكان له في ذلك خزانة عينا واهبه بفضل رحمت الامور وقرا عذيقه على المسلمين بنا فهدا دنيا ودينا
وسلح بها الاحرار صوابا ومروهم بالسلطنه العثمانيه على اهل الرمان في تشاكت ان ايد منسوق منظومه وينتج عجزا كرها
كسر للصغار والشردا لاقه من الصا كره ونقطع سدنها في صحبات الفقاو المطالم الجاربه مع اسراكرو الا صاغو ولحق بها البلاد والملك
كاغوبها المسكار والمفاجر ونظمت على الحكم استلوا مطاق للشرع الما قن له في الموارز والمصادره وهو قان معروف مشهوره على سلاطه
على صراط السبعه من غير مل ولا حيف في الامور اذ كان صلدود من صا في سلطان اسلام صلدود من مشهوره في حال قرحه واجبا له
الديه ونبله ما مولى الجهاد اذ اذ نذرت على لوقى لوره له ككنا لاسلام هذا القانون المزعظم انا غرا في صا لا يخرج بوجه مقدس على الف

والابطال. موت على امتداد العاديات لا عواطف ان الشات مولد الى لاوله حين لاح له الحق وجبل سناه. واضمح له من ربه سبل الرشاد
انما تعي اصواته وانما هه اعلان على الكتبه في التواجد. وامم يحرم رما رضاء من تلك المصادق والوارد وقدوت كالمى وداير
في السلطنة حكمها واستمر. وتوجه سلطان لاسلام الى عرض المؤمنين على القتال. وحضره على مناداة اهل الكفر واليه ليلخل
عقل من كل صرح من الرجال. وبلا الايدى الفارغة من الشجاعة تجاة الابطال. واعلم بان الله تعالى قد شرح صلح بحسن
الرجاء وصالح الامال. والى كماله فمع مدينة القطنية واستيعاب اهلها بالانحدار له ان. وصبر حاله ولومنين من المقام والمضام
واعلم من سائر ما في الكبريا والجلال. حش جعله سلطانا. يعني من الفتوحات اهلها حالها ورفعها محلا ومكانا. اذ ليس وقد فتح
القطنية فتح لم يور اجل انرا واعطه شافا. اذ في اجل قواعد الروم حالها وانرا. وانه صاحبها على المالك حذا وغورا ومحلا
وبشرو حذو. وانشاءه مان هه سيوتهم من لانه فتحا ونصرا. وادلم الدرجات عليه في الجهاد. وانهم تحفوصون لما لونه فيهم من
العباد. من النصر المحجل والفتح الاعرج المحجل. الموصول بغيره والفتح بغيره. وسينا لى في هذه الدنيا من شرف الرقا المظلم
فوق الارام والراد. ومثد اليهم بالانضيل على من دام اذ منحوا فتحا رفع الله ببناء وبنيه وابد وشاد. واد صاهدا بانيات والمصار. عند
مداركه الكبرى على القبة المشرفة الكافرة. وبفراق المظلمة والمطاهرة. وحسن الايقاد لتأييدهم الى محرمه الموابية والمتاوية.
وان لا تعدم انا امر فاه لبدى المشاور والمواقي. ولحيدو المراكب معتصما في الكرو عند اموافه الى احوه. وبقدوا عنصرا لاعلم والمواقي
التبسية العشرة. فلاح من هنا وقوا على حكمة تكون لغير حذو من مد طاقه. ومن على عام امر نصروهم. ومن ذاع واعلى كبر وقصم. فليكن
الجهاد. والاشات بحسن تية واعتقاد. مستجدون على المصار. والاشات فولا وغفاه. وتلقون بعد هلاك الغد وعزا ومن الشا
أما. وما زال سلطان الاسلام تلون على اركانه. ومكور على اساطين ملكه وسلطانه. من الترخيص على القتال. ما نفع الله المؤمنين
اقدامهم عند ملاقاته الا فرار. ولا جال. وصيرون من النصر الى اليك في اعز ذرو. بعيد المائل. وابقاء شديدا صاها للفتوح
مازمتها. وحاتم السعاده بكتها وزبنتها. واشوقت عليهم من المالحيات اذ بدورها واسعد اهلها. وانشرت صدورهم بما التهم سلطان
المسلمين من كرم اقاله وفاق حكامها. التي سخرها العصور غذا ميعا. ونج ساعيا بصرا عوسا وفتحاسيا. وهبل سهايت
الصواب على راض القلوب قد رزق خير اديان. ودينه. ورفق بها الاسلام على محرمي الجرح. وعقمت سرها المؤمنين على كل مضى.
ولا سافر الشرن عددا. ولا جديس ليل اقيم بكفر فيه وطغيانه. فله مولانا سلطان الاسلام ما صدق لانه. واضمح بيانه.
وامسى غربه في الدنيا طوق الله سبحانه. لاحر لانه حص ما لونه سواه. واوية من الفخ. ومحل التفتوحات كمال يومه. واهو امي
اصح في العثار ساطع اشرافى. وقمر امير اخطى بكال نور الطام عن الافاق. وسيفاسل ليقط اسباب العدوان والفتاق.
وسلطانا قوا خضع لحيته وجلاله. والوس والاعناق. وانظر انما المظالم لاشترهاه. ما المصطفى ما اشروا اليه من الحديث. وكنافه. وفيما اوتيه
هذا السلطان بكار. من كفا يصير لى محه ما اليك نقاره. واعتبر بما حص به من عدل. من لسلطان الجبار. من اعلمهم في شملها اعتبارا. اكبر الصعير
والمضير والمقبر. والعظيم والبر. فها لك غفلا سر وتضوع غيرة. واستبان للجاد مقام سلطان المسلمين عنده. وظهر وصفه. واذا انظروا الى
ما قرره من اختياره الصادر عن غير غفلة وشم احكامه. وبقائه من لاي القيل. وساطع افواره في احكام السلطنة العثمانية. وقوانينها الملكية للحكامة
المغناقية. قضيت له بالتأييد المالى والاخصاص بالورد من الجود الربانية الذي ليس بمخصص. فاستجاب اذ جمع من حكمه عنونها. وافرغ على اصول الشريعة
النسوية وعرفها وفونها. وابدى من در صف الغيبة لناظرين مكنتها. يهدى لاهلها لمن عمت في مافره. وبرزه. وظهره من سلطان الاسلام العثماني
خلده ملكهم من اركان السبل النجاه. ونجم الرشاد مودوم الصالح. والفرح في البداية. والمعاد. وقصم ظهر مظهرى المظالم والاضداد. موقض عزادوي
الغنى والبغى من اهل العدوان والعداء. انك ليرزقوا السعاده على ملكه لاسلام. وتاج عزو. لما عظم مرفعا. عار اس الدبر الحنيف على الدوام. واولم
في اليه صبره. ما ضيه به حكام. وسيفو فخره. فاصه في عدى الله يستند للاحد والاسنام. واليه من معقوده. بالنصر بلى الملام. وانما المعلومه بالنظر
ان توحت قلبها الاحبال بجمعة وسلام. وجوبهم المصروف ظامة المخدم معبأة بكل ضرهم. رافعة بكل عقلم. متوجهة الطلاج بكل حال. وخرابهم
السعيد. واخر الوفر ليس واجوبه. ما لا عدة. ولا حص. فقبض على الملام المدمر من كل المرافع. فليفتنا في قبضه. ولا يفيض المالح. ما اوجرت
السعاده لهر ذمة. وايلى لطنته. وكن مملكتهم على الربة باكمة سعاد الملوك. بوشتها عليهم. ويدس جبار. مارض طاعتهم. وبكى عظم الامه
خاصة بكت الوبرهم. وتمنى فيهم الساء. سار بفت مراتهم الصلبة. فنقل شمل الدولك مسعدة من اوان. وجوهم الخيبة. وبست قمر الساجد لمن شاق

كما هو مذكور في غشيه فيجب ان تصان كماله لقصوره عما اوتوه من شرف العزيمه فاذا تحققت هذه الاشاره الامام عليه من شرف المناقب وكمال
 التبرير وعلو المرتب وما ورد ذكره من فضائلهم فلا سبيل لكل جاحد وحاسن ان يخصصه ولو جاحداً لم يكن جاحداً وكان من اهلنا سلطان
 المسلم على كل من هو كذا في القلاده واياه القبول ونهاية السعاده في جمع فضل الاولين وعنده نشوء مكرم الاخرين طافت طباطبا الى اهلنا واولادهم
 وقوا الصواب في خبر البيا في امد العظمه سمعته محمداً في منتهى الكرامه شرفاً وفضلاً ورشاداً وهذا ما علمته في الملوك كماله واولادهم
 في عقبه سرمداً وغاديت الملوك في محراب الظاهر كجواهر سبى لا يقتضي في ثاره اتباعاً واحداً ويتناول بسبعه الافراد من آل السعديه
 في عقبه ابيها الناظر ما القيت اليك من فضائله التي لا تحصى عداده وتخرج عليه وعظم قدره واعقد طويتك على حقوقه وكانه وثيق
 ذكره واجله بين يدي وعليك وسيله الى الجايه والبرج محاسنك في السر والعلانيه بذكره عظمه مستطابه ترى من قوحت السعاده ما
 نقره عيناً وتشج به صدامي ذكر كل امر من الامور وكامل الامانيه وما احسن سلطان الاسلام باجابه دعائه السابق اليه في محرابه
 بنو بصيرته نزول النصر والتأييد من القريب القريب شتم عن عاقبته وعظمه بقلبه ومجداً الى جوار مدينه القسطنطينيه واجاز مدينه عظمت
 جنونه في جوده وصرفه من كماله المصنوع عده في اوصاف غايته وحده وعلم ان لا يلبث الا بغير اتفاقا في ان لا يفرغ من حضرة والامير
 وتكلمه تعالى ان تنال البرحي تنفق اليهم يقون ووجوده وجوداً عظيماً وفيما اقول له جسمي في اصره المدينه من جهة البر ومثلها من جانب
 المحراب بجهار سبى سفينه مثلاً استبان لوالج النصر والظفر بقلبه المنور من جهة الخلق الواقع ما بين القسطنطينيه وجز مدينه عظمت
 فاعاد العيون من هناك في نسيجه سفينه قد صنعت على قانون الحكمة والحكم على مقتضى الصناعات الهندسيه يتا في سلوكها في البر كما انك
 في نهر تجريت فكالمسفن في البر الى مدينه عظمت وهي مدينه في شرقي القسطنطينيه فلما اقتضى بها البر القصر في ذلك الخليج وصقها سفينه
 الخشب اخرى وربطوا بعضها الى بعض في عايه القصر والحكام ويسطوا عليها من الجانبين والواجب ما تكون به تلك السفينه المصنوفه في الخشب
 مدينه عظمت الجانب القسطنطينيه كالشيء الواحد الشد الوثيق والربط الشدي فقه في ذلك سبيلاً في البحث وارجاعه سلطان المسلمين
 بذلك سبيلاً في البحث وارجاعه سلطان المسلمين على اهل الجبلين في اختياره من ذلوت اليه اياه واسبقاه من ارجال الطعن والجلاد وقدمه لهم في مدينه القسطنطينيه
 في كبره من اهل القسطنطينيه لهما فاطمحين الحكم من قبل تلك الناحيه وجنبت تمت الاحاطه بالقسطنطينيه من اذخلها وامر سلطان المسلمين بالسلام
 باذكار الحرب عليها من كل مكان من ارسال صواعق الاصول على الشجر والطحيان فقامت القيمه بالهيجاء وتال النخام واستبقت الجبال الى الخترام
 الامام استباق جمل الرهان ونسيجه الفريقان وثبتت الفتيان وتنازعوا الكوس من النايام مترعه وتنازلوا هامت اذ كره غير منقطعه واصبح اهل
 اهل الجبل المحاذين ساحله وسوقهم باضيه قاطعه في كل اولها كفا واقدومه ويتواصون بالصليبات توجهوا ونموا و اساطان
 الاسلام فيهم كالحرب في الجده عليهم بواد الفضل والنصر والتأييد واتر المدهم في قبض الهم من بخر كانه من الظفر عذباً معيناً ولبسهم من شتر
 ما لقا من حصى قوله تعالى ان افصا انك فقصا عبيته وبعثنا اليهم من التأييد لتاري اليه من الحق ناصراً معيناً وبصرهم كبريداً قلداً وما جعلنا
 وخلفاً واماماً ونقضا وارباباً فترام بارادته انا توجهوا عاملين وباعالم الى وجه مراده متوجهين قد تظاهروا في طاعته كانه بينا من صون
 واستبقوا في ضار الجايه امره في التجميد والخصوص بايديهم سيوف النصر وسلوه وفيهم رايات الظفر والاقبال منشوره هجومه كلهم ماضون في الجهاد
 مصالحت لا يفتونهم بصادق الامم فايت قد جمعهم الاسلام وروا في ثبت الاصول واشرف المناصب يتلقا فيهم لسان الحق ببيت الله الذي امو
 بالاقول الثابت ومع ذلك المشركين في اشد المظالم عواظم الاقدام والمصائبه ياربهم هو الملك وكافهم عنهم ليل الاديان المحرر الى الكرامه
 تتجاذبهم ايدي المؤمنين من كل جهة وتفتحهم طوارق الجهاد عن مركز السلامه الملكيه وتفتت اسود الغيظ في قلوبهم وسوم الماسف وتفتحهم
 الواسيل الملاك والفتل اسند الاسلام ايدى الجاهدي وجعلهم حلف وشبههم جادات الجادات نزعوا الرجز في المنقلب المنهرف وتزجرهم
 راحات الاحمال والورد حبيب الحام وسو النكال وتبوقهم ايدى الاهول الى سوق الدبال وبطهم عارض اعراض التدمير والانقام وصبت
 عليهم صيلاً يصيب جوارق سنا الاسند وملح الحمايم يعضون الى جهنم وينزل القلار وينها فتون الى الحام تهاوت الفراق الماندار وتناشر
 اهل الجهم الحنك وتشتت الجيوش الى خض البوار وسجن النصارى كل ذلك الى المستشهدين الابرار والمجاهدين الاخيار تصعد على
 معارج الانوار الى اعلا عشرين ليل الملك الغفار صعود الكرم الطيب المرفوع بصالح الماعان الحضرة ذكرا كبريا والجلال والمليكه يذلل
 عليهم من كلاب سلام عليهم كما صبر في فقه غنى الله ولتركد ابره الموقر في قلوبها الطهر والضرب والابنه والسيف تسرع بها
 نيران الاموال متواليه فيها مواش الخوف من ربح الفرج وركائلي التزلزل تقتصر الاجسام وقع الناصل والنصال وتنهج الى الجبال

بالاسلام الى الجبال

الاصطلاح حتى استبدل بالاصطلاح وحرق البر وما وساله. وفاض الحرس فاجار به بلو من رجال الفتاة لا يروى لهم فتح المخطار
ولا يروى لهم حرق الحرس. فان كان الله تعالى استعاضوا بنفسهم في الموت فخطبوا السيف وبيتا من الجاهلية كودس التي من الصفوف
قد عاودوا وواظروا الحرب بالجاهل ولا فرق في اروق لديهم مروق المارق ومواقف الكفاح لديهم ملاقاة الجهاد كوا من الامم في كلهم وفاتوا الجاهل في الجاهل
معهم مشحون. فبينما هم في ذلك الجهاد الشديد والمصابرة التي ليس عايشا من مزيد وبوارق المنية من مثال وعين وصواعق الجاهل من سبيله
في كبحين تضطرب الامم واليهين وقد وامن كما كان كبحين بعد كبحين اذ تقوا النصر والتأييد والتكبير في نصر من الله وفتح قريب
هو من فخرته صمد السليبي واستبشر الجاهلون وخرج بنصر الله المومنون وخسر هناك البطالون وابليس الجاهلون وابليس
روح الجوده الكفرون وطوا افرع من غياه واستخفتم حركات الطيش فطاشوا اشراق غياه وعند ذلك شامد الجاهل المدون عليه النصر
والظفر وبأيدهم وابيات الفتح لا يكره نازلين من افاق التأييد لا تظهر فاصين باعلام ادر اك رجا في ارجاض الله وجوده هو القدر المربط
كما شامد لثركه قول ابي والتهام بايقا المومنين وجول البوس بساحاتهم اجمعين وكان اول شامد الانوار النظر وابيات النصر العرس المربط
لحم المومنين المومنين وقد عمن ايام انصار بومدين احدى خمسون يوما وذلك في اربع العصور ثم جاوروا من مومنين من مومنين من مومنين
فاصل اذ قد جنوده المتصوره وجميع اسماء الوية المرفوعة المستورة فان كل واحد منهم من ناجية واووه متوجها بقاء الله وقلبه صادقا في
عزة مسارعة النقلة وغرة فخرهم مكانه في الجاهل وعرف الناس مقامه هناك وحمله في سبيل الله اعلم الله وبوفيك اجركم واما كما لم تجد تنافس
الجالوت سابعوا في اقليم الاموال وعقلهم في حرم التوجه ولا يبال الى حتى صغر كل عظيم لديهم من الوجاهل وحملوا حمله واحدة نزلزل الجاهل
ونزل الزلازل والتلال وقد نزل الاموال في انقضي الجاهل فقلت الكفار لا بد من زنبق واضاعوا لشروع حتى تضع النصر السليبي في انقضي
نور الاسلام بنصر الجاهل الذين ودخلت حدة لثوق السيف الفتح منه نصيب وفي سبيل الله التأييد ماضين واول من دخل المدينة هو عبد
الجاهل الذين وارباه الله المومنين سلطان المسلمين وصعدوا المومنين طابعتهم من الفتح المومنين والاصدار القامعين بنصر الدين غلب المدينة سائر الجاهل
اجتمعوا في موضع المدينة والارباب في اربع المدينة واسوارها مملوكة كبريت ثم استروا واليها عدا الله المشركين كاضل المدن لتظلم طابعتهم من الجاهل
واضحوا في المومنين تناوشتهم ولا سنة والصور ومينهم من كل من المسلمين ضارب حتى لم يبق من قاتلهم بقية واصبحت مدينة القسطينية
من وصادرة صافية نيفة مملوكة في يد الرباطين قد اجبت دعوتها في الفاسين حين قال لسان حالها بيت في من القوم الظالمين وقاض المسلمين
في مدينته المومنين ويعتقون ويستبشرون بما آتاهم الله ويخرجون وتقبل الكهنة من المومنين المغانم ما تقر به العيون ومومنا فاستأمنوا المسلمين
تجرا عن زينة الدنيا يوميد في توجهه الى من خطاه غير موقوف بشييد فاعاد الدين الحنيف وقامد اساس المذهب الحنفي الشريف فصاروا في
الدين مومنين بعد اهل الزرع والتفيع ومخلصا سيفا فوجدوا قديما من الاصنام والافان وحشيت ووحشات الضلالم قاضا كاصنام وانجبت
وبالافان فحجت وبالصبيان فكسرت وحرقوا قبلة كاسلام فاجلكت وسجد بها سلطان الاسلام والمسلمين وقال ليرد عني الاشكر ثم كالتني
انواع على الذي اذاع على الترضاء واصحى لي في ديني اية بنت اليك والي من المسلمين فرأيت الاركان دولته واعيانا ملكته بوجده لا
تور فخلل البدل لا ترقب لي وظهورا في بيتا مملوكة الكريمة وعابوا انوار الاعان مشقة من غيرة الوسم تبركا بالعلم قديمة ومن
عالمته الله عليه وكافه المسلمين من هذا الفتح الذي عراه به اركان دينه القوم واهلكا بكسل طان رجيم وفتح به ايات الله المحررة في
كل اقليم ونظم به در الهندية غدا الدين الخيم فقال ذلك كبره الى مومنين من الله ذوالفضل العظمي ثم انشأ الى فتح قاعد القسطينية
فافتتحها في اسرع وقت واسدطاع وامن ساعة مباركة منية وقيل من بها جازع اعداء الله من لبيبة الكفرية واجتباها باقتضاه من المظالم المومنين
والالات والخابر الملوكة السنية النافعة ملا حصر جملة مولا اعد لسمعة وكثرة وطا حمله المدين بنفسه الصكرية فقررت في فتحها
بجالاتها وقوه وشكره وجعل في انشائها واعمالها وحفظها موكلي عصابة الغداة الاكبر بها مقيمة وقبل في ذلك جهله ومون في ذلك
نفسه في كل اقليم في اعداد لا يدره في ذلك سنة عظيم المومنين وعولشانه وموقده وخطره ومكانه ولكن من مدينته المومنين المومنين
لا تزال عيون اهل دولته لا حظوا السنية من مولا البرية في من الاسلام وزمن الجاهل لاحتها بالبركة وعشية اذ في اعظم مدينته الدنيا
جاء الاربعة الاوسمة والافاقه عارضا واجلها صيتا وكانت قلة ذلك والفتا عدا السني للملك النصر في المرفوعة لديهم في الملك المظفر
مناره وعنه امانا لانت في بعض بعض من الكبر في الايام منذ غوزة وتغيرت في الملك الاسلام سهلا ووعا وتسميتها سائر قواعد السني
مدا ابترى وتولى شفا او ترا في مدينته على الجاهل وضعت وعينان في القن ويدا لثوقه ولا يد شيدت ورفعت وشامد لثوقه

لكن وقد توبعتنا من قبل الباع باعتبار مسامحة ساويه ولكيه لخيرته ورحمة قناعت بذلك منه ليرتجى اظنه ولا يشبه ولا
يلج الى الحق شائنا وامرنا بحقق التمثل والتشبيه فلا شملت على اب على ايات واحاطت من بدع النفاق بما لا يحيط به الروايات
فكل نفس اليها انفسه ولا يدع ولا تهرجنا وكما لا يقصها البر والدين الاجتابة وشك لم يدينه انفسه طينه بشكل من ذلك فوضع
لانه انما في البر ووجد في البر قد اخذت في البر والبر اخذت حكميا وقد تريت بدقائق الصنعة الهندسية تقديرا حقيقيا لا حجة
واجري من تحتها فلهذا الصنعة تحت جوفيه السانحة تمنع الهامنه في حصار وامانع ولا تقوى تصون عن كراهه عليه من التصرف
منع عن كل مكر في العلم الى الصفا مقصود قد وكلوا فسادا شانه رجاله يرجون يتعالمونه كبر لا يعتربه نقص واختلاف واسوارها
كانت اولاصبعه مفرج على انما قانون ولا يصنعه قد قدرت اطوالها وعروضها واعماقها لتعبر في نهاية الصنعة الهك لظفر عذابين كل يوم
من كل اسوار خذ وقد دفع اليه الملك الصنعة والمنع وجميع ما حاطت به هذه الاسوار من عازات المدينة التي تصور انشاؤه البنيان والدور وال
الركان والكنائس والبيوت ومنصبت القنيسيين والرومان وغير ذلك من قيام البداره فعل مقتضى احكام تلك الاسوار كان جلا ولا كذا ذلك
المقدار فيمنعت بذلك الميزان والاعتبار من قبل ان يتلاق ولا تصاد كاللذات في التاج فيجانب عن عوانه واركان دولته على اختلاف مراتبهم
ونفاقهم في الملاكه فان عتير من عاده ظاهره لا يشترط في بالي الجند والكنار لذلك لئلا يملك الكفار في سائر الاموان وسائر الاعضاء وقد
ملكهم وكسبها للرج وسريه لجهت على الاستمرار وقد علمت ما في المسيل من قصصها بالمكن اذ دار السلام من الفتن الكبار وكما في حقها
دال لا يوجد وارواهلها على ارض تلكه غايه الاستكثار واعاروا انما المصنوع مزارا بعد مزار وهله واقلها ولا يراى الا في العدا
والنكران وبما يراى فيهم عين الفسه وتعلم سيفها بعد الاشهر عن ساير بلاد المسلمين لاجل في حق الله القسطنطينيه بيد سلطان المسلمين والاسلام وبعده
امن المسلمين من كايه كعاد الروم اليوم القيام ولما استقرت باليد اليه من الصلوات الاحليه والاسرار الحمديه اذهب عن سائر احوال
الكنار وطهرها عن ضار الاوضاع فاصير الاصنام والحققت وبالصلوات كسرت وبادوات فلف وبساير رسوم الكفر المجتري على سبيل العوم في المدينه
حيث كانت وتعينت كامن بتدابير الاسلام ونظمت وقايد قواعد ايمان فابنت وفي ايجابها على التوحيد وبلاوة القرآن زينت ومجلى الوعظ
وجلى الذكر واجبا العلوم اشهرت فكلمها من جامع المسلمين اليه فبطت ملكه الرحمة وتزلت ومناره رفعت الاذان من كل امان ومد سيرة
ظهر عنها نور العلم واستبان وصيها ازال يد كونه اسم الله وشك في ابي القرآن كما يخرج تلك المشرق في الميزان محروس عن الاخلال والنقص فبذلك
اصبح من بهر الاسلام ونظمها بالامان على عمر الزمان ذاب التمام نصف بما استمكت عليه من اسنانها والبيعه والبركه والرحمة دار السلام خالت
بذلك على مديان الارض يلا وتمت عليها فخرا ومجدا وانظمت بما جرت من حجار الزمان في مفكر الوجود عقدا وطلعت اليها بكرات سلطان الاسلام
من افاق الفضل سعد لا اقول للمصلا ورفعت الحق لها بسجده الارض جدا والبسها من ثوب البركه سرها لاورداه حتى اخفضت على
الدينا فربا وبعدها وفضلت على ما جرت البسيطة غورا وبخدا وقامت اخضت به شكر الله وحدا وقال لسان حالها الحمد لله الذي ارب
عنا الجرن وجبا في بفضل الملائكة والملائكة واورثني متبوا اجداده الصالحين ومقر الفرائض والسنى وراى سلطان الاسلام
في اري ان يكون في اركه العظيم استنسا واستقر اليه دولته واعيان ملحسته ان يضعوا كرسى فخريه بامويه بعباده الله مرفوعا
عائنا كبر السعاده وعائنها الذي طهره من شمس التاييد فاشرفت به مشارق الوجود وافاق مغربها فاقامت عا دار العدل في البريه واسعه
جامعه الفصل كقضيه رتق فيها من احكام العدل وحكام الشرع كل ذي علم وفضل وقررها بحال الوفا واركان الملك على ما يقتضيه
شأن الاحكام والعدل ويرتبها ارباب الاقلام والكتايب لضبط المواد وتقيد الشوار وكل معنى وماق وما يتعلق بحكام اوليك من المالحظه
والكنهه والاعوان والخدام وكلهم من مقام معلوم وكلهم عرف مفهوم ومع ذلك فاعاوبها مقصده الى اوجه احوالها الى المستعد على
عداها من كل ظلم ظريف ومضطهر يرضع بل كافا موطاة لكان مستغثت وابوابها مفتحة بالعدل المغيث تساو بها القوي الضعيف
والذني والشرير تزيه ليجار عبيد وظلم عبيد خاضعا ذليلا ذاروع شديد قديره العدل والبر والفضل ولا يدينه هناك ولا يعيد
بذكره كموافق الفضل من العبيد وينتدك بما نزل بقلبه من خوف الله وما يوجب به يوم تلبس كل نفس من اساق وشهد كثره المظالم
فلا تظلم من عهده الوجود وقبل على ظلمه الوجود واميط عنه جلاله الخوم وونت له طفول العدل مبتلا ولها ما شئت في وقت وفضل
فذكره ذلك مقام الكرم بحسبه العقيم والفقر بالفضل العظيم في قلبه في الظالم مفسورا المظالم الى الهامه سرور وهكذا حال الظالمه
والمظالم لا يبرح كواصفنا في دار العدل المذكوره ودوران الفضل بين الخصوم بل يظلم احد في مشاقه اذرة ولا يشا وزصا كبر قدرة

وانما بالظلم الى الساج بها او بعد الخيف سبيل العيزان عليها وقوم طريقها وفي وقت الضوم بمز او سمع من سلطان المسلمين
وموعد ديني القوي ومنه من لو كان بفضل النص او رفع الفضل الى من واه الله وارتضا قد عهد اليهم بوليتهم كالكلام والذراع
البره في الزمان ان يكونوا مع الحق في كل وقت والمقام والاحكام والنقص في الارباب فابعد منهم بذلك العهد صافية عن بين الامور او اقلها
ثابتة فلا تزل لتلك الامور والبلد وقد توكلوا على انفسهم ومراعاة القدر والحوار اسرع الفلاح اسرع جامعة فتعدوا لاسرهم قالوا
على العدل والاحسان وتولوا الوفاق بين السلطان وقاموا في ذلك المقام بعبادة الرحمن ولما ظهر هذا العدل واستمر وتبلي الامم
بده الامم الامور سميت ارباع المائتين في المدة والبرق. وعلى قدر سلطان الاسلام واشهر وقد ثبت حكم ملكه القاهرة في القسطنطينية
واستقر فانه ملك الدنيا مائة سنة وثمانين سنة وواحدة واعترف بسلطانه عليهم في مراتب العلياء واعلنت بالاعتزاز به بانه اعظم ملوك الدنيا
ومثلت بيده طوعا وامتناعا ووضع عن راسها تاجا بمقامه العظيم تقضي له واجلالا وخضعت لاجل سلطانه وخضع له عظم
شانه فماتهم الامم وفقدته وفوقه سميه وشكره واخلص لطاعته سر وجهر واطاع في القرب والبعد فيه وامر في حق كل سلطان
لإسلام موافق ابواب السعادة للامم ان يطاع بها ويحرم في العالمين وذكر امهات موافق مدينه القسطنطينية وموافقا
قاعة الملك الخليفة وقاطن في تاريخ في حقها وقالوا بان فتح الله للمسلمين ابوابا ومثله حيث جامعنا بذكر سلطان الاسلام
فتح الله ابوابها في كل مكان وشاره صرحه وعبارته في مقتنه ^{صحيح} ستاها بانه فتح للمسلمين ابوابا ولسطان الاسلام فتحا
مطلقا لا حصر له واحبا. فادخل في ايام سلطان الاسلام من ارباب العباد والكلام فلزم في ذلك حاجته في كل
بلوغ المرام فانه مدعى صرف فكل ذلك دخوله لكونه متصفا بالصدق في الامم ومن يتعد به جده وقصر عن دخوله سعة فليعلم انه قد
خضع عليه بالرجوع الى ابيه ولما به بلسانه وقبله والنصف لاول سلطان الاسلام والحق عن ما اتاه الملك السلام من قوة النص
في جهاد وعدا وافتقار الى الامم والشتم والاعوام وما اختصه من فتح هذه المدينة التي هي عظم القواعد اعظام وما اليها من اقتضات
الحكام الزمنية لسيا الملك الاسلاميه بنحى ما الحادية في واجبه الظلام فانه اذا امعن النظر على الفكر واخضع السرير ورجل
الحق الظاهر بقليل لم يزل في البني وقادته المل الضمنية والنحى وجد لا بد في فتوحا وصدور هناك مشروحا فليعلم انه على ما اتاه من
التوفيق وهذه الى السوا الفخر في الحق ولما انتظم امر مدينه القسطنطينية على الكمال والتمام وقامت على اساقف الالات او على نظام
الامر من ارباب الخيرات الا وقد جاوز الكمال واستقام شئ مولانا سلطان الاسلام عن غزوه الاستيلاء على ما يملكه الخليفة من القلاع
والاكثر والمدار وتكونت المزارع والضياع ووجها اهتمامه المانع التوا والى ابد القضا والقدر شيا ففتحا لما اراده من دونه امتناع في بنة السنة
المنه عقيبت مدينه القسطنطينية افض قلعها سور ومدينها وما اليها وقلعه بر وعن مدينها وقلعه بوزوره ومدينها وملك القلاع
الذكورة ومدينها المشورة وما اليها من الملك والبلدان امرها ظاهر في الناس وشاها شهيروا كاشف فيه ولا التباس لذلك كان التوجه السلطان في فتحها
عقبه الفتح لا كذا في اعيانها وتجرع شاتها بما هو وفاقا اكثر وما وجه اليها من الجنود والعساكر وحشد على حصارها لاجل اباد وكنج لشروها
ادار عليها من الدواب واشعل حولها من الدواب المتوارى واسمر على اهلها سحر القتل في الاصيل والى احوالكم هناك من دهنها من هالك وكمراد من
الامر ومن فخرها الى الضمان وما اكثر كذا انتفق على محاصرتها من احوال فكر اخترت حولها وفيها المنون من الجبال وكمراد من صانع السلطان
وكمراد ونكلا لو لم يسلط القتل اكثر على الاقدام في غنى الاقدام ومقتضى الاموال هناك كل ان النهار وطوار في الناس الشر واستطروا عاد
النهار ليل القيام القسام وبلغت القلوب الجاهل وراحت الى اصدار حاف المنكر ما كان فواجب ومنه كلهم سيات ما كان يصنعون وابتلى المؤمنون
بالخسافا من اهل الدار والالحسن وبخلوا في الدار غايه كمال وقصارى كل ما وكل ما عقبه امر فتح تلك القلاع عنوة بالسيف التي اغر لها
سواها المنكرين ولاوردوا في جرد وورد اورد لند الله الغايب واستباحه اواه بالانقر والى ابد من البنات والبنين ما حصر افاقه
على الامم من اهل الدار والافعال والاسعد المنكارة وحسن بصوت كالفلاح بنو الاسلام بسببه الوجوه وتسلمين ما يغونه بكم ابا بغيه
سلطانهم ورجوه اقام بها من شعائر الاسلام ما هو اقل ان قاصر فيقت بها الجامع والمساجد والقبور بها المدارس والمشاهد ورفعت بها المنابر
على اثبات القواعد وقامت بها الصلوات فتمت له الاوقات على اقر الحالات واكمل له في الصفات فتشبع هناك نور الاسلام وارتفع وتبلي
صوب الصلح وسطح واضاء نور السعادة وطلع وتبدل ظلامها الى كبره بسلام نورا. وبنت من رجاها في نجات الفلاح واضمح بها
به مشورا. سلطان الاسلام عقبه كذا بشر في الظاهر على الكفار وكبريا وبوض في الغزو وقرب وبع في البلاد وبيا وبض

فانزلهم ويضرب المان فتح قلعه بلغراد وفتحها الفتح في الوقت الذي يريد الحق بينك اذ فتح كالحمار السلطان بالتأييد والي الراية
لقد فتح القلعه المذكوره وذلك في سنة ستين وثمانماية فنه كان توجه من انا سلطان المسلمين الى فتح قلعه بلغراد بجيش من بعض
عبد هاء القطاع ولد هاء نصيب اليه اعظم من ذلك والجم الساويه اضاة وعدا فلما دنا من القلعه المذكوره استقبله حاكمها من كروس المسمى
بجود من الشكين كالرمل عدة وكثره والجرح عددا ونفزه بقتلهم ابلين فاحيا في بوق الطغيان والمنية فاقدم في وقت التزبير والدعاء الحرب
الشیطان وما التفتا الفريقان وضاقت الفتيان وتذاعت الفتيان ومنطاعت الزمان وهتف الاطلاق بالباطل وارفع في الفيلق صوت زوال
ملك الانا بقتل اهل الجبل اذ عاد اليها الليل اذا سجدوا وتامت في ذلك الخ فجم السيوف هابطة وصاعده ودرات الحبال في كل حال صاف كانها راكعة
ساجدة قبل الجيوش فيلوا الفتيان اعداء القلعه كانها سقن مخرو في اليه تحت اذوال الجبال وعظم الخيل استمر وريشا شامخ الاربع واشهر وقال الانسان يومين
ابن الفخر لا يدرى ان يكون يومين المستقر فمنا لا الفتح كان في صباه شديده المرارة وواقعته هذا السطارة الى ان انزل الفتح جود سلطان المسلمين
من ايات النصر لكبارته فوكت المشركين الجحار وفزعوا الى الهزيمة والفرار وما عملوا بان عقيل الكفر النازع في خلال هذه الهزيمة اصابه كلكروس حراجه
اضلته رشاده وفلاحه وانهم مع المنه من نازله ببقية مفرقة من جفر وانطلق بفتح من انطلق ومات عن الجرح اجماعا لمهلونه وفارق
لجوده مهروم وغيبوا وذهبت سروف الجبل احدى بالمنه من المشركين من ملاحه لفلما طردت واداروا عليهم تركوا في اليد كلف شرف ومسطح فمنا
عمر بطون البوذية والشهاب وسالت الارض عما الجبل احبابه وانكروا في السهل كالهضاب وحينه ضى لطان الاسلام من النصر والظفر في سهل وترحاب
وجوده بين يديه كالحمار اعظم في باد فوامج الشهاب على الجبل على فاجاد بقلعه بلغراد من كفة تلك الجود المويده والجبل اهل المنصوره والجيش
انفوره واقاموا على اصحابها على التضييق على اهلها ويريها بصواعق المنافع وتذكر الصايغ الرقايغ اياما متواليه الى ان فتح بعض المنضلين في الممالك السلطانية
وظهر اتحاد واقفا العيت والاقاد ومكمل اليمن ندا الهياذ وصفه في البقي والحق ايراد فحينئذ فتح السلطان الاسلام انزاله هذا العائد على فتح قلعه بلغراد
فذهب خصمها صحتا وتنازعهم الى كلاله العائن وجاشت شجرة من روضها غاوصة فلا در عليهم د ارباب البواره واصلاح النكال والبراق واقفا ضم
قتلا طردوا ابادهم على الوجود ولصاحم عدا واضمحوا امثال السراير وكانت بهر المنكذ الظاهر في كلاله الجبل من بلغ سلطان الاسلام وقدمه فليس له الا
اشمال اقباله والوقوع في خفي حلكه وفي سنة اثنين وسبع مائة كان فتح قلعه كوفور ومدينه وبلدانها واطلاق يد الحرب في جميع
ممالكها وذلك انه انفتح في الحاضر السلطاني بالتأييد واليها على سلاطيف من جوده المويده بالنصر والتمكين الى الابد كوفور فاجاد باضاحا ك
استدوا على قلعه ومدينه واغتنموا من هذا المعاصر للبلية وظفر واداموا الاموال الضخمة للربيل وفادوا من السيف خلفا كبري وجمعا غفيرا وفعلوا
بالسيف ما في انزلوا اساجات الكفر في اوقات ونفا انما انشوا الى القلعه والمدينه فجلوا على اهلها ساقا لخربا وغادروا قرايبا وتركوا انرا بعد عني
ومعبر الكوعين يقول في ساجاتها الغزل وتولى الوحوش في مقفات ما جوتهم في الرسوم والظلول وفي نهاف السند مد المشركين من كروس ابد لهم الى ك
بلا كوك حرك الاسلاميه والبلاد السلطانية فكلوا صابغ من القلعه اليه وكان سلطان المسلمين جود منصوره وحينئذ مويده موفوره وعليهم
اورزنا اعظم والسنو لا فتحهم محمود باشا خبا بلغ اليه وحجم عليهم قاتله فاسطاحوا له قالا د ناله فاجدوا في منار لبحا المغفر عجا الى الفرار
وولوا ابد باده وقتل منهم البشاة وسبوا واغتنم مكثا ونفاهم عن كوك حركه فغيا وطوى ما انتشر من اهلهم طيله وسند خور ذلك البلد وجسد
قلعه وقرى احوال اهلها وشبهه وتبها من الجود ما بقوم بضبطوا وخسك مدوا كيد بطوا وفي هذه السنة ايضا انشئ الجيش المذكور
بعد استقامة الامور وسد الفتور بمقتضى الامر السلطاني المويده بالنصر الى اية في فتح قلعه بلغراد فاجاد باضاحا حصاره وضبطوا على من بها
من مشرك النصارى موغادرهم في ساجاتها من خوف سكانها وماهم بكساف واداروا عليهم من الحريه وداره واذا قوم من ممرات المصايف ضاها
كرات وممراته ومازنا لواء ذلك مسا اوبكاره وليلا نهار الجي انتصروا عنوه وقهره واوسعهم قتلا واسرا واغتنموا مقام لا يستطاع لاحصاء
وانظمت تلك القلعه في ملك القلعه الاسلاميه من اجل القلاع قدرا وانور هابده قدامية عنانها لكف جلبا با غرا والبست من اجل الاسلام خضر
في سنة اربع وستين وثمانماية حرم من المشركين في قلعه سندن ومدينه وبلاده حاكمي في كوك حركه فاسل سلطان المسلمين في حاكمه
ورفعه شانه شهابا ناعيا وجيشا خاصا وسيفا خاصا وغدا باضاحا قاهره المادي من طوايف المشركين واناجهم بجيش المسلمين وظهر ملكا باقاع
بحار ومدينه من كرجين ونقلست بانفاهم وذهب كفرهم مسلمو الحق ولاشع وعادت في الاسلام رافله ونحو الكفر عن افاقها غايه اقله وفي ذلك
سنة كان فتح قلعه امانى ومدينه في ارض انا طول بساجات الخ لمر بعد ان جهزها سلطان المسلمين جوشا وغدا وجوده الاخص عدا
فخاصه اجمعا اذا اخذوا بها كفرن الردا وقلعهم عن السجاده بالسلامه مددا واوقعت في اعليهم سور المدينه بالسيف فانهم قتله

[illegible]

الامام على الجبل وكان ذلك سابعه الى الوارد الهلاك ومودع الى اهل اشرار المؤمنين وجبايل الشك فابدى من طغيانه انواعا فارقا وتابعه الى استيلاء الامام
سرا فاجتمع من سلطان الاسلام من كانه فحماة وفتحهم مع الاخذم جيشا هائما فاقصى عليهم سيفا حيا ما واورده منهم اوزده وذهبا فوداجم
الحاج من الجاهل انعاما ونظام الى اهنم انما سات مستقر او مقام على اصحابه فلاق نفسه طريقا وقد علم عقدا جبر من ارضه انما فتحه اقربا
واله في ما اجتلبه النفس شيطانا مزيدا وبما صفت بلاد اقلان عن تباينه القسدين وظهرت ارجاها وساجاها بما حاس عليها من دما العبد
اقام عليها سلطان المسلمين اخصا حيا فلاق ذلك الطريق المذكور مقام اخيه وعليه سياقه ما هو مضروب على المبالدة اقلان على الكلال الوفا لا تشبه وتؤثر
فاسم على ذلك الطريق السيل ما شيا من سبل الناطم لقا واضحا وطريقا اما وفي سنة ١٠٠٠ وسيرت في نايك كافي ارض مصر وما اشتمل على من اقلع
التاميه والحصول المازع العاليه والمدن العظيمه المنطقه ذات القصور الشائحه والمباني الوثيقه والبلدان الواسعه والثمار الدانيه البائعه النافعه
والمروج البعيه والرياح المستديسه والمدافع الرديه ذات الارضار المشرقه المضيقه والوان الذهبية والفضية والاصناف المايه المهدله
ذات الماويق المزجيه فعدا نفع ما ينشئها من الخ الشاليه وصعد الى المصالحه الضبا السيره وامت الى النقص كافي من ميرة تشارك في
بحاسنها القى كما البشرية واستوفى كل منها حقه على القسمة السوية فلان المطوقات للفق السعويه وبمجة المظفر القى البصريه وللشائعه من اكل
نعم ذكيه ولذو محاهنا كذا كذا شهية وبقي الى كبره وعشيه يلبسها الواناد بيشيه وتعددها جلا موشيه والي ذلك من سعة المعاش من
الانث والرياح وعمم اليه فيه والاضارة وبمجة المنظور وجس الشارة والعدود فيها مقص على اهلها وذويها مخصوص بها ودن بقاع الارض من
شمل هذا الخط قد اصبح اهلها في البريه موسمي الحال والشايل الروضيه والقدود السهميه والغدود النديه الوردية والمبايم الورديه والكل
انرجسيه ورجاها قد عرفنا المناقيل الصليه والنقص الانيه والشياحه الضراعيه والوجوه البديده والمكارم الشمسيه يتقاجون في النعم السفيه
ويرشون اقلان راح الرجات كلكره وعشيه لايروهم من حنانها الصروف الخشيه ولاصعد عثرها الجوارث الحشيه ولايزفون عشا
غير التبعات الكثره ولما كان في هذه الارض واهلها على هذه الاحوال وجم مع ذلك في ميادين الكفر والضلال في تجاؤا لا يعجزون الحديث والطيب
والالهام من الخلاه مستند حين بما اودعه من زينه الجوده الدنيا في الدين والمال وقد علم ان سلطان المسلمين بما عليه نظرا او دعه الله
من نور الخلاه وما ليد بان هذه الارض على طيها وتوسع رزقا باذن ربه لا تصح لغير المسلمين ولا يطاثرها سوا الموحدين فيهم في الفتحا
حبوا مويده التصكيب وتحفلا انا توجه الى مصر وعن المظفر الفخر الميمن فاضت تلك الميوش السلطانيه في كذا في تلك المضر وجاست غلال
ديارها في الطول والعرض ومن قالها يقال من اهلها اوفانها في تعددها وجلها تسالت نفسه على اسلات الزلزل وصافه من صفات الموت كل ساقا
وغادته المنايا هشيتا تنزده الرياح حتى اتوا على ماديها وقاباد وما عاندي الله لاسلاميه ومعاد بها وفتحوا اقلعها الحصينه المانعه وما دناها
العظيمه الجامعة وسائر املاكها الواسعه وما احتوت عليه من الطعام النافعه وتمازت بالاسلام حسنا وتزلفا به كل وصي اسنا في ثمة سنة
كان فتح قلعة دراج ومدنيتها وما ينسب اليها من الممالك البلدان وهي قلعه معروفه بالسوق والمنعه ايضا هي في ذلك من فلاح الدنيا قلعة درجه
سلطان الاسلام التي فتحها من جوده بلا فخره وجيوشنا وسوقا ماضيه باتره لجا طرا بسلك القلعه اجاطه الهاله بالقر والمكام بالقر
وساقوا نحو اهلها راكبا اليه موضع موجعه واسلوا عليهم صواعق الحين المختلفه وصبوا عليهم من عوادي المصابيح صيده نازله
محتفقه اياها متواليه ولما في متداركه متاليه الى ان اقفوا صاعقوا واطلقوا في اهلها حكم السيف مساة وغدقه والفواخيا من الطعام ما يصح به
كل من اولىك الحمايين ذابوا رزقه وساقوا منها سينا كثره وفازوا بذلك جازوا به ابر كبره واختص هذه القلعه وما اليها ما فوسه بالاسلام بموسيه
برعايه ذلك الجلال الاكدم معدوده من اجل ما كماله من السلطان على امر الشهور والاعوام وفي حنة السنة اعني سنة سبع مكره وثاني ما في فتح مصر سنة
رما احتوت عليه رايق العليه والمدن العظيمه السيه والممالك الجليله والبلاد العريضه الطويله والخيرات الواسعه والعبود النابعة والثمار الدانيه البائعه
قد اوتى اهلها من كافي من ملاد الشهيده وفتح لهم الوافي الدانيه بما تشبهه لانفس تلك الاعلى في كلكره وعشيه يتنازعون فيها كاس النعمه فاقا وينفقون
بما ينلكت الجعه العاليه اذ واقا وبالمملكه فاقه قد وصفنا راض مصره كما وصفت عن شامده وغيره كذا كذا في الارض بقولها ولحققت شانها وامرها فوجدتها
تعد على ارض مصر من كافي من كبره وتغير عنها من عادات ليست بخبره ولا سيرة ولا يصلح طبيبها وما اوتربها عاده ولا يشابه شواخيرها ولا بلهنيه يمشيها ونحسا
أوقافا مشابهة وامرا لا تذاخت زخرفها وازينت وظهرت صفاتها الحسنه في الواصفين وتبينت وقامت براس فضلها على كل البلاد وتعددت وتوزعت
ذابل احسنها وحاسن اهلها في العالمين وتابنت قري وسع الارض فطر امواكها مائة وفطرها بر وجهها وانظرها غياها ارياضا وموجا واكرها
مدنا جامعة وجميعها املاكها واسعه والجند راجلا وساقا اترالنا سجالا في اجال من كالا فخلدوا من بنات الحاسن الوُسفيه والشايل النورانيه

والفطر السليمه السنيه من ايامكم ورجاء من المؤمنين واداءتكم رجالا الصميم والارباب الكرم والاربعه وعفاا لم يلبس الحكيمة
والاقتناع عن كل اذنيه والشارع الذي اكرم عليه الامان شانه في الملة الكريمة شانه عن كل الصفات الوافيه الصفيه وسلمكم تلك الحاسن الكليه
والزيمه ولم يبق من بقيه الامان اراد الله ظهور هذه الارض عن ذيل الشكر فوحى سبحانه واربابا عن جوارب الشكر وتوجه سلطان الاسلام
الفتح فتورها والاسيلا غاسورها وعورها فاعلها فاعلها ما استطاع من العود اذ اهلها الملباس وشده وشجاعه وفجره ونظاير عنكم اذ تذكروا
وسانت اليها جوش الاسلام منشور الرايات والاعلام تفتح غمارها وكاض غام ونيل من بهام وتناق منها سناكسنا وحسام قلبا بلقي الرضا في
ايضاح وقرب وادعج وتواتر صادفهم هناك قوم الجاد الملتجأه في جوده الحلاله قد تعاهدوا على الموت الزوام وتعاهدوا على اقصاء الخطب
والهام فضا فواجبوا الاسلام وانعمت التسويح الهام وظلت الاقاف بالقدام وطال الاخذ والاصطدام وميت المنية باكم في التناول والمعار بالامتياز
فكم ما يكسب الفريقين فكم صريح الفاتح كاسبيل الى حصص الحاص ولا يحصى كالاته بل اراد ان يحيط بهم ويستعصى وخصوصا مع تكرار المواقف وتعدد الود
في مقتر والاحتكاك اذ المذاق متعده في تلك الارض والبلاد كمدى باظهير البصر جنى امدنا رما اننا في ذلك من دينه ومثالا من تلكه الشاخنه الباديه
الحصينه وخاتما من لها الموصوفين بالنظام والعريه والولاء بالغيظه والشكيمه فافتح الله من هذه الفلاح قلعه لا عن من جليل وخطيب مهيل وورع عليل
عزير طوله انضبط الجمار من وصفه وكله الاقام عن عبقه وكفه ولواء التأييد الرابض والمدد الرحيله العاصل للجلباب السلطانيه لما حفر في هذه
الارض على خاطري انني خبره الى الاول فظهر على الشان عظيم والامر جليل حسبي في اختصاص هذه الدوله العثمانيه بالتايدات الرابانيه التي لم ينلها احد من السابقين
ولا ينبغي ان مثالا من نيل من الاحقين حكمه من الحكيم العليم بها اسنة فيم فضل العزيز الرحيم في ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فذلك
التأييد كان فتح تلك الفلاح على منعتها والاسيلا على جملتها مع ما اليها من المدن العتيده وان الاسوار المنيعه الشديه وشده باس لها واقدام على
كل ما يهتدي به فكل ما تروى في ذلك التأييد من نيل ان في ذلك الذكرى لسانه له قلبه والي الجمع وقوت شديد ولما استقرت قدم الملك الشاهي في التأييد على الرابض
وارض بوسنه على ما شربها وارضاه وبيتها اندادت تلك الارض على ما حسنا ونضاعت ما لديها من الجبال والكامل بحجه وسنانه وطلع من رجاها القوار
الاسلام مشرقه الضياء امتدت في سائر انحاء من جرات الايمان وافيه الانبياء وقيلت مرابا قلوبها انوار الايمان وثبتت اقدامهم على قواعد القويمه
البنان واصبحوا في ارض جنانها اخوانا ففتح الموحدان ابيهم كراعيين من جياض الاسلام وايزالون داعين في رياض علمي الايام يتنازعون فيها
بينهم كاسك لوفاء ويتواردون موارد الخلد والصفاء يطوقونهم ولان الاتصال باكواب النعم قد ملئت بجمه وسرور الله والهم شيا بسندس خطيب استبر
وجلو الساور من فضة وسقام ربه شرابا طويلا ان هذا كان كجرا وكان سعيكم مستورا واجتاز هذه الارض عقيب فتحها بيكلك الله المسلمين في اهل
دايره الاسلام كايح في مائه هلال الارض الدايما لا والادب التام اذ كانوا الشدا تاسم لقيام الشرايع والاحكام وانقام ما كان في الحركات والسكنات والفتور
والقيام والقيام على اقدارها فاما بعد واه من تيات الجلال والحكم والفرق بين هذه الامم والامم من الجوامع والمساجد والمدارس والمشاهد وعمرت بالصلوات
وتلاوة الايات ما لا يترك ذلك مكر ولا يجد جاحدا ولا سبي المدنيه استروا في هذه الارض التي وقادرة ملكها المشقة بمدنيه سري ما الله يحكمكم
الذكر ويراي فان امر الاسلام فيها اعجازا وظهر انوارا واجر استنهازه لصونا اوسع مدنها ارجاء واعمرها دارا وبرجا واجمعها خفا ففتحوا
من كل الخلاخا وصعدوا ما لا يجمع انما لم يدع من مدنا الارض غرا وشرقا فيها من الجوامع التي استنك في صلبها الجوهري خرايعه معا لمدنهم نور
المواقف من ذوات منارها ساطعا ومع ذلك فصبوا ارجاءها الواسعه بكثرة المصلين ذرعا اذ ليس ان الحق فاقبل اليها النطق وادعاء فادهم جميعها
النداهاتك وضاق بكم شهر نواحي النايح والمساكن كاشكتة فضل كمالنا لظننا بها وشرقت بها اورع ولا سجا مدنها واشترقا بها جوامعها المقدسه
واشرط في الجوامع النزلاته ما نال السطان واسر من به الله وتقرى من الله ورضوان هذه المدنيه المذكوره فان شان فضله عظم سره كانه عز وجل ليجل ذلك
الاجال من اوجاجد لوائح الديات بالتحصين والقد كرس في شدة الجوامع شدة شرا واقبست من مصاحب مشكاه وكانه انوارا في شدة دخولي
دخولي الى مدنيه سراي ووسنه سحر ثمانين شعابها فالتفت من فروع الانوار وسوايح الاسرار ما يقصر عن حققة العبارة ولا تفي بكيفية الشاركة بما في
مجلس وعقدهت به تناس واعطا فانه غشيت فيه من نوار الكشفا عشي ومشت به سويها على صراط الهداية فيمن عشي وما وجدت مثالا كذا ما
بدانيه من احوال في مجلس وعظ جسط فيه ولا شتمت راجعه النعمه الهليه بعجز فاكشف لقلبي سر بركات هذا الجامع المقدس وعلم من فضله ما ادركت
فيه من النعم انفس لاذك لي في الفضله مشيره وحسن هذه سيرة فاسال بوجهه وعناك وضح في فضلنا ما سلطان الاسلام بوجهه من الله عزاه
عز الاسلام والمسلمين جزوا كبيرا ولواء نظره وسرور ارجونه وجريراه واجتجت من حقيق شانه عدله عز وجل على تحقيق وارجله من فضله من نظره
في كمال التوفيق فقد وجدته الواسيله الى الله تعالى والذبيعه التي نال بها صاحبها من الخيرات اما لاله وكفيع في هذه المدنيه من العلم والاعلام السعي الى الزوم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قاتلهم ما بين ظاهري وادام المذكور وجمع خطه وقتل من صاحبه جماعة واخذت خيلهم وفي سنة اربع وستين وثاني ما به ضرب السكك باسم الملك المظفر
 على ظاهري بعد ما كانت باسم اخيه الملك الظاهر على ظاهري براضته وايضا اخذ وفي هذه السنة حدثت له بنية زيد حريق عظيم ابتلاه به من القرب
 واتناهوه الى قبله لشيء فحدث به اموالهم بزيادة وعظم كلكنا صعودا وهبوطا حتى انتهت في هبوطا الى القصر البار الفديقه وفي سنة
 ومضت من هذه السنة انتفتجوا الملك الظاهر وجنودا له صلح صفا وفتح حريق عظيم وقتل بوميد الشيخ محمد طاهر اخو المصطفى وفيه قاتل
 صاحب الحرف السلطاني على جراح من من الرعام وفي سنة خمس وستين وثاني ما به فتح الملك الظاهر مدينة دمار وفي هذه السنة كان الطريق العظيم
 عليه زيد حتى فتحه بناس صفا وفتت عقيق حريق به عصفه فاشفق الناس منها وخافوا على الملك فاضروا الله فاستدركهم حصول مطر عظيم
 اطفا الله به كلك النار وانما المسلمين برحمة من ان الله استعار وفي سنة ست وستين وثاني ما به فتح الملك الظاهر الى الشقي في عتاك كظية
 وسائر البروق كرا المال التي على الزمان انما عتاك الف دينار وما تار به صاحب الخمر في عتاك كظية ذهبا فارقوه واقتموا الامور من ذلك المدين الصلح واما
 بعد كلك في عتاك كظية اود ونهيه ما نهبها ذبحا وتعود كذا الملك الظاهر اليها فامر بكلك ذلك اسرا لغير من اهل الدين وجماع في الشقي لانه وقتر من اهل الدين وولى
 فيها الامير احمد بن محمد بن شمر النقي واقامه اميرها في شرا على الا الى ذلك من جهة البر فدخل من جهة الغرب بان صلح صفا استولى على ما قرا الى
 الملك الظاهر بخود وطرد عنها الى حران واستعاد هامة وامر بخرا مرقها ونهيهها وحصل صلح صفا شخص حران مده وهرب من شخص حران فاخذ
 اهل قوب واسره وسلم الى الامام مطهر بن محمد بن المظفر المذكور في الشقي فامر بقتله وخبر اسرا بمداام مطهر المذكور وفي سنة رمضان
 من هذه سنة ولما كلكه الى الدار على من عبد الوهاب بن احمد في ظاهري وفي سنة اربع وستين في شرا ارضها استولى الملك المظفر على مدينة صفا وادخلها بعض
 من قبلها وقتر به ما رتبته جده وتولى امرها على انما الشيخ عبد الوهاب بن احمد من تحت امره الملك المظفر وقتر به ما رتبته لناصر واقطع بلادا واحسن
 وجعل اميرها وفي سنة تسع وستين وثاني ما به وبث الشقي في عتاك كظية صفا واستقل الامر فيها واد كلكنا الامير الى كلكنا من لا يفتقر
 صفا من قبل بني ظاهري واما الامير محمد بن شمر النقي في عتاك كظية لاجلها الى بعض بلاد صفا فخرج من صفا اقتضاها فكتبه الشقي المذكور واستولى على عتاك
 بلغ كلكنا الملك الظاهر بارت حفيظة فتحه بخود لا تحصى وسائر المصنعا فاما وفيها صلح محمد بن ناصر على ما بود به اليه فخرج الملك الظاهر الى كلكنا
 وفي هذه السنة افتح الملك المظفر الحصص على كلكنا وعلان وقتر من يضرب به الشقي العتيق والمنة وكلكنا بحداد طير وخطه قبل ومدا المصطفى
 شخص في عين وفي سنة خمس وستين المذكور من الملك المظفر صفا ففتح من عتاك كظية وادخلها في روجها شرعا الى كلكنا سلم وفي شهر ذوال القعدة
 من هذه السنة اجتمع الملك المظفر الى كلكنا فخرج من صفا فاصدا صفا باستدعاء من اصلاها كلكنا قبل فاعلم عليه المكيدة حتى انتهى الى القريب فاني هوج
 عتيق بخرام وامتهى القتال فجل عليه امير الشقي محمد عيسى شاب وطعنه طعنه هلكه الملك المظفر فانهزمت كلكنا لجمع وقتل منهم خلق في سنة احدى وستين
 وثاني ما به حدثت بمدينة زيد من زينة عتيق في شهر اليوم السابع من اربعين الناس واقرعهم فترقا شديدا فحدث الصغار زلزلة في اليوم الثاني قبل
 صلوة الظهر ودن الاول وفي سنة خمس وستين من هذه السنة احرق قريه مقبله من قريه الامام باسرها وفي هذا الشهر ايضا حدثت عتيق بزيادة حريق عظيم تلفت به
 اموال عتيق حزنه واحرق قريه موت كثره جدا واول عتيقه ولم يبق من عتيق من انسان بل طغله نكل والملك المظفر اهدا ذلك بمدينة زيد بنظر الى الحريق من الرماح
 فها الامري من طريق وامريوميد اهل زيدان لا يمتدوا في قريه اليوم السابع من اربعين الناس واقرعهم فترقا شديدا فحدث الصغار زلزلة في اليوم الثاني قبل
 هذا الحريق هو الرابع من هذه السنة الاول من قريه زيدان الى الشقي الثاني من باب فضل الاب سنام الثالث من شقي زيدان سنام الرابع من شقي زيدان سنام
 الرابع المذكور او لا سنة خمس وستين فانه ما به كان ظهور الذهب في قريه من قريه واسط من قريه وادي زيد وشقي زيدان
 من الامام المظفر ووجد منه هناك كلكنا مستكبر وابل كلكنا المظفر لانا من اوجوه من ذكر وفي سنة سبع وستين وثاني ما به فتح المظفر حنطها
 حدث بالملك المظفر هدم من عتيق على كلكنا فاستدعى اخيه عبد الوهاب بن احمد وقتله امر الملك المظفر عتيق وسائر الجنود ثم وادى على عتيق
 بالعاقبة الجبل وفي سنة اربع وستين من هذه السنة وقتر من امور الرعية وقبض على الامير عمر بن عبد العزيز وسار به في اعيان كلكنا الى حضرة الملك
 المظفر وهو بوميد عتيق تغر وامر مقيد الامير عمر بن عبد العزيز لاهول حنطها وافتعال انكبها وادعوا بديكتا ومضيه حنطها مقيدا الملك وحاسب
 او كلكنا كلكنا في سنة ثمان وستين وثاني ما به فتح الملك المظفر من المدين الى الصلح بكنية نفسه لدية وطابت احوال اهل مدينه زيدان
 وسود وادى حنطها مستكبر بفتح كلكنا الله تعالى ونوايا لاهول وقتر الملك المظفر لاهول من اخيه الشيخ وسفر من ظاهري بوميد زيدان فاني
 عنه فضبط الامور وحسن الورد والصدوق وقتر من العلم وادنا ما به وجعل كلكنا نفسه لدية وطابت احوال اهل مدينه زيدان فاني
 من كلكنا في سنة ثمان وستين وثاني ما به فتح الملك المظفر من المدين الى الصلح بكنية نفسه لدية وطابت احوال اهل مدينه زيدان فاني

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

شواير الافاق الحفقات وبنيته افضن الملام والبناء وعلى قاعد صلحهم ارفع الدين ركن وابتناءه الفتوحات الساوية والارضه ونواحيها بالحوال السعيدة
الرضيه موطوع بدورها الحضييه وانجم اوتواها ليجوز الاغالة الراتية وهجوب نسيم السعداء في كل كبره وعشيه هناك كليل يدي الكواكب وصفت
على لبريه صروف الزمان وغشاها العايت وحملت نال العداوان واتحدت سيوف البلي والطغيان وهلك طوايف الخلق ونجرت ظلمات الظلم بالعدل والبر
واما غزوه الله في سبيل الخالقين واقباله على الله تعالى على اعدائهم الكفرة فاصدق ميمه مشانه في ذلك الشان المشهور على الامم والشعوب السني فكم شرف
ونزغ في الاناره على طوارق اعدائهم كسبلهم ولبثوا واموالهم سبيل الله واربعيا فبده مظهر الكبر والطغيان وابكروا وناموا طاملا ابكوا على المسلمين واعيان وهلم
بيننا افضال شايك الاكان وبده نظام اهل البقي والعدوان وارزقناهم من اهل الناصر والخصان ونفعيهم في قيام شرف النصر ونفعيهم في غيبه النصر
والاسر وسئل من غاد النديريه سبيل الله فمقتل من اعدائهم في الارواح واسالهم في حياهم البطاح واهب في حروبهم ناله الحلاك فبنا عليه فالبقيع
من الحربه باقيه ونكس في ديار حياهم الاقلام فاذا اتمهم مواراة القمام ونكس اعلامهم على الحام وانزلهم ثباتا لا فلاحه وقال الله تعالى انهم لم يبقوا
واصله فاولقاهم باعياده غير فارقه وشكرهم امانه من افاق افاقه على لبريه بالطام على الانام بارزته فطوى قماره صياما وقطع ليله صلاه وقبانا ونزع
سامانه على اصدات توراها وفتح فصوله الطاعات على اصابه الجهاد ففزعها فاحترق له من غيبيات الحسنات وودعه من تخابير القرآن واذن له بغيره السعداء
فازاده الانقطاع الى احواله الاصله على اعياده وبهواه ومن ذلك النصر والفتح في كل جهره ونواحيها لتأييد والظفر المازج الجيوش فابح النصر تبعه حيلاده والفتح
نقدمه طوعا بفتح ليلاده والتأيد بغيره لتيسير ملامه والظفر بغيره جاملا لجهل المنصور وعين الله له في الورد والصدوره فادبه قام على اهل الخبايا
وامضاء الحق جاري على سبيل الكمال والتمام ومادوره معاده على علمه بالانتماء وكان تديروهم عن اهل علمه في اوقات الاحكام وهذا من سر سر سلطان الامم
خبره من دون الانام وكذا فضلا بغيره من شياهم يدعيه اله اذ التام اما ما جرى من الفتوح استعاده وشكره رعيه في ديارهم ونجانيه فلا سبيل
ان يحصر ملكه الحصر ولا يفي بفتحهم وانما ذكرنا اثره ولو لم نحاس النجاس على حصر ما بغيره الحاضر ولا فكم من القصور خسر خاسر الا اننا نذكر منها ما يمكن
ذكره على سبيل الماشاره ولا يما يستدل الاناظر به للاستدلال بالقطر من حيث الماظر والغربه بالكف من اجل الرخا شح

فيها الكلام والخطوط مفرقا الخط ما يفتاح بالانفد في شمس ما فتح الله عليه من النصر والتأييد لتويده الاسلام ويعدى اركانه ويرفع في البريه ايام
البرشانه جميع خرج عليه اخوه السلطان حم وجاد به رد الملك المملوك بغيرا وعدوانا وظلوا وطغينا وذلك ان الخلافة انقضت الى ان لا سلطان ببلادهم
تغشى السوايق الانزليه والصنايه الحثيه اجتمع الخيه المذكوره حرة الانزع شراطين لانه فاستغفروه بقسويلهم له عن الماخذ وسعوا له في الكفايه
فتب الخا وقد اوله شباك الاماني بيد المروا طان قال ان كاذبا لتسويها واعرض عن صادق النصح والتخريف فنصب ليايات البغي والمناصبه ورفع اعلام
الفرع الماخرية واقدم على الماخذ له بقديم وحضه وسار الوقت ليعر الخا اراضه وكذا فضة بغيره بائنيه وجوزوا مكره طائفيه يوقدون نار
البغض ويحرقون ويطون جبال المكر وينفون شخاخون الله والذلال انما وصلوا لعدو ان انفسهم وما يشعروا الما بلغ مدينه بورسه الخيه المرويه
فصادوا لها باشتع المصادرات ووافقهم بهم المصايب المصادرات والصادرات وما بلغ ذلك الخط الماخذ على اهل المدينه المذكوره مولانا سلطان المسلمين
وجسولها مدينه وامام المتقين وخليفه رسول رب العالمين جميع جوشه العريه المنصوره وجوده العظيم الموقوره وسار يومه وانما بوعده ام جبال
ومر في عليه ليصبره الله حتى تلقا النجمان وقصا له بيقان عند امره كبره وهناك كان القتال المضروب ليله الماخذ التي في شايح الدما حتى صارت على كوكب
مظلمة وسأل وجهته ارجايه ربح الاحوال فقلت محبا بانما لاجل ارجاها وامطره من الخا بره اختار الماخذ فعدت التجا كانه الجا زجل خاينه وافت
الابطال فالهوز باقيه وذهبا سبيل خلقك روكا في كل الجايم مسير غير يسره وانتهت غايته الى انزاع جميع السلطان حم وقفل الراسع الغفير الجايم وفقر
خا تا الى سلطان مصر ولويومين الملك اشرف غلبتي وكانته هذه الوقعه في سنه ست ثمانين ثمان مائه وكذا بلغ السلطان حم في هجره الى مكان
مضل المذكور عظم شأنه ورفع لبريه منزلته ومكانه وقفا فاحصه من الجلاله ولم يخصصه في شرفه في حكم الملك اذ هو بمنزلة الشيعه الشايه العظمى
التي اصحابها ترفعوا في الما فاقام لبريه اياما مكنه وامن فروع على امره الجلاله معطرا امرا اذ ايج البيت السليم والاطلام بسلك الماشار العظام فاستد
ملكه في ذلك لانه له وفه عليه مكنه جالسا فادى فخره ونغله وعاد الى ارضنا طولي فاجتمع لبريه هناك من جده الشايع وكلوا سوا بر خا من من على
معاودة حم وليخيه سلطان المسلمين وامام المتقين ومكانته بالبعي ومقابلته بالعدوان والاني وكذلك استسبحه وعاين من ثا في مائه فالتقاء
مولانا سلطان المسلمين بغيره على الواضح البين الما روضي ووقا كانت المصاف العظيمة والمنازل المايله الجسميه وقيل ان لبريه من خلق كثير
وتفانت هناك نفوس بما توفد من اهل الجايم ثلثا بالستيعر كانه للذيره في خوا الامر على اهل السلطان حم فانهم مع فيه وانظره فرباه وكسا الجا في اوى
الربض جزا بالذبح مع حسن مكره وما بلغ ذلك وكان مولانا السلطان الاسلام وما اراده اخوه السلطان حم من استنصاره بالذبح الكا ارباب الفتن

واهل الدار شغلها المسلمون ذلك وما استهواه به الميصر حتى القاه الاسفل الدركان واضيق الملك في ملكه في هلاكه فجاءه الامه
الجميه في يوم نيران الفتنه وجوه الامم الفريضة والسنة وندب الغيايله وهلكه واستبصلا لما في ذلك من نعم صلاح الامه وكشفات التي عنهم
وجاءه غرقه مصطفيا شاد وهو من عيان الامم والنظر الكبير افضها لكل الجزره التي بها السلطان مع متكررا في زمن علي البالغ اليها واما ما قام اليها
ظهرت صناعته وشع تنكده فيها واوراعته وتوصل الان دخل السلطان به بصناعته وتابوا اليه ومثل برديه راى فيه من ادا بالصلوات ما استبد
لجوارحه وفكنا ان عدله مؤسسي ميمونه فلما خجل في وجهه ظهرت اثار الفتنه وسرنا في حكم السلطان في ذلك من غير ميمونه وما بلغ سلطان
موت بدار اكثر طر حمله الى دار الامم ودفعه فيها فليح الخدك في بعض ايام في مدينة حوسه الميمونه في ذلك من غير ميمونه وما بلغ سلطان
في سنة ثمان وعشرين في غالي مائه في قلعها ملوان وعندها وما ملكها وقلة طرس في مدينتها وما ملكها وهناك ان القلعان وما اليها كانتا تحت يد
صالح صر واما من المنع والصلوات في غادره وادفع مكانه بعث الى جميعها سلطان المسلمين جيشا غملا الغضا وتبع ماضيات اجرام سوفيها
على القضا في بعض القلعان المذكورين وما بين وروان من تحت ملكه حصارا لشد يد وشدت عليهم وبارت السوء وتو بدلا واهو من القطنه
والباسا مكانا جديفا بعيدا واستعملت على تلك القلعان وما فيها ومنها اليه القاهرة السلطانيه استيكت اليها وقتها بما بعثها من رجل فاجابها
واظهر اعينها وما ملكها الاماكن السلطانيه قلة الحار وطرس من الملكود خبر التي اتيان على السلام وجها بها كنوز موعود في معلوم مشهور في سنة
كانت قلعته السقه ومدينتها وما ملكها انحصار قوتها الحدود السلطانيه واحارت على اهلها الجبل الصوان وبسطت على عائلها وما نعيها بانواع المصايب
فانهم في يومهم الى الهلاك من مكان الى مكان في الاغصا التي اهلها لولا ان سلطان المسلمين فظلم ما يدينه في ملكها ان من اليه لاسبا ميمونه وفي سنة
تسع وثمانين في ايامه او كان اقل من ايامه لولا ان سلطان المسلمين ملكه قبل اعظمه واولو الراج واسعه وما ملكها حسيمة فتمنعون بشك البار وظهر
الافعه واشتار على الشجر لا يدنو كجند ولا تخافون في اقام شهاد وجه واجا اقام في الظاهر السلطان على الصدوق وما اعلم من علوشانه الذي لا
عاطف موصوف وجه واجا اقام في الظاهر السلطان على الصدوق والجود في ملكه قبله ميمونه وما قبله وصحلو وما قبله في عسليه وكان في سنة
فواعلم في غير مصادرم وموارد وموجبههم القبله القويه وتليخهم بطاعه السلطان المسلمين فصار كل امرئ مسؤولا عليه في جوارها فشا الوايه للظالمه
لمسحها من المملكات امانهم واستت على السلامه وامن قواعدم وبما بينهم وانتظم الملوك المذكورون في فتره السعداء الطاعات الفايون بالريالات مع كافة
قبائلهم وما ملكها في جوارحه في سنة كان عزم من كان السلطان اعظم الفتح بلاد واسعه الملكات متباينه الاجا والاطراف ذات قلاع حصينه ومنعا
منعهم مكنه وتدارج معده من اسر كبريه كانت بابر الضار مملوكه وما ملكها للخي والظفان مطوقه مملوكه وببدا الشكر في سواهم الضلال مملوكه
فصار اليها سلطان المسلمين في يوم منصوره الزيات محموده البليات والفتيات بنهايه النصر والظفر بالنعادات وعزم صاد وقربا في الفتا والوق
ولما بلاد التي اتها بجرمه وقصدت في سبديه وجرمه في عرض كليه وقلة في المناعه ومدينتها الجماعه وما ملكها الواسعه واشتاق في زمان
وما اشتاق على امر الدار الشان البندان والمنت الجماعه لخيرات الخا والاماكن الراجيه لاوطان وارتشيد وقلعها المتتمعه في كادي ورد في الممل وصدرا
ومدينتها البهجه المخر واملا ملكها الحسنه لخير هذه الاضون عظيمه لخصه اخذت منوايه الجبل والبركات ليس لظانها في نظري في شرق الارض وغربها في
كلها في كادي وادريها في قدينا في جوارحها ذات واليدي ساكنها ما طمر كبرها ويا لسان الهولما لفتا بهم بعثاني في عجل غيرها وخصمها ولما تشعبها
جود لوق حرا به والار الجهاد واربابه بندي لظنهم وسببنا في الدارين واما نه فكان يومه في نفسه الكريهه لا يربق بسواه في فسخ
هذه الاضون الواسعه العظيمة لما اشتعل عليه ما شرفا اليه من الصفات الجميه واهلها الواسع وقدم شديده وقلاع حصينه حمزه وحصون مناعه حمزه
في جميع نفا سلطان المسلمين وجيوشه المنصوره اهل تلك الارض في ضوايف الشكر الهاك المنوره فكانت تلك مواطن لحراب العوان المشهور ومواقف الام
القويه لظهور المنكوره في امو قوتها وما راعدها بها وغابها بروقه للامم الامعه بشيا السوف القاطعه تشبا اسنه العوالي الشراعه وعود الملاصق فيها
تصدق الاضون في المنوره في الضرا لاني امارا طلوع وغروب وشر من سلطان الاسلام في تلك الارض سيقوه على الخا في سبده جميع مناصبه من اهلها
في ولا وجوب في الولا في حوزة هار قناره يسره وامنهم ميمونه فيدهمهم بالسيف في غيبتهم وضوا عظمه ولا عظم حصينه وعمر على من بها من الدقا والاريا
كل حصنه واونه بغير اهل بلاد فاصبه فلا يجر هناك في من فاصبه حتى استولى عليها ومنها وما بها وما ينسب اليها وجاز معاده جزيه له واما لجليله شيله
وشاقه ميمونه بسا لخصي ايضا عود الرمل والجصا وانتظم في تلك الارضون على اوصاف الحسنه وما اشتعل على من القلاع الحصنه والمدائن الجماعه
لئنه وما لك المناعه الواسعه المسحبه في عقد ملكها السلطان ظاهرا في الاطراف باهره النسق والاشتر زاهيه باهره ايمان على المراتب وفي سنة
تسعين وثمانين في مائه اغار سلطان الاسلام على اهل انحر بغداد التي لم يبعث صادقه الا قلام تامه الا انهم منصوره الزيات ولا يعلم لغيرهم عن تسليم الحج

للمزب عليهم فباسم من انعامه وخبر عن الظاهر بعون بابا القوي وهو جليل مقامه فاصلا من دار البعدان الكافة قوته واذا هم من ممرات الهواء ملحوقه
واذ هم في حلق الطامه صالحنين وغادروهم في غلاذ الصغر هلالين ورض عليهم خربا شيا لا يخلو من مع تسليمه الى الله عنه سبلا فلو اما جبر اشته
الوطاء السلطانية الفاضله لما اموه وداموا على حال الطامه واستقاموا على قيام الاستكانه والضراعه وفي سنة احدى وتسعين وثمان مائة
كان فتح قلعة قنبله وارساق مدينه وعلما على اهلها ولو اعناد وشقاوة ولذا في ايامي واعناق وارضهم واسعه الكفاف متاعه ارحاء
ولطراف انبا شيار باسقة واثار مستطابه رايقة وحصونهم وخبر ملازم حواجزهم منادهم مجتهد باسنة وصوامر بابو على اهل الجبل القوي واكن
في اعاكرك والملاحم ولما توجهت الى فتح العزات السلطانية واظلت جنودهم صابرين كما انه الجنود الجويده العثمانية قد صار من النصر بها مغارة
من الظفر جظار فريحا اعدا فخر ذلك الجيش بكمال الاثر المذكور مستغنيا والصبر معه اينما توجه وفيما قد بلغهم اهل كل الارض بحرب ربون وحيث
عادهم هاجم بامواج المنون فاوردتهم جنود الشنتان من وراء الجبل بيسر الورد المورود وما حاطت بقلعتهم جاحص ليرى ما مدته لهم حتى انزلهم من
وتولجوا فيهم من باهم بشر كالتصريف كانه لا جبر واداء والكسار على هذه القلعة اياما قد تلبت سلاطها جرحا غلغا ولما انما حتى سقطت فوق اهلها من
تران وسقط في ايديهم من ذلك الاموال وقوى الى الجبال وفتح القلعة ودانت المنعة وشارت الظفر ولا بد ان تقع المدين لسلطان الاسلام والمسلمين
وخط القلعة وما اهلها في ملكه ملكه الله وسيد باله والى المسلمين وفي هذه السنة فتح قلعة ادمه ومدينها وارضها في قلعة عالية الا كان شديده
البنان ولها مدينه واسعه ذات صفات جامعة للجس واجتماعه وامانة الارض فانها الارض المضيئة ذات الانكاف الواسعه الشبيهة والصفاء
بقة العجبة حوت من الجنود كل حتى وفوات بها البركات فلما دأبوا مشا وتفت طيور السعادة بمحانها بكل حتى وكانت بابو يحيى رمضان من
د حصره ففتحها ولا سلطان للمسلمين جيشا الفتح وجود الاخذ في حصر وقلعتهم حصارا منته على اهلها المقات وشهدوا الوثاق وغادر على ضيق
وترا الجبر عليهم في شهرين فاستد الفصال عليها في المساء الصباح كوكب ذهب ونما من غفوس وروح الى ان فتح في شهر واسعه اهلها البقاء فتكروا
وصحبت الله تلك القلعة وما اهلها من الكرم بدخولها في الامم الكلال السلطانية رفيعه النبا بعبدة الملك والارباب يابو اليها ملكه النصر ويصل عليهم لاقبال من كرامات
فيها انما انما الله طامه من شمس السلطان اعظم عليهم كمال من على طامه من كفا في سفن من البحر قد ملئت من الاوعية والوات وامورها في البحر الممدون
من كبر على امواج البحر في شرب عابدة في شربه انزل الله النصر والنايد بخود لحي وحرابة فاستمر على تلك السفن وما شئت على من جال وعاد وما
والسلمين بغبية جبره قرب باعون الاسلام وشروعت باعدو والى المدين الكرام وفي هذه السنة ارسل صلح من قبله جنود الجنود يابو
رمضان جبر احاطت بهم الجيوش السلطانية من كل كان وضعوا عن قتاله عسكر السلطان فلما انتهى الجيش لشري الى ارض ادمه قابله امير المؤمنين
ناظري وموافقه اكل اجد باشا من حرسك بطانته من جنود سلطان الاسلام وكان هذا الامر المذكور شيئا ما قبله وسيق ما خشي في احوال خصاماته
فلما ترا الجحان اقتكوا اقل الامم اعظم منه في ارضهم وجعل امير احمد باشا يقرسه على كل الجيش الذي خرج له في حصارهم على ساجات الانعام وكباريه
فوسه في خلا ذلك واجاطت فرسان جيش مصر ويحالي واخذوا اسيرا وشنت عليهم الجيوش السلطانية ففهم وولوا هاريس وطر وعاين ارضه
وضوا من الغضب كباب وانقلبوا هناك كخاسرين فبين انقلب وفي سنة اربع وتسعين وثمان مائة كانت الغزوه الكبرى لجيوش السلطان
فارض بوسنه وكان على كل الجيش السلطاني يعقوب باشا ولما نزل جيش السلطان باضلى ورض بوسنه غارت في تلك الارض الذين سعاد في ارض الاسلام
ساد اهلها وارضوا على من يلهم من اهل الهند واداءوا يستعدوا بكنس سلطان الاسلام جيشا هاهنا وسبعهم اخذوا انتقاما وكان مكره شري في
بوسنه حتى يغفل بان ذلكم خطيان وعتو وعلوان انتصب وجوده لماري جيش السلطان ليرى عوان ومناجل وخران فانصبت عليهم الجاهدين
النايد خطما باخرة بابو قادية قاهر وتوات ايام الوقوع والزلا وتواترت مواطن القتال وانصب المكره بمناصل الخلف في فضل اهل الكرام واما
الحوال على القلوب فانزل الاجال وكلفت يوارق العصب من عمن وثمان وهبت ريح النبال من جنوب وشمال وامضت بوارق الخدم في نسي الانعام
في دار الحسب الشون الجمال وكان ذلك الكلام مشهوره ومواطن المذكورة المطور في وصفه مقصود وانما جرحا للقول وتلازيات الوصف كبر
ولما انتهت مدة الجاهدين الى غيابه وبلغت عنته ما كشف النصر لتمامه من وجه الظفر وابو جلال على المدين فاجح وسر ورت رايح الادبار في من طغى وكفر
فول المشركون الادبار ولما جبر من فوئت عليهم ليوث الجاهدين ثباته وقد سلب الكفار صبرا وثباتا فتهبوا الشتات واضمحوا في غفار الخوف في
الروح امواتا وتنازلهم عمال الاسل بابو المنون وبندم الممن الموت لخلو الجاهدين وجا الخو وظهر اماله وهم كارهون وأمر يومه ملصهم
درم اهلان في جماعة من اعدائه واهل تلكه واركانه واما من قتل بالسيف في مجال الهزيمة فالاصيب العاد والخصم للمعاد وحينئذ خضع اهل
تلك الارض للامام السلطانية واستكانوا وذلوا في سلاسل الضغار وعانوا وانقلبوا في تلك الجيوش السلطانية المنتصرة والجنود للبراه المؤثرة

مراكم والموستوي والمد والفعال يعقوب باشا وكافة من جهة المهادين في سبل الله تعالى سلطان الاسلام فخر العيون بالنص الجاهل والواقع العام
وفي ايدى ملك اعظمي ارض يورسه المكون وعظما دولته واسوس من خيرات الله على كلفه زمانه فلما مضى عصره واوانه حيا وقاضى حيزه ونفذ اخاه المزيه حيزه
وفي سنة ١٠٢٥ وسبعين ومائة في فتح قلعة ده ذل ومدينها واما الكرا وحج قلعة ذات علو وفعة حصانة ومنعة ومدينها جامع كمال
الصفات القلبية والمطال السنية ولها المالك السعد انا المنافع المتعة الجامعة ارسى سلطان المسلمين جيشا عظيما لفتح قلعتها المذكورة ففازوا في
الغيش الاربع حولها واحاطوا بها وجانبها فلا شرفها وعزها وجنوبها وسفاتها وامت على اهلها انكسار الحام في خروجه من البلدان ونقض بني عيايل
صحابها الزمان توارد الى الجاهية وارتد اهلها وان تحشد من رجايل ابدى الخوف وقطعا غارا لارواح واختار اهلها فلم يملك منها الا كصفه
الغزو الاربع الحان او الاسفل ملكا للهابس الحون هناك يوفى الصابون ونفس القوم الكافون وكان عاقبه امره كمال الصلح في الفتح القلعة في اواخر
على المهادين واسره واضى المسلمين في ارض الظفر والضم لاهل الشتر وانظر نيكال القلعة ومدينها واما الكرا وحج قلعة ذات علو وفعة حصانة ومنعة ومدينها جامع كمال
التي لا يخل عن جيد اسلام حليها ولا يندل نظرية فيزعم دينها واصبحوا بتسليم اليها الملك الاسلام ذات انوار ونور وطائفيها التركة والبلد حجة
شعار الاسلام بها تميزت فملاسة سنية فخره وروايت في امان انفة نازحه ولذيقه الملك الحبيبة متضيق غير انكسار الخافيا فيها هناك عاصم وفي
هبة السنية اعنى سنية سمع وتعبه في امانه كان غرو من سلاسل المسلمين باضار اوند وسيرة العظيمة قد واجهوا بالبين في اللغو بل ما بلغه مناheim
التي غدا في الضيقان والباطل وما اقداره على من يلزم من المسلمين من غير البقي وظلة القضايل لمام غير من عدا الوثوب في حلد الخدون وسلاسله البنيان
ليد الشيطان وتودد نفوسه بنار البقي فلا يتنزه اهما ذلك الزمان وانتصا صوابه الفقه من اعداء المكر في ارضه وعصر بيد الصغابن التي لا تستقر على شي الا
جعلته كالمهر في شمسهم وعرفه وصحبه في ايدى من معه ووجه ما فوه مضى عليها الا ان كانا في الاور والاختلاف في كمالهم في شمسهم ولكن لم يعلم
التي مارة القربوع وعكس الخدون والحيف ولقد كانت الحرب في هذه الفيا بينهم مستطوعة الشر في اوجه البشر حتى نال من يملئ من المسلمين اوند ك
الشعر وطولها واستمر وما علم بذلك سلطان الاسلام وما في الترخي عن اطفاله الدار المتسعة من الضرب العام وانها ان لم تحرق يجرها وينطق وقوا
ذو التلويح الضطرم سلا افسادها في ساير الاموال والاهل والجموع وعظم الخطب على اهلها فجمع عساكره وجيوشه ونشر ملباته فيها ورفع الاعلام وتوجه
بعزم جعله الله خالها من الاحكام فاجتمع فاشيا بالجاهدين على اهلها الظفر والاقبال والسعادة من خلفه وامامه وعيون وشال والعداوين بين يدي ارادته
جاريه وكواكبه النصر سما التيد بادراك ما مله سايره وتلك من امور بعيدها وتذل لصعبها وتوجد في قديها وارض اوند الى ايه
توزل رجايلها اهلها وترجع يوم من اقبال السلطان المسلمين وخوف بطشته جمع وعزها وسهلها الى ان نزل المجاهدون وسلطانهم الماعظ وخليفته المكرم
بارض مشركي اوند من اهل الطوايف الطاغية مجموعهم الباغية فاقام فيها حبيسه المنصور بتاييده وكان الصلح هناك حاليه والجيش مجتمع حائله
والعسكر كبري فاجتمع وصرح النابا في ارض الحمار راعده ساجده بما يتسابق لاجال الاخترام لاهلها تسابقوا لاهلها بكل خشيته فثاروا من سناحها
يسهم المنون اهل اليمن والميسر وطارت باجحة المصاف في هوا الحق من افر يقين حمله مستكبره ونوعنا اوان الفقه فيما هناك فجلت لظلمه
باوصافها في نيكال الماوط والمخاركة وانتفعت عود المدفوع وصواعق الهاك واصبح نهارها من ظلة القضايل كالليل الجاك وسالت الارض ما من صالح
اجسام الرجال حتى ارقوت الزمان وفاض عنها الها عارها وسال دار كمت الفتاح بها عابض فضاء كاللؤلؤ وخافت الجبال ان تغلوا فاكاد ان
تزلزل الجبال وما في زلزال ذلك المصا فبقض طراويع البين والشاة وينادي اعوانه في القبض بالاجال وذو الكبريا مطلق على ما يفعل المجاهدون
وماض اليه منهم الخيم المستهدفة وسامع لآله لسان البشر فيهم بقوله ان الذي سبقت لهم من اهل الجنة واليكسها مع عود لا سمن جيسما
ومعها اشبهت انفسهم خالدين ولبان الوعيد تفيض الهدي تسمع من هناك من كبريا رعيه واخرها انفسهم اليوم من فون الهون بالكمم تكسبون
وذو ترل من اهل ارض منسكرة وجنود سلطان الاسلام على الكفر منسكرة وادعيه من انا الشيطان في ايدى الاجاه متاجه منسكرة وتذيره
لنونه التوفيق قابله زمان الصلح الكفرة الجيرة منسكرة فقام المهادين اخذ بنواصهم الى الدين المستبين رابطا لجيش الاسلام ناظر لعقد المسلمين من انا سكت
حسنة رافع لمراتبها المدين منسركات النصر في رفع مقام مفيض عليهم من نور الوجود بما يستفي الضد وسبق الغلة ونزل الامار على اهل عن الفاع
احكام جامع ادراها منهم في سلك التساق الى التيام الامداد الله بالنصر الظفر فدا وجه الاقبال واسفر وانتهت جيوش المسلمين من مظالمه اوند في
مفر من بعض بعضا ونظروا من الهلاك ارضا فارضه وجرب الله يسوقهم الى سوق المنون ويظهر خوف المساق الى التيام سنو من الحزن وحزون
جدا ما كسبه بسوق جنود سلطان الاسلام منهم خلقا لاخصصوا واغنىهم من مخاير لا تودع لا سمنص واما سلطان المسلمين بخار عن عاقبه ولا يعرف
وكسهم فدارم وضيا عياهم حتى لا تسمع بكيم وانفادت سورتهم وانظفت شراهم وتواذوا اكرافهم من اطقون طبعا ولا يكون انفسهم منه ضارا وكافا

ووضع على ظهرها ثقلها فظهر عن مسامحة الملجبة وداعى الفقه بكرة واصبله فامت بحمد الناس سنة مئتين وخمسة وطلعت في الممان بركم من انا السلطان ميتا وقية
 وارفع السنين العتاة خارجا فلهب له فجات الكسرة مقام الجليله ولما عهد رضى ارتود المذكور فهدى ما واصلها من امانه ولا زال عذابا شديدا
 انتهى بجزءه المودة الارض بكون من هذا انه في تجاوز العهود ففضل العهود فبلغ بحدوده المنصورة وجبرته العظمى الموقرة الى ابدام فليست هناك على كل
 وجميعا لا يفسد حال الجباب وتضيق عن ذكرها لمعات الطريق وكانت اضافة العظمة والجليل الى الجليله الجسم وكيفية كون كذا في سلطان الاسلام
 وخليفة في الامان يحفظ عليه النصر الكرم وكذا من هذا المدين الذي في الدارين الله واستعمل على ان يصفى يوسف بن عبد الجليل الحام لا يروى عن حوله رابع ولا يحسن
 من الاقدام على الخطى العظيم الواقع ولقد ضلت سيرة في رضى من هذا الكرم وحلت بكنز حين هلاكتا المشركين عن لقاءه بدور الجهاد سيوفه في رضى من هذا الكرم
 الرسول وتبع ذلك اليوم بوجه نبوت وبلى عن هلال وبوس كاسيا القبة الكافرة فان مضيقها الشدة واغظده هو لها اجل واعظم لمعالمها من عظيم وخطين حرمين
 سنة من المجلدين وثبت اقدام المصارعين وعظيم اقدام شجائن المسلمين سيوف حفظت روح المشركين بحمد الماشاة ودون الماشاة والجليل الله والبر المازما
 سيقوت من فاضل الارواح من مروه المطيع وعظيم الفزع المضيق من قبل الموت والفوت واقطاع الصوت الى الجوده من الوجهة وعظيم الدهشة وظلة لافاق
 واخبار الطلاق وغرغ لك من الاصول والخالق اننا له الزوال والقتال واما الى ابدان فان صدورهم من راحة كالأقدام من اصدارهم فربه بمثابة مصارع
 الطغاة الضخام ان عاشوا فهدم السلاسل وان ملكوا فاولى كالبهاة هناك كثر المصا فاما في ما راجع الى الفتح الجليل من زمانا يعود من سعد سلطانهم الا لظفر
 فيا لون منه زمانا حتى افنى بطلان اهل الكفر من وقتل منهم خلفا واداهم في رضى النكال غيا وشرا وهدم حصونهم الزينة وابدأ كرامة ومدينة وسبائهم
 سبا واستغل واعتم المسلمين معنى ان اضافة شهاد سلطان الاسلام المزمع كرامة العرب بما الظهور والظهور على الكرم واداهم من صدر الاسلام الحزن ولا كمالا في رضى
 في سنة تسع وتسعين وثمان مائة في فتح سلطان المسلمين الاسلام بخير سنة وجوده الظاهر من بدو القتال وكراكية عبود غايات الارض البندقية من غير ظفر من العود
 وخض الطوبى القديرة والخروج فكانوا في اعداياه اليه من قبل فصارا الى حربه من رايته المنشورة واعلمه المردود في المنصور في عبودته المرتبة للمصافي وحمارة الغلبة
 الخبيثة الخبيث فالتقاء ملك الارض البندقية بخنوده الخاسر المردود من هذا الحاد البوار في الجاه فكان للمصاف بارضهم وانصافا ليات الحرب الى رضى هناك
 فخرج في ذلك الحرب خطوب فاجسه وفجرت هناك من الدما عيون قابله ووقلت الاحوال فيها واقعه ليس لفتحها خافضه رافعه وضلت الحتوف في رضى
 بين صفوفها للارواح رافعه وسبوف الدنوى اعناق الاجال قاطعه حتى صلبت كل امر واسعة وتعدت مواطن الزوال والحربا زبون اياما
 متتابعة وانتهت فيبة الكفر وتولوا مدينين ووساق يعدم جنود السلطان تقصده في كل مكان وتوتيت دما به كل يخدم وسنان
 مغرير فلاحهم ودمهم عامات البنين ومشيقات الاركان واعتم المسلمين معانجهم بلة وامرنا عرضة ضويلة ولما ابد نظامهم وشنت
 جمعهم وارضيتهم وفلحهم وكسر شوكتهم حتى عان رضى المولى بنى رضى القلعة ومحل تعينهم وهي اعلمه باينة فحتى فخر
 جنوده عليها وحشد جيوشه اليها واحاطت بهذه القلعة جوده المظفر من كل مكان واحكت بها الحائط بقوة وانعان لادبرت على فخر في الحج الحرب
 في كل ساعة وادان عيونهم من رضى الاحوال اليهم انوا في رضى عن حصنها الحساب مودقت اليهم ووقعت المذات تحرا بكيان وخروج الحيطان وتاهوا
 من الرمايا ما لا يركب في حيا لا انسان وما راح القتل حلالا وفتحها بغير من الدما عيان وحظت اجماعا وساحتها بتجميع الدم وادركت حافظها
 وجميعها غر الخوف وبلغ الندم الاعظم وعلموا ان الخطر قد طم والحوار قد تبدل وعرفوا ان كانوا جالا اذ في قوة وباربرهم فانما اضلعت هناك القوت
 وحمل كل منهم من الخطوب ما لا يوقى والهانت بقدر الكاره والاسواق وتزلزل عقود جلد من اخذ في الاخلاء وقوام ذاهبة الى اللعاب والزوال حتى فيت
 مواد صبر وبنت ايات قتلهم واسرهم فتسورت اسوار القلعة جنود السلطان ودخلوا بالسيف على اهلها من كل مكان فابادهم قتلا واجتروا ارومه
 فادهم وقوت عنادهم فرغا واصلحوا ساقا عن سببا كثرهم وغنما وغنما واسعا خيرا وظل بدلا لاسلام حرا فاتها بدخولها في جملة ملك
 سلطان المسلمين من قبله اسيراه وانتم في رضى ابيه حتى ومدينيتها واما لكها من رضى البندقية وهي ارض ما يلي موره الخروسة المحيطة منسقة
 في عقد المالك السلطانية فلا ظهرت فيها سائر الاسلام الدينية وانتصفت بها اركان الله الخبيثة وتمت في ساجاتها الجوامع وشيدت بها المساجد
 والصوامع موقام بفضل ساجدواك وتلت بها ايات كبد الله في كل حين وذكر فيها اسمه على علم الايام والسنين وتاجت من ارجائها نفا
 الامان اعاطره ومنازلت على قلبها لاهلها من سببا من الرجمة المظفرة وعملت اصوات الداعين لفتحها فخرت الدنيا والاخرة ومن طبع عنار اسيرهم
 الطائفة الكافرة الفاجرة وظهرها عن وضار الكفر فاضحت بمركبة نفية ظاهره واداهم عن صدرها جازن الشكر وروى البستان والافك واستو
 لها مسالك الخفاء والرشاد المستبينه وقطع هناك دابر القوم التي فيها والجليل الله والبر المازما في سنة تسع وتسعين وثمان مائة
 كان يحيى السلطان احمد بايع في رضى من الملك صاحب دسجان القبا الحجاب سلطان الاسلام لما علت عليه يد ابيه القبا بالواليه بلبا بية

وسامه المنفذ لا واهبهم والقاه مساذا في اسرار حجه وانفض مكانه فاش من جانب طور فضل سلطان الاسلام نوراه ملاصدرة
خذ لا وجوبه وامراضه جليلا لاهنه ووقع قدره واعلى مكانه وانقصه بالتاهيل والديوب وانزله منزله الغرب الحب وكان له اكشف
كرهه الى الغرب وفي خلا ذلك اخلفت مكانه ملكه ابيه في ولاية اخيه واستنوع واجانبه وخرج فيما لديهم عن مركز العدل والمصاحبه وجنوا الى
تغير به هذا المنكوت عوضا عن اخيه فرسلوه بالسفاهه والكنابه واستدعوه واليا عليهم ومكنا طائفا الى ادمه و فرغ في ادعوه اليه واستنفذ
الفرج باورده منصرف في ذلك اليه وعبر في سنبوق من اسيا لخر الزره الى ابلغ ساحل ارض اناطرو وقاعدته هناك فرسا حاضرا فسادع به
فتح المسافه ليلانها احتيج بلغ الى مدينة تبريز الحريم واجتمعوا على ان يكون العدل على قائمته وعقدوا له امر الزلايه وانقاد والطاعة غايه
الانقياد وبلغوا بولايته عليهم نوايه السعاده والمراة وزلاهم والياسنيافه الى ان ظهر عليه والياسنيافه الملك صابر ملك فارس سلا مينا
وفي سنة ثلاث وسبع مائة هجر من اسلاطان الاسلام والمسلمين جيوشا عظيمة وجنودا جزاره عليهم الامير المكي الصدرا الخطير بالي بك
ابن مالفق لم يزل ارض له اربابا لفساد والعدوان والعنه والولة لفتحه يد العدم على تسليم ما وضع عليهم من الخراج فسانت ذلك الجيوش الوليد
بالنصر الكبر والظفر الفتح المبين وحواله ملكه الظفر من شمالا الى جنوب حتى غلوا في ارضه والو وانزلوا بها من ظلم الخوف والروع كل خفي من ظلمه
واجربوه في مواضع عديدة فمروا بنا بعد متبديه واداروا عليهم ديار التكا وقلوا منهم الشجعان والابطال وهدوا بنيانهم واخافوا سحر قرام وادعوا
المانهم وادعوا في ارضهم بما وشامه لسوقا لاضه ولاستقام والسلب الاصطلام اياما بعد ايام الى ابلغ ما حل وله الله والولة منهم ما بلغ
بما يتحقق بسوا البراء الاخره والاولى فخرجوا عن ارضهم الى ارضهم بما اسلفوه من الخراج عن اقطاعه وكان السلطان العظيم
صاغرين الى قبول توبتهم ولا يثبتون بالهغو عن هغوتهم والتموا حوايلهم ونبذوا على تسليم ما عليهم من ذلك الاثم وقوا على
قادته الاخرين السلطنة القاهرة فهم في ذلك كجنى الان قد توارث خوف هذه الوقعة بهم الايتا على اياه وسرى ذلك الخوف في قلب اعقابهم وفي
سنة ثمان مائة وسبع مائة هجر من اسلاطان الاسلام لغز وارض ورجيو شاعظمة الشان والخط لا يتقوا نذر عاهدا ومنصبها
عينا وارسلهم وعليهم الامير الصدرا العجير اعلى المقام السيد الضارم الهيثم حتى كان اسلاطان المسلمين والاسلام الامير فضوح وموجب
هذا الغزو المذكور والتوجه الى ارباب العرب بسيف الله السلطان المشهور ما غدا على عليه اهل ارض روس من ابلغ والعدوان وبعت كل شره مقبور وموسر
واغارته من ارضهم من بلاد المسلمين واصرارهم بانواع الضر وضربوا لعدوان وكلمين مواغاشه باغهم وخطار شواظ غيظهم كدوة عدم التي ايليكه كثره
عدد ادمين ساير اهل الفنا والقبائل الاحياء حتى لا تغفل ان مبلغ رجالهم المقاتلة ثلاثون لكا اعنى ثلاثة الاف الف مقاتل مع توفا موالهم
وخصه ببلادهم وكثره معاشهم فكان ذلك سببا للغيبة في الارض وركبهم في مجالات الفساد اياها ركض ولوسب الله الزرق لعدوانه ليعز الاثر
ولكن كان فيهم فسادهم كايح وما جرح وكثره عدم تشابههم لما رغبوا في ارضهم وعوم واستكبارهم وعضت صفاتهم على الماسع السلطانية
استدرك الناس من ملأرك فتمت الشيطانية ولم يعلمهم سانه زمانية كيلا يول خطهم الماوا غط عليهم في الزمة فسادا الى ارضهم ذلك الامور
المذكورة فاحس للمؤيد المصور ورويات سلطان المسلمين صفه بابل بهماج والسرور وخفه بنو روس الغز على نوره وقدم من الفتح بما هو عليهم
دون غيرهم مودود منشور ما رجوا اماسيين ونسبهم وكثيره عدم حتى يهرق في قتل كثيره ونوبتيا منهم بالفتح غر مطير لكا بهم في بيد الكبر
ارقال وخيول السبهم في عظيم توحيد واقلامهم في تبت وتاييد تسعي لكل ظفر ونشره من يد متقلد من النصر سبوقا فاضبه ومسددين
فمضى لهم في الشؤرا عدلا الله سها ما امن الظفر صابيه ومعه من الخواديم من اهلهم العاليه على اربع مائة مشه على من ايام واليالي حتى نزلوا
ارض روس من قوتل من شره وطاقته واداه وخرت من خوفهم مهتدة احوالهم واضطربت احوال اهلها وتزلزلت وغيت كواكبها
ومر وحدث عن مقاتلة المجاهدين فاجلت وفيها كانت الهلاك العظيمة ذات احوال الاربعة الحسمة الذهب سبغ المواقم في حومتها
من لغزهم الا حصي كثره ولا يبلغ العاد احبابه وحصر حتى استوصل من ابطال الروس وروسهم ام متكاثرة فاضت جنود السلطان في ارض روس
سنة ثمانية وخمسين ابادت رجالها وفنت شجهاها وابطالها فغرت في تلك الارض وشرقت وهامت وارتوت وسبت واغتمت وكور شمس
مولهم وسفت سماعهم وانهم في حضيض الدلخاسين وساقا اسبينا كثيره وغصوا ملا وملكوا كبيرا وظفروا بالما ينظفهم سوامهم من المغانم
والسبي والذخا والنفسية والجواهر الريبة وانواع السلب والعدو والاموات ونفيس الماوات والرياش وما انتهم من ذلك لا وحسنا الى الضايات
ومن ليل المسومة الحيا والبطال والجور القاربه ملا حصن الغاة وما اغتموه من الاموال والمناقل احواله علما اغتموه من ابلال والخيول والجمال
لغزهم كثره في الضول والانتقال والانتقال بالجمال والجلال وكان هذه الغزوه على التي ادنت روس اهل ارض روس واداهم من النحال

والوبال والصغار والجار مرارة المكروه والبوس وقليل الطيار بطشهم وارتخا يدى شدتهم وقوتهم وشبابهم كمزق حجب
شهرهم ومكرم واذلت رقابهم باسمهم في سلاسل اسرى فقامت الحادثات لما استبقضوا من فؤده الغفلة عن ياس سلطان المسلمين في ايام المظفر
والخليفة الاعظم المؤمنين وعلو العظم امره ورفيع شأنه وقوة العلم اليقين وما يبلغ سطوته بسقوط الجاهدين في اعداء الله والار
البغي والغي وكيف تقل عوامل عوا اليهم في غور المشددين وابن تغلبيذ منهم البوتر وقواضيم القواصل ومشرقيهم المناصل من وراى
روس ومن سلك سبيلهم من كل مناصب ومقاتل والى ابن مصبح حاد بهر ومعادنهم من كل كبر ورجل وطالع ونازل وشارف وراى
ورافع وراى وضع وفي اي صوة مكسوسة وهيبه مكسوسة وجالته مذمومة مخسوسة اخضا بما جازهم رد الملك الذي كان الواحد من
سعد بنجوارح مطيعه والى امره تعالى فافذه سريرة على اعدائهم وافق وشريعة وبه يتكلمون في الخاف والمريضة ويرتقون على حاج
الكرامه العاليه الرفيعه ويتوقلون بمرطاطه الخراف الشامخ المنهية التي لا ينالها كذا الضخار ولا يسعد بالغام في عاليها الا ارباب الظلمه
واولو العلم والشماعة في ناصف الجهاد القايم دين الله بعام سبعة الذي امن به البغي وعدوان خبيثه وقرب عيون اهل الايمان بشيخنا فرنده
في حيا القساطل وشرح صدرهم عما رزاه لهم عن مجاهد ومقاتل واقامت ارض روس في سكونها بعد كذا عن تركات الغي وطوت عن اعداء كذا
بيده هذه الواقعة بشا الطي وماز الوهابي دون الخلفا من اهل عثمان بلطاف الهلايا وبراعون رعايه خواطرم مدلكوا وك والعشا باحثين
في ذلك كذا من حزين عن ذكر اياته الواضحة التي حدثت في طريق الهند وزعت من صدور صغارهم لها خرم الفتنه ومثل ذلك ما يعيد من مناقب
الخلفا ال عثمان ولا ينطس قدامه من حجاب الزمان واسما مولانا السلطان بايزيد خان فانه في امر هذا الشأن ومن فاته العلميه
خلعت انوار مجده واجت في مطالعه انوار سعده فكشبت اياته على صمايف اهل امان بيده قوته وايدى حتى لرح اجصار بصاير المختبرين
متامله لسطور عارفتهم ايدى سعده الواضحه المبين فتمردحه السنتم عن بعض ما استملوه بلسان صديق الاخرين وفي سنده
سن ونسخ ما به كان توجه مولانا سلطان الاسلام والمسلمين الى حربه بليس العيين من البغي الكائن الملاعين الفجار وقتنا في فخر
دارم فاصل مقامهم وقدرهم حيث اجد فكره المنور في اوطاف المشرقين وتربلحو اهلهم في ايمان طغيانه على كثره وتنوعه فلم يرو طغيانه
الوصول بطبقات جهنم من حرايمهم وسكناتهم اشد طغيانا وكفره واعظم خردا وعتيا من اهل ارض متون وقرون فانه لم يفت طغيان
الكفر فيمن مضى من اهل القرن فاجبر على نفسه ما اوجبه الله عليه من قصدهم لاستيصال امرهم بيد لاذة الاليم والكمال الملمن ليفوز
بالثواب العظيم والنعيم الجسيم ويذهب ثرا كان الكفر يكرههم من عبا نيه اعظم منته ويؤيد من دين الله فواعده ويرغم منكره وجاحده
ويجروا معه وسلاحه ويغيى ملاده باثوار العلم ومشاهد ويصبح ذكايه له عند الله شاهدا يبلغ به اذنيه من اعالى مقامات الكرامه والرفي
مقاتل كرمه وينال به نعيمه بين يديك في جواه شرفا وفضلا عظيما ويستدعي بصادق قساها من اجابه دعائه خيرا برعيه ويعطى بها الى
الايمان والدينه بمضوع ذكره ومحتاج في افعالها ونشره لتنتج حراير افرام المؤمنين وترتج الاجهاد الكفر وتقوي
تد دفاع العاديه ويستتاق الموصل لجزا الحسين وتندع بلسان حركة صادق عرفان وانطق حقايمان لمولانا السلطان
القايم في الله لله بالله قياطا لرقيم بمثل امان اذ ملاصدور الصدور المحمديه واقربون الاعيان بمساجحه المشكوره ومواضيه المستلو
في سبيل الله المشهوره حتى اصبح كلمه الله العلياء وحجته البالغه اثباتا ونفيا وملته الظاهره كرمه وشريعته الواضحه طبا ولبا
واياله الفرقانيه امضى حكما وابلغ حكاما وامة نبية الخاتم الانبياء في سبيل النجا ائمة واضحت قابا كعزير مقودة بسلطان الصفا
وروسهم تحت اقدم المسلمين خاشعة الابصار لا يجدون سبيلا الى اصيل الملة المحمديه بكك العفو والاستكبار ولا يابون في منابذة اهلها
الى غير المذموم الاسفل من النار ولا يجدون منفلا كاعضا انجس حتى ياليه عند الفراق لا يشتمون من افاق الاسلام غير بوارق صواعق خمرات
المجاهدين ولا يعطرون من سمايه غير حجارة من سجيل تذرهم كعصف مكولا ولا يخلون بابا الخرافه الا خجوا عن باب الحياه بسيف المحامد
المستلو فما اعظم شأن سلطان المسلمين في تقريب قواعد الاسلام على اسما الفروع وثابت الاصول بجيو مثل اللرون والسهول
وجيش من حصار كل وجبل وبيضا وتحو كل شجر ومرداه تزار من صدور البوثر الجهاد ومضاعة الجهاده ويوج موج حرا بسا فابن
فها ان الجاد متفرد وتقطع نجوم لامته في افقود والافاده بربايات منشوره وعلام مرفوعة منصوره وسقوط بايدي النصر والظفر
منشوره وعوا سلبا لسايد مقتده وكتاب بيد الظفر يجره موكفه قد جنت بقر الخلافة وتظلمها روح جسدها ونفسها احاطه الى ابيها
وبياض الجداق سوداه وانسان نظرها بوجه ملا الافاق شاه والصدور بهجة وجوار له بالايمان تسلي وطلاقة وبشر كبراج عنده كل الشليل

فمن كثر وسفاد لير المودع من عالمه امراني لقياد منكم امره وبلدي من عظيم الخطير كذا يدي واسر وفتاح يفتح الحافل وعظيم الجود والخيال له
يعطى المازة والملاحم والديار والرجال والنصر بانه يثريه في حبه ومنقلبه ومشرق توجهه ومغربه والظفر على اياته وعالمه وفخائله وصنائه
والنظم والتشيد عدم صواره واقلامه والافقوج بيلان عزمه واقدامه والابان بدسهم لغزاه ويرتفع به في ابوابه شان وقدره ويتنوع بذكر مكابده
في نام نشره ونهش سروده انتامه من افقره والذين باحسانه بمرئاس احسانه ويشجع منهم صدورا وبقر اعيانه ويدعوهم الى طاعته سنا واعلنا
ويطوق باتباعه ميدان السلامة والسهادة عتانه وصفت ارض تقويه بقر ايدى وهاجها وذراعه من السعادة تحية وسلاهما وتحفضل المقادير
جانب الاسواق والانتاخا والكرامه ونقسم حجة على الله بغير امانه ونصر وشيخا وحسامه ورفع له عدله مستقرا مقامه وقرب به الله
عنا وبت به النعم دينا وهديا وانصت بجهاده الحق للسليم الاسلام دينه وتلاسان الخال قالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت تكميل نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
فما كمن من مجد وشرف فاعل فاعلاه وصادق اوده اهورا كذا واجدا ومشاغرا المجاهد لوراجلا ومقبلا وفائرا بحيث كان منكم كرماء تسير بسيرة الامثال
وتعظم مقامه الكرم وجوده والفضلاء ويدين به نور وجهه المرام والديار ونظم بعده الكميات انظم عقود الميامر والال وتعين بعده المنازل والديار وينصل
بتمهات الاصلح ومباعدات الايام والافاقرة وسقطت بجوده عظيم شانه وجدة غري اسباب العداوان ومعاقد عقود اهل البغي والظفغان
وبرى على فضله سفين لاس برح الامان وتكس على ما يدات البحر العند وقى زلازل الطوبى غير الزمان وتشمى طوبى لايام ضارعة تحت ماضيات
غزاة متوقفة على مصفى حكمه انا السليما اصابته ومن مازجرها الى كفى خضعت وانابت وان سدد سها ما اشوت اوساق ركابها الى ارض خلقت
واوتت وتسمى بدينه قاضيات لا تزداد على اقدم الظلمه انا ابراهيم وساره وتقوم على راسه انا اقامت على الجاه والرياء عن واقعات حداث ابراهيم
وتقدم منداس لا تزداد على اقدم الظلمه والكرام من عظم الانام وعظم ظيرون النصر ويقدم على صوات الحمد والحق ويقدم له سيف الظفر المتار
ويقتلهم على التابيد وعائل المظار ويتقى بترس الفتوى عن ظعن الطاعن ويبرز لعون البرية بشان سلاح الفضائل عريا عن كل شارب تشرب اليه
الاكذب بالنسب وتشتكى بترك الاشارة سفير على السقيم وتسير الى قبله جلاله ويحرم كاله وجوه الامان تحتضى واجل الخراج وقد هلك هذا الخبيث
بصلح الاحوال وبعد على ايام من جمل الفضل الويد الولاية بيد السعادة والقبالة وتخل برمكاته الفاضل بخر جاني بالابرار بجد المجد والمناضال
عقل الامور ومتوقفة الخطوب وكالحا وتضم ابعاد البصائر على غيث الاغاثه برق فضل الواك انما هو فستند بجاهد اقبا بانوار السعادة وتستفيد
بالامن والسعادة على ثوب المريد ومنتهى الزيادة وتضل بصرة بعين الهداية وتسمى بزيه يلاحظه حين العرايه وتضعج بجوه امانها صيحة بنظرة
الخير وتضيئ ابيه بجلال لاس ساجنة لا ذلال الفلاح وتنبه الامام عن علفنا بايامه وتنبه لحادث الجلال بسعد عز مجده واقدامه وتطوف
الامام الجود كحبه ذواله وتقف بعرفاته موعده والفضلاء واجتنب على تطوف بصفاء صافية وموعة مودة وشامل سائيه من رباب الزمان وفروغ
للدثان وعارض الاختار وطارق المتبر والاعساره وتسوق لهدى ولا تلال ويدن التوبة لدم شاعر عره ومقامات فضله اربابا بكبار والاصار فيفوض
من حيث افاض ليل الاستخفافا فيزبى بالغلغلة وقضى واطواره بلان على خطاها ولا على غشيه الجوار وجنده الكلال ديار الكفار موطن ارض ارام
ومشارع وانهم وانشرع مادت باحلا واضطرب جميع خزنها وسهلا وصاقت عليهم بما رجت وحافق جدي سكونهم عن ضامح لاس المشابيه وحيت
في انجها مع الودع خفت وارعدت عليهم حبات الكرب وبارقت وراعت ابصار الكافرين وزلت اقدامهم وبلغت قلوبهم المالحير وهفت اخلاهم واعدوا
المجاد لهمهم حبرياتهم واخلطت القرون بالمتون وتزلزلت السهول والجو من موخات ذات القرون من وقع الخراف والسناك مودعت
باصلا ناعم على غير سبيل الك والتقال اهل تلك الارض سلطان الاسلام بجمع عظمت وجبوجها فله جسمه ما في نفوسهم متسولين وعزم وبوسه فذل
ابقتوا بالهلا كقطر واجشاش شجرهم اصلا شرا فساقتهم ايدي المتون بعضى الصفار والظفر وبجائباتنا وقبائنا كاساقن الملوحة ومم بقر
وقامت لحد لزود مديرية بجاه على اهل متون وقرون واضحت صافا لحيصا اشتعلت نارهم وتلا المساع اداده وتطبق لافان دخانا وغيره وغلا
وليفها اقالا وادبارا ونفض الدم المسفوح لغو متنا زحارا وتسوق الى السجن فاجر ككرا وترفع العلى اخيارا وبراوا فهناك يارض
حده نده محبة ما يد توربا لاس مورا وتسير بهر جبال الاصول السيرا لاسا ورو بقلب حسيه بفيض للدم ميمنه ومبير وبش منه
معدنه وموخره ويهدى الى حيث من جواهر لندبير ماهرهم الطريق النصر بسبيل المستنير ويشير اليهم نايات النفع والظفر بما يشتر وهو كالحشى
فذلك الجاهل من تنويرها طيف المتوا والارضين وجرى مستقر النصا العظيم والظفر بجليس الجسيم فكنت قد بعز البراهم في الشديطن
رجا لربكم كما وما اغر رها فاضا بالخط المتدارك وما اعطوه حاشا بغيره وهاك تقاضت لمرطبان على المرطبان وتلقا فير المتون من الشديطن
كلهم بربريان واضحت الجاهل في ذلك الوطن ترك الموت مغنياه والفعل في جمعة مصاف الجهاد الاسلامة سلمه بين رسلهم الذي ارض

من الملاك انما وحي عليها من مزية الاسلام برما وثبت بتأييده لكل عاقل في الجهاد فلهما ونصر بصادق المسلمين لواء وعلاء وسعادته
يعود اليهم بآلاء ومواد التأييد من غزوه الخبيث باتهم شققا واوله ومعين الاعانة من قبله فمهم مقبله عن الجاهلية ونسب البشارة وروح الظفر من المسلمين
فهم غصن شجر ايمانهم الثابتة الصلوة تنهت اعطافهم طربا والواجب المملوء من الحسن بزيادة ومثل الخبيث وقضاها بفسادها ومنا تفرقه عيونهم من محسن الجهاد عني
الارادة ورشحه به صدورهم من غير طويوه ومقام الشهادة على ذلك انقطعت نيابتهم الظاهر فانتشرت في الدنيا ثغرات اعمالهم العاطرة ونشرت عليهم ملابس الفوز ايضا
الفاخرة وجران الفخر الدنيا ونعيم الآخرة مستقاة بكمال الفضل بسلطان الاسلام القاهرة وواظبتهم وبياض الحيرات الانبياء الناطقة وواقفهم بكونهم هاهنا
ومعدنها العظيمة المغيرة والخصبة بذلك في الدنيا لاهلها وفي الآخرة صار لهم سبيل الصديقين والشهداء والصالحين منتجا مسلوكا فارتسل سلطان المسلمين
بالمزمنة تعالى على ما ساقه الزمان من وجوب فزع ارباب الدنيا بخصا فضاء عهدها جازة وادوس حلالا ارفع دبره ثم جاعلناه في سبيل الله الجهاد والمجاهدة
والمرطبة والمشارقة تدبيرنا فاضلا واوقالا ما جاز له عليه وما فيه القفاض بالبرهودة واستمكت بجوم الشهامة انوارا وعدده وساعات فارتسل
جهره وعلقت فزع الحسرين مقامه وقدره واطلعهما الحق في سما الاجناس ثم ابداه وما زالت المصافح تنكره على ذلك الحلال الموصوف
متعددة مواطنها بالخطب الخرف حتى اجفلت كذا وتون وقرن من هؤلاء اللطاف واحترام الموت لنفاذ مدم وقلة عددهم وضلال رشدهم مع توازن
امداد سلطات المسلمين بما لا يحيط بالفتون وتصفه الواصفون وتأييده بالملايكه والروح واختصاصه بالانوار وتوالي الفتح ففاضت جنود
السلطان في تلك الارض فضاهادم بنيانهم وهما دكانهم وقيل جلال اهلها وشمل حزنهم وجميع سهلها واعتنت اموالهم عزيز وسببت ذراهم
سبنا بكماله الموعود ولما استندت مثل اهل قرون وموتون وضعت الفتنة الكافرة هناك عن الملاحمة عن حصار المنافع والمضون المنيعة سلطان
الاسلام الحصار قاصد قرون ونحوه وابتدعها من ايدى الكفر بنيل الاسلام القاهرة وسوق الجاهدين القاضيه البارة وتبجحوا من جود المسلمين
اجرا فاداهم بأسودا عاصره اعباء شدة وبأس من مبانج وبمراس واولي تدبير واكام وتقدير وسد جوفها مداخل صائقة تزلزل الجبال الشاهقة
وتهدد الاركان الشاهقة البنيان وتذكر كل صبي من مشيد الحيطان فلما احاطت جنود السلطان بالقلاعين واستدارت حولها ادارة على اهلها وابواب
التو والمين وتابعت عليهم حملات الاسود من كل مكان واطلقت فجوم صواعق المدافع الحار بالبنان فمضت عليهم فسادرة الجاهدين بعنه صاد وباس شديدة
لا يصد لهم حصار ولا سنان فكثر القتل هناك وما اشدا فتحهم العجايب والمهايكه وكربوا حولها من قبل شهيد وقوة في فوجهم هناك وحكم ما زالت هم
لجاهدين في زنده وعراهم الماضيه بالتوفيق والتأييد ترتفع كاي وتزيد وتعلو مواجها اربع الف والباس الشديد والحاد من المذبحين
فذل وانقاص وباس عن النجاة والنجاة بآذهم ايدى الحوادث العظيمة وتدفقهم الى مواقع الزلا ومضائع المكان اللطيف قتلا سلمتهم شقوقهم
بالصميم وجنهم صدم غسلي الخبيث واذفهم ضريع الضراعة والعدا بالانيم تراحم مكافئين في ذررات النار ومستيقين في مضار البوار صلي
لسيوفهم يندم الى الضلالية وتهدد كايهم من لال ك ساجات الاذيال على نور مطايا الموت ولا ذلال وقنينهم بالمال وتقودهم الى انقضاء الاجال
حتى انهم سمارهم ونقطعت بعد الامال فاستاصلتهم الجاهدة بغضب ومثقف غشال واختطفت رسوم عز الاجسام بسوقه فاضيه
الاحكام ولم يبق لهم باقية بسوق الاسلام وكانت المعاقم الكثيره مشهور في هذا الفتح ببر الامان واستولت ليد السلطانية بنصر الله وتأييده
جسده على ارض قرون وموتون وما اشمل من اللذان والمصون فاطم سلطان الاسلام بهما من شهايد ويزاله مناشرخ به الهدوء وتقدير العيون
واصبحت كلالا في شرف وحظ زاهيه بزي الاسلام الذي فضل الله على كل ملوود ووجهه الى قبلته وجه كل موجود وبشره اقيمت الحدود وبفضله
علينا محفوظه والجدود وبسر فضله الجهاد والى سبيله التوقم دعت رساله العباد وباعاله جات البشرية وباهاله اعنت النار الكبرى فانظمت
قرون وقصود ونقد ما كرهنا من سلطات الاسلام انتظام الجواهر واللؤلؤ المكنون وازيلت عنها رسوم الكفر ومعالمه ومجيت عن ساجاتها الاحكام
الشكر وظلمه وظهورت بسوق الاسلام سهلها وعرجها ورفعت بولايه الحق شانها وقد صا واذ هليله عن صدور المسلمين بفتحها من الكروب
وبلعوا ما ملوه من قبل الطلوع اذ راك الحبيبه ودامت الادعية فالجها مدكاشة وقول القربة واصبح جرب الله الغالبه حجب عده المغلوبه وشهد
هذا الفتح المبين بآداء الشهادات لسلطان المسلمين بارفع الدرجات عند الله والكل السعلاك وكان ذلك من اعظم الايات المتلوه بالحق في جميع الساعات
تعالى الله عما يشاء ما شرف الحسنة واسمى الكرامات والفي الحيرات وفي فراقنا لتنه ظهور رجل يرمي عطف مدعي انه من بعض اولاد خزان الملك
وكان رجلا من بني خنيزار في قبيلة ورشيق فاجابوه وقاموا معه واوليا به من غيرهم خلق كثير وسار بهم قاصدا مدينة ارندة بارض قرمان فدخلوها
بسيف العداوة وقتلوا اهلها لظنهم ونهبوا ولاكثيره وقتلوا كثيرا واستباح فيها امهتا وحرما واخذوا منها جميعا مشيدا وعاش في كذا فها واخذوا قتلوا
شه يده ولما بلغ امره ذلك سلطان الاسلام السلي عليه من مملكته شهابا ثاقبا واصلاه عذابا واصبا بجيوشه قبل له به وكان المضاف

بارض قوتيه وقامت هناك الحرب بين وسفرهم الموتى والموتى وتآلفت بروقها الخاطفه وحملت بينهما العائيه العاصفه وتحت رحمتها
فذلكا موطن الرجال طحا واهرت الدماء يومئذ سبلوا جونا وكانوا العاقبة لثمين ولعاب السلطان المسلمين فذلكوا من قبل سيف النصر غاية التمكن
فانهزم اولى كبة الباغون واستندت في اعقابهم جواد الجهادين بسيفه فصبه جافا فاجرى الموتى حتى قتل منهم خلقا ومزق جسمي منهم غربا
وشرقا وفتلت في البوار والحزن سبلا وطرقا وانظمت رسوم هذه الفتنه الثابره واضمحى ما نزل به من سوء النكال والويل اضلا
من امثال السابره بنصره الوصول بسوق البعده العثمانيه الفاعره وتأييده لجاري السلطان المسلمين من تحت السعاده الفايضه الزاهره
الجامعه له ما بين خير الدنيا والآخره وفي هذه السنه استكانه كافه قلعه افاميين ومدينها وكافه ما الكها انحصار محيط اطرافه الدائره
بالمرکز الوسيط بمجنود جراره وعساكر كركره بايديهم بسيفه بداره وفو بالخطاره وعليهم قادات السادات وسادات القادات من امثال سلطان
الاسلام ما اعلاه له بلها دثانه واشتهاره فلبثوا اياما حول تلك القلعه ذات الحصانه والمنعه يديرون على اهلها من الكفر من رحيل الجلب
العوان الزبون ويقذفون في قلوبهم الرعب الاستكانه والموت حتى امو الله وظهر لحي وهم كارهون فكم فيها وجولوا عليها من قتل مضى ه
وعجز ذهب وانقضت من شهيد قبول الرجاء ونقض كلام دفعنا الى حجب السيف والبعضا ومن حذريات فخرت في حقيقه من اناسا طامع في الام
والسليم بايديهم برود كاتين لا يتبع اقلابهم بلسانات فيها جاريه على من الساعا والابام والشهور والسنين ولبثوا الاسلامي تلوها بالذراء
والسامين وعين الرضا تلاحظ ما خلفه تلك الحسنة في صدورهم في كل وقت وحين الى ان ذبح القلعه باذن رب العالمين وفتحها المين فسقط
في ايدي اهلها الكفر من فسقطت قذرة قلوبهم الجاهدين فسوروا جود سلطان الاسلام بسيفه فظا الامه المشكين وادام وودعت قائم
وها ما منهم ورد اهلهم وعلقت بابها على المقيم خات المسلمين والجلب وسبنا غا فذلك ذرايبهم وتكلمت ايديهم في اعتناء احوالهم وما ادخلوه وغايبهم
واضحت عن اهلها خاويه ومنازلها عن ساكنيها متفرقه خاليه واستبدلت عنهم يقوم عليهم الله وعبدونه ويكرهم كثيرا ويكرهونه وينصرهم وينصرونه
او كذا لم المؤمن حقا لم الدجات العلما والمقام الرفيع الاعلى والفوز من سهام جمل الجهاد بالسهم انظارا وبالحلا اشرق في جوههم بعد الظلمه المظلمه
واشتد تصدوع صدرها من مشاهد المخل وقت بعينهم عيوننا بابل الفواضل والفضائل شبه النجاره في سماء الجبله بانوار القادوم والمتاصل
والعوام والمتاصل جود سلطان المسلمين وقادوم الارض السبل بانوار البواهي والذليل خسر عت انوار الاسلام هناك واستبان طرق الشا
واهدى المسالك ولجأت غياها لكفر وظلمه الى الحالك واستقرت بها قدم الدوله الفاعره بتأييد الله وضرب المتواتر المتكبر وارتفعت شعاب
الاسلام في كذا فاما واضطاجها واضطاجها وارجاها ونواجها ومدانها وبوادها يسطع الموتى ويصدق الباطل ويديم شرقها وغربها واضحت بعد انتشار
والضباع منظومه في جواهر عقد ملك سلطان الاسلام في جرح وارتفاع وسموع وهاد الصغار الى البعث في سنه سبع وسبع مائتين
كان فتح قلعه دياج ومدينها وما كسها وقلعه ما بحه ومدينها وما كسها وقنات هاتان القلعتان من ممالك الاسلام فتحتا في عام ماضي في احوام ففتح
لها بمقام المكر والاعتقال وما صا منق ولاحقنا طايه من كذرين فاستولوا على اهلها ومكروا واعجزوا الملك السبي لابلها فاطافت بها بين القلعتين
طوايف من جود سلطان المسلمين واحاطت بها ضارعه الجهادين ما برسلانهم الذي بعض اديهم والجدد الشيطان بطاعتهم له سبيلا اليهم واقاموا هناك
حاصر لهما عن الاستعداد صادين اهلها باقاع الرعا عن بلع المراد وما لير عليهم ذابرا النكال مدين جوههم لظلمهم رحا لقتال فلاتج نظمهم في
العدو والاصال ونهزم ما فخرهم بما في احوالهم وتدفيع اليهم صواعق الاوجال وتدفيعهم عن واد السلاعه بكل عرض حسام وذل غشال
وتسوقهم الى الحاصل لهما بمذكره تهيج البها والوثوب والوقام حتى ادرتهم في لعايق الصغار واضلمهم في نيايق الجبره والنجار وانظروا عن احوالهم
والجوار كالبغون سبيلا الى اضرارهم وكاد ليل البها نهم في اجثارهم وما استوفدوه من نار الجهاد عليهم بعضهم وبوام منهم كحل العلس في كذا
لما احاطه ما جود هله باصارهم وقصوه بصره بضره قضا حقا وتايد جود سلطان الاسلام ايماننا توحيه غربا وشرقا ليويد دينه القيم وموهدى به
الى الله المستقيم وتوضع بخوره الى الجاه سبيلا ويقدم له من التاييد والنصر يلا سنه الله التي فكتحت ولزقوا لسنه الله بذكره ولم تزل
ايدي المصاره تقوى اعمر اوليك المشكين وتناول غارا شجار جوتهم ليزيقهم الهذال المين حتى هبت باعارهم مطويه لجلول السنين وصا لعلهم
اساد الجاهدين واخذت هاما منهم عرق ما منهم بعدا للدم القليلين وسلبتهم المرواح والموال والبنين وكان يومئذ الغنيمه والفتح المين
واربععت هناك اعلام الدين وعادت القلعتان وما لهما من المالك المقيمهما المكن منظومه في سلك المالك السلطانيه لاسلاميه اليوم الدين في
بابل الاسلام بانوار الايمان كابل لا يهتز به نقض ولا يمان ولا طوى ماعله وارتفاعه كغيره وانشقاق واستوت على عرشها فذلك الدوله
العثمانيه العادل على المظان والحق تلك الاضر بوار الاسلام واضحه لاشرف مجموع المراج ببله العبد والاحسان مشهوره الانديه والمشاه

بمؤلف الامان كانا جافا فافاق الحمان واهلها في اهلهم الماسر به اخوان وصحاب الله كفايتها مولانا السلطان بابر بخان بادى عليه السلام
مرفوعة مطهره برضوان الرحمن في هذه السنة هـ حين طاعة من الفرج الفجر الطغام المشركين الكفر بسفن من البحر مشيئة برجاله مقتله
وسباع ضاربه صابله فاجابوا بقناعة مدلول الحجة وحاصروا من يامن المسلمين من الجنود السلطانية وجاهلوا امام بلبلوه من فتحها ولاستيلا
عليها ويا والاه وسيروا الجاهدين وسعادة سلطان المسلمين الا ان برفعها ويصلها فنزل من هذا السلطان ارسل كنف الخاص من انكار
عنك القلعة الحرسه جوشا منصوره الاعلام شديدة الياس وثبات الاقدام وشحن بهر سفن كثيرة وساروا بها نحو واصلا العينين بركن
جنى انتموا الى الجبل قلعته مدلول الفوا النصارى حولها شاد من بلنازل الحرب سحرين لشارها طامعين واخذها وتصورا سوارها فوثقت على
جنود الاسلام وحربه الغالبه انصار الحق على كل مناصب ريسه وسوقا قدبو وجدا لا نكتبو وعزم صامدة واعمال بالنصر من الله وانفقه
نهابة الجيا بميدان باسودها وتظنت سحرها بكل مسجول وقودها وانزل الله على محمد بن نصر اعزها واضحي لهم بميدان بالحق بتدليل
وكبره على المتسامع والصدور وفتح وكوبا لشركين عن الصابرة فيهلون عن مقابله سيف الاسلام المسلول المشهور وماتت فيه الباطل الى
الحمية والقرار وولت الادباف فلما راى السفن بيوس وادله وانقلبا لاسر من غيبة وتبارك ما بين لسكون والقرار قد ذهب عن الظلم
والسيف جمع كثر واصبح ماله على اهلدين لمغم الكبر وكشف الله عن اهل قلعته مدلول نكابه عدوة فاصبحوا امنين وفي رايض السلام والنعما
قاضي عيونه كانت عنهم مهولة وابدى الحماره عن اهلهم مظلوه واما الهذخ الفاج موصول وسعادة سلطان الاسلام جافه باجابه اوسه
منعاه الملقن وقلاعها فلابن الاحكام ومن باس كريب وامكرهه ولا يصير جرم الاسلام بعض ضرر ذل ولا يعرفه بذلك جزا فم القضاء والهدم
وتقمع البشر بدماء وظهوره وعليه ثبت قدم الاسلام واستنزه وبه ارتفع وكفه المشيد واشتد وبطل جمال وجهه الناظرين واسفر في هذه
السنة ايضا اعنى سنة سبع وثمانية كان خرج قزلباش واباش راس القلعة الاواباش السمي باشا اسمعيل بن حيدر الصوفي وبوكانه كان ولد
زنا واما محمد بن ميه من ابيه المذكور على غيرة من اهلنا ولف قد جد بجهة ما قبل ما صار الى الدين الفاضل وبيل والهدل عن اقم من ساج وسبيل
وذلك ان ابا محمد كان رجلا صالحا في مسكنه بالامام مسترسله اتباع هو الف مرقاة الا بالظلم والفساد. بنى القلعة بجون في ميدان اجمال
برود وبه باجر المكر والحال فضض منه نظره الظاهر من ذلك وبجنان فادركه جلال وجه ابنة الملك وادركه في ذلك عناق في هذه الخيرة وجم
وشغف وعزم وعشق تمت بها الحالم فازالت ابنة الملك الى كجاءه محو الاصل به بمثاله في دونه ونقريه حتى امكن الاتصال ودنوا اليه من
من حبيبه فقلقتهم فخرجت به عند اخوتها ابنة الملك التي حسن وكانت الزميه بوميه لاجدم فشق على اخوتها ظهور ذلك امار ولهم الواسه عز وجلها
خبره المذكور فزوجها ولبث في العام حملا ووضعت شاه اسمعيل المذكور فترق في جوار الملك المنع رنده وظهرت عليه تحايل الخجامة وسوا النفس الى الولاية واليها
فواصلها بعض بلاد فارس فاقام بها واليها واستقام امره وانقض بين الناس قدرة وافضى به الامر الى الخلع الطاعة وانكبا عاريلها فله فساد الحرب كذا بين
نجوش واسعه وسيرها طاعه فسلطه الملك واستولى على الدينان وسائر مما كان بلاد فارس الى جيلاد الهند وماور النهر وجيلاد الروم وعراق العرب ياتى
وصال على ملوك بلاد وقتل منهم واسر من اسرهم وعظمهم واستطاع في الدنيا شرم واعتز في سبيله الى الحسين رضي الله عنه بهتانه وسلب سيفه ابني على ماله
لحجة البرهان فيما ادعى من الانتساب حتى خافه المنسوبون الى الحسين بن علي خوفا فاضى لهم القوم برده واه وتدرج شبه البجيرة الى الحسين ممن
مرفوع عنهم بانفعاع الزميه وانضمام العقيد العسكرية ورضي عنهم بذلك وارضاه بما يستحقه من العطا المتواتر الملكا وصمر عارنه في النكاح عواما
على ما يصنع من نفقه عن حمى الانتساب بما يقوده اذ رفضوا شبهه الى قطع الزميه فجاز عليه كرمه ونفقه بتلايات من حيث لا يعلم ثم اشتهر
بالرفض الشنيع والعلو الملك الفضيح وخطا اهل النسب من هذا الباب فاهلكنهم خطا وبالغ في الكرهه اليهم فابق وسلك بهم في ذلك ملك
العدوان والظفان والبعي فاضل وما اشقى واطهر فيهم انا غما من اهلهم وضربا من ابني وسامهم في ذلك خطه حسف ليل الضلال والبعي
واو كاليه من واباش الناس واخطا الانبساط الجاسر لجناس واستنبح قوما لا يعرفون الفين من الله ولا يعرفون قبحهم من مابين الميت والحي تزام
سناغاضار به وكلا عاويه وانعاما راعيه في صوبه ادم وليسوا من انسانه في شفتي عبوه شبيحة واعوانا ودفعوا اليهم من فساد
وعنانا يصرفهم كفتا ويصرفهم انشا فاربهم الحرب من محدود بدله على قاتلهم فيهم زوا وبروقه حرسه وسانه وبون فيهم
زناد مكره وديقه عروانه فالاها ملكا لاقتله وهره في جيش الاطيمه وحمله اصادق متابعه في كنهانه ووصف حاله وشحنه وقلم
فطاعته الى الابلغة احسوا واستباحهم القتل برونه كاري افرم مني وامنوا عنه لسبب وجعها القتل انفسهم واشاقوا
الخلافا فم من برى بسطة لفرده عاليه ومنهم من يلقا في ارباميه ومنهم من يفر بطنه بسكين ومنهم من يضرب بعومه شخن في ربه

بحسب ومع ذلك فسرهم معقوده غلب الثواب ومضاهة الحسنات من قبله رباب فانظر لهذه الطائفة ما اضلها عن الحق وأضلها
الكاذب ورغب في القتل في البعد عن خلق النفس يسواها بما حبيت في قلبه فادناها أولئك الذين ضل عنهم في الحياة الدنيا وفي
الاخرة ومع حسبانهم عيون ضلوا ادم الله اصلا وفروا في هذه السنة قصدته اسمعيل بن موسى ذلك المصاحبة الضالة عن الحق
الشاذة اصابه ملكه ماوراء النهر الاوراسي فالتقى عيونهم في أقصى ارض خراسان وكانت هناك المصاحبة العظيمة الشأن لها باخطبوطي سحر والها
ولعباها الزخرفا بالفتح واضطراب تدور حواها بطون الفجر وضرب الرقاب وتداوما صفوقها هاهو به الى اللباب فضلت تلك المصاحبة تسلب
الارواح عن الحساد وتستدق الخيام المجلال بجماد الحجاد وفريسان سولج حيايد بايدها صوامر الحجاد وذو ابل وصدا وما زال تلك
الحرب الربوب وذلك الحلال العيون يحويها له موتا ويسيرهم مشحولة في ثيابا لباسا والبوس وفخالة انهم جيش شاه اسمعيل وادروا
ودلوا ذهبي في هذا الحذر ان وفروا وقتل من ابطالهم وشجعانهم خلقا واغتمت اموالهم وانفالههم بالسيف فترك وما بقا وبجانشاه
اسمعيل بنفسه الى بلخ الحبل بطرف بلاده على مسافة يوم من موضع الحرب وجمعة جلالة فاذكروا اليهم من بين انواع والافاق واجتمع
لديه منهم نحو ستة الاف فلما شاهدتهم من يده بجملة منظومة في طاعة ما يدعون اليه شار انسه وسكن عنده تلك الطلاب نفسه ونذبه لهم
الالفاظ على الامور التي للكره وحوشه والوثبة عليهم في حين امهم وسكونهم وعدم خوفهم في قلوبهم فاجابوه طابحين وساروا الكرك على الصدور
حتى وافوا معسكر الملك اورنكي على حين غفلة فتنزع ومهله فنانا من جيوشهم سيوف والارضة وكانت فيهم الواقعة الاربعة الفاضد وقتلوا
منهم خلقا لا يحصى واستولوا على ما يديهم من الاموال والنفال على الكمال والاستقصى وتفرق من بينهم في مختلفات الافاق واستطاروا وشقوا ورا
من الذي والاشفاق ونزعوا شاه اسمعيل وجنوده عقبة الى بلاده وفقدناه هاهنا في الكربة معاهدة فذهب الصغار الى كنهت ووردن
الطغيان وخيم كلود وشرب وسبوا من وصف حاله وقال انه في سكونه وارجاله مالا يدرى ذكره في موضع من الشاة وفي سنة ثمان وتسع
حدث بالقسطنطينية الحووسة الحية زلزلة عظيمة كان لها في القلوب وعجزت شفت المرابي بهول المربع واخرعت النفوس بظلمة الشنيع
وفرغ العباد الى يدهم لكشف ذلك نضر عوا اليه لدفع المطالبات الهائلة فكنت تلك الزلزلة وجول البرية من خوفها امناء وابلده وفي هذه
السنة حدثت عقبة تلك الزلزلة المذكورة طاعون مخيف ومعرضه مهلك مختلف في اسما الصبيان والاطفال فان سيفه فيهم اجدوا مضى جريضا
وصال وجرت حكمة الله تعالى في ذلك عبر الى الصف بالعباد ورعاية الصالح في المدا والعدا في سنة ثمان وتسع ما ظهر في ذلك
رجل يشبه طائر طوط من قبيعه شاه اسمعيل وابناؤه في الرض والتظليل وقام في تلك الارض في كل طر يقض ورض وخضع بيد شيطانه البسط
والقبض ليس لها في ايام تصديق لاحظ ولا في الجبل في بعض فلاستظهرت بشناعة الرض واقعت على ما ليس لها الحق بقلط والجحيم
الى المذكور كل شيطان مرید وجار عنيد ومفسد ماواه العدا بالشد يد فصارت بهر في ارض نا طوي وافسد وحال بهر في كنهاتوا واطرافها
وتردد عظام النمل الابد لا شد بكل لها من الظلم ومهند وحكوا الخادم واستباحوا الاما والبرام وبادر مولانا سلطان التتار
الجهوي جيشا كراد في جبل عظم جزار عليم الوزير المارغ صاحب الجبل بالاعلام منع عليها شاة فتاروا وقال ذلك الطائفة وزالة اجزائه الفية للارفة
المارعة بالاعية بكل ادمهم وصارم وشيع يطوي الجبل سيد العزم الشديدي وتقرب بتقريب كابل حمة العاليه كل اسافر بعيره الى ان حسي
ذلك المارغ وحربه بارض نا طوي فقاتلهم مليا واعلمهم منديا وسمهم بيا وسقام من الحام مشرا روبا وجال في صفوفهم بطلاننا وضلقت
الحلاد جل جنتنا وشاة وفي خلاها استغفر الوزير العظمى عايشا واختار الله له بالاشهاد مفضل العظمى مائنا وثبت جند الحق عايشا
واستقامت حوزة السلطان على اعدى سبيل من التنايد واقوم فاضل ثباتهم واغوا والاحل في اقبالهم وهوى عقبة لستهوا قايدهم
الاعز الاقوى بلار ادادوا اجلاء على العود واقلاما وكانوا اذ ذلك البت الناس اقلاما وامضام لهما وحكاما واشوام في الجشا شها
خاصوا لهما لهما خلقا وامانا ونالوا من تحت تلك الطائفة المارقة بالسيف مرما وشغولهم بالوشم غيلا وامانا وهر يوم فاذ اقصم
بالهزم جانا وتفرقت جميع الطائفة غزيبا وتبدد نظامهم تغربا وتشربا وحذت تلك التنايد وذهبت تلك العادق وزالت
الغيايد واشرفوا على الامن والهداية ببركان السلطان المظفر وحيت لجاد اعزمهم في سنة ثمان وتسع ما ظهر في ذلك
السلطان تغربا بنزوحه الله تعالى سرور دينه ارضه المحمية الى مدنية قسطنطينية الحووسة بالله من كل اعداءه وبلية فوقاهه ولله السلطان
سلم قبله من جهة سفوح ولله السلطان كليم من كفة المحمية وكان خرجهم من دارين في جيش عظيم ونصيبهم من جسيم وثاره خطب عليهم فحيا
واه سلطان الاسلام فلا قبل اقبال المواشع فلا لاولية الحاربا حيا لاعلام المنازل المناصب فاضطربا لمعسكر ومار وشاع لسان الحان والهيل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في خلاصه صناعه وذكائه لما اشتد الحصار باهل صنعها وبلغ بهم الجهد كل مبلغ استعانت اميرهم يومئذ وهو الشيخ محمد بن عيسى شارب وكان شيخا
فاتكا وقديما ذكره وقته ليعاين من داود واستجود محمد بن حسين ابن الاله صاحب صلاه والحق وبذل له الشيخ محمد بن عيسى شارب في نصرته حتى دبر
فشي محمد بن حسين صاحب الجوف في الانصرار صنعها واستصرح كافة الرعيه فاجتمعت منهم جيوش عظيمه وجميع جمه وهو منهم محمد بن الحسين الشاربي
ولما علمهم الملك الظفر بادبتيجه الدبر على بن محمد البعلاني بخود عظيمه فالتقام الى شعبا بلون فقاتلوه قتلا عظيما وكانت اللياليه على البعلاني ومن
فيهم جنود الملك الظفر فمزمعوا به شنها وقتل منهم خلق كثير عظيم على الملك الظفر واشتد الشغب وجمع عاصم الحيط بصنعها الى موضع واحد يقال له
اكام الرب شرق صنعها بسيف جليل فم واجاطهم ترك الخطه جميع الرعيه وعاد الى الحاصصه وكان امره ان قد مات قولا وحضر الملك الظفر هناك
وجميع جنوده وجيوشه حصارا شديدا اشرفهم على الهلاك والعطب قطع عنهم من اسباب الجاهه كل سبب اشتد بهم العطش والجوع وبلغ عن القرية
من الماء دينا لم يوجد ولما غلا الطعام فامروا بوجوه الجود ودام ذلك الحصار نحو عشرة ايام فلما علم الملك الظفر بان الخطه قد رطم والبالا قد نزل
بشأته وعم جميع جنوده وجيوشه وما يمكن من قتاله وما لم يتمكن من حمله اخرجوا من ماضيهم راجعا نحو بلادهم لئلا يأسوا من الجوده وسلامته
في معاده وكان من الطاف الله بهم انصرف جميع الرعيه عن اتيانهم بالسيف بل تركوه في سبيلهم يذهبون وما طلع في اتيانهم من الرعيه بعض الغزاة ومروا
ببعض عليم من اتباعهم من غير موزنه كبريهم لئلا يستبدوا برأيهم فلما بلغوا في اتيانهم الى سيسان عطفت عليهم جماعة من جنود الملك الظفر وسارهم في
قتلهم منهم جماعة واربعه الباقي من السوق فخطب عند الملك الظفر وتركوا اتباعه وسار الملك الظفر نحو خيماهم ومأواضهم مبسوطين
لم يزل حصار صنعها في هذه الايام سواضه المان وانكار ابدال وانضمام الخباب والجال وهك في حال الدنيا فانها تكون تارة في اقباله وحشا
في الادبار عليه العنان لا يندم على امر من الاحزان وفي هذه السنة اخرج من عده عظماء وبقوا ذلك الطريق من نصف الليل الى الفريسيه وتلفت في بيت
كثير واما الجربله وبروكان البيوت التي اخرجت من عده بيت فاجتمعت الاله وفيها حدث لمدينة نبيد ونولها ولا من قوا نوره ضلت بها الارض
مضطربه ما ربه واستلمت من هولاء في اذهابه فافره وشذت الخيول في هذه السنة وصل امير الملك المصري الحكمه المشرف فخرجت من ارضه
حرب عظمه وتغيب عنه الشرف لاجل اذ خفا من سطوته حاشا فاق من اقباله وبطشته واما الشرف فكان صاحب حربه واخوه وابن عمه فانهم
واجوه واطاؤا به وامنوه في عظيمهم في الخلق واذ بعهم من موحل وفالفرق ولما دخلوا مكة واستقرت يدهم السلطان الملك الاشرف قاينباي
قبض عليهم وقبضهم وجعل السلاسل اعناقهم ومضى بهم الى العراق وفي ذلك الحاله يمتطون الضار واذاله فثروته بالبحر بعد الى الديار
الغربية الله اعلم بواقعه اكرم وعادهم عقابهم ومصرهم وفي سنة تسع وتسعين ايكما اظهر الشيخ ابراهيم الخوافي من بيت الاسكس وهو فقيه
الشيخ احمد المشرف على يده منيع غير متبع ونبهه جماعة من اهل النخل والفرس واستقرت في بيت الاسكس وارسل اليه الامير بختان من سيد الملك الكائن
وهو اذ كان امير مدينة نبيد يامس بالشيخ صليبه مانتع واوكل اليه الجيوش واطاعته العبيد العامريون باسمهم وكاف اهل الجبال هناك وغيرهم
واختلف الناس في شأنه فقالوا يقول انه صاحب كرامات واخبروا انه ذو حرفة ومخيمات والغال عليه الفخ فحقه الصلاح اذ لم يرو عنه في الحالف
سبيل الصلاح بل قيامه بالقرى في السن في اوضع منهاج وأمره سنن وليس الفواخر له طريق ولا سبيل ولا يقوم عليه بغيا الصلاح شاهد كل جليل
فمن كان كذلك حاله فاقب الله على الله اقباله ما يدا منه من الحالات واظهر عايد من عن الحيات فليس سم ولا حرفة وانما هو من الكرامات فبذلك استمال
القلوب بالقاسية وانفادت الى طاعته النواحي العاصيه وفي الشرف في سنة تسع وتسعين في المذكور وهو من صر من هذه السنة كان شاهد الناس في اباين
حايض الشيخ ومسيح الجاه رجل عظيم بلاهلو بطوله على منارة جامع الملاح وهو اسود اللون ذو وفه مقدر الخطي الواحد من خطواته ثلاثين ذراعا
ومنها شوه بصريه النخل ما بين مسجد الزند ودار الشيخ وفي سنة ربيع الاخر من هذه السنة قد جيش عظيم من كوكبي جرجان والشيخ ابراهيم الخوافي
من الجبل لمدينة نبيد عليهم اسمعيل بن حشرش واجتمع معه الامير بختان وخرج بجيش جرجان وعسكر عظيم كثر الرعيه الشيخ ابراهيم الخوافي وضلوا
عليه الى الجيوش فقاتلهم العبيد الحاربه ولم يبق الا من هرب الى اقصى ما لا جلمهم وما وانما تمكن من ابواب اغلالا وقتل منهم خلق ولقد روي
انه شوه جماعة من القتلان جيش الملك الظفر الاطرا على الخوافي من الجاهه مولا ابراهيم بن ابي حاتم ابراهيم بن ابي حاتم الله اعلم بوقوع
وجيوشهم ورجع الامير بختان بمن معه اليه الفقه فحبل في الشوط الشرف عوفه عز الاخر كعتله اخيه حميضة والقي في المطاف عتقوا الى صحبة ذكمتها ركان يومئذ بمكة فنته فرجوه وروعه شديده
وفي سنة تسع وتسعين ربه في شهر صفر من كان ابتلا حركه الملك الظفر لقتله مدينة صنعها ونجابه اهلها والاستعداد العظيم لذلك وادخل
الفقيه عبد الكريم بن احمد بن علوان وخشيته على بن محمد البعلاني يستصخران العرب من قايمة على اهل صنعها في شهر بلان من سنة تسع وتسعين

[illegible]

[illegible]

في بناء الله وبلاده فربما عما قاله من لغو والغفرا فربما الحقيقة معنى قوله تعالى يشترهم بهم برحمة منه ورضوانه فذلك في تاريخ وفاته إلى
الواعين لفظا منضودا وكلما تحسبوا ما بعد واده معنى في مفيد كلامه في حقته واقفا وموجودا **صلى الله عليه وسلم** **وَجَاءَ خَمْسُونَ**
يوم بعد الظلمة وخلوته وانشتت السرا لغبته عن البرية وانقطاع صوته وذك جبال الصبر لغزارة وبست وقالت الامهات لذه هابه القلوب وبند
طريقها منت وامت الفضائل عليه بأكية بدماع من دونه وجرد كغاية موصدا للاسلام من كبحي اليه جرحه وعيون الملوك لعلها عليه فخره
فلا استغزله ولده في مقلة الخلافة انسابا باصرا وطله الحنيفة طليقة ناصره والسيف الجهاد شاهرا والكرسي مبدرا **قاهره لعلها عليه**
استوت الغوايه وضلت الهداية واضربت الرعايه وانصت النكاية ودمت الحكة في الغيرة لانه بكل الله للمسلمين والاسلام الامام به ودفع كل
مخوف ببدا العناية التي ما برحت تطلع بها من فكره في عثمان اية بعد اية بها اختر الزمان وميستير الموان وبينقطع الحزنان وموتصل العدل
والحسن ولما اتصل خبر موت السلطان بولده السلطان العظيم سليمان خان باد من مدينة القسطنطينية بطوايف المسلمين فلبس بزور ودمع من
لباس الخيل الجداد من لابس السواد والبنين بغيرته والاسلام بالاقبال بسليمة وفتح سريليم مع من وقع ودخلت نعشه متبركا به فبور كرك وانبع
علا به غوم مدينة القسطنطينية الحيرة ومضى على جنازة كاذبة فضلا للملوك الطير وفود بقبل جامع القسطنطينية وقبر هناك مزوره لا كبرية
عشيرة والدعا عند قبره المقدس مستجاب وانوار الفضل في مشهده الكرم ظاهرة بغير شك وارتبان وحملت وهو ابن اثني وسين سنة من اهل
من فضلائه اثنيون ثلاثين سنة ولقد افاض على الدنيا من نعم ان ولده السلطان سليم سقاها ثمنا فلقد اكسبه ذلك بهتان واتهاما وبالعبد كين من مكانه اخلاق
سولان السلطان سليمان خان وجاهه عقله ووصانه جلوه وعظيم حكمه وجلب جرمه لا ياتيه باطل هذا الزعم من بين يديه وامن خلفه ولا ياسب عولته ولا يات
تيره ومكانه وجماله وصفه وكان سلطان الاسلام بايزيد خان رحمة الله عليه وفخره وبركاته وخياله ورضوانه كفاية لرض النفس من زمان وبش عليه
منه الا ان اقبل الوفا من الجان فوجاهه من سبعين اذ كان امجد بدوته في سنة ثمان وتسعين ووفاته كانت في سنة ثمان وتسعين وسبع مائة وبهج به الهم
سبحا شديده واختر الله له بذلك لا يتلاصعا من اجرو من يده وكان مع ذلك لا يترك داجر الجهاد ويتعدى لمحبه تجري بها العجل لتعدى رغبة على الحربه
حياد وكان له وفاء حكوم واركان دوله عظم الخلق بار ابراهيم عليه بكشف الظلام وبهروا قسدا في نفس والارباب وهدوا اليه الطائفة في الجهاد وعليهم
نظام الامور والاعتداد ولست لهم اثار وبنه يشهد لهم بالبر في يوم المحاد والغزو بحسن يوم يقوم الامم ورحمن الزمان لا يترك الا ليد الصلوات الاجل
الشهرا ستمائة والوزير الشهير المجد الفطيم مصطفى باشا والوزير الشهير السعد الخطير ايا سباشا انه الحكيم المقر العالي في الخديرك
حمد باشا والوزير المشهور الحكيم الامير قاسم باشا والوزير الافرغ في الجلبا لافرا من دواش او وزير الكرم والوزير المجد الجليل العظيم
مسبح باشا والوزير المجد الماروق المجد محمد باشا والوزير الاجل الصمد المجد احمد باشا والوزير السامي المتفاني الاعي مقامنا
ومرتقا على اياها والوزير الحكيم النبل ابراهيم باشا وغيره الوزراء كالملة الكرم والمقام الفخيم اسكن ربنا والصبر العتيق واوجد للمجد احمد
من هرسك باشا والجنبا لافرا والملازم الامير المجرى بعقوب باشا والعماد الماروق والصلوة الموقر في باشا والمقر الحكيم السامي العظيم مصطفى باشا
ذلك انهم اكرمك دولته القاهرة واعوانه القادر زعمهم الله تعالى **وَمَا قَالَهُ** القادات الكرام السادات ذر السيلطان الكرم واولاد
العظيم جدا والسلطان الواحد الصمد المجد محمد باشا والسلطان الجليل ذر السيلطان الكرم والسلطان الاكرم ذر الشان الاكرم عبد الله وهو الذي
انتقلوا من واده الى جهده تعالى فحجه ابراهيم سلطان الاسلام رحمة الله عليه في رضوانه هديا اليه واما ذر خلفه جلاله انما من بعد موته فهم السلطان
الاربع العقد وانا اجد والسلطان الاكرم السعود ذر المرحم المجد محمد باشا ووصياي خير من امرها والاشارة التي في جديدها وقدرهما
في فصل من اساطين الاسلام سليمان خان واما انسان عينا واما ناسطاس المسلمين ودره بقصرهم الثمين بتر فيهم العظيم وستر فيهم الكرم المشقة
انوار المداخلة عليه والمشار به وادون من سواه اية الخضر بنشرها لليل للناسك المودع بخصر كبريا والجلال المسوق اليه ركب السعادات والاقبال
المنصور الامير والاعوام الفارين بنيل المطالبية في القضاء لارباب سليمان سلطان الاسلام سيد رحان فهو الذي كبر الله به السلام وفضله على سائر اخوته
بلد على سائر الامم واقرب به لاله عينا ورفعه من رتب السعاده مكانا عليا مكيانا وبزعمه للمسلمين الاخير انرفع جلالا وتوشرفا وكالا ولشرف
في كونه لاله الماروق المشتمل على فضل المظفر الاكبر والاشارة الى مناقبه التي اقدر الله كبره في قلوب المؤمنين وبنائه التوفيق الى اسرار وطريقه
فصل في خلافة مولانا سلطان الاسلام شمس الدين محمد خان السلطان بايزيد خان
وكانت امر الاسلام والمسلمين من اهل البن وغرمه وذلك القتل لخلافة ابيه زمانها ونعتي نذيرها ونظامها بيد تاييد ابنت لاهلها
بصيرة المظفر الحق تعالى في البرية اشكاهما وبسطت في المسلمين مشقات انوارها وجلبت رذل الشبهات وصدا كدراها وضعت ميزان العدل باسرها

داود بك ارحم الله
ولجامع شريف
من بغية مستتر
حالا فرقد في القادر
وفي تاريخ الخيام الشريفة
الاياقه ناد وشر
الاستغاهه والرسالة
فرم الله تعالى ربه

ودفعت ما احتلها من أرضها بالادوار. ضلت ساجدة به مطاردة لاختصاره. زاهية بدف زمامها اليه على خلافة في ماضي الاعصار وبصره في حيا في
 الحلة والبرام. سوا الاثام. والاحكام. تصديق موددا. بالصدع عن الخطا وسلوفا في سبيل العدل والاحسان. واقوم طريقه وسطا. واستجم جموع الصفا
 سانية دون مقامه. فوجدت السالكين من افاضلها عن الخلفات. وليل الايام. واردهت المله الخفيفه بسلطه. وقامت اركانها عاليه مشيده بسيفه
 وسنانه. وجرت لسانه بالحكمة. المنيرة. من سبل احكامه. التي بها كمال النعمة. وثبتت قدمها على صراط الهداية والرحمة. واشترقت من افاقها بدلت السعادة
 هذه الهامة. عدلت ابدن الفتيحة. على كل مخلق. وحاطقت بعبادته من خيرات الدنيا والاخرة كل قيد وموقن. وانفثت امراة اليهن. يغيب
 نير كواكب تايروج. والاقبال. ورياض السعادات. فاقبت من صفات الاعمال كل روج وبهج. ونقضت حلايقها بكلمات من ادراك الامان. ذكر في ارجح وقت
 لم راجح صفوة. في رجب. وسررت من اجزائها نسيم اصلاح. وصليحت على نفوس سراجها اطياف الافراح. فاشتاشت القلوب بالادراك الحبيب. ونزكت البوارح
 اليصل المنصوبة. فستل من تلبذلي القدر المكتوب. ومضت به الى حاكم الماراد. فاعطاه ما يستلبي السعادة. ودعت خلفه الاقطار. فحانق الفتوحات العظيمة
 حكمة. واعطاه مفتاح الافعال. ونادت سلطان المسكن. الكيف. التي بالانوار العظيمة. وكذلك اوليته من المغانم الجسمية. فنقضها بآيات السعادة
 وفتح سائر. وادته موضح امين الله في ارضه. وخطبته في جهه ونقضه. بمقرانها بتدبيره في الامم. ونقضه في رياض صلاحهم خيرا ونعمه. ويسئل من غل
 نفعه. وغرب فخره. سبب حكمه اعدائه. وجسم النعمة. فترعدت لهيبه. وارضى النذرة. وقهره. فوصلته في كل احتياج. والامان. وينظم ذرا الاستلام
 نغدا في عود مسكن. ولبسته به شعر الخرافة. ويلوذ به اهل الزمان من كل مخافة. فلا يصبر ظرا ولا يحصه. في نبي الله. وكافة. عورت بدولته المارضى
 وفصحته. من حول. في ملكه. حشمتا بعض. واحترقت وربت. وانبت بعدل من كرا فوج وبهج. ونقضت ارجواها من نشر احسانه. بكل نشر. رتبه
 وتعدت مناقبه الدرة في الزمان. وتوعدت عاقبه التي لم يفسد كثره على امر الازمان. **فمنها ما اثر في الدنيا** المعدود من ايات الصالحات
 في دفع مرتبة سنة. ودرجه عليه. كجاء مجمع العظيم. الشان. الشان. البنين. والمسجد الموسس على تقوى من الله ورضوان المرفوع. على ضريح النبي الاعظم
 نوح. المعين الاكرم. ابدام. وذوي الحقيقة. وتلجج مناجيل اهل الشريعة والطريقه. محيي الدين. عري. في مدينه دمشق الموسسة الحبية. وكانت هذه الحجاز
 على ضريح الشيخ المذكور. بامر مولانا سلطان الاسلام. وشاره. انتهت اليه من المكالمة. وعلى وجه عرفت في الخاص العام. ويؤذن ذلك بشرع مقامه لدرجته
 وكرامته. على الله وخصوصه. وفيه. وما اجمع ذلك الجاهل. بآيات الحاشية. بلسان الزمان. وتعاقب الملوك القائم. بالمشاهدة. العادله. لصل الفضل
 عامه. وسننه. ورافعه. في شرف الامان. وعليه. بيد كثره. الدنيا وشؤون المصالح. والعلل. وغرب البرية. عدا واحسانا. بيوالهم. في امان. وتبا احسانا
 شرفت. في الامور السارية. وثبت قواعد القايمة. وكسار به. على تقوى من الله ورضوان. لا تخرج انوار الفضل. صاعدا. من ساجدته. مدركا الزمان. ومثاقله
 من ايدى مقلو صدق القلوب. وتقديرها الاعيان. ولترجع الذكر بكنافه. وتلاوة القران. معنى. بحكمة. انموذجا من الجنان. وبهدى بكه البهاء. وبكثرة. لكل
 عوالم. على قلب. وتوحيها. فتصيح. ذابصه. مبصرة. وبسريره. صلحه. منوره. مطهرة. تركه. من عالم الخلق. والامر اسرا. عن الخلق. مجبوبة. غير مظهر. وفي ذلك
 هذا. مع. خصال الشان. العظيمة. ونفعه. على علم التقوى والرضوان. مولانا سلطان المسلمين. سليمان. واثام. ما استودع فيه من ايات الصناعات. وقضا
 يستوكه. حكمة. من ادلة الهداية. اذا توارثت اليه الاجاعات. لافاضة الصلوات. والنظير. في الصفوف. حاشعه. بين يديك. البروات. ورضعت به. اكل الدعا
 في قبيل العشرات. وراح العبرات. وقابل التوبت. وتزولت على القلوب. ملكه. الاجابات. بهدايا الهدايات. لتذكر. كثر من الاسرار عتيده. ونضحي غنى الدنيا
 ورحمن موفقا سعيدا. وتسلم من الامان. برد اقشيد. ونحو من شرو الاختصاص. ومنزل الخاص. حطا ونصيبا. وتصبح. جدا البعد. والحجاب. من اجابيا
 فتمت ليك بعض النصح. ودع مكرها مريبا. واذا استقرت. ما سعيده. على ضريح الشيخ محيي الدين. عري. في واسه. ملكت مبلغه. في السعادة. الدنيوية. والخرق
 والى رغبته. في هذا. منصفته. وارضته. في سبهم. ومرواه. فحظ بك. الاسرار من كل جانب. وتركك بعين الحاضرة. عن الغاب. ولجلك. اشاره. الى ما وراء العقل
 من الخوار. وتصبك. منازا. مرفوعا. لجهنم. بدوا. البصائر. على استشراف. خفي. المضار. وتزوج. وتغرد. في ذلك. المضار. على مغربات القرب. وقضاري
 لا. عند. كماله. جميع. تزولت. بها. بركات. الخيرات. لكل. نازلة. واعدا. في القرب. الى ذلك. الماكل. ومهدت. في ساجداتها. للضيء. اوسع. المنازل.
 ونفى. نازله. لاسرار. التزج. في التي. الهم. في شرف. التا. اهل. والقرب. فضله. عامه. الى اهل. كل. غرب. وبديله. من انواع الفضل. كل. امر. في جعل
 هذه. الدار. الما. كماله. ما. يقوم. بها. من الاموال. والمستغلات. المتواترة. المتداولة. على. ملك. الزمان. وتعا. في الحوان. فلا تزال. ولا. سها. من كفا. به. جديدة
 ومز. لها. ملوه. بالاسرار. والاشواق. وواقاتها. بباركه. سعيده. وكألف. الدنيا. عامه. ما. مرفوعة. في كل. ان. منزل. له. وساحتها. ملكه. اجابه. الله. بخصا. من
 القلوب. والاعمال. بغير. من ربه. ورضوان. **فمنها ما اثر في الآخرة** فظهر لاهله. بعبادته. فوسنه. الحمية. وساقه. اليها. في امر. عتيده. وكان
 اهلها. ذلك. في شدة. من نزاره. المشاهدة. على امرها. هاهنا. العيون. الحارية. ومدى. مساجد. وجاهاتها. المنار. المستنيرة. في الصافية. وجعل. للآل

خال من جوشن ابا باصنامات الالهية والولايات القاعية بالتايدات الروائية يوحى بالصغار وتختطف بيد الاقدار فلما اضطروا للمقام
لكل هذه الخرج منها والرحيل عنها وقد استولى عليه الضلالة وهدته المنية الى حجب النور والخرج يريد الجحيم وتجاوز الاسلام حامد محمد فاجاه
واعلم بان الفار من اجل ذلك هابا اليه واسرى للوقوع في يديه فدل عليه بعض الناس قبض عليه وحبسه الى السلطان خان فامتنعته واوفاه
بذلك ما يستحقه من اجل علمه ان فينا مفسدة شاملة للانام ومقامه يبرهن ان الملك مود الى انشقاق العصي وتفرق بركة اهل الاسلام جمع
كثير من المسلمين في الاقطار ومضى في دار الفتنة ذات الله والاستعانة ففوق يديه حديد تنويه لسوكة المسلمين وفي تركه انضاع لفرقة المؤمنين
فقد ظهر ما شجنا وجه الصواب فيما عول عليه لان الاسلام والخرج عليه ولا عار فان لم يكن فعل واجبا فقد جاء عند رب بوجوب عليه ونيار ونحو
ذلك قامت عن الفتنة من قبل السلطان احمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن فرغور وامن وثوب الشرس تلقاء القبلة ليصلح عائد بحدود
وفي سنة ١٠٢٠ هـ حاول السلطان احمد بحاله واراد ما لم يتلقه من الالة واكنيسة المنية امالاه وتعد على من ولاه الله تعالى فاستأصفا وسما مقالة
وجام ارضي كمنهز طامعا في الغد ولكنك بولي الخلافة والامر ونهي من اليهود مانسيه اخوه فرغور فلما قامت الحرب على ساق القسطنطين
بالساق تداعت صفوف السلطان احمد وانقض بذيانها وولت اعداء وجوهها واعيانها ولم يقفوا هناك لان الاسلام مقدار فيقته بل تولى
الادبار جند ورفيقه واسر يومئذ السلطان احمد ووجهه الى سلطان الاسلام فامر بمقتل جسامه المادة القناد واغلاقا لمداخل اهل الشقاق
فالافساده واذا ابن امر بفعل الوزير مصطفى باشا الملقب بلك ملا بدامنه المير الى ذيل الشقاق واربابا بالهذه والنفاق وقامت عليه
عليه بما قدسته اليه يده وساقته اغالة الحق وراح في سنة ١٠٢٠ هـ في تسخير ما كانت له من العظمة والفتنة بحسبه والنصرا كبر
والنظر الاخر الممنوع به لانه محير في اهل الرض واولو الجوامم وكذلك له لمقاومة في الحوزة ونحو اهل السنة وما كان وسام
ضربا من اصغار الملوك فاعل فيهم من الشيطان وسدس ونهض هذا النجاش شوقا على سلطان الاسلام ونصحه الملك الامام فاقدم
عليه كمال الرضا التيام شاه اسير طائفة المراضة وبعث اليه بالويل وراى ان السلطان الاعظم قتله ليعمل به الجليل فقدم اليه كتابا
بدين الخرج الى حربه وشن الغارات عليه وجزية بؤنة على اقامه وروى على اصرار واجراعه وبنها على اجترار الكبار واقترافه وتعاديه
في حربه واسرافه فازاده ذلك الانذار الماعتوم وفضاليا في التقي وسموا فالتفت سلطان الاسلام عند ذلك الى اخذه وانعامه وقطعه واصطافه
واطلاق اعنة الحرب ليعمل به وراى والوجه الى قتاله وخرب دياره فبعث جوشه المنصور وجمع جملة العظمى الموفورة ونشر اياته وروى
اعلامه واظهر اياته واعلى القبر في القبر مؤذنا بجمع المامور والمأمور وادنيا الى الجهاد والفتور الكبر وارتفعت الاصوات بالتكبير
وعزامة الحرب بالنساء المنيرة واضى التبريد بذلك الجيش الشهير الخبير وسار به الى ان المسلمين الى الحجاز الاضنة ليرفع فيهم الواقعة الرافعة
الرافعة سبر السيرة طيبة على العالمات وتقصير كثره ارجا القطار الواسعة الخاوية وتوقع عيابه بالحق الصوامم وقائق الصالح
والشهادم وتضطرب منونه بالملك الجهاد وصال الجهاد والجلاد وقد ورد في ذلك يشبه ثاقبة بايديها خذتم ما تروى قاضيه ليسر لها
كاذبه تضل لادب لها بخر خفيف وجيب ولهم على الجاه وتقرت فكتب فلم السعادة والظفر على اعلامهم في سنة ١٠٢٠ هـ في سنة ١٠٢٠ هـ
بتميم بغير الضر ونحوه ويصور الظفر بغيره ويصور الاقبال يمدح سلطان الاسلام بغر وينشد اصبح حصاده وانتم تحبونها
خونته ويصعد بها بكل الفضل الغني اذا اذهبا منه جاهدنا محمد علي العلماء انها قصيدة ما وانتهى الرقاب بجدد هاج
ما اطلقها فالعزم من عزمه يذ منها والفتنة في سنة ١٠٢٠ هـ في سنة ١٠٢٠ هـ في سنة ١٠٢٠ هـ في سنة ١٠٢٠ هـ في سنة ١٠٢٠ هـ
وسر لاجه ودايل الضر عليهم ظاهرة واضحة تسير اعمار العباد الى الفناء انما ساروا وتنطوي لجال ما يندهم منها طليوا او اغاروا
لما بلغ سلطان المسلمين بمعدوده الزاخر وعساكره الجاه القاهر الى ارض حال النيران التقاه بها جربا لرفض واتباع الشيطان بجوش
غلا سمول والجوزن وتحبب صدورا بطلا في الحرب الزبون وهناك كانت المصاف ومعه عسكر ملحن فلا يلبس بدارها واستطاعت
صدها ستعارة وتلفظ بلام ناوها وبذلك انظر ليلها ونهارها وسابقت لاجال الذي ارجى حيا بالفرار وعان ذيل الملحن في
سرج الغار وتقرت يذ الموت في قبض الارواح بعاسيل وبتار ونحوها فيها بغير وطى وقابل اوبارة وطلان المسلمين يومئذ بقلب
كالبند بقلبه في سعادة وكمال انوار يد بترجيشه المنصور في سنة ١٠٢٠ هـ في سنة ١٠٢٠ هـ في سنة ١٠٢٠ هـ في سنة ١٠٢٠ هـ في سنة ١٠٢٠ هـ
استعداء والمرام وتصار كالاوطار ويوجي الاصول بمتكربا للتايد والسكينة ويتركه فيهم سبل الخلف الرافعة البنية فتران غايبهم
ماضيه في الاقدام وطولهم بالماضي ثابتة لا تقدم وشبه كبرهم تروى مودة الراضة بابرة بالمصايب لاداف وتلقفهم في الساهر وتصلبهم

خرج الدنيا وغلبها فهو قاطع لكل يوم واحد الشدة التي مستها القوم واسمها بيبق القصة وبقي الصلحة والطاعة واصلت الجبال حتى بقيت الشدة
 مرتبته والاطلاق مبلوغة هناك حتى يوم كان مقدار خمسين الف سنة ضلت السكابة دحانا فالنار الجوهرة ظاهر بين عيننا فلا رقت الجوهرة للفتنة
 وورثت الخلق والفرس وعلقت الجبال بالدماء وزلزلت الارض وانفجرت السكابة وعلقت السموات بالانقلاب والاسلمة واعتمد السوروف في الظلام ووردت
 الامتنة الطامية القلوب والكلاء وضعت الاسماع وذلت الابصار وبلغت القلوب الحناجر من باب كل صايرم وخطاد وقام سوقنا في الارواح بياضنا
 التسمير وضاع الصفاة وسالت النفوس على الاثقال بعضي حكم الروع يومين على الارواح وعزل وجبان وبطلت وصاها القلاع بعد البصحة وهكذا
 طربا نفوس خلق لا بعد البصحة وحزن استوفت الجبال جحشها وسامت الناس عنها وخرقها اذى النصر اليفه الحق مجد السلطان وقدرت الجبال فقلت
 عراب الشيطان ودارق الى ارضه ما عرفوه من البيح والعدوان فانهم شاه اسمعيل والجزاير ونقوضت خيم نصر وقياده ونقضت جيوسته
 عزيمه والجزاير وتبدلت جيوسته مولين لادياره وحقق عليهم وعليه كذا الخلفان وسوا الإجمار وحملوا كل الارض وقادهم الى الورد طابا الفارة
 على الخلق رابكا على بجليه منها انماها البزار نادى بالحقين مناص وبصره لطان المسلمين يستعثر في الشك وبترج حراك الصغار والملك قطع
 وفعله واسره كيضع من شانه وقدره ولبسه جلبا ابن احرار فاحضوا ويسمونه في البرية وسما قاذخا من كالموت من دونه مغنا فابن الموت منه لو وجد
 مرفقا وسلام فترساق الى بين السلطانية بعدا لمنه من ننا وشه همر السوروف وجنا فاهم ايدى كاردو والحشوف وسوقهم الى الحام ثبات وعزير
 حتموا الامنية تبرزه فلا ظاهرا سلطان المسلمين وجوده المنصوبة في الضرب عزير واقتبعا اسفوه واذابل وعضيه وعابله واصبحت الارض
 ناسين لاديارهم وخطبنا لاديارهم وعرف جندين شاه اسمعيل مبلغ فخر الضياع وناذا البنية من جلباب الضخامة وفخره من قلايد العار والابواب
 وقام مولانا سلطان الاسلام بمعدنه تبرز الحجة في جز وضرة وتاييد وظفر ولوقدرت قولا العين بما اولاه الحق مشرق الصدر قديلا الصرا
 والعيون خطا لوجا لا يبلغ عار جوده سولا وما لا تدور وقفا بها اياما معدودة وساعات معدودة ثم رجع الى مسقط ملكه العزيز عن مدنية
 تبرزه وساق من اعياب الصناعات على اختلاف اجناسها نحو عشرين الف انسان وادبهم بمعدنه القسطنطينية وادنه الى الحجة وعجزهم من سارودن ملكه
 الى بونه العلية وكان قتلوا من تبرزوا الى القسطنطينية المحروسة بالله احدى افريقية في سنة احدى عشرين وتسعمائة وبعت طائفه من جوده الى
 تبرزه لكانه ولا غار على بلاد النصارى لاشراة ونشره في ثغر عديد من ثغر المسلمين ليتاوايد كل من المعان والمركون ثم في الجياد افرق ظهوره ونجيب وشي انشا
 بوجا الى ادي سلطان المسلمين سلام واجابا با طاعة الورد على الامام مرزا امير الزمان حسين سقرا ملك خراسان قاهره السلطان المظفر قاهره في القسطنطينية
 على عينه من مغرب نوري عينه وديك وفاقا عليه من بني عطية كل يومه هنيه سنينه ولما نال واستبل من كبره واستعان بجم الزما وبمعدنه عن
 فخرج الى مدنية القسطنطينية خلاه فاحل الشاكر للفرع الى الجبال وما اسع ميله مع الهوى حيث ما ان ذلك كبرت الشارب وتعدت المطامير خرجت
 انجوان وبعد ما نال الامان في كل مقام كبر وشان عظيم في ذلك اذ السعة انهم الملك علاء الدوله من قتال جنود لطان الاسلام وذكركان كان
 متوليا لارجزه والحد من حربي اناطولي من تحت اليد الفاعلة السلطانية فتمرد عن الطاعة قطع الجبال واماط قناعه وعداوا في فجاج العدوان وفضل
 وبن في ملايش سلطان ساجتا لاديار الضعلة وطاح لامل في فضاو المدية والمهله يصول على الرعايا بطله ويطوي عنهم بساط العدل ونكبه ويسومهم سائر العذات
 وعجزهم من مرادات الجور من الضايق واعتاد امره بالعرفت روجه واستعد على الجحيم لاسرافه على المظالم وبطل ما يدينه ويقتلهم حكما ما يريد دون ما يريد
 دون حاكم العقل والفعل فها هي كبدك صلا لا تراه والاعوان في ما شاهده سلطان الارض وقاتل السكابة وما خلدان شفاة علا عثمان في العبد هو الشا العظيم
 الاسلام وسبيلهم فيه هو الاصح فلهما قتلهم عار عاريتهم فضلا وكرما وطابت لهره سجايا وشبهها لذلك قراهم ائمت البرية في الملكة ما وادام بالبعور
 والادعما ملايدين بغيره ماداموا وعليه جاهدوا في الحق جوده وصلوا وصلوا ويده قاسمت لكانه ولهم وعليه اساس قواعدكم في الجحيم تبرزوا الى
 يعقبنه اثار الحكم الشرعية في انقامهم واجامهم ونقضهم وابرامهم في وار ذلك قضيه على ذلك حتى منهم لاولون وعليه بعض المعان فلا نال ملكهم ايجا
 فيهم لبرام ومجيد ايضا ولا يروج الإجمان بعد لهم مشيد لا يكانه نوع الموازنة دفع اليه فخالصه سنينه ونفحة ذكية ومشارب صافيه عن شوايب
 الجداد بمره ها المسلمين في الجحيم في سلمية وامن الجوع التاديبهم ويقوم الاشهاد ولا في منتهى قايما بالمدية شاملا بالرجة والرافة يستدرك
 السالكين في منافع الصلح في بروج فيخففه فضله للمسلمين في عينا على بساطه والافراح فيخففه بطله من القسط ملك السالكين والصالحين وبهرير
 سعادته في الوجود كاشف في اهلها لالامراء وتجنيد به في انه تار كثر والتعدوان وبذلك به خورة ظلال البغي والظلمان وتخرج الجبال الشكره حلا
 بفيامه في اسحق القيام وبذلك بطل تزيجه الماضيه سحايق النكال على العبد اليتيم وتعدت الاحكام دولته الفاعل ملوك الامان وتعدت لبلان ملكه دعا
 الاقبال على اسرار الامام وتقدم بغيره عزيمه وتعرف بجهده السعادة على الدولام ويبلغ العاجون من تحيرات ما اخلوه بيمينه ونفسي العزيزه فتره على ارضه

وعاد به السلامه منه على ان يمان بفضله ورجوع الاموال اليه عقده وجلة ومنع الجود من كنفه وطوله والحق ليعاين بقرنه وجولة في ليله ونهاره
وعليه واكره وقيل به وقوده وركونه وبقوه بغيره السخاذه انا اقبل واقام وحيط بها السلامه انا التقيض فانه وتطق اليه اذنه الامور
ويؤتي ويضع عهده وبيع بمحمد صلاح الجيوش فيقتل من ذلك ما يمان بقره العيون ويشرح الصدوره **وكان ملكا عظيما لا يستلم بجا صاير اليه**
الملك على الله المذكور حجة الزمان واستيصاله جيشا من مصر او عسكرا موافقا قد عثقت على اعلامه معاهد العدل بيد اليه الفضل وسارت بجاله
ورفت به بالجاد المجهود واغلة للمهود فكشف الظلم وازاله كالبحيف وحرق بترامى به من ملك الجياد وبيد عهده المضطر الى سبيل الرشاد
فيا بلغوا الرضى في القدر قابله الملك على الاول بمحبته من المعتدين وظهر من ذوي البغي المفسدين وزعماء العبدان سينصره والباطل على الحق
سيغلبه ويقهره واجزأ بليس يمتحنه ويبلطونه ما بعدونه ويعتقوا على سيده هذه الى سائر الجيوش ويسوقونه الى العداية باليم وتطيق به
وبهم ما كانوا يكرهون ويحيط بهم بسيات اعاليهم وما كانوا على الله يقرون فلما قامت المصاف هناك وانصبت مجازيق المعاطل والمهاكل ودارت
الحرب على ضيقه وذهب الناس في شوقها وغربها واشتد الغلاب وسكت الشريفه المناصل ذهب الباطل الى الجاهل وتبسط الحق في الجاهل وانتهز منت طائفة على الزواله
وصات عليها جمود السلطان الاعظم الصوره الموهله فخلصتهم بالسياسة غسلا واجتثت شجرة الباطل يومئذ فعا واصلا واستقيت اليه
العداؤه السلطانية على كل الممالك جودا من الله وفضله وكشف الله عن هالكها ظلم الحق والعداؤه واذ به عنهم غوايل البغي والطغيان وتوقوا
من قبل سلطان المسلمين والعدل والاحسان امير المؤمنين الكبير عليه السلام **الملك على الله** سوارا فاضحا من الكلاض ونعمه وامان وسكون والطمينة
عنهم عنه البغي والعداؤه بسعادة مولانا السلطان الغياص في مرض الله بالعدل والاحسان وفي حجة الاسلام **الملك على الله** سوارا فاضحا من الكلاض ونعمه وامان وسكون والطمينة
كان خرج سلطان الاسلام من مدينة القسطنطينية الحربية شاه اسمعيل ومن قبله من الاضفة مرة اخرى محمد ذلك ان لما كان من امر من عهده ما كان من قبل
مولانا سلطان الاسلام مدينة تبريز كانه قد خرج ذلك عاد في غية وايده وراح في مجال بغيه وغدا وماخذ في الاستعداد للجهاد والبرهان واستيصال
البغي والعداؤه فلما انتهى خبر ما هو عليه الى مولانا سلطان الاسلام جهر لجره الجيش الحالبه وجوده والحرارة وعساكره ليا في غياض اخيست
المنصور ورفع فيه كليل بالظفر مفتوحه وسار به في نصرة وتأييد وفتح وظفر عابريه وفي **ان شاء الله** عبا شاه اسمعيل جيشا من قبله
الذي ياربكم من ملك سلطان الاسلام وعزله للجيش في خان والقاه امير امواد ياربكم من ملك سلطان الاسلام عبا شاه اسمعيل جيشا من قبله
خطبه جسيما وقتل يومئذ جيش شاه اسمعيل والقاه عليهم وهو قرق خان وخراسته وانهم جيش الاضفة وندوا بامنيته واساسته وقتل
خلق كثير منهم والاعفية لفتح طاعة مولانا سلطان المسلمين واليخولس بابا الفخرم عدله الامين ملوك كركه وكارجم على يد امير مراد ياربكم من ملك
ه كانوا قبل ذلك ولديه اسمعيل شاه وقم شاه على حاكم الجزيرة وملك حاكم حصن كنفه وتبريز حاكم حصار كركه وامير قاسم حاكم كركه وحاكم العوايه
وحاكم مراد حاكم بجلي حاكم محمديه وحاكم كركه وحاكم طاق وحاكم ارغاه وحاكم صاص وحاكم حيران وغيرهم فعا طار ليد ذلك شاه
اسمعيل غيظا شديدا وساء ذلك مع هذه حينئذ البزعة لفتح وديار بكر وقتل قرق خان موافقا في قتال سلطان الاسلام بغير من غلا الفضايله
وتسوق نحو الهلاك والارذال فالتفت بكمه ووجهه قبل حربه وقتاله الى اسله صاحبه صرصر غوري ذنت له لا قال مودود له الجاه واسبغ ذلك
واظان واودعه في نفسه ما هو عليه من خطوه فيه بسير متعاصره **الملك على الله** انا السلطان ليم قد كثر فينا ظلم بالاعتساف وامتناع اوصال البسيرة على
وسطه ونحن من خبر ايمته وسطه وما حمله على ذلك حتى اورد فينا الرد او شديدا اليكم سوما يعلو من ميلنا السلطانك المانع واعتصامنا في التأييد
بفتح امك الفاطم فاضح في نظرنا لصلح الامعان المظاهرة واصابه كل منكم بداهية قاصده سينا على اخرهم بما جاز على اولهم وافضل ليلته لاشرفهم
على ازمهم ولقد اقدم على ما اقدم وازد ان علينا من القسطنطينية وتقدم ولم يامر كركه في شي من ذلك وانت مصرا شام والحجاز والجزيرة لاشرفهم
في الاسلام وسيتك علم النبي عليه الصلوة والسلام فانت بلاء على الجديري بالانقطاع والحق بالظلمه والتسليم وها هو لاني قاصدنا الذي ياربنا بالحب
العوان وقصدنا في غنى خمسة موجة اليك وسيف الفتنة قلاستك علينا وعوفى بحقيقة عليك فارفعوا وطو التقيض والحرم الى ما تفتح افضاله
والاحسن به من احدا من ملوك الدنيا حاله ومن هذا القبل ففخ هذا القال والفيل كاس مضمون كتاب شاه اسمعيل الى ملكه صرصر غوري
فا تبيد ذلك الغوري المذكور اذ هاه العجم واليه مما استغفركم بتمويل يديه وبغضه الى ان كتب كتابا الى السلطان الاسلام بعضه ملكه
اليه شاه اسمعيل بعدا بحجة بجهوده الى جليله قطع الطريق على اهل عساكر السلطان المنوجة في قتال الاضفة واتخذ مقام العداوة بيننا
وعنده واقف تقي النصارى على الله وخليفته مراعتها هؤلاء وسار الى مرج دابق ليستل من انك سيفا كما ملكا ليلته ليعتق به ان كان مفعلا له
وكان حاكمه لكان ليلته في ما خرجت الاقبال فينة طعام ولاضفة ليام ببعيدنا وعكنا نذرتهم في الجلال والكرام ولاخذ من هم هذا

ما نأخذنا لقيامه فان كنت لحظه وسوله والمظفر من بعده واداه الله عليهم والسلام فابعدني فخر بظاهرتهم سعيلاه لند بقدره واداه وسوعياه ونفهم
عوقه عيه ونوليه ما تراه قال كنتم تحبون الله ورسوله والذين امنوا فانبعثوا خليهكم الله وان ايت الامانة وقائعه والافتقار له فالحججه وهداه واينار
الباطل على الحق مطايبه احواله لكن من الحاح بحيث تراه وبأيدنا قايه سيف الحق لحي من ناصليه السلام وبنائه واداه وديك على طريق الحق وادفع فله على
ذلك اساسا وحسن اعميه وبنصرنا الذي الخلف في حق الله عرشه واسما وظاهره في الصدور وسنائه وظهره على الاديان واعلامه وايدنا دفع من مثاليه الخافه
باسرها وحسننا في العالمين بسرها وبوقتها فيها مقامات عجزها وجعلنا لها في افاقها مسجودا وظل عذ لنا في السبلين مسطورا مردوا ودرزديرونا
في عقدا الاسلام منظوما منظودا ومسوقا ماضيه في اعناق عبادنا وجوشنا منصوبا على اعاندينا ومواد النصر والظفر سارية الياء وامرنا بالاعيد
والاحبال منهله علينا وانوار الاسلام مقبسه من مشكاتها والنصر والفتح المبين من اياتنا ولوا الجبر بآيدنا وبنا الاقدا دينا ودينا على كل ضيضا
السابقين وظهر اظه المستقيم سيقوم التحقيق الزموم يساق الجرمون ويحترق المتقود فان نفسك ان تضيعها في فني الايمان على ما لاطافه كسبه
وتضعيها في فساده الاعترار وسبي مذهبهم فقصود خاسر بالبوراد وشتم عقليه وخطوب بك الذم ولا يفيد ويسقط في يدك جاني لا يدي ولا يهدي
نعل بدينك لك لا ينزاد ويسطن لك الاعلاد قبل العذار ويتبع لاثاث واجتبا ثمر الغرارة فان سيوفنا اذا سلست من غادها وقولنا با معلدها
اشقيا اضلادها لا يتقبل لهم عثر ولا تقبل لهم توبه ولا ترجمهم عثر وانك لا تعلم يوم فسيح من امرهم وتلاف ما انكشف من سرهم فان قابلت
نفسنا بالظفر فوجرت في مركب القضي المنقول والمعتول عاد نصادك عليك وتسلت لثام في الدارين اليك وان ابيت الا بالمرزوقين فسيحهم الذين
لهم في معتقل يتكلمون ولما انشأوا في ذلك السلطان المراكه قاضوه الغوري بغير وتكبر وعي واستغفر وقال هذا الملك يوشود وكلما قد علم الله
قوة موز والدولة المراكه المفسدين الفرجه اذ قد بلغوا من العودان على العباد والسعي في الارض بالنفساء القايه ليس لها مزيد ولا مطلق وصفها
من تعبد ولا سبعا عند الدوله الى قصوه غريفا في الخطب بعد على السبلين لشدده واضطراب نار عدوانه المراكه للبيهة لا يبع مستعرا لاهلكه وكاد ليجنا
لا طرجه وكذا بلاد ما بين النهرين وسفكه وامنكر الاناء واشبهه وسلكه وغر من حكم الشيع ما يثروه وقدر من احكام الموم ما يسل في الاسلام
ستقر بحق عظم على السبلين المومين ويخافهم المفسدون بايدي لاهاوا وتعت البريه بدنه المكاره والاسواء وقبح القلق الخالقه بالبناء والاستعانة في كل حين
يكشف عنهم حلف الغمه وظلماتها المدهمه ولا يمين من نعمهم عن كل الجور المليم ويدفع عنهم الظلم في الحميم قاضوه الغوري بعد اطلانه على
انصحه به طان المسلمين ولا يبع من الانذار والتخدي بالقرول المبين استشاطا عدوانا وبغيا وتناهى في انصحه على المعانده خسرانا وغيا وجلس على نسيجه
وجد في السبل من عسكر سلطن الاسلام ومثل من قتل وسبل العبد واللائه وقطع المويه ويغزو ذلك من قصاد النيام وعدوان الطعام وخزب الدار والاراء
على سالك المسلمين ومسك بهم بكل شئ من الارشاد فلا يفتق ذلك السلطان الاعظم سليم خان راوان تقديم جريه والى والتوجه الى الخافه ارفع وجهه في مراتب
المجاد واعلا فساد بجيشه اليه وازد لغضا فله لارسال ارسال الهلاك عليه ولا يقبل بوجه السلطان المسلمين والاسلام بسوء النصر وايات الظفر غنق
الموم وببشر المستعشرين باجابه اللقا وكشف الادوا واجتاث شجر الظلم اصلا وفعرا وسيف الجاهدين منقطه الدردود دما المراكه الذين ولا
بالمنكر والبغي بعد ما قسروا في قباها فخرج واتبعوا الشيطان واحكمه طوعا وانتهى السلطان الاعظم الى مرج وابو نخش بك الجا اخل الاقوع وعسكر
جاء على عسكرهم وباسل وكرا وحمل لثام منقط عن الجاهل الهام بسيف غضنفر مقدم موضعهم مام ونهيك ضرام وقد نبأ فحسبهم
واقام مهمته وميسرة ومقدمة وموقعه وقلبه على ثابت قدم وراياته هناك بالنصر منشور واعلامه بالظفر والتاميد منصور وشتم المومك بقله
بومعين بجمل شتم النواكره والبدل لا تفتجبا وظهره سوكات الجا كسه قد اقامت خيلها واوضى نار الجرب وجسبها فجلت ميسر مكانا
سلطان الاسلام على ميسر الجا كسه النيام فطنه طنا تزلزل له قلب خيلهم واضطرب له معاد قلب ظاههم وريسهم وكل من الجا بالعبور وايد من
صفحات وجهها اباسا والجورن وهاج الجا واقتض ما كان من ابواب ادوج موصلا صفا واشجور الدشج وعظم الخط المهنج واطلق كالحسان
والنعام وثلث السيوف لضرب الرقاب والهام وثلث مواضيه في الدمار عرقا والقنا لخصاصها الى النعمين شارعه ومناكي المنى الاخذل الما اعد
ولم اللهم يوم عين ظاهه باديه شاهه بالاطال الى مشرب باديه وايات النصر في عسكرا السلطان الاعظم منزله على قلها من في الجدي والكم تجا بيسر الظلم
وتدبر لمجدي انا الامه ولنا اوى الحق انك القبح اذ وج من ايات النصر لاسناده وفي بالظفر فخذل حقه كفه العذاب الكافره وقيل بعد النعام
الظالمين وتولى المراكه وجن عنهم من زمين ومجوا جود سلطان المسلمين اكنافهم مبرور من صلا سلطانهم قصوه الغوري بومعين في الدمار كره استولى
السلطان الاعظم على عسكر الغوري بما فيه ومن فيه اجمعين وقتل من جوا الغوري باطل عساكره وشجعان جيوشه ولا يحضر نكولوف واليهين في
وقطعوا ابر القوم الذين ظلموا واليه الله بعبه المومين وكان ذلك في سنة اثنين وعشرين وتسع مائه وجاه السلطان المسلمين عقبيه في اهل مدينة حلب

لأجور الجرحه ولا يذنب إلى غيره وكما مستخدمين من حرمه الضعف فتفضل عليها أموره واعطاه الامان وقهر قلوبهم بالضعف والاحسان واعطوه
مناخ العفة فغيرهم من اعدائهم وصلى بركة سلطان الاسلام من اجل طبع كل شأنه وتوضيعه كذلك منصفه الامان والوفاء ولا علم ظاهرا لميل في الامان
ونهاية المرام اذ منقول انما فلتقاها اهلها بالظلمة والكرام حوان الهمم بظلمه واحسانه وصفه وامتناعه كل حين وخير وانعام وقهرهم من ان له في الحق
يمنح السبيل العدل ويعمل عقضاه موضحا اهل جليله دمشق وما لكهما بعد ذلك في احسن حال واسانه والطيب عيش واهانه فكشف الله عنهم
جود الحركة الباغية ودفع عنهم بيد عدل سلطان الاسلام ظلم الظالمين وعدوان الطاغين والديلميين بعد خوفهم امانا واجاب دعوتهم خلافتنا ثم
سارهم مصر لغرض من اكلها من منتهى وجود قصوه الغوري وقد كانت سيوفهم قهرت على قلوبهم رجل منهم لم يلهم شعبتهم ويراب صدعهم
وتجمع عليهم كل من يابوا طومان باي والقبوة بالملك الاشرف ومضوا لقتلهم وقيدوا امرهم بطاعته وامتثالهم لرسمه وانفذ من انا سلطان الاسلام
جيشا عظيما الى ارض مصر من الجراكسة وعلمه الوزير الاعظم فيروز خان بانه الملك الاشرف طومان باي من معدن جود الجراكسة الى الدولة في نظام
مصر وهما كانت الصفا العظيمة وموضع الخطر الجسيمة وقام الخليفة على ما وقع بينا في الدماء المرافقة وادانت رحا اهلها على اهلها بالظلمة
بيد الرعايات وجلال المهراله واستشهد في ذلك الموضع الوزير اعظم الضارم الرياس وانكشف جود الحركة منتهى من في ذل وادبار وهو مصفا
وبوار وقدر موقد هلك السيف شعبانهم للاعداء وازكان دولته العظام الكبار واعيان عزم وملاذم في الانتصار وهرى سلطانهم الملك الاشرف طومان باي
وبانه بالاختفاء والفرار وقد بلغ الى السلطنة المسلمين نكل المصانق ما بين مابين الجراكسة والوزير الاعظم لسان باشا وشله ميرزا وعظم خطيبين في اشرها
وقيامه بالثبات انه على ذلك واستشهد الوزير المذكور رحمه الله في خلافتنا في ذلك الموضع في شربانف مقابل في حق تلك الاصفاء في حق اليوم الذي استند
في ليلة الباجه الوزير لسان ونو في الناس حين ان سلطان الاسلام خرجا من معسكره لهلاك الحركة الضالعة فلما سمعوا ذلك تباغت صفوفهم في الانضمام
وقالوا ما بين من يلطم اليك اليوم ودخل مصر في قبوس وادبار وانهازم وسوا انك ابر ومجماها ما كان من المنافع الكبار والضرارة ووضعوا امام اهل الباب
مبني الكبر مصدرة لغو منعت اذ اطلقوا الجارها بالناظر لم يدخل من اصابته بالاجزاء وحجبا جميع ما عده من نكل المصانق عن الاضمار بخلاف
بذلك خذ سلطان الاسلام وجوده من ذلك الباب ليصير بغير ما اعتدوه والله غالب امره ودافع عن خليفته كيد كل خائن مرزاق وانفعوا ان يفتوا ذلك
نابلا كبر بوجاهتهم نكل المصانق وشجها بالبار ودلا لاجار شرب طلقها كالباب والظلمة والدمع وما كان في الرسالة التي مبعثها يوم اخطار نكل الكيد
على نهمه في الكذب الخادع راى من انا سلطان الاسلام فيمنه الصادق والصانع امام مشايخ الحقيقة وعلم اهلها من ذوي اشرافه يحيى الدين بن علي بن علي بن علي
في الدنيا والآخر واعاد من بركاته الواضحة ظاهرو وهو يقول له اياك ان تدخل غدا من هذا الباب واسار في ذلك ليل الكيد فيه ما عده اولو الغدا
والنصائب وشاهد السلطان في ذلك جميع نكل المصانق في ذلك اليوم فلما اصبح ذلك اليوم تقدم السلطان الاعظم بجيشه الزاهر الضباب الخفيف بينه
مصر وقصد الدول من نكل الباب فلما زاد الحركة قد علم من طريق نكل المصانق وتيقض على اعتبارهم سقط في يد يهرسيات اهلهم وعلى ان السلطان
الاعظم هو المريد بالعدايات الباغية ثم صرح لتمام الامر فنهضوا جميعا في مهاووا الحشفي وتنافس كل منهم في المكان المالحق وكان من جملة من استند
المذكور انهم حرموا باي الموقر المشهور واختفى جميعهم بمصر حتى سقط السلطان الاعظم كاشفي النجوم تحت فمراة الشمس الانوار الائمة ورجعوا الى
المسلمين لسانه مدينة مشقة في نكل المصانق والارباب المصانق ومرو في الاعلام من غير البالد انشأ ابيه الشيخ امام موصوفه
عن الدول من في وبادا كلكلهم في نكل المصانق سنة الف وستمائة وتسعين وتسعون وخروج من ابلان المصانق واستولى على اهلها
القاصح في يومه وترك عليها من يلقون فيه وعسكره من لسانه على طاعته معسكره عظيم وما كان في المصانق طومان باي من جميع اختفائه وبسائر الجراكسة
اهل مصره وادبه بالله حيله من معه يحفظ المصانق في خفا المصانق والمصانق ويعرض في ارض مصر فيسند ويهجره في نكل المصانق ويبدأ مدية مصر
بافساد وخرق منها الوسايل البلاد وقد نهبها طارئة يسيرة من جنود السلطان طوعه غفلة وامان فيمنال منه مناصلا ويهود واتباعه اسرا ولا يزل على ذلك
لحارطة اشرافه لاجل في ذلك منه وانقضت مهلة منعه سلطان الاسلام حيث اهل الطلبة وساروا ليليا ووافق مسيره اليه في معسكر سلطان
المسلمين لتخطف من حوله من تحفظ فصادف في كلبين الدرع في ظلمه وعني لاجل وبسببه اذ نزلوا ملجأ واحيط به وقبض على جميع اسير املا
مصدقا معسكره اليه من يد سلطان المسلمين في كل من روعه وثبت بها شجاشه في كل من روعه من عاقبته ولا فعله وما اجترحه من المصانق
فما اقر في نكل المصانق في موقعة المصانق وكل ما يحفظه من كل من الكثرة والامران في موقعة امة فاما ما قام على ذلك بوجهه الى ان يكمي كبر في ذك
استند في ولائهم اهل مصر والحبس الى نكل المصانق وادعاه لاجل في موقعة امة فاما ما قام على ذلك بوجهه الى ان يكمي كبر في ذك
ظهور اهلها في ذلك عليه وشوا هدايات لانه للشر ما برحت لديه وفي الى الريادة كل يوم ولها في مجال الذم والنعم ركن الى المصانق وعني على ظلمه

ولرب سلطان الاسلام اذ ذك قطع مادة هذه الداهية وجد على اسباب هذا الطاغية قاراجا المسلمين من غيلة وكبره وعظيتم وامرهم سواهم
بالى الكبير وادراجهم فى المدايح الماضية فامر بشنقه فى بابيه وقيله وكان ذلك اخر الامر الى الحسنة ومنهين قايتم موجود ما يبرهن اليوم الدين ومردت على كافة
المسلمين قيا الرجوع والتمتع والفتح المبين بدولة سلطان الاسلام وظلاله المردود بالعدل على كافة الانام وكانت مدة دولة الحركة من اولهم الى آخرهم
وايدى وثمانى وثلاثين سنة **خامس** ملوكها اربعة وعشرين ملكا وقد مضى شرح احوالهم واسماهم والقائهم وقادهم وفيها قايتم مائة كتابه مقنعة المطالب
وبقية الذين المالب والمطالب وكان تابع هؤلاء طومان باي المذكور آخر ملوك الحركة فى اليوم الحادى عشر من شهر ربيع الاول سنة ثمان مائة وتسعين وتسعين
ولم يزل الجهاد للقاهاه بالحق العوان ومحاولة لاستيلائه على ارضه من الجراكسة ارباب الجهاد والعدوان ليدفعوا زواصيله او يكرهوا فاعلان واسرا منسلة اليهم
الذائع مقبلة منهم سالكات الامن والمنافع محيطة بهم الحافات وكل عطف فاجع ليس لهم من امان السلطان الاعظم ملاذ ولا مانع حتى لجن مع اقدم الوثيقة وتمت
عليهم الانبعاث كوجه وطريقه واستسلم السيف واستنزوا الاماكن والحكوك والخوف وانما لتعلم الجند السلطانية وسطت فيهم الجند العثمانية ودخلت
القاهرة باليد القادرة القاهرة فى اليوم الثالث والعشرين من شهر ربيع من هذه السنة وانتظمت القاهرة وحلبه مصر في حمله ملك سلطان الاسلام وتفرز الله
عنهانية فيها اليوم القيام فاقصص الجراكسة الى الزوال وعقد ملكهم الى الفتن والقتال وماذا اله الناس ما تونى من ادركه من الجراكسة اسنادا الى ملك السلطان اعظم
بشاي النيل فامر بعض رعاياهم بنقل اجسامهم الى النيل لئلا يتغير كيفية الهوى جرفه حتى يجمع من دوسم في ذلك العسكر الوفا لخصه ودمك بعضا باي بعض ضاربات
في هذه الحوادث والزياد وكشفه عن اقله لملكوهم غيابة الكرب والغمة واما على الاسلام واهل جبال النظم الجورة واما الناس من سائرهم الجارة في قيد خوره
في عرفة السنة بعث السلطان الاسلام جيوشا عظيمة الشان مزخرة امواجها بصادره وسنان لفتح قلعة الاسكندرية ومدينها واما ملكها وقلعها واهلها واهلها
واما الصها وكذا قلعة المنصورة ومدينها واما ملكها ووقع سائر القلاع واما الملكة لطيفة التي كانت في الجراكسة غزا وشامدة وظفا واما ما وسارت تلك الجيوش
زيادتهم وشوقهم واعلم فتح من فروع مصر مصر ومصر في ايدى الظفر ملو مشوقه لها وطاعة تولى ان شاحات الفداء وصوله اسود نوازل كسل الله ارجل
تلك الحوادث من غير مناله واما ما وورثه لخصاصه محبوه وقدا بسيف يدا نصره لئلا يدس من مصلوه ومدافع عظمه خارقه حكمها سنا وصوتا
موقعا مرسل كصانته تذكر كل كاهمه وتحت قحصى السود وشيوعا عريتها عن غير الديار والنبوة ويقوم عليهم القيد ويوم النشوة وتزول مع اقامهم سلطان
هايله وتجار واقعه نازله ليدفعها اذ وضعوا لامنهم عن الاصابة ببليلها مانع مغررة باقدا ليوث خارده وسطوات الشقا بايديهم السيف واليد انوره
وتام رجال عا ركبها لاهوال منظاره لا يصف غناهم عن جرادات الحلات صاروه ولا يكتمهم عن مقصودهم البعد وليل ابرهته واكتفوا بورد من صبي
مسلمه حياض الامم ليقصدون بها مخدنة بغير الحماره قايتم فيهم السعادات السلطانية ونبتت قدامهم البنايات الزاينة فارحنت تدبر رضى الحرب على اهلها
العداء وتذوق من يدك للظلمه مراه الهلاك والاراء وتقسيم غنائمها الا بعد غداة معذاة وتذنيهم المشارب الجاهل فقاموا ونوسهم قتلا واسرى حتى استحق
القتلات واطلقت الحوفا وقولت قاعه الاحتشيم طوعا وكرها مع الحصوة والفتاة وبذهبت مما العاذي هذه الى الجارات الماضيات وفجأت السعلاة
امرا لجود وكلمات وهاكنا شقى من شقى وسعد من سعد وادف من التسلمه ملاذ في ابعدها عن ابله وكان شيب الفتح الامم والنصرا لغير الاكرم
سلطان سلاطين العرب والجم وغير الخرافة في الامم في ارض الشام واسرا وارض مصر جميعا سهلها وعورها واشترت لكلا الدنيا بنور ريقه واستقام صراط الامم
بشوقها وغزها واطلقت نفوس الى الدوله العثمانية ونحوها في العادل الرحمانية وقربها وتسريل البرية سرايل الامن والاداه واستقامت لاسن
الصواب خير استقامته وشامت برور غيث الاغانى وافاق الخلافة العثمانية والامانه باصا والطاعة وقسم الامم الى ذوي الرياسة والعامه ومهاد السعا
وجها لكرامه ومظهر سراجها المظفر تحت حمد الجراكسة اول الظلم والشر مواصل حشاه اوار ما تلهم من عدوانهم وتسعير بعطفه نقا وسرعه اجازة وفاقا
بدولة سلطان الاسلام لخص من بعناية الحق ودعايته بما اعظم اعزاز الله له والعباده باحسانه واتقوا عليهم فواضله وامتنانه وصانته الناس ياتيه الى الجراكسة
الاسلام ويدخلونه في طاعة اخرا واوجاهه وتسبقوا اليها استباقا ويطلقون عنه المستاعه الحاجلة عن عدله لظلاله ويشفقون من حرقه فراه
اشفاقا وكل من تاه مطيعا وجا به حوته الصلابة بالحق سرجه من سر القبايل واعيان اهل البلاد عطف برحمته واكبه بطوله وبهتة واعاده لاربطه ونزع
قربا لعمى مشروخ الضمائر مثا ماله ومكة وان اجل نعيم سلطان المسلمين واتروا طوطه الدية على السنين حيث جعل الغيرة في ما يتوجه السلطنة على اية
على اهل اولى قوه دولة الجراكسة وعلم ما يقضيه القانون العائلى بالعدا له وامر منادى بانادي في الناس وياكره اهل البوادي جميع المالك النكبات فخلت في
الجراكسة اهل الرب والانباس فلما حضر واجمع اخلا لاختص وعد ولا يحد ولا يستغنى فداك الشاندي باسم السلطان الاعظم واخليفه الحكم بما ذكرناه
من تخيرهم لاجل القانونين فاجابوا بلسان هاريد ولا يذلت متواتر باننا نلتزم ما كنا عليه في الدنية والمحاسبة واليقا على اعدائنا في ايام التسلمه للولاية ولقد
ضلوا بينهم من السداد واستصحبوا على اهل الدولة الشاندي ما علم اهل القانون العائلى جازا قافه الشرع العويد بالانزىل الربا لاهل ارضه شيله

[illegible]

وفي ذات يوم جارية وبساتينها فخره وقد كان اخذت الفرج كلها في مسند بضع وكان في ولديها ثلثا ستفقهها السبل من ايديهم واخرها وبساتينها حصص
وفي مدينة اوليس من احد قواع الشام ذات بساتين اشبه ورياض ناطق غديقه شربها من نخل العاصي في مسير من الارض حصينة جدا اصولها الشام قريه وشراه
والجبلها اشبه وخواه وليس فيها شمر من العقارب والحيات ومنها مدينة حمراء وفي مدينة اوليس ولها ذكر في الكتب لاسمها في التكنيا الاسرائيلي وفي منافه البلاده
الشاميه والعاصي ينفذ على ارضها من شرقها وغربها ولها قلعه حصينة البناء مرفعه وفي داخلها الاشجار الكلدانيه وبها واحة على العاصي يسقي اكثر ارضها
ومنها داخل المالحا الكبير من دورها ومنها قلعه قديمه وفي قلعه عاليه البناء لا تلام حصان ومدينة بها مستأمن ونهر ومنها وادي ناطق مسيره ومنها ماطيه
في جهة الغرب وفي ارض النخيل الاسلاميه حرسها القضا ومنها مدينته وفي واحد ببلد الشام بها بعض الاشجار المتعطين على النخل وفي كثير من النخل الشجره والبر
والشجره الثمر لاجل القمح ودور دورها متسع كثير ومنها البيره وفي قلعه حصينة مرفعه على جافه الغزات في البر الشرقي الشامي ولها وادي يعرف
بواد الزيتون فيه عيون جاريه واشجار وحمه القلعه على صخر وفي من نخل الاسلام في وجوه السادر فخره على الغزات ومنها قلعه الرزم وفي من النخل الحصينة
التي لا تلام ومدينة بها بساتين ذات فواكه ونهر يعرف بنهر مردان على من ناحيه الجبل ويصب في الحصينة التي لا تلام ومدينة بها بساتين ذات فواكه ونهر
الفرات تحت هذه القلعه والغزات يمر مدخل القلعه وفيها مدينة عتيك وفي مدينه حصنه عظيمه كثيره المياه الجاريه وفي مقصد النخل من سائر النخل
وفي شمال جبل على ثلاث مرسل ولها ذكر في الكتب المارجه ومنها بساتين وفي مدينه صغيره بها قبر عظيم على طريقه في مدينه جبل واديه
ومنها مدينه على وادي مدينه قديمه ذات قلعه حصينة عظيمه وبها امام ابراهيم خليل الله عليه السلام وهذه المدينه اجله باعوان الناس على اختار الانبياء
والجناس وبها القصور المشيده والبرج الساميه والقرى العاليه من نخل المياه الشربها وطاب في الغالبه من النخل ومنها مدينه البهائم وفي من
جبله ملك الشام عامه كثيرة البساتين الاطراف والارض المشقيه بانوار انوارها الزاهرة وشربها حلوا من البارد فكتاب وفي مدينه نوره وبها سهل الرزم
وفي قاعه ذات واديه ولها على الطريق بين المعرة وشير واحلها اخلاص الجن ومنها مدينه شير وفيها واديه مدينه حمراء مسافه تسعة
اميال وفي مدينه حصنه واحلها اولو الخلق مستحسنه قايوم بالدينام قيام تودو فروضه وسنده ومنها الرزم مدينته ومدينة بها
وفي ارض ذات اشجار وانهار وعيون نابعه صغار وكبار ومنها عرقه جلة ذات قلعه على ساحل البحر من عال دمشق وبها وادي بلبيس اشجاره اشجار
وفي جبل عامه ومنها عتيك ويملكه قديمه اجله عامه وبها قلعه في غايه الحصان والمنعه ولها السوار حكمة النازع من الناس من غارة الجن ومدينة بها
كثيرة الخيرات ذات انهار واشجار ورياض خزانة وعيون نابعه فواره وبها قبر نوح عليه السلام فما قبله والله اعلم منها بساتين ريت وفي حصن عال
على جبل شام وهو كان من اعظم معاقل الارمن فيما مضى من الزمان وبها كانت خزائنه وخزائره وهذا الحصن مرفوعا بلاد سيبه ومنها البيره وفي
مدينة حصينه وبها من اعظم معاقل الارمن وفيه مضى من الزمان وبها كانت خزائنه وخزائره وهذا الحصن مرفوعا بلاد سيبه ومنها البيره وفي
من نخل الشام مودله البلد قديمه الطيركا وادى بها جميعهم الله وفيها من البساتين الجماعه العظمى والتين وسائر الفواكه ما لا يكون في سواها
وعلى اسم مدينه قديمه خربت قبل الاسلام ولها ذكر عظيم في كتب الاسرائيلي وفي كثيره تجري فيها النهر المعروف بالزرقا وفي بعد
من ارض بلقاء واوالم تولى عمارتها فوج عليه السلام ومنها الرزم ومنها مدينه الحصن بالشارع في اقلها اقدم بلد فيه وانعامه
حكما اليونان منها وقد حصصها الفرج مرارا بعد ما فتحها المسلمون فلم يبالوا منها شيئا وردوا خايس وهنهم وعندها ريت حستان من ارض
فلسطين وفي مشرف على بحر طوره وكانت مقر جيش الاسلام عند مجي الفرج الى ارض الشام وقد استولى الفرج عليها مرارا وكان اخرها من استند
من يد يهر الملك الظاهر وجعلها ما ويحيط من المسلمين كما ذكرنا ومنها ارض طبرية ومدينة المشهوره على صفة خيبر في اطرافها التي عوملوا فيها
سنة اميال وارض كحان قريه منها ما بيننا وبين حجب يوسف الصديق عليه السلام سنة اميال وكان هذه المدينه قاع الارض قديما عليها
الارض واستندوها السلطان صلاح الدين فخرها وبانها طبريون احد ملوك اليونان البطالسة منها مدينه شير وفي مدينه عظيمه ساحل من
الشام وكانت من لغز الاسلام الى انظر عليها الفرج في المياه الساميه وتبع من استلبها المسلمون ثم استندت في سنة سبع وثمانية ولها
استعادها المسلمون فخرها قلعتها خرقا منها الفرج العظم الله ومنها الرزم ومنها مدينه حربه ذات بساتين غديقه خصبه
وقلعتها حصينه منيعه ساميه عاليه رفيعة وفيها كراطين السمر وكذلك احد عظمى اسرائيل واسمه منهم شاساد معه عشرة اسباط وادى
على الطريق بين جاد وعلما السلام وسكن في هذه المدينه وبنوا على جبل نابلس عظيم وكان في انبياء بني اسرائيل ما لا يوصف في يروني ويوشع
وصدنا من على البيت المقدس كراطينا على افضل بيتي ارض عليه السلام فيتخرون عليه وامرهم ان يحرقوا الكاهن الكلداني على جبل بلبيس
ومنها مدينه بيت المقدس المقدس وفي مدينه موسسه على ارض مقلده بها المجد القسبي والفضل الذي لا ينفك في امواله

يؤمل ما به التبرع لانه منه مفا سيد الشرف المعنى على البراق وسنوجه الى سيد الشرف والطباق وهذا كماله الجليل وقوله
بالحق على كل شيء طيلة ومطلع في الامور الالهية وكل بكية وقضية ومن رجائه فحات غير النبوة ونشر التبرع في انبيائه روح الانس وامر
روح القدس المريد من نزلت عليه الذبوز والتوراة والجيليين فليس لهذه المدينة شبهة في الشرف والفضل يسوي مكة المشرفة بالبيت العتيق
فيما الفضل العظيم والشرف الاصيل والحمد لله الذي لا يحد به تحويل ولا تبديل فان شرفنا في كل شرف ومقامها المقام الرفع والملك وضع
ما خسرنا به بيت المقدس المقدس المصطفى منه نفس لكونه النفس ومقر الانبياء في حكايا الانبياء حتى قيل انه من الانبياء عليهم السلام فيقولون
الفاكل اولى بك بوضيائنا واه وبهم اسم الله فكلنا في قوله من انفسنا واهنا معيشة ركية فاعاد بها شرا
صفية واوتى بها المجد هذا اذ عليه السلام تفرغ بعد القواني سامر بن نوح عليه السلام تفرغ ع داود عليه السلام في عمارته فادركه اجله
ولم يزل يثبته بعد ذلك ولله الجليل اذ عليه السلام العوام المشهور المعلوم المذكور استعاض بها بغيرها الجليل والانسان واقامه في شهر من
العلماء بعد عن الحق والجس ورفع عليه قبة ارتفاعها الفاقامه على ثلاثين الف اسطوانة ودعامة بعضها من الذهب وبعضها من الفضة
وفيها ما به وثلاثون الف قدس وذهبا وفضة وجعل ابوابه ثلاثين بابا وكان يوجد فيه كليله حتى عرفت شجرة من العتيق
ولا يصف ابوابه الا عند غروب الشمس في يوم الجمعة والوقت غروبها في يوم السبت وما لا يصف اليه الناس من كل جهة وفاجية ويأتونه افواجا من كل
الاصيص والانه ولقد انزل الله في انزل من الناس اربع ذكي ونشر في مسكن اذ ادخل الجليل اوزلا من اذرك الناس من اجله ارجا ونشر في
حجة من بيت المقدس عند ذلك واقباله من هناك وسنا لهذا المديح الجليل السلام قلعة في الناصب والجدي جديك الجليل والانسان رباب الفقيه والنايد وكانت
القبلة اذ ذلك الفحص والبراعان الانبياء مسومه ومتوجهات من جوهها في ذلك المجد المقدس مسومه معلومه واقام الناس حتى اليه زمانا طويلا الى
انه اشتد غيب في اسرله وخرجوا اليكم عن مواضعه بالتحويل والتبديل واسرفوا في قبل الانبياء غير حتى وابتعوا الباطل المازق فسلط الله عليهم ففقدوا
فأصابهم بالوبال واشكل وسامهم العذاب الويل واخرجه من الجليل الجليل وقوض عمارته المرفوعة بالفضة والذهب والياقوت والدرر وجرى داود عها
سنة الاقرب في انزلها في الملك المذكور من خلا سارت تلك السفن سافه في العود تو سطت في حجة غرقه جميعا بمقتضى الحكمة الربانية والتدبيرات
العالية الالهية وفي الجليل المذكور انزل الله بعض ملوك الفرس عمارته الجليل واطلق خلفا من سادات ايراميل الفرس من خلفه وسار به الى بابل ثم جاوا
الى بيت المقدس واقاموا به كثيرا واضعاع عدهم واشتد بهم مدمر واضحوا اكثر الناس تغيرا وعادوا الى اكلنا عليه تبديلا وتغييرا ووقلوا
على من ذكرنا في نزلنا في بيوتهم منازل الكاذبين ونعزوا انهم قتلوه وما قتلوه ولكن شبههم كما جازي الكتاب المبين فسلط الله عليهم ملكا ولم يسمي بطيوس
فقتلهم قتله وحاشي يسجد ثم اذركه القوم بعزابه فعادوا عمارته ورفعه وانصبابه وجعله للنصارى ثورا في ثمارته قسطنطين الملك
بابه يديه ففطنه وبالعزامة هلام في انشا الجبابرة غارة البيع ببيت المقدس وكان من حكمه ما امر به فكسبه القمامة الذي نزل النصارى
ان عمن عليه دخله ومشاراته هلامه الينود يعطون الحق والحق اليها من غلبه العباد التي عليها انزال الله حتى تخفى كانا
الناس كرهوا التي عليها والى سبها عاها الى الزمن عمن الخطا في جني الله عنه فسأل النصارى عن تعين الحق وانتهر بولته عليها فقالوا في ذلك على
بشرح ان خضع خدب ما نبع المسبح عن التعرض لكيفية القمامة فاجابهم الى ما سألوه ووضع لهم كتابا يمنع الكنيسته المذكورة عن الخراب فايدى
المسلمين فيهم ولا يبيع ثروته على ماضي الحق فكشف عنها وظهرها بالمال غسلا وكثر على بيت المقدس الماسح فبجلا وامر بعادة مسيح عليه السلام
الجليل ببنه تلك من رومان فنقض تلك العمار وعمر على الحق في قبة اليه وعمر المجد الاصح عمارته وصفا بالبحر والكمال ويستقص في سياقي
وقرأوا ذلك في يومه وسنا وكشف عن وجهه ما ستره طول الزمان وتعاقب الملوك من كل الامم في الامم التي في سلطان الاسلام والمسلمين
سليمان بن كندة فلفقه بيت المقدس في نصف من نصف من بيت المقدس من شرقه قبر موسى عز الله عليه السلام على الكعبة الاخر مشهور من زوره
يحيى ذكر ما نفعه قبر موسى عليه السلام من العماره المشيدة مولانا سلطان الجاهدين ليجتازوا وانضم قوم لوط عليه السلام في شرق بيت المقدس تحت اقدار حله
جبرون وقبر ابراهيم واسحق ويعقوب ويوسف وغيرهم من الانبياء جمعهم الصلوة لا يدم ويورع هناك بمغاره وعلوكل المغارة يسجدون في بجواره
دايسن حرسوا على تلك القواعد الباهرة والمجرات الوضحة الظاهرة في عمارات باس لم يزلوا عليهم السلام وقد علم من علوان ملك سليمان عليه السلام
بشعره لغيره ودايسن الظير ما علم ولا جمران يكون مثل تلك المغارة المذكورة ما جرت بامر عليه السلام اهل الجليل في قماره اهل القوي في عمارتها ولجنت
ما ذكر من الجاهل لبيد ام منها ذلك انوار النور والوجه على هذا المجد فاشراق النور عند زوره هذا المورد الذي لم يورد الديان الفتيوة ومطالع
بدور الاسرار الالهية من اعظم ومن كرم يدركه من انسان في ذلك المكان الشريف فاجرم ان الله هناك مستجاب العباد مقبول لدى رباب

[illegible]

فاستولى عليه ووجاهه النيل من الجانب الغربي وسميت الاسمين على حدة قوية وهي حصينة كثيرة المزارع و...
 الاوسط وبها اثار عظيمة اولية وهي على شط النيل من البر الشرقي في قبالة الاسود وبها وفي مدينه قديمه البناء اتخصب وريف ومزارع وضياع وبها
 جميع فروع وحتلاتهم في ظاهرها كانت موافق حبيب وموافقا لشد يد مابين جنود سلطنة الاسلام وجميع المكسومان باجل الحبيب منوها
 ارض شبيهة في مدينه الصعيد الاوسط وقاعة لايت بالبر الغربي قديمه بها اثار عظيمة من ايامه الخيرية وهي مايل على النيل الغربي فتلان
 من اجل اهل عامر واحسان الشون بلفا الافراد فيلار كبير القربى من دمياط ومن مدينه اشنا وفي مدينه دانتانها واثار وفيلاد وكون
 ومزارع وهي من بلدان القديمة من بابا القبط الاول وبها بقية من ذلك البناءا تاريخيه والماها اهلها باولي قوة وقدم في القاحه على من عداها
 ومنها في مدينه الصعيد الاعلا شبيهه مع النعمان في بعض من اجار من قديمه ما نقل لخصه واهلها اولوافته وفساد وعقد وعناد
 ومنها في مدينه الكهنة التي بناها الاسكندر عاشر افرارم وله في عمارتها اخبار غريبه وما فاسا من النصبين سكانها على اهل الاسلام
 التي حتى تقدم الى وضع صورهم على اختلافها ونقا وتجانبا واصنافا واقاما في ساجل الحرفا فتنحس خروجهم واستمرت له بعد ذلك ايام
 المدينه وهي موضوعه على صورة رقعته التشرقية فيها كانت المزارع الموصوفة وعليها الملة العلومه العروفة التي كانت تحريمه سفان الاعلى في
 ويشبه في شمسها تلك المزارع بقوة ورجانية من الشمس وتقدم فيها على من جالها في الجرس السقف فخرها فامتصت ارض مصر بذلك غرضها
 من البحر وذلك الناس قد اذ في غناء شديدا في تلك الممالك العربيه فلما صنعت هذه الملة على المنارة المذكورة استراح الناس من مقاساة الفتنه
 ومجملهم يعلم وكنت في بلاد في داخل البحر وطولها اربع مائتي ذراع وتلك الملة من الحديد يصلي فاحلها عليها النصارى في خلافة الوليد بن عبد الملك حتى اذ
 وعاشا في فصل خلافة الوليد بن عبد الملك في الحايكه تلك الحيلة وازفة هذه المدينه كالتبليان لا يتعدى اليها الغرب ولها جزيره فيها اثار و
 وجياض وجليل فاعلم بعينها اذ اشرقت زاهر واصفها مسجده لذلك لا يكون من مضمونه فلما اربعة ابوابا جدها بفتح الكوم الجمعه وقطعها حصينه
 غريبه الشكل منو الاسود وهي مدينه عجب الطير وهو جبل ينج اليه الطير في كل سنة ومنو البينسا وهي بلد بالصعيد الاول لا كيه
 نهر الفوم وكان في قاعة ملك في زمن الجاهليه وبها اثار تامل على اسطواناتها الموك وكان فتحها اخبارهم فيها خالد بن الوليد وما جرى عن ذلك من الحرب
 والقنا وقوا الزاوية والارجال اخبره وهي مدينه كبيره في على الصعيد الاول وهي من اقدم مدين مصر اعظمها اثارا اوليه ومنها في مدينه
 الصعيد وليس باخر من اعظمها بعد مصر وهي على شط النيل الشرقي وقدمه فوصل قصير ساحلها القنصر على ثلاث ايام
 من مدينه قوس من مدينه قوس وهي من بلاد مصر وهي على شط النيل من جهة الشرق منها سبعه وبها جميع وخالها من الناس وفيها
 اقالها الفساد وعم الاستقامه والافتقار ومن ارضه وهي مدينه مشهوره الذكر عظيم الخطر والقدرة منشا الموك ونظام عتد جوهر خرم
 الملوك وسرة الدنيا ونقشه يكار وهي جزيانها ومحط اسرارها وكان الله الشامله امره النافه في جبال الامه ومزارعا بصفاته الجسته فرب
 الامان واليه لمن سائر الاقمار تشد الرجال عليها فاشترى الموك في كل زمانه واليه يفتك الجبال الفضلا الاميان وبها الاثار الظاهره وفعالها المفاخر
 السنيه الفاضله باجوي ملكها الا ذليل قاده وملكه قاهر فليقلدها بوسفا لصفوق عليها السلام الملك مبرور وكان له فيها من الجاهل الضيف
 البريه معلوقا مشهورا وذكره في التنزيل بقضى بعونه على اسير مدين لا جوعوا كبيرا انما استقرت بها الدوله العاظمه العظيمة اذ ان الجبل
 الاربع الحسنات والفرح العاليات وفتحها ساعد السلطان الاسلام اضي الارض صفا وكم مولانا السلطان الاعظم سليم خان اصاب الارض حقا
 وغربا وزاد في الملة الاسلاميه سعد ورجيا وجاءت ملوك الدنيا تسعي باقله الطاعة خاضعه صارعه لاوامره الجاهيه المطاعه وتبادرت
 الى سلعها عليه وجوه العرب والجم قاصده سموه وانقاعه وكان من اتاه طياها السيد باقوي في السيد بركات اميركم المشرف باذلا طاعته
 السلطان الاسلام باذلا مقادير ولايته في التفتقر لا يزل اليه ملكه العظيم وسعاده الشامله كافي الامام فقابلها بالتكريم وانزل مقام اسمه
 الكرم وقمر لايه ولم يجد من عتقه ماع عليه نوايه في مكه والحجاز قياحا بغيرها الدوله العثمانيه القائمة بامر الحق في الحقيقة والحجاز
 وكنيتهم شوه لانيه ما زالوا في بركاتها حتى كان وخلق عليه لعمريه واسر والده بخلد كثر شرفا لما من بالبريه ورجع من ذلك الشريف ابوي
 مجبورا وانقلب الجاهل بالديه من كسره وامتداد صديقه فحيا وابتهاجا واستبنا له الى السعاده في الدنيا والاخره سبيل واقفي
 فاجزات من هذا وظاف من كل المشرفات الشريفه السلطانيه والهراسيم العاليه الساميه الخافيه حول البيت العتيق جوه الدنيا مولانا
 سلطان الاسلام وامر باشاره ذلك في اهل الجاهليه والملكه باعظم زينه ظاهر في البريه واقام الخليه والملكه لسلطان المسلمين فاشرف
 تلك المملوكه كاشرف به قلوب المؤمنين وكان اذ ذلك الشريف ابوي صغير السن ما يزال في ثلاثه عشر سنه ولقد فاز شرفا ملكه في اخر الزمان

بسعي الشريف الى السدة السلطانية والعتبات العالية الخاقانية ملكة السعادة ولامان فذاك فوق ما يرويه من الخيرات الحسان وما زاد الا
 الاسلام بقرمه من مصر واعمالها المجددة على مقتضى الاحكام ومنسني الصواب والكمال حتى انتهت الى غاية الصلاح واستقامت على صراط الحق
 والسعادة والفلاح وتخلصت بذلك التبدل على عادات المخطوبة وحققت بالسلامة مدتها المشروعة والغريث ثمر ايراد الرجوع الى المستقر ملكه
 الكريم وعشر طائفة المحيط العظيم منزل بدار السعادة السنية وقاعد ملكة الملكة المحنيفة مدينة القسطنطينية الحية فوق مدينة مصر
 وسائر ممالكها واعمالها المنيعة والكلية ثباته عن غلبة الشبهة الكريمة الزكية امير الامراء وجاهز قضيات السنين في ضمائر الطاعة الوجبة
 لعلو درجته وارتفاع قدره الى قيام الساعة خبر كل ملك محسني اذ هو من الكمال في ارفع الرتب ومن اصابه الصواب في محله اعتبره الله والرب
 ومن اعظم شواهد كماله ووضوح البينات على توقيفه في اقواله وافعاله ميله عن جانب الباطل الزايل المجانب للحق الثابت العاضل واختياره لطاعة السلطان
 الاعظم واشارطه عنه على كل ملوك في خروجه في قتلهم فان كان من اركان الدولة الشريفة والمشار اليه بمبدأ الاعتقاد في اعمال الملكة في ركنين بعينه
 عن السلوك في الطريقة المتعوية ولم يسلكه في صنائع الخفايا العصبية بل ياد ربا تباعه وتعاون في الانقياد ليدل الدولة القاهرة الحكمة القاهية
 بالحق هذه الامة الشريفة ونابذ وتاصب معانديها باصله وبنه واطهر سريره وطوي حوائج اربابا اقصى كل امل وامنية ثوابه سلطان الاسلام
 عساك مضموم وامره باعلام هدايات مرفوعة بابر السباعي المشكور وابق لديه من الآلات والاعداد ما لا يحتاج اليها الاستعانة والمدد
 وكان وقدره ورج طائفة الاسلام من مدينته مصر الى مدينة القسطنطينية في يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر ربيع سنة ثمان وستمائة
 ووافاه في طريقه ما بين مصر ومشرق ام لاخص من وجود القبائل واعيان اعيان العرب الا باجدا الامانة باذنين لطاعة الواجبة مودعين لأمور
 الدولة متبركين بالمشور بالسنة السلطانية السنية متميزين بذلك الظهور بالجمعة البديرة فقبولوا منه بالخيرات والاهلكت على اهلها السعادة افرهم
 في تقابلهم المستقلة الانبئة واصفوا في نوعه ووافيه وبلغ اهل امان واسعاف واقباله وحسن بلي الخرف ورملة اوقع باقليمها الباسا والضر اذا اقيم
 ثابته ببال امر سر وجر اعمال السفرة من الاجرام واجتروه من مويقات الهلاك اذ كان لديهم وبين افرهم خلق كثير من جنود السلطان الاعظم من محمود
 ومريض فالانقسام السفرة من اهل المدينتين طمعا في ما يتخلفه من الملائك والربايش والامتنع والامتنع جراحة الله وبذلك وقته وكان دخول سلطان
 بدم الى مدينته دمشق في جمادى وثمان من رمضان في السنة المذكورة قالوا على صراطهم وكان حوله في خروجه وسعادة عظيمة
 وخير شامل اقام بالايام يتفقد الامور ويؤخذ بالاصلاح حالهم هو ذو سيد الفخر وبذل الصداقات وبما فسر في كتاب الحسنات وقام بها الاخير
 كبير الخطير الشهير خان رودي الى العراق يامر بالمعروف وينهى عن المنكر ويشيد المكارم والمعالي وترجمه من دمشق الى الدار في اخراجه بدمية وانه امير
 في شغره فصار في حال السعادة وزيادة الظهور والافادة الى ان في اقره مدينة حلب فافاه هناك رسل من قبل السلطان شاه اسمعيل ملك
 اذربيجان بكلمته متضمنة بالتهنئة للسلطان الاعظم بامان الله عليه من النصرا كبر والفتح الواضح المزمع وطوي يديك عليه السيرة عنده واصطلح بين جوان
 السبل كما فسد ونظمهم عقد الملة النبوية والانس وبقية تفرغته من التصريح بالاعتراف بفضل سلطان الاسلام ونفضله على كل من مولك الدنيا ماعدا
 ان يستلزم سبيل النجاة والرشاد من ذلك الزمان سكره لولا اذ نبغان منذ دولة شاه اسمعيل الى اخره من منافع الخلق والتدليل للدولة القاهرة العثمانية
 خذ الله منها اعداها لاصعد وادم مثول عدلها على مرور الاوار والاكوار كان دخولها مدينة القسطنطينية خروجه الحية في السنة المذكورة
 مفرقا بالضر العظيم والفتح الكريم والعر الشاهج والي الاشراف الباذر يهينه الدجود بما يتلوه من تاييد قواعد الملك المعالي وتقرير دعائم طائفة القبل
 وادفع الباقي وتوسيع ابرقة عينا وشامنا وخلفا على اياما بدخول الناس في دين الله افواجا واتباعهم الى طائفة افراد وانرا واجبا فيقادون اليه بارسن
 مرسله في ميادين المسارعة ويتخادون ثبات وعز له في سبيل المتابعة وقامت يده ملكة النصرة لاقبال انا اقام اقامه وامتى ساريسرون
 لا يصفونه فيها امرهم ويقتلون ما يورون وجعل ذلك وجوده وجبوشه الجاد او اعاد افرجهاد اعد الله طويضا لخصا في العبر ورا
 عليه سلاسله واهلها ويراوونهم ويغادونهم القتال اصيلا واما جاره وسلطان الاسلام يدم من قبله بغير طرد ويضامهم لهم كثره العدة وقوة العدة
 وانوا اهلها والرشاد الى القول بالمدد ومنهج الصلاح وبسبيله الواضح الحرة فلا يزالون على عهد الله طاهرين وبسبيل طائر الاسلام لهم قاهرين
 ملوك من اشراف الدنيا في اشراف الجن في هذه الدولة مولانا سلطان الاسلام كريم خان بجاء الله فراديس ليجان وكان سلطان اليمن في ابتداء دوله مولانا السلطان
 الاعظم عامين من عبد الوهاب بن داود بن طاهر بن اسلاف شج جاله في فضل مولانا السلطان بامر يمد رضوان الله عليه وغفر له ورحمته وحنانه
 في سنة هـ ١٠٠٠ واول سنة ثمان مائة وثمان كان فتح حصن كوكيان للكرال الظاهر عامين من عبد الوهاب ووجوه من عبيد الناصريين في سنة
 الحوم فنهضت سبع عشق وتسع اربابا فاضلي عدة مهاجرين الى الفرنج الى بلدته عند فخر عامين من عبد الوهاب بمسكوا الى النصارى من اهل الشافط

من جملة الامور المذكورة في كتاب الامارات ووجوه اهلها من اهل الامارات

→

فالتقوا عنهم وامر بان يقتلوا عليهم في صلوات الخمس في خطبة الجمعة وكان وصول الفريخ في ايام الينذ عن في البيل فكان الصبح راى اهل المكبة اهل
 في البيل فامر اميرهم بان يقاتلوا عنهم ولا يشعروا بقتلهم بل يسلطوا على بلادهم والحدود بينهم والتدبير واخذ الفريخ شيئا من عمل المكبة فمضى عنهم احد فمضى الى
 بستان لا فدا عنها معهم ونصبوا هناك القصر حامية من سور مدينة عدن وانتقلوا عليها الى الملاهي لا دخل بعضهم للمدينة فامر بقتلهم اهل عدن بالبحر فمضى عليهم
 من باب كسوف في جوارها والى البقيع وبين تلك السلاسل وقروا منهم جمعا كثيرا واسموا لفظا فيهم اخيرا وانهم الفريخ وردوا وبقيت لهم اياما واخيرا وزالوا
 عن تلك المكانة فاقترنوا به اهل اليمن وتحققوا انه ما قد له على المدينة فلهو في القتل التي كانت بالبيل لم ياتوا غارتها بعد من شهر ساروا
 الى باب القلعة ثم الى البحر ورواها ثم الى البقيع والمدينة ولم يترجوا شي من هذه البلاد اذ كان اهلها ومن اهلهم من الجنود مستعدين للوقوف
 وشدة باسم شهر ساروا الى المدينة وجاروا دخولها فما استطاعوا انهم ساروا الى جزيرة كثران فدخلوها في ايلول صفر من هذه السنة ونهبوا وقتلوا
 من القوم بغير رحمة ولما دخلوا الحردة فوجدوها محصنة بالعتك فانهم وادجوا الى البحر ثم عادوا مرة الى المدينة عدن فقتلوا من اهلها
 في الاماكن التي طرخوا فيها اقل مرة وتوجه بعض مراكزهم الى الزيل فلهو قروا ما وجدوه بسند هاهنا خشية من فحقوا اصحابهم الينذ عن
 وخرج اصحابهم بقدومهم وقد كانوا ففتح اهلها عن قبل وصول اصحابهم من زيل فلم يقفوا على طيل كخانة المدينة وخبرة اهلها في الفريخ
 فقتلوا المدافع على يد فصدوا بعض البعيون وقتلوا جماعة في الاسواق من تلك المدافع التي كانوا يبيعونها ولما وصل اصحابهم من زيل استمروا في الحرب
 واخرجوا ما جاورهم من المراكبي بالساجل ثم نزلوا الى الساحل ليلا في السبايق والحر يومين فاروا وقد استعد اهل عدن للقتال ورتبوا في الساجل
 فزفوا من سبائهم الى العرايا لاسيما اسلحتهم وقد كان اهل صيرة على اهل عدن بدك في ما نزلوا الساحل ثار عليهم المسلمون من كل جانب وضربت
 المدافع من كل جانب مدينة عدن ومن مراكز الفريخ فكانت يومين من جهة عظيمة ونضالها على السبايق والى ذلك الفريخ وقتل مقدمه الكبير الى حرمه وبين القصر
 وقتل جمعا من الفريخ المذنبين وذهبا لياهم من مدم من ضد ولين الى البقية الهند في شهر شعبان سنة عشرين وتسعين فوجه الملك الظاهر على
 ابن عبد الوهاب الى مدينة صنعاء في جوارش عظيمة واقام بها وقدم عليه اشرف صعدة باذنين له الطاعة وتسليم مدينة صعدة قبالي في اكتوبر وسيرهم
 طابفة من جنده لقتل صعدة فوجه عليهم في اثناء الطريق شريف الجوف من البها الى حرمه من ارض صعدة فقتلهم تلك الطابفة ولما نزلوا الى صعدة بسوق
 وباء المصعة بنقل الهوة وكذا النعم وبسرحهم وفي حلالا في اقامتهم حشدا قدام عليه قاصدا من سلطان مصر الملك الاشرف فاضواء
 الغوري الحركي بهذا انقيته فقابله الملك الظاهر بوجه القبول وافادته من اماله ناهيك كقول وشيئا افتتح الملك الظاهر حصن ذيفان وحسن
 ظفاره وادمنيد ولدا ليهان وارسله طابفة من جنده لفتح مدينة صعدة وترك اولاده وهاين بصنها ولما نهيها منه ما وعد بلقان وما كان وسكان
 سبيلها تجانب الجلاء ولا يمان في سنة اربع مئتين وتسعين وقدم الجهاد المصري في تحريمه كثران ولما بلغ ذلك الملك الظاهر خرج من مدينة
 صنعاء الى مدينة دمار ثم الى مدينة رداق واقام الجهاد المصري بكران وبوابها قلعة عظيمة واما الملك الظاهر فبعث السفين على السير بالطعام الى حرمه
 كثران وجهاتها فاشد بدك الخطا على الجيش المصري وارسالوا الى حرمه من قبل الملك الظاهر وسوا يقول له امان ان يطلق السفين في حرمه
 والاخرى البيل فاجابهم بان لا سبيل الى الخلا في شرم السفين فادخل المصريون بالمدافع في السفين واخرجت من بندر المدينة وروها بالمدافع
 فاجربوها وكان ذلك بسلا الفريخ ابوابا افته ما يدبره الملك الظاهر ولما يتياهم من بندر المدينة المطوب في جهة منهم طابفة في حرمه الى البحر في ليلة
 وظفروا الى مور فالتقام امير مور من معه من جنده الملك الظاهر فقاتلهم فزهمهم بالنادق ولكن يومين محبوسه باليمن فكانت القلعة للجيش المصري
 بتلك البنادق فقتلوا امير مور وهرموا ما كان معه من العسكر ثم تقدم جماعة من الزيديين الى امير الجيش المصري بكران وهو حسين بك وبايعوه
 واستندوا عنه المد بطابفة من جنده فبعث معهم نحو مائتي موكب فلوصلوا قومه الضي وبنما جمع من جنود الملك الظاهر في التقا الجحان انزعت
 جنود الملك الظاهر وقتل منهم جماعة ونهبت يومين قومه الضي والخرى والجرقت وما لبثت الا ان ذلك ارسل اخاه الشيخ الحليم اليش
 الضرا بعد الملك اليش جهلت قهامة وكان الملك الظاهر اذ كان بالفرقة وكان فدخل الشيخ عبد الملك المدينة زيد من معه من الجنود الجهاد في الحاد
 والعشرين من ربيع الاول سنة اثنين وتسعين واقام بها ايام ثم خرج عنها الى الحرف بالبلاد السامية فلما علم الامير حسين بك امير
 المصري من حرمه في جزيرة كثران الى الزيدية بنحو الف مقاتل من اصحاب الامور ارسل الامور اكثرهم اصحاب يادق وارسالوا الى الحرف حسين بك الملك الظاهر
 بمن معه من جنده المصري ومن ولاه من زيدية كثران فقاتلوا الشيخ عبد الملك وقتلوا لشدة وباشا في القتال يومين الشيخ عبد الملك بنفسه
 وابان عن شدة باسه ورياساته ومراسه وقتل من الفريخ خلق كثير ووصل الفريخان ولما نزلهم اجدها وكان ذلك يوم يومنا مشهورا وعاد
 الشيخ عبد الملك الى المدينة زيد بمن معه من جنود اخيه وارسالوا الى حرمه من قبل جمع من الجيش المصري عظيم وتولوا لادري زيد واقام هناك

920

921

922

ينظر من ياتهم من البر قبل الامير كان التوكا في فلما وصل اليهم من عسكر موصل فقدموا جميعا الى مدينة زبيد ونزلوا باب النخل في مساكن عظمه من
التوكا التركمان والمطاربة والشاميين مع من افاضلهم من العرب فخرج لقتال الشيخ عبد الملك بن عبد الوهاب وبرزخه عبد الوهاب بن عبد الملك الخاف
فكانهم قتلا لربهم فبقوا في حشد فافتقروا وقد اصبحت الشمس بعد اولها بعدة وادخل قبل الهزيمة الى الدار الكبير ولما فرغ الشيخ عبد الملك من
المدينة زبيد ومضى الى الدار الكبير واخرج منها ابن اخيه ورجلا وجعله بين يديه وسار به الى باب الشبارق ولما قدم الى الدار الكبرى فخرجوا
يألفها بسوء الخيانة واقامه وثبوت جيشه واقامه ثم فوجده بين يديه من عسكر المدينة تعز ولما دلت الشمس عبد الوهاب بن عمار من توقيف
لكل الجاهل التي اصابته من زبيد وفي الحشد الشيخ احمد بن محمد الجبيري صاحب الجبل رحمة الله تعالى وبعد فخرج الشيخ عبد الملك من مدينة زبيد على موصفاته
دخلها عسكر الامير حسين وسجدوا له في المراكب فاقامهم بها جميعا عظميا واستهكوا الحرام وسكنوا الدما وفضلوا العظاير وطلعوا المدينة وحصل على اهل
مدينة زبيد من الخسار والفيتك ما لم يكن مثله في الزمان وما اوجرت في كشمسية الله تعالى الما الميل الى ارضي من اخبره من الناس كاربونان العبد حسين لما اول
السكران بريدنا لتوجه الى الهند لاد على ما استذكره عقبيه من الحكايات التي استلذت من عمار بن عبد الوهاب من طيره وسواها فذكر عليه ما
من الهللاه ما بينه وبين الملك لاد في انصه وغوري في حرم الجبل في سبيل الله تعالى فاقامه الامير حسين ومنعه من الجيش المصري العاصمين
فخبره كانه على عمار بن عبد الوهاب من غير ان يستصفيه وكيف قد استعانوه من ضرورة فاعرض عنهم ومنعه طيره من كل مكان فقام في ذلك مقام
محتفل الاسلاف ونوازل المؤمنين والامان ولم يصد عن الاجابة الى ما استعانه الجبل لادون الا وزيه علي بن محمد البغدادي وشارع عليه بانك الى اجتمعت
الى اطوبه كانه عليك عاده فطالب به كل عام قال الهذلي الذي الضعيف واستناله ذلك الجبل لاد في الضعف ليكون في ذلك منة فاطلته في ما
الاموال وهتكها من المسلمين ما يعود على البغدي في نكال الدنيا والاخرة وسند كرها اذا قرع ذكره وخرج الجيش المصري الى اليمن فغلب
انه وقع في اول القرن الحاضر من حوادث العظمى والوقا حرج الجسيرة المليحة دخول طابيه من الفرج لعنه الله تعالى يقول الله تعالى في الديار
هذه وكانت طابيه منهم وكانوا من زقا في سبته في البحر واليمنية في الظلمات ومرو دخلت جبال اليمن في القاف وسكن الميم جميع اقواما بسن وحي
مذة لصل النيل ويصل الى الشرق ويغرون موضع قريب من السجل في مضيق الجبل جانيه جبل والجانب الثاني في تلك الظلمات في مكان كبير في الامواج
لا تستقر فيه سباعهم بل تنكسر في حوضهم احد واستقر واحد ذلك معدوم ويملكون بذلك المكان ولا يخلصونهم احد الا يخلص منهم غراب الى
الهد فاما الا يوصلون الى امر فهد هذا الصرا الى ان دلهم جل ما جل هذا الصرا الى احد من اجد صاحبه كبير الفرج وكان يقال له ملدي ونامد في السكر
والنيل فيمن منه معرفه طريق هذا الصرا في السكة حتى قال لهم انتم ابقوا الساجل من ذلك المكان بل تفرقوا في امر شرعوا واولادكم الامواج فلما اطلوا
دنا صار يسلم من الاماكن في صراهم حتى كفروا في شر الهند وبنوا في كوة بضم كاف الحمية وتشد يد الود وبعد ماها اسم موضع في جبل الدكر وهو
غيت الفرج الان لان من بلاد الكهنة فاعلمت بموتها كواكبه اخفاهم ومز واستفادوا ذلك ودعا لشواهم من البريقا وقطعوا طريق المسلمين واشتد الخاف
في الساجل في كفة السطاه ظفر شاه في حشداه يوم شاه بن احمد شاه سلطان بكتات يومين الى الملك لاد في قاصوه الغنى في يستعين به على دفع الفرج
في السجل وبطليمه العود والامان والمداغ لذلك ولكن اهل الهند وقتنديع فون شيئا من المداغ والبنادق السلطان غامر وبعد الوهاب لم يزل
الى الملك لاد في قاصوه الغوري يستعين على الجبل لاد في كثره من عسكر المسلمين في اليمن وبنادق وشده اذام وضعف جنود المسلمين في كل الدار
عصفا ومهم لاهم حارسهم لاد في البحر واستعمال المداغ فيخذه في كفه السلطان قاصوه الغوري من عمار بن عبد الوهاب الامير حسين الكروي
واضاف اليه طابيه كثيرة من القويدي كبريهم سليمان الريس وحيات الهرة العظيمة واغرب في نحو الحسين ومداغ هائلة عظيمة وضربوا في كوة
نيابته في كوة الامير المذكور فملاها شيئا فاشكاها فاعلموا غشيوما متدبدا لتسماسه واول ما جاءه الحدة بنا على ما سألوا في حيط في سنة سبع
وتسعين ومصاد رجلا داخل حدة باموال عظيمة لبناء هذا الصرا في النجمل وقايه الهند من تخطط على العربان اذا كان اشرف حدة ومدين
متفاوتين ليس بينهم تفاوت على ارجع ولما تمكن الشرا في بركات وعاينهم مكة وقتنديع من فغل العربان عن التخطط والفساد لما في شر
المرحس من مبناء ذلك السور توجه باغريته الى الهند ودخل الديوب واجتمع بالسلطان مظفر شاه وحصله منه امداد كبير فيمران الفرج
انفصل الى كوة ما استحسن الامير حسين كروي الا قامه بالهند بغير عمل فعاد الى اليمن وكما وصل الى كمران ومعه العود والامان وطابيه
كثير من القويدي منهم الامير لادن الريس وكان رجلا فاعلموا شيئا اذا اصره ما يحب وخبر ما يوردها وعلامة لها وطابيه وكيفية الاماكن التي
والدافع فاسرل الامير حسين الى عمار بن عبد الوهاب لطلب طيره فكان منه الميل لما اشار به وزيه البغدي على ما ذكرناه انفا وادعاه في الاماكن
حسين جوابا غيرة لا يور وزعا غير ضار حتى حمل الامير حسين ومن معه من القويدي في ان يتعطفوا على ارض اليمن واخذوا ما كان من عمار

باسيف اضرام اليابر وأما غنم على ذلك طايعة من الزيدية لشدة عدوتهم لعلم بن عبد الوهاب وما جرى بينهم وبينه من المداينة والحرب كان ذلك
بيان ذلك في موضعه وذلك اليمن من الزيدية أمير بخاران بن ناجي بن رجب وقهرت على الامير جسيب على توجهه الى افتتاح اليمن الفقيهة ابو بكر بن قتيبي
صاحب المدينة وذلك في غيبة الفتح من مذهب الجيبي وجلبابهم الميرة والعونات وطلع عليه الامير جسيب وتقدم امامته دليلا وجبت ما بينه
وهو من الملكين وبغية على ما سبق شرح ذلك في خبر اخر عبد الملك الى آخره ودخل الامير جسيب مدينته زيد بطايعة الوند والمخارية والتخضير وحز
ما جرى ولما استقر الامر جسيب بن زيد اخذ من مصادره أهل مدينته زيد ما كن من شرق الاق بياد لهذا بعد ان هلك الحق وقد كان جسيب
وعبد جوده امة في فتح مدينته زيد عطا كل واحد منهم اربعين دينار انعاما فلما اخذوها واجاطوا فيها نهبها ولربط عليها الاود وتغطيت من الاموال
ضالبا لعسكر بلخان الوند مع مطالبته للجامكية ايضا وهو يقتله لما تكلم في ذلك فاجاب في الامور منهم بالخروج الى ابقعه لياح بالامانة ويوفهم
وعدم خروج اليه ابقعه من زيد وواجه بها الامير سلمان وطلع في المكره فخلص منهم غنيا وقد رن استخاضه عند خروجه من زيد مملوكا يعرف باسم سيدي
وعمره بالشرية الزيدية صاحب اذن فسطح امر العسكر وامر نصيبه خارج بابا للشارف فخرج اليها وقام هناك خمسة ايام يجمع العساكر
فقرار به الى المدينة حرس واستصحب جميع المدافع الضخام والكيار وما كادت تمش في الى البر على سفحه وتعبها فخرج اكثرها وسار من معه الى
جوزة فدخلها واقام بالقلعة اربع ايام في شهر رمضان واما الملك فقال في عاصم بن عبد الوهاب فانه حين بلغه انهم اخبره بذلك
من زيد وموت قوله وكان اذ ذلك بالمقرنة سار منها الى المدينة اب فدخلها في اواخر جمادى واقام بها الاثنا عشر شعبان ثم توجه الى نحو مدينته زيد
وعمره عن دخول مدينته تعز واقام بخاردا راياما ثم انتقل الى الفوزين واقام بغير شهر رمضان ثم سار الى المدينة زيد فلما تحقق اليه ان مصر على الفتح عاينته
زيد فقتله ايام ما زال اليها دته وارسلوا اليه من نحو من بينهم وبينه بالصلي فابا الجبابرة الى ذلك في قضيه انه امكان فقتلوا سار بجساكره الزرية
الترية ووضع معسكره غربها وخرج الى قتال الجند المصري في يوم الاربعة تاسع من شهر شوال فكانت مابنه وبينهم فقتلوا فاحصا من
الجند المصري وعادوا الى مدينته زيد فباتوا بها تلك الليلة وتذاقوا وعادوا الى القتال في يوم ثاني ولوعاشر شوال فخرجت بينهم وبين الملك الظاهر ووقعه
اشد من الاولى وما يشا لقتال عاصم بن عبد الوهاب بنفسه في المظبية معا واشتد عليهم المصيبة من بلاد الجند المصري فانهم جردوا الملك
الظاهر فجمع المصريون على معسكره فاستولوا على جميع ما فيه من الاموال والتخاير والسلطان فيه ورجع السلطان عامر بن يحيى معه من جنات
الجهة التي جازها وما ينبغي في جوعه من الهزيمة العسيرة وقد هناك الى ان تراجع اليه من مدينته جندته وسار به الى المدينة فخرجت خاها في يوم
السادس من شهر شوال واقام بها الى مطلع الى قتاله الجند المصري الذين بمدينته زيد في اواخر شهر الحرام سنة ثلاث وشر من سنة ثمانية فلما تراءى
الجعان والى الملك الظاهر منهذوا من غير قتال ولا حرب وتوجه نحو مدينته ارب ودخل الجند المصري مدينته تعز فهدموها وعاقبوا بها وقضوا
حصن تعز وصادروا بها الفخار وعلاوا بها اعظم ما عملوا بمدينته زيد ووقف سلطان بمدينته ارب ما فارقنا الامير جسيب الى استناب عديته
تعز الامير اقباي وقلدها امورها وتوجه به معه من الجند الى جهات المقرنة فخرج السلطان من مدينته اب وسبقه فدخلها قبله واخذ نساءه
وما خفف حمل من ذخايره وامواله وتوجه الى جهات الخلفه واقام هناك ودخل العسكر المصري المقرنة فانه تهبوها واخذوا ما بقي في الدار
من التخاير والاموال وكانت جملة مستكنة شريفة بلدا لعار فقتل بها في جميع كبر من اصحابه نحو الماين ثم انزلوا في كذا وكذا واولا عليهم
رعايتهم بقالة الاسكندرية فاقام بالمقرنة اياما وظفر بالحقبة عمر الجيبي في احد خواص السلطان فذله عامر اعظم السلطان من الذهب
فاخته وقسمه في العسكر وخلق الجيبي ثم توجه الى جهات صنعاء وكان بينه وبين عسكر الملك الظاهر ووقعه نتيجة اخذته فقتل فيها
بمن لا تراك وجموعهم واشترى جازان خلق كثير فلما علم بذلك السلطان عامر استخف الفرج وحلف اتباع الجند المصري الى مدينته صنعاء فلما
علموا بوصول قصده قبل ان يوضع الاحلام فكانت بينهم وبينه وقعة عظيمة استشهد فيها الملك الظاهر عامر بن عبد الوهاب في يوم الجمعة
اليالثاني عشر من شهر الحرام سنة ثلاث وعشرين وتسعين واستشهد في يوم الخميس الذي قبله اخوه عبد الملك رحمهما الله واشرف في اواخر
ذلك الشهر ولد الملك الظاهر ابو بكر ولد له اخيه عامر بن عبد الملك بن عبد الوهاب والى هذه الفاية انهم دوله مملوك بنى طاهر وكان اخاه نظامهم
الملك الظاهر عامر بن عبد الوهاب ذا الكمال المتكبر المذكور بالدين والفتوى الظاهر والفتوى في ذلك لم السعادة في ايامه متفاده واقترح الفرج
وعمر البلاد وعمر الاحسان الصلاد وازال الخوايف الفساد واربعه الحناد وما زال على ذلك الى ان استشهد ومضى لسبيلهم ولما قتل في
منزله طاهر بعد ما ملك الملك الظاهر من في مدينته عدن وغيرها من اليمن الا انه صلا في ابدار دولتهم ووافوا انقضت دولتهم فلم يسطر على اليمن
والاستقام لهم في رعيه واجيش وبعده مملوكا كان عليه اولادهم اركم احوالهم وسقوطهم الناس ومعد كبر بعض الاحبار

في رجولة ملوك اليمن من نفي أمير المؤمنين المأمون بن هارون الرشيد وذلك سنة مائتين وأربع من الهجرة إلى أن استقرت دولة الفاطمية
 العثمانية بأرض اليمن سنة ثلاث وعشرين وتسعين فقال في بني زياد وأخطأ ظهر مدينه زيد ومن وبني من بني شعرا
أجل الله العجل الآخر • وصل يارب علي محمد • وبعد فالتاريخ علم نافع • فاعين به فكم له منافع •
 فان من يعلم علم من مضى • لدر جمع العالمين موفى • وهناك خندا إذا الذي موفى • نضما فضيحا واضحا محققا •
 فيقول في زيدا من أخطأت • التي زينا بتسبع المأية • فالقوس سما فوجها اقول • والله عوفي وهو لي كفيلا •
 زيدا بالحق في الفارشد • إخطأ في شهر شعبان وقد • مضى من الهجرة ضعف المايه • وأربع من سنوات الهجرة •
 محمد بن زياد الأموي • مستخلف المأمون في العراق • جعلها المذكور دار ملك • ولزوا أقلية في ملك •
 وعام خمسة وأربعين • ومائتين مات دايفينا • خلفه المذكور إبراهيم • سليله الموفق الجليل •
 وبعد تسع وثمانين مضت • ومائتين مات ذا اثرثت • في الملك جله زياد ثمره • نطليه مدته بل لعدم •
 ثرا أبو الجحش أخوة السحق • بنه إبراهيم زكي العراق • ودام ملكه ثمانين سنة • وليد عاميه ولسنه •
 من بعد تسعين توفي عزوله • طفل زياد اسمه هذا احد • ما قبل بل وقيل إبراهيم • وقيل عبدالله بالجليم •
 ثرو في أمه رشيد • عبد الله البطل الشديد • فضبط الملك وفاتنا • غير بعيد في كل شيئا •
 في أمه عبد رشيد الحسين • بن سلامه الموفق الأمين • كان الملك له حقيقته • وابن أبو الجحش له تنهيه •
 وكان عند المسلمين مرتضى • وضبط الملك زمانا وقضى • عام ثلاث بعد أربع المايه • فرحم الله عليه هاميه •
 ثرا فامون بن زياد • طفلا صغيرا غير ذي شراد • واسم هذا الطفل عبدالله • كفه عبد الحسين الراعي •
 مرجان مقتنى نفيس وخج • فقتل الطفل نفيس وخج • سنة سبع ثلث أربع مضت • من المايين وبنا الطفل انقت •
 دولة الفاطمية بن زياد • فلكي يكون بالبلاد • مدته بالضعف ضعف المايه • ثلث ثلاث من سنين مضت •
 بيان الوزير بن جحاح • وذكر الصليحي • ثرو فاقسا نفيس وخج • عا ثرو ملكه ولام وطاح •
 نفيس في باب زيد قتلا • وأخذ الملك جحاح سهلا • وجاهه من عام ثلث عشر • وأربع المايين بعد الجحاح •
 الموفاته بعام اثنين • وأربع من الماي وخمسين • وثار بعده الصليحي على • علي بنه بالبلادي ويلي •
 الملك عام خمسة وخمسين • وأربع من المايين عشرين • ومات بالهجرة ولا قتله • سعيد لا حول فهو صايه •
 وملا البلاد عامات أو ولي • الملك قهر الإجل على • اعقبه الحكم الصليحي • وعاد للإجل بالانصاح •
 سنة سبع بعد سبعين وقد • مضت من المايين أربع عدد • فلم يزل مالكا هاجتا قتل • سنه احدى وثمانين نقل •
 ثرا ستم بعد أخوة • جياش حتى مات فاعلوه • عام ثمان بعد تسعين وقل • أربع ماي من قبل أنكر الإجل •
 ثرا بنه الفاتك حتى مات • من بعد خمسة مائة وفاتنا • عام ثلاث ثم منصور ابنه • ثرا فاك كان دفنه •
 سنة احدى وثمانين مضت • من بعد خمسة مائة وقد انقضت • فابن أخيه فاكك بعد ولي • الإجل بن منصور رقتل •
 قتله عبيده في سنة • ثلاث وخمسين وخمسمائة • ثرا انقضت • ولهم موفيه • احدى وأربعين من بعد المايه •
وامتداد دولة بني مهدي • فقام في الملك ابن مهدي علي • سنة أربع وثمانين • ويلي •
 مات بعامه فقام مهدي • ولده في الملك ثار دي • بالموت في عام ثمان وخمسين • بعد الماي الجحش بعد رحمن •
 ثرو ولي عبد النبي أخوه • من بعده ومات فاعلوه • بستين سنين وخمسمائة • قد انقضت من سنوات الهجرة •
 منهم في الملك خمس عشر • راي في الدين الهادي مابكره • امت الاشياء بالحدث • ملوك بنو أبي رزق بن خلفه •
 وطلب الدين بن النضر • فخاره ثوران بت الشهرة • وذكر بعد قتله عبد النبي • فاحفظ هديت ما قولنقت •
 ثرو في ثوران شاه ملك اليمن • ثرا أخوه طحتكين ذوالملي • للثبع والخمسين والخمسمائة • ولثلاث وتسعين هيه •
 من بعد خمسة مائة وقد • ولي ابنه الحار بعد مكد • سبتين ثورات قتلا في سنة • ثمان تسعين وفي الملك ثبات •
 أخوه أبو طحتكين • وبعد ست مائة مضت • سنة احدى عشر مائة • ولها المسعود بعد وسد •

• حلاله من اثنتي عشر رائي • سنة خمس مئتين وثمانين • او التي قبلها كان اخرا • ملك بن ابو بوعنه اخرا •
 • بياض في ارض البصرة • ثورولي منصور والرسولي • نيابة الملك الحقوقي •
 • فلاستقل لثلاثين سنة • بعد لماي الست وكانت سنة • من جنات الدهر ثمانا • تسعة الاربعين فاننا •
 • ثورولي ولد المظفر • ودام ملكه القوي القاهر • لاربعة التسعين والستين • مات وقد اقام فيما وليه •
 • ولد له من ثوروات • ست تسعين ومائتان • وفي اخوه الملك المويدي • بعد سبع مائة تعدد •
 • مات سنة احدى مئتين • وقد وليها بعده سنين • سبيله المجاهد الرسولي • ومات بالتحقيق واخيلي •
 • لاربعة الستين والسبعين • وقام في مقامه علانية • ولده الافضل مات لثمان • من بعد سبعين في الملك •
 • الاشرف من الافضل الغساني • ومات بالتحقيق والبيان • عام ثلاث وثمان مائة • ثمانية الناصر على الهمة •
 • مات سبع وعشرين مضت • بعد اثنان المائة التي خلقت • ثمانية المنصور حتى مات • عام ثلاثين ومائتان •
 • اخوه اسمعيل ثم الظاهر • وكان ملكا العظم الاخر سنة احدى وثلاثين كما • حققه المؤرخون لقدما •
 • ومات بن الظاهر من المشرق • سنة ثنتين واربعين في • اخر شهر رجب شوي • سبيله الاشرف ما كان ولي •
 • ومات ناصر اربعين • بعد ثمان مائة سنين • ثوروليها بعد المظفر • سبيله عمه وذاك عمر •
 • ابن الملك الاشرف الغساني • وفي تعز كان ذا السيطر • فخرج المراك في زييد • عظيمة المظفر السعيد •
 • وملكوا محمدا عثمان • ابن الملك الافضل غسان • اول عام ست اربعين • ثمانية السعيد ملكوا المسكين •
 • اجد بل الظاهر بن يوسف • سبيله عبدالله فيما عرف • ابن المجاهد الرسولي • فلم يكن اهلا لما ولي •
 • وملكوه في جادي المشرق • ولقبوه بالملك الناصر • ونهت يزيد في ايامه • فلقبنا الحاسر لا استقامه •
 • وخلعوه في ربيع الاول • سنة سبع اربعين من نقل • وملكوا المسعودي في الاشرف • ابن الملك الناصر الاشرف •
 • من ذلك التاريخ حتى خلا • لثلاث مئتين وفيها دعا • فبايتا وثلاثين سنة • واربعة وثلاث مائة •
 • قاتل ابيان قاتل في ظاهر الموقر • واذا المروا رحمة الورا • اقام شيلي طاهر ويرا •
 • عليها عسيرة فقاما • واحرا الذي عليه جاما • وملك البلاد ثرا خذا •
 • في ثمان مائة تسعين وذا • من بعد اخذ عند بعام • وكذا انا لبا من الانعام • على المجاهد بن طاهر •
 • على المجاهد بن طاهر • ووضوه عام خير وظائف • وملك البلاد والعباد • وقهر وحسب الف • اذا •
 • وكما لم يصب في ثمان • وعام سبعين توفي عام • وغاشر بعد على وقضى • عام ثلاث وثمان مائة •
 • ثورولي المنصور عبد الوهاب • ابن اخيه الملقب بالزواب • داود ذي الاسل سلطاه • اعظم به من ملكين وقاهر •
 • وكثر له ما رحمة • كثيره شهيرة عديدة • ومات لاربعة والتسعين • ثورولي ابنه صلاح الدين •
 • غابر الظاهر خير ما كثر • لجانب الله من الملك • فهو خيار من خيار الدول • دولته تسع مائة •
 • فاق الملوك بالثقة والدين • ورحمة الضعيف والمسكين • يعطي الجليل ويزيل الفقر • ويبذل الدنيا ومبغى اخر •
 • له كرامات يموت الله • لان المجر وسابعين الله • وعونه موبد منصور • مظفر طول المنصور •
 • والحمد لله على ما اتم • وبعد صلى الله عليه وسلم • على محمد بن جلال شافع • والده وصحبه والتابع •
 • واما المنصور بن المظفر • في المراك في عام • عام بعد الوهاب • ولما اخيه عبد الملك بن عبد الوهاب • وجن ورايتهما •
 • دخلوا مدينة صفا فاستولوا على ما فيها • وقتلوا من قتلوا من اهلها وصادروا رعاياها بالويل • واقاموا بها نحو شهرين وجاؤا •
 • من نالوا • احدى مائة • وازموا التوجه الى مدينة زيد فغنموا الامير علي البعلاني اذ كان واليا مقتيد وتركوا بصفا من غنم •
 • لداين وساروا الى زيد وجات طريقهم على نقيض الحار فلقمهم في بني جيش والشوا في بني مرجه الحاسل النقيض المذكور كانت بينهم وبين •
 • اولئك القبائل فعه عظمه قتلوا فيها من الجنات المصرية بطا الهروا انتهوا الى الهروا واستنفذوا من سره الشيخ عامر بن عبد الملك وسليهم •
 • جميع ما نهوه من تفرق والمقرنة وصفا وغيرها وكانت نحو ثمانية الاف رجل من النصارى الرئيسة والحوار النفسية والذوق النض والحق

[illegible]

هذا قال الجند انهم يقولون بعد اليوم شيئا والوزير الصديق المخلص المستور الواحد هو من يمشي بالسلطان علما فتعلم من شواهد
 من الورود رحمتهم تعالى وقد افاض سلطان المسلمين على كل الزمان قلائد عرشهم وارتقاع دجهم فكانوا من قبلهم لذلك من ما خبروه له من عوام الناس
 ومن غيرهم من التحقيق واليقين ان به جودا وسعيا ومعاونة عقاب الكائن اوجع ذكرناه من قبل الوزير الشاكر الكائن وليس كذلك فوجده المتوهم
 فيها استعظم عليه من ذلك استعظم افعاله على ما يعلم انما اوجبه كشد جرم مولانا سلطان المسلمين في حصره على انتظام عقدته لكل الملك الذي به انتظام من الله ذي
 الجلال والكرام وببديع ذلك من انزاد ما يبدو من قاطع الجوانب على التسامح في الدين وقدره من موقعه لكل السلطان الاعظم حيث علم ان ذلك الخلق من ادم
 كس الكمال لا يتم وادفع لذلك سبيل من اقل وقعته حيث لا يجل من الوزير اعظم المستور المخلص مصطفى باشا الوزير فرج باشا شاه الله والوزير الشريف
 بالفضل والادب وحسن التدبير ومن لا يكون من حقيقة الصديق قبل ولا في غير من غير باشا فانه كما هي استحقاق السلطان الخطير واداه واستظهر في
 محبة باطنه وفؤاده وطاعته لكل الجواهر الغضة ومراده والفاقة قائما بالخدمة السلطانية في ليلة ونهاره واصيلة وابكاره معترف عبادا واجبا وولادته
 لارضها ولزبها وكبريا ما يطلبه السلطان في جوف الليل قد صبح الحاج واستقر الحاجب فانيته بعبادة اللؤلؤ لرحمتها فتد ولم يتغير يد من ذلك جرد
 ولا خط يد يركب كبريا عظم القديان في اوقاف السران فما انكرت منه هذه الاجوال وصارت لديه خلقا من الخلق قال من الزمان ان ولد كان يعرض على سلطان الامام
 مانعه اوليك الوزير من وجبه هلاكهم ان كان يا في به على الوجه الجليل وبوقوع موقع الخير الجليل فاذا اتبع السلطان موقعه الله قد وقع موقع المنفعة
 وانما في نور رصيده ونور ربه سر بره شهادته من العلم الشريف لها صرح من الزرع والحرث فانه كان ذا اقدم في العلم راسخه ودرجه في تحقيق ماله ديه عليه
 شاهه وليس له اهل الا في سبيل من جلاله وادب اولاد وقرعة الاعيان وولي عهد على الامامان من لا انا السلطان ليما وتواحيك
 من ولي عظيم الشأن قائم باعيا الخلافة واقبال الفهم بها الا على ردة الشرف والامانة وكان مولده الكريم في سنة تسعين ومائة ودفن في ذلك
 القرن من العلم والملك الا انتهوا الى حال الغاية مرضية ونهاية عظمه سنيه وكان جلوسه على تخت الخلافة في سنة ست وتسعين وتسعين في اليوم
 الثامن من شهر شوال واناخذ الان في فضل خلافة الامور وذكر سره الاكثر فتقوله وبالله التوفيق
 في خلافة انشاها ان ابي الفتح سليمان خان بن السلطان بيم خان واولاده
 امر الاسلام والمسلمين في اليمن وغيره ولما قام بالخلافة وليا وحكم في اقتضائه اعضاءه وارثي في ما بها موافق علما واعطته من عزها
 حساما مشرفا ومن عزها ما عليه متفقا سره في ابدان السعادة لانه يحياها الوسم ويحييهم بكلمه ومن عظم وقال شيئا من الاماني التي في
 كتاب كريم انه من سليمان وانه يسلم الرحمن اجمع فقد فتح اليه بالتسليم وحبيته من فوق عند الملك بحسن تنظيم وانتظمت في نظام خدمته العظيم
 واسطة في عقده طابعه عليه بواكب ارباب وكبار من يعين بحرية بانما على اقله نازعة عن قوس بيد التاييد ساهمة مؤيدة في الامور احكامه
 منبهة في موطئ لجهاد ومصابا لوصف المولاد اقله ما شاهده خلقه وامامة قاضية مطلبه وامامة فقليلة المدة الخفيفة بوجه التهنئة العظيمة
 الشية واعتنفت في ناديه بالبركات وشرف الخيرة ونما على ارباب من جواهر البشر ودررها الغنية السرية وما دكرها راجحة الامان وكوكبة وشية
 وندته نورا في قلوب الافان وسيل كل امينة وقام قياما في بيت الحكومات واجبا ماها من اهلها ما في بيت الحكومات ولم يتول من امره العظيم
 غير جني تواتر حتى اصبح في الخلفاء اجابه من ذلك كفره انما قد سلك من اهل التوفيق سبيلا انما ولقد العلاء والزهة هذا ومعصمه اليه
 يشار بكن الصالح واليود ويضم اليه جود جانه المشهور المشهور لا ينجح اليه عند كل طلبة المبسوط المده فاما الصالح اليه جوده
 ولما جاد السحاب بوابله وجوده لا ينجح في كبره الموقوف ما غايه بره المعهود المعروف وحياته لم يصح لنا من جوده العبيد وميل به الصالح
 الكريم لا قصوره مما جاءه واصفا او كثره من الخلق اعظم من ورده غارقه وانسكت طريقه وصفت بداره لربه وتوجه اليه قلبه وجلس سبيل
 او لم يفر في هالك السبيل والقيت عليه فيها ومقبله ونديه الذكر وخليفة وان عظمت عا شبع زهره في الدنيا واشاره للدار الآخرة نفرا
 وطب غدا في دار العاروق في خلافة زهره وقامه الله في داره بغايه جده ورحمة وعلانية عزمه فانه قد اعظم من الملك في سلطنة يطبع به
 على قلوب الكثرين ولحن به كاس حرق المومنين وبديعة مابعد من الفتح المبين ويقتضى بعدا في منعدوان الظالمين ويرفع عاده هذا الدين
 ويضع من اهل الملة اضرارا بالمسلمين ويكبر عن قيامهم اعلان ما منع اليقين ويدين به الكرامة على المتقين فيضع لهم راجح الرشاد ويستبين
 فاذا رابت ماله من الاجابة بالعلم وما احتسب من رضا المكتن وشرفها الظاهر المعلوم وما احتسب من رجبها الختم رابت عرايا
 جنبه بفقته وفضله وسيد بوجه رفيع بخره وفضله والشح الراري بنفسه وعلم كرامه وان المعترف في دينه وبغير نظامه فاما ما لديه من انجازه
 والافادة الناعمة بحسن التمسك بوجوه الراي على احوال واضع مقاصد شاه ان يقتضيه عنرا او يشبهه في ذلك لما اعتضف في كل وفوق وصف

[illegible]

بعض حاجة المفيض لما ذكره البشر فيها واليه السلام الحسن كاجبة فقلت اجرت الانوار على ما وصفنا واغضت الامواه كما شربنا ارض القسطنطينية
تصفحة الغد ومن في انهارها وديارها وانجارها وجديتها وازهارها يتبارح من ارجائها نشرب الحنة وينالون في ساحتها سبيل النضر والسنة
وبلوغها بلا كرامة من الناس والجنة وما جرت قطره من ذلك النهر الذي لا يمتدح دعاة السلطان الاسلام والمسلمين بل هو من ارضها فاعففت
لجنته التي كانت له منذ كان زمانه الله عليه عذرا وقد له واجتنب اليه في الدنيا وفي الدار الاخرى وله ايضا في مدينة القسطنطينية
الحوسه التي على تريمه والدة السلطان المسلمي ليجان صلواته على جده المقدس صوب الارض وان جامع عظيم المباني شارع الزكوان الى الماديين من حاشي القسطنطينية
تغيب على الصنائع الحسنانه صلوة الموحدة جامعة الزمان وصلوة الجماعة مستطه به بفضل الله على الانسان قلاوة القرآن فكشف به عن
على الزمان وفي حجر من حجره المبارك شاذ رعاة نابعة عبودته بالما الزلازل لكل منظره وعظيماؤه وانقرضت مكاتب للصبيان لتعليمهم الكتاب
وتلاوة القرآن ببركة ظاهرة البرهان والمعلمين به لوفاء كل من مظهره لفايده شاق وكفايات من به من المعلمين والمصلين في تمامه شامل وفيه
كافيه كامل جاري من فضل ان السلطان الاعظم في كل حين واذن وهذا كذا وقع باب تعلم القرآن متغيرا طلبة مهياه له جميع مقاضيه وطا
فما لم يزل ذلك اعظم شأن ما لما كان سبيل الحسن في زياده والوفد بدار السعادة وهذا كذا ايضا دار ضيافته على دار الزمان في دار
كل كربة من كربة الغرباء والفقير صفته تاهكت دار الضيافة المتأمة لدى جامع الصبيح العظيم ولعله الحسنات كذا في هذا كذا كذا
الاسع العيم وله مدسة عظيمة مشرفة مقدسه بالصناديق كرها من شدة مفيد ومفصل مستفيد قد تمكن من انزله القرآن وانقاد
لهمنا صاحب غايته الحسن ببركات سلطان الاسلام وما اجد من اهل الاله واليه سبحانه واحمد في كل الموضع والدة السلطان في اهلها من عديده
واصلة بالروح والزيان بالغة مبلغه الى ارباب الحسنات متدركة المورود في كل اقله على تلك الهديه اجرة عظيم وتواجب جزيل كريم الذي من ارج
وحيات بر الوالد البر الحميم ان اهل الله من فضل فوق كل فضل ومزيد واخلاص تمام انفسها بالنظر الى وجهه يوم تاتي انفس مصها
سابق وشهيد وكان ايتيها ذكرنا من هذه المائر تاسيس على تقوى من الله ورضوان واسع عامر في سنة سبع وعشرين وتسماية وكما كان في سنة
ثلاثة عشر وتسماية واذ من المائر البين في مدينة القسطنطينية على تريمه وله السلطان محمد علي باي في مائة الف ريشة في ثياب الرضوان في
كبره محمد علي بن عبد الجليل طيفه في كل يوم اذ كان في مشيد بناية وما اشترى من كل الصلوات وحسن الترتيب والهيأة وما بات في ارض السوجه
في اوقات الصلوات وطول اوقات الجهر في ثياب وقبائله هناك عند الذكر والخطبة من ما راد لاجابه الدعوات منها فله بفضل عامه وطول اوقات
باطنه وظاهره وتوابعه ورضاه عن الله في الصالحين واستمر اوقايه اليومين وهذا كذا ربه مرفوعه على الفضل في سنة
اخرى من ارضه على العلم والحق في اكله اكلها وارضاه من شدة اركانها ورفع بانيها في ثياب صلواته اكلها
وارتفعت احوالها فظهرت اسرارها فاقام الصلوات بقاياها التي في قامت عشية النازيل بسجودا بعيش غدا بالطيبات والطيبين فاحق
اليها من فضل عامه ما لم يزل به محمدا في ارجاء الكنايا والفقير والعرب وله ايضا في هذا كذا مكتب لتعليم القرآن العظيم السمن في ارضه على
المراد مستقيم فاضى المستعملين به ومعلوم ونعيمه ومن يبعثه عليه بل القراء والتعليم لينا لله في كل العصر الحميم واما الله فيهم ابواب
الفتح عليهم يد في من لفايده البعيدة ونقصت من الابن والنصل لشدة يد وبرغم من ثوابه في الخيرات وشر في لزياده كانت عمارة هذه المائر الصالحة
والاذا رزاهه بافضل بل الواضحة في سنة احدى وخمسين وتسماية جعل الله ثوابها منقطع اليوم الذي مرضى اعضاضه حسنة على امر الله
وملأها بالشعر والصب من ثماره عطية وما رزاه الشريف الكريم ما انتاه من التجارة لا كيد في ذات الزكوان العاليه المشيرة على خروج الامم
الاعظم لما لها الامم قدوة الامم الى الربوب الواضحة لاقوم وموتها الهلاك بهلاك فيها اعادة وابدا من قبل الدين باحسانه وقايد العلم الزمان
الارثاء بزمامه وفتح ابوابه موارف عباده وباسط اطرافه من اهلها بموت في الآلة بجوارحه الناطقة بالصواب في ثياب دعوتها الصالحين
وتصام عن حاجته قوم مؤمن قدسوا الايات وما لوان عيسى من اجاب ورضوا عن من هبه اللباب فتقطعت بهم الامم في ارضه في
دجوعه ابواب صاحب المقامات الشريفة والمراتب الشريفة المنيفة مولانا وقد رزنا في الدين ابي جعفر رضى الله عنه فان مولانا سلطان المسلمين
وامير المؤمنين مولانا وقد رزنا وخليفه الله في ارضه على العالمين السلطان حسين بن السلطان سليم رحمة الله عليه وعلى اهل بيته واكرمهم في
افتتح بشاذوا الرضوخ وكذا اقام العالم العالم المسبب اذ وقع من تلك التوبة في كل الكرامة والعزبه وتوسل الله تعالى بابي جعفر في انة
خير لاني والاخرة ودوام نعمه المتلازمة المتواترة في اعادة فله ما نفع جامع واسعه محبته بضر الإمام ابي جعفر رضى الله عنه بظلاله عليه
بظلاله في امة جنته بهلاك القلعة وسوره بالاسوار العلوية التي تقع لكون حرمها املا من ورود الرضاه اليه واما فاعلم على ذلك في كل

لديه فانهم كانوا في مضى عند قية شكهة و ظهور باطلا وعونه ينظر قرون اليه بالازالة لاهلته حملة على الله سبحانه فاراد سلطان الشهيدي كفي ليدي رباب
الباطل والخيانة وضد من عن الباطن اليه بما ينهوا و ذوى الدين والامانة بما وصفناه من السور المانع للصالحين الواسع الجامع وبشأن نفرة ذلك المانع
الجامع عن عند الصرح المقدس جامعنا عبقا خرفا كرمي تالما الاشمل على من شربنا الصفات السنية والمخاميس الواضحة العلية تندس بحسب اسن الجوامع لجا
ذات الانوار الطاهرة الساطعة فتصغر فسدت اليه وتلا شأ بذايع صفلا لدية لاسيها وقد خيد جوا فبر فتيمة لائمة وتجلي بنور علمه على غيابه
وظلة واقتم به المذهب الجليل الجاوي من بديع الصناعات على وسيم حنن و نصبت في مساجد ذلك الجامع كراشي الذكركين والنوعا ظا والمحدث المحققين
يخاطون واهل تلافه كتاب الله الكريم الذي لا ياتي اليه الا بنية الياطل من يزيد به واخلفه تنزيل من حكم جبريد فالتخلق من الله والجماعة الى قيام الساعة يركب انوار الدين
به ساطعة ومساجده لائمة في الاراد جامعة ونفس لجابه البقاء متار جاهد السعادة بالنور بما جادة الحق تعالى هناك متبلي و رجاء
الزعيم بالفضل وسبب الحكم الله ليدركها اهل الصدق وحسن الرضا و امر بعادة دار رضائه هناك كرامة الاوصاف مملوءة بالانعام والمنايا من اهلها
شقيقة بالخيرات موصولة بالبركات قد نحت سلجاني عازله و به اكرام التالين والجا خا الوافدين بالبر وبقرها يدعو لها مرها اليوم الدين وينتفع
بالحالين متسلا بان جنيده فكي مقام الصبي في اهل عود في ليس في من كرا كرا في الصخرة اجنلا م ما شقت من قبة الشج بمجي الدين العواذ الربانية
من عاقد اللياليه وتجدد ما كان ينظم من طير الخزان وتعاقي بالجان من لادار المصطفى عاصم في وقامة ما انهم من ذلك على من الصلاح واقوم المساكين
و رزقك من الشايل لول والاجر الواسع الميرج ما هو به احم و ينيله من فضل الله اجد رائق و بكات الشجر الاظم فله بالمدينة ما لا ينفد لا يربد
و ذلك الجامع الذي عند قبة الشجر عند القادر للياليه قاضي بنا سلطان الاسلام اقام مازة وعمر مناره و جارة و ابد ما حسنه ومعارف في ايد كمشير
الدين ونعيم اخره وله من الماز المشهورة والمنازل الصالحة المشكورة غارة للجامع الكبير المقدس الذي بظاه مدينة عظمه وهو جامع لصفا النكاح اجبر
جامع نور البركة في انجابه مشرق ساطع فقامت من حجب الجوامع على المواقين والبرق وما يحسان الشا على ما حسنه الجامعة ناطقا في البرية بالسما الصادق
لا يزال بسجده جماعات الاجداد مصفوفة والكنافة بفضائل ذكر الذاكرين محفوفة وقضايا لاهل الصلحا عليه موقوفة ومنازل اجابه الداعين به معلومة معروفة
واصف شادية كوك الزويع ولله السلطان جهان كوك يعقل الله تعالى من جهات الارض جالا و جلا لاجل جلال الدين الرومي المعروف بالمولوي فانه جامع اقيم
في الفضل العظم بمدينة قونية في سنة الحية عند قبة الشجر العارفة في تال الاصح جالا و جلا لاجل جلال الدين الرومي المعروف بالمولوي فانه جامع اقيم
هناك ما مولانا الشافعي الاعظم الذي كان في ايد في مشرو و قولي لاهل الله في سلبية مشرقه مناره وبالقوف في قبة بغفر الجيرة وبجي عن المستغفر بها
من الذنوب ككبره وصغيرة تتنوع فيه نشر اسلام الشج جلال الدين بشهادة اهل البصرة وارباب صلح النبي والصلح الشهرة وعمره منازل من يد الشجر وقاع
في قبة و اقله نجوم اسرهم ومطالع جدد حقيقة لم يترك المنازل في النماز وكل و ابادوا و اجدلا و ابادوا و اقباله وثبوت و زوال ادعيتهم سلطان الاسلام بين
وما هذه من الله اعند هوب النخلة الجردية ليل الجا ليس مقبول و في هذا الجامع المذكور اسرار متنوعة تنزل الى القلوب بلطهره الوسعة على اختلاف
الاجال ومتفاوت مقامات الجا لا عند جلست في كوك الوطع مازة خالفت في كل محاسن كمال الجا ليس لاهل وادركت قبل اني نفسا عظاما واطلا لاهل
العلم الوطع و اجد لسانا واعظا واجنانا خاتمة فاة انقضاء ذلك المجلس واصعب الاداة واستخفي نبي الخواص ما عايد الوطع ولكن لا تقهر ينابيع الوطع
مير قلبي على اني كمالا وادركت في نفسي والسامع والاضطر على اني لاهل وما يمت ذلك الطلح الا من استارة القلوب بانوار علم الغيوب وهذا شأن قد استبان
الحق في الابهام وارتقيت من عرفاية الهدى الشهير معادة كلاله اسر الشج جلال الدين في من في ناسرهم و رقيت بعلي شأنه الاقدار وشا كوك في ذلك مكان
سلطان الاسلام بتوجه جهة الزقية اما اهد من تلك العوار العلية المنيعة فترا دنا البركات و هاضت عنها مصلح القلوب فاجاب على الظلمات وكانت غارة ذلك الجامع
المقدس في سنة سبع وخمسين وسعيا في قوله الله عزه برضائه وح عليه عند مراده وغفرانه وله في ما بينه كفة الحية جامع شربن سام على منق اقيم في
كسبه كانت هناك في خمس مائة و ازيل كل واحد و ابدت ظلالها بانوار هذا الجامع العال شرفا و فضلكا عمارت الجوامع و عمت محاسنه باجسام الصنائع
واقم الصناعات و توارت به صلوه بمحمد والنجاة و نالت في افاق القلوب من قبله انوار الاجابات وما برحت الادعية لاهل امره في صحابه مر قومه باقلام
الطفا لاهله و فوعر بردي اجابه الدعوات فبعد ايه عار في سنة سبع وخمسين و تسع مائة وله في مدينة ارنجوا جامع مقدس كان في كسبه كان هناك في غرب
واسس بموضعها هذا الجامع فامضى ثمانية قوافل قامة من انا السلطان عليا بن جلاله واجت كان عليه وقام جامعة الصفات الحسنة فليس في سواه ما اجتمع
لديه وما انكثك انفا البركة تضي من مساجده ومملكة الفضل تنزل فيه باياته في سنة سبع وخمسين وسعيا امر لاهل الامام بفتح القبة للقدس
المرفوعة على الصخر الكريمة بجنت المقدس ما لاهل الفعالي اقصى رتبة الصالح و افاض التربين والبس جدرانها بالمرصع الصفيق الصفيق وغير من جلال لاهل الجا
لكمال الزينة وكما لا قوة الدائم على مدلكه والاصل موبد كماله من اجله في النور والظلال والاعمال الجليل في سنة احدى و ثنتين وسبع

أمر بجمع جامع بمدينة دمشق بكنة فضل بلق البصرة نظره لا مزيد على كمال حسنه الشهير اخصي به دمشق اذ بانهم وعلمه فضيل ظاهره زاهرة الى السوجه
موائد الزمر وبغيت من يشتهه انوار تجلو الكدر وتشرح الصدور وتغفر النظار وتصفى الصدور وتزف من رجايد بصلام الدعا من انوار الاحياه
ما يحل نور الشمس والقمر فلا يزول صدف عن غيره من صدف وصفه لاجل الجوده دون من سواه من سائر الجوامع هناك من صرفه انما ذلك
عن اجور الصدق منه الى الخراف فاشتهه البريه من كباد وكبر خاضره في ذلك الحان وارضيا فيه سنيه معلومه بشرف الصفات في البريه ذات
قائه وراسع ومنازل سعبين زلفا القرب والشاسع وبين الالطعاما المصروف والناع وفيها محط المسافر الغريب فيظفر من افواح الكفايه بها باؤفر
نصيب ولا يزال الدخول بها حارسا لثامه وموكل بفضله فيتمتعون بها الى ايام القرب لم يجف معضا عنه ثوابه واجوره ودام ملكه وصلح عامه بغيره
وقلبه بصدقه الدعوه مراده وغلاد الملك فيه وفي عقابه هولا واضلارا لا بظا غير دينيه القسطنطينيه يمكن للبحر المصوبه جامع عظيم الترتيب
جامع موالحاسن الكراميع وقد علمت سبعا الكرامه وشهدوا اذ ركبوا في ذلك البركه لاهلهم من الفضائل الثامه وعلى مدى الزمان لا يزال الاله بالكمه والجمعه
منظومه في شكره في الايمان ونجات الفضل في منه الى القلوب بموكلات الايمان وله هناك احصيا كافه قد نزلت بها الحيات المكانه ووضع
منازلها موابدا لكفايه ذاتها لاله واهتم بها من الناس والاعراب من كل فلكه وزجان فابيح بسوجه الوفود ولا ينكح عوض الكفايه فيها الموص
الموجود وله هناك ايضا ابر الشفا دعوى بلسان الجان كل سقيم قد اشفاه حكم السوجه الرحيم صريحه عن السقم صفاه فلا يزال اديبا لاسقام
يصعدون عنها في صحة وكان عاقبه واعتدال مزاج في عيشه لراضيه وافيد به بزيار القصر المريض القبة بتدبيره من الامير الكبير وبرايعه بجمال الحسن
اقبال وكان زكيه وبروطن فرامته ويرفون معاشه ويرفون ثمنه الاسراف والنفقه وكان في جميع ذلك الاجر العظيم والشواهد الكريمه من الخصيه
الاصمعيه العلميه واهل زياره وكان السلطان اعظم في روح زوجته ام اولا له المشاهد حاصلي السلطان وله ايضا بهذا المكان وعلى العاليه القلعه
البحره المبروره مدرسه سنيه جليله عليه تضمنت جوامع كفايه المصطفى ومن ينزل بها من العلماء المرشدين ومياه من دال الاضياف على الطعام الهنيء والنفق
بكفايته اجتمع منهم ما يقرب على النكس والتعلم بالبره من من عرف كفايه وفلاهر المليم ولا يعوقهم عن كمال اقباله عننا الاهتم بما لاكتساب التصار للطلاب
من طريق الزهاد القوم وصرط الهاديه تستقيم وله محكمه المشقه على ذلك النبل المبروره دار ضيافته بها انزل المسافرين واليهابا والى الوفود في كل حين فيكون
بها الضيافه ويكف عن كفايتها الوافيه شوارد الشافعه اقله من انواع الفراء وبسط بين يديه عرشا فاقبلوا ماؤوا فيها الى رحيلهم ولما نزلوا اناسا
البريه من ذلك ودينه النكس عليه وله على كفايته المذكوره دار ضيافه ايضا اصبح لانيه طول او عرضا بها ما تشبهه بالمشق وتلك الاماني وفيها
من جليل الصفات اطراف صفات الانس لا عيس نازله نصيب ولا تقرب ولا يعثر على اوقافها من كل كاهه والكرويه واللقا العامه عامه على الدقه والفرج
وله من المشرق العظيم ما ضلحه الكرميه جامع عليه عاده ارضه الموصوفه على ارض مصر مصطفى باشا ونهضت مكانه على التقوى وشهدت مبايعه على انشاساير واقومه
ويحك انواره شمس النهار واسفر عرجس ترتيبه في علم الحكم مقلده ونزلوا في ذلك وجهه الكرمه غيبه الامراء وادام الاعتناء به بصلحي المغيرا هو اقله
قبوله صفات الممنه والى تلك المصلحه به من فضل ارضه حصارى الامان وكنت حسنت عامه باضعاف حسنتا من صلبه من فضلكم الرجاء وامر

حماة دار ضيافه في تلك المملكه ما في السفر من اهل البحر والبر يشاهد للوافدين اليها بلبحر الكوفي عامره للآل من بها كبريا وفيها لانيه عالم هناك
صفه العيش ولا ينفد ما اعتدوا ولون زلزالها على البحر الجليل وهناك خانات وسبعه الامنيه رفيعه لانيه وبها جوامع المشافدين ومقيم فيها بالبحر الجليل
مدحور ومظنون في امن وسعيه وقوة عيون امر بوزارها سلطان المسلي في سبيل ربح العالمين فبال من الاجر الجليل والشواهد الجليل ما ارتفعت له به
المرشقه في ارضه العظمى ونال به خير الدنيا والمغفره العزرا العظيم ومن مآثره مقتضى كسب مآثره في الخراب ومضار دما اجرا من تلك المعين
وقد به مصافيه بعيدة المدينه ادره الحميه ورب العالمين ورفقه في ما كثرنا عبيده ما يابى شاروا ان نصبت الجواصن بمحكمه مستيده فيجعل الناس يعين
ذلك كما شلا باطوره واشهر عنه افهامه ونفيض عن كفايه خالصا الوجه الله شواب موفوره ولا يزال لانيه من ذلكا تملكت سعيه المشقه على احوالها والاعصار والفرج
فكف عنه السنين وفضائله له كثره وله كايه في مراتب الجرايم عظمى وكل شان ما يابى من الاموال الكرمه فيض البريه عظم مسر نزل البركان عليهم من السماء اذ كان
وبعد على الهاد جهم من بعض وقت يحصل الاجام ويوالى البرق الانام ومنه لال طعام ونفخ عن اثارها الاماكة بشرفه عن السلام وقد يغفل قلوب جهانه وتشرق
القلوب بغير اياته وله من المشرق ارضه بجموده معك لا راجع شريف سيام منيف اسس على خير واساير ورفعت عن اعاده يوم الفضل والبركه كافه الناس
البصر في كسبه وله كالا مالديه من فضل الجوان لسان واصف في ما فيه قد ناهت انوار جمال في الدنيا الى شرف الحقاك والارض وجهه عظيمه وشهدت لاهلها
والبصر بفضله عامره واصلح باضه وظاهره وخطوبه منته وسرايه حتى افاض على هذا الجامع من ذلك فيض الامساير واشرفت على احبائه المقدسه
من هناك طالعات الانوار فالصلح به سابقا فمن انوار البراء والحي يزدى فيه موفوره من انوار من سبب الاستاد والقانون في سوجه بالانوار هلم

الفاروقون بفضل الاستعداد وقد تم بحقيقته ذلك من تحميم الغفلة ولا استمرت مهوواي لم يكن لامل وراسي الملهة وتلك عقصتي حاله في ذلك بما اراده الله تعالى
 الصانع وادفع الالهة ومن اعجز عن فكره تعالى بما قبله من غير خلفه والبرزخا وتكسب على الهداية وقاد عن نهجها فانه لا يسبح شيئا من ذلك وقد اوردت شعبي
 وانظر ما اعاد الله المتقين منه حتى وازده وموكل به المنة من العباد فقد غفل عن الامر العظيم والاشان اخلا الحسنة وجعل الى السيرة المحمدية وجعل الله
 الصواب في سبل سيره وانتم في سلك الصواب صلا فلو تمتمت عن سلك الهداية والرشاد غفلا شرا وفاق الغيبة ضل جيل الامان بسجوف الغفلة على الخصر عا
 اوكلا ان يضل عنهم في الحق النيا وفي الازن وهم يمسحون انتم سوز ضلهم فليست لكم في حجة بعبه عمره باؤبه وليلصق الخواص من الهلاك الصادق في وليد
 ذاه بعقود غريرته لهداه وبها عقار الاماني يمد يده في درجات الانعام فاي عظمة تقوع اليها في ذبيحة تعقد عليها وقد ثبتت اياكم في ذلك وما كاد
 د واذا انتم انتخبتم انظارها الفيت على عظمة الانفع كوكبه على عرفة الطيرة من ام في البرية وخلفوا الثرائ للذي يمدح وادع الدنيا بالحكمة وتوجهوا
 جهنم في في المعافاة البرية وليس يسفر فيها غايه قصية ولا زاد للذين في الاعمال الدينية كوامطة لهم من احوال الموضعية فغسبنا الله وكفرنا حسينا عا
 لاقه والبلية وله ايضا عند هذا الجامع المذكور ارضيا من صلحات اعماله الباقية لانه وبالله وبالله في الغرير المسكين ويادو الى اوجهها بالباس المسكين
 فيا في صا الجنة عالية فطوفوا ما تبه بهادانية تصرفته عنان الضرة وتصرفه في انواع السلة وتلفع عنه طوارق الافاء ونظرة تعين حرك الكاره ولا تستر
 فاذا استروا على مطية الخيرات منها واستفاد لطايف كفاية عنها عاد الرتبة بصادق توجه قلبه وايمان الخرافة الداريجة لما وعزها باليد وقاطن الصا
 لاجرم ازاله عنده مستجاب مقابله القول من ربه البراب وله هناك امد ربه قدر فعت كما نعان لا بدنا بها على شرفه ونور سريره وطوبه ذات
 من ان عبيده وموضع شرفه سعيه اذعت لطايف العلم الشريف ومن جابن بفسه على الجلود ذكرا في الخريف فها كان يلقى معناته على طلبة وبلغ بمقابلة
 ذمراهم ومظلة وبنوع من احسان الله السلام ما يقيم بطعامه وشربه ومعايشه ورياضته ممكنا لا يام ذلك لكانت مضايح العلم بكل اربعة وجهت في الاشارة
 علم عينا ضافية بها يتقاسم العارفون وعلى الدعاء بما يوقن المسكين والضايقون فاعلا ذلك لطايف الامام الذي له الما من عمل هذه الخيرات التي انظر انما
 وانعيل نواهد اليوم الذي في ذلك هذا ايضا مكنت لتعليم القرآن ما يريح علما بمشاكل الصبية وقد افيض عليهم ومن علمهم من فاضل مولانا السلطان خير اخستان
 تلهم في العباد رجات الامنان ما نتج به الصدور من الامنان فاذا انرا اعد الله من حسن الخرا على ذلك وهل يعلم كنه ما هناك من اوار الخيرات والافق ما خفي
 خلف الاضي واهد شراية ذلك بعض كرامة بزا وشغفة وجرما ومضة وكان في ذلك اعظم اجر المجرى والكلابا ليعرض الطويل قوله الله احسنه والى الله فضله وانما
 من لما اثر الصلوة بمعدنه القسط ضيقه على ذلك الشية المشرع جامع شرف على منيف بالموضع المعروف في القلعة بغير تحسنة الامثال وما سمع بعمله
 وفي الامام والبيان وتعاظمت على عارقه ابدى الاحسان وانتم في مبادية على موازين الامنان فكل في رتبة الحسن علية فقلت في ارجاه انوار الفضل المنية وراحت
 بانكاه فقلت البركة الذكية وعبدته عنه افا ان القلوب في كل بكرة وعشيرة وطاف على الصلوات بسوجه الكريم ولان السعادة الملهة بالكتاب وباريق وكاس
 نعمهم وانصفوا عنه متفقين في جلال التوبة قد صرفه صرف ذلك القربا بل حضرة العفو والرضوان والصفى والعزاة وله من الاما نعتية تشبه الكريمة
 التي عمل السلي صلتها وانتم عنها اقلها الماء الذي ابراه الموضع المشرف من مسافة بعيدة وسلكه في يوربي وعصا في كبر عبيد وقطع به اجوار
 الغلوات المتباعدة الاخلاق فوجاز في المعافاة الواسعة الكفاف وما صدق من سن الطريق طود شامخ واغور مخفض عجب من الما في شرفه لجم الجبال والاطار
 في عظم الجبال العور والواحد كج تصحح مجراه واحكام نفعه وشيئا جتى انتهى الى كنه المشرفة فامتلات منه الجياض وزاد على ما يكمي الحبحم وفائق
 واصبح معه عقب ما كانت عليه من نذرة الماء وقلته وما يلحق الناس هناك من العطف وشدة مما موته من ظاهرا مألوف معروف في الاوابيل والواخر
 ذات عيون ساقية وسوا في عيون الماء المنعج جارية ما يفيض ما دها عن اثنين وتوالي الاعوام ولا يزال اهابا والوارد اليها من الامام في اعظم
 كاهبه فاضه من معين الماء بفضل الطابة الاسلام هو هذه فضيلة عظمى لم يسبق له مثلها سابق ولا شق عباده فيها لا حقة وكيفية في اقام اهل الصلوات
 فيما تلحج اليهم نقر مجرى ذلك الما سنون معاليات في اثنى عشر عاما فافوق ذلك لا يقترون من العدل في وقت من الاوقات على كبرهم واعوانهم
 لا يزال لهم قائم من عيان الدولة الثقات وريعات منهم مبعات واقيم غير مقامه وهكذا الختام العمل ومنتهى الغايات فاما ما صرف من الاموال
 في فلا يتجود جصر ولا حساب ولا يحصيه قلم ولا يشتمل عليه كتابة فانظر الى شرف هذا الارض عند العرب والارباب وما بلغ لجزا عليه والى غلبه ارقا
 ناله لديه لاجرم انه من يتوصل به في قضى المطالب والتماس المطالب ويستقر في سمر الديار من خالق الارضين والسنوات ولقد جاء اول بعض املاك
 من الاشرف صفة هذا الماء الذي لجهه من ان السلطان اعظم سبيح الله محمد الله واعاد على المسكين بركانه على مكة المشرفة التي جاز من اماكن صلحه
 ونجوه فخصه دون المسكين فخصها اموالا متوازية ورجى الناس الى هذا الدولة فعمشقه وجدان الماء وما كانا يقاسونه في الاموال فكل من الخايبه
 وما يلحق الشرف المذكور في ستر ذلك على لساننا عا فخلقه عصرنا وابا لنا بكل وجه من الوجوه الفاضله والداية ورسمنا انتم ذلك في كل امكن

[illegible]

ذلك رأى توجيه الحرب إلى تلك البلاد وفتحهم على أهلها والرسالة بلجنا من أرفع قواديرها إلى الجبل من كل جهة وأرسل نحوها
صواعق البرق من كل جهة وأحاط بها الجنود والعساكر بسوق الاستقام يجرى من تحتها على كل من الأوقات الحربية والراضية مما لا تدفعها
للعاقلة العلية والأيمة الشديدة القوية ودامت عليهم دجها منهل بصيب الضباب في كل مكان وعشية حتى طلت الألبانهم عن حفظ أجسامهم البشرية
صالة في بيدها الحار وفي الفرج خابرة تقوية وما إلى ذلك ما ينبغي لاختلافه والرائحة جفرت من جفرت النار فبذل حين روى رسم السيف الهندية المسلوله باليد
أعساكر السلطنة وفتحت تلك القلاع المذكورة عنوة باليد القوية وغنم الجاهلون ما بها من الغنائم البسيطة وقتلوا من كان بها مقاتلا وسبوا
الزينة وأعلنت تلك القلاع بهذا الله حين أفرغ عنها السوم الكثرة وأبدلها بأشرف البويرة وأهل الله المحيطة وأصنت تلك القلاع ومدادها وأعمالها
بنيانها الإسلامية وفي خلاياها حترت بآيات سلطان الإسلام طابعة من سائر تسمى أفضى لا غارها إلى من الأكر من قضا على مقتضى الأمر
الطاعة وتوغلوا في تلك البلاد بسبب منصوره ورايات فتح وظهر منشورة فاقابلهم أهلها الأكره فالتحق بهم غنم للاستيلاء على
بني وبنوا ووجدت بلاد أكر من إلى أرض خرات مبلغوا فيها ما بلغ من بلاد أكر من من القتل والسبي والغنائم وعادوا غنم سالكين منصور
في مقام وسببا إلى أكر من سلطان المسلمين فكان ذلك في ذلك الحرب فقلوبها من بلاد أكر من وخروات وأودعت صدورهم الوجع
فقتل أولئك من ذلك القلاع ما نزل وما لم تفتح تلك القلاع سلطان الإسلام والمسلمين وبلغه الله تعالى ما بهواه من التأييد والتكبير
فندفع تلك القلاع من الجاهلين إلى أكر من وأعمالها أكر من سار بنوهم المؤيدة بنصره الله فقلعة بلخرت إلى أكر من والبلوغ من الاستيلاء
فأعماله الحرم والمراد في قلعته شهيرة في تلك البلاد بخصانها ومنعها وخايرها وأعدتها من أجل قواديرها الأكر من وسبوا من حرائر
البلاد الأكر من وجمع واسع غدير فلما شوق سلطان الإسلام أجواز أرضهم تزلزلت طبيعتهم الجبال ودخل بها أهل الكلال والويلاد وأدانت أحوالهم بالذ
واله واستقر سلطان المسلمين بخيرهم التي لم يفتحوها من أجل قلعته بلخرت من منصور مؤيد وأحاطت بأهلها وعساكره وأدار عليها الجهاد الزبون
عنهم على أهلها القيمة وداريات الهندية إلى بلادها وأهلها الأكر من وأوقع عليهم من الأحوال أنواعا واجتماعا بهم من مازع القوة بيلانها أساسا وجنم
معهم من كل جانب وأرسل إليهم الصليبا لطلب لأوصافهم لخطاب أجسامهم بأحارها واجتفت بيلانها وسببها أسوارها وقامت هناك فقه صمتها
وجبهة ديارها في الدهر وظلها وأصبح مثلها على بلها وظلها وكذا ذلك خيلها موكاه وصادم حوالمها مشهورا مسلوله وقد تولى حصارها من
من أجل طبيعتها الراسيات ودانت لولته الرقاب الخاضعات ومنذ أول ذلك فكتبه مستعصم على الاموال الفاضلات وقامت له هذه الطاعة الامور السالوات
أعنته العادة وانفادت لفضي مزاجه والمراد وخفته الملائكة في الغيب الشهادة وعاونته العناية الإلهية وبصحة اللطاف المحيية الربانية
نظام المسألة الإسلامية وخطتها من حلال الإنسانية صاحب الفضل والجلال والكرام والبرهان مكانا السلطان الأعظم سليمان خان ولا يفرق إزديت
دار أهل بلغراد وزاعتها بصادم عن شلج الرشاد وما انغماس ما أعده من الدخائر العديدة ورفعه من الأبنية العالية المهيبة وجسمها من الأبنية الضخمة
منه وانقلبوا ضارعين وجعلت تلك العداية على الكثرة وسقط في البيت الذي أيدى أهل قلعة بلغراد وانتهى صبرهم وجهرهم في التنازع وغشيم زعم العساكر السلطانية
بوجه التلطف الفاضل من من من الخدم الهندية وأسبلت الدعايل
معا جلايلها من جلايلها السوف الإسلامية ما أجز باله وسبوا من رزق الكثرة بشر أكثر من أجزوا من أجزوا التي شأنا عظيمة وأصبحت قلعة
بلغراد يعقلونها في الممالك الإسلامية وانتظارها في تلك المنعجات السلطانية في إيدى أهل قلعة بلغراد وتبسم عن الغار والقلعة وترفع صوت التهلل والتسبيح
وخطابهم في شرف الإسلام بلبان فصيح ولما استنشق أهل السلطان بهذه القلعة الشامية وثبت قدم ملك بلخرت ورونها الخلية الفتى تعصبتها
بالخيل النفيسة وأحكام قواعد ثنائها عن مقتضى التدبيرات الملكية الربية وأمر بالأساطير مدنها وسبوا بسببها شعرا للإسلام فجزى بها جميعا
الجوامع العظيمة والمساجد المقدسة الكريمة والدار الشريفة والمنازل العالية المنيفة فأشرفت على بلغراد وأرضها بنور الإسلام ودعا بأهلها السالكين
إلى الإسلام فأجابهم بتلك الأجر الضخمة الواجبة وورد وأجابه إلى السلام المعينه الضافية وأقام الله تعالى لسان التكرار والثناء في البرية والبحر والبر
إلى السلطان السليمان عسى الله المجدد المستبقة وما أعاد الله من الخلق في الدنيا خير وبرى وأرفع مرتبة عليا
المجروسة المحيية في اليوم الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة ١٠٠٠ وشرى وتسمايه ورجع بعد أن حكم الامور في تلك القلاع بصلح حال الجهاد في الجهاد
مستقر سلطانا ومستور في مؤنساته مدنية القسطنطينية المروسة بطريقه في خلا ذلك صير الملكة بلخرت وبنو الأبنية السلطانية من السيرة
الكرهية المحيية في السلطان من مراد فليكن في ما أصاب من الخلق فوفاها أجرو وصالحه قوايه وجنيل الخلق وأعطاه من خيرات الدنيا
ومعززه كالأفضل أحسن وكان دخولهم ما يزيه القسطنطينية فأنكس فتح بلغراد في شهر ذي القعدة من هذه السنة فقام فيها منصور مؤيد

بنور غرة الكعبة يستشهدون به لله قدما لصداقائه الله مهيبة ورعيته وزاد الله اولياءه من المؤمنين والمجاهدين لديه دنوا من السعادة
وقربه واضات انوار تدبيره ملكا لاسلام وقيامه باعباد الله افاض الله عليه شرفا قلوبا ودخلت في طاعته افواج البرية مجا وزيادته وقار الك
يوم باية اليه من الاضرار من هذا الناصر له جبا ومنه في ذلك روحه لجبل فكه الشريف فبين ما هم بتوجيه الجهاد وارسال ارسان الحرب اليه
وليلاد فلم يروى من طائفة الكفر انهم بالمبادر باشراع عامل للجهاد في يوم والمساءة التي تسمى عليهم بجبل عزم من طائفة الفرس
أهل جزيرة روم ثم على من الامر العكس من الظاهر المسمى بفرس وتوهمه في بلاد واستانته في مجال البغي واستانته للجهاد وقادهم في القتل
بعوا الفكر والمجاد وتوهم على الله في الهباء والبلاد وماذا ذلك الا انهم استند بهم الله مرجعنا ليعلم اننا في يومهم ايضا بقصر من مشايخهم المسمى
فان انهار روعون وفلكه وغفل ورومان وقوى وطيب عيش وهدو وقوى فختل عن ذلك حليم في الارض فسادا شمل السور والجزيرة لذلك
سلطان المسلمين الجبروت واستبصار الجبروت فادهم وسلم ففتح خراب ماله واعز مواضع الهامة ونضاه فمنا جوعه ومجده ولبون شتوانه
وابطاله ونشر اياته واعلانه واجام امره وانقر نظامه وكان روجه اذ ان من بينه القسطنطينية في اليوم العشرين من شهر رجب سنة ثمان
وشرشسي وعبر البحر الى اسكندرية فرساعها بجيش كانه لجيش النخاع فواجهه تعاقف باسود غابات وسفارين ملايك مغربان اذ في
الاعلام والارباب قبال من خضاعة البروت وناوى لديه السور والجزيرة ففتح في ذلك الجيش الهام المباحل البحر الى جزيرة روم واسبيل اليها فزك
الحق فافتحت الجيوش لثمانية ذلك الجبروت معهم من السلطان المولى المالك امير المؤمنين من سلطان الجاهدين بجزيرة وكان سفن الجاهدين في سبيل الله
برج طيبة واصفى في سبيلهم امنين فالحج بكركي كركي ثم اعرج ليراطع بركه هناك فامتد ايات الجحيم وما متج الماء والذهب وسار البحر البر
وما بنا وطربوا للشد واستكرو علا السفين فبينما وعرض البحر طاعة الامواج شمالا وجنوبا فنادى بالانصر فاختل لك ففما بيننا وساد الظفر ايام
سفن الجاهدين ووراهما يقول اركبوها بركم انما بركم من الجاهدين في ذلك الكركي فاجروا فقتلهم في البحر في البحر في البحر
والغائر ونقض لهم ايام هذه الدار وخير ايامهم المخر ونور وجهه خليفة الله على وجهه ذلك العباد الراغبين السالكين فيه عن غير ذلك الكركي
ويصر عن سبيلهم غرا ورا ديار الترف وصر في القربى وصر طاعة الجود لم وجها صبيحا وعلى يدهم من قبل الاقبال والسعادة بذلك معني
كاي في ذلك الكركي من خوفه ناسه رعبا وتبرعا بطول خوفهم ليلادها واصيلا واكبارا واعلانا واسرائاء ويعتله في السور الى اقبال الا واد
ويكلم بسور الصغار ابراد واصيلا ويصطليهم من غلاتهم سعيرا واوارا ويدير عليهم مارات لاسا اوارا واورا ويخيطهم بمر ابراد
الكركي ولا يهدون عنها على الا فرار وينتولهم بركي كركي على الارض من الكركي ديارا انك انك تدمر بصلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجر اوار
فاستجاب ذلك التاجيبه وبذلنا لبراد اوج ونابيه وايضا عه ونفريه حتى نزل سلطان الاسلام والمسلمين بخيولته وحقاقه وكما يبه
ومعاقبه وقتنا الجبروت روم فهاضت تلك الجبروت جيشا سلطانيا واشتعلت فاقها سبيغا اسلاميا وخرت جبالها على الكركي من هذا
والخسفت بهم تلك البلاد غورا فبذاه فانه اذ ابدلك من الجبروت فاجتبا فبقي التي وصدا فضلت في هاماتها صورا روم عليه ثا هلت جموعهم عنق ابله
الرب والاسنان وازد نكف تلك المسلمين بخود وعزيرهم اقبال سعودا الى محاصرة قلعة روم ومنه من طوايف الفرس وايضا الجبروت في جاحظها
العساكر السلطانية خلفا لهما وعتا وشاما وكان لامتد اعاصرها في ايام شهر رمضان في سنة ثمان وتسعين وسبع مائة وحلت الجبروت اوارها
واضربت افعار اوارها فاربوا فيسوقوا لنبو مزارها ولا تغل عن الاوامر اتقام بجاربها فوقع كركي صلبها ولا تقبل اللقاء صابها فخرت الديار للماقة
من المائدة العصبية الناعمة ليس لربها فقامت افعه قلعة فمها جول هذه القلعة عدة اكبر وادرجولها منها صغيرا وكبير وعزيت بدياد وتلت في ناله
ولا حاط بركه ناعا وانضار وادبرت من محال القتال ليلادها وكانت الله مهجولها عليها وايضا خاضه خشا لشرط ايتها والواقعة فيها ولديها فاصبح
اهلها في رعية طعاهم من ضريح وشراهم من رعية لا يقبل لهدا فقامت في شفاة والرجا تهدد في السور لهم المانع اجمالا فسلمهم فزاد
وخرين منعتهم اسوارا وادوارا لم تحصيم البناء وخرصه الخافق وترشتم القوي سيرة لاشون وازاد لفرار عن جاحها وجدوا السور في مرفف
جدا قد غصت كل مرصد بيد كل روع احمد فادبرهم النصا السلطاني ودمع الفرس العثماني في بعض الظفر وقبالا ونزل الماني في بلوغ الامال
وجهمهم خشا لوبه التابيد اعوانا وعلى سر لاسا في اخوانا الحاشوا لسلطان في النضيق بالسل العثماني فلا يعترهم خوفه فادبرهم فابصر بهم قدم
الاقام من خشا لوبه المامول شرعت السعادة لم منها في مبدل الفرس فلا يفرهم النضر لعدوهم من اهل البلد والحضر وهذا شان كل من اتت الخدمة
السلطان وانظمه سكك اسكركه اهل الديول باخذ من هذا الترتيب وبعث في مصلحته ما يصبغ منه ما يصبغ ولما انتهى كل قلعة بالفرار
الفرس في تلك المنكوس وادرت عليهم ابرار الفرس وعظمهم بنوا جاهد صادمات الياسا والبولون وتكرروا وجوه اقبالهم فقتلهم كل من عيون الفرس

[illegible]

من يفتون حال دخله فجاءه وكان من هناك في ذلك اليوم وقد جاءه الخبر بالثبوت والتمسك كوامن تلك القسمة وسعوا زحله ومضوا ضارعا فملاها وارها.
الامر على قد علمه من هذه الماتين والامر من الماتين فغنا غناهم عن الهلاك ما اعتدوه جنة وحجزوا ومضوا الى ذلك فالتفت من احدوا وتبعهم
ركبوا واقامهم امامهم على شمسوا في ذلك الملك التي في عهده فساد وسبها كان فزالهم وفاداه بعض امر السطان الاعظم فقام
تخلص السطان السقيم وضفي سبيل المقوم وزاد العناد والتفتق وتشتت الناس للاسعاد ولا تفاق سعادة ماله معه السعادة على الاطلاق في
تاريخ الفتح على ذلك المساق واستوسق امر ما ذكرناه من تلك الملك في تلك الصلح بالانساق فقاموا في السطان الاعظم عن الجمع الى السنة
مصلحة وظانه مستودع مرد وبهانه فاقله ذلك اللام القويمة اكانه مدينة القسطنطينية وسه الحمية فالتحسب ليه في البحر عجا واطمان له بكونه
وسانخوه العظيمة في عين خلاصه وانفاده صعب مركب الخضم الزخار بالسلل نقيده ونظريان الحال يومين وسنن السليمان الحصري يامن رضاء
جيد له وهو تعطر ارجاء البحر سلوك ذلك التروا واجتله كانه فواح في فاجيه نش فضله الابن فزال المسلك هناك المسلك النور في العرفا لبعض
يدرك ذلك لاهل الفضل لاوفر واربا بالمال لاشهر من قولا البشر وحصى به في ذلك الجاهل الذي في البر وسار هناك بعض خلقه في اهل ذلك الاقلاق في
عنبر له ولجسانا في التفتق سمو على السبع الطارق وادجعه به مدينة القسطنطينية الحمية في اواخر شهر ربيع من ايام المذوق
فقر لها نزول البدر لانه في منزل السعادة وشرف الكار والزيادة ومال منقول الشول رضاء لاراده فمكثا شدة اغترده له من فلكها الجامع المشارف
الدينا وماريا حقيقتها وشاهها بالبحر الواسع واليمن المتواتر المتابع وفي ذلك السنة فخم بارض مصر جيلان باللاف والسكون في طريقه الضيق
واليق والاعتاق اجدوا ايسر حاتم والآخر ذبايل الحركيان وكانا كاشف بعض خلاص من خلاص لمرام بمصر وهو يومين مصطفي باشا
فكانت بلاد كثر فيجاء لولا شرفها لخصه وملا كثر في ذبايل بالديجوع فاجمع امرها وتوافق في حياها لمرام ليطبقا فانه من عبا العناد والتفتق على
تجديها دقا من عوامل الحق وسبقو فليجاء ما سالها من تدبير اليه وخلاص من سوا الاقلاق فانيه واجمع اليها من سبقوا كثر في فساد الاخفي
على كبر العناد والتفتق فانيه قد سبقت على كرم عاكب النسيان موضح من يوم بيد الطرم كل ديوان فحسبوا اذاد عام لسان الزور والبشانا فان لهم
اجابته منهن لما في ولما ان فاهر عوا الى ذلك الطاغية واسر عوا في المسير اليها على نصب وابن فاجتمعوا ليهما منهم بشركته ومال اليهم نفر
من استغفروهم فيسخر ذلك الغفور واجمع امرها المشرق في انهم ليدجوا ملكا في لآخر وزير اوسار والنجو عهده الى قصده مصر حربيه مراد ذلك
الباشا الاعظم الكبر فيخرج الى القام بين لديم السوف السلطانية والجنود السليمانية العثمانية فقامت بينهم الحرب على ساق فوضت بعادها
في ارعاد وابروق وصالت على تلك الطاريفه القوية والضبابه المشويه الحركية ليوثا العسكار السلطانية السليمانية فافتوتت فاليهم الزواني
فانيه منهم بقية ومخططة هم اليك المنية بسرى وفشرفية وعوا لخطية وذهبت اثارا لمرامهم والمأمور واصبحوا في الصاري والبراري
صحة الشباء والطير وزلا يومين من بين من حاله ابركة اليوم النشور وما بلغ ذلك الامر الى سلطان المسلمين وانتهى اليه خبر ما شجناه من الجحوا
وتجقيق تلك القضية من المات الاثنا ارسل الوزير احياديا المدينة مصر جعل اليه كايتهاء وعزل عن ولايتها مصطفي باشا فلما وصل الوزير المذكور
الى مصر واستوسق له امر الوليد وانتهى من الحكم عام الكها ومن هناك من الجنود الى القاية اخلد الى هواه ونبد الحق واندره ومنتهه المنية بالاستقلال
ملكه في السخفه الطم واندره هاه وما بعثه ذلك الامر الذي هاه وصار به الاسفل الضيوض وادناه الالحسد والمنافسه في رتقا المراتب العلية
وحوز لنا في السنة التي كانت بباريها الوزير اعظم ابراهيم باشا وكان موقعه في ريد السلطان الاعظم الشروع ما لاجوال الوزير ابراهيم باشا
وون الوزير احياديا فارتقى ابراهيم باشا قن على المراتب ما اراد وما شاع فملا حظه من ان السلطان الاعظم كاه وتبليغها العلاء وعي رتبا له فاشتد ذلك
اغضب عظمه ليجد الضيق في صدد الوزير احياديا وما يبرح ذلك في حوى باطنه ويستودع في مكامنه ولم يحد فحة تزيل عنه هذه القضية فاليه
وقر كايته مصر على ما شجناه فكشف القناع واظهر كايته في حوز ابراهيم سيطر ونسي وقته مالى الماكرو وسواقه الحاج العاد وواقعا
ذلك لما تقدم ويؤخره في بعد وعنى وشيد وبتم في لفي ونجد فلما بلغ ذلك السلطان الاعظم كتب الى حوز من الامراء واعيان الجنود وروس العسكار
وسوقها بالمرسل الوزير احياديا فلما بلغ الرسول الامر السلطاني الى الاسكندرية وهما عامل الوزير احياديا من خضان مودته واهل صداقة ومحبة فابسل
اليه احياديا جرح قلبه قدوه الرسول المذكور من قبل السلطان السني ف على مر اجابه ذلك امر ليدخل في لفت عا لديم من دخيله امره وحقه سر فقدم
له ذلك ما لم يجر ولا تصدق ماله فانه في مجلس الشرا فلما تر فيه حيا الحق ورفق غدا في ذلك لاه ليجل دفع اليه الكايل السلطاني ولقد جاءه في ذلك
فبادر العمل لاجرا به لاجلها فلما وقع على مصاه واحاط بعظمته ونحوه فخرج الى القل من اثار اليهم السلطان من الاعيان والامراء والاعوان وحينئذ
اشتمامه وتلبس بكم وشه وعظمته وقبحر وعلق فاجعت الجنود السلطانية على قلة وقته وقعه واصلة من شوا عليه ولم يظلم واراد للجمعية عام

[illegible]

الفساركة السطانية على باب بصورهم لهم ، واذ بالبلد والاسقام ، فاقبضتم ذمما وجنت لهم بما هو استاصلهم المجاهد بالجملة الكافية ، واخذوا بالسير
 لغنة رئيسه ، فاستولى على السلطنة المذكورة ، فباله الله به من اسير في الشهر من واديه من العسكر ، واسعد بالظفر والفتح المبين ، وانظر تلك الغلبة
 فيهم المالك الاسلامي ، ثم بالبلاد والسجون ، وقطع ابراهيم الغم والكل على الجهاد ، وكان في شتاء في فاسم عشر شهر ربيع الاول سنة المئتين
 ثمان مائة ، فادار عليها من ديار الاخوان ، والوفاء لادب من الشجعان والاباط ، وهولات الملائكة التي تزلزل الجبال ، وصيها
 البناء ، حتى ادى في الكثرة ، ووقا لانتجار وعد الزمان ، فانما اهل هذه الغلبة من شه باس سلطان السليبي ، وجوده النصص والقتال ، بل فاضت عليهم العساكر
 السليمانية ، واجتفتهم في حال الجيوشا لعمانية ، وسفلتهم بالسيف غلاد ، واستولى عليهم امر وقدره ، وغنت ما هناك من الاموال ، والنفاز ، والامانة ، والصلاح
 ونجدة ، وصلاوة ، واستقرت مائة من ملكه السلطانية ، والدولة الفاضلة ، وبجدا ، ونجدة ، وكان في شتاء في فاسم عشر شهر ربيع الاول سنة المئتين
 وثمانيون ، ولما فتحى سلطان المسلمين في فتح مكة ، فلقطع وطرا ، ومجرا في قضاة ، وبريا لها خرا وطرا ، وافتتحت وما اليها من المدن ، والاشياق ، والافراد ، اسلامية ، على الظفر
 التي قضت عليها العسكر ، يتضح في ارجائها ، اما ما وور اجزئية ، بشما بر اسلام ، مدك لشدة ، والفرق بين معظمه ، لذي السليبي من ائمة ، ومن بعض علماء
 الله فانها من ثغر القلوب ، بجوزية ارجاء ، جميع اكافها ، الامن والامان ، والجو ، وبسبب في افاقها من الخير والسعادة ، ثالا ، بجو ، توجه بوجهه
 المبارك ، المبين ، القد ، اعدا الله ما كل من يدون ، وفيها مفر مكال كروس ، وفالمة كطنته ، وعش سلطانه ، لاوس قرا الى المصنوع ، فلا بد من العبودية ، على غنى صاوة
 الجيوش ، والامان ، والمنازع ، الهائلة ، القاتل ، فامر من ان السلطان الاعظم ، يتفرح بحسب على المثل المذكور ، وتثنية بيد ليد ، ولا حاكم ، ليكر عليه العبودية ، فمات على
 ذلك ، ليس على الاموال ، وان لا مور ، عمن عيوته ، التي لا اسما ، والصيرون ، والصدور ، وتقر في الحوامل احضها لعظم شأنها ، قيل وقا الشهور ، الى ارض الدين
 فطربت جند ، بفتيت الشتم ، وعلم اهل ان البلاذ ، نزل باسحبه ، وان هلاكهم ، فجان وخم ففاته القيد ، هناك ، وذا بهر اشرط السامع ، فكم ما من مدافع
 الخوف ، هناك ، مواصا ، سلطان كروس ، وعظمه من اذرق ، فمزا الصاب ، وادشه ، الوجل ، فنجي عن جاني الصواب ، واستعد له في الزوال ، بسوجه ، ولا من جني
 استعداد ، وبسبب في ذلك ، ان السلطان ، اوطا ، فيهم ، في كاهه ، الامصار ، ونواحي البلاد ، وشارا في كاهه ، باد يكونوا ، عا ، اخبره ، ويتوقفوا ، نوارا ، الى الخطب ، وطوا ، الخ
 لحوس الحبيبة ، والنيكة ، ثران من ان سلطان الاسلام ، والمسلمين ، تقدم بصره ، وتامه ، قبل اوطا ، لذي كروس ، وفقر بجيشه ، وتبدية ، الى فتح فلاح بارض
 ايدن ، فذات غلوا ، ارتفاع ، وجصانه ، واستماع ، لا تزام ، لمنصته ، على طول الامام ، ولا يطع ، فينها طاع ، من الامان ، ولا ليجال ، من ان السلطان ، وما اوتيت ، ملكا
 السليمان ، المستعجلة ، لا شري ، ان ما دانت تلك الفلاح ، السامحات ، ولا فضا ، ابوها ، المخلقات ، في اسرع ، منه ، واقرب ، وقت من الاوقات ، ان في ذلك لاية ، واولي الالب
 وشان ، يقضي الخاف ، وهذه الفلاح ، التي جاصرها ، بفتنة ، وافتح ، مقلها ، بتايد الله ، وضرة ، قلعه ، لاه ، وقلعه ، طرا ، رجة ، وقلعه ، رواص ، وقلعه
 دمو ، رجة ، وقلعه ، بكاي ، وقلعه ، صون ، وقلعه ، لهور ، وقلعه ، وادار ، وكل هذه الفلاح ، عا ، ما اشترى ، باليه من الحصان ، والنفذ ، والسمو ، والرفعة
 بها ، فم من نصارى ، الخطوب ، معدود ، وفي الشير ، واليه ، مسرور ، لما ضربت ، قبلا ، سلطان الاسلام ، حولها ، وشاهدا ، لهدو ، وجوده ، الجارده ، وجيشه
 الهام ، ضاقه ، المقام ، ودعت ، الى اخراج ، السلطان ، فكم ادار ، عليه ، الحرب ، من رجا ، وما ادر ، عليه ، الوفا ، لذي ، وجميع ، الهيا ، واسر ، سحر ، اصيلا ، وجميعا
 وكراه ، ما من الدافع ، ملا ، يدفع ، واصفا ، ولا يوصل ، فاطمه ، معززة ، ببنادق ، وتري ، الحالم ، حوشر ، لوث ، الزام ، ووجه ، البوث ، خادبة ، بسوق ، قاضية ، لاثرة
 بدوي ، كالموت ، نفا ، وجرى ، من بعض ، صفاتها ، ليرى ، سلطان المسلمين ، يفتح ، بها ، تلك الفلاح ، العالية ، ويقتي ، يشها ، ما من يد ، رها ، الشيعه ، السامية ، حتى ، ياتي بها
 من الكفر ، وقال ، ووقع ، هناك ، لاسلام ، منار ، ارا ، تظهر ، في مظهرها ، وما كلفها ، انوارا ، خاص ، بالايان ، معمر ، لاجا ، يتضح ، في اكافها ، الاسلام ، ارضه ، وفتت ، عن ، الخلق
 لكفر ، وغيا ، وطعت ، فافقا ، لسعود ، النبيل ، الخفيف ، وكذا ، فذا ، صحت ، لان ، مفر ، الايمان ، محيط ، كالمسلم ، من الزمان ، فجامعه ، للبر ، ابا ، باقية ، الصلوة
 بجوامع ، الشيعه ، البنيان ، ومسا ، جها ، الوافه ، الفضل ، والبرهان ، ومدارسها ، التي ، فيها ، العلم ، والعرفان ، فلما استولى ، من ان السلطان ، عا ، هذه الفلاح ، على ، ما ، ولعل ، على
 في جملة ، المالك ، لاسلاميه ، وعرفوا ، اشتد ، الخلق ، على ، كروس ، وراعه ، وهاله ، وعلاه ، سبك ، وجوده ، لاجا ، فاستخرج ، بطور ، انصارى ، وفي ذلك ، الكفر ، والشرك ، والفساد
 فاجتهد ، جابته ، واستصر ، اخاه ، ام ، الحصى ، لا يستقصا ، وجا ، اليه ، منهر ، ملك ، اهل ، عذبة ، وعذبة ، فغوا ، ابا ، يبر ، صبر ، وطول ، موجع ، بعضهم ، الى بعض ، فكانوا
 فكانوا ، كالمحتر ، المستفيض ، او العارض ، العظيم ، العريض ، فتم ، فتم ، ان السلطان ، لم يبق ، من جملة ، الله ، عا ، جوشه ، ومحافظه ، واعز ، عسكره ، ومقاتله ، وقنابله
 وعيا ، جونه ، العظيم ، من كانه ، لا ، لا ، فتم ، واليه ، الواسع ، الخضم ، يور ، ما ، من السيوف ، يقتل ، من رجا ، ما ، ويحترق ، ويكف ، الله ، من المصنوف ، فذلت
 على ، صفة ، من ، زينة ، وكذا ، الخضم ، وسلطان ، المسلمين ، ولاسلام ، بقوله ، كالحبس ، الهام ، ينشأ ، عنه ، بشر ، منج ، النصارى ، كوصف ، وليس ، من قبله ، الزمان ، من
 انما ، يد ، كالمحيط ، به ، الوصف ، سار ، يد ، كالحبس ، الهام ، الجاهل ، وراية ، منصوبه ، منشور ، فاعلامه ، من موقوفه ، منصوبه ، الى ، الصالح ، مناج
 وهناك ، الهيا ، كان ، لاهتياج ، واقبل ، الخفاف ، به ، مبد ، والتقا ، اجمعا ، يوم ، شر ، منها ، في لوشده ، للكن ، كعومت ، هاج ، به ، الحزن ، والبث ، وانما ، صلا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ان يكون في هذا الفتح والفتح من اهل البيت واولادنا واولادنا جميع فضائلهم وقدمه من ابا بهر ملك الاسلام واستقر سرح الكائنات كل
 خلافة وانه الله الماهر في جميعه الباطنة الظاهرة وكان السلطان اعظم من كل خان السلطان اعظم من كل سلطان الاسلام كان خادما ذو الفتح من
 جبريل وكره من ونايد وقبيل من شليلد جيشهم من الى الله ما ظهر وتعدى الطوار التي كان فاعليه من من السلطان المكي وخرج من ابره ما وضعه
 عليهم وقهرهم فلما لا سلطان زمانا في طبعه وقتنا واولادنا ذلك اهلهم منهم لم يضرهم بل صرحوا استيصالهم عندهم الذي ووطن مراد الحق في اصلاح الحق
 ففتح خراب الامان واقاض على جودهم العطايا ايضا الى الجبال فجمع عساكره الفاضل عنها الجبال خزان وشرفها رايانه واعلمه التي هي في الظفر والانتصار
 جعل عليه وزيره الاعظم معده الجمل والشارب سبانه باشا وحيث جرت في انكسار ملكه الانكسار عظم الخطب واقتصد به الدهر والكرب وايضا في الاطراف جعله
 من انبشاشان خالده اخذ بالير الاخرة وشديد العذاب وعظيم القتل والحرمان ولا يفتح عليه ما نزل من تقدمه من ملك الانكسار لما اتموا مناصبه الى ان كان
 جليل منصوص وما هو من ذلك عبيد بل رجعا الى اصوله والاعتماد المزيل والاستقام المبيد فاعاد في القسائل وتكرار الكتب التي لا يحضر سلطان الاسلام نصر الله
 اعلامه وامضى في البسيطة احكامه بالمعصية من البقاء وهو الجهاد وتقرر بها قواعد ما نالها من نفاق قلن قبل من بين السلطان الاعظم نعم الله
 عليه واغتفر في بعض الاقاليل اذ قد تقرر بطوبى له بالاجان وتفتح به الغالبون فقال فلما استبشروا في الانكسار من عزاجاه جعل غير الله ملاده والجاه
 تصحح ملوكه الانتصارا فاطبه واستغاث مشارا الكرم ومغاربه وجهه بياهم لا يحصى فجمعوا لاعداءه استغاث وسائر اهل البيت من كان السلطان
 انهم نعم الله تعالى كانا اهل الاعظم والرخا الراعي الحظم فكذلك في كتابها ان استغاثوا ففتحها الفتح واذا انتم في الظفر والنايد في مقامها الا
 ما طويلا للفر من قلنا نهارهم الكرم والفرج ولديهم ذلك الجيش الزخار والعسكر المنصور الويد الجرد ينقل في منازل السعادة وبذل في افاض الله في الزيادة
 من سائر اهل البيت الانتصار وميت ساروا في فتح الفتح في الكمال والافان ونسيم الناييد عليه ساريه وحمايه الله عليه كافيه وكفايته هناك عاكفه جانيه
 ومن رخصا الهمة العظمى في شهر ذي الحجة الحرام سنة الف سنين في الحظوظ والظهور والكمبر مستفيض البناء يتعاقب الفريقين وتبلى في الجحيم ولو رجع من ما
 جليله ونجوا الهمة الناييد الجود السلطانية ونصر الجيوش الاسلامية وندعوه تعالى سهل بل وسيله عظيمة واه كريمة ان يكون الملك السلطانية من النصر
 في هذه الطائفة الضاربة حتى يستاصلها قهر اوصيوت في عليها قتلا واسرا وينفع لها مخلفات لا يواب ويدلها في اقدار من الرضا والرضا وهذا عامر المؤمنين
 ومن اهل البيت خاصة اذ اعز الله برفضا لله القاهر المادي والكره حظه في معادلهما الاضحية بما لا يخرج من الفضائل الحسنة واستند في
 منج السيرة الويزية فانها وصفت لهم من احوال الحضر السلطانية ما ازهم العكوف على ادعائه المستجابة في كل كبر وعشية واستندوا على اهل
 عارديا وافتتح لهم رابع فضاءها وفاضها قلنا يبلغ اهل الجلال السلطانية الكريمة ومعاذه العزيمة ما بلغه وزيره الاعظم وعشيتهم الكرم
 في بلادهم ارض الجحيم عكا وحسانه وفضلا وايعانا واما ما ذكره من ان الويزي حسن باشا ما له انه منقضى احواله في الحريات ما يريد ريشا فله في اعظم
 الانتصار بل في الاصدار ورة التقصير فيمن على الجحيم السلطانية على اثبت قدم فانه سبيل قوم وقع من صوابا مخلفات كلهم من اجسادهم منهم وارشد
 الى طاعه واطاع الفقه واولادنا عن جبريل الحضر السلطانية بما هو اهل ما ظهر في خروا ذاك من اعظم داي ودام الدعاء بولانا سلطان العرب والدين وخليفة الله المكرم العظم
 هذا وقتنا في اتي الناصر المذكور ان قلنا ملكا كروس خذله الله واداه ومن قبله من ملوك النصارى موطوا في الكفر صامعيا بالفر من قلعه بانق
 عا سافه ومن يدعوا الجحيم وقد قدم ملكا كروس قلنا لم يجره منه ولا من سلافة الطاغين في الذنوب ورا الاسلام الحروس والاراذلة لان اجله
 فاجاز في تلخيص من جلاده وتلاه فقد قد لولنا السلطان تفضل بل كان واقف وفيما يجيبه ان لا يدرك في الخبر جميع من كان السلطان الاعظم من
 بلاد انكسار الهدوء الجحيم على ما وصفنا من الاموال فيبداه بوجع المثال فاقام بيدهم بكم اموره وهدد بشعرها بما اتموا في ادم ملكه الاعظم في كبر
 بجلاهم الكرم عليه السقف فطيلة في الله الكمال وبليه وكان خوله في اوابل سبع امارات سنة ست وثلاثين وتسعين ما استقر بها قهر الدين بجاه الله
 مشروح الصلح مما اكاه من بين الخير ونواه فيضفد له وحسانه وفضل طوله ومثانه على اليد والخصارة واهل الخيا والخواز ونهض عبيته
 في القطار فنكره قلبا لكفار واهل الشرك والاصار رغبة عالية حالكة فانية وراسا في التجارده مرسله اليه وكر بالنايد والبرك مناخه ليشه
 في حمة استخار اولاد من السلطان الاعظم وما كرا في العرب العجم وهم السلطان لهم والسلطان محمد والسلطان طلي واقضل
 بذلك المسلمين فيهم السوء والخذل والجور وايقض على اهل الجاهات انرا الحنايات وعلى في الصلحقات اعم الهبات والملاطرات وانطلقت للناس
 بحيل النابا وسبقا في القوات وفي سنة سبع وثلاثين وتسعين اولى الجاهات وكان سلطان المسلمين قد ابدى في عمة الرفيع المكنون
 اؤامه باشا وهو من اخص خاص شاه طهراسب ملكا في هذه الراضة التاكس لعهده الله النافضة وذلك ان الملك اؤامه لما ملك الله عن صيرته باعد
 فقيصة استهان له الحق والمستقيم من كل طريقة فزاي فيما راي سبيل صلحه من سنين الى تاييله وقدمه عن موقع الصواب لابله في ليله في الزيادة

وعنده في الدين منجدة وشاهد انوار الحق ظاهره واية معجزة لديه سلطان المسلمين وخليفه رب العالمين وسبيله في الصواب جادة مبصرة
وحكمه في العالمين اقصى في نيتهم لم يقبلوا منه على الامامة على غير الاستقامة فجدد بالتوفيق زمامه موارده سلطاناً واهمته فاجتمعوا في الاعتبات
السلطانية والاسلامية المأمانية شاكر الله على ما افاضه ونشر عليه من الهداية وتولاه وقال الله له الذي جعلنا لك هذه وما كنا لنهتدي لغيرك الا ان
هدانا لله ولمن علم سلطان المسلمين صدقه وادار مناجحه في الصلاح وطهه كرم منوره لديه مواد في حمله وقربة اليه وما زال يتقلب في ظلمة الجاهل
الاول ويتقرب من منازل الكرامة كل مقام اعلا الى اظهر عن الامير شرفه في السلسل الخراف عن الحق وتلبس وعيل الى سبيل البليس فخره من ان
السلطان عن اولى به واهم مقامه اولامة فاجتمع في الزمان العارفة والحقن اليه كما احسن في البداية والنهاية وفي هلك السنة ارسلنا
سلطان الاسلام احمد الجفقي ملكا الى وضبط ما هناك من الشعة واقام به الملكور قانودان في الصلاح فاقدم من الامور فكانت اولى ذلك اليد
التي في وقار من سهام الاحكام والالتفات فيما تولاها بالسهم المعتد وفيها انشأ الامير في السلطان الاعظم معاودة جريدارا كروس والامير اليه
قال وهو سر في ان طائفة أهل الضلال فتح لجوده ونشر رايته واعلامه وينوده وجمع جيشه الخراج وعسكره الموقد الجبار وكان خروجه
بهم من القسطنطينية الى بوشة النجدة في البحر التي في يوم من يوم من سنة ثمان مائة وتسعين وسبع مائة وسار به في نصرة اقبال يعطى العزل
والجبال ويفتح السبيل ويجوب المازر والنفقات وعين الخوف والملاحظة وملكته من يزيده ومن خلفه جارية كما فظله الى ان نزل في دار الحرب فيومين
وقعت الواقعة باهل ارض كروس ونزلت بسوخم طامة الباس والبوس ونزلت جبالهم عن التفت وتفرقوا من الفرق في كل جهة مشرقت وامر بجار
قلعة كرس قلعة حقوقي وقلعه ماروج وقلعه سلوار وقلعه روج وقلعه دراوات وقلعه بسكر وقلعه قندوز وقلعه سوزل وقلعه
بولداق فاحاطت هذه القلاع جند السلطان وادارت عليها الحرب على كل مكان ورومها بالملاحق التي في كل بلدان والبنادق والواقعة بالملك الذي في كل ارض
التي في كل قلعة وانفردت كل واحدة منها بظلمة واقعة وقوة وسارت المتوالي اهلها سريعا واشهدهم من البلاد وتبع القوافل منظره استنجدوا ولجوا
لمن دون الله ولا طيعة ولا ولا ضربة ولا شفيعا الى ان فتحهم شويخ برز اخبره وقطعت اوصال صرحه الشديدا على ما هو واسلمته اليه اليه
الجاهدين وقاطع شياخا فصبوا الابواب التي في منابكها وذراها واستباح الجاهدين منطابقه الكفر من دعاها واغنى مغنا كثره وداروا
من الدارين غزاها واخرها وانفقت مائة من الفيلة في نسمة تسع وثلاثين وتسعين مائة وانقطعت جميعا على اهلها وقراها في جملة
الملك السلطانية منيعة على الشبهة ليلد الاسلام المأمانية واقام بها سلطان الاسلام مجوده واعوانه من يقم بجبايتها عن اوراق الكفر وجنداته ولما
احاط فيروني في ذلك وعلم انه لا يحاله هلكه من عاقبة اهل الكلا من البلاد المتوارث المتنازع من اهلها من المسلمين جوده ويزيد عسكرا
وجوشه في حال محاصرة تلك القلاع المذكورة فاغارت على كثير من تلك البلاد كالامان وحجة وخزوات وغيرها من سائر تلك الجهات فصادقت عسكرا الى
قلعة ولا زالت سرحا الاسافة واخنة ولا زالت بنيانا الاهدنة واخرتة ولا جيت مالا الاغتمة كيد فخرج من ذلك اضع ولا يمنعهم عن
الاستيلاء بريدته مانع حتى استولى على تلك الارض من الهلاك واليثار ولرب من اهلها اديارا فحفظت حديد فيروني من كل مكان كروس والافاق
الاقبال له ولمن يملكه والامانة عليه وعلمهم بالاخلاق والمهلة ثلاثة اعوام من لان سلطان المسلمين والاسلام فاجابه الخ كد ما راعى المجابه من اخراج
ماراه عبيد بصرته القاراه الحق بها من الصواب ماراه ثرا كفي راجعا الى مقر ملكه وعزم النية ومستقر سلطانه وعظم شأنه الفرج ملبنة القسطنطينية
لحموسه الحية فدخلها في ربيع الاخر من سنة ثمان مائة في السنة ظاهرا بما اراد متصورا في الاصدار والميراد متوجها بتاج الكرامة في هذه الدنيا وفي يوم الحاد
يسرى سر عدله في العباد والبلاد وبظلاله علوانه على روس لشهادته فبلغ السلطان الاسلام نوران طويلا لا يفرح ولما اعلمت تصد قلعة
قرون وارضها حتى استولوا عليها واستشهد من المسلمين في كثير من جهن السلطان الاعظم جيشا الهاما وانضى على الكفرين حكاما وعليهم اعوان
من راء اروعها ما روى كبريى المتصور رايات واعلاما حتى نزل بارض قرون فالتقاء بطايع الكفرين وكانت هناك الواقعة العظيمة
التي علاها بها المسلمين والاسلام مقاماً عويصة بيده النصر يمين للكفرين عند انظاما ما كان نزل الدابة على الفرج فانتهزوا الزمان هناك رسل
الله عليهم يسبون الجاهدين مما ما فعلوا كوا بالسيف منهم اما هو اعدوهم بعد الجيوش وفانكروا واستغادوا بعض الله ونصر ما استولوا
عليه من القلاع والملك فضل الله ولهم ما حوت عليه اهل الكفرين واصلاحه عن اذنا ونفاه واقباله على الجاهدين والاولام انشأوا معهما
قلعة اخبر عما مضى واولى وقع وفي سنة اربع مائة واربعمائة خرج من قبل شاه طهماسب جنك كثر وعليه الامير شرف الذي لا عنه الخراف عن الصلوات
الشرف والوجبا اوجب من عمله من كبره وليس واقامه اولامه ما شام مقامه كاسبق تخرج ذلك وسلفه ونصده بذلك الجند ليس في الخراف
اولامه باشا اوقتلوا هناك فيا كانت الدابة فيه على الامير شرف من مع من خود الاضفة والهنز ما هيمه شغرا وفادرتهم سوفل جند السلطان

على الوجهه صراجه ذهبية وعلمه وترفع حوالا بينهم وبين المهاد غدا الدينار من قبله وسوا منصفه وحكمه جال من عاين القدا العثمانية لا يبيع في النكال
متردوا وبقية الداهية والارواح والشاسير والعدايات وما يدا وجن اسر في النكوة ومنه عدا الامراء العادين اربابا لشقا والفرج ووجه الباب سلطان
الاسلام في انصاره والهنود ليصل اليهم الذي ظلموا اي منقلب عليهم وكان بما فتحه شاه طهما ستم ذلك الامر بصلابة بلا اكرامه عليه من تابعه وتفراد لاهوال المنور البشة
اذ ليستقر على قدم المهادنه والوادعه وحسب عسيتا بذلك الفتح فحصل في الواقع الحارعه وانقضى لسان الاسلام واسلم في ذلك كل من خلق في شاكلها
بسيات اعداء من اعدائه جميعه ولانه وبغيه وضلاله وجهز الحربه وقتاله قساره جيشه وجنده وروس شجاعه وابطاله وعلمه ووزيره واعظم وصيه
الأكبر اكرام ابراهيم باشا وكان خروجه بذلك الجيش الهام المشتمل على كل شئ من مقتات في اليوم الثاني من شهر ربيع الاول من السنة المذكوره وامر السلطان
الاعظم بالاقامه في طبرستان حتى ينقضي فصل الشتاء المانع من شمله وبره عن اسفار الجوام وطبرستان فاقام بها بلكا الجند المنصوره والجيش والعسكر الموقوف في ذلك الموضع
فصل الشتاء المانع من شمله وبره ولولا فضل الربيع باعتداله وزهره وودده ففساد من جمل الجند السلطانية الا قد بلاد الافاضه الشيطانية ومضى
ذلك اللديار بذلك العسكر الجار ولم يقبله هناك سوى المطيع والانتضى لسانه ابراهيم واوضح في اية اتيه بقلعه بقلعه بقلعه لادن وقلة خلاط وقلة
عالم الحوار وقلة اختار وقلة وسطاره وقلة ارجيس وقلة اوسك وقلة امة حكاهم هذه القلاع العبد الوزير ابراهيم باشا فسلمها منهم لسلطان المسلمين
واضح من جملة المالكه السلطانية على ابن السنين ناطق انا ان جالها بالحمد لله الطول والمتخرجت اخرجها من ظلمات اهل الفضل الى انكاسها لسلطان السنة فاقام بها الوزير
المنكدر من اعيان الجند السلطانية من يقوم حفظها على الامان والشهرة وفي ثلث اذ كان وصل الى امير خيبر الدين حاكم بلاد المغرب لاسد السلطانية والعباس
لشاميه الخافيه لما تحقق قصور ملكه عن الاستقلال دون الملكه العثمانية وان كل من يغيبه لاستقامه بعونها التي التي تلبس في وهاد الضمار والادلال والشقا
سنة من ذلك ارتفاعه والرقا ما يجعلها ذريعه له في الشرف والجز ومعلجا ومن تعاقبها لفتح سلطان الاسلام من المذكور لاصابه علم في ذلك الامر موفقا واكرم من شواه
الدي وقربه اليه واقام اياما في غرقه وجام مستقر وجنده ونعيم وجهز سلطان الاسلام الى بلاده يتقو ما به سفينة قنات من الجند بلبوث واسود وممكن
حفظ شعور تلك البلاد برا دنا وسهلا ودعرا وجبل امير خيبر الدين المذكور بالاعا بلاد المغرب على صفة امير الامر امير قبل سلطان الاسلام وخليفه الله على انام
فكان بذلك امير خيبر الدين واصبح من الرعايه والجام في حرم امين منصوره عند حوادث السنين ممدوا عليه ضلال السخاوة والتكبير وهكذا من عرف
قد الله له العثمانية التي مستوعده للراهه الرحانية وادركا لافيا سلطانها طاجيا فقبل من عاينها ليا شاعة شاهها من صليح امره وارتفاع شأنه وقدره
ويعينه ويكفر عنه وبغينه اللهم اجعلنا من اهل طاعة الله وابدا من مديحه هارمدا في سنة ١٠٠٠ وبعثت عليه تلك القلاع المذكور وتول في بلاد
شاه طهماست يفتح المنعات والضايعه ويقن كل عاينها صليح ويبعل كل مطيع ويتبع كل صير سميع الا ان بلغ اليك اوجان وفيها قادم بامير السلطاني
حتى يجرى بلاد الاسلام بخنده المنصوره الا ذلك المكان والى في الوجهه عن عاينها وقبلا اقامه الوزير ابراهيم باشا بالاق اوجان الى اليه مسلما ومضيا
وكيما ومذا ناطا بطمحه لسلطان المسلمين ومنقدا بزمامه في رضى خطفه رجا العالمين ككل في كبريلا وحاكمها ومعبدا امورا اهل الكلدبار وزا ناطا مظفر خان
ذخمة الا من جوده وخواص اعيان ففاض بالبق الى طاعة السلطان ولاذ باضع ملاذ عظمى في كبريلا اذ علم من عظم ثناء وقدر سلطان الاسلام وجلالة
الامام هده في طرق النجاه اماما واصبح له الى البر والسعادة معراجا وسلاما فاعتشى الله من عاينها لاهار وتوجه شاة الاسلام من منصفه القنطططينيه
الى في نياهره وضيقا هره وسخاوه واضحه غرا في بلاد شاه طهماست وقد قدم بين يديه الوزير ابراهيم باشا عاينها وما شرجناه قسار عيشه عوم
لانه لخصم والعبايع اعظم يوجب اواذ به بكل جهام عشمته وويلح في اجتهاد سناكلهم من تحقده قدش عليه النصرانية العلم ونظفه التابيد والطفه في فقه
المنظم وكان خروجه من مدينه القسطنطينيه في التاسع والعشرين من ذوالقعدة الحرام في هذه السنة ولم يزل في حقه المرضيه
ومستمره الى انكال البلاد الشاسعه القصية يعقم العدل بلجاسه ويبر لا اجنين بطوله وامتنانه حتى تعش كل صريع وشه وزمانه واصبح ابريه في ظل سلطانه
رايعين في باطن العدل وجنانه فاعب في ذرا العز وامانه فلم ير سلطان الاسلام في طريقه المذكوره الا من استقصا عليه فبا ذكر من سايه الحمره المذكوره وكان
من رسله ووجان في ايام النعمان والعشرين من شهر ربيع الاول من سنة ١٠٠١ وتسعيه وكان في حقه شاه طهماست
خزان فلم يسعه غير المارعه المدينه السامه السلطانية فاستقر بها على ارضه ليدفعه من صليح شاه وامره وقما على يده بالارسله لانك له وان سلطان المسلمين
من اهل القوا فنجبه واوضح سبله فليت استبان سبيله واتبع دليله ليمن من الفرق والفرق والمبر الى كل شاع ونفق لكن حقت كلمة العبد على كبره اذ انك
الناس حقه نفا من سن ولما لم يزل في حقه من مقدم شاه طهماست الى مدينه سلطانية فتوجه في تلك المدينه لجيشه العظيم وهمه التي ما تدر من ثلث
عليه لاجله كالموم فاما الحسني كراه طهماست استغنى عن المطر والفق فامسى عليه ليوم والفرق فطار عن عدينيه باجبه الخوف التي طابت به في كل غارة خالبه
وبينا خاويه قايما ما فاعاينها في تلك على سلطانه ومن سلطان الاسلام المدينه المذكوره منصورا موقعا مجورا والى صاحبها قد استنار فقاء وتتم خروجه

[illegible]

وأنزلها من أول الشاد والملك فانه زار تربة كل منهم ودعا وتقبل اليه هناك ملكا أمويًا من آل من صدقانه كل نصره وبدا. وفي هذه السنة
جال الخبر إلى السلطان السلام ما به شأن طرما ساقا فلم يجدته بغير من غشيانا فنهض سلطان المسلمين لمح من بعد الجيوش الموقرة وجووده الموقرة للنصر •
واعلمه العرفوة ودلته المشورة في اليوم الثاني من شهر رمضان وسار النصر عديم ركابه والظفر يرفع عن عبد الملك قبابة ولا يزال يرفع له أينما توجه
بأبه والفتح يذلل التسمية صعبه • وكان مما استغفقه وقيدت لورستان وكنوز رستان وبدا للحرب جزيرة واسط فان هذه الممالك على سبيلها وعظمت بها
وبلوتها وخطر ما كان يتصوره بالرض مهلوم وبالباطل الحضر وجوامعها محيرة ومحاسنها مدغونه مقبورة ومساكنها موصرة وقيلح البع مطلق
مقيد كل يعرف فيها صلح لجمعة استخدم يدا لفرز وللمدينة وصلوة للجمعة مجزوة وأهل السنة فيها يركب من فوضه موقوده حتى استعكت فيها يديها وكان
السلطان في ظفر في أربابها في الأيمان وضأت مصابيح السنة من كل مكان وشهدت الجوامع والمساجد بذكر الرحمن واستمرت صلوة الجمعة والجماعة على من الزمان
وقطع الله ليلنا لاضع الشيطان وقام مؤذن للإسلام مناديا يا بشر في المذهب أكله لاد بان وفي نثار ذلك وصل إلى أبواب السلطنة والعتبات السماوية
المخافاة في أركانها من قبل شاه طرما ساقا بزيه وجه المحبة واستبان علو الكبر والجمعة وعلم أن الحق الذي فينا سلطان الإسلام ومعه أينما توجه
تقاد إلى الجاني الحق بنامه ودخل في دينه ومقتضى حكمه ورفض الباطل ورفضه واتى لبيا للضوابط بحضرة فافان خالص الأيمان وأخر فضبات السبق
في مضمار الأمان وأخفى ليدركنا السلطان الأعظم من زامر من أجل أعظاه وألف صنع جملة في نفسه وأحسن إليها حتى علم أن خلفه ومن أسأله بها
حبه في خلافة سيرة إلى تبرز من جوارحه وجوب شأنا فيضه زخاره إلى فتح قلاع منيعه ومما كان طويله فيضه وسيعه كانت في بيت شاه طرما ساقا
محبوه مرموسه مدفونة فضالت على منها الجيود السلطانية المنصوب بسوقه سلوة مشرورة وذابل مشقة عثاله وسهام ماضيه ومدافع هائله خالقه
قاده كصاحفه وافترقت تلك الفلج لخاصتها المانعة ومنعها السامية العالية الرافعة وفي قلعته ثمران وقلعته هارونية وقلعه اهون قلعته كركوك
بلمعه حلب وابل وما بين الخيف هذه القلاع من المدن والممالك والقروى والرياق والمساكن وهي على حيل ومكاير بض طولها من كان عنك كلالا فيضه نسيجها وأست
منه وفلايام وكلا بابل إليها فاستوت عليها الديالقات السلطانية جلت عنها الغياها للبدنية الظلمانية قاسف وجهها بوزار شته السنية وأصغر مستقرا
أقدم الله كنعينه لمخبره وصباحها ولا يزال طالق في القلوب يظهر صباحها مما قامت الأجسام بسرا وجها وفي نثار هذا السمة الكبريت من مصر
والكسويان وهون الدين سبرخانه وظهرت عنه فتاده ونزع من مباح الامانة فما أعظم ما حجب له اسماء على القدر والمكانة وبسبب ذلك سلطان الإسلام
أضرب عنه في الدين ومضى على طاعه ونهض بالله من خط الرجى وعلى العصبان واستبلا لكان على الشيطان في نثاره في بلغ سلطان الإسلام
أنشأه طرما ساقا بعيش الحاصر قلعته وان وبعيا إلى الرما أو كامة باشا فيتم سلطانا لاسلام بالتوجه إلى الخلافة الطائفة الحاصرة قلعة وان وبعيا إلى الرما والفرقة
هالكة البارية الحاصرة فلما أجسوا من السلطان انظر اذ هم من كصون وعلى أعقابهم تكهون وانكسروا عن الحاصر مد عورس وانقلبوا بكهيه والرم قصور
وما زال السلطان لاسلام يطوي المراحل بالعساكر إلى القلعة القابل فاصلا لاخته شاه طرما ساقا الهامد والت والبل حيث قلنا نصب عينيه تبرز من السلطان
الأخضر والأولاه قلمنا ننتهي على من عده صانعة أعضائه قلاوح الأرض شرقا وغربا وخضع له العلم على وعيا حكم ذوقه طائفة وأامة متغلبة منعه عاصيه
خذها بغتة فابقي باقية فاضت بشاه طرما ساقا لخرور النعيل على الباطل والزور وجنى إلى الماني في الحادعة وأقدم على السيف القاطعة وبأسنة الشارعة
وليد له حبه وأية دافعة فاثبت لديه اذ وقعت الواضحة فلما أجلس شاه طرما ساقا باقبال سلطان المسلمين عليه بالاقبل له به ابداء وأقام ثبوت
لديه ولا يذلل وقد كان في نفسه وعلة بابا طيلها وأمانيه الحادعة علة باض إليها حين السلطان الأعظم منعه على صافه شامعه ومما بينه وبينه دار نازحه وقفار
خاوية قاطعه ولما نبت تابش جوده وأطلع على طابع أريانة وبودوه نبضت فريسته ذرا وخف وطول فاقوج عا وتقلصت شفتاه ونادى في قومه
بأوليتنا يا حرسنا وأجمل من تبرز لرجال الغمامه وقال لاهله لا تغر عنك شيئا هذه العتبة فخلوا عنكم قبل لاسلامه فاني قد فعلت عن عني ربقة
الرباسه والزعامة تطوار على طمع جوبل لتأنيف وتحمض المالك والمتانف ونجا إلى العجوش بعقله لإبراهيمون بنشر الحق في بطونه وبنيته كدنه وخفيه وتغله
من أيعاف إلى الوهاد ومن بطون الخوارق الظهور إلى الخاء لا ياور إلى السكن ولا ينجي من بابر السلطان شام ولا يبر من مضي لسان لاسلامه في سفره ذلك منازل أعداء
ويحاط مشهور ومشهورة وأخر من نزل في وجهه المذكورة ملينه بتيروه فالق سلطانا قلده بغيره وأطاره الروع والفرش بها وكان دخوله في عز شهر
سحر أحرار سنة ثمان وأربعين وتسعينه فالأراحم من أهل تبرز عن كره وأعلن على الحرس جوفت بمجده وشكره وممير بهم قصور شاه طرما ساقا
ووجهه الشديدة ودور من جبهه من أركان دولته وبجانبه مدبره ونهى الناس عن نهجها من الاموال ولطائف الفرائض وأمر بها ذلك إلى الباري العبدية •
ولما أحاطت الحما وفشا طرما ساقا في عديولا وألمانيا وأنصرت إلى كسلا وأمر بها فوجبه بضارته وتوصل لاضووع واستكنة إلى على محمد سلطان
الاسلام وكشف فوجته وجلائه وبعد خوضه ولته رستان ببلغ شكائته في وال إلى السلطان الأعظم وهو يمد بسعداوة فثقلوا لريه خاضعين وراوا بآثار

[illegible]

انواع الخلاق والغدر وشرب الخبثية وسائر جوشه الزخار وعساكره المنصوره الجرار في جزيرة كوفز لطن ان رها وهتك مساره وخرابه ياره فثما
احسن لها بذلك واستيقنا الوقوع في سجن الكاره ومثلها كذلك اجفوا من كبل الخيرة والمعاذ والتائب واقصى امتدته الخوف للفرج في علمه والواجب
انه طيف المتألف لما فاضل الجود السلطانية في اقصاها وانها واهاط باسافلها والاعياها واستولت على جميع ما فيها من اموالها وكوزها وما خلفه هناك
جزيرة كوفز وامن سلطان الاسلام بخارجها وادخلها ومنعها وقرأها فان جعلها عليها اسافلها وسماها وتزاهها وافتحت خباياها للديار بادية النكال والدار ليس بها من
السكان ديار وابتعدت عن ديرة الوجود كما ابتعدت جزيرة بوليه مقر ملكا في جود الانوار للدين كما بعث ثور فانظر الى التبريط ثمان مائة وربع وعشرون
تكملة ثمانية على اولى الكثرة للقيمة العاقبة باليد القاهرة العادلة الحاكمة وكذلك اخذ يديها فاخذ القرى وعيالة وجزيرة حرس على اهل كوفز في العذاب
وزلزلتهم من باب السبي عظيمه من العاقبة اخذوا في لنصر المرام مولانا السلطان الاعظم بكل وسيلة والرجع الظل عدله وكنان فزعه بوجوده خاصه
خاصه ذليله والنفس امن جوده العديم وفضل العظيم اقاله عن نفسه والرحمة المنسجم على نعمه وتقدرهم في اوطانهم المطمئنه ومساكنهم المفقية مع
نورسوه ويحكم عليهم كما شاقس الاحكام في انقض الابرار والافناء والاحجام تعطف عليهم سلطان الاسلام لما بدوه وبوابه من الماذعان والاستسلام له
ودفع عنهم خراجا في كل عام يردونه عن يد وكايل عظامه وانما هذه المقاصد والمطابق وانقضت بعونه الله ونصر وقائده البانات والارباب
ونقضت بعونه الظهور والمعادين ونقضت على اسباب الباغين والعادين وانعمت الجبابرة وردوا ويعيظهم في صفة خاصه وفاز مولانا السلطان الاعظم
من فضل الجهاد بالحصه الوافيه الوافرة فقل المستقر بحمده ومستوفى سعد وكريم سلطانه وعولشانه وعظيم جده مدينة القسطنطينية المحررة والحرية
بلغها سويدا بالنصر للدين والظفر في الرابع والعشرين من ربيع الاخر من سنة اثنى عشر المذكورة وفي خلال اقامه مولانا السلطان
الاعظم بالقسطنطينية ماها الله من كراماته وبلية وهو يفيض العدل برؤا وحلا وسلا ورور ويكسر الخافين امانا نورسل العادين قوة وسلطانا ذهاب ملك
ذات من ملك النصارى بمن عقده عليه الذمة بتسليم خراج مولانا السلطان وامضى على ذلك عواما واعصارا فمات بطلبه في اضرال عدوانا واستنكر ارا ورام
مراما اصبح عليه تبارا وبوارا واستند على نفسه وهو وجه وضلاله وعوجه عده من ملوك النصارى والرجل سلطان السليبي ومناصبه جوشه الجهاديين في الجاه
مقاتلا لافضل الاجماع من ملوكهم غيا وضلالا لملك له وملك جده وملك كروس وملك المروس وملك الامان وملك الفرنج اهل البغى والخيانة وعدوه بالخاصه ومعه
وسير له المطلب وسنوه وترقبوا به احدى القضية بين الحسيني اما الانتصار واما الانكسار والبوار واثاروا اليه بان بكن الفتح مع قبلة ومضى نابه
احاط به هول وجاد شجلا اتوا اليه ارسالا واعانوه ركانا ورجالا وما علم المسكين بانهم ملوكا به سبيل لبيل العيون فانصبوا كمثل الشيطان اذ
دنا الانسان الكفر فظا قال اني بري منك في اخاؤه وبله المين فاستخفه الوعد كاذب على استئصال العذاب الواصب فابدا من اهل الخلفه ما بيله وراج
في حاله اظهار البغي وعدا فلما احسن سلطان الاسلام بذلك لفضل الجهادي العظيم المالكه وجميع جوشه الغفورة وعساكره الجرار الجوده المنصوره ورفع اعلا
تصليطاته المشهوره مخرج الحرية كالحالك المذموم بيد الفضيل المالك في اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الاخر سنة خمس وستمائة وربع
وسار بجناح الحاق سلطان الاسلام بطريق ليد بياس شديد ويقطع المرامي والغفار ويصل في سيرة الليل النهار ويجوز لا غوار ولا جاد وجوز بالسرور والفرح
والنصر يده وملكه الجاهد والوعايه باجحة التأييد عاكه عليه الما بيلع الارض بقله فلما شاهدته جود اهل الطغيان وتزاهنا كالجحان طار في الافاق
بداء ونفقوا شدا مذكر الميزان شاد وهذا وقت السيف ملاخص عداة وفقد يوميد مكنه فاعلم في مغارة ولا في مطار طار وما احسبه
جناح الجاهد الفار وكثير ليد مفر الفار واوكل البطل ذفر الماض من بيت الفاد الا كما تفتي قدام الميزان وناجته نفسه التي طارت شعاعا امت جينا قالت
من المومنين وساقعهم جود السلطان تغسلهم بالسيف غيلة ونورسهم صراخه الما هذين اسرا وقتلا حتى انتهى الى ارضهم فقامت سلطانهم وعينهم
قلعة ساجوه وشيخ القلعة المشهوره بالمتعة والحصانة في غفيرة رغبة لانهم لعلي مئذباة وحصانه ارجا بها وجوانا وبمع وكذا اغتت اهلها على الجود الشا
وقوتهم اذنا وكثيرا بها بل تولقت عليهم مناعتها وصعدت زوارتها واستوطنت ساحاتها واستباحتهم ملاذ وما وسياة مغنا وانصت لها كرك
السلطانية في مدينة ساجوه وملكها وملكها ما تدرى تسليلا لاجل ملكا عظيم واصلته ابي وقال اهل تلك البلاد من كذا البلاد التار والخط الحنف
اهل البلاد في سنة ملكهم براه الغايل وجبته الهك الماتة ماها رواة الاستقامة من اهل السلطان الاسلام وهمن وبالتوبة ولابوه عاكسبه من منسج الجوز
فالقبيل سلطان المسلمين في كل عام وولي عليهم بعض اهل ملوكهم وقام عليهم من الخراج اقام وجبته قلة فواسلهم وبلغ قديم في امان واستابوا
أغصه والاستكانة بعد سار خوف الجود والاستقام ولما قضى السلطان الاعظم في هذا السفر مرامه واستوجب من الله تعالى كل شدة والكلية عاذا في
بمع سعه ومقر سلطانه ومستودع شره وعي شانه في نص اقاله وحين وسعاده والفضال ودخله مدينة القسطنطينية في عامه ذلك فابجج بجمته المالكه
واضحت بنور سعه المناع والمساكة فوكت عيون الاسلام بنصر المتوازي المتنازكة واضحي ليمان باهل على ارض اسرة الحرية لا اريك في شاة صادف

خير من ذلك ما توكل به في المغرب في الحسنة كثيرة البرغوم معبارة رجالاً وبنوهم والاصغر عداة قتالهم في عظم اليوم قتالاً عظيماً وراى الله ومن
قبله في جود السلطانية فلقد دهم انظاراً من بلاد و اغتصموا من بلاد و المعاد و الاموال على مستكثره و عداة و افيه و مفرقاً من تلك السفاين القانودان اهل
الهند و اوسان فيرى في العرصة الجرم غريب الموت الزوم و انضم اليه في مفرقة و كل من صادف من سفاين الفرج البياض و سار بهم في القلعة فدم من قلاع بلاد
المسلم و شعر الاسلام و فتحوا و قهرها من عمان الالكرو و اذم من يعقلم تحفظها على عداة و غافل بالله الله سعيدها التي اكل السلطان على عداة و ايضا جملها من
الشعر ما ينفذ ما منه من الزمان و لما اتصل ذلك في الدين بانشاء فخر بن محمد من جود السلطان لاستعادة تلك القلعة و امة المستعان فلما بلغ الجبل كما
فتح عليهم من كل مكان و صان عليهم و بكل عداة و سنان و قد فلت في قلوب الكفر من العرب ان يلقى اهل الدين بالنصر ففتقوا القلعة و غنم بالقهر و قد لوم ان كان بها من الكفر
و امة الهند و انكروا و عادوا القلعة الى اهلها و استمرت في تلك السلطان الاسلام على سبيلها و كان فتحها الملك في سنة ثلاث و أربعين و تسعين و في تلك
التي كان هناك ابنى حاكم السلطان الاعظم بزيد و حاكم كبر في ثلاث بركات ذلك اليوم الحسين و شرحت حدود المؤمنين و قد عرفت من المؤمنين و افاضت
صدقات سلطان الاسلام و مواهبه السنية على العالمين و كان يومين عيلاً و مومناً سعيدها و في سنة ثمان و اربعين و تسعين في شهر ربيع و قد و شرف
ملكنا كرم و بنوه هائلة و جود في القلعة جسد هام كان طوافه للضاري و ساكني دار الجبل جادا و اغوارا و سار بهم الى محاصرة قلعة مدون الطريق
و ذلك في يوم السبت فامسح بالكل ذلك السلطان الاعظم و الياء على ارض مدون على ما تقدم خبره فلما مات فخر و ولد استعان مقامه و قال
في ايامه احكامه فكان ذلك من ايام الزوجة فهدوش الحسين الى محاصرة قلعة مدون و طمع في الاستيلاء ما يكون و احاط بقلعه بكون من كل مكان و
و قال الملك بن علي بن ابي طالب في تلك و لما انتهى خبر اقامه فريد و شرف الدين و من عرفت و اولى المسلمين الى الحضر سلطان المسلمين اخذ في تعبئة جوشه
بجوده و دفع رايته و ابلاده و بنوه و قد بعى بيديهم وجه الجهاد الكفر في حرم جليل الدين و وزيره الاعظم جلد باشا بنو من مصر الاقلام
مرفوعة الرايات و الاعلام فساد بهم ذلك المور العظيمة و استمر للمكرم الفخر بنو البلاد و جونا الاغوار و الاتحاد و سعاد سلطان الاسلام عليه عاكفة
و سحاب ارباب عليه و من لاه منسجبه بالانبا و الكفة و لما جرت قرا فريد و من قبله من شركا بقال جيش المسلمين فقصا عن عاصم فاقبله و
و ذهبوا عن خلفين و اجتمعوا في موضع قريب من بندق و وضعوا على عيونهم اسطوبر ليقصوا ايام سيوف المطا اصب و ذلك لاسطوبر المذكور هو ان
تجمعوا من الجبل العظيمة ماشا و اجمعه و يدور و ناجره و اوجه الجبل اخرى فترصلون بعضا البعض بالوام و دسر و سلاسل و صلاصكا
ثم رصفون امامها بجر الحوقد و ملت من الجبل لا تفر المذافع فيها فمعدن يكون ذلك و يحيط ارجح من خلفه المذافع و الضربانات و الهام الى اسر بالهم
و من طرعه و اند و قلعة حصينة و مدينة مائة و اذ ان الامر كذلك و تحت الجبل الامر في طول المحاصرة و يشده الحرب و المضايقة و مع ما ذكرناه من صفه
هذا الاسطوبر و احكامه و ذكره من خلفه من جود الضلال فان الوند اعظم من ان يقدم الحرس طوايف الاكر من و من لاه من اضاف انصار اعز في اسر
السلطانية و سيجع في الاسلام و الجيوش العظيمة فايد من المصاهرة شانا عظيمه و امر اهل الجبل سبيها و ادار على الكفر و رعى الحرس و تون و هيج عليهم
الهلاك و المنون و من عن السيوف فافع و اذ دفع عنهم من اقدم الجهادي دفع بلهم فوات و ذلك لاسطوبر و اقدم عليه في ذلك الجبل من جود
السلطان كبريت حصور و فر امد بن لا يعلون على ما تركوه من المذافع و الالات و لا تمال خوف من السيف السلطان المشهور و ساق في جود السلطانية في
اعقابهم فخر في الجفر القوي و يطون للجيوش و الطيور حتى انوا به الى فتحه و بارم يقتلون و ياسرون و يسبون و قتل من اكر من
و حشد من قدامه الواقعة بشركية و جمع واسع غفير و مقام حارها المسلمين ما هو على شهر و كانت الواقعة المذكورة في اليوم التاسع و العشرين
من ربيع الثامن سنة ثمان و اربعين و تسعين ابره ثمان كان السلطان الاعظم توجه من مدينة القسطنطينية عقيب فتحه في لوزر محمد باشا الحرب
الانكس من فلما بلغ السلطان رجلا الى ارض الحاج بلغه الخبر بنصرته على القوم الكفرة و ما من الله تعالى به من لظفر الاغراض الجيوش عداة الوند
محاربات و من قبله ما اهلها بنو فخرها و اوضحه في اهل على السلطان المسلمين و رافه حواما فتح به عليه و ساقه من كابل الى الاحسان اليه
و مضى في جهته نكاح كبريمه الى ارض يدون و لاه النساء و رجة و انبا و ذمرت و نغم و اقام بقلعه بكون و مدينة بفسقاجوال اهلها و بعت عدله
قو و جملها و عيشه كثيرا في ارضه قلعة دشو و بلاد انكس و في قلعة لارم حصانه و امتاعا و سمر و ارتفعنا في الجا طاعت بها العساكر
سنة و اجمعت بها الجيوش الاسلامية و ابريها و حفصتها من لوزر و ادارا في ثقات عليهم الجبل و بلاد و ازار و قد فلت اليهم المذافع بصواعقها المرملة
و حرسه في الجبل و تلك الكليات و سلك الاموار و متصلا من عود القلوب و الابصار و كان عاقبه اهل تلك القلعة الى الكفار و الكفار و ثابت عليهم
ثبوت و ترة بالسيوف الماضية ابات و فقت القلعة عنو ببقا و استاضلت شافة من با من الغبه الكفرة و اعتمد اهل المدون منها المظالم
الوفور و قد نزلت كبري الدنيا و ثوابها لغز و انضمت القلعة المذكورة من جملة المعاقلة الاسلامية و لما اكل الحمية السلطانية ترحل من العر في المدين

وغيره

السنة والخمسة العتبية السرية وعلامة الاسلام في دينها وعلامة ملكه وعلامة وقرنها سلطان اسلام من الجاهدين من يقوم عظمتها
وجاها بها من الله من الطوائف الصغرى واستجاب في الواجب على يد من يخرج بسلاسل العربى على الشرايع العتبية وحينئذ شاهد فرندوس من قبل هذه الفتوح
النصرية هاله ذلك وسلكه من الخوف والارواح في افعج المسالك ووصل الى سلطان المسلمين في ظل المصلح والهدنة وسد باب الحرب والفتنة وبخار امواله
ونفسه الى بطنه ما غناه ان يعلمه واهل علمه من اساطين الاسلام ومن حوله من الجاهدين وناخبين الحرب والفتنة الى اجل علوم وامرهم وحياتهم وقد
اخذت السلطان ما اقترح وانقادوا لتسليل المطلوب وتم وعادوا الى السلطان الاعظم الى برج سعد واستقرت عزة وبجة مدينة القسطنطينية جواهر الله
من كبريته وبلية واقامها مظفر منصور لا متبجبا بمجراؤهم الى بهية بما اشهد الله من سبيل العادل الوضعية وسبع جنوده المويده الى الجهاد في التوا
شريقه والغربية واليهما التالفة والجنوبية والواضع للجدية والقوية ليقوم الدين ونجاة وبلغ من روحان الله خالي الى افعج مجراؤاته في سنة
حسين وتسعيه عاد وقدوش قمر الملك كروم الى بغداد وفيه وضلاله وغيه وركض في عده ولبسة وكنكته عاهد عليه ومنكته فانما ينكته على نفسه
رمة يدغيه الى اطراف الملك السلطانية واغار غيله ورحله من كثير من النواحي الاسلامية فسلم سلطان الاسلام ان شيطان افنديش المريد لا يقبل العقيدة ولا
تعال القرايين ذلك لاني في جهاده الشديد وتكاله الى الميذ القوية الفتح ما بعدت عليه من عاقلة الحصينة والاستيلاء على كل ما ينسب اليها من بلاد
جميع ذلك جنوده واليه جوشه المحشودة وعبا عساكره المنظومة المنصودة ورفع فيها راية ونصبت لاهله ونشروهم ودارها من كبره وربة واثقا
عص ونصر حربه على القوم الكثرين ومواليهم من علماء الدين واحزاب بليس العبري والله تالكا في بنصره وعلو اليه زمام الظفر باصره ومانان في بنصره ذلك
خفية المناج والمساكن وقطعه اليه الخالدية والتاب المقدر الخالدية بتجده له النصر والتأييد وما يسهل من بات الفتح وعلامة الفتح بما يريد ما يثبت فيه
تقام جنوده للبق من النصر الى منتهى الميذ فلما استسلم جنوده في دار الحرب من ارض الكروم وطلعت في افانها سنا سيرة مطالع البدر والشوق ترجع الى
تو صرح قلعة والبو وقلمه وبلدش ومانان القلعتان معدودتان من جواهر اقل ارض الكروم واعظم ملاذع في ارضه والروس في ارضه الفتح بصر الفتح
عنها في العلوتدو الفتح والقل ودوزان مقام ما حرك النسر والتكال انزل قد لا يخفف عليها من الكما كل شيء بطه ومكث ساخا في دارها من جنوده
العد والالات وما يستعد لدار الجبل فاحاطت الجيوش السلطانية بها من غير قتال وجنوبت شمال بدافع موله وصوامر مسلوله وبنادقها
خلف قسماهم راشقة نافذة ومذالك جياذ ولوت مضطرب وجلد واذا في الغرب الى الما سرت نار الهيجا على من بها وارسلت صواعق الملائع على
جميع جيوشها قصورها وعلالات دورها فخذ كسادا واحدة وضلت الاهوال على المصادرة وازده وثار اذخا وانقاعا وامتلات ساحلها من
خوف قتلها واطقت الافاق على من بها اعة النكال وكسبت عليهم في مضار الانتقام فرسان الاجال واستبقوا الى الجاهلهم ساعات الايام والليالي باية
فريد لبعث في البكر والاصل وجديهم باز منهم الى طوارح افروزا وثار عليهم المجاهدة بالمناصرة النصار ووسل عليهم من الجبهة السلطانية كل حصن
رباله واقتضت عتوة بعون ذي الكبر والجلال ما استولى على من بها مقامها من الارواح والاموال وفيه ما بها الشرايع هلاكه والقتال وقبالت
افواه الفتح والنصر والخيال باقدام سلطان الاسلام تهنية له بما اناله الحق من شرف الطرائف واخضع القلعتان المذكورتان في منظوم عقدها الى الاسلام بسعد سلطان
البرية وخليفته الذي كافه الزمان وما اليهما من المدن والقرى ظاهرة الاشراف بمنازل السعادة الكبرى حيث عدت من النواحي الاسلامية والملك الشريفة السلطان
فقال كملت شعيرة الاسلام وانتصرت ربه الفرائض والشى الخا على ربه واسما مقام وكان ذلك سنة في سنة ربيع الاول من هذا العام ثم التفت
الى السلطان الاعظم عقيد في فتح القلعتين المتقدم ذكرهما الاستقلال قلعة يروي من معتبرات القلاع في الحصانة والاستيعاد بغية ارضه وبنو ككنا
الكرم من الجيوش واعاد وجع عند الشدايد وملاذ واستناد وكما احققت بها البدو السلطانية لاجرة واحاطت بارحائها الجيوش انفاضة الزاخرة
زمعتها الملائع بصواعقها وسلكتهم من الافات في مضائقها فواصلت عليهم اسود الجاهل اسود السيف وساعتهم فيها نار الهلاك سعيه في ارضهم جميع المسلمين
غاسبيل السلافة ونهضها العروف وصرفتهم سعادة سلطان الاسلام والمسلمين الى الوقوف في الخوف لمبعثهم من الجاهل ما اعد له لفتح التوا والافضل
لا يظنهم صوامر الجنود المويده فضا دت رومهم في ساحات تلك القلعة مشورة مبددة وكان فتحها في اسرع واقر بركة عتوه وقهره واستولى على
من اشركوا قتلوا واثروهم المسلمين منها الغنمية الكبر وكان فتحها في اواخر شهر ربيع الاول للملكة واخضع قلعة يروي وارضها بدخلها في الملك
الاسلامية وانظامها في البلاد السلطانية حامدة لربها شاكرة له بعد كنهها وحفضها على رفعها ونصيرها ونظفها عن الاضافات الكفرية
بالعوام الخفية في ارضها الميذ من اهل الله الخيفية وارض يروي المذكورة ارض رعية خصية لا ترض جليل ارضها مثل لمان جديده قتيبة
وتغور روم رعيها مبتسمة وفيها يذكي الرناض منتشع منتشع واحلها في يلمينه وضارة وطيب عيش ونظارة وحسن تارة
الرد ادت بيد الاسلام حسنا واضاه واستناره ولما افتتح مولانا السلطان الاعظم على ما شجته قريها من اعيان دولته وجده من يقوم

بضبطها وحفظه ونظمها في ابرامها ونقصها في اوتارها بشارع الاملا والتميم بالله النبويه بنقلها ووقفها وعلقت عقيد الاظم بمسلك الكفر واللام
فمنع من الاسلام ثم استقر من ان الشرايين في علم الافتاح قلعة استورغون وهي من اجز قلاع فرندوس الجند الملعون ليس لها في المصا
نظر ينقله الهوى ولا ما اجبت عليهم في كل شرط والمعاقل الحصون شبيهة ما مثل مقصود به ولا تخون فسا والى المصاخر ليجوده الموقرة ومعا
للمنصوره وما حثت بنواها في هذه كليه وحاصرت في محاصره ثابتة قوية ومنهها بالمذبح الملعون والبناء في المصيبة المتلفة فلهذا ساقطوا وابالها
ودكت قواعدها ومبانيها مع صولة الجنود السلطانية على مديها وسوق قلاعها فقلعهم في الجمل في جوانبها طاعده تنكروا وارادوا للمروءة المبرجة الدليل
والنهار والعشي ولا يكره من انزال الهول بذكرها عليهم وبخيلها والخوف والفرح فيهم دينا ولكن بها امتدانا وببيلها واي قلعة تقوم تحفظا عليها عن شدة باس
سلطان الاسلام ولو بلغت في الانتقام والغصاء مبلغا حليلا لفضل عقل فرندوس الملعون ومن تابعه في ضلالتهم لثام مراعاة عن عبيدنا من مناصبه
من امدته السبيل والاريد في قنونه وارخاله بنوا ومنه نصير حليمة وابيات فتح عرضة طولا ما انصب لها ما نصلا داهنته قتيلا وصار له في العود
مبيتا ومقبرة واضحة جبال تبوءه كتيبته مهله وهذا امر طرأ معروف ورشاه بالمر منعوت موصوف وانا جعل معلوم من جملة وقد دخل عن مره
جنته من خذل الاليت الى عيسى سطوة سلطان المسلمين في بقله يتم الحسنات وبخهاده ترفع الدرجات في غزوات الحثا وليفضل الله المجاهد على
القاعدن درجة ويستبين من الله لسا الكبري سبله ووضعت منيته فاخذ في ما وصفناه من على قلعة استورغون وحصانه وما انشغلنا عليه من
وعظيم غزاه مع شدة باس حفظها واصل حاجتها وكال عنتهم في ما يافع به غايه الحرب وبكابرها فانهم لما انشئت عليهم شدة حرب جود السلطان وثارت
حرب المذبح والبنادق بالعبية والرخا وصاحت الصيغ فيهم من كل مكان وشاهدت عيوزهم من بيات الاوال وخارقات الاحياء ما لم يشهده عيان قاص
ارواح الكرم حوافر اعدائه وسلبا فزون ذهنا وفياها واستاصلتهم في الدواب والمناصل فمناضربا واخذوا قتلوا وسلبوا واغنموا الخيل المهدنة اولم
واخترت الجاهل ومضت بهم المنون شرقا وغربا وما اغنمهم تلكا القلعة من الاك نفعها وان حمت مناجيا ورفعت قلائق رعدا واخذوا من القلعة للدولة
العثمانية فانها البدا لاله غلوا شرقا وغربا ومن ارتاب فيما حكته فليس الا لارض شرقا وغربا وعيسى وعربا نجد فوق ما حكيت واعظم ما رويت حولها
دخل قلعة استورغون في الممالك السلطانية في عهد الابد الاسلاميه وخلصت من ظلمات الكفر الشيطانية وتجردت عن الممالك الظلمانية وابترت غزاه بالهل الله لاله ايمانية
اقام بها سلطان الاسلام حفظه من الجاهل من حوالة لا يرحون بالاربابين وامر بعمارة مهدومها وسد مثولها فجبر مكلومها ما جاصت قايمة على ساق العلاء
متبرجة بزينة الكمال بوجه وضاح ولها مدينة للحي السجاعة وبنوا الجبابرة ساطعة تعوق منابيل اللصار والبلاد وتحي في صفاتها الحسنة
وتبذع احوالها المستعنة ارم ذات العاد وهذه القلعة ومدنها في شرقي نطرون مستعبد السنتاب واليا بصعد بصناعة هندسية حكمه الا
والدواب فيفيض في ساحاتها الرخا فضا يقضي العج الجاهل وذكر حجه مولانا السلطان الاعظم جيشا من عساكره المنصوره وتوجده الحاحله
الموقرة التي وقع قلعه وشغرا وقلعه ساروار وقلعه بان وقلعه تالكو هذه القلاع ذات حصانه وسهم ولا تفرح تصف الا بلى الفرح سموها
وتزير حصانه وعلوا معلود من اعظم معارك كبر الانكروسل المادعة وحصونها الصاعدة القارة وها من جودهم المختار من اقلهم جراه رجساره
قد اعدوا من لالات والعقد حكاما ما تحتاج اليه لمصاص ويستعد ولما احاطت بها الجيوش السلطانية واحلفت حولها العساكر الاسلاميه انعمائهم
وصفت هذا كذا المذبح الحارقة الموصوفة بما هو اشد من الصاعقة ادرت على من بها مرفق من انصارا دحى الحرب الزبون ادوارا والى تعليمها الوغاي لا تدرى
واصلا ولا يكره واثارت حولها قاطل الجحيا ووجهت اليها سهم المصير الصايبة من كاهن كجها وسائر الدراجا وارسلت اليها عموها صومع المذبح وقض
خطها الهول الرابع فذكرت اسوارها واخربت ديارها واظهرت في الهلاك شراها واعلنت بالشلل في الارض اشتهاها ووصلت اليها من نار البلا
والافات تلهيها واستعارها حيز صائت عليهم المجاهدة واعلنت فيهم من الهوال انبياها واظفار هله وشاهدوا من الخطيب ما لم يروه قديما ولا جديشا
والنصته حيث مذكور في المکتوب واضلعت اسالهم التي كانوا يبعثونها حين شاهدها من الهوال افوق ما كانوا يسمعونها واستيقنت انفسهم الهلاك والويل
وانبى ليمضوا ليمضوا وبسر المراقذ جيت قومه واستسكن بلوغا واستسماوس من الجيود ما دهاهم واعتراهم وغسلتهم الجنود السلطانية السيوف
وخطت الخرب والواهم واقضاهم بادانام فاقبقتهم باقية ولا تركت لهم مكانه واجاربه وفقت جميعها بالقرى واخذ من بها خزانه رايه وما غنم
عساكر السلطان المغان الجبل الغاية القافية واضلعت كذا قلاع الهالكه السامية على الكار ظاهرا وراكبه وعن اوضاع الكثرة نفقة صافية واستمرت البذلقات
عليه منويله عليه وعلم مدنها وما حكمها القاصيه والدنية واعلنت بها الشعار الاسلاميه والايات الايمانية وتوجه عقيدته لكرامه سلطان
الاسلام والسليمان في فتح قلعه استولى بغير ادري من اعظم معارك الانكروسل العالیه واصل صبا صهيهم القاصيه والدنية وعلى اعداء في طرقات
الهالكه والانتة وبفرعون اليها عند هجوم كل جاشه وداهيه وبديرون هان المذخور كل في نفسه عاليه وما خاف عليه اغتيال الزمان وتصرف

الصوف والخيالة من كل سبي عظيم الشأن اودعوه ذرونها ووصافه بعمرها ومنعتها كما دعاها فاجت من ملوكهم الجارية ودفنوها في حيا
 فري من كدفونه دائره وارواحهم منها صادره الى جهنم والشارع وللناحور ارباسهم وفيها شجر من زفر وزيات الحبيب هذا كظاهره وعكس السحر
 حتى النفس هو انك لا تلمسه وثرها غيضا لنفسهم وما يرضعون من قبورهم وارباسهم فلا يزال هواها ونزاهها ونماها ومنعها متغيرا الكيفه ظاهره
 فيه الحالات الروييه حتى أصبحت مهبط الارواح الكفار وسيما النفوس الجاهل كما أصبحت يبرهوت سبيها للارواح الجنييه والنفوس
 الطامعه البشيه يظهر عنها نبات العذاب وسوا المنقلب شر مائيه ما هو معلوم مشهور وروى مذكور وفي نصف مسطور من نور ومع ذلك فان
 عارها البديعه في الزمان وما اشق على من يدفع البنيان وعلى الزكيات واحكام السور وان كان الصريح ومشيدات القصور ولا به بالهم وعلمه
 في هذه الدنيا لخصه ظاهره لا يحد لتفضل الى من منها سبيله وان كان بدالدهمك اليه تبديلا وقويلا يستغفر ليعبى هذا حاج من يدي من عجائب النافعه معنى
 بدعاجيله هذا السلطان الاسلام والمسلمين صارتهم وفظها بصر الله واملده وقابله وفتحهم وساعده لهم فتحها بمن كان الكثر وكذا شهيدهم وقيل
 انه ملكا من سبيل الاسلام عليها خلا ليعبى واليعبى العتير مبلغ جهاد وكان السلطان لا عظم ويقوم ذلك على فضل وعلى شانه وعظيم جلاله وسلطانه
 سبيل الله شهيداه ونفق النافه احوال الله لما علمت انه على ما حركه الله بالماضيهم بالرحمة الربانيه وليا قهرهم بالنصر والتأييد على قهره باغيه طامعه شيطانيه وان الله
 ودعهم الخلاه وتراهم على بصايرهم ليدركوا شمسها وقمرها وجعلهم ابناء على عبادهم وعامري ارضه يسعد له وهدى شاد وادخل احكام ملكه الاسلام سلطانهم
 فاضل اهل السيطه من يفسد عليهم ورحمتهم ما قامت به موارث الامان بالقسط في الدنيا فاعتبرت مراتب الفضل ومقامات العلياء وطايبه السنه ارجوا ويا
 وزنتهم مظان الشيع لشر او طيماح جتوده المجلد وتجيوسه المشهوره المؤيده ومضيمهم برفا في غير ولا بيعا والوصاده وقاضيه على
 فتوار والخياله حتى احاط بقلعه اسودين بلغراد وشرطوا على المصاعف والوفاء خادرة واسودها صاع وجوبها جافه وينادى قائله وبلغ صاعقه فله
 تارة الجبال وتبعث الانجاد وتخربها الذر والجالا ترتبها اخذ بانفس اهلها في المضيق واصحابها كذا ليدخل والفرع في تخريبه فشرعوا ارسلهم ديارا
 ادب واسعت سعيها في ذفر وشهره وارسل عليهم صواعق المذامع من كل مكان فاخربت البنيان وهبت من كل المنطقه على الاركان واثارت عليهم ثائرة الورد اياها جبار
 ونزودا ودايت على كل ما تهم داعة الاحوال والويل الى الهالكين وكثرت عليهم كرات الهيجا في كل كان وطيف عليهم من شرها نجيبا من الازاحا بينهم
 ودفن هلاكهم وان هو استطاعوا صافا لما جمل باسهم من باسهم وكان السلطان قد نصر لانفسهم دافعا لما نزل من سباجهم من الكروب والازاحا فاستمر
 شينهم في نفقت في الجويه عتوتهم ونفوت جنود السلطان سوزهم ومنعتهم واعل في قايهم الصنوده وغشيم من مليوهم كل اسباضهم وقضويهم
 شنه القلعه فضا مبيداه ومكنت من ناصرهم عزما يلدح فمكننا وجار الجاهل اهدت من معاقبها علكا كبيره واساقوا من السبي بشرا كثيره واذا نفقوا في الشرك
 كرسيد وندا اعاشيده الخراب والزوال المبين وقاز سلطان المسلمين بالفي الذكر والفضل المظفر والفرز الشهير باخيه من شركه الكفر والكفران
 واخضعه لخاصه ذكر الاسلام والامان واصبح ذلك الفتح صلبا قافا القسوق المذموم وعرة واضحة في وجه الدهر لا دم وما سيطرته عند الفتحات للفتحه
 المظفر كزيلة نكاح القلعه وسوم الكفر والاضلاله وظهرت ساحاتها على الشرك لتذره وبغرت قلوبهم من منكر الكفر على عظيم ذلة واقوى يديهم
 بلذاتها فتوا علا الاسلام وجرت في جاريها ونواحيها الدين الله واصيات الاحكام وتبدلت بعد غيها رشاد الانجيل له ولا يتبدل اليوم القيام وطاب هواها
 ونواحيها مبيطت عن تلك القلعه وميات عظام ملكه الكفار العظام وفي ثمن السنه في مولانا السلطان الاعظم رضي الله عن امير المؤمنين اعيان دوله
 وعزل عنها اسطفا من ملكه لالصر مسعود مع ابي يودن لاستغنى عن حيله الوفاء واعيان الكفار لمناخها بلاد الانكسوس وتكونا غايتها المهاجر
 وقدر اسطفا ان المذكور لولاه علمه الكمال لارول فاستقامت اذ ذاك بدين عيسى الصالح وتوارثت في ساحاتها وادرات اليهم الفلاح وادبت بها قواعد
 الاسلام ووطع بل جاريها للايمان نور الاصباح واضحت مشرقه بغوراه وقوم دينه واصبحت منبعا لعبوه الخير ومنعها الحبيبه بحسن توفيقه سلطان الاسلام
 وقابله ونمكته ولما فتح الله لهما السلطان الاعظم العادل ما ذكرنا من كمال القدر الشاميه والعاقل التي يعقده كلاله لا تكسر في كل زمان مع ما ادره
 والا وادله كان الكفار يفسدونها لوليل الخطه المنازل فانها اتصل بها المهادت والغايل وان جاهد معها الحارول لوليلهم باطله انقطع قزوقش
 قزاقه في حبه اباطله ودفن سببا ذليل لا يخفض للموضع واد في المنازل وهاله ما شاهد من الخطه لهاديه لما شينه من القلعه ووجتت
 الهالكه اذ العلو والامتناع فبغت في كل ما كسر فجلا اسلحه وايضه باله بالو والافتطاع فاخذ في الواسيل الى ملكا السلطان الاعظم بكل وسيله
 واستشفاع وتضرع الفضله وعظيم المانه بعد الصلح والهدنه وسد ابواب الحرب والفتنه فاجابه ملكا سلطان المسلمين الذي كثر فيهم عليه ما اراده من الجلال
 والامتناع في جانبته مليا بالملوك وانكسرت لله وقهر الخلوب فلما اخفى سلطان الاسلام جميع ما ذكرناه وطأ واستنصره ما اراده مما جمل وطأ
 عاد الى معصاة الكفر واشرف على هذا الكفره مدينه القسطنطينيه لوسه الى وفي خلا كرسه اليه اليه انتهي الدخيم من ولد السلطان محمد رحمه الله

فاجتنب الله على ذلك صبر جميل فوفاه اجره الزيل وضاعفه على ذلك ثواب الجليل واقام بالقسطنطينية مؤبدا منصوره مستبجا محبوا بما اكله الحق
من اظفر والنصر الاكبر الفتح المبين اوضح الاغراض بشعره اذ في اتفاق الامصار وشرح باحسانه الصدور وفيه الايمان وينبغي على علماء الله عز وجل ان
يوسعوا له جهادهم رعيلا بعد رعيلا وفي منازل السعادة مبيت ومقيل وفي سنة ثلاث وخمسين وتسعين لله ففتح امير الامن ببغداد الانتصاح
بلاد شاه طهماسب بامر سلطان الاسلام واما انتهى الى بلاد البصرة فتفاه هناك من كان يؤمن بجود الراضية اهل الريح والحشم فكان لهم حيلة لمحو السطا
والهساك السلطانية العثمانية فخرجهم بامر الله عز وجل رابعه وبلغهم السيرة السلطانية القاطعة فاهلكتهم بثلث كثره ونصره لم يمدد السطا
الاعظم نصره عز وجل واستولوا على مدينة البصرة واعمالها وجزاير واسط بتأييد الله ونصره ولكن به مؤبدا ونصره واستقرت تلك الممالك بيد السلطانية
القاهرة وصارت البلاد المذكورة الى ايدى العثمانية وحيث مؤبدا فصول وفي سنة اربع وتسعين وسبع مائة وصل الى ارباب السلطانية العثمانية
السامية العالية الخاقانية القاسم ميرزا ارشاد اسمعيل هاربا من اخيه شاه طهماسب الى اهل العدل الضليل واقض في مرقع ذلك اخطار
جمعة وهو المملوك وكانت طريقه عنده هاهنا من ممالك اخيه ومصر في الجرم والنية من باب الحيلة فزال ارض حرس من بلاد اشداد ثم الى مكة
ثم الى مدينة القسطنطينية الحرس الحية واصبح له من اهل السلطان ارفع رتبة عليته واقاضه من مفاصله السنية ومواهبه الشاملة وعطاياه
الكاملة ما ناله ملكا كبيرا ووجه حريز وخير اشمل غامر كثير ودعه بالنصر على اخيه وبنيهم بان سيفه عليه وظهره وجليه وفي سنة خمس وتسعين
وتسعين اجمعهم من اهل السلطان الاسلام والمسلمين الى جهة شاه طهماسب بنووه الفايضة بخرا وجوشه التي اخصى حصرا وكانت طريقه في سفره فلك على
الحواسك في ايام التسعين من شهر صفر سنة خمس وتسعين وسبع مائة ومضى بربايات النصر وعلام الظفر والجلد التي المنشورة في جود كالحل الذي
وعساكر غلا السبل والنجار والاياد والاعوان الذين دخلوا الى مدينة تبريز يتابعون بغير عز ولا بطون احد على قاطبة ومناصبه وداريته ومقابلته ووجد
شاه طهماسب فظفر من مدته تبريز جولا في الفراعنة في الحرب والادبار واستقر به قرار من ارباب السكس وادار له حيلة لكافي في المغار بعدد اهل الحيا
والديار فقام في قبة رتبها ضيق عليه الارض شرقا وغربا والجاه الى الماخني بطون المغارات واقام المالك بالثقل في المغاور والقلعات وابرزته
الخائف والواجان في زيارت الجبال فدار على وجهه بوقعا وذهب من الجبل والفرغ منه ثم اورد ركبن من الدغرام اشيعا على حله فخرج من سطوة السلطان
الاعظم وراسته الشديدة الذي شغل معاديه وعم ومالهم انه حين فر من خوف السيف للبلاد وقرب انتشار والعار واسبال الرفع ولبس الجار وكان اوله
لوفوضهم الى الله ورسوله وخليفته الخار سلطان الاسلام وقام الامصار ومن سبله البيل والتهار وخذه الفلك للفرار ثلث اهل بلاده مفعفا وكان
من لوع والبيع امناسملا لكسبة سيرة من اهل دولته فنبى الصواب بجملة وعربت عليه في مطالع رشاده الالهة في احسن المرقع ولا بقت واستقر في
اطاع وانا بواستغفر الآيات كالحار وثلج خوار ولما استقر سلطان المسلمين بن تبريز في اذربايجان وروماه طماسب عوان واركان دولته فاجتمع
دورهم الهابية وقصورهم الشاهية مقعوضه مابينها شافها وغالبها غلب لاهل ارض قاصيها ودانها فذلك لا تنفع الاضد ببحر العقاب
والبحر العذاب والقائم في الوجهين وبيلد الجبل ورويه جنوده المنصور وجوشه العظمة المعونة في كافة بلاد تبريز قلاسيها باقدام القهر وجاس خلال
ديارها التي اهل الرض والمكر في ارضه من اهل البصرة فغان واستخبر الخاغا الهندي واختار من دون السلافة
والامان الهلاك الذي فليس اعاد واداه وزاع على الصواب واعتاد اودع شاه طهماسب في هذه القلعة بعد تسليمه اليه ومصيرها في حمله املاك
التي لم يله لها الا حرمه الراضة امناسملا حفظه فتوقد روثها واستوطنوا سموها وامنعتها ونسوا ولهم الوليد بيد السلطانية وقدرتها
واقدم جوشها المنصور وسوطها وتزكروا من ذلك سيفا سلوة ليقضي الامان كافض حولا وبعض من اهل السلطنة الاظم بعض اهل
دولته بجيش هام وعسكر عظيم لاستعادة قلعة وان قضى الجيش غنيمته وان حتى احاط بكل القلعة من كل ناحية ومكان وادار عليهم من حبل
في كل احدى احدى تلك القلعة من كل اهلها شاه الراضة بكل القلعة ما جعل اساحت من اهلها ليهي الهي اسقط في ايديهم وضافت عليهم الارض بجلد الخفاق
السرا ودعوا على اهلها طماسب الضلال والعار ودعوه باقيم الامان واقض اكنى وشر لا محبت اورد من الهلاك من الرزق الموزع وعرضهم سطوة
القنطرة بلا سود وتجنهم لتلقى على ايدى بيد الخليفة وايضا عنهم في كل امة جمعة وسجنين جنوا الى القنا من الامان واقفا بانفسهم وعظي جازهم
الى المعن من السلطنة فقبل قوتهم واقام عزهم وسترهم من قلعة وانه شال في الارواح سايرين بالهوى الشطاني امنين تحت ظل التسوية والخراج
ومادت قلعة وان المستقر هاجس الى الملك السلطان فاستأنف عازتها بالرجال والعدة والالات وما يحتاج اليه اهل القلعة من ذخاير ساير القوات
باضاعف صاعده فكانه باقبل تلك الغارات وفي حداث سنة جهم من كان سلطان المسلمين جيشا كيفما مع قاسم ميرزا ما في شاه طهماسب وروى
ما قامه في بغداد الحيرة مدة فصل الشتاء وفتح له باب امانه على اخيه بتلك الجيوش ليقت في غنمه فتنا وليعلم ما يبلغ انواره الى اهل القلعة

فأرضه والحكام بالمرأى في إمرائه ونقضه وأعلنه جلالة وقدره وأولاه عليه تاملًا ونصرًا وأعطاها سيقًا بفتح ياء آخره وأداه إلى الجنة وقربه ونهاه
بذلك شرفًا وفخرًا فإنه إذا قاسم برزائش على أخيه شاهه أسبغ الخالد من بغداد أصيلاً وفجراً ويتبرع على ما لا فخر له ويوسع أعوانه ويتابعه سلباً وقلاً وأمر
بذلك خفة وخفية وأمنه وحرمته وشأنه في قلبه فبدأ وغرأ حتى هلكه ونقضه وبثله وكله وحججه ودناه الخوفه فغداً وجرماً وقطع عنقه فاعلانة
عليه سويداً وأتبعه قطاراً في مده بلاداً لعلقه أعظم لاجد وكان هذا في كل موافق مضارته من لفظ الوارد والوشل والتمتدح أن السلطان لا يعظم
من مدنية تبرز بعلان قضى من الأقامة بها عتله وطسهم لايه فيما أراد من الإقامة فاصابته لصلوب هداً وقرضاً للمدنية جلب المحي من البرية
من كلفة دليلاً وأقام بها مدة فضل الشتاء حتى هبطت له وورده وأقبل فصل الربيع حين انقسم ورده وراح من رياضته الزاهره مسكه وقته وانتشر في
الأوطافه ورده فجمع السلطان الأعظم قديس جيشه وجيشه المنصور وجيشه من الأمصار والأقطار والتخوذ فلما اجتمع الديره وشلوها بين
الكل الأعظم والقاموس من الدير الخضم سار بهم من جبل إلى جبل وبارق من جبلين من عرند عن الطامحة وتغلبه وفتح ما سار به فقه من ممالك الكفر وجهاد اعلا الله
في تلك الأبرار والأمصار وما يلحق في سيرة ذلك الحافض ياربكم مصحوباً بالنعاهه والتأييد والظفر والنصر صلتاً فبداً لها صوب من باسه في حبيب
ومن سبيل الدير على أفيدهم ذاب من الفرع في الخفاف وغربت وادخلت وتابوت واهلك كل وجه منهم وقوع لنزول العذاب وتلفت في أنسا الهرب إلى السور
لغضاب والأوديه والشعاب خوفاً من ملاح الحنود السلطانية حين يرسل أغنه مذابكها القتل والاستلاب وتلج سبوقاً كالتلج التلج من خل
نحاً كاستيماها طها سب فان فرعه امك له نواده واصل لهداه ورشاده اذ قد استطاعت نفسه قبل ذلك شاعراً في فاه في البصيلة مهذا وفيها وأصبح
تتلى الفرع وتوقع الهلاك ذاهباً مضاعفاً عادوه وذلك لفرع في هذه المدة كان يحكمه هتكه لغواده امك وبه في المأمنه والهاول اذ هب اسكده فغصوا بالله
نزيته في الفرع ولحقهم ممالك المعن المعززة ثمة سلطان المسلمين اخذ في الحذر والتقيين عن مستقره شاة طماست ابن قد فرغ من شرحه وتعرف في اذكي
عن مقالة العيون في السور والمزق والقلع والمصون قادر كاله اثره ولا وقفته على حقيقة خبره وما احسبه يومين الاربعة الاربعة في خافاه
جلبق الفارة فراره اذ هي في حاله قد فرغ فاه وفي الجبل قد فرغ فاه وبكافاه وشخلان اقامه مولانا السلطان الاعظم باقى في دار بكونه جيتا
ما فاجعل عليهم ليعيش مقدماً ويزير المعظ انما وسيفان سيوفه ماضياً ضماماً اجبا باشا وهو الوزير الثاني قاموه بالتوجه الى ارض
في تلك الما اعيان ولهم الجانية شاه طها سبيل واطمينان وغتزار سرب خدعه في قيعا ملكه والحن لان تضى الوزير الاعظم بذلك الجيش الاربعة الهجوم
من امر الخليفة الجاهل لولي المالك سلطان العرب والنجم في تانيد واقبال وضرب عيون من ذكر الكبر والجلال يقطع العلم والجاهل وقبوح زحاور
النايفه الهواجل ويظهر المئذنة والمرجل وسعادة سلطان الاسلام وخليفة الانام ترافقه ايما كان وخلفه بجوده بتحقا المقص من كل مكان الى
ان بلغ الارض فارس وكورجستان فانتهت لاهل ولله الاكران وقد اعلى ارب من ملكهم اكيد البنيان ومات تلك المالك باهلها من وطاة جيش
السلطان وخليفة الزمان وعلموا ان قبل لهم الدفاع ولاعاصم لهم من امراهه اذا طلبوا الاختصام والامتناع وقابلوا ذلك الجيش السلطاني من قبل من ملك
ذلك الصاع وحارب وقاتل وزعمهم بامانيه الكاذبه وظنونه الخاسره الخابية انه سيقوم بحاربته وبثبت طاعنا وضاربه فلاحا اعصاره
نالا وجندوله تيارا وصالت عليه الجيوش فغادرته ومن جمع طعمه للسماع والوجوش وما زاد وزير السلطان ومن قبله من الجند الموبده
مفرقه مبدده لكل من صافها واكرها وناصها وناجزها حتى استولى على تلك القطع الارض الخراب وعلت في اهلها السيوف والحراب وغدرتها
الجيوش السلطانية كالغفر اليباب وعاد الوزير احمد باشا من معه من عسكر المنصور والجند المار الموقور الى باب سلطان الاسلام بالفتح المجرى
بجربا لصل شرف فضيله وفي انذاك تقدم شاه طها سبيل الى مكان السلطان والتمس منه العفو والصغ ولما انسلان ضاربه ووجه
خاشع وطرفه اليه مطر خاضع فاعطاه مولانا السلطان الامام من عليه فضلا وجداً بالتسكين قلبه من الخفايا ورجوع السلطان
لنفسه في قضى ياربكم المنة الاسمي وقاعدة خلافة الشريعة العظمى في سنته بسبب خمسين وتسع ايه وقضى امره وانفذ في تلك الملمات
احكامه فاقام في مدنية القسطنطينه مقاماً محموداً وظل عدله على البريه ميسو طاموداً واطام خلافة في افاقا لوجود منبلا مسعودا بصوت في افاق
المناظر اهل عليه بصعد ويخرب بمجاهده في اراض وبغداً وبغداً اهل المله بمجاهده وبغداً وبغداً في طوعه الموبده احزابا باطل وبلده ويتصل بالبر الحن
ويلدغ حريم الشرك من حوز الملة الحنيفه ويشد ويوطس كل بدعه في دينه ابتدعها كاشي مله ويزيل المنكر ما به المهادي لم يشو ان المام
به من الفرج على اهل المديح والارباب الاحاد والنكران في اهل هذا الشأن وخراب دسار كنوزهم وهدم كل كان عارها لفضتها وكمل البنان
وبغداً اهلها والموسات جميعاً الى ارض جزير المغرب وترز وجهن هناك جلالاً تروجا طيبا حلالات وجرى هذا الحكم الشريف في كونه بلاد الاسلام
شرفاً وزيناً والتم بالاستقامة على صراط المستقيم في ان عزبا في ذلك الحكم في حق الاسلام عرجي الارواح في الاجسام وطابت له المله النبوية نفسها

وذكر الإيمان في القلوب بذلك غما وغشاؤه واطلع من نفوس الاسلام بدرا ومثما وطهر الفطر بالسلامة وكتبها صفا وقد ساء واستانق الفطر والطين
اذ هبله عنها تغلر وجسد واصبح لحن كالجدي كاجات وانسا فاذا تراه ايقا الناظر في ذلك وهل على سلطان سلكه بالبرية في سبيل النجاه اوضح المراتك
كما سلك بهم الشطوط لما كان اشفاقا عليهم من الوقوع في الادم وشرا لها كما لا والله انه المنفرد بخلاف ما هناك والفا على قيامه لله تعالى على سرف الفضل والبر
الاراك حوزا معززا بما قد غلبه من جوده المختار المتكامل مشفق بما ابتلاه من المازا الدينية في سائر الاوصار والممالك تحليكا به وسيلة الى الله
عن رجل في جميع مطالبه وقام ملك تجا بصر في ما طلبته الله سبحانه ولا تعديت كما لا غير حين تضرعك وابتهلك فقد انقبت اليك لخصا برقعك عن
حضيضك وروايت المروج حطكت وشركك وكالك والله المتول في صلاح حال وجا كل وكنته على المصنف وظله ليلها الحالك وفي خاتمة السنة بعثنا
سلطان المسلمين وازيره الاعظم في شير الفتح اخذ باسنا بنجر كنف الفتح ملكا لشوار وقلمه ذات الاستنار ما رافعا على الشعر والحي
واستاعها عن كفاف في سالكها انصار وماضى للثورة وجرى قلعه داخل بها نهش فخرجوها ابدا يدور وتلجج ذلك على الهندسة قايت بها من سرحا
الغنى المسعود وقرى القلعة ملك جليلة ببلدان عريضه طويله وقلاع كثيره مانعة وممن عليه واسعه كمعة وقلعة الارض من كمن النصارا التي
ساعه يدركها المالك وبنقا لدم اهلها حرك والملك فله يد الجنود وعليه شغل الديات والبنود وطباع اهل تلك البلاد على عمل الناسا والكل المروية
والجناحه والسياله والفتوة وصباحه الوجه موقوفه عليهم وحسن الخلافة لطف الشاغل منسوبا اليهم وما نفع اهلها في ماضى تزارعهم واعلمهم
بغيره من غيرهم ملكه ولسانهم مع خصب بلادهم وطيب انهم وحسن تارتهم وزيهم وراشهم ولما بلغت الجنود السلطنة والجيوش
الاسلاميه الى ديارهم وانتهى ساكنهم وقزارهم لم يملكو انفسهم عن عساكر السلطنة نفعه ولا استطاعوا المازا باساجم منهم صرفا ولا فعلا وما
بالواهم انا جابوهم من عبدوا نصا واخذوا لهنها وسينا وقلا وسرا وحقروا سواها وسواها لاسلام مهلا ووعرا حتى انفق الزمن الاخطر الجدا باع من قبلهم جنود
السلطان الى محاصرة قلعه سطمشور المذكورة فاجلقت بها العساكر وادارت على ما من الكفر ديارت الدواير على وبعظية وخطوب جسمه سواها
رايعه عليه تشويط النواحي ونفعه بعلمهات المعامل وشا حنا لاصباح ودامت للحاصره على اياما تدبر على جنودها في كل حين من الجون موافقا
وتوشهم عن قور الصايب بهام المنون وقد وجم عن جنود السلاطه بالحواليه الجون حتى فانتت عنهم واسترحت شدة قوتهم وانقضت قوتهم فها فتنا الى
الهلكة نهافت الفارس الملبوث ووجبت عليهم الجنود السلطانية ووجبت عليهم الجنود السلطانية وشيات الديوث وافتتحو القلعة عنوة وقهرهم واستولوا
على مكانها بقتلها واسرا واعتصموا هناك غفرا بزيلا وحازوا من فضل الجهاد شانا جليلة واجتهدت قلعة شوار في قيادة الماكن الاسلاميه من المعامل
السلطانية كمن النصارا من انشئت تلك الجيوش المروية الافتاح ساير قوتهم هذا لا يرد ذات النعمة والانيه العاليه المشيده كقلعه دارقان
وقلعة جند خشمه مانعة وقلعه مدوه وغيره من القلاع ما يقابل شير قلعه كلها فانتت شيوخ وامتناع تحققت تباينه لله تعالى السلطان الاسلام
وصانعت جمله معاقل المسلمين في حبيب الاديم وعين لا يفضى ولا يضام وجا الى الجاهدين منها من لغانم والاموال ما لا يحصى عزيزان ولا يخال
ولم الاكبر بها الاموال واسعه ونفايس النخارود وخاير النفايس كمعة وقد كانت الملوك ارض ملجشوار ومن سالف الزمان وما جى احصاء محلا
للنخاير وموضع الحفظ الاموال ونفايس الجواهر مع ما ذكرناه من سلامة ملوكها من التنازع والتغادر وعدم قصده من كل محارب ومشاجر وكون
اضهم خصيبه المراتع لا يزل الساكنوها في غيش رغيد ولباس من من الحوادث تشد جديده فيكون ذلك على اقلها النصارا وكنا ليد لنفايس والجوا
من ملوكهم لا يزل الا لادراخ ونضيمها تلك الاصباح الى العاليه والقلاع المشيده السايه حتى كانت مع طول الزمان ما تعاقب الجديدان واختلف
المعان وكان عاقبه امر ما وخاتمه سرها غنيمه بجنود السلطان الاعظم بسوقها وقهرها وانفا الاعظمه لا على بصيرة واهل نفايه قلعه له وكان فتح
هذه الارض ومعناها من خصايل الدوله العثمانه وبها ايامها وبنت كاهه ارض شوار وما فيها من معاقل الظاهره الاشهار مشرقه الانوار ويجوز
في المالك الاسلاميه بخدا الدوله القاهره العثمانه على مدى الاصيل والامكار واستمر الى الليل والنهار قد است من شهاير المله النبويه موسى الشيا ب ارتفعت
في ساحتها واربابها الدن الله شامات القباب واستقر على الاسلام وطاب والقي هناك عصى الرجل الى يوم الحسا وقهر بها سالك الاسلام والمسلمين
امير المؤمنين والجنود والاحيان والامراو الكرام بقية بضبط هذه الارض وحفظ لغورها وجصونها وسهرها وحررها في سنة ستين
ظهر سره على ارضه في البقي الخوض في العدوان والبعي تبياتيه ومير خايه جانه ولغوره العهود ناقضه ناكته فاوجرت كل قاعا
مولانا السلطان عليه وتجزه بنفسه وجوشه اليه لاجتات جرمومه وقطع فرعه وارومت في جوده وجاهله جمع عساكره الجواهر
ونعبلجوشه العظيمة الهائله وخرج بها من دينه القسطنطينيه لقتال ملك الفرنج الزائمه الغويه وعبر الى الاسكندرية وعسكر بها معسكر كانه
الصرح ترسار عنها وابلق بجنوده منها بفرعي اديم الارض وكرض في داراك ذلك الملعان واخذ ايمانا كما كمن حتى نزل بظاهره مدينة اركي حتى

[illegible]

ظنت ان ملاقاة حبيبها فاستطاعوا افعجا كما استطاروا فجزوا من حبه حقه في بلدان واحد ومضوا
لشاه طه اسد الدين العزلي لخدمته العظمى سرب السلطنة الا فزع لما علمته العسطينية في جلاله سنة حبيبها موصيه ملحقه وابنه عظيم ملكية فاقام هناك في
الملك في كافة المراتجا يتنصع في الافاق من كذا اربابا ولا يزال اليه السلام يجوز استحقاقه وسبيله الموضع للعباد متبها في سنة ست مائة وتسع
غلب على السلطان بايزيد ابن السلطان الاعظم سليمان خان حشد اخيه السلطان سليم حيث راى من كاله وقربه من ميامه ما دفعه الى المعقل الملقى في حمله على جماعة والده
بالخلافة الجبل الى الجانبين وعلى الاضافات وكان اذ ذاك السلطان سليم بقونية في الموسى الحربية ففتح عليه لفتح السلطان بايزيد يقوم من الجلود وكل معه
مريد فها علم السلطان الاسلام بذلك اشتد عليه ما هناك وبعث في ما يملك في قونية من اهل الملك والملك من ميامين الامراء بالسير الى قونية بين يديه من الجلود
السلطان لم يبق في ذلك فاحشا للميم ونجده مولانا السلطان الاعظم بنفسه الى بغداد وله السلطان سليم ودفع ما فرغ الشيطان العجم بينه وبين اخيه من الخطب الحربية
وكان خروجهم من مدينة القسطنطينية في الموسى الحربية في سنة ثمان مائة وعشرين من مائة السلطنة المذكورة فبذل لخدمته الهائلة وجيشه اجماعا على اهل
اسكندرية وعسكرها في جنس هام وعسكر حجاز واقبل على ربه محضاه سرا رقبه محضاه سرا رقبه صاغا شاعرا مبتدئا ساجدا اركافا موسلا اليه
بجاهده واضل اليه من عبادته ان يسجد بوجهه الفتنه الحامه لاهل اكتاب السلطنة فخلعوا قد ذارها ومنه من رها بجمرة الامنة وشرارها ولهم
بجعلها اقامته وتوجهه الى مكة بضاعته جليله ويزاحض يكون ذلك من موجبات اجابته ولا شك ان الله تعالى قد جهم اقباله واجابه عونه وراه
اذهول عظم الوسايل واكرم مسؤوله وسايل وبعث من قبله جيشا كثيفا وعليه الوفير لخدمته في اشارة السلطان سليم على جيشه السلطان بايزيد
رحمهما بصلحهما ولما اذ السلطان بايزيد معهما من الجلود قونية فظلم لاقاله اخوه السلطان سليم في قوله انك انك الذي جشدها اليه ولانا السلطنة الاعظم
من سائر الملك والملك ما خلا النور محمد بنادوس معه فانتهوا وحوله من الوقوع والسوق ففرق في لوجه من مائة وعشرين من شعبان القعدة
عظيما وظل يومين للخطب بالاجساد وارتب على الجبل بلزبون فظن الاجال بمذاهبها وقصرت الاعمال عداها وعلمت العواويل مقتضاها واخذت الضيق
ماخذها ومعضاها واقهرها لولا ساعدها ولظاهرا وطبقت القسطنطينية اقمها وقضاها واستقرت اليها في ذلك اليوم الذي كان الليل ما بين الحروب والقوم
وهذا كل من الغيرة الى المقرة واقام ليلة في معسكره متاجرا الصباح لحرب فخرج مستعدا للقاءه خبره اوشم فها انشأ الضيق ليايته وابنه علامه وابائه
نظر كل من الفريقين اعلامه وسئل من تلك صامده وحمامه وذهابا الى الصغوف وتبارزت الاوق وتبارزت الحوف بالوشم والتعريف وكان ذلك اليوم
اشد مناسمه واعظم في نفسه وغسبه الوقوف الظهير وعمود الظلال من غربه الى مكره وكانت الدائرة حينئذ على جنود السلطان بايزيد ومن تابعه من كل شيطان
مريد وجبار عنيد وحرزوا انهم اقامه واردم هلاكها واما قسطنطينية يومئذ الدقا وانما السيف من غيايته صفنا لاي صغوف وظهرت اجابه دعوة السلطان
وبدا ان لقبه علامه وبنا السلطان بايزيد بنفسه واداه من بين من عسكره ولجانه ومضى هاربا بهم الى بلاد ارسخوشاه طه اسد الدين بايزيد
مقيما بغير من ظمنا انتباهي اكرمه وشرفه وعظمه وفرح به ليعلم سلكا السوله واربعه قد قل في الميم من السلطان ما لقي وشقي فمناصبته ومناويع مشقته
وعلمه الاضاهة في حربه والقدرة على مقابلة والقا حربه ولما لاح له السلطان بايزيد فخطه واستبان له وقوده في جبال الباطل وتوسطه في اقله
باخلافه وخدعه واختلافه مواضع في قلبه على نار الحقد وشدة البهانه واغراه برجوعه اليه وتقلبه واوحى اليه بشيخته كهيته المكر بابه لاختلافه
وستنبله في السلطان بايزيد خدعه وتحويله وتحويله فقبل له حقه ما ابداه له بغاسد خبيثة واخذت شاه طه اسد تفضيه رجع السلطان بايزيد الى بيه وتجهيد
قواعد الحروب والجمع والنموية لئلا يدركه بايزيد ويشبهه وبما كتبه فيما يقضه ويدعيه ان الدولة الافضل الى السلطان بايزيد واستقبل بالملك من بعد ذلك
السلطان الاعظم السعيد كان تناول الدولة مزيد وجلب من الملك وعقد مشور وابرش حال لاول ما كان عليه السلطان بايزيد من عدم التأييد والمناصرة
عن القول السديد والمناصرة الى تناول الامم المستفيل البهيمة مانا كرس السلطان الاعظم من اسكندرية الى مدينة القسطنطينية وقد ادرك من مزيد جنود
السلطان بايزيد كرسول وامنية وردت سبائل شاه طه اسد عليه عهده ما اشرع من ذلك كرسول فخرج له دية وجعل هبته للسلطان بايزيد بطلن الصغ غده والعفو عليه
وارجاءه الى كايته والالتفات الى ما عاينته من وقوف السلطان على اهل الجبال معجى تلك المقاصد والوسايل انفع في مفاصلة النوازل في حقيقته ما مره شاه
من المقاصد الشيطانية وهنالك استبان صدق قوله النبي صلى الله عليه وآله في ترويح العرمان وصادق ايهان انفق في راسه الموس فانه بنظر بنظر الله
في كرسه بدينه بنور الانوار ووليا واحدا على عظيم فضل السلطان وحسنه السلطان العظيم والولي الرحيم ابره على سوال شاه طه اسد الجليل
بانه لا مندوحة عن تسليم السلطان بايزيد ما اذاه الى اعداءه من قبله لما مره في مزيد وانه ان فات مزيد كان من المرجح الشدية في غايه ليكن من مزيد
ولما اشد طه اسد الجبار السلطان ائتمنا على كمال الخيال وكذا ذات الاماني واصبح بعد كرسول مزيد وكرسول مزيد وشهيد مزيد من مزيد
من قبله بنظره في اعداءه فانه لا من عظم السلطان على ولده واعادته الى كايته ومدة فيكون له نصيبه ويصا به خبرا ما لم يلد ولا طاعة في جباله

أمره وخفيته برقة، وسد عليه سبل أنبيه، انعت لما يتبعه من شرع، فأما الآخر فغير بعيد عما أسار مع الرسول فلبت مناديتهم واستأهلهم بما يريد في عطف
السلطان عليه وعلى ما كلفه ولاخذ الشديداً ولا انعام الجيد، ولم يرجعوا لذلك الدهاء ولا وجعاً غلاتاً أبداً لمخطو رسد لموافق السلطان بما يريد واداده وكانوا
إذا ذلك خسة ذرة أهله وأفراداً وفريقهم إلى سبل السلطان الأعظم والزهم من قتلهم بما ألزم، فقلتموهم خفوا، ولم يزلوا عطفاً ولرفقاء ومضوا باجتماعهم
المدينة سيواس وقد فزعهم هناك دهمهم ونظرهم بالعطف والادناس، وذلك سنة بغير فستين ستمائة فنجسهم مادة تلك الفتنة
التي تبارها أنطوت أمثال المعاندين في صفته خاسر وكان الخير فيما يراه سلطان المسلمين من عرق الدنيا والاخرة وأقام بمدينة القسطنطينية فأنشأ
معدله السنة فقام بما يقسط في تدبير البرية فاعلم من شرف الفضل بذلك على أن رفع ذروة عليه بحيث عن أحوال الوفاء والعمال في سائر الممالك السلطانية
والافتقار لاسلامية، وبينما انشغلهم في حساب النظام المناقشة الكلية، وموقع إليه أحوال المظلومين وكشف عنهم من الظلم الكلية، واشتد التفاتاً إلى كل فخرام إياهم
الشقة المضية، وإن كان شأنه العدل في كل قضيتهم، وكشف النظام عن الممالك الدائنية والقضية، لأن أمره في هذه السنين كان شأنه الإقبال على كل كبيرة ولا يتركه
واشارته على غيره من شأير الأقاليم النيبونية، وقد عمه في الأقاليم الدونية فكان الناس بذلك في عيشته راضيه مرضية، ووجه من بعد ذلك وألمان ذات غرض عليه في
واضح الباطل مغلول الدين في الفتنة معروفاً في غارة ونفقه، والحق ميسوط الدين في أفعته، بتصرف كيف يشاء في غربه ومشقة، والناس على ذلك
مهلون بالناس في الأرض لسلطان الاسلام والمسلمين والمليكة في الساء، فخيرهم عليه بالثامين ليؤانه في عين ارفع زينة الصديقين والشهداء وأصل الحبيب، وأقام على ذلك
الحال المثلثة، حتى الكرامة لدى رب العالمين إلى سنة ثلاث وسبعين، وبسعيه إراد معاهدة الغزو في سبل الله، والتمه من أجل الله، والمزيج
إلى الأقاليم عليهم بنفسه الكريمة، على ما هو عادته السنية العظيمة، وشهدته المظاهر الزكية، التي هي فضل شيمه، إذا كان قد تم هذه بذلك فتقدمه، فإراد اشتد
إليه وتعاظم طلباً ما عند الله من الأجر العظيم، ورغبه إلى الدية من الكرامة في جناتنا لنعيم وخفف عليه الشوق إلى طاعة الجهاد في سبيل ربه، ما يقاسم من
لم القرقر وميرج كربة، وما أوجب منه منذ أعوام، ولازمه بتروحه علمه لا يلام، ورأى الخرج الما فتاح قلعة سكوناً بأرض الأكرس للخرج الكفار، وقد
كان انتهى إليه أمر هذه الفتنة، وما على عليه من الخصاصة والمنعة، ومنه ما من شيطان المشركين، وضناً بدم المقدسين، وفيضهم من أجل ما دأبوا من بلاد المسلمين
بشدة العيث والفساد في كل حين، فكان التوجه إلى فتحها لذلك أجل الأشياء التي كانا السلطان الأعظم، وتقدمه على ما عاده، أوجب الزم، فتقدم إلى الخراب فخرها
الجنود والعساكر فعبأها ورشها، وأمر برفع الأعلام المنصورة، وفصل البايات المنشورة، وكان خرج من مدينة القسطنطينية المحروسة المحمية في تاسع شوال
من العام المذكور، وعسكر في ظاهرها بجيش علا العيون والصدور، وتخفى في مشارقها أنوار الشوق والبدن، وترجع إلى أرض من شدته وتزلزل الجبال وتغور
وشاهد بكرة يوم البعد والفتن، فحضرها سلطان الاسلام والمسلمين، وفيضهم في أرض يحده بغور، ويعش الزمان والمعور، والمهم على والخور وموا
النصر، والإقبال على منتهى السرايا والافتقار، والتشوق، ويعون جاريه بسيف النصر المثلث المشهور، وصدور لها في الظلم ورود وصدور، وما من مدينة
قابلة إلا أوصى أمرها بالعدل وسلاسل سبيل الرشدة، ومن على مدينته صوفيه فيما من على من البلاد، وأفاض عليه من بركاته فيضاً لم يمدد في حكاية
عليها، وأزجها على مشاهدة غزته ونووض على، وكنت يومئذ في موضع مقيمنا بطلعة الوسيمه متبركا بالنظر إلى غزته الشريفة، متيمنا بطلعة الكريمة
فرايت حجبها مشرقاً بنور الخلافة، وظلها منه ينبع الرحمة والرفقة، فقلع على العيون جملة، والصدور تعظيماً وإجلالاً، والناس يدعون له بالتأييد بأصوات
تعلو صوت الرعد الشدي، حتى علمنا أن ذلك الوقت فيه الجاهة وسريان سبل النجى إلى أمة المستطام، ومضى على جيتل وطافه والناس يلحظون بوق
واشارته، وما كاد أهل صوفيه يبرحون عن مشاهدته، كأي من عفا رقة، ولا يتحولون عن معاينته، ولا يخطئه، ولا يفترقون عن العناء، فخرجوا كالحل إلى الله
نعماء، وفلكاً لرايته ركبنا على حصان آدم، قد شرفه الله به وأكرم، وهو واضع يده اليمن على خصره الشريف، وغنا فراسه بيده الشمال، ولم يفر
مسير خفيف وسبي لطيف، وأدرك منه سبل النجاة والإقدام على دقا الله، بمعنى لا يخطئه العبادة، ولا يتلفه الإشارة، واحطت بما اشتقت عليه
يومئذ أقيلة أهل مدينته صوفيه، وتضمنت سبل برهم الخفية، من أغراض حجة سلطان المسلمين، لا لغرام بالبقاء له في كل حين، ما يقضي له إصلاح
الملك في الدنيا والدن، وإفراقة موا على الخلافة، والدعاء بالنصر غيب غمره المهيمن في الجموع والمساجد أبداً، لا يفترقون، ونواصوا على ذلك أقبالك
واستقروا عليه مدينتهم والبلاد، ثم انطلقوا إلى بلادهم، فقامت عليه جسر عظيم في غاية الأحكام، في مدق قسطنطينية عشت أيتام
ووجدوا ذلك الجسر خمسة الأوسم، وهذا المديع وشان من أفاض على المهادرة ونهاية الأسراع، وكان ذلك أصفاً لملك المسلمين في القسطنطينية
فالأمم لما في ذلك المظالم، وكشأنهم ذلك الجسر، انتهى إلى غاية، واستبان لناظر برتلك سليمان وسر أيبه، عبر عليه لكان لاسلام، وكافة عيشته النعمان
فأنهى القضاء هناك وعسكره وأقام، وما زال في حجب محببنا الله، ونعم الكليل، ومن يتوكل على الله فهو حسبه، فلو أن ذلك من بابات التوكل لم يفتأ

المودنة بصدق التكملة والصلح الى البراريب ولما وصل بتاييد الله الادرارليب واستسلم بخجوده في ذلك الحين مات الملك الاخير بالكر من موداه واطاعه عليه السلام
الافاقية وغورا واستيقنت انفسهم الملك سزاو حجه لاهو علوانه ولا حيط به فيهمز وتقدم من انا السلطان المودري في فخره كذا وفراها ساسيه على النجم
السيار ولها سبعة اسوار جميعها مرفوعة البناء باصل الاجزاء مغلخلا سوراتها وهو الظاهر البادي للابصار فانه غير باطن يكل لا يستغنى فيه حجار
المدافع والباطع باطاع وحول هذه القلعة جسر فدية تنصلبها السبول العظيمة وتحتج بها بانيج المياه هناك فدية وانصلت تلك الجسر
بعضها ببعض حتى صار تحتها جوارك القلعة عظيم الطول والعرض فازادت بذلك متانها في الحصن محفل في الارض ومع ذلك كانت تلك الناحية قد اوى
اليها واعتمد في النجاه عليها واكثر اريد من جوده فسادرة الهليام واكثر اسوده ليزداد بهم حصانة وامتناعه وعلا في النجاه وممورا ارتفاعه فاجتهدوا
جوده وتجربوا واستعدوا للدفاع وتناهبوا ونظاها هذا كجلا يغلبوا وظنوا انهم بانفع حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا فامر مولانا
السلطان الاعظم بخجوده وجيشه المنصور وعساكره العديدة الموقورة الاجاطه بقلعة سكندرية وضرب المدافع العظيمة بخرب الاسوار ومولانا العزيم
على كبرها من المشركين الجوار في البلاد النارية والعشي والابكار فاطلوا باغاية الاجاهه وادركوا على من هناك تطلب لوعا واشتياطه واداروا عليهم الموت فاجابه
واقاموا عليهم لولا الاقدام هولي يوم الفدية وارسلت الى اسوارها صواعق المدافع بالعدا بالوانع والرمي المتواتر المتابع حتى تمثلت اسوارها بذلك الرمي الدليل
المرج عليها في عليه تلك الاحرار من احكام الماني بالفة وقطعت وقطعت وايضا تعطلت الرمي في اسوارها من البروج والقصور والضروح والدور وكان ذلك
ذاك عايد به على اسوارها الطراد كجلا لم ذات العاد التي تحتل في البلاد فهما كانا له ومدة ارتفاعه وبيدنا لها وسوا اليها الجند والمولود وعز عليهم السقف من
نوفهم تاهم العدا بجهت لا تغرق رشدة الجند السلطاني عليهم بالسيف والرمي فتمت فتحهم السهام ومنهم بالبنادق الحاصيه بالصلب فكل من عمن مصرود فاستقبلوا
بذلك من الكاره وجوها اسوده وصالت عليهم فسادرة الجهاد بالسيف والبنادق وتلت عليهم اذلة النصر فلك الموت الذي تفر من منه فانه ملايقهم ولو كنتم في روج
مشهد 4 واما في ايام فافوق القلعة لما ذكرناه من حصانها ومنعتها التي نافذت من اسوارها العاقل والاهلاد وكثير من من نصايت الجباله
واريا بالعدو والاستعداد حتى تركها سلطان المسلمين بالذات والاستيلاء ونظر اليها في بعض الايام قبلت على المجاهدون حولها بلا احسنه لشدة الجهاد فقال
اللهتم اخرجوا هذه القلعة النار وصيرها الى ما حلتكم به يا شديدا لبطن اجار ما متعهم باقتداره فاستسلمت ذلك اللدنة حتى اخرجت حلة ماله من ثل باروده
وكان شيئا واسعا يزيد على الجسر ومعدود قد خرجت عظم ما في قلعة من القصور والاعاليه والبروج المشيدة الساسيه واستطاعت في ما بار الاقوال الفاصيه
والدانية ووجدنا وجدنا من اجارها على سافة عشق ايام متواليه وهلك بذلك من حول قلعة سكندرية كثير من وجع فغير وفي خلا هذه الواقعة
والقيمة الهولم الاربعة والجاهل من اخذت في ايامهم والوثوب والاقصام وجين فزولما نزل ما حل القلعة من اهلها بلبارود بالنا اهلها الهلعة المزعزة اذ
الجانبا اخر منها لم تقسه النار يا شتاهها ولم تقربه بواج هو الهال فانتالوا اليه واعتمدوا في امانته من اهلها كدية فذنتهم الجند السلطانية فغير كثره
مما صدر من منكر من السهام الراشقة والباد والخطاطفة الرامية وشلت عليهم بكمالات من كل جهة ونهية حتى اخذتهم احدة رابيه وعصفت على المشركين
الجاهل من الذين رجع عايقه فابوهم منهم راقية واستولوا على قلعة سكندرية وسيفهم فغلا واطلوا على من قلا كذا راجي ملكهم وطاعهم السلطان
الاسلام اسير قيسلا للاحترام واسمه زلفوق فامر بشد كل رجل من جلده الى رجل غير شرود وطر اسوق حيث حتى شقها كذا كذا في الجند والشيطن
المارد البيت نصفين وعادوا اثر اهلها من واعتم السجون يومين معان كثيرة ونالوا القاتل اسعة خطيره وانشاوا بصور من وجه بالكمين وعيون
قبره وواصب قلعة سكندرية المشهور واعلم الاسلاب بارجاها مشهور وفي سطر ما لك السلطان منقوطة وشرفه في الحين الحين من سورة معلومة وتسم
العز دورها واستوطن على ذلك من انصوب فاد خست فذكرت في شهر صفر سنة اربع وسبعين وسعها وفي خلال حصارها بعث من كانا القلعة
الاعظم جيشا لها فاما عليه الوزير الجليل الحظير بن نوحا في اوقته قلعة كذا من ارض طشور فصار الى حاصرها ذلك العسكر الجار فلما انتهى اليها اجاها بانجود عليها
وفي قلعة من الحصانة في اخر منزله وارفع مكانه من تحت ارضه من ارض ودون ذروتها ارتفاع السكاك الاخرين وهو لها اجتمعت المياه في حفار هناك من السيول وكذا
من الزمن الا ان كانوا ما جازوا بقلعة سكندرية من ذلك فاصبحت في الاعتك كجلا السور ولما نزلت حولها الجند السلطانية واجازت بجملها بالنايات الرابيه
الجعلها من العذار وسلا وادرت على من بددوا من شرس قلة جليل وكثرت عليهم كرسا لوبغا بكرة واصيدته وسفهم من الملك مشركا رايوا سلت
لاسيح هيزر من بصر جبا مشرفا وارسلت على اسوارها المشيدة ومبانيها الشديدة صواعق المدافع الملكة المشيدة وصفت في وجعهم البنادق الكتيمة
العديدة وتغورها السيف والاحتياط وناها الجاهل والاعتناء الى ان طر الى سورها الفخدة وانكثت منه في اهلها اليان وودنه منهم شعوب الجاهل لوعا
فيلتهم الضرب والنايات واطلقوا الحيوه والسلامة البات فغدت عليهم ليوث الجاهدين في زير وشتات وتسود عليهم تلك القلعة وادانت لهم الحصانة
والنعمه وارتفعه ففقدوا قربا واستولوا على من باق سرا واعلوا فيهم السهام والوسيع من ارضه من ارضهم المشركين واعتموا من اهلها كل راجع بهي

[illegible]

وخلفه الى الناس وعظمه وعافى عيان على نفسه منه ففر الخوفا واستولى الامير حسبي الرومي على البلاد في شهر رجب سنة ثلاثين وتسعمائة فاجلس السيرة
 في ابرية واتخذها نظاما ملكية وفي سنة اربعين عتصم العرمان التهامية وقتت وقطعت الطريق واعتدت فيقتحمز الحريمهم وناظم في ديارهم
 ومنازلهم ففر جمعهم واودعهم ودمهم وقطع دابر الفساد وشنت حملة على ابلع والحداد وكان بمدينة تعز يومئذ الامير الاشرف فاسل الى الامير حسبي بن ابلع
 بعض شقيقه على عنقه من الحكر فاقبى ان يرسل اليه بشيء حليب فاحدثه كوسنا زائدة على الرعايا ومتبده بمصادرة الناس فلما بلغ الامير حسبي ذلك عرض
 بفعله فتوجه اليه وقاله فمقتله ومن عاضده على الفساد وعاونوه على الجور والفساد واستقل بولاية مشكوة بعلمه ورعايته وفي اثناء ذلك ان كان الحكر
 الشريفة السلطانية بولاية الامير حسبي بن ابلع من امواله ما قل صرحا الوزير اعظم تروهم باشا بامر السلطان اصلاح ما فسد من احوال مصر
 فكلهم وصل اليه من اهل بلان الديار واخبره باحوال اليمن ولما علم حاكمه بغير سلطان عليها ولم يكن في الامير حسبي وهو لا يقيم بضبطها وجعل يضع مخبر
 طليعه ما من لسانه على ولاية اليمن فكان ذلك سببا لاجراجه من اليمن واستقدم عسكريا يستعين بهم على دفع الفرنج الذين ينطرون في احوال اليمن فعمل
 بذلك لانه ارسل الى الامير حسبي حكاما سلطانياتبا استمراره على ولاية اليمن فواصل اليه ذلك الحليم قوت شوكة وادب كانته ورفعة وتغلب من ابلع وسار
 في اواس سبعمائة الى ان توفي فاستخلف بعده الامير مصطفى الرومي والخواججه في نيزا ومغربي ومغربي وانصارا وكان ابراهيم باشا ابن ما عديده لمان الديار
 وبعث معه العسكر السلطاني اربعة الاف وجمعهم معه في سفينة الحجة وجعل على الجميع الامير خيرا الدين حمزة وقام سلمان الدين بسود انا لاصلاح
 امر البحر وسد حله من جهة الفرنج وبلغوا بندجه في شهر رمضان سنة اثنين وثلاثين وتسعمائة وعاش العسكر بقية ومكة المشرفة ونجاسة الناس هناك
 منهم شدة شديدة فاستولى سلمان الدين على محصورة حجة وكان نصفه للسلطنة ونصفه من جملة صدقات مولانا السلطان الاطخا الشريفة بركة وفتوحه الامير خيرا
 الدين وسلمان الدين من قبلهما من العسكر السلطاني الى ارض اليمن فلما بلغ سلمان الدين الى اليمن بلغه موت الامير حسبي واقامه الامير مصطفى مقامه بالنيابة السلطانية
 فتوجه الى نيب بطنية من العسكر السلطاني فاستاقها اليه الامير مصطفى وقالوا اليه ولما وضع لمانا ليرفع القليل من ذلك العسكر قد هلك منه في الطريق لضعفه
 الامير مصطفى بموضع العسكر السلطاني واقتلوا بالصلب خا لا انهم فيه الامير مصطفى الحكره ودخل سلمان الدين عتيق ذلك ليلته نيب واقام بها اياما
 يضاد الناس بما يلحقه نرسا لمدينة تعز واستخلفه زيد حمزة لمان السلطان يستمر الامير يونس ولما دخل الى تعز فيها وقتل اميرها وسار الى البحر فجملة العسكر
 منها اموال اعظمه وقد فسد الزيد يونس الى حمزة من احوال الامير مصطفى فقاتلوه ففر بهم وتكلموا بالجمعة فظفر بها سلمان الدين ومن معه من الجنود السلطانية
 ومضى الى حمزة هاربا الى ان بلغ الامير بيت الفقيه وهو الامير العراني فانه يما متوجه الى نيب ليستولي عليها من اهل اليمن المذكور فيقول وصلوا الى نيب
 واستيلائها عليها وصل سلمان الدين عن بعض العسكر فقاتلهم فقتلوا اشده وخرمهم وجامهم في مدينة نيب حتى دخلها عوة واسر العسكر الى الدين فثرت بعضا
 وتساءلوا من الاخرين منهم ففران جمع بطنية من العسكر الى الامير مصطفى وهوا ذلك احوال عند ثورته فسلمان الدين الجنود والمعتكبات التزمية في سلخ
 سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة وكانت بينهم فاعادة مصاف كان النصر بها سلمان الدين وقتل في اثارها الامير مصطفى وسجن اسره واسر حسبي في كنعان
 وقتل اليه عسكر الامير مصطفى لاهل القليل وبعضهم قوت شوكة سلمان الدين وعك كنعان في الطامير حسبي بن من ذلك كنعان واصابتها الفقيه اذ هو المشا
 اتية في الحقة وهو الذي بعثه الوزير الاعظم بالسبق السلطاني والجنود المسلمين الى العتامي فلاحه ارض اليمن ولم يكن الى سلمان الدين عز الى ابي العرفه وهو
 قنود ان في العرفه فسلط عليه جماعة من ذاك العسكر فكلوه وقام بالولاية بعده ابن اخيه الامير مصطفى بن يريم فاجتمع اليه كافا اتباع سلمان
 الدين ومن جملة هم الخواجصة وكان على السفن التي كانت بيد سلمان الدين في تقدم الامير حسبي الدين لياخذ بنارها سلمان المذكور فانا انصافا كانت
 الدائرة على الامير حسبي لان وقته الامير مصطفى واستولى على البلاد واصطفى وقال من امة حظا وافي الا انه الى ان قهر العسكر السلطاني على اهلها والحوكم
 ووثق عليهم فشكا اليه الخواجصة واطلوا من ذلك خوف جملة على اهلها من بينهم والاعتماد على اهلهم وبينهم فتوجه الى الجزيرة كمن مظهر لمانا قلعه
 للخص من اهل ارباك كغزو والظفان واستاق على ولاية البلاد السلطانية السيد علي الرومي اذ كان من نشار اليه بالكان ومضى الى ارض الهند ومعه
 خواجصة المذكور في سنة ست وثلاثين وتسعمائة واقام بارض الهند مع عسكرها هو وخواجصة الى ان مات هناك في سنة ثمان وربع وتسعمائة
 واستقر بعده صاحب خواجصة ذوالالدين بن ورواية وكرمر وقام بالولاية بعض ارض السلطان حتم ليعو السيد علي الرومي على ضبط النغور والقيام
 ماعا الامير وهو الامير اسكندر بن سفيان بن اسكندر بن ورازه رجل من اعيان الزواجم وجوده سلطان لمانا يسمى لمانا ناخوه كان صاحب
 ثروته جبهة وراعيه جليل فاستولى لمانا اسكندر المذكور على اهل البلاد السلطانية بارض اليمن وسار بالنا من اهل على اقوم سنين وكان شيخا عاقل مدبرا
 عادلا واعقل راجح وراعي سيد صالح اوجه اهل اليمن ولايته واستطاع اعدله وعبادته واصحابا بكانية فجزم من اهل اليمن ومكان في اياما لم يكن
 ونزال فابيض وورس اليه السيد العاقبة يعطى على الزور اليسير من امواله وكافاه العطا الكثير ومضى على اهلها صفا واولاه كما روي ان امرأة صغيرة عاجزة

93

933

936

فتمه اهدت له غصنا من الغافية طولها نحو ذراع وافيه ونارذ ان يكون مثله في طول من جفنه ومنه وشكله قال له ايها الامير العادل الصديق النبيل الكامل
ايديت لك هذا الغصن المعني بالبلد المنفرد في اعتداله وطوله عن مثاله وشكله وتعاهدته بالسيف والصلح وسكنت في جنس تربته اقام منها جدي نيزي
الى هذا المقدار وصار الى الجيوش اتاه البصائر وماذا لك للفرسيه على اسلكه وقصدي ان اهديه بركه فقال له من السعادة ما ان افكنتي برخي فاذ اتاني اليك اتاه
فاز الامير كرامه ما عرفها ما مستحسن تلك الهدية والمقال والبلد طن حوله التخييم ذلكما الحصل لحياتك الدليل بل في جفنه نظيره لاشان وروص
لكل المرأة ما لا يرى لانه وكما سيجي لتجديد ما باخر لاجها عن مطالب الغريه ومراعاتها في سائر البريه فاضرب عن مقامه وحجها بافضته مترا وروص لاجها
مخلصا لغيره وغمس سعادتها من قفا ورجع ثوبها روياء عذرا واولا عليه شايين سفينة البيطارم فاصلا لغيره ومثال الامرام فيبالغ في كرامه
واقاض عليه من بره وانعامه وودع اليه ابد بئار ذهابه وانصرف عنه فايزا بالكرامه والمجاويع ذلكما العطا الواسع والنوال الهني النافع اخذ في الاستعداد
لنيل نصيبه في العطا المدار قل في وقت ما يلتقيان في وصفه هذا الامير المذكور وانتهى اليان من مدح جلاله المعروف المشهور في نفعه عبره وفوجه ذكيه مسكيه
من نجات وصفه كرام مولانا الوزير الاعظم المشهور الامير مبرصالح الامام المشهور بالعدد والكرم الخاتم الدليل الواضح على شرفه وعلو راسه فاعطاه العرب والروم
وايه باهر علم اعطاه الله البره وما قرأه حسن باشا هاله الله من خيرا الدنيا والاخره ما يشاء واعلم ان كلما علمته وبلغ اليك سمعته فمقره ليرك من النساء
على كرام الامير السابق ذكره الربيع مجده وفخره فاما هو فظهر من جلاله كرام مولانا الوزير حسن وزره من مقابل جلاله الموانته لمنا قيل جلال الشام
والهين ولم يكون كذلك هو الذي لا ارض الجرحه فاقاضا على ما عدا عدا افتخاره كراما وفضله وصبره له قاطبه في طاعة سلطان الاسلام امه وولجده
بعد التفرق والاختلاف والفتن المتوارده ولم يركبه موضعا في كافة نواحيه ومدنه وبواديه الاجنب هل وذوبه بمخاطب حسن الجسان الى طايه
مولانا السلطان وصبره كبر سعادته اهل الحصان والتمرد مطيعه وناداهم بحسب التذبير في اوقاف الطاعة تسرع حتى اصبح اليهم باسمه وكافه
سهله وزعره لسانا داعيا لمولانا سلطان الاسلام اذ اظهرهم فيض سر وجها عظيم من مخرج النيران الى البيه بتدبيره المواقفه واذا في الحاحه المنهله
المتدفقه ومعادله الكرمه العليه والكرامه الامير اسكنه موده على كبري وفضل عليه الاحكام السلطانيه باقامته واليافه الدنيا بالبيه فانه ادبكت
سنا ورفعه واقام على ولايته مظهر لا لغيره خبره ونفعه وكانت مدة ولايته ست سنين ونصف سنة حتى توفي في سنة ثلاث واربعين وستمائة واقام
تقاريره ولدا له صغيره مصفاقا لاجل الناحوده فقام بامره واليه واخرى حكمة دفعوه وفي ايامه كان الامام شرف الدين الجدي امة الدينه مستورا
عالمك الجليل الهميه ومكده بيده صوره وفلان ومدنيه صنعا ودمار ونفن وغيرهم سائر بلاد النجديه ومعترقا بفضل سلطان البريه موداعيا
وخلوده الجاهل في كل كبره وعنيه وان جعل بيده ما علمه من ذلك الشأن حتى صرفه لاجل الخيط عشوا في التمرد والحصان وذهب عظمه ذلك الجهل
لا فاضله بغروره على جرحه مولانا السلطان الاعظم فيض الامور من عدوانه وزوره وطمع في الاستيلاء على مدنيه زيده وحوال من مائده كل مستقبل
عبدو جفنه من الجود والوفاء واذ لم يسمع الى الظاهر مدنيه زيده وادق وصفه فافهم له لاجل الناحوده في منعه بزيده من جود سلطان الاسلام الجلي
الفتق والباس الشديد فكان ياتسح من انهم مطهر من مده من الجرح الامور وقتل منهم شركه ومجرم وكذا سؤ تدبيره موجه له لقتل من يديه
واسبق في كراهية لاجل الناحوده فابى عن الولاية السلطانيه في الممالك تاسيه الياميه الى ان خرج سليمان باشا الخادم بالوزير الالهيد الجهاد البري قال
لعنه الله اذ جعل اهل الهند من قاصتهم واشتد على من هناك من المسلمين اذ اقامه وال اقرم لاقول ملك كرات السلطان هادرشاه فلما انتهى خبره
اعطى الخبر والشان العظيم الحضر مولانا السلطان سليمان خاتمه الله بالعفو والرضوان اشتد حبه على من الله ونفت امره العاليه
فيغيره مسكر حرام وحيش كما حواج البحار ومدافع عظمه وعدو وان جمل مسكنه جسمه من مصر الى رومه الجيوش وجعل عهده الجيوش شاميه
الامرا بمصر وهو اذ ذاك سليمان باشا المذكور ورواه مصل الوزير وعقله بذلك النعم المنشور وكان مع ذلك سقيم الراي ما يلا الى سبيل الدماره
لايجاد ثبت على مقابله الفتنة الدماره ولم يرفع له الهذله العظمي والمقام الامور الهامه سوي كونه من خواص ما يملك مولانا السلطان ليم خاتمه
شواه وطيبه العفو لراه تغيا سبعين غرابا وتلاش برشه وشجها بالمدافع والضرر زلات والبنادق وسائر الامان ونفاشتم عليه الجحان ان
وجندا جنود الهاليله والعسكر كبريا فله واستعد من لاراد عدو وافيه كامله واستقر مقامه بمصر امير الامرا وادواش الحاد وسائر
باشا تلك الجود والالتباس في كبري البحر وسفره الى الحج بالنسب السليم الى مواليتا لوربا في حتى بلغ اليه من جلاله وانه جلاله من شرفه كرامه وتوالم
بخله فاجتث اليهم واسمروهم في كبري من جهة البحر وقصد علك وصلحها بوسن عامر اود من بقيه مكره في ظاهر عالم الجاهل وصول سليمان
باشا واتباعه بوصوله لجله ينصر على اشرام الدين وبنية اذ كان منهم على خوف والزعاج وتربص بخر من يخرج اليه مواجها له بالتسليم مقابل لاه
بالترحيب الكريم فاغاره ولعه بسلك الدماره بصلبه ومن جملة من اعطاه فاركانه واستولى على مدنيه عدو وتبذرها من يقوم بحفظها من حتى

السلطان وعليه الامر به لم يخفق كبر اعوانا واميراء وتركها عدة من المدايع والصيرافات وكسب بغيره الى الابد الى السلطنة واطهر منه
انه انتقمها قهرا وفي الحقيقة انه فضله على اعداءه واستطاع ان يلبسها بعد ما يصاحبه بملايكة اذ فتمت على النفوس وتوقفت عنه كل ملايكة
وتوجه بعد ذلك الى الهند وبلغ الى بلاد الهند ونزل بوضع يقال له مظفر اباد وكاه يومئذ الخواصا السابق ذكره بالهند في حاكم سليمان باشا بانواع
الحدايا والنفوس وادار الحول اليه والمؤثرين عليه فغزو بعض الناصحين من ايداء المذكورة وتلى عليه ايات مكر وخدعة لكانت اليه بالغزوة فاجتمع
الخواصا صرعى على اليه وتعللها عن الوقود عليه ثم ان سلطان الهند ارسل اليه اجدار كان دولة ليقيم في خدمته ومعوته وكان معه نحو خمسة الف
فلما دخل في خان بانشا ابرز له حوراء وحشية ولم يوفق ما يجلبه من التعتيم ولم يوفق له ولوازمه بالكلية الى ان خرج من عنده ذاهبا الى عند سلطان قلم
بلغ الى السلطان محمود فصفه ما قاله به الا ان من الاغاة ووضع منزله والمكانة فاستمر ما ساءه من ذلك في نفسه وبدا لأهل الهند في سبي حاله وقبح افعاله واغوايه
ما اجتمع لهم في ذلك وذهابهم في دارهم وانتقالهم الى احوالهم في خرجهم من الهند بكتاب في روزه على السنة الفرج وتعلقوا فيه ما امكن لديهم وانهم هم يسمون لفساد
بما حاله والزمه الضيق والخروج وانتاعوا انهم لم يوافقوا في افسادهم واخذوا منه ذلك الكتاب المأثور بلسانهم وقلمهم فسقط في يديه وظلت الافاق عليه من
التي لم يتركها ذلك الكتاب لثمة يروى في الاثر والمسير وترك من المدايع كل عظيم كبير في الخواصا صرعى سفاينة وعاد الى اليمن ووصل الى الخا وضرب طاعة
هنا كما ارسل الى اجدار الناحية خلفه سنة واستدعاه ليصل اليه من زيد بن محمد بن الحسين فوقعه الناس من حين فجددوه من خدعة ومكره فالتفت اليه
قوله الناصح واخذ من لما ذكره كذا بل توجه من ناحية خيما من الحسين ومعه ابنه وابنا لأمير اسكندر موزج الله فلما ارسل اليه وعمل به به امر فبكت
النساء فنادى في حين فبكت من الحسين عدا من لاد من اسكندر موزج الله فنادى اليه وعمل به به امر فبكت
طغيا في لادوه فلما تولى اوصعا الخوفا وادخلوا حوشا واسعا له باب واحد وجعلوا يخرجونهم منه اثنين اثنين والكتاب بكت اسمهم فمضى الباشا
المذكور وميز بها الخارج الباب فمر ما رزوها وما علم من داخل ذلك الحوشا ما اصاب اليه من حين حتى اقبل جلهم فقلادوا افناج فرغا واصلا وكان
لديه اذ ذلك الأمير مصطفى نائب عن فكتب له حكما سلطانا بولاية زيد وكافه اعانها واستمر يزيد في بيع احوال المناخوة احمد والأمير اسكندر موزج
واخذوا له بالدية وعلمها لادوه وجعلها الى مصر فبكت الامنا والكتاب وكسب لادوه من حين فبكت الباشا وعلمها لادوه من حين فبكت الباشا وعلمها لادوه من حين فبكت
جاءوا بمكاتب الى الامام شرف الدين بالجلال بداريو ويسكن في القبة من قبله في طيبة خاطره ويراعيه وجأت من الامام المذكور جوابات مهينة وبلان اللامعة ما يديه
منية ولما اقر امر الملك النعمانية واقام بها ما قام من الملك السلطانية فوجه الجده لادوه طريقه على جازان وكان في مدينه في بلاد الهند في عني خارج نايبه
عنها وقبض قلعها جازان وقبضها رتبين الجنود السلطانية وجعل الملكها من صفات صاحبه بيدو وكانت من جملة افناج من بلاد مصر حتى بلغ الى الجاه
فبكت لادوه من حين فبكت الباشا وعلمها لادوه من حين فبكت الباشا وعلمها لادوه من حين فبكت الباشا وعلمها لادوه من حين فبكت الباشا وعلمها لادوه من حين فبكت
وجلبها ما اظهره ورضي حجة وعاد الى مصر الى الابد بالسلطانية وعرض امير الامام بمصر او دما الى الابد بالسلطانية وعرض امير الامام بمصر او دما الى الابد بالسلطانية
فوق الامام السلطانية بولاية وقبضه فواض الى مصر ووصل الى مدينه زيد فبكت الباشا وعلمها لادوه من حين فبكت الباشا وعلمها لادوه من حين فبكت
الامير ضابطا الباشا والشعور الى ان وصل الى بانشا فبكت الباشا وعلمها لادوه من حين فبكت الباشا وعلمها لادوه من حين فبكت الباشا وعلمها لادوه من حين فبكت
ليكن في الحصار وهذا الباشا المذكور كان من مالاك من الامام السلطان سليم خان رحمه الله ولم يزل يرمى المناصب في قتل المغاير والمناقب حتى انتهت اليه ولاية
الاعظام اليمانية ودمت له الحضر العاليه السلطانية ولما استقر عليه زيد فوجه الى فتح ممالك الجبل واخبرها من الامام شرف الدين وبنية فظهر في جملة
ما يشتمل عليه عقد الملك السلطاني وقد كان الامام شرف الدين استولى على ممالك الجبل واستقلها في جوشة عدا الروا وجبا خراجها وحقق قلاعها وابراجها
وسلمت عليه طريفا لزيد به بامر المؤمنين والقسم الى يد تدبيره مقادير امورها جميعا وجعل في يده من بعد في الامام ولده جلا ونصر عليه بالولاية على زعمه
والزعماء وقدمه على كاه اعداءه ونزل منزل الجهد وان امكن جهته واجتهاده فوقع في نفس اخيه الكبير المعروف بكتناظير من ذلك لندم ما اوجب عقوب
ابيه ما يباقي في الجرح والنية وفساد امره وتلاشيه وجعل يرسل وابراشا ونجته على التمتع الى ممالك الجبل فمضى طاعته كما وردنا وندد
بمناصرته ومعاذته ومعاونته فبادر وابراشا منتهز الفرصة وقد انما من الانتهاج بذلك ووجهه وجند الجنود وعقلا لادوه والجنود ورسلا
المدينة نعن وكان فيها يومئذ جلال الامام شرف الدين يسمى النصيري في جند واسع وعسكره يافع وعنده والات واهل حور من الكا في الغلبا
ومع ذلك فبكت الباشا وعلمها لادوه من حين فبكت الباشا وعلمها لادوه من حين فبكت الباشا وعلمها لادوه من حين فبكت الباشا وعلمها لادوه من حين فبكت
والشعور والعلو ولا ارتفاع ولما دنت منها الجنود السلطانية وشرعوا في القتال على من لديهم من الجنود الامامية وثبت من بنوع من الجنود ثباتا لم يعده مشلة
ولو اسعدوا السلطان وفضل لكان ذلك العقد بكتناظير فبكت الباشا وعلمها لادوه من حين فبكت الباشا وعلمها لادوه من حين فبكت الباشا وعلمها لادوه من حين فبكت

لعسكره الذين جلدته تعرف من العرب ما هو معلوم في النابض شهوز ونغشاه من الدل والاستسكان ما كان يلقه باهل الغنم وجعل يطلب النجاة بنفسه
وهو من الخوف مخبره وبسبب الوداد ان يترك الكلبه ورواهم على ان يعان العسكره ورواهم القبايل ورسالة العشاره ولو كانوا يشاهدون دهله
وعليه من الدلفيق ترهبها قبحه لو كانا يغشى على من الموت ويصير الى الموت وانقطع الصوت فحسبون به انك القوي ادا انا تمنحن من كبره وعصبة اذ يند
الغوف لا يبعد عنها بعض ذلك ولو لم يكن من يد ضمان العاكفه وكما استولى عليه الذل الضنيع وعليه وقهره الزيل الضيع فبذلك لباس الرئاسة
واستعان انواعه واجناسه واتوه باحاطة لطفه واثقال رثته باليه شفقة فلا لقيت على المزال مهله مستغفرة وبندت هناك اياما متحمرة
فلما راهم واستنطقوا نشرها وريها ما شتم من مشور هادج السلامة وقال البسوتها فنهك ملابس الكرامة واخذ يديه على الخيال عن الاقامة وظهرا
من مكان خال عن القوت والقيامه ومضى في البراري والوفظفة وامانة يقصد في الهرب خيفة وامانة ولم يعرفه احد من الناس لشدة تحجته وما اعزله
من بطالة ولغصه الما الذي في الرافقة ونبذ المطارد ولغافه ومن فيما هناك هلكه وسالفة وقال في مهابل الرافقة فخالوا بعضه الموفظفة عن
سيرة وشروطه على سلامته ما كان حتى يلقوه فامنه واروه وطنه وسكنه وسكنه ودخل على يده ما لم يكن من جهة بلده ما قباله وبلده مذهبهم لتمام اقامه
واداهم فقال ما هناك الكلبه وما نأذ والخيل والخيول فقالوا لا يولي ثورات عينك ما رايته القصيد من الحيوة ما قضيت اية شاهدة من اهلهم ولا وجنا
ثباتا وسبقا مسلوما اخر في الديار الرومية واوهم في ايامه تفر الخوضه الحميمه جاونا بامر لا يعضونه ولا ينفون باسا ولا ينفون فاعلم انهم
من باهر بالي البلي الحرام لم يكن من الخيام وغلظت عن راسه نجابيل الانعام فقالوا في القوت من حوله وقال العرب قلوبنا لا تم له ولا بداله
فنهج عني فقد كاد ليكلم يردني مني واذ هو به المظهر لعله اجل على سماع ما جابه هذا الذي في راد بر وترك الجيش والعسكر فذهبوا به اليه وقام
من يديه على ما ظهر وجهه وخديه وعرض من امره وحاله ما جرى عليه فقال له قد عني وكمن حيلة عسكري جندتي فقال له ان مراديه قد انقضت خوفا وكما
التي جزم ارباب صفاه فقال له مظهر من جملة من جنى الما من من يقابل الوغا والهباج فاقام معه بجى الخراج من الزعيرة الى ان فاجته الحنية ومالك
بده وبين الامنية وما كان من اهل ايامه تفر من كان يديه عند الامام فان العساكر السلطانية والجنود الجراة العثمانية اكرمت منهم الما الحائق والارتم
المنافكة والمضايق وصالت عليهم بالسبوق السهام والمدافع والبنادق فبينما هم كذلك ما بين مجروح وهالك اذ قيل لهم فيكم قد نزل اصابي من تار الخي ما نزل
وهو على ناهي اطاره بسوقه الفار في الجادة واغواره فقامت عنوا اقتضاه بالهرب والخطا فذكره بزيال العرب انهزوا عن سور المدينة واتى
منهم من دى الى تلكا لقلعه الحصينة واستولت الجنود المنصورة والعساكر الموقرة على مدينة تفر وقد هبت اسرخر عسكرا يزيدية في اطراف مدور
فصلوا من جنود حائلها كتيبة وادسوها هناك كتيبة اخرى وجمعوا من جنود الامام الى القلعة خوفا من جنود السلطان عليهم جلوس القبة
على من كان من كتيبة الجاش ليس له يجب ولا جنة فاقام بالقلعه اياما وادارت الجنود السلطانية عليهم الحرب حملنا ودمرها المذلل فهدمت
سنانها وزلزلت عن ارجاءها وكانها فلما اذك القبة المذكور علم ان الرجوع الى طاعة الاسلام لم يجر املهم فاسمع من حوله من عسكر السلطان فقالوا
وايان الاستغفار عن مجاريه الجيش السلطاني والنس الامان وان كان قد ضل في الرضلا البعيدة فاعطى الامان ومعه وزلوا جميعا عن ذرية القلعة
ومطلوبين بدله بامر باشا فاصفهم وصفهم ما جاف تخشع وحيد تفر الاستسلام على مدينة تفر بفتح قلعتها وودن حصانها ومنعتها واصبحت
من ممالك السلطان الاظم وعن ملكها وذلك يوم عيد الخمر من سنة ثلاث وخمسين وتسعين طام في مدينة تفر قلعتها على الجاه المشجع
دكان ذلك الفتح من غز الفتح توجه الباشا ابراهيم خرد السلطان الى افتتاح صنعها ومهاكتها من سائر الممالك والبلدان وما نزل في مسيرته ذلك بطوي
المالك بالاساطمة والامان الان ختم في وادي خيخان في الوتر سبع الاخر سنة اربع وخمسين وتسعين وقد كان اصلي قلوبا كبرا العساكر من افرار ضبطه
سعيه وادار عليه من جوده عذابا كبيرا فحلم ذلك الى ان قال في قتله جماعة من وجوه العساكر السلطانية وشجعة الجنود العثمانية وبهم يومين الذي
عند لم نطق العزم شكك في نغمة الشيطانية لعل من روى الجنود وليس صور يقهر من اقامه لاسود يسمى جملون واودا القيام حين قتل
وبسراش اسرخر اربعة عسكر السلطان والله غايك امره فيما سيكون وما كان وهذا المذكور كان ذاهبا شديدا ورأي في الغاب صبي عديد وكان من ذلك
الذين يند الذين فخرهم سليمان باشا بعد قتل احد اخوته ومن قبله من العبيد وكان في الحامل على الامم شرف الدين واوداهه لاسر عليه من زيد واستولى عليه
ذلك حتى سلك القلعة في اقامه الما خطا والمالك فخرج ارجاء ما اعتراه من شدة بقتل الامام اثم ما مكن قتل من بنيه اهل التمر والامام وانه سيد
اليهم مظهر فزاره من مدينته نبيد يقضي هناك من سوله ما يبعثه ويريد فسار الى مدينته صنعها وريها الامام وبه وبنوه وقاوانه واركانه وذوهه فاقام
بمنظرهم اهلها بترقب الفصد لمراده فيقدم اقلنا شعرا الما صبا في اعين قلعة غير طر بسوله ومرامه فليله ابر من عسكر الما في رعيه
الفاخرة اجبت فاجبت ام احسن لك فاقامت فقال له ما اجبت عن ملاقاة اهلهم ولا رعيه حوله من رعي المرام واما صدي في عن مطلق وقته

الحجة التي في نفس يعقوب فلم اقتل اماماً وقد اسرقتك بلكلامه اذ قلنا حسن الي تبسبب كل امرام وصرف من العطا والبذل الى كل من يجرى في المدام
 وابتدع جنود الدال الشفيق واسمهم في هذه مناعة الصديق فقل يدركه عن الفكر به احسانه وما طوقني به من الانعام جوده والنعمة
 فاشاؤه مطهر فلما اتعدت قصدي بالقتل ونكرت فلم اجعل سبيلاً الى قتله لاجتماده بجوده وجنله والحيث شئت الذي وازدادته الى امكان القتل في
 كل حين ولو شئت قتله كان سهلاً كما قيل الذي اقرى من يد بل في لا اتي اتي جوده اسعى الخراب دولة الريد من معى الحيات في اهلدار الجيرة
 فضنت على الزاء ودعوت له بان يزيد انه في غاديه على ما هو عليه مداً وكذا صبح في حوان في رايه فان المذكور كان يحل ما عتده مطهر في غلظ سلطان
 فلهذه ما رغبتم ببيانهم وشيعة من كانهم واصبح بذلك الحياذ كقولنا لا شدة متى بلغ البناوة وما قامه في اذ اكد تبينه واخر به صده
 فقتل وزيره باشا احمد الله ولما الحكم حسن علوان ايتمح اولك الجماعة في تلك الضلالة والفتاوة وثبوته عليه الخجسته صبة
 وسلوا عليه صوامر وصفاً وقتلوا بغيا واذا قوا لها اجهلا وغيا واضطربت لها لجله لذلك اضطرابه وقضى الوجه ثم ابوابه ولم يعد اجالاً ليد
 هذا البسبيل واصلد ليد في الجند شيعه اوجالاً وكان يومين من جلد من السلطان في ذلك المعركة لكلكان ازمرد من باشا احمد الله ومكانه اذ كان
 قد بلغ الجبل امير الامرا وانما كان من قاه اليها سويك سنده راك في هذه القضية الكبرى فالتب في تلك الخطا وكانه نصيبه محقة وفادى في الجند
 اعلاماً وايداً من كان يريد الطاعة السلطانية للايقاد لاوامر الخاقانية فليقتل تحت هذا اللون السلطاني ولما اوي الى يوه العزل الخاقاني فمن
 ذهب عنه ميتاً وشماله فقد عسر وطغي وضل عن الطاعة ضلالة واستوجبه لكلكان لاذن انال اليه العسكر جميعاً واقلوا ليقو سريره ولما
 شاحن بطلان ومن تبعه على ذلك الضلالة والخطيان سقط في يديهم اذ ضلوا وفرعوا على السواد اعظم اسلواه واستطادوا على خيولهم
 هرباً وخبطوا في سيرهم اعتاق الوهاد والربا وبلغوا في هجرهم القبيلة تسمى بني غصين وكذا في النصيب التي من حرجوا من امرام بنعي جنين
 فوثبت عليه تلك القبيلة فقتلهم بسوقها الكيلة وجزا امير اسرسلوا في الوطى من الامام شرف الدين اليه يندى فلا وطيف به في البلدان
 وعنف عليه المواكيل في كل بلدان وهكذا حال من خان واعتادوا امر السلطان فليس له مابا لا التاهة وغزى الدنيا وعذاب الآخرة المرحوم
 جاز بطامة السلطان اشرف المتأخر في ارض الدنيا والاخرة بقصاري الامان وغاية المطالب واستغمر ازمرد من طائفي في الجند السلطانية فمدبر لاجلها
 بالسعادة السليمانية العثمانية وتربط به من ذلك اليوم بالعناية الربانية الى الدرجة العلية القوتانية وتوافقت السعادة الي النيل الفضية
 وغاية الازدة في اسر الاوقات واسعد بها فادعوا المناهج وارشد بها ولم يرحل كية بلغ مبلغه في المناصرة للطنه العثمانية والقيام بواجباتها
 على العلوم الانسانية اذ هو كسبي الاصل نشأ في طم السلطانية بمصر بالدولة العثمانية وتغلغل في اطوار التي غلغلها الى ارفع الى ثم توجه مع
 توجه مع كلكان باشا الابن واستقر فيه امير اعاد الرجال واقام سنين وكان قد سابعها في كل ما يلقى في الجند على ارفع ارفعاه صبوراً على نوب لا يام باضا
 غاماته وفيه اغبر من الاحكام وسار بعد هذه القوتانية وابتدع باشا باجنود المويده التي من مديته صنعاً وبها اذ كان مطهر لا ينجس في تدبيرها
 صنعاً واجتهد على امره به فغداً ولما احسن بهوض الجنود السلطانية الخاقانية فخرج من مديته صنعاً بجعله ورجاله الى فرج جيل من جبال قالح
 صينياً واطامها العاليات واستقر بخجوده ومجموعه في فرج جيل في غزيرة صنعاً تسمى السنبات وكرك بصنعاً طيفة من جنة عليهم من اخيه بتدبير
 جابه من عنده وجيشك ذلك من جرد في يد يندى ورشده فلما بلغت جنود السلطان اطامه مديته صنعاً ونوا السنبات في الشرايا اليه ويزاد شفا
 واستحسن ازمرد ان يكون المعسكر ما بين مطهر والمدينة ليكون ذلك قطع المرد من مطهر الى الجند اذ غاه واخططت لجنود بصنعاً واقامت
 على من كان يوجب عيشاً ونعماً وكان في القتال اليه من اجد هاجمه مطهر وانثابه اليه المدينة ومكانه من ذلك المعسكر وامت المناظر لما يانا
 سبعا وانهم من مطهر في بعض المصاف بمن معه هرب به شغله وقتل من جنة يومين خلق كثير وخرع له من يفي معه للمدينة فلا يفتك به وودع يندى
 ولما تكدت الكثرة والخرم فوالت الجنود السلطانية بالجملة والغنيمه اقبلوا في قتال من يفي بصفا بقوته وجوعه ولوطيلوا الايام الايام من ودفنهم

٩٥٢ الاجراء التي من ودفن الجنود السلطانية في الجيوش العثمانية في المدينة صنعاً غنوة وقيل في الجيوش السان من سنة ارم
 وتسعى به وهكذا يومين من اجلها خاكة كبريا سيف وشاع فيها السر والاسرار لصد من من ميل الحيف وانهم ابراز الملك مطهر بطينه من
 جنة القصر المدينة ناجياً بنفسه ومن معه من العصابة المدينة واقاموا به يوماً وليلة وقد نطعت بهم بالسباب على العشرة والقبيلة ثم القوا
 اللعان من سرد العسكر السلطاني فاعطوه وكفوا عن ملكه مطهر وهوا ذلك مدينة تلامع بعد انهم به من معه من العسكر واستقرت للمدينة
 السلطانية بمدينة صنعاً وما جملها من اليد والخرق في جلال الحاضرة مدينة صنعاً وثبت له جرد من جماعه جيش به في ان السان تركه
 فيما سلفه ومن على الاستيلاء على المدينة نريد جماعه من اجابه الى انفسا الممالك المبيد وكان بها يومين طائفة من الموحية فاطاوه في خاكة لشر

وقد آمن خديجه ومكره كلما أنتج خير بل لم يجدهم لما زعموا أنشأوه وهو أذكى أصحاب طائفة صنعاء فخرج من قبله شربة فاعترضهم الزمان الابطال فاعلمهم بعض الامين من اولي الشجاعة والكمال فوجههم على استمعة اذ علمت به زيد من يدك الكمال في المريد ففضوا بهمية سامية وعزموا عزيمة ووافوا زيد فلقاهم الترتيحية بالمعاونة على ذلك الخاص المريد واولوا على المريد ووجد من معه بالعداء الشديدة وانتموا واولوا من معه فقتله واثابا واذقوه وبادا امره فمخلصت عليه زيد من شرهم وثبتت بهما كما امكن ذلك التربة المضجوع وهو المريد من فاجس هناك الحكيم وانشأه في شاد كطعم من جود عيشته عند فلاتيها واستمر في ذلك بعد ما علم بان الاعجاب بنفسه زهوا وبقية فشارك في فتحها جميع من قبيله وكلها على جني غفلة من اهلها وحافظها وغلبوا عليها وامنوا من كان راسيا في اهلها واستولوا على جميع حصونها واولوا وادوا على الكف في ذات ظنونها واستمر بها شاديين في سويها بضرب في الجاهلهم وزعمهم فبينا نحن جليل عليه امرهم وما في خدمتهم ومكرهم ما ريك عاقبة الطاغين وتصارع ابدانهم في جلال ذلك الملك كبر الذي لا اله الا الله في الدين معتمدين صعد في عكده وعنه فزعموا واثاب وفرغ صلاحه وسوجبات فبالله استيلا الحبيب السلطانية على مدينة صنعاء وانهم المملكه طهر عنها واولوا من اللهيه الشفا عبا جوده ورفع اعلامه وبنوده وخرج من مدينة صنعاء بميدانها في الحسا كبر السلطانية واولى القوة والظفر ويستعمل من يدبهم مدينة صنعاء عازمة قبا بعد ما اليه من لولاء وما عانته وكان الترتيخوده البلاد الظاهر عزم على جميع جمع وامر وحيش مكانه وتوجه الى قتال طائفة من كبر كان السلطان ومعه عيان اشرف الجوف وموكلهم كادوكا لاهير فاضل حمود فلقى عبدالله بن احمد فكانوا في قتال الى ان استرا الحسا كبر السلطانية فبما مضى وما لاهير الحسا كبر السلطان الذي سيفه منقضى وهو من اولادهم فقام فكل من رهولوا واسبوا في فتح من مدينة صنعاء وما عانوا في قتال الملك الذي لا اله الا الله في طهره من الظاهر ما شجعنا فلما وليكنا لاشرف بالعداء مع طائفة من لولاء السلطانية الذين كونا ودقت طابيدهم وبنيت من الفل من مواضع مشهوره ومواقف معلومة مكرهم وكاد خط الملك الذي لا اله الا الله في عظمه وتغلب في فتح من ففتح اشرف الجوف الى اضاة قلوب قبا الظاهر عليه وظاهره المملكه المناصير فما يدعي عليه وانهم المارد واليه وقالة واهرام رماح الجرب وفسل ضاله الالهيه هو اجوره على البرية وظله فزبروا عن كراهة الظاهر دولته وحكمة فالتزمت في ذلك فزعموا من اللهيه ولا تروك من اجدادنا كوا كوايه فان ابدن ذلك ما استحسنه لافاقه على الامانة وموجبها كذا فستعمله على ما قلنا اذم فقلوا متعاضدنا فلما سمع ذلك اهل الظاهر وافقوا رضاهم والقوه لاجل ما شفقوا به من الجرب ايامنا منهم واستمروا للوثوب عليه والامانة على عزمه من خلفه وموكلهم في قتال الملك الذي لا اله الا الله في بعض الاماكن في عواقره والافاق من دكرنا من الجوف السلطانية فلما التقى الجمعان وتصادف الزناد اعانوا القبا من اهل الظاهر على جميع الملك عن الدين واستولوا عليه في وقت وقت واسرع حين فاما شعرا عما كان من ذلك بهتة دعي الويل والنبوءة الذين المنيست وفرحنا بآية بنفسه وبعض ما ليك الحصى ظفار وفلاذكم الفشل والوجل وسوا الاختيار واجتهد هناك وسد من دونه باب الجاه وسبيلها السالك والمبلغ ذلك الذي لا اله الا الله في شأوه وهو يومئذ بمدينة صنعاء فخرج لاجل حصاره من عزم الجيش والعسكر واولى العدة والالات والمدافع والاضربانات فاجازت في ظفار جصا والامانة يرفع من الحاصر دونه الاستيلا ولويت دهورا واعصارا فسقط اذ ذاك في يد الملك عن الدين وخرج موجه الى زعموا في شاد بنو سطر اشرف الجوف لعله ينبغي ما جاز وحشي فقبض عليه من وقته بجينة فاهبط من درجته عنه الحصى في كبر وسجنه فلما اقتصر شدة الالعساكر بتاييد الله وتعينه عاد فالا الى المدينة صنعاء ناظرا بالظفر فربا ودخل معه الملك الذي منقوضا امرا وكان يوم دخوله في الغالبين مشهودا شهيرا فاشترى ان ارد من ميا شأ بهتة الى الابد السلطانية ووجه عرضا للعبات الخاقانية يرفع اليها ما سفع من المجرال فبعض من عزم على كبره كدرا لخاله وانما نحن من الجوات والقتال قعنا بنبهة لامة فكانا من عزم امير الاما او من شأ على حرسه لولاء وما كان عاقبة امره ومنتهى خدمه ومكره وما من الله في فتح مدينة صنعاء وانهم المملكه طهر وزعمهم والاستيلا اخيه الملك الذي من قبضه وفيه في وجود ذلك ما ينبغي دفعه الى الحضر السلطانية في فتح الامانة التي يضبط الشخ لاجلهاه ويكون سر اهل الحسا كبر السلطانية فلما انقضى انتموا وانشأه في شاد كطعم من جود عيشته عند فلاتيها واستمر في ذلك بعد ما علم بان الاعجاب بنفسه زهوا وبقية فشارك في فتحها جميع من قبيله وكلها على جني غفلة من اهلها وحافظها وغلبوا عليها وامنوا من كان راسيا في اهلها واستولوا على جميع حصونها واولوا وادوا على الكف في ذات ظنونها واستمر بها شاديين في سويها بضرب في الجاهلهم وزعمهم فبينا نحن جليل عليه امرهم وما في خدمتهم ومكرهم ما ريك عاقبة الطاغين وتصارع ابدانهم في جلال ذلك الملك كبر الذي لا اله الا الله في الدين معتمدين صعد في عكده وعنه فزعموا واثاب وفرغ صلاحه وسوجبات فبالله استيلا الحبيب السلطانية على مدينة صنعاء وانهم المملكه طهر عنها واولوا من اللهيه الشفا عبا جوده ورفع اعلامه وبنوده وخرج من مدينة صنعاء بميدانها في الحسا كبر السلطانية واولى القوة والظفر ويستعمل من يدبهم مدينة صنعاء عازمة قبا بعد ما اليه من لولاء وما عانته وكان الترتيخوده البلاد الظاهر عزم على جميع جمع وامر وحيش مكانه وتوجه الى قتال طائفة من كبر كان السلطان ومعه عيان اشرف الجوف وموكلهم كادوكا لاهير فاضل حمود فلقى عبدالله بن احمد فكانوا في قتال الى ان استرا الحسا كبر السلطانية فبما مضى وما لاهير الحسا كبر السلطان الذي سيفه منقضى وهو من اولادهم فقام فكل من رهولوا واسبوا في فتح من مدينة صنعاء وما عانوا في قتال الملك الذي لا اله الا الله في طهره من الظاهر ما شجعنا فلما وليكنا لاشرف بالعداء مع طائفة من لولاء السلطانية الذين كونا ودقت طابيدهم وبنيت من الفل من مواضع مشهوره ومواقف معلومة مكرهم وكاد خط الملك الذي لا اله الا الله في عظمه وتغلب في فتح من ففتح اشرف الجوف الى اضاة قلوب قبا الظاهر عليه وظاهره المملكه المناصير فما يدعي عليه وانهم المارد واليه وقالة واهرام رماح الجرب وفسل ضاله الالهيه هو اجوره على البرية وظله فزبروا عن كراهة الظاهر دولته وحكمة فالتزمت في ذلك فزعموا من اللهيه ولا تروك من اجدادنا كوا كوايه فان ابدن ذلك ما استحسنه لافاقه على الامانة وموجبها كذا فستعمله على ما قلنا اذم فقلوا متعاضدنا فلما سمع ذلك اهل الظاهر وافقوا رضاهم والقوه لاجل ما شفقوا به من الجرب ايامنا منهم واستمروا للوثوب عليه والامانة على عزمه من خلفه وموكلهم في قتال الملك الذي لا اله الا الله في بعض الاماكن في عواقره والافاق من دكرنا من الجوف السلطانية فلما التقى الجمعان وتصادف الزناد اعانوا القبا من اهل الظاهر على جميع الملك عن الدين واستولوا عليه في وقت وقت واسرع حين فاما شعرا عما كان من ذلك بهتة دعي الويل والنبوءة الذين المنيست وفرحنا بآية بنفسه وبعض ما ليك الحصى ظفار وفلاذكم الفشل والوجل وسوا الاختيار واجتهد هناك وسد من دونه باب الجاه وسبيلها السالك والمبلغ ذلك الذي لا اله الا الله في شأوه وهو يومئذ بمدينة صنعاء فخرج لاجل حصاره من عزم الجيش والعسكر واولى العدة والالات والمدافع والاضربانات فاجازت في ظفار جصا والامانة يرفع من الحاصر دونه الاستيلا ولويت دهورا واعصارا فسقط اذ ذاك في يد الملك عن الدين وخرج موجه الى زعموا في شاد بنو سطر اشرف الجوف لعله ينبغي ما جاز وحشي فقبض عليه من وقته بجينة فاهبط من درجته عنه الحصى في كبر وسجنه فلما اقتصر شدة الالعساكر بتاييد الله وتعينه عاد فالا الى المدينة صنعاء ناظرا بالظفر فربا ودخل معه الملك الذي منقوضا امرا وكان يوم دخوله في الغالبين مشهودا شهيرا فاشترى ان ارد من ميا شأ بهتة الى الابد السلطانية ووجه عرضا للعبات الخاقانية يرفع اليها ما سفع من المجرال فبعض من عزم على كبره كدرا لخاله وانما نحن من الجوات والقتال قعنا بنبهة لامة فكانا من عزم امير الاما او من شأ على حرسه لولاء وما كان عاقبة امره ومنتهى خدمه ومكره وما من الله في فتح مدينة صنعاء وانهم المملكه طهر وزعمهم والاستيلا اخيه الملك الذي من قبضه وفيه في وجود ذلك ما ينبغي دفعه الى الحضر السلطانية في فتح الامانة التي يضبط الشخ لاجلهاه ويكون سر اهل الحسا كبر السلطانية فلما انقضى انتموا وانشأه في شاد كطعم من جود عيشته عند فلاتيها واستمر في ذلك بعد ما علم بان الاعجاب بنفسه زهوا وبقية فشارك في فتحها جميع من قبيله وكلها على جني غفلة من اهلها وحافظها وغلبوا عليها وامنوا من كان راسيا في اهلها واستولوا على جميع حصونها واولوا وادوا على الكف في ذات ظنونها واستمر بها شاديين في سويها بضرب في الجاهلهم وزعمهم فبينا نحن جليل عليه امرهم وما في خدمتهم ومكرهم ما ريك عاقبة الطاغين وتصارع ابدانهم في جلال ذلك الملك كبر الذي لا اله الا الله في الدين معتمدين صعد في عكده وعنه فزعموا واثاب وفرغ صلاحه وسوجبات فبالله استيلا الحبيب السلطانية على مدينة صنعاء وانهم المملكه طهر عنها واولوا من اللهيه الشفا عبا جوده ورفع اعلامه وبنوده وخرج من مدينة صنعاء بميدانها في الحسا كبر السلطانية واولى القوة والظفر ويستعمل من يدبهم مدينة صنعاء عازمة قبا بعد ما اليه من لولاء وما عانته وكان الترتيخوده البلاد الظاهر عزم على جميع جمع وامر وحيش مكانه وتوجه الى قتال طائفة من كبر كان السلطان ومعه عيان اشرف الجوف وموكلهم كادوكا لاهير فاضل حمود فلقى عبدالله بن احمد فكانوا في قتال الى ان استرا الحسا كبر السلطانية فبما مضى وما لاهير الحسا كبر السلطان الذي سيفه منقضى وهو من اولادهم فقام فكل من رهولوا واسبوا في فتح من مدينة صنعاء وما عانوا في قتال الملك الذي لا اله الا الله في طهره من الظاهر ما شجعنا فلما وليكنا لاشرف بالعداء مع طائفة من لولاء السلطانية الذين كونا ودقت طابيدهم وبنيت من الفل من مواضع مشهوره ومواقف معلومة مكرهم وكاد خط الملك الذي لا اله الا الله في عظمه وتغلب في فتح من ففتح اشرف الجوف الى اضاة قلوب قبا الظاهر عليه وظاهره المملكه المناصير فما يدعي عليه وانهم المارد واليه وقالة واهرام رماح الجرب وفسل ضاله الالهيه هو اجوره على البرية وظله فزبروا عن كراهة الظاهر دولته وحكمة فالتزمت في ذلك فزعموا من اللهيه ولا تروك من اجدادنا كوا كوايه فان ابدن ذلك ما استحسنه لافاقه على الامانة وموجبها كذا فستعمله على ما قلنا اذم فقلوا متعاضدنا فلما سمع ذلك اهل الظاهر وافقوا رضاهم والقوه لاجل ما شفقوا به من الجرب ايامنا منهم واستمروا للوثوب عليه والامانة على عزمه من خلفه وموكلهم في قتال الملك الذي لا اله الا الله في بعض الاماكن في عواقره والافاق من دكرنا من الجوف السلطانية فلما التقى الجمعان وتصادف الزناد اعانوا القبا من اهل الظاهر على جميع الملك عن الدين واستولوا عليه في وقت وقت واسرع حين فاما شعرا عما كان من ذلك بهتة دعي الويل والنبوءة الذين المنيست وفرحنا بآية بنفسه وبعض ما ليك الحصى ظفار وفلاذكم الفشل والوجل وسوا الاختيار واجتهد هناك وسد من دونه باب الجاه وسبيلها السالك والمبلغ ذلك الذي لا اله الا الله في شأوه وهو يومئذ بمدينة صنعاء فخرج لاجل حصاره من عزم الجيش والعسكر واولى العدة والالات والمدافع والاضربانات فاجازت في ظفار جصا والامانة يرفع من الحاصر دونه الاستيلا ولويت دهورا واعصارا فسقط اذ ذاك في يد الملك عن الدين وخرج موجه الى زعموا في شاد بنو سطر اشرف الجوف لعله ينبغي ما جاز وحشي فقبض عليه من وقته بجينة فاهبط من درجته عنه الحصى في كبر وسجنه فلما اقتصر شدة الالعساكر بتاييد الله وتعينه عاد فالا الى المدينة صنعاء ناظرا بالظفر فربا ودخل معه الملك الذي منقوضا امرا وكان يوم دخوله في الغالبين مشهودا شهيرا فاشترى ان ارد من ميا شأ بهتة الى الابد السلطانية ووجه عرضا للعبات الخاقانية يرفع اليها ما سفع من المجرال فبعض من عزم على كبره كدرا لخاله وانما نحن من الجوات والقتال قعنا بنبهة لامة فكانا من عزم امير الاما او من شأ على حرسه لولاء وما كان عاقبة امره ومنتهى خدمه ومكره وما من الله في فتح مدينة صنعاء وانهم المملكه طهر وزعمهم والاستيلا اخيه الملك الذي من قبضه وفيه في وجود ذلك ما ينبغي دفعه الى الحضر السلطانية في فتح الامانة التي يضبط الشخ لاجلهاه ويكون سر اهل الحسا كبر السلطانية فلما انقضى انتموا وانشأه في شاد كطعم من جود عيشته عند فلاتيها واستمر في ذلك بعد ما علم بان الاعجاب بنفسه زهوا وبقية فشارك في فتحها جميع من قبيله وكلها على جني غفلة من اهلها وحافظها وغلبوا عليها وامنوا من كان راسيا في اهلها واستولوا على جميع حصونها واولوا وادوا على الكف في ذات ظنونها واستمر بها شاديين في سويها بضرب في الجاهلهم وزعمهم فبينا نحن جليل عليه امرهم وما في خدمتهم ومكرهم ما ريك عاقبة الطاغين وتصارع ابدانهم في جلال ذلك الملك كبر الذي لا اله الا الله في الدين معتمدين صعد في عكده وعنه فزعموا واثاب وفرغ صلاحه وسوجبات فبالله استيلا الحبيب السلطانية على مدينة صنعاء وانهم المملكه طهر عنها واولوا من اللهيه الشفا عبا جوده ورفع اعلامه وبنوده وخرج من مدينة صنعاء بميدانها في الحسا كبر السلطانية واولى القوة والظ

السلطان على نيكاليفي فقتلوا اجلا ودخلت عليهم عند غنوة وقهل رعاته المدينة الما كانت عليهم من الاملاك السلطانية فقام الحاميل بالاجل واستنصر
فهاد باشا عامه كاش جنتا مصلحى القهقامه فغلا وغلا في اثناد الابريل ازل ازم المذكور ويوم الاستقلال بين ايامه ارضي الامير وكبر
عروضه الى الالواب السلطانية وارباب سيجها الاستعداد الامير الى ان اشعث المطلبه ووجه الاموال العاليه فاضيه بمقامه ومحبين في تاسع
عشر محادي لاول سنة سنة وخمسين وتسعين وانه امير الامير بالبحرين طرأ اليه امر ولايته سهل ودعاه ويومين من تحجب فهاد
باشا مصر وعن ولاية البحر الى الالواب العاليه مخصصا بالسلامة والكرامة والعافية ولما استقل ازمى باشا بالولاية اليمنية وبلغ منهنه حتى
السؤل والامنية توجه البحر بالملك مطهر وقضه الى عقد داره ومحاصره في حصن لا وقامه فخره فخره الميه بالبحرين والرياض والازد
الى محاصره بالملاح والالات وساقوا مناهجه المصابه والافات واجتهد الجنود السلطانية والعساكر المودع العثمانية بخمسة حصن الناصره
وهنا كان المحكرو وفيه كان الحيرة والكره واقام ازمى باشا هناك اياما ولم يشف غيلا ولا قضى زمانا وانقضت الازداد والافاقات
وتعطلت عن تحصيل العايد به جميع تلك الاوقات فلما اثار ازمى باشا الامر كذا في اسناد الطرق والمساكن جرح الى المسالك والصلح والعلوك
من الهادته والمواد على السبيل الواضحة وليلفت البحر امر خذله بكراهيه جانيه وساد من محسك قافلا لجيشه وعسكره المملعه صفحا
فاهم بالعلم كان عليه من الاعارت على من خال وعاداه واستمر في عية وعاداه ومظهر مع ذلك في اضاراه وقاد به بالهغه واصلحه حتى وجب الغله
في الباطل استثناء العساكر والمجاهل وارسل ازمى باشا بعرض الى الالواب السلطانية والاعتبار الشريفة العثمانية متممه لبيان حاله
مظهر ونظمه افساده للبدو والخضر والازم محاربه محتاج فيه الكره الجيش والعساكر الجنود السلطانية منفرد في افطر النظم اليمانية ونحو ذلك
من القول الباعث الى السطانية على بعض العساكر والجيش العظيم النادر فلما انتهت عرض ازمى باشا عما ذكره الى حضوره سلطان
الاسنة برزاهم شريف عيسى الجوام الى اوداد باشا امير الامير بمصر فجهز ثلاثة الاف من اهل البنادق والفرسان من اهل الجبلد المتواجدين فعمل
عليهم باشا ومرفقه من جنود القهقامه بدفع القتي فامرد باشا فجهز الف فارس وثلثة الاف بندقية والفرسان يكون عليهم مصطفى باشا النصاره
وشار اليه بان يمكن عليهم الرين والفرار ودفع اليه كمان من ولدا السلطان الماعظ الى طهر ليرجع الى القهقامه والاستخفاف من العتوة والاستعداد
والنواكح واخذ العري العتوة واقام المصالحه والمالك فقلوه البلاما او كسيفه شجرة عدوانه فغلا واحلا فخرج مصطفى باشا النصاره من مصر
بذلك العسكر الجوام بلغ الى مكة في ايام الحج فاضى جبهه مضى الى رض البحر وكان وصوله اليه في سنة ثمان وخمسين وتسعين ولما بلغ اليه
تعر اسئلة عن مرفقه المظهر ليوافقه على كذا قال السلطان الماعظ الاكبر لعله يتذكر انفتحت وكيف عذابه الذي ختم في الناس وفنه ويرجع عن تاديه
في القضاة وصحبه ومنهم واضح الصوب وقوية وكان صوري المرسوم السلطاني ومثاله وما ابله المظهر شرفه وجلاله هذا مثالنا
الشريف السامي السلطاني وخطابنا المنيف العالي الخاقاني لازل اننا ناذ بالهذه الصمداني واليها الشايخ الى الاميري الكبرى الحامي الطبري والاصفي
النصيري في رجب الزكية وطرا العصابة العاليه نسل السلافة الخاشعية السيد الشريف مطهر بن شرف الدين قصه بسلام اتم وشأنه في
حلمه ووصوه لعله انه لا يزال المتصل بمساعنا الشريفة اخلاصا عتابنا وقيامه بقلبه وقالبه في مرضات سلطاننا وبحققت ذلك كراهه على احمته
ورضيت عنه في خدمته ومجاظته ولما عرضت افرنا الشريفة تبهر من وزيرنا الاعظم الى البلاد الهندية فافتاح مملكها من ايدى قلمه الشريف احماء
لسنة الجهاد وقطعا للزواهل الكفر والفساد استبشر بذلك كسلا وسلم صار خرا مسرورا وكان امر الله قدما مقدرنا فخرج وزيرنا المشار اليه فوجد طاعة
من العبد العبيد يصرفون في قطر فريد زاد ظلمهم الشره واهل البلاد فقمضهم كل حاضر وباد وسعوا في الاجر بالفساد فاستنقله الرغبا
من بدنه واوجب غيظه ورجله عليهم وضاف ذلك المالك الى المالكنا المعجزة وادخلها في مسكن امصارنا الواسعة الموقرة وعلا الى اعاليها الشريفة
ومعه منكم ومن المذكر مكاتب منضمي الخطامه لسلطاننا والاعراض في تبايع مرضانا فتعاقبت بعد ذلك كتابات والذكر باظهار الطاعة ويدر
الاخلاق الصديقه والاستطاعة الى ان بلغنا بعد ذلك على ما ظاهرا الملاحم وكويجاده ماله البغي والاعتداف وصار يقع بينهما وبين امرائنا
الخط الكفر الالهي ضرره المامور والعتير وهذا عين الخط الذي كتب عليه وراجح الارواح ويؤهل الى الخسران بعد الفخ والفراخ والخطي
على من غلا فقم اساله لاجرم ما يقع حتى نغير ما يابا نفهم وامعاضنا الشريفة لسلطاننا فذلك بطغائه وعونه الصمداني باسطا البسطة
شقا وغربا وضبط الاقاليم الواسعة بعدد وقربا وفصار لسلطاننا القاهرة كلابر الضفي وخلصه العترة المستنصق ورقه من سعادتنا
بابات امر والنصر وعقد لنا لواء السلطنة على كذا اهل العترة وادام الله عزنا على سائر الملوك باقامه فضله الجهاد في سبيل الله الى يوم العرض
وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء واما ما يقع الناس في كذا في الارض وعسكرنا المنصور حيث ما سكن ملكنا وايضا جاهدت وقتك وسكن

لا يجرى ديار ولا يعلم ديار فان اشترانا ارنا ان يتوجه نساكونا شرمه قليلون ما به القادير يدون بكم الاستعداد من اللاله والراد ونبتع العسا
بالعساكر والمجوس بالجنود الكواسر يكون اوطى البلاد اليمنيه واخرهم بملكنا الحرس والمجاهدين والفتاح ان نعدكم قوة سلطاننا وسيد عرنا وشده
اركاننا فان اكثر الملوك من ذوي التيمان واهل القوه والامكان خاضعون له ولنا الشريفة فتهزمهم مطليون وروسهم في اعتبارنا جبروا وكسر اعدك
ظاهرا وكل واحد يعلم مشهوره وريالنا في غير كلهم لكن غلبنا على اهلنا على كلهم وعطفت من اجابنا بالحقايد اليكم لانكم من لا اخيرا البشر ومن لا يدب في الجبلين
الغرر فلزم غلنا موس سلطنتنا العلية ووجب على قدم همتا السنيه السنه ان نعدكم بعقبي الامور قبل اتساع الحق والدار الخاله وبعلمكم بالبول
ايه الجاه في الاستعجال النسيان العالي وان الجبل الذي يتحصن به وترعنا نسيك في محض الخيال وعين الجاه وان يعمد في تدبيره جعل ادم علم افر
لما علم اليوم من امر الله الامور حرم اننا لم نعلم في امد لها رب الاطلال البيض والارماح وقد برزت وامرنا الشريفة السلطانية بتعيين امير الاحرار
لكرام صاحب العزم ولا جشام اخذ من يد عنايه الملك العلام مصطفى باشا دامت غاليه باشا على العساكر المنصوره وصحبه ثلاثة الاف من المشا
لما له الجهم في الجاه والفخر في جهم بريد يدبره ويسير معه امير الامور الكرام المحقق محمد عنايه الملك العلام ارجم باشا دامت غاليه بالجنود
اليمنيه والجووش الخاضعين فعند وصول عساكرنا المنصوره الى تلك البلاد وتوجههم الى الحطاطات وترتيب الحصاران وصلت بنفسكم الى مصر
بالبله بقلبي شرج ودست بساط سلطنتنا بصدر منصفه فكل الامان وتكون من الغابرين وتساووا معنا عليكم لا تخف ولا خوف انكم بلامعني ونشتم
عليكم عواطفنا بما نلتحق من اهلنا في غير ما عرض في ذلك وامتناع فيما هناك وان تكبرت وانفتحت وعلنا اننا لا نجدوا قبل لك بها واخيرا
من حسنك ليله واخذنا ناكالا خلو بيله ودخل في قول اصدق القائلين عجزوا سيوتهم بايديهم وايديهم لمنين وصرت بعد الجود الى العدم
منعت حيث لنفعلك لنعم وقصبتك ليحزنوا وتقطعا عليك وانذرتك لقطعا واجسادنا اليك وخطبتك في هذه البلاد بالظن لظننا فخرت نساك
ما تراه ومثلك لا بد على صواب وعلنا الشريفة اعلا حجة اعتماد مضمونه وخوفا جرحه ذلك في دار الاسلام قسطنطينه الكبرى في ثامن شهر شوال
سنه سبع وخمسين وتسعين في هذا الكتاب الكريم مطهر بشاره الى الله بالظنه نورا له شوق الاسلام ارجو طعمه
فجزا من الشريفة النبويه وانبعها ولا اكفر الى الدين الخفيف واسطع له واعلم ان الله البضا ورفعها وازال الجمع الظلم واهل العبودية ورفعها
والظن قلبه لسلطانهم جميعا بتمام ايام ولنا السلطان العظيم ذي الملك الباهر القاهر العظيم الفاطم بسيف غرهم عتق كل عاقل من اثم الهادي
با وامره ونوايه الى اهل المطر المستقيم بتقديرا العزيز العلم المتعظيم الامير السون وابنا فاطمة البتول وسلافة النبي الكريم الباسط على كل عاقل ولا
ينالها حرج الجحيم را تحون في ظلال احسانه ظلال الجن النعيم له نبت وسيم الذي في الجحيم ومن يوت الحكمة فقد اوفى خيرنا كثيرا والله يوتي مملوكه ريشا
من فضله العليم وشمن الثلاثة وقهرها المهي في الليل الهيم ظل الله في ارضه القايم سنه وفضة ودينه القويم والحمد والواحد للخالق على نعمه امير الله
على خلقه وخليفته القايم يحق فهمه ان تحون في براجم امانه وكارعون في جياض امتانه التي لا يشوب فيها العدم المليم ساجي الفناء وزي الفرج والنجاة
السابق في العلم العليم التي تخلص صفاته بتعداد ولو كان الشجر اقلما والصحراء واسال ذلك كخبير عليهم الحدكارا الكبير والحقاقان الشهير
السلطة اعظم سليمان بن سليمان واهلك الى مقامه الشريفة بجانب كراي النقيه والسليم من الله الكرم ورحمة النقيه وبركاته الصبيه الكافه بنعيم دار النعيم
خسر للجنه العالي وحرم لهم من صروف الايام والليالي لمحفظة الايات والذكر الحكيم ويعبر عنه ودر من غايه افاض الله الحسن والامام
في غايه مرسوم سلطنت افانق وطلعت بالسلات شجوسه واقارره وتضاحكت في غرصات المجد كايه واذا هاره فحمت في خباياك بياض السعد انهاره
وماسد على شرفه ليل الزمان ونهاره فوجدنا اشبه الخزيق والهي من الامم في ذبح الاحقا يتبع بالسلات تلج البوق ويحيا بالبحر بسلات الوقوف في
البلو المنثور منثورا ويضع شقائق النعمان زهوره فيجمل ممددنا عليه مقصور فتعطر الانبياء بشرفه واعلنت الانفس لله وسكن نوحه
في امصار نسيم ذكوه ودخل الناس في اوطانهم بهي واهله شعر جنتا مدهج كراي جليل نانه مني كراي جليل
اللفظه الذم في السموات في نواه ومعناه سلسل سلسيل واذا المدهجات كانت ملوكا فهو فيها وبنها اكيل
مدح فيه العقول غندو وروايع ومنح ومقتيل فله انا مل وجهته بخوارق اللانته وضمتة ملج عنه ولامه والبراه
للواد الملك الضليل لاطا خاضعا او لبيد البليغ في ساجدا وراكبا عرفنا ما ذكره سلطاننا وسلطان الامم وما لك قابله الحرب والجهم
المحقق غايه الجرم الحرم من لاطا بطاعتنا جلالة وجونا نالت لجا احواله واقفاله والكره الذي فطنا طاعته واداننا على السلوك في صلاتنا
فانانا به كل لاطا الاسنى والنصيب اوفر الاثني في البر والجنس ونرجوا اننا في الشرف الكامل والادب والحق والاطالب ومن يستحقك بغيرك
الوفاي فانظر طلبة وجزا نصارى اياهه وماربه ورفعه الى الدرجات السليمه العلية وتزله رسول وما مول وامنيه ونصص كل نبهه هنيه راضيه ورضه

وهذه طريقتهم معروفة وسنة الخو لا تغفل عن الوفاء والذكر عن ذلك الشرع الصفي كيف وطاعتكم من طاعة الملك الذي في طاعتكم وتعلم منها
الغائب والمشارك ومن خرج منكم على يدين ونحوكم انكم لا تصفوا اذنا القاسية ولا تملوا راية الصليبي للثقيف لا تقطعوا حق الله في النبي
الذي وابتداء على الارض البطون كرم الله وجهه في علي بن ابي طالب عليه السلام في الورد في القرى وذلك هذه الصلابة بين وانتم اولي برعيه ماضي
الله به ان يوتي ويمنع من النبي لكم عينا وسما عليكم ما لكم من احدكم في ومناجز مشهور ومعايير حديد مشهور فونبل ان تشقوا الخسما او
الوشاة وينقصوا طرأوا صليبا بالاداء لوشاة وتردوا كل واحد لا يراى بقله ولا عشاء والذين في اليك ارباب الزور وذو الاقان مثلنا في
من جملنا من طاعة السلطان الماعظم ومخالفنا لما سبق من زنا بعودته ونقدم كذا في جملة الداني والقاص ومن الذين الذي لنا به فله الاختصاص
وجاشا الله ولا ان رضينا الله او غفل عن احوال السلفه او ينكر تلك معاير في لعارضة نعوذ بالله من الحق بجلالته او نكون ممن تورع في حقهم
بعلاصوا اننا قاعدنا عن طاعتكم على السبي الدباب الغيرة وان تخرنا عن ايامكم ان يكون شرع الضلالة بالهوان ونحو من موافقة الاسلام الى
مخالف في الخي والرسول اعرف الناس بالصواب وادام بعالي السنة والكتاب اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ومن نسب النبي
خلاف ما ذكرناه فرجبت نبئت فمنا من ابا الورد الراعي اطايعوا والمجبة الشائعة قبايعا والذي اشر به اليه في سياق الخطاب ونظا فله
الكتاب في مخالفتنا عساكم في المصنوع وكذا فيكم او اسعه الوفي ليس له حجة ولا يثبت وكان منا الجرح من تعدد ولا التفات بل قصدنا الى
هذه الاضرار والمجهاات فجلوا علينا الزواما وهنك اصلاحا كان سنا وبهم وذماما ونارعا والادام الشبهة فينا احكاما وضيقت علينا
مسائل العيشة خفا وامايا ورصونا بملامح لا رمي بها الا الذين يجيدون اوثانا واصناما ولا يعلون اناسا مني واجبه لهم عار ولجملنا
ومن الذين يتنصرون لهم كفا وقياماه فلا ضما عن نفسه او اولادنا ما امكن من الدفاع وروينا عن مجازنا وتركنا لخر عنها ما لا يستطاع وبقي
في هاجر ليسر ومكان يا وواليه الضعيف لا يلبس الفخر لا ينافس من اعنصيه واعتقه على طاعة يته ولو ان عساكم المصنوع الملووية السله
عن في الاضحية وجعلهم العيلة فزاع بها الصلبة القوية الى الجهات الكفرة لنا وامن الخبير لا عظاما وسلكوا الى الطريق السعاده صراطا
مستقيما واضلوا افية الكفار نارا تحيما وادركوا من فضل الله حجة ونعيما بيدناهم تشاغلو اخرينا عن جميع الجروب وفوتوا بذلك كل عرض
مطلب والحوادث الكنا حتى سقط الجنون وهبت من دبابه الاسلام للشرك ضار جوب وجبن وصل المرسوم الشريف المذ ان الكريم والخطا
الوسيم طيننا به نفوسا وسلكنا به مجالنا من ايام مانوسا وخبرنا عن الحرب وكلت ايدينا للضعف الضرب فقر منا الحق بقوة لنا كل قلب
فان امتثل من جونا من الامراء والاكابر ما صعد عنكم من التواجي والادام وتبني فضا ذكروه من الموارد والصادر فذلك البغية المقصود
والضالة المشهورة والذبح السبيمة الشهيدة المقفورة والغنيمة العظيمة الشاملة المحذورة وانما الغنا والادامكم الكريمة المطاعة وقابلوا
فواهيكم الارزيم بلا ضامة تحسبهم من عذاكم الويل لما تقدمه من خالفكم من التكيك حسبا الله ونعلاكم وكنا نوزلنا نرسل الى الابواب
الشريفة ولا اعتنا لخمهم الزليعة رسوا فيهم اليك حقايق الورد وروح الامسام على الشريعة من غير المقفود ما كننا اقتدينا واصفوا الا
ان هو لا الذي يلو من جودكم المصنوع جالوا بيننا ومنعونا وقطعوا من الخاصل اوصالا وقعدوا لرسنا كل مرصد بواكر اوصالا
وصدروا من السبيل الى ابوابك العلية الابواب ومنعوا عن مناخ الذهب والاياب فلو كان منعهم لما كان يروح الى ابوابكم الشريعة
في كل حين يريد وجبن وصل ويكلم مصطفى باشا الى هذه الجهات اليمنية والديار التي في بسبب ووفهمكم بحجة بسط عد له في اهل اليمن ولحم
نيران الفتى واصل الامم مظاهرها وما بطون واطلع على الحقائق وهو يركب عجانا السابق وما يركب على كرام الله من حب الماسيحي والطريق
وكم للاصول والمعارف وقدرنا من البنا فاصدا منها بالظاهر والمستور واهل الامانة همي قرومه الاضعا فيجي به ديننا لاله وشرعا
ويقطع به دابر من خالفكم وخالفكم كم قطعاه ولعمري انه لرجل عظيم وذو شان فخيرم دفقا في شهادته ودا قدا وصفه في محامده فهو بكل خير
يخود ونتمنا من طاعتكم ما سوا على غيره وبود قاله تعالى تجعل سعيه مشكرا وبتش باهلا فلو ان اوصدوا وبدرع بعنايته عن الاما
شروا اخر من ذلك في شهر الله المصلي في الحج سنة ثمان ونسمي وشعنا به انك من طغي في سنة الشا لمنا من اذ تمنع مطهر عن
الواحه وبذل الطاعة ونكر عن بطاسط السلطان غايه الاستعجاب وقدرنا من السلطان الماعظم في كتابه الكريم بذلك ووضح له
سبيل الفاء بالطاعة عن اهلنا كك فظلمنا رسال بعض اولاده اليه ليدرا عنه من من الحصيان الذي عليه فبالع في ذلك كصطفي ثنا
اشد الباعه ومظهر براوع عن مطلوبه استدرا دونه ونجده في ذلك على ملكه في اعداءه وابطان الحاربه والمجاهدة والمنازعة وطامعنا بالاشا
الملكور منه انقياد الى المساعدة والمطاعة واجابة لجان الاسلام والمسلمين فيما امر به برسمه بل اعتمد على ما تحمله وتوجهه واتى به من لا يدار

التي هي غير مبرأة وجب ان يلقى حكمه واما شديد مقتد به ومنه وجب الاموال السلطانية وقصر اكرامه لغيره وبالطاعة العتقية وقد
نصطفي انما الخلافة من مطهر حقيقته حاله في الانوار والحوادث ظهرت منه العوج وعدم الاستوى وكان يظن انه لا يملك ان السلك
العظيم والخائف امر بعض جنوده فضلا عن امره في كذا الكرم كلاب ذكيرة ولم يرب وجملا معيت ولقد كان اردو مياشا يعلم بجلال مطهر
الذكور ما هو حجب عن طيها من ايامكم مستور وديت بابه بانه لا يملك للمهاجرة الناصح ولا يملك للجليل الميراث الصالح واغاله او هلكه
وانما ياراه في موضع في انشام فحصل الخيل ملكه وحقه في النكاح والعلوكا ساء قلنا ندرج هذه الصفات دون غيره ونصبا معالم بهند كصفا
خسيرة واشتهر بها في الناس وتوج بلباسها الذي هو من اخلاق الانسانية وشيمة اهل الرب لباسا فاقبل مصطفى باشا انصر اردو مياشا
خروج فيما انك قد به من الانصاف على المياش فغلبه جمع امرها وانعقد باطنها وسرها على المستور القتالة ومقابلته من المذكور بمقتضى حاله
ادخولها الكرامه وبند عاظمها فجاو ليجي الى المجال واقى من احضان شيئا فبره وادخلها اراده الله وكان امره مقضيا فتجهر
مصطفى باشا من خمار وكذا انخر من مياشا اذ كانا قاطعا هناك ودار بينهما من الكلام مادار وساروا الى صنعابا العسكر الجليل والجليل
عظيم الابعاد الغزاة شروها منها بالذائع الكبار والصريرانات والبنادق والخيل والرجل ما ليس بحثرة الخصار واستقرت هذه
عساكر المنصور وثبت عسكر جيوشها الوفير في ظاهرها من ثلثين جانبها الشري بوضع يميني الضلع والغدير وجم معروفه
مشهورة ولم يسل مطهر رسته للقيام ولم يره ان يخرج في الارض خاديد ويقفوا به يستقر احدانك منها الى مناجار الملائع وذبحهم وجعل عليهم
زخايرة المبرم من مدينة صنعابا التي تصب في نهر كركه المتقدم وهو اقام بلخال المدينة حاردي بابها وقد بس لسنته جلبها واجر جيلها
كبابا وجعل نفسه ملاطيف فاحلها واصحابا ورهن الكبار واجبرهم على الخلق غلب النساء والاطفال ولم يكن لديه يومين من الجور وموقع
في جنود السلطان الاعظم التي يقابلهم في القتال سوى خمسمائة بندق وخوارجين فارسا فارتو في مجابهة هذا الجاه وهلك من ذلك الكمال
ثلاثا سلكا في المنقاد بارسانه الى حصار الكاذب انما لا تفر كانت يومين من مدينته ثلاث مملوءة من النساء والاطفال ووضعوا الرجال
ما لا يخط بكرتهم في الدماء والكربا والبلادة وما اكبر من اشيا عليهم من الناس وجنوده من الاقدام على ترك في القوه والباب وعرفه بامر مدينته
صغرا وقصوره عن ملافتة عن اهلها وانقلابه بالخبيث واليائس حتى جرى هذا الكاظم من من تلك استعار فيكم السيف على اهلها بالهلاك والقتال
واجبرهم على اقامه الحصار امرك التي اجريت حكمة اهل مدينته ثلاثا ونصبتهم ههنا للضارب والاختار فيخرج على قول الضم ولا تامل مواقع القتل الصريح
بل يجرعها استحسنه من ذلك الفعل القبيح فاقامت رسته الفيلة على مكابدة الاحوال والمضارة على احوال الاوقال ورمي الملائع والبنادق
وقاعات البنادق ثمانية ايام محسومة ويست مزياد ولياله وفي خربك الاجام فتجهر طائفة من جنود السلطان القليلي مدينة تلادينا في ترك الخمار
من ورا اظهرهم بسوق الحمار فارتو مطهر الى ان قتلهم ثمانية من جنده ونزل القتال من ههنا من جنود السلطان ودفعه وردة الفقيه على النصير
المنقذ حديث هربه من مدينته نعم من خوف السيف وماضي جهل وتدرج مرقعات المدينتين وجاء الى امواليه وسادته بوجي جرين فعمل الناس
يوميه اذ ذلك الفقيه لم يسمع ذليل فانه سينهم بالاس واليائس غير قليل فيجب رشا مدينته لا اويل الجنود السلطانية ومنشور اهلها المويل
بالقوة الزبانية خويل في عقله فقط في قوله وفعله وكان اذ كان من خلف جلا محجبا عن البنادق والعاقد بالبرصاخر والبار فظهر وجهه كلبنة
الحج على قلبه واستلاب عقله من الخوف ورغبة مقتدته بندقه مخرج عينه خلدته تحسبها قد خضت لاسه الى الجانب الاخرى قلنا صابة من الزوجة
والدهشة فلهذا بعض اصحابه على ظهره كلبت في شناعة وجهه وما انما امر بوجي مدينته في الموت وذهابا العقل وانقطاع الصوت انما هي
جراحة النفس بها الانسان ولو اصاب طفل اياك في عينان ومن رآه يجرى لا ينكر لجلال قطع انه اصيب يندقت له بغير مهال ولقد كمل السكين
تقليدا شديدا ومصدر لا يركب من اهل فضل اخلا بعباده وجسد انهم من كان قل من جنده مطهر وغلب العقاب لهم من جند السلطان وقهر
واقبلوا على من ينكره والاختار يد والجهر فمضوا عن جوارهم يقول كل امر منهم اني اظهره وخرجوا من تلك الجحلات سراغا كانوا في نصيب فضوة والفرجوا
الى مدينته ثلاثا في الفجر الاكبر والخوف لاهل ركضون ووقعت يوميه في مدينته ثلاثا الواقعة وكان هناك السلطنة والضاخه والقاعة والجامع السيف
كافة من المدينته الى الدخول الحصن ثلثة وكان باه اذ كانت خلفا مقفلة فامرهم الناس في ظاهرها به سقفا على سقف وتواروا الى مكان واحد
لما بعدا ليجي حتى هلك من الزحام ووقع بعض الناس في قرح من خوف السيف ووردت الحماخ فوجوه مابه نفس من النساء والرجال والشهوان والظلم
وعجبت على اهل النساء ومدينته من هلكة تحت الاقدام ومات بالزحام من جبينه من شق الامم والايامر وهكذا لجرام ايضا ما هلك من الجنود
والبرق وفي خلال ذلك امد مطهر الى الدخول الحصن المذكور فوجد الباب مغسلا بالناس اجيا وامواتا وشاهد هناك لحوال البعوض الشقي

وتعز عليه الدخول من باب ومن عليه السيف المسلول المشهور وفيه جديح بالويل والنبوء ونالوا هذه الحيرة من قبل فقهه الذي
بالمحال نوبيل فما وجد سبيل في الدخول في القلعة دون أن يشق في وسطه جبل ورفعوا من أعلا النور من رفعة ولبسه إذا ذلك كمشق
ومن خلفه على في رفعة الاسود بالسيوف وباد بعض الغلابين جبريت له من كمشق في الحان انزه وضعه عامة على لسانه ليقبل من مكان
اهتنا وصنعة الجيوش فاجتلكه العيون صمد في نفع من نفع بر وعتله من الضراء والضغائر ان كان كبير وما ذلك بغير من الزلزال
السلطانية وانه نرها العرف في حلقهم في نزع النور ويحالفها في شوق الكرامة وغزو السحابة والسلامة عطا عني من نفع ولا ممنون فاضل في هذا
الجليل ينع لمن نفعه انصوا الى اذان اصاروا اليه من تحري في انقلبوا وظنوا انهم ما نفعهم جبريتهم من الدفاتام الله من حيث لم يتصور
فكنا استقلنا مطهر نفسه في كل يوم من خلف النور واستقلنا عزته بشد وسطه بالجبل القوت العصى واطلنا في بعض السلطنة
وعاد اليه بعد المدهة والهيام ذهنت وحت صعدا في رفعة قلعة ومستقل امته ودعته من في ايدي من جندة جندة وانقل دوز سابر
الناس اذ لم يقطع في اريد من السلطنة لاسباب في صبح الذين منعوا لاس من الخروج من المدينة والذهاب فيهم من الدخول في قلعة بظرونا
والتي اقام في ذلك البسة كل شارب غاب ونجني من ذهابه من ربح في اريدنا فاقبال بعض الحيدوم الملبس فلما ايسر الناس من جسد
بالباه من حريمه ولحبه نفعوا لاجن غشيم الليل ظلمة وقد هو اعن ذلك المكان في عينه وشامه والجنود السلطانية مجمعة في معسكر
واحد ولنا خطبة في قلعة احاطة بالحصار من الله ونجساجه الى ثلاث ليل وبعدنا ازعمنا المصار والقتال والحاطا بقلعة نالوا في
التأخر بكار كبراه وجنود كراهه وجيوش واسعة وافرة واداروا حولها التي عشر معسكر اكل منهم قلة الى حيث وصلوا والاحاط بها
الملاحق والضرب انا بما قد وزلوا في اولى ايام القتال وخصوصا الناصر فان المظفر باهر من طول وكدت اسوارها ودورها والزم
بالملاحق بوجهها وقصوها وكان بها معظم جند مطهر النزل استعدادهم للخصار وعليهم من اخيه الذي خلفه في صنعة الهلاك والبولار وكان ضلع
المشودة به انفة الجيوش من الحيات كشم وما جابا بد ينك القلعين مع خاصه عسكر السلطان كافه اهلها من العساكر والاعيان وقد
كاشف الذين ينشر في الذين في مناصرة جنود السلطان بوعيد شان وايشان وهو من نور الله بصيرته بنور الهادي فحلم وجوب الطاعة
السلطانية في البلاء والنهاية وبديل ماله وولده ونفسه في مناصبه القلة العثمانية بالجهاد والرياء حتى شملته تلك الطاعة وسرى في عقبه
ذلك السر الى قيام السلطنة وكان في الناس في اخيه مطهر واشهر مباحة في كنيته بما استقر فيهم وبجمله فكان ايضا لوجه في الجند والاعيان
موقع المراتب لاطاعات العثمانية مات وقلبه متوقفا في وقته في هذه الزمنية بمواظبة والاعتصام بسببها وكان ابتداء هذا الحصار
شبه مجرم في عامه تسع وخمسين وتسعين ودام هذا الحصار المذكور بالسلطنة تسعة عشر شهرا في ايامه تسعة وخمسين
صدقت فيما يري ازومر باشا ومصطفى باشا اذ نال القصور والقصور ليعقب قلعة ملا والناصر وحي بطعته في عمل ماسور واستمر الحصار
من اصحابه لغنى وتوقد الشرر ولاستد باب لغته التي استعداها فيما سبها يتك بياته في هذا الكتاب بالسلطنة قال مصطفى باشا الذي فرغ
حصار وان ازومر باشا الا الشيات والقتل وقال المرأي مصطفى باشا معظم العسكرا قد نال في شقة الحصار اصحاب مطهر ورفع
هم مصعفي باشا في معظم شيوخا طائفا ونشر عليه من السلطنة لواء عثمانيا وواجهه بالاشتد في نال قلعة على احتياط وجند لاجم خلوص
عائته وطلعت عليه سنية وعاهداه وعاهداهما الوفا بما تعترت به القوائد المرضية والزم من الحصار المذكور في هذه المراتب المغربية
تجيب الشجعان الشريفي وعليه البقاء الى افاقته لشرط الطاعة عن التبدل في التحريف رسالت تلك الجنود السلطانية وصحبنا تلك الملاحق
والا ان اذ في نه ومدينه صغارا فيعتل الحاصر عن غارة فعا وعاد مصطفى باشا النصار الوصف في اخير تلك السنة عند قوله من اخر الخلق
احسن كالمرب وتورد القن وتكمن بجاعة الجنود في البين فيقول كالمرب زومر باشا واستقل في شانه وتمكن من افرغ على من بلاد ونشر بها الوية
الحدان على احد ذريرة فيها فحم من المعاق ربنا من العسكر وضبط سابر واهر وبنوا في بعض احصونا وقلا على كرها ناهد العرب
وعادهم عن ذريرة صومع واستمر تسعة اعوام ونصف باشا في ارضه لاجن كشمع الهما في السيرة المسك الحسنة مع الضمان التام من ارباب
وبل النصار والاشيا الله واربابا زوليا وكان مطرعا للثائق في ماله ومليته فلازمه للخدمة في مقامه وبجمله في شانه كان يلبي في رده من
جلد في كبر اوجع عشق لاسبده صغارا واشتيا في شرق وغرب ياكل خبز الزومر من غدا وكم يفي عن كل عام وينام في الارض بالحداد
ويشرب لادن كعقيقه اوش بالامتنان والكرام الاضليل والكرام في داره وما جسامته في اوقات خروجه واطا لمانه ونازدا في انتم تسقط في راحة
البراري ليشق بذلك من جديت جاريك ويقتصد على سبيل ساري وفي اواخر سنوات ولايته بالبين باشا في فتح مدينه صعد ومانا كمالا بجيش اقل

أرض وكان ذلك في انشراح الجوف وأما وهم كانوا صرنا لحد و عبدالله بن احمد بن يحيى دفع منهم اخر مر باشتاجو من معدة وقدرت
نظام امرهم وتبدده وامنوا هم في الجوف لافضل لا بعد واستولوا ليد السلطنة على معدة وما كانا عن يد في خلافة كداه الخبر بولاية مصطفى
باغا النشار المذكور ارض اليمين فبادر بالتوجه الى ارباب السلطان وجاءت طريقه الى مصر من سواكن فزال اربابا لعالي والتمس من مولانا السلطان اعظم تجهيزه في
ارض طينة لجاهد هناك الكفار ويجوز من الثواب كل يوم فاما السلطان فجهز من مصر عشرين مرم الى ارض الجند ليجاهد من المشركين في
وسا من مصر الى سواكن بغزو ثلاثة الاف من العساكر لفتح الممالك والمداين وكان له غزوات مشهورة واما ذلك على مشركي الجند معدة
مذكورة واقام هناك مجاهدا في سبيل الله الى توفي في عام سبع وستين وتسعين في داره ودخربا فترفع عنها بعد ايام الى موضع وقوت على قبره
هنا كقبة رحمه الله وخرج عن ولاية اليمن حرموا باشتاجو واختاره والقاسم من مولانا السلطان اعظم لاية الجند ليد في سبيل الله التمس مصطفى باشا
النشار ولاية ارض اليمن فاطل على ماطل بركة ذلك وصل الى مكة موسم في سنة اثنتين وستين وتسعين في سنة ثمان وثمانين وادخل مدينة زيد في
اثنين من صفر سنة ثمان وستين وتسعين فاستقبله اهل اليمن بالانتهاج والبشر المحسن فكانت سيرته فيهم حميدة واما ما به مباركة سعيدة
وهو اجد الحاركيه المشكوكين عند اهل اليمن كافة بل لئلا الدافعة الكافة وله في اليمن ثمانية ايام ومائة الف صلوات جملة منها اجبت لحيي
اليمن على اهل اليمن والمصري والشامي مرج وقاضيه وافر لذلك كما ان مصر عليه من الخزان السلطانية التي يتصل من اليمن واستمر ذلك الحاركي الى ان
انشا مدارس ومساكن ولقد رطل مدته هذه بل بلغ في قصوره من مدته زيد في مدته ثمان وثمانين وادخل مدينة زيد في سنة ثمان وثمانين
زيد ودفع في ايامه سنة العشرة في سنة اربع وستين وتسعين وكان اذ كان في مصر مصطفى باشا شاهين ونيابة عن وقتييد كان في ايامه
ارض اليمن فانتقل عن ذلك نيابته الى ان صار اميرا من المملكة اليمن وجاءت طريقه من مصر في الحاركي اخبره وعظم حكمه مجربا بالعرفه وطاوعه
وعاد اليه وتوجه الى ارض اليمن ومعه ولده بهرام الذي صار فيها بعد باشا اليمن كاسبية ودارخته الامير محمود واقام باليمن ساكن في الولاية طريقه
سلي غير ايدل الى الظلم لا يستكملها ولا يخلو في الدعا وكان يجتمع المانع القصد في البلد والتوال على الجمل فخرج من مكر من كلويك الممالك اليمنية
وقرل اليمن في سنة سبع وتسعين وتسعين ووصل من اليمن الى مكة برا وقدمها للقادم صاحب مصر رحمه الله وكان اقل من في مصر في سنة ثمان وثمانين وتسعين
وقام مقامه مصطفى باشا المذكور في ولاية مصر وتولى ارض اليمن بعد ذلك محمود باشا وهو عتيق فهاشا نايب الشام تغراب مرعش وكان داود باشا
مخرج من السلطان وهو عتيق دار باشي الى كلويك مصر فلما بلغ في مسيره الامير الى الشام وجد محمودا هلا في طريقه الى الشام وصار كسلا فلما
وصل الى باشا مصر رآه الى امته السجى واقامه من الامير الشجاعين المحاضرين بمصر وما زال يرفقه الى ان جعله اميرا لحراب اليمن فوضا عن ق
شاهين مصطفى باشا فوصل اليه في سنة ثمان وستين وتسعين في ايلول شهر الحرام وكان سفكا للعلماء يلبس وينهب وتبلي الخبز واللباس الفاخر
والان الفضه والذهب كثير الصخر والفضة ساد من جده الملك لاجل الطواف واقام بمكة بمين وروضة فيم مائة وتوجه الى اليمن ونزل من مكة
جائزا في شهر صفر من العام المذكور واتاه جميع امرا اليمن وعساكره والعوام والامنا والكاف وقدموا له المقدمات المكرمة من الذهب والفضة والليل
السومة وسار الى زيد ثم الى تعز واقام بها وعرفها داره فجهز في فتح حصره في يومين الفقيه علي بن عبدالرحمن الظاهري وكان من جملة امرائه
السلطان وجهت اليه فاجتمع ما كان هناك يستعقب سلطانا وتفر على عثماني فلم يرجعوا باشا صابرا غير التوجه الى حصره ومجاريته ومصاد
جمع الجنود من كل مدينة وجبلهم من كل اهل حصاره بل جوش من كل حصاره ورماه بالمدايع من كل ناحية ووجهه ووجهه ووجهه ووجهه
من اهل المعقل اليمن منعه واسما اعلى اوزعه من لجم الجوزا بعتك وبعاو الفلك السابع ومنبر كوكبة العارات الاكيدة والبيان الفضة
المشملة قد تواتر عليه ايدل في الولاية غلظت امواله في حصاره للاحقوزا العتيقة فاقام محمود باشا على حصاره ثمانية اشهر يد يد رجلي الحرب
على امه في ليلة وفاته حتى انتهى الحصور والحصار الى نهاية التمتع واستولى على كل ما فيها جمل لا يري في النصير ارسل جند محمود باشا
محمود بن عبد الله الباي احد الدماء الاسماء عليه الصاحب جيت يستدعيه ويعدده ويغنيه ويضله ويغويه والى سبيل الهلاك
هده في اهلها مكان الحاركي والاحترام الوافي للثاملة واختار من المعاقل ما راو ايدل اليه بامواله ومن جن عليه من اهل
والادادو يعطيه سنجقا شريفا ويعقد عليه للولاية التامة لوالا عاليا منيفا في الجود ذلك من الامور التي يضطلع الانسان
بها وتصبوا النفس الى الوقوع في المكارة بسببها ولا سيما مع حصول التعب وشغول الضيق والغلب فان التعب جند
اشد ميلا الى الخداع واكثر تشوقا اليه باسراع واهراق فلما دعى ذلك الفقيه على النظاري صبت نفسه التزير لالهلاك
ونزل تشوقا الى الوقوع في جبايل التلغ وقد د الشباك وظاهر مواجها من حصنه ومستقر عزه وامنه وبين

67

يديه من اعيان جنديه ينجو جسمه انسان مع ولده. فلما حصلوا بين يدي محمود باشا واشتري بعهده طامعين في الوفاق
وما علوا بما انزع مركزه قتلهم في الديوان بالاكرام واجلس القفيه وولده في مجالس اهل الجلال والاعظام وخلع عليهم ما خلع القرب
والانعام ولما انصرفوا من ديوانه شاكرين لانعامه واحسانه امر بقتلها وكافه جندهم اقبل ان يقوم من مقامه ومكانه
ولم يربح حق عهده وايمانه وتسورت الجنود السلطانية تلك القلعة فقتلت من بها وسيت ونهبت وعانت بكل منكر وديعة
وتقيحه شنيعة ووجد في هذه القلعة من الاموال والذخائر والديار والنجواهر وغير ذلك من كل نفيس فاخر ما من كبد ولا طاهر
وظن ليس ناه من الديار البهيمه من اهل البصار الشاحه انقضت مع ما انتهى اليهم من جليل هذه القلعة وما ظهر فيها من الاموال المكثرة
الجمعة ان كل قلعة في اليمن على كل المنهاج والسنة وليس لامر كما زعموا ذهبوا اليه وعليه جعلوا فيما توهوا اذ هذه القلعة
المذكورة كانت مستودعاً لخبى نظاري يستودعون بها اموالهم العظيمة المشهورة منذ جيل الاول الذي استوزره السلطان
عاصر عبدالوهاب واعقله وعليه عول فانه انتقل اليه بامواله وخزائنه العظيمة واثقاله واقام زماناً يخفى لمداس
يعدانه وماله من الملك والبلاذ ويقضى النفارس والذخاير وتجميع لديه كل سبي منها وافيح فاخر ويزيده على ما كان لديه
وتجميعه ويضيفه اليه ويقوم مقامه بعد موته ولده فيسلك في جمع المال والنفارس والذخاير مسلماً اليه ويعظم جمعه
ومله وهو اجزا اخرهم صلح مدة الوقف المذكور والحادثة الكارثة المشهورة فكان اذ ذاك اكثرهم ذخاير واجههم واليا وجوا
لمصير اجمعه سلفه اليه واجزوه واستبدلوه على كفاه اذ خروهم وكثرت مع ما زاده في كل كما اجتباها من الاموال تلك البلاد والمكن
وليس ذلكهم والآخر من الاتفاق ما بعد ولا يظهر من افعال والفواضل ما يستباح ويستمنه بل ينفق كفاً ويدخرون لكما والافاء
ومع ذلك جميعه فان خواجه اليمن فاجرها الذي لا يظهر من مكانه من صاحب الاموال الجليلة والمتاجر العريضة الطويل بقدر الله
الريائي في مع النظاري المذكور الجسنة وساق جميع امواله وذخايره ونفارس تجارتهم من جميع البنادير التي في كركه ارض اليمن وكافه
مدته الى هذه القلعة المذكورة فتمسك بالاموال المدخوره ولقد جنى بعض من اطلع على حقيقة حال الريائي وارتفاع قدر متاجره الى
ادفع على ساي جبين شامد كثر فخر اليمن حتى كان يكون كافه اهل على سنن لوسم الخواجا الريائي بركة تجارتهم لما بقى في ارض اليمن ففتر
ولم تصدقه ماله كل مال بل نظاري صغير وكبير وهذا امر ظاهر معلوم من فائدة الريائي وما اشتمل عليه من ربح المال الفايض لما في خبايا
اضيفت اليه اليان النظاري الموصوفه رفعت رجات جبهته في الكوكب الى الوفاق والافاق فلاغر وانقطع فيه محمود باشا وخز النظاري
خادعات العهود بارز والموشا بجلى تخليص ماله فوق الاراد وما شا ترك فضته للجيش العظيمة ففهم ذلك البعض وقاض وقضا وفضل
على خذته الجيوش حاصرت به الرعية الكثر الناس وعاشا وقاتا وياشاه وفيه ان كان اي حصار جسر جبال محمود باشا بضرب عنقه الامير
اسكندر بن حسان الكردي في الديوان واظهر انه خان وكاتب للنظاري بما اوجب خاذه والله تعالى اعلم بالسر والاعلان وليس منظر اهل اليمن اسكندر
غير شاعر السلامه عن تلك الخيانة وما سلب من شانه المنكر وانما ميل محمود باشا الحب عكس الامراء وولعه باخذ كل النفوس وان باء ذلك
دنياه انا اوجب صدق قال كاذب ومصادمه الخليل والصاحب وانزل المجلس البري منزلة الميسر الحرم المعادي المناصب وكثير من ذلك وهو
امر لم يوا السلطان وغدري فضله المتواضع لاعتكرك وله النفس الصالحة الجيدة فاعل الخير الخواجة ومارة في اهل الدين مشرفة لا يجد وينفد بصلاح يتيه
واشترج صدره بسلامه وسريره بقا ما زه من بعده فعمى باستقام السبلين في فعل الامين وولاه الا الله تعالى انزاله ان يكون ولية منصوبه
حيث قتل مظلوماً مقهوراً ولما لم يعمد ولينا غير اقدمه من افعال الخليل في كل ذلك سلطاناً عليه وكان هذه الحماة المذكورة وما انضفة
من الجيوش المعروفة المشهورة عقيب رجوع محمود باشا من مدينة صنعاء في محاذها اعتياله طهر مكر او خذنا الخليل في خذ حيلة ولا الذي انعامه
ذريعه ولا دسسه فانه لما كثر انضفها والوشوش على اهل الولاء والحقا وعكس جرم من هو من اجل الشبهة خلفا وسلطاناً هلاكاً كان في
حريته فمرد به سنة ندد من مدينة صنعاء ومصارفته على افاقه كما يكون صدور اهل الشبهة بذلك مشروجه كلاً انه ضيق والحق سبيل الهدان
في سريره سبلاً وانتدق في بغي ولت تعذ عليه القبح الصريح وجرم مشاهدته وجه الصواب بميل الصبيح صار الى ما شنيه
من ذلك الهدوان القبيح وجعل ذلك ذريعة في العتبات السلطانية ووسيلة لدراسات الدولة السامانية العتاة
وتلى على سامعها من الباطل سورا ملفقة والبسها اقوال التلبس من خدعة مزوفة وواظم له ففتح
جصنا لم يفضحه سواه وقتل ملكاً كاذماً ملكه ان يعمر الارض لولاه ابادته ونفاه وطعن

دسمه وعنه واستولى على منشىء حكمه وطواه وبقيت ذلك من قبله رسلا برسائل وامرهم بما صلح المستير في البكر ولا صليل وعرض الى الانبياء
 العاليه بما اراد وجعل ذلك الشأن له ذريعه الى الخ المراء فلما بلغت رسله الى الانبياء العاليه وتلى رساله على الحضرة الشامييه اجيبوا
 المطلوبه واجتنبوا عوامه ومحجوبه وقالوا هذه النقيضه ما نال وترتب على متوارقها من ابدانها في الكمال ولقد اسروا في القتل بغير حق
 ولم يعمل احد منكم اليه بما استحق فقتله امير دار الضرب عند الملك المنع وكان ذاقوه عذبه كبيره واموال واسعه جريده كثيره فاستكثر
 ماله عليه مقلاليه فامر بصلبه وكان ذاقه من اقامه في السجن بالقتل عليه وجعل ذنبه المجلد لصلبه واجتاحت فخره واصله اختلال السكه
 وزيف النقد وعليه الفاس على الفضة خروجا على الحد ولم يكن ذلك برأى الدينين وانما هو مقتضى من الدوله وامر بالتمكين ميلا الى جميع اللان
 ونكاته ليهيم على اي صفة وحال فان الدينار الذهبي السلطان الذي وزنه درهم وقيرخان هو في الروم بستين عثمانيا وفي مصر ثمانين
 عثمانيا وصار ذاك في اليمن بخلافه عثمانيا وما يرجع في الزيادة حتى صار الدينار بالعثماني وصار وفرد ذلك ما كلف للملك لا يكره
 ثمنها في الزيادة الى ان صار الدينار بالقي عثمانيا واذ ذلك الى افتقار العسكر وذبابهم في كل وجهه ومقر فان علوه العسكر
 من عثمانيه الى مائه عثمانيا فصار الدينار مائه عثمانيا في اليوم ياخذ في الشهر ثلاثه الف عثمانيا فياخذ من الديوان عن الثلاثه الاف
 حرفا ونصف حرف وذلك كما ينبغي باسراجيه وكان بذلك ظلم الرعايا وتغالى في الحكم عن الانصاف حتى افتقرت رعيته في سائر الاقطار
 والاكاف ولم يبق لديهم ما يطعم فيه الجنود والعساكر فغطت على بيع ما لديهم من حلي السيوف والمناجر وكذا افنوها عاد والى بيع
 لاسلحه والسياف وحيد الخيل الجام الى الفراد والاختراب وقال بذلك مطهر مراد من بني البلاد والاعداد على العباد وما الجمعت
 الذي محمود باشا الاموال والذخايره وتوسعت ايريه عن بظفره من الذهب والفضه ولم يبق الا الافتاح فقبضه على جميع اهلها من
 خارج اليمن من اشرافه من الفضة والذهب ان عظمى ما في سواها من الذخاير والدرهم والفضه والاسلحه والشمع والعسل وما يضطر اليه من الخيل والاربع
 غنينه بتم ولاية اليمن ونزع نفسه الحكايه ما هو افضل واجس وطول الوجبه الى ابدان اهلها وعيا اهدى من الخاير والاربع وغيره من
 كنفه ليس له نظير ولا عليه مقبض واستعد لان هدم من اليمن عذبه وجه قضاة الى الانبياء العاليه يلتمس جوعه من اليمن وعودته فاجري
 سوادهم من ماضي ذلك واماله واقاه خبره من علمه فملكه اليمن في جمادى الخ من سنة ثمان مائة وسبعين وتسعين ايه فخرج من مدينته نعي الى
 مدينته زبيل لئلا يرا ان ثورس من جازان برا الى مكة ثم الى الجدة ثم الى مدبر عنها توجه الى مصر ومنها الى اليمن على باشا ثم توجه
 من مصر الى الباب العالي السلطاني فخر في طريقه على كواحه من حوض السلطان لا عظم سليمان شاه وكان اذا كشاه زاده فقدم اليه من اهلها
 ما له من غير وتوجه من عند الباب الى مصر وكان الود برمودي في الباب السلطاني في جيشه فاعتنى بالمرحور باشا واولاده وصروا سائر اهلها
 لمرورها فانفذ فيها فانفذ فيها من احكامه ما هو من ابيه وشاهه وقتل حسامه ولوبلده عليه يحول حتى هلك غيلا وسمي بندق بلع ايرامه
 لا الله تعالى في سنة ثلاث مائة وسبعين وتسعين وكان بلع مصطفى باشا من نشاين وكان شيخا ووصل اليه الامر العالي
 السلطاني بتوجهه الى مصر اليه امير امراء عثماني محمود باشا وسائر من غف الى مصر في جيشه الشيعي وبعضه وسائر من مصر الى بندر
 السويس وركب البحر في اربعين ووصل الى الجدة في اواخر ذي الحجة الحرام ودخل اليه من باب البحر فظاف سعي وجو نزاره من بلع اليه الصعود وصعد
 المرفات وتوجه بتوجهه فمعه والده امير احمد عن الخرد خوفا من الضرر فاقب واستمر متجدا فمعه بلع عرفا بالجموع ما فوقه في فخره وكان هذه الحجة
 الثانية له وتوجهه عقبه بحجة الى مصر اليه وبلغ الى صنعاء في ربيع الاخر من سنة ثلاث مائة وسبعين وتسعين وفي ايامه مات الامير بهرام كونه وكان
 شجاعا فاعطى اهل البالد ولما استقر رضوان باشا باليمن اخذ في تتبعه مثال شجاعا ووقع عويلته الى الباب السلطاني وكشف عن تلبس
 فلما فطن له ذلك كثر باشا بعض الانبياء العاليه والاعمال الشامييه ان ملاحه اليمن اسعة الكفاية متباعدة الخلاف فلما جلت احواله كس في لفظ
 نحوها واصلاح شونها وامورها واما ان لم يمس شئ ذلك وبقيضه الى ان كان الدوله الما جعلوا نصف دولة اليمن الى مراد باشا وحيويومين
 امير بهرام وجعلوا اليه تادير اليمن وصنعوا فاعادها الى الجانب رضوان باشا وهو محل الحرب والقتال وظلة ليله اذا بعثي وكان هذا الراجح
 محمود باشا من اوقاف الما باليمن رضوان باشا من خفي امور وتبني وزوده وصدوره وكان بلوغه الى البقعة في الحبس سنة اربع وبعين
 وتسعين ومثله سنا جوق اليمن بالهلايا والاضداد وما روي والله اعلم في حقه وخفي غيبه وغلت له سقي امير من امر اسنحج اليمن
 بجدها الامور المحل من يحيى بن حيدر والنذرية التي لم تستحق حمله وكان امره في كتم الامان واستقر مراد باشا المذكور عند تهم
 ورضوان باشا عليه صنعها ويدا الضغائن ما يدبرها تنق بهمها حتى قوس الانفساد نزعها وحيدون وجعل مطهر الحال في فساد اموال

فألقى بيدهما عصي خذته ومكره فادأه في حبه تسعي واسرع نراهما الخلة واجلب عليه وجهه واخذ في ترتيبه وشعر في تعبيه حربه
فكره وفي خيال ذلك بلغ خبر وفاة سلطان الاسلام وموت دين الملك الاعظم مولانا السلطان الاعظم سليمان خان تولى الله حربه
الشريفة بالعنف والغفران وتلقاه بالرفع والرحمة في العرش الوسطي ثم صغر سنة أربع وسبع مائة وتسعي مائة بعد فتح قلعة
سكتو اربعمائة واربعمائة من موها وادأه في معسكره في محاصرة القلعة بمن معه من الجهادين وبعد فتح قلعة كلو من تحت اقمته من الجهادين
وحسن اربع وسبعين سنة والخيصة عشرين سنة في الفاطا فاقبته ومعهان رابطة تشير الى مساهمة لابديه ووراده
الملك في انتقامه من الذرية السلطانية في نعمة وحضانه فملك اوجيوس ورتسنا في مملكة عزمه مائة وخمسة مائة خلافة ثمانية
واربعين سنة وبرز في رايته دعاربه بدعا مستقام ففتح قلعة سكتو ابن نصر الله العزير الوهاب فقال وصولا ذاك في مرضه الذي
توفي الله ونقله الخيرة الى رايته اللطيفة في اسكندرية والواليين وادأه في التابل خلعته سنة واثنتين مائة من مفضلتك
اماله ان تغفر لي عذري الدنيا في حلي البك مجاهد في فتح تلك العلية لنصل في بيتي في طيكن بانس ما وجته في سبيلك لنيل حركتك
يا ارحم الراحمين فلم يلبث بعد ذلك الا يوما وبعض يوم وتوفي الله اليه كاسا واعطاه مارية موفضه وامل الله قلوب ارحم الراحمين
بالرفع والرحمة واجعل مقامه يارب في اعلا درجات الجنان وبظروجه امله في فضلك باذا الجود والاحسان بالنظر الى حركتك التي يا ارحم الراحمين
يا رحيم يا رحيم واجعل الملك عقبه مانعا على الملوك واعما وزرك الامتياز واركان دولته ارميها في علو الشأن فممن الوهاب الاعظم
والدستور الانفي محمدا باشا وهو الذي عزله السلطان الاعظم عن الوزارة بابراهيم باشا في سنة تسع وعشرين وتسعي مائة ثم الوزير مصطفى باشا
وكا وزير علي السلطان الاعظم سليم خان قامه مولانا السلطان سليمان خان وزيره الذي مات رحمه الله ومعه في كبرى ثم الوزير فرحان
باشا كذلك كان مستورا على السلطان ايامه واقامه السلطان سليمان خان وزيره ثمانية عشر سنة له وولاه منصب مهملة ثم عزله عنها وقتله في سنة
اودنه ثم الوزير فرحان قاسم باشا وكان في ايام امارة مولانا السلطان الاعظم سليمان خان وفتر اداره رحمه الله في انضمت الخلافة اليه استقر في
ثم الوزير احمد باشا المقول بمصر على انتقمه بيان ذلك شرحه ثم الوزير الاعظم ابراهيم باشا وكاف قتيلا في مهران بيت السلطان ثم عزله الى دست
الوزارة العظمى عوضا عن محمد باشا كذا في اقام بهامه حتى عز على هوانه وموتوا في سقطة ومكون حبه ومضم حباته وحبه فامر
السلطان الاعظم بقتله في سنة اثنتين واربعين وتسعي مائة وقد اشهر انه كذا في انتقمه ثم الوزير احمد باشا اياما في انتقمه عن ابراهيم باشا ثم
كورك قاسم باشا وهو من حسن الاخلاق ورفق الشايل وطيب الفكاكه ثم الوزير سليمان باشا واوله الى مدينته دودي بلاد حاضرا
للشعر ومدير الامور ثم الوزير الاعظم لطفي باشا عوضا عن ابراهيم باشا بعد موته ثم عزله السلطان الاعظم وجعله متقاعد الا في ايام في الوزارة العظمى
مقامه لجان باشا المذكور ثم الوزير الجليل محمد باشا ثم عزله عن منصب الوزارة واقامه في ولاية ارض بدوي عوضا عن سليمان باشا ثم الوزير
الاعظم ستم باشا في صاغر لجان باشا وهو من توف في الخدم السلطانية صيبا وتبوا من موت السلطان السكندر دجانت الجور وشرق الفكاك ثم الوزير خسر باشا
دست الوزارة العظمى محلها الا في ايامه وكان من يشار اليه بالملك والمجاهد والمخطاطة بكسر دجانت الجور وشرق الفكاك ثم الوزير خسر باشا
واقام وزير امارة ثم عزله عن منصب الوزارة واقام في الوزارة اياما ثم عزله عنها واستمر متقاعدا الى ان مات بالقسطنطينية ثم الوزير
الاعظم احمد باشا عوضا عن ستم باشا بعد موته واقام في الوزارة حتى بلامته ما اوجبه قتله فامر السلطان بخفة فاستاصل فرعه واصطلمه
ثم الوزير الاعظم سليم باشا الخادم السابق فمعه ثمانية عشر سنة ومات في سنة ثمان مائة وتسعين وتسعي مائة ثم وزير جيران باشا الفاعل وهو من توف
في الخدمة بالسنة العالية والعبادة السامية وتقلب في اقل المنايا وتقلب في المنازل والمرتبة في الخدم السلطانية فقام بهامه في عزله عنها
الى مرتبة الهامة وبقى على ذلك الى ما مضى الله عليه بموته وانتاره ثم الوزير ستم باشا الذي كان في القليل وكان في ارض خيفة وصاحب فضا
ظريفة ودعا به خيفة لطيفة فلو شئت جبر انهما فاصلا مفيدة في مخرج ملامه بصفا وموت عليه ثم الوزير الاعظم محمد باشا عوضا
عن علي باشا المذكور وكان في الجوار صلبه ومكارم نشرها وطيرها في الامانة متضوعة فاجله ليس في الحق والفرار نظره واشييه
وله اليد اضل في ايام ابيدويه في التدبير ونظفه ومن اجل رايته الضاربة وانظاره النافذة كتمه لوت فانا السلطان سليمان خان رحمه الله في
الجد اذ اوق حوته في ثمرة جد ومضى بملك الجوار العظمى فاقبل في فتح سكتو طاول في طير موت سلطان الاسلام عن الفهم حتى وصل واده
سلطان الاسلام وظليته ابيه في نجل والا برام من ارض كوماهه المار في سور وفيها اتفاق نزول الوزير الاعظم فابدا له من موت ابيه
ما حبه وكمه وقد اذكم تدبيره ونظم وتبديل امه وتعرف في ذلك اليوم كانت يد ابيه الخلافة للسلطان سليمان خان على ارض منهاج

افاق الامان جوارها وابتهلجها وفادرت الهداية الربانية على قطب ثباته سما الخلافة و ابراجها وساقف من الخلابن الوهاب طاعت
وفودها وافواجها وانزلت من حضرات الخيرة على السبلين تاجها ووضعت بعدهم للتاكيين من الهداية سبلها وافواجها واقامت
بافاقته في امامته من الجوانب اصيلها واعوجاجها واهبطت على الباطل وجدله بلسانه برهان الحقيقة واجتباها ونوعت بجمعة من الفضل
الفضل في العافين افرادها وازواجها ومنتقت في الملا الارض بركات من انوار الشريعة عبادها وامواجها واطافت بولاية نازلة لفته واعية
وقطعت من فراق الخادم بسبقه الصالح اعناقها واولادها وواصلت في المشركين من هيبته العظيمة خوفا وانزعاجا وفتحت سعادته للسلمين
من الخزيات والبركات وراجها ولم تزل البرية بخلافة في ابن وسعادته وعمره عدل وعين ووروز يادو بعضي عن المتى وصرغ وتجلو على الهادي
الاهل بسيف وسفك دما البائسين وسيف وبر بغيره المشركين بشواطئ ارضه وبلغ كما يسوقوا للموتين بغير عظيم خلة ونشرهم ورفع دية
المؤمنين وحضض جناح عدله للسلمين وينص اعلام الجهاد في سبيل رب العالمين فيعبر بالدين الخفي بدينه ونذهب الصناديق الالهية بقصره في
في احكام الله بالحق وما جاء من عنده وقطعهم حجاب الكبرياء السنية بديان مواقع انتصار جيشه وجزئه وبيلد الجبال الصالحين من بلاد اقبال التلايد
البرية ودوران فلك الظفر جوار يده بطالع سعادته حتى يشتمع الزمان بملكه واصبح زمانه دقة تقصدا اعتقاد الدهر واسطه مطعوم بملكه
وانتهت مقام النعمان اليه بجله واده واقفقت بكونه من الهاديين الكمال افتقار الصلة الى الهاديه واعلمت في اعتراف بقصصهم
عن شأوه وسبقه السنية المطهرين والمواهب وتاخرهم عجز اعين عيانه وشغفه ولقد انقضى له لسان صدق في الآخرين واقام دليلا خطا على
فضله وذكره للذاكرين بما اثره الباقيات واثاره الضال في الدنيا الاسلامية والممالك اعانيه والميلادين السطانية شرقا
وغربا وبعدا وقربا وسهلا وجنبا وافضل في البسيطة وادنى في ليل كبره عظمى والمفكر كبره اصغر فيستقصى في كل امانها نافع والنجاة
والكلمات وصفها في البرية بديلان ان ذهابها الى الاستسقا العباده فيها واراد ان يطعمها وصفا ويستوفى شاول في ذلك الامر محال وضا
به الوضع تصرفا وحياله وانقضى بالحق موصوفه والحق بالمصير معلوم واوله وانقضى فلكه في الدنيا زمانه واوله في بلاده ليليد
وجبر وقدمه ونال من الافاعي منال فخطان وعدنان وما حواه قعر جردن وتيجان فليس يلزم المريد ليدفع ذلك والمنع شر لتبين
هناك سبوا الاشارة البعض ما بقاءه من مآثره في سائر المدن والممالك ولعل عليه الاحصاء والحكم في الاستسقا اذ هو خارج عن طاقه واول
في لومه اهل دوله بارادته لذلك في بيان ذلك الاجماع سميانه وساعده اعزانه وتبعه اهل امانه وامكانه في حين نايه بصفه على سبيل ما لا يدرك
وما عرفناه عينا او نطقا البنا فانزله القليل على الكثير ليد واليسير الحق اعوذ من عظيم الجليل فتلقى ما نروده واضعت طائفة من ذلك
ونظيره في الدنيا ربيانية وصلى امامه السنية الجامع الكبير اعظم الشهداء الذي لم يمت حتى مات والى في ركنه واشادته وابعاده
فيما هناك من حسنة حسنة وتخرج في غدا ان الاسلام هو من دينه ادرته فليس له في الارض شبيهه ولا طائفة من دينه من دين الاحكام
نظير بصفه فكيف لا قد تفرق بصفاته الجليله وقبور عن سواه من الجوامع بمجود الشرف والفضيلة وافضل في عقد الجوامع كالواسطه المفردة
عز وفضل في السنية البرية متفقه بحدود واختيار الجليل ونسبته بحدوده وتقدير عزمه من طوله وشوول الاحكام حلة فعد واصله ما لا يزيد عليه
ولا يوجد في شبيهه ومثله قلدرين بديع كل رتبة وفاقته كجامع كل بلد ومدينته كمدن العيون اية في الكمال واضحه مبينه الى سوجه الشريف
تود الامه الوفا ونفهم في ارجائه بديع ربه للتلوات صفوفا ويسبقه من هناك من التوجه الحسن الى الحق شها المعروف ويدرك
فيه من الخيرات نوله ويعززون في حرمه بالجنس الثقات مثله ويستشفقون في اكنافه القنصه غير الحاجبه بأكوار واصلا ويشيرون
ببركات بوار الشعاده والكرامه من فضل الله تعالى ويروجون ويعفون في سراج الفضل اسلاكه ورسول على قلوبهم مله رعا الامان
ارسله ينجو من التوق في تلويد اخليه جالسا الى الاجرة كخوف من خالص الامه في نزع الشراذ اقظابا وبديلا ويستبدل بصرهم من شكاه
مصباحه فيعلون مواقع الاوا في البرية والا وهذا كبحسب تضاع في الفضل على لبت وسبره وبذلك لديه عطر اليمن ونشر واذا رايت
نور رايت نهاية الاحكام بيد القوة والقدرة وضل من يدع مآزيت قد حشه ويخبره ويتفقت عواش من نقد في ذلك الامره وطقت لتعوله بالهم
وشره في حرمه وتبطل مشاهد سواه من الجوامع اليه كانه من الخلق لظفر وما كان ذلك من امر عامه الا بتايد لا يفي وفضل من
جوده غير منقطع ولا متناهي وما تسلسل اليه من سبله الذي قبله بكمال الاستعداد فاستوعب جملة شرفه ووفادته كانه نقص بما
وحبه الخلق وحسن فضاعفت البركات وزادت وتواتر الخيرات لديه ففاضت فمن فيضها ابرز هذا الجامع في جليل الكمال وبديع الخلق
في هاله الجوامع انما كماله واستناده شكله وما ترتب عليه من حسن الخلال انما هو من شمس مولانا السلطان وما قام به من كان

الاجوال فعد ذلك كان حال هذا الجامع وتعالیه عزالتقص والإخلال ومما أخرجنا من وجدان النفوس في سوجه كمال التوجه الذي يكبريا والجلال
وشيم البصائر هناك لوميض المتتابع وانشار شرع من الفلاح في رحابه لكل ناشق واشراق من ريش الصالح في أفقده الغامض بسوجه باقيا في
الله صادق من ريش طوره المطبقة عظيم مراعاة حتى الكبد والسنه وما قبله من فيض الجود والمنة أذ كان له تحقيق حال مع الحوطة
الالافيه والرجوع الذي لا يوراك في مشهدة كمنه اهل الاطلاع على السر برين الامان واشارة على البصائر فاجوا الى مولى ومز ومنهم
في المراتب من موزاه في السلوك الى ما يراه من شرف المنافع بما قبله تفهم من حقيقه حال من لنا السلطان ليمر بذلك في الامان عز ومنهم
واناضوا على مرد ومنهم لكن كذا في المنازل حتى استفاضوا مع كل ظاهر وخامل وطالع ونازل وتعلق ذلك بالسر بالجامع والمساجد
والمدارس والمشاهد وعلى النفوس منه بمقتضى استعدادها وشرف فتيها ومعادها وعلى حسب باضتها وجهادها وبعدها وقربها من غنها وقربها
وبالجملة فان شان هذا الجامع الخطير وامر كماله ووصف صلابته وتفصيل عقود حسنه والايه لمز على الكبرياء وما برز من وصفه بعبارة
ولو اظنبت فقد اظنبت في التفسير ومن اياته منارات اربع وادجت الى الجهات الاربع في سبيل ارفع وتقدير احكام لا يلبس ولا ينجس وقد تكرر
غاشقات على علم برمتها وبعثا وصفها لم يبع قد سبكت في قايح الحسنة كمال الجامع اجمع لكل احكام ابداع وقام جماله وظهور تاسيته
واعتدله كما اعتدلت الاجسام البشرية وقامت الاشباح بطابعها الاربع معتدلة سوية وكما استعداه للقبول التوحيد في كل اركانه وعنده
من اثار الحسنة وان ارد المستحسن ان الله انشاء بامه الطاهر واعلاه في عيوان ارتفاع واراد به وجهه الله خالصا للمسلمين بذلك
منافع القضي في مديده قمر كرام من ارض قمر من عاره جامع باشاء البنيان من رتفع الاركان متقن العمارت يتقصر عن وصفه العباد
اعتبرت به الدين جله واصبح في كمال الاستغلة وكانت قبل نسبتا قاضية بفضل من رتب التقد في المرتبة العليا والشر لها في الاقان منى
ذو نوريا واشهر بها بالنسب وقد كان يرد ذكرها مطوبا واقترب منه المائدة والجمعة واستقر بفضل الامان في القيام السابعة وتوزلت
بها ملكة الرحمة وايضت هناك اثار لطيفات وكامل النعم وشمل اهلها السكينة والوقار وارتفع عن سوحهم موجب للجلال والنعم وايضا
بشرفه في الام خيراته وعز ذلك على سيرة مشرفة مكرمه مقدسة بديانها على تقوى من الله ورضوانه موسسة بسوحها على كمالها
ومنها منشا لم يرق قواعد الدين وفيها استمرار درس كتاب الهادي في كل حين في روضه علم مرضه وجهه عرفان طوبى له مرضه قد اعز فيها امتثال
عابده وامر بها من سبب غايتها اقواتا رعية وارزاقا عتيقة لا يمتثل اهلها انصبا لجملة الغضبه بذور بها في اطراف العلم ومنها وجهه وصدا
من اجد والتلوث بالجليل واوضاره والجنوح الى المهبط اقدار فلي ترضى في ساكني هذه المدرسة احدا يدا لانتقاد اليه مملو ابدان اعا اقام
محلة واقا قاتمه في محله وكونهم على راس العلم والبحث على المنطق والفهم ومعرفة الطريق الى الحق القديم واستبطان الحق من المعلوم وتكوين
مسائل الفصل في التخصص والفرق بين الامام والمأموم للمعدن من المشهود والجروح المكنون وغير ذلك من مسائل الفرق والاضواء والحديث في الفرق
الى النبي الخاتم السهوه فاذا اتري فحين اعان طالب الرشاد من صلب الامه وارزاق العباد وصرقته عنه ليق الانقطاع ووصله بقوايد الخير
وعما يدا لانتقام فمما اذكروه من اثار اروع المعاد وما يشتمل عليه في ذلك ليرى من خوار الامداد كلاله لغايز يعرفات الجنان من مصول حسنات
هذه الخبريات حسان فوجدو دلائل وتقرب وتكريم وباريق وكاين من هيم فاجتمع من لنا سلطان الاسلام يمسحون في اقدار الدنيا وادار السلام
على اعدائه في هذه المدرسة من الخير والانعزام لمن رزق بها من المعالي اقام بها من العلم الرشدين مدعها الى يوم الدين فالتمه هناك مكرمه
وفضل الله عليه بعظم الجرا على ذلك مهود وله المذكرة ارضيا وقد قلنا نزل بسوحها فواضله والظافة وهما بها للنازلين فيها كتابه كافيه
واجز عليهم من صدقانه المتبوله حصه وايقه يستوطنها الغرب اراه وبغير عنه ان اردوا بفرارهم وعبد عليه من نعام سلطان الاسلام بالارادة
ونكمله فضلا بتزجي جستن انفاق ويتلناه ظلالها بوجه بشر وانظاق وبفيض على اهل تلك البلد به منها فابض لارفاق وعلى سدة
ذلك جامع وخلاصه واربا لوضايف يساق اليهم من تلك الدار انبساط ويقوم بكنايتهم جميعا وايضا اليهم بمجالاتها ولها اذفاق سلطانية
ويقوم بكنايتهم جميعا ويتلوا عليهم ومواهب ثمانية لا تزال بها تلك الدار عامر ورياض كفايتها بالمدد مختلة ناطق ولادعيه لاهلها مرفوعة
الى على الدنيا واخره ومن اثاره الكريمة الدينية اجراء فخر الوضه الدينية المذكورة من مسافة بعيدة بعناية فامة واقبه شديدة وكانت
قبل ذلك تازحه الموردة على الوارد يقايسه اهلها من نزارة الما بها النصيب للسلالة فلما امر من السلطان باجر المنزلة واجتلباه بعناية
الكرمه حتى ورد عليها فاقوا الى تلك البلد به فضا واخص بعد الجمل ابد تلك النهر وضار ارضا من احيوان والنبات واجي الله تلكا لرضه بذلك
العات وكانت هذه الصدقة من نفق الصدقات والذات الجبرية في كماله اذ اوقات الى اهل الامم والامم والفرق يعني قوله في كل حجب بجزل ابن ولين

الملائكة العظماء في جزيره قبروس لما استولى عليها وفتحها للمسلمين وجعل لهم سبيلا اليها. وكان بها من الكنائس العظيمة البنيان الشامخة
الاكنان المودعة الاضام والصلبان عدة اكثر مما يحصى عرجهم الحسين فاستوى وانا السلطان بامرهم العظيم الشأن المجهول ذلك الكنائس
على ركنها اجوامع ومساجد لعبادة الرحمن وتلاوة القرآن والاعلان الماذان بالتحديد الذي وجد له كان الاسلام واعظم فتوحا على اعداء فسادت تلك
الكنائس المظلمة بالشرك والطغيان مساجد بعد فصولها وتجرى قبلتها رياض من الجنان فانه من كان سلطانا الاسلام بعد تلك من الحسنات المنة
مالم تره عيننا ولا سمعت بمثل اذان ولا حظ في قلب بشر ولا انسان وما برح ثوابه كذا ضاعفا على من الزمان واختلاف الملوك والديار لكل
لنا وله من المآثر السعيدة والفتوح العظيمة للفرق فتاجر المآثر بالرحمة عارضة للعلم الشريف وما ابداه من باهر ايات
الاحكام الغنية بلا شتمه عن الوصف التعريف في وجه اماره كالغفر واللباس الضاحكة المفتح تحت قيادها شاهدة وقواعد
بنينا ثابتة راسخة واباياتها المحكم كمالها من انار من تافروا وقدم ملجيه ناسخة تمتضا فيها الزاويين والعاكفين وشملت من هناك
الطائفة والعاكفين ووجه بها من الحرم من الكعبين في ظل من النعم ممدود وخبر مسرود وبركات البيت العتيق قد حولت ان التحقيق
وتقام من طوف جولة من اهل الهداية والتوفيق قد واد الله ان تلتقي هذه المآثر خيرة امات الدنيا واليوم مائة وفتح الدجوات في قماريس الجنان
والزلفى الكرامه عند الملك الديان والجاهة بالمقرين في منقلبهم الذين لهم ما يشاؤون عندهم ولقد اضحى ثناء في الحرم الميم اية طاهر
الامر الذي على قدم صديقه عند ربه ذي الانوار والهدى وما هناك من لبنان الحكيم وما ارتفع من القباب الشاهية على نبت اساس قوم
وانصبت العبد الموقرة بالاثقان الائمة معجزة اولى القوة والاثقان بشهادة ما هو ثابت العبدان الاخر الزمان وبنات قبل اعمالها على علمها حاله
لوحكم لكم يا ذا الكبر والجلال فقد اظهرت لديك جلاله بما ابداه بتوفيقك البرية من صلوات الاحمال التي ابرزت كاله وسعت في الخيرات
بجانه واما بعونه الجيوش الراسعة والجيوش الدوائية المتأجرة والعساكر الجائرة والكنائس الكرامه للغر وفيه
الله شرقا وغربا والاعمار على الشكر قتلا واسرا وسلبا وفتح النعم الممتلئة للابواب والقلاع الشاهقة الدماء والمحاق المستكة وقع
السيار ونفي اعداء الله عنه البلاد وطرد من هناك الارضات الجاهدة واهراق ما يدور في افكارها والنجاد يسوق ما ضربه باليد ليرث
اثبات الجهاد يرون الموت بقت ظلال السيف ومغناه وطاعة سلطانهم سبلا للنجاة انما قد نصبتوا للجهاد علما وعذا في القاعد
عنه مخرقا وموقوفا للذبح عن جوارحهم به مراميا واسمهم وابعدوا في جلاء ثواب الله بذلك من تماموا في القواعد بقوته في ذلك
واسرى سراياه للجهاد في الممالك والمساجد وتصريف الجاهدين بامرهم في المواقف لقتال ارباب الشرك والابحار والنفق نصرة للزجاج الضعيف في القتال
لكذلك المساق يشترطهم في الجهاد ويعتبرهم في غياهم وركابهم في الغارات ويقرهم ويوعدهم في ارجاء البسيطة لعمارة يد الله واوتوا
ويشغوا عنه الله في كل اونه رعيلا فريدا وهو في يومه عزرا في الجهاد بكرة واصلا حتى تدفع افكار البسيطة وتد انت لظاعنه احافها الواحة
الجحطة وتتمل عين الشكر بنار الوغا وتتمل اهل الله الحبيبة بنبيل كراماد ومبتغاه واقر عين الاسلام بنفي من بعدا وبقوله ونفق من الدين
كل معوج وفتح في سبل الله للسلي من ارباب سعاده كل من فتح وكل من به الله عزرا انصافا بانوار الكمال وجاهه لاهل المراتب ثابته لكال امرا الايام واليان واذا
شانه العظيم بمراد الله في تعبد واخذ به بنوع عينه الغايضة على ابرته بمعين العون والامداد في كل ما يكون اعماله مقبولة وعمل اسباب اعماله بالفتح
موصول وجركاته وسكاته بمجده الله جاريه واسلح كراماته في الافاق به سارته تنسج من الاعلى اصبعها وغدا لديه ابعدها ثم اقربها فان اذالها
من فضائل المناقب ومناقب الفضائل فبطل شديدي وسي بسع عليه من عبيد ومولا سلطان الاسلم ليم خان اقام امره بما يريد مقام من يقهر نفسه
في فتح الثغور من وليها هاد وصليته وشهيد وهو قاعد على راس رمل في جبل حديد وسعد جديده ومع ذلك فسمه
موت طائر الموت يرمي من راسه قطرة في البحر في ارضه في هذا الكا اوسط وهذه كرامه جليله بها اختص الله تعالى سلطان الاسلام وابعاد
بها في البرية فضيلة واري فضيلة واشارته المقدار الى الهية بها لية واذا نت باه هذه الفضيل مقصوره على ما استحق من طائفة مراد الله ومصلا
من عزاده وسفيرة الزكوة الله الله لاسد على بيده وما تقوى من المصاف به جوده والمشكر ولا تدنى الحصر لذلك فانه والله وغلاة
بابه من المعتمد حصصها على علم الاحكام والسنين فيسرا في سنة ست سبعين وتسعين جديده على طائفة من الكرام
مضوا في اخر الملتقى النيل بامرهم من قدمه في فتح من المشركين اولى باس وقوة وعسكر وانتهى الامداد ارض رشيد فتاخرها وموافيا
هناك باقامه شديده فجزه مولا السلطان الاعظم الاقامت بحيث كيفا وهي المثلثين وامر امر شريف بالسير الى جهاد تلك الطائفة الغريبة
ونفق الطائفة الكفرة وجعل على امره من جوده قبوا انظر الاستحسانية وهو الامر المجلد لقتله لارسل الجاهل خلق في المقت

الجند بالجند وارتفعوا هناك الزيات وخفقت البنادق ودارت رحى الحرب وصالت الاسود اضطربت اوجالهم بما اضطرب عليه من موج فكل
الميش الاخرى وقدق لما بالناد وقرامت السفن بالشمر ذات الاستعمار وسُلت السجوف في الاوج وضلت الهيجا على العري في زفر من احياء
وامتج الماء بالدم الهواق وقد امر المنيصب ما بينه من الاجساد من الاغصان فدارت القتلى دمج دماها بدجلة حتى ما دجلة
اشكلا وثبت الجيش السلطاني على غير الجلاء ثبات الشاحنة الراسية من الاطوار فانجبت ليل على الموج طافية وذا مرجب في الماء غير خاملا
والطافية اديت بسيرهم على الجنود الطافية ومثلا ليدل المشرك في ذلك الموضع ما لديهم من مصابره الوافية وكانت لي مصارعة المجرم
وقد هاهية تنفض صغوا في سفنهم وما والى الفار والجرم حتى ما منهم فاستولى على المدين اذ كان ذلك سفينة من سفن الكفار وبادر
من ابقى من السفن وهي ثلاث في الخرجة في الفار وقطعوا البحر خوفا بالادبار والتجوا الى سطح قلعة بساحل جزيرة قبروس فبيس الماء ولبق
القرار وساق السفن الاسلامية في انوم خفا في قتلهم واسرهم باسهم فاشفقوا بذلك المكان وجال اهل قبروس بين جنود السلطان وبينهم
سنان ومن ذلك اليوم جلبوا على انفسهم الضغار والهوان وكان المديروس قبل ذلك في ذمة وامان معاهدين على تسليم خراج البحر الى السلطان
في قديم الزمان فحقت تلك ما وقع الى ابي منهم الاموال والمقاتلة دون من اوى اليهم من اخوانهم وبس اخوان فهاهم قنبود ان السلطان
ليكونه من الخلفاء والصالحين وان ذلك شرع قد دهمهم ومروم الاموال والاموال والتسليم من جاده الا انصاف بركوب من لمع استاف
نبي الامير خلق قنبود ان الاسكندرية المذكور محاصر من اهل جزيرة قبروس الى سلطان الاسلام من تلك الامور فاذ نهضت زبون وفتح باب
ذلك المنع والفتن المحيطة بالجنود وتعبية الجيوش بالبوث والاسود وفتح ابواب الخراب السلطانية لظهور العدة والالات ولما هو ان
ونشر المراكب ورفع الاعلام ووجه على الكفر من واهل الضلال وسو الصلاب وشرا النكال وجعل على هذه الجيوش الموقودة والعساكر الموقدة
استودع المديروس قرق مصطفى باشا والفتح جيشا عظيما سو اذ ذلك في سفن عديدة وعلى ذلك الجيوش بتاله باشا وامع ان يخلو من جزيرة قبروس
بوادع من البحر ليغشاه من جند السلطان ما يغشي قرق مصطفى باشا بتلك الجيوش من التي في الخلفاء دكا والخشي فلما انزلت الجنود السلطانية
خزيرة قبروس استولى على اهلها الطالع المنيش من وزن سلاحهم المكروه واليومين فاعند القتال غدتهم واجبو الذل لاجلهم وعدت لهم
كانت هناك المصاف ما بينهم وبين جيوش السلطان الاعظم والفتن الصفوف يتبادل ويحتم وصارم ولهم وجات السيوف بولبل دم وارفع
قام في الاقفا فانكروا الليل في ذلك النهار وظلم مواضعت المنوب ولا حال فاجابت مناديا وجات نحوها في تبغيل ايرقال واختلطت الصفوف
بعضوف في تقاردهم فها بينهم باخيل النمايا والفتوف وضلت الاجسام بروها يومه دائية القنوط وظلمت في ساء القنطليات اليوم الخوف
نكم هذا كس من يرحم رزق وقبيل صرايح في الفلاد منبذ ما بين صغير وكبير وحقير وشهير فزق في الجند وفروغ السعير وماز التي
بولي الجاهدين نصرنا عزنا وبقوا من السلامة معتصم ابريزا وقيام الحرب في اوارها وواطن اهلها في قنادها ونكرها ورحا ورحا وغانا
لجنها وتدوارها حتى اذن الله بنصر المسلمين فولى الكفر من الادبار منهزمين وانكشف اهلها بلى العيون وساقنا الجنود السلطانية في اعقابهم
بسيف وضابحة وحفوف قاضية يقتل من اذبر وطفي واستكبر وتسبى وتسلبت اخذهم وتغلبت وانتهت الجيوش بعدة لك الى محاصرة
قلعة ماويسه وحين من محتفات القلاع موسما بينا لها قل ذات العلوا والارتفاع فاحاطت بها الجنود من كل مكان ودارت على اهلها الحرب العواء
ودمها بالمنازع الكبار القاذرة المجرم بشير النار وقاتل اهل تلك القلعة قتلا عظيما وابدا من سالتهم سورا وحجما وقادهم من الجاهل
ليوش ثبته واربطان طائفة وضاربة اعداء لباصل من الكفار مبعلا ولم تنع لشركي ملاذ او ميلا بل انزلت بسوهم العذاب وروم طائفتهم
نخابة الحدم والخراب وعطلت قلوبهم عن الفقا والباس لا زعتهم من الغربة قطع الرجاء عن السلامة بالياس وغادرتهم من الغرق المولن خاليه
افيدتهم على لبات فاجسوا كصفت كاهل وانضم بهم الاموال في السيف المسلول فوثبت عليهم الجنود السلطانية بنصرهم برز وتوسر من من كان
القلعة كل سور برز واطلقت في قلوبهم حكم السيوف والاضحية فابقتهم باقية وفقت تلك القلعة لئلا الله فتحنا امينا وممكن الله الطان
الاسلام فيها هناك كصفت كاهل في سعة وسعها وسعها في خلا لة كصفت فضل الشاة بخلا وروءه واقام في فقه الحركات وضعة
والبس الناس من الفلاد ليو سلكوا واطمن المنازل حوردهم بخلا وحبوسه وفتح السهول واكزون بردا وثلج البق وسلك الجيوان جميعا وكل
سرداب ونفق فاعلمت الجيوش بذلك لسيوفها وحرف على الناس قتيلا اهلها غيرا حوردهم فاجتبا الريح حفره واصبح الروض ناظرنا خضره
وصلحت الشقائق في ساعات الياض والحدائق وابست فيهم الحين من رفا اليه النجس من كل مكان وثابت الجيوش من مكانها وبرزت للفتح
للقاد من اماكنها وكشفت الحرب من ساكنها ونصبت المشجما بها في صايدها واراد سلطان الاسلام جيوشه بخلا كراهه وغشاك كراهه

فما اجتمعت الجيوش السلطانية ونكاثرت وقوات الحزب فبوس العسكار الاسلاميه وتواترت تقدم على الحزب من بني من الملك الجبيرة
وكانت فيها بينهم وبينهم المصافى العظيمة والمواطين المذكورة الشريف وفي كل وطن منها وبدا الاسلام على اهل الشركه قاهر وقدر حتمنا امر الكرم
الى الحربه الكبرى واستيلا الحمدلى عليهم قتيلا واسره والنجاة الطاهيه المعنوا الى قلعه لغفوسه وفي اشره ربيع تلك الحزبه امره واعلاها
سموا وعلا وقد ردت ذهابها في غلج حرا وتقطعت بالهاله البديرة وعقدت على حدها عتقا الكواكب للديرة ولا تزال اهلها
لا يستطيع فتحها المنعنه وسماها قتلها اجاطت بها الجنود السلطانية واجردت وارعدت في حربها واربقت وارسلت حواشى المدافع
اليها فاخربت وارقت فان بالغ من اهل الشركه في القتال وداخوا عن نعتها بما استعدوه فيها واخذوه في سائر الايام والياف
وصادوا المسلمين بما اعدوا والكسواء وظنوا انهم مانعهم حصونهم من الله فاقام الله من حيث لم يحتسبوا ولم يزل النكال يساجفهم فلما
والظلم يمحيطا شالوا حتى استرحق شديتهم عن المسكن وسقطت قواعم عن الانتصاب والاستسكان فنادى سلطانهم والامان الوزي سلطان
الاسلام ومري قبله من اعيان الامان فاجابه المظالمه بشرط ترك ما اشتملت عليه القلعه من آلات والمدافع والبنادق واطلاق
لديهم من اسارى المسلمين في اموالهم وكان اذا ذكر لديهم زاسارى المسلمين خلق كثير يجمع واسع عظيم في الارض حاله وجاه خرجهم من القلعه
وانتقاله وقد نزع صفاء لاهول وغيره من الانفال وهدى الا اجمال امر بقدر كاهه من لايه من الاسارى المسلمين ودفعت تحت الرحام وبين القلعه
الطين ولا علم لوزير السلطان بذلك ومن قبله من المجاهدين فانهم في الكايم يجمعون بعض الاسارى من الله من عدوان اولئك الكافرين واخره محتفيا
في بعض خفايا تلك القلعه الحزب فكتب يفتقر الى الاسارى المعنويين في رغبة وشدها في منهم ورمي الى عسكر المؤمنين فلما يتقن وزير السلطان
ذلك العمدان المبين امر الملك للعهود وطاعتهم وانباء بعدوانه وبقية وطغيانه ونكته عهوده ومبرمائه واقامه على اساره من المسلمين
بزوره وبهاته فكبر وطغيا واجاب جواب كل كيد علم على اعتدبه وبغا فامر الوزير بقطع اذنيه نافذه وشفته واستعمله في حمل الحما
والترابح حرا ما اعادى القلعه من اهلها والغازي وكل نفيس لدى الملوكة من الاثا والجواهر مخفيا السلطان الاسلام وفيها ما قاله الله به
عليه وكان ما ملأه من السفن من الاموال والغازي وكل نفيس لدى الملوكة من الاثا والجواهر مخفيا السلطان الاسلام وفيها ما قاله الله به
على طرفه رسول الله عليه السلام وكافه اولاد ذلك الطامع وبنيه واشياعه وابناؤه وكان فتح تلك القلعه المذكوره في سنه ثمان
وسبعين وتسعين اجماع ثم افتتح من القلعه المنعنه في هذه الجزيرة والمعاقلة العاصمه التاميه الشهيدي قلعه كبريه وقلعه باف لاهي سون عاصم
اكيه حرو وعظيمة شديده مال امرها الفتحه اعوة وقهر واستيلا المسلمين عليها ومن بها قتيلا واسرا واقام الوزير قمع مصطفى باشا
الذي جعله الله ولي فتح هذه الجزيرة بسعد سلطان الاسلم من عند ربه من ايات النصر والفتح ما يستقيم من عارات تلك القلعه ما حدها
ابدى الحرب والنزاع ويشد مبانها ويرفع قصورها ودورها ومعانيها وينشر في مدنها وابوابها اعلام الله الخفييه وينذر في سبلها
جواهرها واليا ويقرق اعدا الاسلام فيها ويكسب عنها من ظلمات الظلال والقي والاضلال نلبية او تعويها فاصبحت بنورا الاسلام مشرقه
قضيته ونفوس ساكنها بشرق الامان واضيه مرضيه واسان الحق فعليا في رجاها ونوحها في كل كبره وعشيه وسد بفتح هذه الجزيرة عن المسلمين
بابل كحافه ولبية اذ هي جزيره بغير اهلها وغزاه ولها استحكام على السبل البريه والمساكن الجويه فلما قيد هاسا ليه لباس من حولها
قهر لا وشرا فكان المسلمون مع قوق شوكاها الكاثر وما كبرها المشركين لاشر في امر من عذ وخبط شديد وشتر مخرج حتى اذ به الله عن المسلمين
ما كانوا يفسدون منها ويهاونون من عظيم شرها بسعاده سلطان الانام وخليفه الاسلام فان الله تعالى جعل سبيل فتحها مستشرا
واختصه بغضيله ذلك ورفع له في البريه ذكرا وقد كان جاول فتحها من اصدرا لاول خلافة الاسلام واعلام الامام في البقا من مرامهم
في ذلك ما يعلم في الغزاة الشريفة ففتحها من الله كما في بعض الاثار ومروي الاخبار والى الله او يكون فتحها من الله اننا السلطان اعظم ذي
الشجادة والاشتهار انما يكون فاح القسطنطينية يخرج السلطان الاعظم محمد خان في سائر الاعصار مع جاول في فتحها من خلفه والاصحاب
ومومنين والاصحاب المذكورة من اعظم الممالك العظيمة المشهورة واوسعها قطرا وارفعها في البلاد الاوقد والاعلى
جاضرا واديا وسهلا وحرنا وشعبا واديا وبها المدن ذات القصور التاميه والبروج الانيقه العاليه والبدردات المنازل المقدسه
باحسن تغدير المزييه بايج زينه باهيئه زاهيه ولديها من كل اهل صناعه في الكمال متناحيه في كافاها من الراسين الصامع والقرى
الغواليه المتكاثرة والعشائر الوافرة والخرجات الواسعه المتكاثرة ما يقوم خرجا بها بملكون ويسلكهم من النكبات في جاذبة
السبل المسكونه وينظمون اهلها ويانفون الجنود والعساكر جمع عظيم يخرج من جمل المصالح كالالات وعلى احسن الخيانت ومع

مأذنيهما بن السالك والشيخ محمد ثم اشدا الناس نقباء الملوكة وطاعة واهلهم خلفا وخلفا وبراعه وصناعة ولهم السيوف الماضية الفاطمية
والغروسية الحكم المذكورة الشايعة وفيها معادن الذهب والفضة نظير معدن الماس الواسع الغزير ولهم صناعة الدجاج المشهور وكل قاق
من اجل البحر ولها ذكرناه من الاوصاف الحسنة التي تمت من هذا القطر بلادته ومدينة الخصب العام الشامل المتوارث في كل عام وسنة فليس من وجهها
يسندس اربع مائة وسبعمائة تصبغ من هذه هبة على ساحل رياض الارضية وجافات جدا بقية الطويل العريضة واشترى الشرس يسكن
ذهب زينتها في بوطقة ويلا نسيم تفرغه في قالب صبيغة حتى اذا قامت في تلك الملبق قامت القصون الصغيرة زافله في الجبل السندسية
ما يسه بقدره ندية متوجدة نازحاً ذهبه فضه ولا زورده وتضوعت في المرافق فضاها الذبابة واشتمت تلك الرياض على اوصاف
التقوى اللؤلؤية والعيون الساحرة البالية والحدود الاسيلة الوردية الندية والفوجات المسكية والعنبرية والذبيذ وهناك تحقيق
نول من قاشق شدة ولقد نزلت بروحه من رتق فواظراً بالانظر في فضلاته على خلف صاحبه والمسكن من ارجاءه ينتصر في
هـ الملقب المختبر بالذبح الاجوه من الروض الاسندس في سفرت شفايقا فهمم القوي بلقها فوا اليه النرجس
هـ فكان داخل في روضه وذا البلاء عيون يفرس في واما تذوق لاسنار فيدلها وتعرضها السندس جديقا وخيالها وغريها الماء
هناك على مدحها اكرام ايام واصابها من هذا الذي وجب نصيبها بالاختصاص لترجيح الطوبى بانواع الجنان وتماثلت القصون طرما حرجها
راح الريح جنوبا وصباحه ولقد كانت هذه الجزيرة في ايام تلك الكفار واهل الانتم والجزيرة محاسنها الموصوفة المذكورة مجلوة في ظلمات الكفر والجهل
معناه بغواشي قبليها الرديئة مستعده لتزول العدا من ريتا لارياب وباري البرية في نجته قد جفت بالمكاره الخوفه الحشيه ومستعده ما
قد شيب بجاوبه يصيغه الشارب ولواداه شدة الصلابة الى اجتناء كاس المنية فلما استولت عليها اليد الاسلامية بالهدى والهدى والهداية
الريانية الظاهرة في الامور السلطانية الباطنة في العزماات الحاقانية الموحدة بالسوابق الصلانية انكشف عن مجاسن هذه الجزيرة الفراع
ودعت المكاره الخافه بمنه التي هي نزهة الاصدار والاسماع وزال ليل الكفر الملتصق لفتما وجهها عن الحق والالتماع وحينئذ طاب
النهارين مشاربها واشرفت بنورا الاسلام مشارقها ومغاربها ورجع اليها من كل اثار الدنيا والعرصه شاسعها وغايها وقطع عنها
سكان الذم بيد الاسلام مزدريها وعاينها واسفرت للناظرين وقدين مغايرها ومغايرها وامتت بعد الحوق والعدان مسالكها وادخلها ووض
كتاب بلالجي مقابها وكثيرها وارتفعت الى عز ذرافلها ومناكبها وحسن ارجاءها الشديده بروح السماء وكواكبها واصبحت في ايام تلك الاسلام
كالجوه الشاحه موقرة زواياها النيرة العالية الشامخة واضفي فتيها في عقد الفتوحات الواسطة الثمينة التي زانت عقد جديده الدهر بكل زينة
وعلا اشراقها كايامه وشهوه كنيته وتناغناات الشكارة فضل سلطان الاسلام ومناقبه في هذه الواجبة الميمنة وكنت في صفاية قلم العناية الملية
بيد لتأييد الكفة تشعير هذا التعريف النضار مواهبه وعلا قنلا والزمان تجاربا في فتيه هذه المذكورة واستيلاؤه على هذا القطر
العرف المشهور سيقا المشرف الاحوال واعظم الشؤون والامور ولا ترك سبيلا في الجهاد الاسكندر بسعده المشكور بجهته جيشه المنصور المهدا
الفخ العظيم ازال علم الاسلام به من جميع ايامه من في الصور ولما عاد الوزير قرة مصطفى الى ابوابه العالية واعتبات السلطانية السامية وقد
اجل امير برة قبرس المجدية غايه ونهايه وعمر قدامها بكافه وكفايه ورتبه ما بين الاميان والجنود من يقيم بالحفظ والمجدة وجعلها امير امراء
بعضه ثغرى جهاد ويصل شوقها وينظم سكان الصلح عبيدها وشدها ووضع على اهلها من الخراج على ما يقتضيه العدل والاصناف وتختلف
الجور والاعتساف ويتوافق المشروع بلا خلاف ويطلق العقول بغير سبل والخلاف اكرم معانا السلطان الاعظم بخاره واعلاية درجات الترقى
لديه مجله وموتفاه واعطا من الخيرات فوق ما يقتضيه وحين استقر قدمه الاسلام وثبتت فخره بوقرير ما صارت على اهلها السواد للجهاد وثبتت
وزلت عنها شبهه الكفر وثبتت ونجمه من اروع الامان وثبتت فاستغلظ فاستوى على سوية لتيه الرماح وبغيطه الكفر التفت اجساد المشركين غرقا
نفس واورار واستيقنت انفسهم بعد كجول الباسا والاورار ونعمو من غير ناعوا اليك فرائس حفاياظهم ما تار واستصرخ بعضهم بعضا
لاخت بالدار وارتفع النداء النظار والمعاونه هناك واستطار واجتمع بعضهم بعضا في جيشهم على ارجاء الرخا وشتموا السفن الجوى
والهرد والالات والبلات الكبار وصوتوا سفا مشجونه فوق سماءه سيفه واجرها على البحر التيارات وساروا على بحر ليس لها الشغل عليه من
الجعود علاه والنفصار وفي خلال ذلك سلطان الاسلام وقد بلغه خبر ذلك الجسد المشهود واكلامهم وقود النار وليس اولى المورود فانك
تعيبه جويته وجنوده ونصيح بانه ودفع اعلامه وبخوده والنقل الخالق باقبال قلبه على خالده ومعبوده وشتموا ساق العزم للذبة
عن شقى الاسلام وجنوده ودفع كل معاند ليل الله قلوبا بل ما نابت له وظاهر جوده فاجتمع لديه من اهل اديان جو دمه وجوش عظمه

منصور موبده وعياهم سفتا كثره متعدده وجعل عليهم قيودا في الحر عليا شاملا المشهور بمودن راد وجعل على الجميع الوزير بزاوا
والقي اليه زمام امره وقياده واجتمعت سفارين الاسلام ومين يحو اليها يد سفيته فلا شملت على حمله واسعه من الجند والامان والممول ما
يلا منه سادات السفن الاسلاميه على اخر ماخره يفتويه على جوش كالحار الزاخر ترجم رباح النصر والتأييد وتعبدوا بالله من شكره
شكر موبده ولما انتهى خبر هذه الجيوش السلطانيه والجند الجزاره العظيمة الخافنيه الى الواطيه لكفر وجوعهم الشيطانيه داخلهم من الزناطه
في المراسي العربيه واقعدهم عن الاقدام على مجابهة اهل السفن الاسلاميه وقدرت من كليلها الدين اذ الكفر من السلطان الاطفي موضع من
بالقصر من الشاغل فاقاموا في الانتظار لا كلام الكفر في كبروا عليهم ان الله ظاهرين ويدفعوهم عن تقوس
الاسلام خاسرين ايا ما طال بالانتظار وان اذ كان فيهم فصل الشتاء وانخلاق العزل الشفا والكنوز وقتبين فيهم خوضوا والبحر
يعدون على لغوهم ويه يقضون والوزير ومن قبله من الجاهدين لا يشكون في اجسام سفن الكفار عن لقان وناخرها الى حين فرخص الوزير للجنود
السلطانيه في الرجوع واشار اليهم بما حوله من دفعهم من تخريل الجبل الى انقضى فصل الشتاء وزواله وقرن راد العود الى وطنه فليات اليه بما امن
ماله فانما السليمان والجند توجهت اليه بالذهب والنفوس تحت طمط نكلا السفن عن الرحال لم يبق في الاخر عن عيول الخا او شره من الشيطان
والاظهار استيقام وكلا الشرايين الى حاله ولما انتهى لك الخبر الى الكفار ذهبت عن الدعوى وداخهم الفرح والاستبشار وساروا يسبقهم على
كرهه الى الجيوش السليبيه وفلجهم على حين غفلة واعتاررت فثبت القاييم نكلا لبقية اليسير من الجاهدين بشده ماير ولصطبا وابتلوا
بومين بلا جسد واقاموا للجهاد فرفضوا وسفنا حتى تكاثرت عليهم طواف المشركين وتواترت الحزم من جنود البليس العربي فكانوا في مستشهد
في ذلك الحين بيا شافجودان المسلمون والجاز حديد سرد الجند السلطانيه الى البر من بقية من الجاهدين في الذين قلعوا في جبال المشركين
وقالوا ليداه تراسقما واه فانه ابدوا من الشيات والصبر على الجهاد ما نالوا به من القود عن الله فوقها المتكورا وماله وسلفوا اسبقا في وجد الكفر
ماضيا ومنما كالا بغير السعادة فاضياه وفتحهم صبرهم مع شراد الكفار واستكانوا القله عدهم المضي بسواهم الى الزلة والصغار
بل والله فلوهم شجاعه وساله ولبسهم خلق العز الاسلاميه وتاج اللاله فاصبح الوجود منهم يغلبوا من اهل الشركه وارباب الضلاله واخذت سبوق
تود ما بعد الله وروا الهيم وتبقى عليهم من ماته الماضيه من عذاب الله وتبقى عليهم معانهم الماضيه من عذاب الله كل خط جسيم وما ارتقت روح واحد
منهم في العليين بالشهادة وانزلت له الجنة حين انزل الله جهاده لا عن كثر عد من المشركين نبتا ارجلهم بسيفه في السبي وعظم الخطييع على
الكفر في اشتداد الحرب وتلازم وطال امد الحرب وامتداسه وتفاقم وحكم المشركين لوفه انشرف في الحان على المرحوف وكادوا ان يفتروا
وتداعوا منهم الصفوف ويصير فريقهم مكسورا وشيظا منهم العبد مذمو ما دجوا لوه ما قدر الله تعالى وكان امره قديرا مقدورا من اختيار الشاه
لعظم وليكيا اهدى من حربه الله واهله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله وبما
بن المسلمين من نجاحا وقد نال من الانحلال والمصاير ما بلغ به من خيرا الدنيا والاخره اشرف مطلوب ومريحا وكان ملتقى الفريقين
وذلك في اخر سنة ثمان وسبعين وتسعين والمبلغ خبر هذه الواقعة الى العتبات السلطانيه والعمق الساميه الخافنيه الفت المحمديه
سفن اخر عوضا عما سلف ومرة وامر الصانع للسفارين ان يسارعوا في عمل ما هو المبلغ واكثر وكان اذ كان افضل الشتاء قد بصر وعظم ثقله وانكم
فا انقضى الامس كما في سفينته او اكثر وشهدا على غير سلطان الاسلام يستحيل ويتعذر فلما دخل فصل الربيع وورد وانبط سندسه
العبري على ظهر البسيطة وامتد عبا نكلا السفارين جنودا واودعها من رجال الجهاد ليوتوا واسودوا وبعمتهم الى كبريا وليكيا المشركين الذين
يصعدون عن الصدود وقلكان الكفرون محسونا اعاده مثل ما ذهبت من سفن الجهاد في نيبات الابعاد عوام كثير المعداد اذ مثل
ذلك مشهور ظاهر باد معرفه عند كاجاز وباد فاطما تفتوهم هذه الامنيه وفرحا بانخلاق باب لعطبة المنية فبينا هم بين ظهرانيه
امانهم يتكلمون وفي ضلالهم سامون وفي ضياعهم يعمهون اذ قيل لهم هذين سفن سلطان المسلمين جا نكلا جنودا قبل لكم بها اجمعين فخرى عينه
اليكم فرسلة اعدوا لالجر وكما اجمع اجمع عليكم فهدت الذكفر اذ ان وقطع جبل الرجا بنقوع الحلاك وعلم ان هناك خطيبا يندفع
ومد لا يعرضه ولا ينقطع فضل الكفر من بومين عوج بعضهم في بعض ويصرف بهم ابد المرحوف من رفع الحفظ وتعلمهم
جال الال وتذهب بهم مطايا الدعوى في بيلا الهيام في زوجات واراقا لهما اذ اقرا مارق الخوف الفريه انقلع جبل الرجا في ايديهم وصل
الهاوا اليه من خافه والامل والطبع عادوا الى ان تسلموا من الهمة وتضرعوا في طلب الصلح وسد بابا لفتة من سلطان المسلمين وطلبه اهل الكتاب
والسنه والرمو من المبالغا اراد وبدلوا اليه من الخراج ما عساه يصرف عنهم من الجلاله فتكلم عليهم من ذلك ما شاء وصرفهم

ارادته كنهما يريد ويشاء في سنة تسع وسبعين وتسمايه حمزى مولانا السلطان الاعظم جيشا كنيفا عليه امير الروم حسين باشا الفتح قلعة
بار وقلعة اوركون وهما في ايدى بلاد الفرج وبلاد ارنود وكانتا من قبل فلاح مولانا سلطان الاسلام فتعالى على اخذهما الفرج وارنود وغدوا بين
يهما من الجنود فاستولوا عليهما وعلى من ينسب اليهما من الملك والممالك مما امتدت يديهم المجلولة على امهاتك ووجت غياها المثل على كل الجهات
وايها الحاكم فسادا في الفتح واعادتها الى الدولة الاسلامية والممالك السلطانية الحاكمة امير الروم المذكور ومن جهه معه مولانا السلطان
الاكظم من الجيش للريد المنصور قلعة طواير الفرج وارنود وجاها ايدى وبين محاصرة القلعين المذكورين بجسار ووجوده وكانت ما بينه وبينهم
من طير اهلوان الوقائع التي جعلت في ايدى لفرعين الشعبان ولما نفعنا عليه البلوغ الى المقصود اذ جعل بينه وبين مراده من كنهانه من الفرج وارنود
اشترى القلعة بارقه فتم حمله المذكورين ايضا ونسجوا وارادوا اجباية عن الحصار وهو نفاه فخرجوا عن مدافعة واشتد بهم البلاط اريد
ومصاوتهم ومضى بالجنود السلطانية الى محاصرة تلك القلعة المذكورة وخلص الى هناك الفرج ووجد عظيمه مشهورة واسما حزين بؤسه الى ديويد
هناك فان ارنود لم يوافق في ذلك الدريد ونفذ السالك حسبه على السالك حتى شدت عليهم الجنود السلطانية بالجدى المتواتر والقنك المتكسر
فانكسوا عن جافى الجبل بعد اقامتهم المصاطبة الماكة واحاطوا بقلعه دارقه واخجوا عليها من اعداء والنزال كل جانيه وبايعة وواصلوا على اهلها
مخادقات الجملات وقطعوا اسباب خباياهم والظبا وماضيات الاسلحة واقاموا عليهم القيمة ويحتوا اليها جاتهم الصاخة والطامة في خدمتهم ايدى المثل
يغتم واقتروا فيهم بغيرها ووصفها وتوقلت عليهم الجنود السلطانية دورتها وابتدت في قناتهم باسها وسطونا ولم يبق لهم باقية وتركتم
برجها كالنهر اعجاز فخا وبه وتجلت تلك القلعة عقيب ذلك واليك الكفرين في جمل من الفرج مشهورة واضحت بعد كبر الشكر في دخولها
في كنه مولانا سلطان الاسلام مسروره مجبوره وثبتت بدلا لاسلام عليها وعلى مدتها ومالكها وما ينسب اليها بقدر برت من الجاهل يدس في كنهها
يعظم من الجنود السلطانية في ارجائها واطرافها وفي سنة السبعين مولانا السلطان الاعظم جيشا جافا فاده وعساكر جرحه وهما فاده
عليه الوزير احمد باشا الفتح قلعة بار وقلعة اوركون حيث يمكن نفوذ ذلك الجيش الذي بعثه السلطان الاعظم مع امير الروم الروم الى ايدى
عابن القلعين على ما سبق بيان في الجبل اول الفرج وارنود في امير امير الروم المذكور وانصير بين قبله من الجنود المنصور والعساكر
خوفه الى الوزير المذكور وبخضار الحصار القلعين سيفهم سرور وعلم منصور فساد الوزير احمد باشا من قبله من الجنود وانضم اليه
امير الروم من معه من جميع المشد فاجتمع اذ ذلك كجمل كبير وجيش واسع كثير في توجهوا الى حيث امروا به ايم ماضية وسبوف
قاضي قاضيه فالتفتهم جميع الفرج وارنود وقابلت الجنود وكانت فيما بينهم المصافى العظيمة والمواطين الموله المليحة والمواقف
العديد والموجب الجسم المظلوب المتوايه الشديدة وهذين الفرجين قتلا واسلأ خلق لا يطاق لهم عد او لا يحصل وانتهوا بعد ذلك
الحصار لتلك القلعين بعد الشدة والامان فاجاطت بها الميوش من كل جانب واجلقت بارجائها الجنود والكتائب وصالت من يدها
من جبر الشيطان جبر الله العالي ووالث عليها الغوا بعباد واجرب وسيتقاضي اسود للهاد وضراغ المصاع والبلاد وضيقا عليهم لملك
واساق الروم وجهه وارادت الممالك والافاق الى كلبها ما يدرون عليهم ديرة السوء خلقا ولما مل الان سقطت قواهم للجنوب وبعثهم ربح الفنا
من شال وجوب ودخلت عليهم الجنود السلطانية الى القلعين عنوه واسمعتهم قتلا وارادت باشا ايدى اعظم سطوة واضمحوا كان يغوا بها
صباها وغدوه وعادت القلعان بغير الله الى الممالك السلطانية بنصر وتايد واصبح الكدرون في غيظ شديد فارتاد كد تميز من العظ وليم من الكفرين
سعيد وامتد اليه القاهرة على ما ينسب اليها من الممالك الملك بنصر قاهر وقبح ومزيد واستوت الامور السلطانية على عارها بالرجاء والظاير
وتغير قواعدها ومدينتها وما ينسب اليها من الرعايا والعشائر على ما يقضيه العدل القويم وصراط المستقيم وفي سنة احدى
وثمانين وتسمايه وقعت حركه من طائفة النصارى الفرج ابادم الله تعالى فهاذا في ايدى الروم ما بين جزيرة رودس والاسكندرية وما حول
تلك الاماير الى السواحل الجورية وصاروا يخذون كل مدنية غصبه ويوسعون اهلها قتل واسلأ ونهب وسلبا حتى عم ضررهم اهل الاسلام
واشتد طغيان عبدة الصليان على هذه الانام واخرج اصبايا المؤمنين جيشا كنيفا من النصارى ليقسدوا في الارض عواد استكباراه
فوالسرم هو السلطان احمد بن حسن المفضى صليبه توش واستدعاهم لافن توش من عساكر الاسلام ممن هناك من مجاهدي الروم في اهلها
مستحيانه لوجش ولا توش فاذا هابا الغلبة والعدان وقتلوا من هابا لاطال والنشجان وسبوا النساء والاطفال فليس كان قباء احد من الامم
مطلع عن عنقه ريقه الاسلام وعلل الله بالارضية في ذلك الاقدام واضح يد كمن الكفرين وما في الخاسرين ومات المشركين اذ فاستعاه شهر
على المسلمين وتوكلهم بضلل مبين ومن يتوكلهم منكم فانه نصركم الله رب العالمين قلنا وصلت هذه الاخبار العجينة ولا نبا المهمة

للهشة والاعتبال السلطانية والسماحة التامية الخاقانية واجاط موكنا سلطان الاسلام على اجماع من هذه المصاييل العظام والحوادث
التي لها هذا الجلال حتى وانما استشاط له غضبا وتناجحت جفيفته لتسعر وتلتها وتقام لله وبه جنسيا وسئل لذلك سيوفها
وقضا وامر وزيره العظام واركان دولته الغمام بتجهيز العساكر لقتل الاسلام واخذ اعلاء الله سيفه الانتقام وانقاذ من وقع في جبال الذل
من المسلمين اسيرا ولم يجد له اذ ذاك وليا ولا نصيرا فاشتب لذلك الوزير الاعظم والاسير المسمى برسانا باشا وهو الذي خرج من موكنا لطلب
الاسلام سررا ليجتود السلطانية الاستعادة ما ذهب من الممالك اليمانية وسياق من غنمه ما سبقه عليه في موضعه انشاء الله فشكره عاذلك
سلطان الاسلام وازداد لديه قربا وعززا في مراتب الكرام وحضر معه موكنا السلطان الاعظم جنودا من جنوده وموفوره وجيوشا موكلة منصوص
واضا قاله قابودان الباب العالي فاشترى ايات الفاخر والمعايير الامراة على باشا ليكون له عون في ضبط العساكر الحرة واعمال المداغ
والكابل العربية ايضا للناظرين وامر السلطان الاعظم بتجهيز ما في خزائنه لثمل هذه ولايات وسائر الاسباب وعيبت بالجنود
النصورية بتأيد راي الباب وطاق بهم للاغربة على وجه الماء وجرت بهم الى الخ الطيبة ففضل الله وكبرها وكان ركبهم المشاة
في اليوم الثامن والعشرون من شهر المحرم الحرام سنة اثنين وثمانين وتسعين هـ وفي خلال ذلك تقدم اميرا امراطو ابلس العرب تزلو
مصطفى باشا من قبله من جنود سلطان اسلام وجيوشه المنصوصة الاولى والاعلام فيكون من جنين بلغه ما جرى وما نزل عليك القوم الطغام
وما حارب عليه احملا لم يصب من ذلك الا قتال فصادف في وقتها احمد بن حسن الحفصي في زها اربعة الاف مقاتل ومعهم غارون امنون في صدور
الاذنية واليافا فاغار عليهم مصطفى باشا من معه من جيش الاسلام وسوقه من كل حصيرة مقدم في ايام جملة ليث ضرغام وكر قبه
كرة بعد كرة واورد فيهم سبوقه وعواليه مرة بعد مرة حتى قتل احملا الحفصي قتله ههنا فوضعت الارض لجنوده ذراعا وقتل اكثرهم قاتل
وقتلوا الجعية كاقفل وقدم الوزير الاعظم لجنود السلطان التونس فافتحمها بزاوية سهلة ووزعها وقتل من لقيها من النصارى واسر من اسر
منهم ولم يجدوا لهم مدون الله انصارا وصبط البلاد ضبطا محكما ونشرا لعدة مضيدا واهتمما وتوجه عقيد ذلك الفخ لاغر والقصر الحزين بالاكبر
الفتح حصص حصين الكبار بالقرين تونسي الفخار حوچل مجتمعههم وامرهم وافتقروا للفتح الي لئلا تها الكثرة ليقتلهم في مجمل
يقاله خلقا واد منه بسلطان النصارى على ما جود من المسلمين من بلاد يفتح فيه عددهم عددهم وتبين اصل اهلهم من جميع طوائف النصارى
ابادهم الله مردم الخفرة مقر الجوشم الفجرة ومعدن حصص الطوائف النصارى الكثرة وكافا فاشروا في هذا هذا المصنوع ته تسع
وتسعين هـ وما زالوا يشيدونه في كل عام ويجلادونه بآلات الحرب العظام الى ان صار لهم ملجأ وفخر ومؤيكة ومعصما يامنون فيه عند
خوفهم ومعقدي لقريرهم من المسلمين يودونهم سراجهم وبواصلون جيوشهم المردة الى بلاد المسلمين بزاوية اقل فتقدم الوزير الى
تدمير هذا المكان المكنى فخر هذا الحصن المنيع الحصين وقطع هذه الفخ من فخوها وجعلها اعلاما وطس يسوها حتى لا يجد الكثرة
الى المسلمين سبيلا ولا يلفون مجللا فيتمون اليه من بلاد الشاسعه قتلوا قتيلا ففتحوا طانهم على اهل الاسلام وبامن من تونسي
وغيرهم من خوفك وليك الفخر الطغام وهذا من اجس لاي صبت واحكم بتدبير ارض من لتسلاد والرشاد وفرحنا وافوق نصيب فخر
بالعساكر المنصوصة على خلق الواد وبرز الى اهدون في سبيل الله بآلات الجهاد ونصبنا الجوارح بالحصن المنيع والمداغ ورجاليه الماكيل
الكبار المستعد للخيبر اسوار والصانع وبرز الوزير تونسي الى اهلوا بنفسه فحسبنا الله معتمدا على نصر دين الله واوقرت العساكر المنصوصة
السلطانية بصرفا عندها وقتلنا جلاذها ونشت النصارى على غلظ ايجادها واشد خيرا لاجدادها وتراموا بالمدافع للملك بار
التي في اوقى من الصواعق واخطف للابصار والاستماع من لغود البوارق فخطف ما صادف من لغو سلا والارواح وتفرغ النصارى
صادمت منا تصور الاشباح وتفتكك الخمين العظام ونذبل للنجيم ويريد الله بافتها العظام ومع ذلك فنجد الاسلام يخطو خطى
هذه وتعالى ويقدمون على هذه النيران شباهت من دونه ثبات الجبال لا ينامون من مصادمة الحر ولا يبالون على اي حشية وقع الامر
ماتوا جهنم والناظر في هذه عضو اعينوه وما خرج احدهم وحده غطاء وبرفروا اذ هم واثقون بجنة القادح ملك لا يسلو
متنافسون في درجة الشهادة ليدلوا الملك الاعلى ثدا اشتد الوغا والكفار من لرا السور فتمنعون بخصمهم الشديدة والمسلون امامه
يحيطون بما اجاطه الغلدة بالجياد لا يذوق بكفاله الخمين المرد والارض تونسي وقع المدافع وتقدمت الجبال لتسير ما هناك من صول
الابواب وتهددوا بالطواد العالية تزلزل وتغيص وعصبة المعركة كانها الحشر وطول اليوم وما مير كانه كذا اذا اقبلوا وبدو
وعند مشارقنا اطل بخار من الغمام غاب غمط بالانوار بروقها لمع الصلورم وعودها اصوات البنادق والمدافع الكبار وصلت

المدافع سهاوى كانهات فواقب الشهب وترا كما يترامى بوارق السحاب الى ان صبحت الشمس ساطع البسيطه بلون مزعفر وبدا الاصيل في الدنيا
ذبيح اصفر ومعد الليل جردا على الارض ومالت عيون الزهر والزهرا الى الافتتاح على الغض ونثر الخيل السباط الارض عفت
ووشاجه واخذت لتنفوس والارواح مذهبها عن النصب القوي الى الهدية والاستراحة ومدت النوم في الاماكن وراقة وجمع القوم
جمعة نايه خاف فلا تكا ان تطبق احقادهم فكانه كاقيل شعور ينما بايديهم مقلته وبتقى باخرى لا عادي فهو يظن ان هاجم
الى صاع اليه لصباحه وانشق الفجر وابدأ مصباحه وانتهت عنساكر فوارس الفجر وجيش الليل على طرف الغرب باد بار
متهزوم فعاد الجيش السلطاني في سبيل كيو يومه في قال باسمه واستبقوا الى عرصه الجهاد غير مبالين بختهم وهر هز واستقر الحال
على هذا المنوال في الحلاله والنزاله والمصاحه والقناله والكفاح والبضال الى ثلاثه ايام وبومك الوفا والكمال على عهده ما مضى
من المسلمين منذ عمر هذا العقل الشايع العاليه اليه السنه وهذا من تزيين القافح فصره والايام والليالي فتوجت عنساكر الاسلام
بوجها الصا للوجه الله في محله ووجد في تيقظ وانباة وما باسرا اجمع بموت وامارقه جبارا وعلو الاجيص والى ما حاذقه الله
تشاءه فدخلوا القلعه عنوة بالسيف والمخاضيه وقتلوا من بها من المشركين واخذوا غنيمة ربيه وافتتحوا ذلك الحصن الحصين وابتدأ الله
سليمان اصبحو اظهروا حين وكان هذا القول في هذا الفتح المبين للعساكر المصيرين الذين احبهم الوزير العظيم المحسن واستشهد
منهم غلامه مقاتل عند فتح هذه بوشم الفنا ولهذا الدواب في يومين نصر الله المومنين وخذل حربا بليس للعين وقتل منهم
غير حساب واغتمت المسلمين عمارا وظايب وسبوا النساء والاطفال وعزلوا ما هناك بالغرام وهذا ذلك الحصن هدم ما ولم يتركوا له
الاوارسله واعلموا الخواير في راسه حتى انتهوا الى عهده واساسه واصبح ظللا ومنه تلعب بايدي الجنود والتماع واضحت خاويه كالكال
ومثلن قاله ومقبر ليس به انيس الا اليها فين والالعيض وكان هذا الفتح الكبير عقيب فتح تونه لما شاهد الوزير سيف العزم والله بيو
داخله الواد فقطع منه المناكب والاعضاء ومجسده الورد وبلادهم واذهب لسال الاسلام ما الكفر الملح الاجاح وكشف الله عن
المسلمين ما يقاسون به من اذا المشركين وسد عنهم منه منفذ الرياح وغدا المومنون يومين هذا الفتح في جود وانباة وانما في الارض
والفجاج والحدود كثيرا **واما في خبر الجهاد** وعرضه وفتح من العجايز واليه في ايام خلافة مولانا
تسلطان الاعظم الامير الموقر سليم خان بل الله نراه وما بل الرضوان وبقواه اضع مباء في فوارس الجنان فاستبان في ابتداء خلافة
مولانا السلطان سليم خان كان بايهم رضوان باشا اليه كراهه الجبال صنعها وصورها وما اليها وبينها ما المالك على التام والكمال وهو مقدر
نصف ولاية اليمن وولاية النصف الاخر وهو كافة التهام بارض اليمن الى مراد باشا على ما اشرا اليه فيما تقدم وكان طلي مراد باشا من بيده
الي مدينة تعز في ثاني عشر من ربيع الاول سنة اربع مائة وسبعين وسبعين وفي اثناء ذلك وصل من الباباها الى جاوش باشا رضوان
باشا بامر اسير وسنجد وغيرهما من جملة ما استخفى بحمله لولده احمد بك من رضوان واستخرج صورة دفتر الروس وعليه قاضي
العسكر بجها ان اطوي ان جبله وذلي السفان والقاعدة من عال صنعها وسبيل ذلك ان البلاد كانت قسمت قبل بقره الامر على هذه
الصورة ولما اطلع محمود باشا اذ كلم بطابق قصده وقال له في قبلاشه التهام محصور وتضعف بلاد ولاية فجعلت القسمة على نظر محمود
باشا قسمة مستأنفة وجعل سبقي جبله وذلي السفان وغيرهما في حصصه التهامي وجعل كل قسم اثناعشر سنجقا وارسر بها دافتر
عليه من مومنا السلطان الاعظم ولما ارسل رضوان باشا الى مراد باشا بصورة دفتر الروس خرج له مراد باشا الدفتر الذي عليه هو
مولانا السلطان الاعظم فقلت حجة مراد باشا واظهره ذلك وارسل اليه العسكر مع الامير بهلججه وارسل معه ما كان
بقى في لقا صره من الخزينة بعد استيعاب ساساته وافتتح ما بين ما بابا لقال والقبيل ونسج الميسر بين ما ثور الخياسد والتمهات
العريض الطويل ولما تحقق طمعه دخلها امورها واستتبطن خفايا سترها فحصل له مكره ومدت شبكا خلتها وختره
وقتها مراد باشا باظهار الوداد ومثابرة اليه اجرا انه شاكرنا من رضوان باشا بما صرت به اليه من صلح لفة المعتاد وانطهر من امر الف
ماليك السلطان الاعظم وارتد من طاعته على اثنتي عشرة مائة من الشراعة التي قهرها از مراد باشا ووقع الاتفاق عليها فيما سلف وتقدم ولم
يزل عليها التي من محمود باشا وقد شرع رضوان باشا في جعل ذلك العقل المبرر لانه كئى في التزم اخينا على نشره فلا بد ان وادي السركيس
رومي وهو منسوبة الف عثمانية ولما وصل رضوان الى القلعة الجارية جعل فيه كاشفا بثمانية اكياس رومية فشكل من ذلك لونا علينا فارسلنا
الى البابا المذكور بطلب منه ترك ذلك بايدينا على مقتضى العادة ومقره ليدنا من غير نقصان ولا زيادة فلما انهيها اليه لم يجر جوابا

ولا يدرك خطا ولا صوابا بالفتاوى بعض الرعايا التي كانته قتلته فانا ما وجدناه الذي أطلقه وادسله ونسب ذلك البنا نسبة زوريرة
وافتراده كذبنا علينا وإي فريده وحشينا يقتل مسلما أو يفتقر وما ثما أو نسا اعتقاد من ذلك تسليم على صدقه من موافا السلطان لا يعنى
تسلطه كونه أشرافا رسل على الخطه لم يكن ما جرمنا وحرف جرمنا الاستطاعت غير المداغة حتى ينزل امرنا الذي صانه من امر السلطان
موافا السلطان الأعظم فيبلغ ذلك بالاعتبار بما عليه يحسن دأه وأصل أمانه قلما أو كسلا رسول مطهر المراد باشا بهذه النسبة وأظنه
على ما تضمنته تلك الحكاية والقائه أغتر بثل هذا الكلام مع مطربه هوام المدينه من المنافه وعدم الإعراب ولا احترام قرائخه كلفه
تنهوه في غير قصر رضوان باشا إلى الأوابا عليه والسبح الأعز لا يكون سببا العزله وانتقاد عقده لآيته وحمله فغرض من الحضر
الخطاينه بطامة مطهر في الرجا له وحله وما رسل بنفسه سالت بعد ذلك فتم القواعد تلك النسبة الخطاينه وكذلك في الرجا
غرض من قصص مراد باشا عن المفاوضة ولم عده ما عانده بشي أضغه جفده وطول كل واحد منهما في مثل الآخر في غرضه وذو حبل كل واحد
في جمل امره المارة ونقصه وسبقه في مراد باشا الساعفة أمير الامور مصر حو باشا فكان ذلك سببا العزل رضوان باشا قبل
انتهج غرضه إلى الاعتناء بالناسية فوجبه استئجار مطهر على رضوان باشا وأضعفه عن مقاومته مراد باشا ليله إلى مطهر
حيث أبدا الامور امره من أهول ماله من له من جليل الخلق عامت ليقضي الله امره كان محققا وأيضا كان من جملة الامور التي كانت جناس
مطهر في الرجا له والمقاومة والمناسبة ميل الاما عليه إلى مطهر فيكونه فيما سار وشرك تكفوا له بالقتال على طي البلاد والسياسة
على الكمال بالاضلال والانقاد فامتلا صدر مطهر بذلك جهاد الرعايا الواعنه بموافاته اياه كبريا وتراجا لاسيما انك دريسن الذي فانه كان
لديه من الخواص ومقامه عند مقام الاما الخا من فاما من كلام من الدعا فليسوا في اعزازهم ليد به من جملة بعدين في درجة الاحتضار
ويشهد بصفة ذلك ما وقع في الدعا المذكورين الذين اتوه معينين لامر عرض شجر فيما بينهم وبين محمد بن اسماعيل فان مطهر
في اخر الامور نزل بهم النكال وقلد في السلاسل والمنازل خلاف ابن ادرين فانه عاملهم معاملة المناصر الحوالي المماون المظاهر وكان
احاسرهم وانكاد وات صدقه وغلفاه واوليا عهوده والفاة عين نصره وحينه لاطه مطهر في خشية الناس عينا وشائنا وخلفا وامام
ولما كانت هذه الخلاف ورأى رضوان باشا انه مغلوب من جميع المارجا والاكتاف واضطربت البلاد وسلكه الناس سبيل النفي
والاعتساف وقد كان قبالا لكسجهم رضوان باشا جنودا وافرده وهيما جوبوشه ونسأكره الحرب مطهر قتاله في تغرارة والعرم
المقتاله وحصاره وامر تلك الجنود بالاقامه في غرارة بمن عليهم من الاركان والاعيان فيصار ومن مدينه صنعاء بقوه قويه وأهمل كماله
كلية وهيئة عظيمه سنه يقصر عن مقابلتهم مطهر بجنديه ولوا فتناجته ونهايه جهله كنهه وقع التخاذل من الامور التي كونا
فيلمر دياشا والامانية ليقض الله ما يشاء فلما بلغت تلك الجنود الامران قابلم مطهر بمن جنده من أهل تلك البلدان وعاضده ابن اخيه
شمس الدين محمد والحسين بن عليا اكرابا فرسل رضوان باشا بطايفه من الجنود السلطانية عليهم الاميرة في جوار الى علاجليل حضور امرهم
بعسكو والجبل بيت خولان في ذرة الجبل المذكور ليشغلوا الجبل من مثل الدين ويستميلوه بمن معه عوضا من مطهر في ذلك الجبل وما زال
الجربا يتعبد مطهر ويبرح السلطان الذين هم بعوان جوشهرا وما جوبوشه حتى جرح الباشا رضوان إلى المصلحة والهدنة وموافاة السيد باب
الحرب وحسم الفتنة لما ذهبت عليه صعلة واستعملها السيد حاجه بن الحسين بمن قبله من جنده الذين عنده واعاد على ذلك الامير
بن ناصر صاحب الجوف الى استدعاه واستمره وكان بها الامير على شاه بطايفه من جنود السلطان مضاربه على كل الجبل ووقال من اجاد
مدينه صعلة السيد حاجه بن الحسين بعوان بن المويد والامير محمد بن ناصر بن احمد بن محمد بن جوشه من كافه من هناك من القبايل قد عقد
عليهم الوبة العسكرة واعاد الكناك القبايل والواغاس بصعلة مو اطو الى العوان وسددوا من اموال البعث من كل مكان وجاوا يدني ومن
مادة صنعاء وقطوا سبيل مناصرتهم وموايلهم قطعا وكان من تلك المدينه من جند السلطان مضاربه على كل الجبل ووقال من اجاد
الام من تلك الغلبة الباقية لما ذكره ما علم به الناس جميعا ونواهم من الذكر الجبل من الرافضا وخذلوا هذا الحصار المذكور جرح الباشا
رضوان من مدينه صنعاء إلى الجاد من مدينه صعلة من الجنود والاعيان جيشا كفيلا وفيه عدة من مو السلطان واسود اجات ولبوث
غابات وجات طريقهم فقبل محبت وهو قبل في جبل سام منفع طويل وقد كان يتبقيهم مطهر من جوده مهاكبرا واعده بلنح
من بابته من قبل صنعاء من اصحابه عدة كثيرا وقصلا على اوكية الرقبه اخيه السيد الحسين بن محمد الدين وكان شيخا فاشيعرا
ولما جات الجيوش السلطانية الى قصد نقل غير وبلغوا إلى اسفله صاكنهم تلك الرقبه كان بينهم وبينهم من القتال يومين ما شاءه عظيم

وامره غيب وثبتت جنود السلطان ثباتاً عظام النصر واولم التاييه والقهر على من قابلهم هناك من التاييه لغيره والحصان الباغية من
الهدية فتفرقوا هرباً وقد نالوا اخوفاً ورعباً وملكتم بهم السيف والرمح وصال في سرحهم كايث صايل وطلعت العساكر السلطانية
ذلك الشيل غنوة بالصوام والدواب حتى انتهوا الى اعلا وتوقوا ذرته ومنهاته ثم فضاوا فيها هناك كمن البلاد وتفرقوا في الاخوار والخلجان
جرى ما نوبت القوم من الاخوان ولم يبق لهم من النقيص من رجال القتال الا شرهم قليلا من الشيطان والباطل حافظوه للجار والرفاق
وكانت منكم الحسرة في شمل الذين فانما كان ذلك الحرف لما علم بانها القتال سارع مغذاه وبادر متجداً متقدماً فابلق راس النقيص المذكور
الاجد انهم جند مطهر وطلوع الجيش السلطاني المنصور فمضوا متفرقين في اتساع الاطراف بجمل وغرور فوثب من معه على ذلك الشرع والمخافة
الزقان وقام على عين غيلة من الحذر لما شاهده من الظفر والاقبال فانهم تركوا الشرع مدلى على شيطان وقتل معظمهم ونهبت كل الخراج
وعادوا من تفرق في طلب ما بين الجنود السلطانية في الانزمام الشايع ولم يجمع منهم اثنان بل تفرقوا ما بين قتلى واسير وسلوب ومهر ومكسر
فاستندت في مطهر يومئذ وتوشبه بالبعي الكبر وفي ذلك اليوم اوما بوقر من من الايام بعد هذه الواقعة التي اتى ذوي العقول الاجبة
والاجلام وتبين مجرى شمل الذين على من بجبل حضور من الجنود السلطانية الذي علمهم الامير فمره جواز المذكور فكانت بينهم واقعة عظيمة افقت
بلا مفرح جواز وقيل له الفخر والحريه وتركوا معسكرهم كاهل كوكبان فياء وغنيمه والحق الامير فمره جواز من من معه بعد ذلك الواقعة
المليمة القريبة هناك حصينة احتسبوا بها عن بعد وحتى تابلهم الشات والسكنة وبها بين القضيضين الجملت معاقداً لمرضى وان باشا
وخانه صبر وطلبه طام ابره فغشي وعز ذلك استيلاء السيد احمد بن الويتة ومحمد بن ناصر بن احمد على مدينة صعور والخيابان الامير على شاه
عن معه في المنصور وفي منعه في مدينة صعور تضاعف الفعلة فاقاموا بها بمحضرين ثلاثة ايام وطلبوا الامان فاعطوه ومضوا في افياءه
وسلام فلما انتهوا الى الصفا اذكركم عن ان باشا تملك من الاسف والكبر ما لا غاية له واحد وتلقوا اموره عينا وشالاقا على الامر صار فقتلوه
غيا وضلوه وبعثوا من فبحر باب عرض الصلح على مطهر وهو اذ كان في سكر من غنا واستكبر فلما قيل له في الصلح ما تامل ففتح بابا للجنود
والتعليل ولم يخج الى السلم الاستسلام مدينة عمران وما بينتسب اليها من الخايف والبلدان فلم يجد رضوان باشا تملك من ذلك جرحه من له
النصار والاعوان ولم يلقوا المناصرة مراد باشا حين هتاج الهيجا والرمح الاعوان فاستولى مطهر على مدينة عمران وشيخه من حاجو
السلطان المدينة صنعاً فاهل المستعان وفي اثناء ذلك جاء الخبر الى ارض اليمن في سابع عشر شهر رجب سنة اربع وبعبر عن تسوية بانتقال
توكان السلطان الاعظم المجاهد في سبيل الله بالسيف والعلم سلطان العرب والاسلام وما كان كوكب سائر اطوار ايداع الامم سليمان خان ما خرد من الجنان
وجواد الرحمن في جلوس ولده مولانا السلطان العظيم المويدي بتقدير العزيز العليم سليم خان على سرير الملك خليفه اصابته به البسطة واستنبت
بقيا به باعبد الملاحه كاهل الاضطرار الواسعه المحيطة كان يبلغ موت مولانا السلطان سليمان خان رحمة الله عليه وافضل البركات والرضاء
انساب اهل مطهر في سبيل الغرور والخلاعة بلا مع سرب الخي والزور حتى بسط جبايل بلطاعة في شرا الجن وجسب هالة واعتزاز ان عاديه
في البقي سيقوم في امانه عاينه وفي اعشر الوسطى من سنة الممثلة السنة جالعية الى اليمن بعزل رضوان باشا عن ولايته بالامير اورس خي
من امراء الشانج الى انظمن بصر وسبب فكان مراد باشا ارسل الى الباي اعلى كجانب مطهر اليه المقتضيه لغايه التصل عن بعضيان وازالوا
اغوا وقع من قبل رضوان باشا الطعنه فيما اوجبه العدوان ولم ير له مطهر بعد فغدا هدف العروض الحضر مولانا السلطان محمداً بوضوان
باشا دعا على خلافة ومواضبة على كايته وساعيا في هلاكه وتلافة حتى فتح عليه من الرب بابا وارسله من افاق الاحوال بشها بابا وجرامى ذكرها
فكواه انفاخا وصل الى العروض الى الباي اعلى وابيه هاجم مراد باشا بسعي حاسد وقالي وهو اذ كان بصرفه فاذ كان في ذلك المثل رضوان باشا وصل
مرسوم سلطاني الى الباشا اراد حفظ جهات صنعاً عن خطه بديك اعناد حتى يصل اليها من اولها حسن باشا فاسل مراد باشا بمرسوم الى امير
محمد قزل باشا امره بحفظ صنعاً فكتب الى رضوان باشا امره بالهرم الى الباي السلطان وبنقي على اولاده فقتل صارت الى الراجح حسن باشا وليه قتلها بالبا
وكتب على نفسه بعبا بقاءه حفظ ما كان بين رضوان باشا من البلاد حتى يبلغ اليها حسن باشا فكان بذلك فرج لرضوان باشا كشف غيابة ما كان
وعفني وكتب لنفسه سجلاً اشهد عليه الامراء الاغوات غرورهم عن البلاد باذن مراد باشا وخرج من مدينته صنعاً في العشر الوسطى من ذي
القعدة من هذه السنة ومرض على مدينة تهر مراد باشا يومئذ ضم في ظاهرها فاجتمع هناك لثنا غفل النفس وتنازعوا وبلغ الى زيد شمس
لكنهما لم يصدقوا في الجبل من الغام المذكور وصادف في الجبل غيرة طيبة لاني اعلم الشدة وقوع الجذود وخرج من الجبل في السنة
ومنها توجه اليكم وبلغها في اليوم سنة خمس وبعين وتسعائة ونزل بعد ربه قايتمباي واقام اياما حتى استعد عدة السفر وسار برا الى

العقبه ولم يرجع بمصر وكان جوهر محمود باشا حيا بها بل خرج الى غزة ومنها الى باب السلطان وقوبل هناك بغضب الخضر السلطانية
اخرجه عن الدار بالمانية ولما يسكن اضطرارها وتغلبت نار الفتنة والتهابها ولم يلفظ العمايدة من اجكام العزل والاذن له بالخروج
عن المدينه وحسن في يدق قلبه اعواما فوالى عليه بنو المدينه الى ان خرج الله كربته وقال عزته ورحمته بانكشاف حقيقة امره وتبين
بالحسن وجهه لغير الخضر السلطانية العمايدة واركان دولتها القاهرة السامية فعادت عليه بمراجعتها ورحمته باعادة جوده عا عليه ومكانه
فاخرج من الحبس وانزل عنه زكاه الشك واللبس وادفع عليه بصفي عزة فخاقيه امير الامر بالمجسده في شرف عزة ولما اكل ارض اليمن من
رضوان باشا ومالكه وخواصه وممن يتبعان العسك السلطانية وليس له في البسالة والفراسة مقارب ولا ملاقي ولم يبق عليه صنعا
الاعسكرو ضعيف وجيش مستعرك ليقوا قدم مطهر على مدينه صنعاء ودب فجوهاد بديل العقاب والحيات والافني موافق محطه في داس نيل عصي
واسلما لعلاهي وابن اخيه الحسن بن محمد كثر في ليد خند واسع غيرة لغيره بانضباطه من اجل كثر سخان وجهه اخاه عليا بن شرف الدين بن المير
ابن الشويخ بن محمد ليعقوا وقعه بلاد سخان ولا مبر محمد بن عمر الدين بن جوده كان عسكرا في اسفل نيل عصر المذكور وجوه صرته مدينه صنعاء
حصار ارضه في جدار كل حصور وقطعت عنها الميرة وسائر الامور واشتد الخطب على من باس عسكرا السلطان واخضعه للرجوع وعدم الامانة
في خلاف ذلك توجه مراد باشا الى بغداد بصنعاء خرج من مدينه تعين مجددا يسير واستخلف بها الامير قاسم الهلالي واودع به ناموسا في الحبس
الايام والليالي ويومئذ ظهر له مكر مطهر واسعه لاجه وباع له ميلة واعوجاجه فندم على تقصيره حيث لا ينفج المدم واخذت تثبت في الامور
وقد نلت بقا القوم وبلغ الزمان ومعدن عسكرا السلطان وحماة الدمار فحوسب عمايه فاق من المشاة نحو الف وكان في عزة المدينه
ذمار في افرق في القوم من لعام المذكور وقع مع مطهر حين بلغ مراد باشا الى دار من الدار وشدة الاجتنار ما كان يخشى معه الى بلاد بار وروى
الى طرعه والفرار ومع ذلك فهو ممن في صنعاء من جنود السلطان في امر مري وخوفه شديد وما زالت السرايا من صنعاء من الجند تسير
مراد باشا في الاقدام على اقسام مشقة المباد لعل الله يسير بالنصر ويجود ويسكن عن منه الميرة ليستمسكوا عن التهاوت والوقوع في الكيرة
فجهر الهم من الميرة لجوار عمايه حمل رجه معها منتفذا لها الامير احمد بن باش في مائه فارس وسرايرهم حتى اتوا الى اذاع الكليل هو
نقيل معروف ما بر صنعاء ودار فوجد هناك من كان ارضه مطهر من جوده لقطع السبل ومنهم السفار وتوجه اليهم الهم الحسين بن
شمس الدين والامير بن الشويخ واقاموا هناك للوعا المعام الشديدين فتقدم الامر احمد بن باش الى الطلوع بمن معه من شجكان الفرسان
واهل الحجاز والحريل الحوان فلما ابلهوا الى بعض ذلكا التنبيل صاعد فيهم من غير خوف ولا تعويل فمسترعلين في الاقدام سرايل الصبر الحليل فتوكلين
على بهم ونصر الوكيل اذ وقعت بينده في الامر بن باش هلكه في الجبال وشدت على اصحابه من جاني التنبيل اوليك الاوغاد والارباش وقتلوا من
الغوه من شجكان الفرسان واستولوا على تلك الميرة وكان مكانه واشتد امر مطهر بذلكه وضاق على من بصنعاء المناسج والمساكن واها ممراد باشا
فانه في انا وصفاة امره كاشف لجهل بقتل عبد الله الينا فاجي اجعلت الى العرب لتوجه خلافه وعليه فعامله بجود الوهم والحيان وعاملين
اكرم واذا نوقر على المرسوم قتلان بقتل عليه الكاشف فجا بنفسه مجدا في الحرب وبلغ الى العشرين ورهطه في غضبه وسخطه ونشره
لخلاف ذلك جادة العذران وفي العساق ودار بقومه فيمنع واسعر نار الفتنة ذات التوقد والاستعداد وفي شاذ ذلك وكسب طهر الى الناس مبنوث
وجهر الفتنة بها منته وكا من اجاب ذلكا العايشة الفساد وعشى الى الحرب لافقاد اهل الجبل العزل من بغداد والقاضي احدى عمة من الشوا في اهل
الاقام في اعدان والهر اهل الشر والعربين وضهران وانفق الشوا في وجيش وبعض اهل التعكر على اقدام على من بمدينه من جنود السلطان
لخرق عوادا عسكرا الجبل خافين واقاموا عا بعضا في بعض ودها متحصنين فاجتمع عليهم من قبائل اليمن فوجعشق الحق وانثال اليهم
كافة اهل البغ والخلاف ووجوه وافي تلك الدار وقطع عنهم الماخبيا وعدا ناجي طلبوا المخرج والتسوس اوكيك الدافعي سلامة وامانا قاجا بوم
الفا السوار وروى الى بركوا لادبهم من السلام ففعلوا ما اشترطوه وما قالوا فلما برزوا من تلك الدار تار عليهم القبايل سيفا لاشرا وقالوا انها
لوانتو بجوده بنسرون الى ما فعلهم محمود باشا مع التظلم حيث نقض مبهم عهوده الوفيه فقتلهم عن كبره ابرهم بن جعفر بن جسيم في ذلك
بابة الدية وجملة المتوكلين رحمة الله بدينه مايتا انا فاشا وسبعون رجلا كلهم مضوا الى بتهر شكا وقومه جميعا سعدا لوقسموا اسلمهم بينهم
خبره نند اوكيك كانت هذه القضية واعصت هذه الوقعه الدية استند كل اهل اليمن على الاوامر جميعا في شل ما ناله اهل ابرجيه الاوغاد
للقام فقامت القبائل بالخلاف من كل مكان وايدوا وجهه الخلاف والعصيان وقطعوا السبل وحفظوا السفر والرسول وافضى الامر الى الجواربه
مراد باشا الى الشرب على عسكره بما خافه من جنود بغداد وسداده في الطريق فاداروا عليه موجبات الجيرة والتعريف واشتد خوفه وخوفه

وظهر انتفاعهم وفلته وشاهد الامر عظماء هو ان لا يقضى الله امرها كان نصيبها ما اقتضى رايه القهقرى التي نحن ليخلص من تلك الوقعه وتحت
ما استجد رايه وذلك عاقل مبرر وقيل له اننا نتقدم الصغار ولو على الهلاك غير من ارجع الى مدينه تسمى التمكن والاستمرسك فاقى الا
ما اراد وحين له ذلك بالاستقلال ورايه والاستبداد فخرج من ذمار يخوده الواقع واعوانه المتظاره المتظاره في اواخره ليعتزل الى
من الجرم الجرم سنه خمس وسبعين وتسعين وظهر انه متوجه الى قصصه وكان عز من خمار في اول الليل فالجرح في ذلك قصفا
بما طريقه بجوها تعبه وبما طاعه وحسن ذلك سيجو على الناس فاختار الماد اخل من الإبداء وظلعه وسار على سن طريقه صغفا
في مضي مراح من الليل فخرج الى نحو نسل الشلاله بمن معه الكفاء واهل الخيل والى تغيل السود فها اراه الفاه مسدودا باعظم الصخر
فما مكته الجوع والعود وامر من معه بتفليط الصخر من رجز جهها على الطريق و اراد زوال موجبه التعويق فوجبه الجوع ففض تلك
اليه في اصلاح طريقه ونجاة وهو اذ كان في افساد حذره واجتراره فلما انشأ الصبح اعلمه وافنى الليل سره وانكامة تداعا العرب
بصوات الاغارة وقوات الجويله غاره بعد غارته فامضت ساعه من النهار وبعض ساعه الاوقد حشرت فها جله العرب كيوم الحشر وقيام
الساعة فنبئت الجبال باشكالها واستولت على الخراس العظمه على جلستها وكالها وقتلوا من الجند وجوه ابطالها وما وصل مراد باشا عن بقى معه
من العسكر من المشاهد والفرسان وهم اذ كان في عده واخر اراد الدخول الى ادي جبين فحبالهم قتلهم وفيه فصار طريقه لثما لا يحكم من المنبر
بنا رجال ولا يكن فكان ذلك هو السبيل المبلغ الى الاستيلاء على جند الشاهان واسر مراد باشا ومن معه من الاعيان والاركان وكان ذلك بين يدي الامير
مستلم على البعد في اذ كان يومئذ امير اعلى طيفه من جند مطهر ومن اولاده على فاسد الاري وكاذبات الاهاني فلابد له له فها به اشتاق فلما انكسرت تلك
الدنيا واخره اعظم الاخطار واذا ذنبا لا يبال بالتجاوز والاعتقاد ولما بعد مراد باشا ومن معه بذا من لم يسر في تلك الطريق فتوقلوا خيلهم ورجلهم
في الجول والوقوف في ذلك على التخلص عما لا تعوق وصبط عليهم العرب القتل السلب التفرق وقام مراد باشا بمشايخه من خاصه برهونه بالهمام من
انهم من اولى العرف الخائن تلك كاذبين من لسانهم واستوفوا من اهل الدعا بالفار من السماء واقل عليهم الليل في جيش حام وكافوا جند خيلهم
من حين فترا احدث مراد باشا امير لومرا فلما اسبل عليهم الليل اده واطل عليهم الجيش وراة غشيتهم العوده المفسدين من من وشمال وخلف
ونجاه وانتهوا الى مراد باشا رحمه الله فسلخوا ما عليه من الثياب والقوى عاريا مكشوا الجسد فيسرع الاقدم عليه وليك المجرات وامسى ومن معه في
ليلة نافية وجزان يعقوبه فلما اصبح الصباح توجهوا في ذلك الاودي ليهتدون سبيلا واخبرون وكاد لايدي بطون غرنايه وابيدان ضاحيه
عيانه وكباد عطشانه جزانه فذكر الله عنهم السيئات ولفقام صفحه وغرانه فاقام ذلك القبط في يوم لما قتل اده الله كانه السعير جيل فخرج
ولو واهناك الظالم الجند خيلهم من مراد الله ما يسع ويرج فاجتمع جماعه من البدو وعلى غير شجيا اسالوه عن جندهم امرهم فغزوا وحيا فاضدوا في اجابتهم
بالنعيه والتكبير فمادروا في الوقوع في جبال البس فاواخو ذلك مراد واجل يضيح الامر وليك النفر واراد فقال لا احب ان يعكهم ابدوا
لم المكون وانضوا الجمهور بالعلوم ماذا اعنى ان يكون واي شان من الشون اعظم ما نزل بان من عذاب الهون فالنفت الى البدع عقاله وابداه الحليم
امره وحقيقه حاله وقال الله مراد باشا وهذا ذر واليمن وهذا اري على وهذا الامير مصطفي وهذا الدهر حبيب وهذا الامير
سنان وهذا الامير محمد فان قدرهم على خمارنا وتقتنع من ابلاغنا حبل مننا وارادتنا بذلناكم الطارف والتلبد وابدينا لكم كل خير
ومزيد ما نقره عيونكم وقصصه في الدنيا احره شوكم فكتفوا بايمانهم وتسرهم الى باطن اطمينانهم فلما سمع بذلك صاحب مصر بلال
الى خدمه في ايدى النفر فافسد ما صلح واذا في نوره قديمه ولم له حربه عظيمه وان جنة اوله معمله الذكاء عليه المعول صلبه سلمه
باشا مع من صلح من اصحابه امير بيجي حلو حله اود صاحب عليه بغير ذنب ولا سب في النار جديك بقتل من لدي وعندي ووشا الى مراد باشا
وتوب الخنط وخرجه بيده فقلت بده فلقد عدل على الصواب وتكبر واستبرأ وليك الامرا عوا وعدوان وغرورا والحين كان
ولكي انك اسطورا نرا صاحب مصر لما ضل فضله الكري وارتيك امرا من قتل عين الاعيان وامير الامرا بعث برس مراد باشا
الظاهر واوليك الامرا الكرام الذين تصدقوا بهم وبغير وجه انما فخر وما على الله لم يطمع الله ورسوله واوليا لافترس في ظلم وكفر انما حذر
اظهر الله الى الفوز الاكبر باكرام ركن من اركان دولة السلطان الماشتره وصاحب الملك المظهر والسعد والواضح له وعصابه لديه
كرام غرته مفاخرهم كالصبي اذا اسفر فيجوز الاجر الاوفر وبكسب الدنيا الصلبة اذ يشرب وينال من لذه الدنيا لما لا يجد ويصير ومضى في
العر والفر في اليوم الحشر اذ كانت في حيث تولى عن السعادة وادبروا بقا لخر با لايزول اذ يروى عنه ذلك وهو في شكه فاذا
نالتهم بغيره وليظروا لما بين يديه من محرو وخنقه ونار اظهره من يوم تغيب حسنه وما اعطاه كثر من ليم عذابه وبميل عقابه ولبنا

والسلطان لا يفتقر
إلى سلطان
والله

75

فلا وصل الزمير من مراد باشا وهو جواد له صنف ومن بها من لا يؤمن بوجود السلطان الذي يفتقر به المصداق دعا بعث برامير المرحوم بالي
باليه من الامراء والمجنود ليستأمنوا على المجدد المغيث ويقعوا في نزاعه الميشق على بلغم ذلك الارض ففتح في حقيقته امره الفلك
والسنان فاجتمعوا ارجائه عثمان وكان يومئذ فيهم حصص ارجاء فلما انظر اليه اجتمعوا باكله اعلن بالويل والنور من اديه وقال
واهد مراد باشا فجنده سقط في ايديهم جرحه فمطره كد فمطره فاجتمعوا بعدة الناس في ثيابهم المومنين وظهر لهم من اشار بالبيان الى الاما
وممن من رجع لديه المبلل السيل الامن والخلة الهرة كذا من الاشادات وعلى رجع الامن والناس الى امان فلا سوا به مظهر افسار
الى المطلوبه وارغم في ما اموره مقوض العنان وخرجوا من صنف جميعهم اليه مقابلهم بوجه ابدلهم ظاهره ما اخفاه من ذكره لديه
ودخل صنف في موكبه وهو مسرور بنح مطر ونيل اربه وغفل عن عاقبه امره وسوس من قبله ويومئذ سبعة عشر سفيقا من
سنان السلطان واربعه وعشرين من الاشادات الاعيان وبقوا في ارجائه من ابطال الجود والشجاء وكان ما مر صنف يوم فقه
الامر من غير ان ياتوا بالامر من قود قود ارادوا ان يطلع على الامام مصطفى باشا وقد كان في يوم الاثنين التاسع عشر من صفر سنة خمس
وتسعين وقام صنف بعضي بها احكامه على ما اراد وان لم يبلغ على اصابه والسداد وابدل الناس هناك وجهه اشتد له واذا بالامر
من جوده وظل عساقا وجمعا ونوع من النكال على ما اليه ولقد كانت حوسه ملوثة من طرقات الناس تزام بالمعنى من الامام من
وهك في جبهه مية اقامته بصفا فوالا لغيره في ذلك فمخوضين واذا اتبع حوامك اليك الميبي بن وجلة لا توجب وعيدا فضلا عن
عز العبد اليه فكما انهم اكلوا الباطل واستطحقوا وظل في البرية وعق عقوقا محسنة سيقيم على باطله وما عاين الباطل كان زهوقا
وامر ان خطيبا الماريا يسمه ويذكر معاهله بوعده وصان سيرة وحكم وهذا من ايجز في امر نفسه وما رضى من سؤله فراه حسنا
في زبده ولسته وكانه كان يخطب على المنبر مراده واقبل اليه واستباده فذلك هو التحقيق وهو الخلق بالاشارة والنجدة وما خاف
مواله من ذلك فمطره يقول لديه والامر اليه لا تعول عليه وليس غداه من الهة على الاله وكيف ذاك وهو الصيام بامر الله في الجلال
وجوده ذلك من اعتبارات السخفة وفي شايه في جميع اقاله يتذكر بها اصحابه سراجا من زخيرة ولسنا لفتح القامع بوجان على حجة
ماتكنا ونصميم ما جنته عنه وروينا في اعظم من منصبه لسلطان الاسلام والسليبي وخليفه الله في ارضه على العالمين والحي اثنى الامام
براهمرا وحلوا غورا على النكرين والكر من ذي الدولة القاهرة واخلاهه الواجب بآيات الباهرة مكننا السلطان الاعظم سليمان بن امان رحمه الله
عليها ورضوانه وتوكله صادرة في كل يوم لما قاتله ابدلهم ما من الحقوق جهاد واجا ثيابا من اسياف الصبيان مسا اوصياها ولم يستحي
من الله تعالى ولطف من قامة علم الخلافه عدا ابنا وتكادوا عرض عن ذكرى ما بصدده من الجهاد ومحاماتهم بالسوف والجيش والجهاد
عن شعور الاسلام وموابته طوايف الكفر على اخذ ارجائنا سها وانواعها في مشرقهم وشام ولوننا من ايام العثمان على الجهاد وجا سحا
ان ننام اطوار الكفر البسطة خيرا ونشعر في كذا فبالفساد سحيا ولا نطير من الاسلام ويالي الله الا على كنهه العليان بتايد خلف
الله في هذه الدنيا واقامته دينه بتمامهم بمتجها وينبغي باطلا وغيا فانه نازع يد الله العاقبه بضعه حقا وغيا وصن كان لديه اذ في تميز
فانه لا يقيم على اقامته هذه الامام من مناهل الكمال العز ولا غداه في اقامته ذلك واقامته المتألف والهاك الفاشح من باطن نفسه الذي لا يرضى
ظنانه بالمرحوم الامان سبيح الله النور والرحمة فوقع فيما اري من شانه الامام عليه وهد وجوده في مذهبه النجيب اليه وصورة
حقيقة خطيبه في المحبة والعبيد ان ياتي على الله تعالى والصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم يذكر من كذا على من خطب في امره ويصل عليه
توكله السيد الجليل فاطمه البتول رضي الله عنها بلطف الصلة عليها ايضا فتوكله كواله شرف الدين بلطف الصلة عليه فتوكله من خلفنا الاربعة سيدنا
ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهم بلطف الرضى لانا الصلوة وتوكله كنهه والياس رضي الله عنه وتوكله كنهه العشر
رضي الله عنهم بشدة الرضى فتوكله من انوار النور با لا عن بقية الصحابة والتابعين احوالا ايضا فانظر الى تقديم ولده في الخطبة واختصاصه بالصلة
من سيدنا ابو بكر وعمر عثمان وسائر الصحابة وضوان الله عليهم وما في ذلك من الجلال الشاين والنجى الواضح البين المنافي للصواب على العالمين في
توكله بعد ذلك ظهر بالغا في الخلافه العظمى وبعده له بدوام الخلود في هذا المقام لاسما تجسده في هذا المقام جرجا واما ويكيه يومئذ
جرجا واما شام عقيله مستقرة بعنقا واستمره يظهر فيها كل يوم من كونه دنيا مسلم جرجا في حجة علي بن ابي طالب رضي الله عنهما
عن حصن من مومنين واعطاه ولده الهادي حصن الفكر وجعل لاه بعلان المانية لطننا ودفع خلة المانية حفظ الله وجهه على
ابن النعم بعسكر المنيح مدينة نصر وبها يومئذ الامام قاسم الهادي والامر الخافي وكان اذ ذاك في مدينة فريدة المامير على المهر وفصل المامير

[illegible]

المنبوء المزيّف ومن جاعلهم قضاياه شاهداً على غيره وركبة عقلة واستلاب عباوته وسوجده جسدك باطباع حرم من نوفي
 الاستواق ويعلم على شأها باطبول والابواب وانهم يريد ان يسيحوا بها ليكنوا الكعبة البيل الحرام واراد ان يضايقوا بك لتباين
 العظام وسائرهم بما هو من سائر الالهة وان مقامه في الميقات مقام سيفين ذريتين حتى يباح بمثل ذلك واعلم ووصف من البرية وصف
 الجمع الاربعين ولقد ما شرت هذه الولاية جنة فاني لخالطين انواعاً ماله من الحق وفنونه وكان الاولى الموت قبل المصالحات فكيف
 المصونة وهاتك الملقونة وما ايجز قول القائل جنى كذا وكذا اذكرك من جاحلهم ما اذكرك لاسرهم هبة كالحسن من عقلي اذ به
 له ما حال الغنى فانه قد افقته لحيوة اليقين به ولا اشدّ التي بابن الشوبع وعظم احتياجه وانفتح بياليته والى ما حال الغنى
 جسدك كذا أيضاً شجرة وازالته فيما اراد فقتل ربه وكلمة وحيدة عليه الكاذبة وسقوت له نفسه اما لخاصية غايبة بفتح
 مدينة زيد وما علم ان ذلك من الاستحلال البعيد فصار يخشع منه مجشوده وقد عقد لهم من شوقه الوديع معقود وهو بلغ الى الموت
 فوجلاها فقتلوا الكاشف ابدع من الخلق كل شوبع واستغفر فارسل جرباشا الامير محمداً ليلك في راس العسكر وعده جماعة
 من الامراء والاعوان فابنت يومين من بعد بل انهم وفر وهو بالحق اثار له ذلك وتفرقت العسكر في كل جهز ومسلح واستولى
 الشوبع على مخرج في سبع شهر ذي الحجة من سنة خمس وسبعين وتسعمائة ثم قصد مدينة جيس فاستولى عليها في صفر سنة ست وسبعين
 وقتل خلقه هناك واذلهم عشوم سفك ولم يبع جرمه الا وادى ان توقف على في الرسل والنبيا بل اظهر من اذى مستحق ان يوقط
 الا ان ذلك الفعل الاستغيا وسار بعد ذلك فقتل اهل بيده فخص في ظاهرها بموضع يقال له التربة بجيس لانه اكثر تربة زيد وقد عطلت
 نبيذ يومين من الجند السلطانية فغرمه قليلاً مؤبده بستر الخلافة السلطانية لليلة ففقد الشوبع عند بل جيس باشا
 عيونه اليه بكونه المديونة ويحوي بنفسه ومن معه على ظهر كل سفينة فلما وقفت الجند على في ذلك المديونة فارتفعوا عليهم فثاروا اليها
 والوثوب فثاروا منهم على الثبات ولوا على جملتهم الهلاك والامات فقتلوا اهلها وادخلوا في الجند والاداء وجملاهم وادخلوا
 وكروا في ماضي غريبه واخايفه وكرات سلطان الاسلام فلم يصح ومملكته التباين المحسوسه المظاهرهم معواتة فانهم تركت
 الكوة المؤبدة كافة ما جمعه من الشوبع وجنته وقفر في الوهاد والمهاد وتولوا على في الاضرار والافساد وقتل من جند التباين
 بشركه وادخلوا في جند السلطنة العثمانية كما بلد المنير وضمان الله عن اقليم الظالمين ذلك الحين ورفع نبيذها لها في مراتب الجاه
 الى المقام الاسما وناحت سلاسلها وادخلها من اربابها بالسان الحقيقة ودار مستراح ربيعت لكن الله اراد ان يهلك الفتنه في الارض لئلا
 جالسا بها واعتنت في البرية احكامها ومضت في الانعام سهاها وتفرقت في الاغوار والافراد اقسامها وعلية البدو والمطرح اليها
 وجسامها واستطاب طهره في عرض عوارضها موارد العرواين واعتمت اذ كثره الامكان واستبعد نزول العذاب بساجد عقاب
 العصيان فحسب ان القضاء بما تاعدوا لافاقته حجه شاسعة والمجاهيل عظمه واستعه والدولة السلطانية متوجهة بكنية قدرها الى الجاه
 ففوقها هناك مشاغرة مدافعة فلما نظر لديه هذا الحال واعتمد على في خلافة بقيقه الامام في العبيدة ومستقبل الامان اقدم على ما اقدم
 ولم يزل بما تارخه وتقدم وجنته الجند ورفع الريد ونشر العلم ونفع في نفسه لافتنه فجنب من تحت الرواج موقف النفس وباليات الدم
 والجلا الرعايا والعشائر والعصايب الدولة القاهرة والوثوب على الامراء والعساكر وروى ملقون وروى فقتل من مروق لا يقوه به موقوف
 ولا عن بمثل الامم مكر وتردق ثلثاً تحت احبار هذه الفتنه الصرا والاداهية الباطل المحض السلطانية ولا اعتبار له العاليه العقاب
 برز لها المطاع المنفرد من الماتباع الى امير الامم ايد مشقوا والى الكفا الشامييه وهو يومه مصطفى باشا الا ذوالقائم العاليه
 السامية باتوجه بمخاضه من جند الشام وكاف جند مصر على الوفاء والتمام والفتح ما اغلق من ابواب ما كان من ازاله ما
 هناك من اثار الفتن وله مقام الوزاره السامية الفتنه فسار بجيكم الامور العاليه بمن قبله من جند الشام بعزيمة ماضيه
 فباليع الى مصر يظها واورز حرم الامراء صرا الفتنه عليه الجند السلطانية من مظاع اوامرهما والزام صاحب مصر
 وامير امربها بما يحتاج اليه من آلات والجنود والاختراعات وسائر الامارات وكان يومه لمرام مصر اليه من الكارهة والافاق
 سبنا باشا السابقي في مضمار المفاخر الى الغايات وبينه وبين مصطفى باشا الاخضارين سافرة وتران في ذلك ان مصطفى
 باشا هذا المذكور كان الامير السلطان المظفر سليم خان كان له يوم قصد اخوه السلطان بايزيد بسيف اعدان فخرج
 ماجرى بينهما من الجدل الذي سبق فيهما سلف الايضاح والبيان فلما انهم في ذلك الموضع ان السلطان بايزيد رحمه الله تعالى فغايب نفسه

والاداء ومن يتي من خواصه ومبني مراده مضي في ولاية بعض اخوه سنان باشا المذكور واستمده الاعانه بمحتاج اليه فاعانه بما امكن من الامور
ثلاث مؤان السلطان سليم خان سابق بعد اخيه في الاثر ومعه الاله مصطفى باشا وسائر الجيوش والعسكر ولما مروا في سائرهم ذلك بملك الملك
التي في ولاية انجستان باشا قبل مجيئهم السلطان بايزيد هناك ولما اعين بما بين من صاحب كرامة البلاد المذكورة فاستد غنص السلطان
سليم على امير رومته بالهلاك والنزول في هلاك مصطفى الا لا و اشار بالمبادره التي شئته فنتج في الحال رحمه الله تعالى فيما مصطفى
لا يابا منه وطول بطه الدنيا بدمه واصبح لسنان باشا عنده دما مطلوله وما يرج برصده لانه كخطبا مهولا فلما عرضت هذه الامور
وساقها اليها شجابه القدر المقدور توجه سنان باشا حيد إلى انهار ففرصة الموتور وراى الحرم على اعتماها من عزم الامور ففعل
يعمل مصطفى باشا بالمواعيد في اخذ امره ويهدد من ظهره العصور ومن عشاءه الى صباحه ونجح وقمع ذلكم ومثمن في تكايمه وصرع مهمل
لغوايل الطعن في منصبه وقدره مؤان لرسايه الى الباب العالي السلطاني بما بهد به من غلوم راتبه القواعد والمباين من مثيله الى التشا
والتيه عن التوجه الى الامور من فتح القطر الباغية والقضاء الى العسكر السلطانية من الاقوال الى ما يبعث تاقلم وميت نشاطهم فيضعف
بما لهم بواسطه امير بخت امره مصر قدا بفتح ذلك النيب الاصر اجد هما الامر محمد والاجر الامير مصطفى فانهما في شمل بريرة الى
لمنود قد تجاوز الجهد واسرفا وانه طالبا من مصر وخرابها السلطانية ما يشهد بانه مزيد الخرب العمارة وبياق الحق وعناية الزانية
لا كمال تايد الدوله القاهمه الخاقانية بوجود ذلك من القول الباعث للخطب لاهول وفي ضمن اوله وتواهد اموره واجوانه في كنهه الى الجيوب
حايه ما ينفذ عن تبرعه للقيام بماعضله مصطفى باشا غا الحسن حال واقم قيام وراسل بخود ذلك اركان الدوله القاهمه
استسلم في القوم حتى صاروا معه اعوانا متظاهرو مصطفى باشا لاله غافل عن ذلك مقبل في انتظاره لاجاز مواعيد الوزير سنان
باشا اقبالا وفي خلا لاقامة الوزير مصطفى باشا الا لا المذكور بظاهرو مصطفى بظاهر الجوار الوعد في اصلاح الامور ولما شاهد مجيئهم
شوايه وانت اقل من التفرق الى القطر الباغية رسل تشككه الفطره ليلومه على اقدم عليه من العيصان الكبره ونصحه على الرجوع ولا تالاه
تكران يبدي له الخطب ظنونه ونابه ويضع عليه بالامر السلطاني من الغضبيه فيجيبه فيجيبه لاقبل معاذره ولا تالاه لظهور مظهر لوما اشار به
عليه واستسلم على سائر ما دعه ونديه اليه لما مدت الاحوال ايديها الى سوجه وجاهته المنيره ودا سلامته لسائر وجهه ولحقن صما اصرقت
منه وسلم البريه من حيث وخطبه الا انه اخرا سبكر وطفي ويخبر وصم على بغيه وعدده واستمر وشذ زفقه للعصيان وعرض
عزمه شمر وعين الوزير مصطفى باشا لاله ليه من جوا وشبه مصر شمر ويعتونها اليه لعله يتركه حتى يعاجله اليه في الجحيم فاكثرا ايضا الى
السيده الحسن التي في يديهم منه ارسال رسول من قبله برسالة تراتب صنع هذا الشأن وعظم خلله ويبدل في انبعا التبع مطير قبل حلول اجله
وينذره عاقبه الا ان غرار يخطب منه عدده وتوكله وخوفه بان سلطان الشديده والديه لمن ناواه من النكال المبين وما اعده للظالمين
وكل معتد مريد من الهوان والافات وافات لاهوال وما يجري من لظالمين بيعيد فامتثل الشريف امره به الوزير وبعض من قبله
جاؤوا بشا برسالة متضمنه للنصح الكبر لوتنا ولها مظهر ليهما لمد اشكروا وخلع عن ذاته رد الجهل والغرور لنا من الفتن والتوكل
والعربي لمدخل من التبع فخذ على نور واسمع من لسان الناصح حقا واثبت بسمع من في القلوب وهذه صورة الشريف التي في جي ٥٥
بسبحهم الله العلي العظيم والصحة لله على جميع في البابوي ما بعد هذا سلام يهدي الى السلامة والرشادة ودعا بدعو الى الطاعة والاعتقاد
مرفوع من بد الله الامين الذي هو قبله للعالمين ومعهم حياه الطاهرين والعاكفين الى السيد لاجل النبيه الاحمده طهر بن شرف الدين
جاهله الله بالاغتنام عن ملاحظ الاحكام وضانه عن تهاوت في الاثام بمهوض جاح البراءة والاقوام والذين يندبه لعله الكرم وقلقيه
الى جمل الحسن انه لا يخفى على العاقل البلي والفقن الميقظ الا انك الاتسام بسمة العصيان والمفوض عن طاعة طاهان الرهان وخليفه
العصر والاولان محمله للهوان واجوله للشيطان لا يفتخ بها الامعرو ولا يخفى الخيال التي الاثام تفرغ ولا سيما محالفه سلطان السبيته
والملك النجاشي وامر نرفنه في الانتظار اليه صا جمل العسكر البراء كالجمل الغاضل الخاد والجوثر التي قلا الامصار وتعم غم الليل والنهار
فعل هذه الخواص في الجيوش اتصده عن عاقل لا يخفى على مظهره كما في الى المصنوع والمعاقل ونحن بنزهكم عن تلك الخرابيل والموارد
التي لا يامها الاكل شيئا ولا وقد شمرتمكم الصايد السلطانية مرارا ودخلتم في باب طاعتها انا انه واستغفارا فامتنع عليكم البدل الحقا
بالله الشريف السلطان في الامور لظاهركم واشتاروا من خرافة عليكم وقرعكم هاهنا وتعالى به الامن من قوما جاح قالا واطيعوا الله والطهور
الرسول واولي نعمكم ومن الباغية صلى الله عليه وسلم فامر سابع باجر القلان من اراد ان يفرق امر حله الامره وهو جميع فاضروه بالسيف

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

٣٦

٣٧

٣٨

٣٩

٤٠

كثيرا كان وحيث كان الامر كذلك فقد اتضح المباح والمكروه فالامر ينقسم الى هذه الفئتين والتصل عن هذه الشبهة
ماخفي منها ما لم يكن والظاهر ان هذه الفئتين والعواضع المتواحد انما تصدر عن غوات الاشياء وغوات العربات بمن استحقها من الشيطان
واستغفم البغي والظفيان وانكم لما رايتم اختلال البلاد واخذلوا عقلا لظاعه بايدي اهل الفساد قصدتم حفظ الممالك السلطانية
والاستيلاء عليها وصورها عن ريد اهل البيت بالفساد فيها بالتوجه اليها وحملتها امر اسناجق السلطان وحفظهم عن مخططات اعدان
الشيطان ووضعت اليد على العدو والمالات والقلاع نظرا لها في سلك الحفظ على التمدد والضيق واولا بالتمسك بها واولا بالتمسك بها
الغاية وصنع جميع ذلك الى ان يرد من الجحش السلطانية من يعتمد عليه في تسليمها اليه فيادوا مشرعين وساروا مبادرين
الى الفصل والاعتذار والعذر يقول عند الكلام الخيارات واعتمدوا الفرصة قبل نزول الضحك والاضداد وقد بدوا الامر المشرب السلطانية
والملك المنفرد الحافية الى المقام الشريف العالي فاصبحت ايات الاما الضاميه على مقاربات الانام والبياني الوزر المظلم والمشيء المكني المظلم
من الله تعالى بقصور المريد جلالا لا يحضر مصطفى باشا لا كذا لاجلهم امنا كل ما خاف وسبيله في الصلح واضحا اكل سابقا
يكون راس الحساك المودع وسر الرجب في عظمه الجند الحزم وان باهت معه من خاصه عسكروا بالبال العالي خمسة الذين يفسحوا في شدة
الامر الصالح على واني وان يسير معه عسكروا في يد ياربكم وجعلوا اليها من البلدان وعسكروا في ذلك على الكمال والوفاء حينئذ
لا تنقص الوفاء ولا تنقص ابراق وصفوفه واتى عن شيخه تخفف عليهم الوباء العزم وشوقه وتزدلف قلبه الى ايمان البيعة بالوزر وقد
لجوا في قوات الاعمال والبنود عثمان باشا بر ارض باشا نجود يتقن واوراق عظمه والارض طامه صيبتهم الوف من الجند الضعفاء واهل
الدروع السابقات والمدافع والمكامل والفر برانات والبارود والرصاص والزخات وكما اعتنا بكون اليد على طبع وسائر ما يلزم
من اللون ما يقع بكفايتهم انما اشكره وان تتواصل الحساك السلطانية بتواصل الاجام من ارضي بلاد القرم الى اقصى حيزها من الفضل
والانضمام ونجز ايضا عازون ومصمرون على شير ساعد الحزم والاعتداد والمبادره والنفسر الاكوار والاموال والاجناد امداد الحساك
السلطانية وقبائما بلج من طاعة الامور العثمانية واخفي عليهم ما يورث على ذلك من خراب البلاد وهلاك الضعفاء والعباد وانما تلك الفئتين والاموال
واختلاف الامور والاجال والله تعالى يقول وكذا المصون ان الله في اداخلها قريبا فاسدوها وجعلوا اعراسهم اهلها اذ لا يجد ذلك يفعلون
فان تذكر هذا الامر العظيم وتلا فحين هذا الشأن المتلف الجسيم قبل ان تولد القدم وينزل المسقط للدم صنع انفسهم واموالهم ودعيت شونكم
وجواكم وهذا داب لعقلا الكافرين وشاة النبلاء الصارفين فيادوا التسلية بحصوه والقتل والجهات والبقاع والاسلحة والذخائر والمدافع
والمكامل والصر برانات ونجونا في ارسال قتادنا الى الجواب العاليه المنيفة والاحتياط السلطانية الشريفة محتدين عامسا لياكم من
هذه الشنايع متصليين عاصدين عن غوات الناس بغيا خيرا كرم هذه المواقيع فتغزو ووطع الخط الاوفر والخط الشرف السلطاني بالكره وتمثل
السعادة اهل الجون والامان والافور والرفيع ورايتهم وفاتم وحافظهم وصيحتهم طنا ان يحكم الجبال ولا اعتصام بالذوات والقتال فهناك راجع
وتج في غاية السابح والامر حجة عظيم والثاني جسيم والمخططات ملية وقد بلغنا النصيحة ومحضناكم الاما للصورة وحفظناكم عن وقع
الكاشفة والفضوة وانتم تذكروا ايات الصريحة فرجته فقد نذر ومن انتم فقد عذروا وليس لي على العيان ولا التام كالمقضى وتظهر
لهذا الامر العظيم شأن لا يحد ولما بلغ هذا الكلام المتبع بالبيان الوافي والبلاغ الواضح المظهر برشر فالذين اجاموا عجزا عن امالة
الجبل الله على الهداية والرشاد ونعوذ بالله من البغي والعناد والصلح والهلاك على نيته المصطفى واله واصحابه الذين اجتباهم واصطفاه والمسلم
العالم والدار المتوازية الى السيد الكبير العظيم المظير زبدة السادة الاكابر وجاي حلى الله المومنين ومدينه خاتم النبيين فلهذا الدنيا
والدين من انا الشريف جسيم اسبغ الله نوره عليه على الوجه الحسن والذو نصرة ليدله ونهجه اليه ووصله مثاله الكريم المزي بالذو النظم وعلمانيه
وفهم مكتونه وقبط علمكم انما ذكرنا لكم في الاضواء الفساد ويا صدم منا شرب من البغي والعناد وهكذا جرت الامداد ووجرت اليه سوابق
المقدرات وبنديته ذلك وتغير غفرا ولعل الله يغيث بعد ذلك امرا لا تلبس جوارحه الى الوزر مصطفى باشا لا لا يرضى هذه المقولة فانظر
ايها الواقف على جوار هذا الرجل وكيف قال القول افعل كما افعوه به عاقل من سقط الكلام وقبح الطول وكانه ما كان بان المقام مقام جبار وان
أول ما شاره بما القاه اليه من ايدي غيبيهم وتقدد وتبوق وتعد اذ شانه الملائكة السماوية معلوم وفيض يثر اقتدارها بالامر في ظاهرها
غيب في مكنونهم وقد علم هو ما نزل بساجته قبل ان كرس شرفة قلبه من جد السلطان جزاره في على القلب والهلاك فكيف انتم في المقام
وموغيه في ذلك ان الله غير محذره على الواضحة بالسير في السكائن والله لا يمنع عن الوقوع في الاشراك وممن يسئل عن موجبه عذوفه

[illegible]

[illegible]

السلامه

الصحيح فامر ان ينصب وطاعة في بركة ماجد من خرج كذا الملك ليعظ كل منهم ويشاهد من امر هذه الجيوش السلطانية والجيوش العظيمة الخافانية مما ايشا
مثله في الامور ويوضح عن فضيلتها العظمى واسماحت الاقصاد مع كمال الزينة التامة وقام العدد والالات والاسلحة والذرع السابعة الغائمة وكما تفتح
لغير السوسنة اذ ذلك العوا متعده وما من الجبال فالايكاد تغطيها جاجير واجمع الناس يومئذ انه لو يدخلونكم من الجيوش وانما كرفنها شوهد في الو
الحاضر ونقل عن الفلادهر العابر كمثل هذه الجيوش المجزية والجيوش المنصوبة اليه التي اقيم الزيادة ولغت لآثاره والاياد واستمر تحفة
في ذلك المكان دون بركة ماجد وكان اكثر الامور الامجاد يومئذ معه الامير حمزة ثم الامير باي ثم امر اسحاق وكان الامير حمزة والامير علي ه
والامير كرك والامير محمود ايضا ومن امر الامير بنصر الامير لاهم بن خبيرة ومن معه من الاعوان والكشاف والجاو وشبهه وكثير من الملوك والبلدان
فكان في مصر جميع عساكره انقل يومئذ الى مكة مع ما اضيف اليه ذلك من عسكر الشام وحبلى في هان وامد ومصر وغير ذلك من الممالك السلطانية والبلد
ليتم الخافانية بحيث لا يفتح لك ذلك الجمع في من ساقوا ومن جازوا واخر فيسحان ما كملت الملكوت وتعالى اذ لا يعرف والجسور وترازل الشجر حسن في
وجه الجدة لثقت الامانة الحاضرة الوزير ما وصل اليها من البحر واداساير ليلتم الشريف السلطانية ولم يعتمد على احد من مكانه دون نفسه اهتما
شان الوزير وامر ان يمد له ساطا بمكة عظيم الشأن مما يليه في حضرة وزير السلطنة فلما مد ذلك بنديبه وكان الوزير يفتقر الوصول الشريف اليه
فلما تفرغ من المشورة فاعتدله عنده مع مشاهدة خزانة يوسف الوزير عن ذلك الساطا المدودة وامر بفرعه بعينه فاعلمه الناس وكان من ساطا غير
مقبول ولا مسعوره وارسل الشريف بعد ذلك بناية من الجبل والفرع في اربعة ايام اهلها الغايقة والنجاة المرافقة ثم ان الوزير امر بسلطان
فتمت بديبه واستصغر الناس معه مامده الشريف من ساطا المدودة فلم يزل له نسبة لديه وقام الوزير بمكة ضابطا لتلك العساكر على
كثرة ما قناظا الامير ما كدته من الجيوش على سعة لا يظلم احد منهم مثقال ذرة ولا يغير رده ولا يبيع الا ما جازاه وتوجه من كثر في رجب فخرج
رعا ان تلك الجيوش الواقعة والجيوش في الزخرفة فغاصوا في البراري كالحل الطائي يقطعون اجواز الغلات ويطوفون المراحل والمسافات وقسم
كالعلم وليسنا كالمهم فيه وميض وابتناء من اهل في من جازان وجاز في بركة الهيا واداساير من ارض اليمن وملا وساتت حالها لمسيو تلك الجيوش من
وطار وكان بها من صاحبها على كل طار وتروكها خاوية ليس بها من ساكن ولا يدور وكان يبع الوزير الجازان في اخر شهر رمضان فنصب محفة بذلك
الكاف في ارض الناس وكان ما كان فعاد الناس الى اهل البلاد والاطان وكان فتح قلعة جازان يومئذ اولى فتح عليه بلا ضرب والاطان واصبح ذلك الفتح مبشرا
بالنصر على اهل التمرد والعصيان فوسار من جازان وخرج افاضلها نحو الجبل وفي ذلال ذكر وصوله الوزير الى الجازان اذ كان انزع حسن باشا
العرم من زيد الوصل الى ناله من فخر عثمان باشا حين بلوغه اليه من زيد وشاهد افعال حسن باشا مع اهل اريد وعدوانه عليهم العدو ان الشدي
ومصاد ردهم طرده اموالهم بيداهنق والاهان والكال المبيد فامر بالثغين عليه واستخاضه ما كان معه من اموال الناس ولديه واجتمع ما اكله ليد
البحر حتى احسن باشا بذلك رده وسقط في يديه واراد التوجه الى مصر ليدخلها بالغة وصوله الوزير من ان باشا الجازان اياه متمسكة باخاه
لاجبا صلاح حاله فقابل الوزير بقوله وخرج من سبانه فيا يقول ويقول ويرشحه لاهم بهمهم ووكلمه باخذه ثم مضى الوزير في ارجاله ذلك فجدد الصا
باشا عاصبه من انقطاع السبل والمسالك وكافاه من اجتماع العرب عليه ومن قبله من جود السلطان والافاره عليه بالخير العوان حتى انقطعت عليهم البرة
فاضلت بهم المشقة والجيرة فلما بلغهم خبر وصول الوزير من ان باشا بمنعه من الجيوش العبيدة المجزاة انتعشت قوتهم ورجعتهم وكشفوا شيمهم
ببر البلق واذ بهلله عن صدورهم الحزن والاسف فلما وصل بغضه وطلع به الاحبال وانوار سعوره وخير بظاهره من نفع بعض ملا الاعوان والاطان
ولقع البغايا واظم الوهاد فاضطربوا من زبده وتزلزلوا بهر رجل البشات واداساير وايقنوا بالبور والكسار وببر العدا وازودت عنهم اعين العيال
واغترضوا بعصمهم بالاحال سوال حاله ولما اراد الوزير الاقدام على جسر جسر طرطوط في الوثوب عليهم بالسيف الاخر الى الجبل لانه عقد ناديا للاستشارة
بعدا لتوكل والاستشارة على قوله تعالى وشاوره في الامر وما في الاستشارة من الافوال العاقبة والاشعاع المستطابم الرفيقة من ربي لا اله الا الله
والعقول النيرة الراسحة في كوارث الحبيب هارون بن شاه الشجاعة هو الذي ارجى الجبل الثاني واداساير اجتمعوا في حفرة
ه لو الهقول كانه في ضمير هاد في الشريعة لاشاد به في ذلك النادي الامرا والاعوان ومن ليه في حسن الراي والقبول والامانة وعليه اعتمد
في الامور الهامة فارتوا جميعا في ذلك حتى استبان لهم اوضح المسالك واجمعوا على هبوط الوزير في حفرة هناك وتيقنوا ان الجبل لانه
بطانية عظيمه من العسكر المبرمج الكاشف لا يحصر والامر محمود المعروف بكوله اذ افاضت الناس وانهم عند ملاقاته بالبرق والاشعاع من اسرار الامراء
فاهم خلقه في النيران وقم الاقارن فكان في فخره شوايه فاركا لبطالاته وقدمه الاموال التي ربحه اقدم من ليات صاحبات الاخوان وجعل في اشراف
عليهم الشراذم هو امير امر الامير واجراه من الامصار وقدمه لاهل الجبل لانه في ان تعدد تله فيهم موطن لوفاء والزال وما وقع في

[illegible]

فإن ذلك من سلطان وظاهر بكنة فخصي ملكنا الفلج من حيث شدة حمايته من شيعان الحول وأمر بالعلم على أقدام الخيل والادجال فخلنا
 معدن ذلك المكان وسدوره المحكمات وبعديته ثلاثة نفرين ثانيا فوالم بلسيف حقا وحكما فمما كنا من الحول وصعدا في دوه شمس الشيطان والاطلاق
 ونصلب الشيطان على أقدامنا بكنة الجنود المجرية ببول الله ورجاء الأمير خير الدين من قبله من جانبنا فخر الأمير ما يندوه من جهة البر وختلعيو من يندوه
 نذرتهم والمخرج من السراي على الشويج واسترته بيدا النصر العظمى وتهيئت لاجل هذا الفتح المانع إلى الويل في غرة ذي الحجة الحرام من العام المذكور
 فقام أمر من كان بالبلد الأمير محمد بن زيد بن عبد الرحمن فقامه لما ألقى الأديار ونجحوا إلى المخرج والفرار ففرقوا إلى الأديار ولما أوزع
 وجعل بعضهم يسلم بعضا ومن شغل الخطاطبة يوم سعى إلى الشيعان المخرج وكشفه وأصبح من يدعيهم بالي الشيلخاد راجعهم من صافره ايطمن من طامره
 عن طريقه عند ما يبرز إلى فيقطع ففرارهم عنه خوفا ومقاومة لغت شر عليه القبل بالروضة وأود الكاهن ويغفوهوا أسرنا من الغلغلة اضرب كيد في الغلغلة
 ولم يجرى ما ياتون مطهر الضمعة اولا فاجلأ فداق فوه أسودا وأتوه يومين ثانيا والى انما بعد واعتصموا فاداهوا شادتهم هربا واضعفت برأوا لظن
 فنيا واسرع من قبله وكانوا لم يلبسوا اقامته بصنعها وأنه سيقدمهم عن الخوف فوها وينعش لهم من فرجه مبرأ فاذا هو صريح من خوفه فلا زهره
 الفرائش غنية وخفان خوفه واضح من جولة شيعونه وبعده من السلامة ويتنونه فيقولون بلاءهم ما واثق مني حسن حضوره فلا حتى إذا السبيل الله
 فرب ما وقع من فاجرة الله وقارم اجعل من صنعنا اجمال الفاعله وقارمها ونسيجه الجرسه على الله وان نظرت لئلا يصنع الله به تخزي كما من
 حبه واسفه وكربه وأول الأمير محمد بن زيد بن عبد الرحمن يقول لقد ظهر ثنائنا في العصيان واستبان. وليرحمك الله فادق هذا الشيعان وادخلت
 الخاطبة السلطان وأقاموا جميعا في انتظار لأمير الخوف وقد علوا انهم اتهمهم كره الصفوف وتو را د فلا خوف في جرح الخيل فهو العزير متوجها
 صفا ظهروهم ثنائنا باشا اعتد على الانقياد لأمير الوزير وبوالحسن في ذلك الصنعاء وعين بوطاجه استعدا لأمير نفسه وانضم اليه ما اليك وبجاسته
 بناجسته وما لا اليه بعض العسكروا وسع بذلك الوطاق والمعسكر وظاهر التماثل على من عظم الوزير بالامان من أهل القاهرة ولما دان تخصيص
 لأمير السيف الباتر في بيته وبين ما يريد فاصبح من الغيط في غير وشهيق شديد عملا شاهده من الوزير على الانقياد اخرج له من سوسنا
 سلطانا ياجر له من ولاية البلاد فصار شيخا فامته ودخل يزيد فصارها اليه ثم إلى ابا العلاء وتبعه الكونير بعد ذلك بالبحر من السلطنة والفتوة
 حربية الحاقانية الملك بالانصاف فكان أوله عسكرا قامه بعد فوضه من تغز بالفتوة وهو على حبل من مدينة تغز وقدم امامه حسن باي بجمع
 سكر الهمي وتوجه من بين يده من العسكروا المنصور والجنود الفاضله كبر الضالعي ورجي فذلك الاضرد كالبحال من مياها تارة قد تمنت من اوجاج
 وشاها لاجل وامتلأت بفيضهم السبل والفتاح وارتحل وقبض الجنود والكتائب على عقد الاودية والدواب ورم الجمل والركاب وجرت لأمير الخيل
 للنبانية كان في ذلك اليوم التاسع من ذي الحجة وتبعه العسكروا المنصور وزحفوا المنفير كجوم في نفي في القصور فنزلوا حتى في مكان يقال له الحلق
 بنظروهم وصول المدافع الكبار وعدة هامة من البارود والاحجار فثار ايقولوا عن ذلك المكان وساروا طول النهار ولهم وسلكوا برجلهم خيلهم إلى
 انهم في واد فسيح طيلها والاربع واسم الكفاف منسج للاجلا والخراف فاقاموا فيه ليلتين حتى وابكر منهم إلى اقامته العيلديه وضحي شتم
 ليحلقوا أول ايام الشروق وسلكوا اجادة الطريق حتى بلغوا مسج القاعة فنزلوا جولة وجلاوا نادية ويقامه وذلك في نصف الحجة من سنة
 الستة فلما استقرت الجنود بذلك المكان وصاروا يلاحظون بالتحفظ من تحفظ العرب ان ذوا طائفة من من خطي العرب على كاهل الجبال
 لغربان يرفعونه اصواتهم بالصياح ليروهم بونه عساك السلطان وما يمل بان الاسود لا يروها صياح الشعلان فترصت الجنود السلطان
 من من نزل من قبال الجبال لئلا وامن الاستيلاء عليهم كل ثمان فلما نزل بعضهم بغزو والشيطان الى سطح الجبل ونزل الى بطن ذلك الوادي منهم من نزل
 للمنتهضين الجنود السلطانية همه أغتة لجادة وسلك صوامر الجلال في مرسا بطن الوادي ومن ليكلا الاوياس والارغاد فاخطفت في اسم
 يتو اد حين وشيعهم من فزان العساكر كل اشد ضارم وغادرهم ضربا فلذلك الواد قد بان من رومهم عن الاجاد منو ارجوا عن ذلك المعسكر
 كانت لهم من طرقت منهم وكان من غلبة الوزير المعظم في مسيره التحفظ في الاماكن المخوفة وراخا العنان في الموضع التي يجد كمان معروفه
 فقدم منشا التي تقدم ويتاخر من راد التاخر والفرق كان يندم وبقي بعض الجبال في المنزل الاول حتى يعودوا الى قبالا صاحبهم اخرى فثاروا
 هذا المنزل لعشر بريق من ذي الحجة من سنة فظنوا الوزير بالي المنزل الذي راجلوا عنه فاداهم في جمالكه متوكة هناك من البارود والارغاد
 زرع خانه ولدها ليجو ما يقا فادس وما يقا لاجل من عساك السلطان قد تاخر وانحفظ تلك الجبال والاتقال وقد سار عنهم العسكر بأسره فلما سارهم
 لغزو وقف عنده رفقا بمن تاخر وخلف ولم يكن لديه من العسكرا الا خمس سيرة فبينما هم كذلك إذ هبط عليهم من الجبل قوم من العرب بالجرادة
 أو بطن ذلك الواد وقصدوا من خلف بذلك المنزلة لئلا العساكر والاجناد تغزو إلى الملائكة ضربات كانت عليهم خلفت عن المدافع الكبار فتمت

[illegible]

عزيمته فغلا على جبله علف الارباب و فاح منه ضباب من فضاء السحاب ثم نزع شابه وضاحا و خلع نعليه ضالا عن الجاه و هداها
نحو القبر اولى و دفع صوتيه و عزيمته و كشف عن ذره القبح و هو يصيح و يسمي حتى وافاه علامة يحصان فركب به و دنا و ارخه العنان
فيما يجده المشيق و الشبان لم يبع من الحار و الشدا حتى جاع في محله في اللها لا سفل و لا دكت سر اولى التي راها مصحجه يتلججه مشاهده
على نصقه و اقتضاجه و كان فضيحه المذكوره معروفة مشهوره ففتح من ريش ما يقه و ما باله لايوم الوفا الحسينيه و كان فصل الفصح
اغتر واستملا الجنود عاجل بعائنه بالمرهفة الصارم و الوحيح لا سفل في ثاني عشر شهر الحرام من السنة المذكوره و لما استولى البيل
سنة ثمانية المئتين و ثمان مائة على مملكة بعلان و اجلس بها اصحاب طهر في صفقه خاصه عني لما امر حبيب الامير و اوجد الخطير
تجدد الكري و كان كاشفا في مصر شيئا ما بالاسلا و كاشفا في الوفا مهيض ايامه و الامير الوجد الصدا المعتد برون و هو اجلاس الامير المتقدي
و شجاعه و صف الشجاعه و القدير و واضعهم و اليها طايعة من الجنود السلطانية و العساكر المنصورة العثمانية و كان يومه يومه يحصن
مذكور علي بن الامام شرف الدين في نحو سبعماية ثمان مائة و دفع الوزير المعظم الى الامير بيل المذكور من طال ما كان فيها و من الملاح و الفرو
و دنا من استعداده و من البارود و الرصاص و الذرخانان كما سبيل في قتاده و امر بهم قلعته كانتا هناك للبرق ما كتب فابده و كان يومه
ثم اكمل العثمانية من لفتح صله و اخا بده فهدى الى الكاس و عاد الى الوجهة بعلان الناس فخر و حبه الوزير الخوي ذمار عني تقصير
يعين من معهما من الجنود على حصن حصن الحصان في ثمان مائة و سبع عشر شهر الحرام من هذه السنة و نزل مع الجيش و الامراء و باقي الاميان و الكثر
منع يقال له و سبيل و اقام بيل كان اليوم العشرين ثم انزل منه في الحادي و العشرين من نوزلوا في ذي القعدة سنة ثمان مائة و ثمان مائة
بيل ساره و قرر في قلعة ساره محافظين لحفظوا ايراده و اصداره و نزل بعدة كذا في وادي بريد فقام هناك نحو ستة ايام بغير مقبم
مر بهم قلعة هناك تسمى و روان فذكت بينها كما كادو هكت يومين ربوعها دها و فطنا قائمه بوادي بريد و وصل اهل دار
حضر الوزير للترك و التسلية فقابلهم بخمس القبول و شملهم بالهدية انما شمول و نزل انقل الوزير بحسره الى ظاهره ما و انتهى
من انظر الى مدينة صنعاء في روعة و اختياره فارد ان يخرج الاخوة الوزير الفراس يسمي عليه في حال غفلة و انكاد فبينما هو يدبر
ذلك و ينصب لفتنا صطحي انكاد التلق و الحماكة اذ قيل لاهن مطم افراد اجل من صنعاء و ذهب فقبضه بقضيه مدبر اسعي في من
نزل و خيوده الجنة و جيوسته المنصورة الموبدة و نزل موضع يقال له ذراع الكلب عز صعبت و هو درسد بر جبلين شاهقين
لنزل الاما وى الحسين فقطعته الجنود السلطانية في سلامة من الحار و نضر برون و فاض و بلغ الى ظاهره من مدينة صنعاء في يوم
الثنين الحادي عشر من شهر صفر من سنة ثمان مائة و ثمان مائة و بعث الوزير بيل من الجنود الفتح منعية في بلاد
رجل من اهل شهم يسمى قطران كان من اهلنا مطم على البقي و العدوان و قد شجر ارا له منيعة الاكان بالعدو و العدو من كل امير سلطان
نما بلغت اليهم تلك الطايعة من جنود السلطان في ايام فظون بها من وليك السرطان و توفوا و ذرا الجبان كالعدو و ما دعان و استولى
عسكر المنصور على ما في تلك الدار من الالات و الخزائن و الاموال و عطفوا الخراب تلك الدار فهدوا الى الاساس و القاررة و حيا
طايعة من عسكر السلطان عليهم جيش الاغارة على وادي السر اذ فيه طايعة من الزيديين قد اقاموا فيه محافظين على الضلال
المبين و هو من اهل حصن درمن و كان به يومين لطفا الله منظم منتظرا للهلاكه موطنا لوقع قدمه في اثر الكاصد و عرا شبكاه
ما بلغ حسن باشا من معه من الجنود الى وادي السر المذكور و فاض في ارجائه و نواحيه العسكر المنصور و استولى على ما فيه من
فيه من النساء و الرجال و القاد و الانعام و الاموال و لم يقتل منهم الا من باشا القتال و اخذ في قبة الجدي و قاتل و ازاله و عاد الحصن الوزير مظفر المنصور
فما سالتا له و قد كان قبل ذلك حين اقبال الوزير ايضا فلقاه اهل مدينة صنعاء التي به كان كان مسلي عليه و مستبشرين بمجده الكرم
في عدل و لجان و كانوا جميعا اهل و ارضه و صبر مع جنود السلطان لم يصد عنهم ما يسيون و لم ياتوا بما يجب حين فساد اهل المدن و سائر البلدات
في استولى بيل جيشه الوزير بوجي من نصفا و اضح من قايهم بوجه القبول الا انهم كانوا على صلح انما لم في عايه حانيا لسطه القاهرة و عسكر و ثقت
اقدامهم بالهدية و قد و انشوا الحضر العاليه مقبلين على الله تعالى بالهدية له بكونه السلطان بالصلح و الظفر و في يوم الاثنين من شهر
سنة ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة فوجدوا الوزير بنحوه المنصور و اعلمه المروعة و الويتة المنتشرة في القصد بحرية اهل كرك و شام و الاستيلا
تلم بذيال احسام فتوقض الحزم و طاقه و جاء مضربه و رواقة و اعد للفر عذبة و كل لا لاهيه و نزل و حين فقتل مقتله و جعل انوار و اضا
لقتله شامه و بليغ الانوار انصاره من اكل الخاد موكله و في علاه و اعد و عاربه و قد شجرت صدره كتابه بخليل عني نص

قابلته ومقاتنه وصرفت فماتت عنة حياها الى المهادج العظمى وملاهيها الى ان نزل بفتح المشرق وضرب وطاعة هناك وطبق وقام بهذا المعسكر ثلاثة
ثلاثة ايام ليستكمل في المهادج الكبار على الوفاء والتمام ولما تفرغ وصولها وكان بلوغها وصولها ان قيل عن ذلك الخيم المنصور في التاسع ربيع الاول
المذكور وسارت بانيها هوضه وفخره وظفره ووافقه بجملة وامة ونزل بوطاف في ظلمه مدينه شبنام حضر بجملة القباب والحمام وهي مدينه
قد خضت اجبال شامه وطودا ساميه راسحه لا يمكن الوصول اليها من الجانب بامتاعها بما جاورها من الجبال الساميه القديرات ولخصتها بسور حان
الكتاب والمقاتنه وفي جانبها التي الى الحصن منع على يمينها وفي جانبها الجنوبي حصن العاصه وفي جانبها الغربي حصن ظفران وجانبها الشرقي مفتوح
الى الفضله من طابع من الدمار الفتيه يكاد يلقى بصلابه ليعيد طولها نحو خمسة اذرع وعندها نحو ثمانية اذرع وارتفاعها نحو عشرين ذراعا
وقلعة كوكبان مارتعه للمدينه وما حولها من مكان الحصون المذكوره وحصن كوكبان هذا حصن في نهاية العلو وغاية الارتفاع والسور وحجوه العجز
محملة على السور حافظه للمدينه شبنام بجمع من خلفه فقام نزل الوزير توتك الجري بل شبنام مع ما هلك المدينه عليه في المنعه والاحكام والجليل
عسكر الاحكام ونشر الديات ورفع الاعلام وقصدت للمعركة وكان العسكر في وفي من كل يمينه من ضرور من المدافع والضرورات من با على ذلك السور
الزبد من كل ممدود فمالقوا في المعركة حتى قتلوا طابع من جنود السلطان سول المدينه ما يلقى قلعة باخه فانهم حينئذ كادوا هلك
استدروا قلعة كوكبان وانهم الحرس بنشر الدين وكان يومئذ بقلعة ظفران وقاضت الهلاك السلطانيه نحو دخول شبنام فيض الهلاك لغير حصار
وسبنا في ذلك اليوم وطردوا من اهل الزنج والحصان نزلوا بجبال من شحان الجند وباطال من فرسانهم الذين نزلوا في ذلك اليوم
الغزو والاسود لما دخلت مدينه شبنام توقوا الخيم وجعلهم يقبل حصن كوكبان ودخلوا قلعة العاصه في اقله فغطت عليهم جنود الزبد
وقد جازهم من خلفهم سواد الجند السلطانيه على ما كان فاستشهد هناك من العلو في العاصه واداء الاقدام من غير قتلهم الى الارض
ومن القربان من خلفهم من ردة الجبل فهو للملك بركا من علا الاسفل وترعرع من ذلك من كان مدينه شبنام وكان يعتقد ان نزل والاراض
الوزير ذلك بادربخله الى شبنام وثبتا قدام من با عن ملابض والمالك واغتمت الهلاك السلطانيه من مدينه شبنام المهادج الجبله وفلاوا
بالانفال العظمى الجبله ولما راى الوزير الهلاك صعد مدينه شبنام فلكنتها بجبل كوكبان من الرمي من خلفه فقام لم يراقاه الجنود السلطانيه
بها صوابا واما الضوابط فتكاد خرابا فام بهم بانيها وذلك جدها وحيطانها واصبحت قتلها با واطتوا الخشبها واصبحت الغيلان
والهام من مدينه ونايا وكان دخول مدينه شبنام في اليوم الثاني عشر من ربيع الاول من العام المذكور نزل الوزير طاعة مدينه شبنام واستقرت
بالسرا الاقدام وكان ذلك في مدينه شبنام بالميدان الهام فرائى قتل المعسكر المنصور الجنوبي المدينه ليجل اياها من شبنام ويدينه ونحتم
بذلك نحو اربال المرد من مدينه واما الهلاك يعبر على حث بلاد مصر بهتلفه وبها من ناه بحماره وينتلفه ويدينه طوايف الجنود للامان على
بلاد مصر فخره من قبله وظهر قناره بها واطل على ضلع كوكبان من قبل قلعة بدينه في رقبتي الجنود السلطانيه من مدينه شبنام في اقله
الشايق الميزر وضوء الجبال الطلوع من قبل كشره وتيسر له فيد بؤس هناك من الجاظر لذلك القبل من احوال طر من وادوه بوجه القنار
لجوسطه عديته فلا يقيم عليه القيمة سلا وقتلا واما من انتقل الوزير بتجهه الحصار بشبنام فمال بجنوبي بلخ في ذلك انكسر بلده بطله
الى بلاد الاسماعيليه بجنود هناك في بلاد الجبل المير والعلف بمدينه عليه فاذن له الوزير بذلك وشكره على النتيجة الى هناك فمضت لسيدها وتكررت
مؤلفه انقل الى جنسها واصيد لها ولسانها بل اللغى بياض من وعده اياها او قطع من عده سببا وامتنع طلوع الضلع من جميع اطرافها لمقابلته
لحجم الوزير ولبعد الجنود السلطانيه الى ذلك سبيلا ولا مذهبها فوع ذلك فاهل كوكبان غير ممنوعين من بلادهم مشرقا وغربا فادار الوزير وكركه
في هذا الشأن وتيقن انه لا يمكن حصار كوكبان الا بعد الاستيلاء على جبال الضلع الناعم الا وكان وقد تعدد لخصه من طائفه عجميه وشرفه وظهر امتناع
الاستيلاء عليه من هذه الجهات المذكوره واستدان وادبوا لاهل الجبال الى ان حسمت لغريبه اذ هناك فقتل ايسر سبيل من السبل التي في الجهات
المذكوره واستتبعت الحيل الموية الا ان البلوغ لهذا التغير خلفه ممالك مجرى وسبب حية وتلك الممالك السبل اليها متوكة المالك وهي المعرو وقبيل
تيسر ممالك واسعة الاكفاف متباعدة الانجاب والخراف وافتاحها والاحتياج القوة واستعداد وتواتر جنود واداء فخرج عند الوزير للتجهه الى فتح هذه
البلاد ليكن سياحا الى فتح جبال اسع من غريبه بالعاكر والجناد وانعد من العسكر المنصور الفاء وشمابه ما بين جباله وغاز وسند وقاين
وعلمهم حسن باشا سر ازهمهم وروفيهم ونفعهم وادبوا لاهل الجبال الى ان حسمت لغريبه وارسل مع الجميع عبدالله بن محمد الذي اعظم
بالمسك والمسابي وكان منهم بذلك الهند المنصور خاير شيرين وبن كز من السه المذكوره وجان طريقه بلاد كهمه وبلغها في اليوم العاشر
من ربيع الاول فافتتح هناك من الجبل حصاره منصفه حتى الشقاق والنائبه فلهذه فظار الاحباب والانه قلعة اسع بن سويد والادب قلعة من بين الخشب

وكانت هذه الفتحة المنيرة اول ما امكنه السلطان في الاستيلاء على تلك الجهات باقتناصه الطاغية الصليانية استولى عليها استولى على
وزنه السلطان اخذها واولاه فصادق محمد الله الاملاك السلطانية على علم الجبل السلطانية من اجله حسن باشا اوليحه في الحارس من سره
الامر المذكور وما زال يطوي البلاد تلك الممالك والجناد وغيره الاغوار والبادومير من القبايل كان بالخصين وطولها بالمجاريه والبلاد وقبائل
في تلك الساحة وقطع لجانا بالبلاد في فتحها خطر وخافه امور عديده ومخطوات عظيمه شديده حتى خضوا بعد المصعب ومقاتلة الارب والعشرين
الخم في اليوم الرابع والعشرين من هذا الشهر المذكور واخذوا عنها الى سهل البازر وضيقان وكان في مضاربهم وخيمتهم كلابهم ومقاتلهم وحسين
لا يمكن توحيهم الى الخيل الضلع وقد ان عود في الفتح ان يدها وبطلهم وللبغوا الذي كان له من هتات له الطغي من عرجي جبال الضلع والكان
ناروت غضبان رديدة وقواته الحارس الهويه ومعهم الممر من جيش الشريين وعلى من النوبع بمحور في جبال المقاتله من يقاتل صليبا من وجود السلطان
فقدت ما بينهم رحا الجباد واداه وما زال يقاتل هناك حاجه ليدلوا نهارا وانقطعت الطرق من بين الوادي وجريش وبن في في خلفه من قبل القبايل الضلع
ونشاه واشتد الخطب وعظم شانه وطغى العدوان وظهر عدوانه وفي ذلك ذلك الوزير المظفر ابي غارة على بطر وفريقه من كل من وطن
لاخذ في قتل فريقه وفريقه وقواته في تغربه وشريقه ولما خالت باجر من باشا في اقامته صهيان وفكرت ما بينه وبين الرديين
من بطر الجبل الحوان واستشهد من استشهد من عسكر السلطان وقتل خلقا من عسكر العدو والسيان من اصحابه من بطر صليبا النعي والعدوان وكان
من قبل بسيف السلطان محارب في الدرس في الجبال واقص صهيان انقسمت المدين حطين الى امراء ثلاثة فقام من مياشيه بجراحي
الانقال والمجر الى امان ثم الرجوع من حينه جوا واولا انقلابا لحيث امدوا واشوا ومنهم من قال الاخير الرجوع بعد جراحي الانقال واخر
الادب الى الجبال بل السقام على العدو بالسيف في وقضى الله من احد المسلمين بمياشيه ومنهم من اشار بشد لا تان على ايمان وجبر المياشيه
الضربان على ايمان الجبال متوحيين في قتال العدو فاصد بين الاثني عشر والسبعين واهل هذا الزمان السديهم اهل الذي المصيدي اولوا النبات
لباس الشديده فهدوا اليه وتولوا في شانه ذلك عليه فانتصروا وانفجروا ونفعا حداثا في عدم ان تصدقوا وتواطوا ان يحملوا على اهورق
ملازمه وبكر على ايمان قريه خابيه ولا عايله فاذا اجمي الطيرس وبلغت القلوب الجبال تبتوا وصبروا على عجز السور والخيال ومن نحن
منهم من عقبه واجتمع وحده ومذهبه قتلوه بالسيوف بالزور والحقوق بالغة الباغية الفاجعه وبما كانوا نفوسهم من اهل الله تعالى في نصر دينه
بحق ومذهبه السند ودخا في من اشار اليه الحق بقوله الله انتم الذين امنتمون انفسهم واموالهم بالحق ونفادوا على ذلك الايمان وتعالى
عليه بل في السان ونفادوا بالبيان والبيان ولا ركان وتركوا المبالغ الكبار عند الامم في شتم الطلاق وطاروا الى الموب الحقيقه والوا
بالعهد والميثاق وحملوا على العدو حله رجل واحد صدق القاء وسارعو الى اموال الفنا طعنا في ادر اللود وجهه المقاء واستقاموا
على سبي ما عاهدوا في العزم والمخضر ونظاها ونظاها في سبيل الله كانهم ببيان موصوص وقصدوا العدو وهو ممنع من المالكه
بموت المناج والمساكنه ومنع ذلك من خاضعي لكان على حملتهم ولا قدر على دفع باسمه وصولهم بل انهم من اهلهم وقتلوا وتمزقوا
تبدلوا وتفرقوا وفي حجر الدف غرقوا وساقله في المصور في اثم بسبوقا نفي ولا نذر تاخذ من قبل واد بر فلما اهل السبيل بالامه
ذهابها باحكامه عاد جبن باشا برفاقه الى المعسكر ووطاوه وباتوا اثنين على خوف واشفاقه مسرورين بطول النصر واشراقه
ذهاب لابلان والحقاقه فلما جلى الصباح بانوره وطوى برؤ الليل بانتشاره توجه جيشا من قبله من الجند المجده والعتا
المصور المظفر الهويه لتتبع بقيه سور الفتح والمخذول ويصليه بصولة العنايا المول وقد صار شغل زاده في اعداد الجا في
هار ومن المكان في هياج ولجنته قد سدت هذا النقبيل بالصخر الكبار وحسبك ذلك شيند عند طريق عسكر السلطان وخيشه الجرا
وفعل من سطر طريقا كان يلحق للجند السلطانية في استيلاء على جبال الضلع منه ولما وجد عسكر المصور في قبل تباده المذكور
مسدودا بالجرا والصخور عدلوا عنه الى سبيل اخر وهو الذي غفل الرديين عن سده وكان ذلك من المامه ويشترط على الجند
الهويه من هذا النقبيل الى زونه بسيف المنصور المشهور وعلم المظفر المرفوع المشهور جميعه جند الرديين الى الغار والانهزام والكانكار
وتفرقوا اليه سببا وعلقتهم العواميل ومفرص الضبا واولا الامير جريش الذين الحصن كوكبان في ابن الشجاع الى طير بالنيجه وسر
الكان وقيل بوميد من اعدا الحصون وكان للبادي دخل الصايضه وهكلا الصون ولما وصل الخبر الحضرة الوزير بن الصرا الكبير
حمد الله واتعا عليه وبك في الى المسار على الطغي جعل الضلع من جانبه الذي عليه واحاط بقلعه بيت عر ومريت اسوارها بالملاع
وحلعت عوة بالسيف الطاعه وكذلك كثر ما شاع من قبله عسكر السلطانية لما فاضت في جبال الضلع توجه اخذ قلعه حجر الكاين

[illegible]

[illegible]

فاستمر الحوب والفتن من ذلك الحين الى هذا الزوال وقد بوءت بالدين اوفى ميثاق ومن انضما للدين حاكمه نظر الله وجهه ولا استهتاد في سبيل الله
وكان ذلك يوم شره مستطيرا على الظالمين ممكن الله من مقدمهم في ذلك الميثاق في حصد حصيد منهم كثير من ذريتهم ومن بقي وظل من الجحش والانحر جمع من جنات
الحركة يعين د ما جاء منهم واضى القوم بها صرا كانهم اعجاز خلع نعتهم في الجاحن وقت العصر جئت مع الظفر والنصر واذن الله اهل السنة
بالاستيلاء والفتن على ارباب البقي والعديدان المذكور فانهم اصحاب طفره ومناصرة من اهل صعد والجوف من حول الجاحن والكره واستمر واني
فازهم وروهم وانكسارم والفرح نعين من ظهورهم الصدور والصفاح تملأ منكم وظهورهم المان جال بينهم الظلام واخرجهم ونهر الغمام وفرب
الليل وانه وكل ياخذ عيونهم في الحاقه فانقل العسكر المنصر الى جياهم مسرودين بنصر ذابهم وجسارهم واستمر حضره الزور في وطافه
قرب العين كعاد المعاند من خسرانه ونفكاه مخفي جبين واستمر في البقي ميثاقه والظلم المنصر من شرفه نصا في الجاحن في كبرتها غير محسوسه
والنصوره فلما اصبح الصبح ورفع اعلامه المشويه نصبت كلالا في اهل الهالكه المشويه بين يدها كل كوكبان ليؤرا اعالهم ويظنون بديل الجحش
المخون اهلهم ويلعبون من الجاحم الى العروق والامام واستمر المواقم حضره الزور في جلاله الكبير بعثت من اياه الاطراف وتغير كايه
ومقانبه لصيط النور والاطراف وبهت على سبيل الامان من ضل عن سبيله خافه وتجمع الناس على انتقاد الطاعة بعد العرف والخلات
في يوم الجوه خامس من شهر المذكور شكك الحوب في زواردها واستمر في الموقم سحرها واواردها وتوزن كان بحسك مطهر من شيطان
شياطينه وجنود ابليس وعوانه يستيقظون الجحش الصغار والهيون ويسارعون الى صدارم كانهم انصب يفضون مفاصلهم على اهل الجاحن اقامهم
في الجحش الزورين شاعر فلما قدموا الموقم اغرأبدها وقدرها الموقم في غير الجحش في خرج القتال حضره الزور بسيفه
وسنانه وسداع الاغصم غريزان منسل غايته واغاص عن سبيل ميدانه بجبله وفرسانه وكنايبه ومقانبه وقنابله ومواكبه بعز في مضايقه
وموجز في السيل الصوارم الدور والها صاده طايبه فربا بطله في اماكدها واخذ بجوشه في اجامها ومكانها وثبتت اعضاده في مياضها
ومعانيها ونظا هجر الله على مخالفة السنة ومعاينها وخاينها وانتظروا نزول النصر من اهل المصاربه وطلع بدله الحفر الحاتم
من اهل الحافه المستقيه ومطالع المظالم مقبل على قبل الطعن بالعدايل والوشح ومقبض في ثبات ذلك اليوم وكما شرع الميتمج ليرتفع
بذاته على ابلت القواعد وينشر اعلام السنة والبريد باشر الحقايد شجر اهل اهل الملك ما بين على السبل في اهل الطعن في الجحش في قبله
وما نقر يسوق في اهل الكيا حتى تقابل دها قبل في القتل جحش جبال الخيل من اهل الصبح الى الليل وما كان اهل السنة
ما يشقعه على اهل العوج والميله فاقوا منهم بشرا كبيرا وادافوا من دمايبهم في الارض منهم ما غرأبدها وجنوا من رؤسهم وعدد ابناء
البلبيهم ونوا انهم تداروا بغيرهم ما لم يزل على غلبه ناكصانهم من نقابهم واقتهم السيرة والظلمه عن اخرهم قتله واجتنت
شجره جلمته وغرأ صلا واقام حضره الزور في ذلك الميدان حاضرا لجنان منطق اهلانته الاخذ ببقية اهل البقي والعدوان حتى ادنت
شملها ناره الغيب واصفر لونها كونه العاشق الكيب وتلفظ الغرأبده فعاد حضره الزور الى الجحش المنصر وقد اصرى المعاند في الجحش
والنور وجرب الله غايته ومن كايه العدو ويوعن الله ساليين
وروز المذكور من هذه السنه عاد الخيل لجان بشباها
وبرزت لهجا مهيجه بظفرها ونايها ونضت عن كل وجهها حجاب رقعها وقنابلها فتصادم الخيستان والتقى الجحمان وصاحت العربان
صياح القردة والغريان فورد تعليم اهل السنة واشتعت في خودم السلسل ولها دم الساسه واحاطت بهم من امامهم وظفرهم وادارت عليهم
دابرات اخدم وجنتهم وادنتهم وجن المنيه في مرايا غر الجيايه وزعت عنهم لباس ثبات لباس الجلايه ولفقوا اليكس بالبيض الجلايه
واوردوا النصر في ماء الورد المحمر ولها دم الصغار وانقلبوا هذا كصاير بن بسوق الماي وشرا المعاده وعاد جند السلطان في نصير
واسعاده واقبال وارشاد ودين يدي كل منهم اسير مفقاد ومعهم ثلث ارباب الجوزة والايه الجحش والجحش الجحش والكل تكرر
مواقف المنصر ومواقف الظفر والفتح ما غر عسكر السلطان المنصور اكلاما انتابته بتايد الله في الجهاد اقلاما وتوالى الخطوب على
مظهره واجزابه واجاطت بهم السيات خلفا واما ادماءه ووضعت فاقنا ببقية سبوق الحق الصغار زماما ولم بعدد ذلك نجد
بجده ولا يزل يده في ضواب وورعه ففرح حينئذ الى خضعه ومكر ادم جني منه شيئا يسوي الخيل ما جابه في جربه وكره فاصفي
بسمه لا يلبس واوى ابيه ما اوى من سواك وشرا السليبيس وغيره يديع ان يواي كيه شطانه بالفساده وبغيره بالخبح والكلو والفساد وهو
وليه مذ عرق الناس ويتنقذ في كل الفع وما من والوشك كفتا شارل في كتابه وقديم كلامه وعظم خطابه حيث قال تعالى وان الشياطين
لجوجن الى اوليائهم فليس ما اوى جايه من قنقلا فبنا الى العربان اقواله ونصبه من الاضلال في ربه بسيط الاما كل شره من اهل وروجا

وردخول الاسلام من حيث اخره ابلية حبرا وحق اليه واستماله فاضل كثير من الناس في مغاور الجباله وهداهم السجيرة الغوايه وحجب الضلالة
بلم يزل يزلزل البرية من حيا في الطاعة ومنزل لم يعطف بسحر افاخرهم على اوابهم ليرتد ذلك فسبح شيطانه حيث لا ذكارتهم من بين
ايديهم ومن ظلمهم وعن ثباتهم وعن ثباتهم فاختار العرب كذبه ومكره ومما القاه اليهم من زوره وعظيكره ومما القاه اليهم من زوره وعظيكره
والجواز والى ما اطلبه عليهم من خيله ورجله فغاثوا في المصار والبلاد وحصل منهم في ذلك الغير العامه وقاموا في العيصان على قديم واحد
اشد لجهوموا عن قنن العودان بيد واحد فما اصابوا ما رموا من لسانهم وشجعهم على الاندفاع بالعيصان ملازمه الجند السلطان
لخصارك كان فوشوا على انقلز واهل النكره ومن لبراع الكي من الحافظهم من العسكرو كان اذ ذلك ملهم خير الدين القنودان والامير
احمد حوكن من قبلها من جنود السلطان فحظي بالاطلاق على حصن حبس سبعين على النار الحرب ذات اللقيت فاغار عليهم اهل بعلان واهل جبله
وسوام من ارباب النقي والعيصان ومن اصغى بمحقة الى الكاذب يظهر الواضع البطان فاحاطوا بشبك الحطة السلطانية من كل مكان وساروا الى ابياه
منه في الغارة على الجند المصور السلطان فظان النجاشي وعلى شخص شيخ اولاد الباني واستقر بها ملامها من كذات الباني ففسار اجد من
الانساد قاعين على غارب البعدان والعناد يتخذ من اهل بلادها محشود بلسان القنوع والازور وضلال الحاد واراد قطع المبره عن مدينة
صغافا وفساد من حولها من اهل الملك والبلاد فحارظهم من ذلك ما تم فساد الحاضر والباده وتعدى فسادهم الى المحاوله اخذهم من صنعها
بواسطه جماعة كانوا من بني في قصر المدينة فلم يزلهم من ذلك المرام والمراده ومما لعل سبهم المعوج دابسين في تارة الفتنة قابرين في ايقاد
نار الحرب بغية ومنه على النقي لو فسادها الحوضه الوزير تحت الماخذها بالملك النكاح الكبير طايعة من اهل بكر السلطانية وسريه
من فرسان الجند العثمانيه وعلهم الامير في كره وامره ان يتخذ بتلك السريه ففساروا اهل الكتل في القنود ويوميدكان المذكور من
قباهم من قنوع الشيطان في بعض بلاد كحان دابسين في السبي الفساد راكضين في البغي والعناد فابتدعت تلك السريه من منجم الوزير المصور
بهم يفتل الصوره واخو اضطران على بشر من معهما من اهل الجبل والغور عما حين غفلة في بلاد سحان فصا لنفهم تلك السريه المويده
بالصوام والمران فاحدتم اخذهم بمقتدره وغادتهم صرع كانهم اعجاز نخل منقعو ففكوا من تلك الغره الشيطانيه خلقا كثيرا وكان
من حمله القنودين ذنبا لمفسدين وجزر راسيها وذبحها الجهم وساق ثباتها ومضداه وحي براسيها وكثير من راسيها في الحضرة الور
فسر ذلك الناس سرورا وفي السماع والعش من قنود رضوان فوال على شرف الدين من خصم جليل قتال مرحوله من جند السلطان الذين
كانوا حاربين له على ما تقدم به الباني وقلا جمع مع علي بن شرف الدين كافه قبائل جبل بعلان والواله على المرام والعدوان واقدوا على ما في ذلك
بنا لجنود المصوره فقتلوا القتال اوليك البغاه بعزائم باضيه ومساع في المصاره مشكور وطال القتال وطارت سهام الصاع والجرى
مباين قدم القتلى من اهل الضلاله كانه السبل اذ اساله واستشهد في ذلك اليوم ثلاثه من اسنانج السلطان ورفضوا من اهل الجبل
انقر فقتل بطنه اخدم الامير خضره والشافق الامير احمد والقاتل الامير محمود الكردي واستشهد من العسكرو الذين معهم نحو النصف
من عدتهم بعلان قتل كل واحد منهم جماعة من ذلك الفريق المعتدي ونهض اهل بعلان مابقي في الوطاق من السلاح والكرارخ والحيام والاشا والفرش
والمناع وما وجدوه من الملاحع الكبار والزرخانات وسائر البنادق والضرخانات ونقل معظم هذه الاشياء على شرفه لدى الحصن جب
ليدفعها للمساكين عظيم به من لافات وينزل بساحتها من الخافات وكت وخرجه من القنود في الحضرة الوزير بوش نجات الاطواد
ولم ينههم ذلك عما اوقعه من الكفاح والجلاد وبعث طايعة من عسكرو السلطان وعلهم الامير صفر بقتل المظان وامره ان يتوجه
مخبر بعلان ثم ابلية الحاي وبركبة الغره وايضا على ان يملك بعض طاه من اهل العدوان فوكت بعض طايعة اخرى من الجند المويده وجعل علم عليهم
شاذل وامره ان ياتي ايضا طرا في بعلان الخبيد وعرضي من بها من عسكرو مدينة تعي لحفظها ومما اليها من الملك المحدث وحت راي الفساد
قد فتش في تلك المظن وظهر ومما اكثر اهل الخيل مطهر فسا ركل منها الحتمه وتبرم ستر وجهته واقام الامير صفر بعدد حافظا انظر ما يحيا
شبهه وامره وان ياتي الامير شاه على الامير تغ فاجس ضبطها واعلان واصل فسادها واختلافه وبعث اليها سريه من الجند عليهم الامير بزر
الامير في كره مواضع فيها احد سواش اجد ما ليك حضرة الوزير مؤامير بعلان المامور بها فظه نداء على الامير عبد المامور بها فظه نداء
رما اليها من البلاد ولاصالح ان ينضوا الى الامير بوز ومن جلة الجند والانتقام ويكونا جميعا بل واجبه في اخذ من يتقبل منهم من الغرة
الضاله المعانده ففوضوا على ذلك اجتمعوا ايلا واجره كما امر به حضرة الوزير من هناك على ما بلغوا اليه من الفوا هناك اجتمعوا من ابلية وقد
ظاهرة اهل قنود من اتباع البيلالهم في قتل علي بن العسكرو المصوره والجند المويده الوفوره ودنت الماساد الى الماساد وقارعت

وسبيله الرمال الغزو في طاعة والعسقية وانتدابها الملك الصالح الموفق للحضانه عليه . والدة النبويه الزكية . ومن بوجها طيه ويلزم صفة كل
موقع من البريه . وقد رايت ما نزل من الجواهر العجايب الخارعه وكلهم لا يعلن بواجب العاربه اهل البيت اذا خفت
الادويه وتطوعت لأسباب . وسألت الشيخ وشرعت الصلاه المطهره الكعابه فذكر يوم تهنئه في الاستاره ونحو الاضطراب دون الانتداب
فذكر عن هكاهنا عقائد النبي الخاتم من هم من الشبه الامرار والشبان الاخيار كلاً انفا عظيمة يلزمني التحذير وبحيث الامارة قبل حلولها
ونزول هولاء . فتذكر انهم السيد المجد ستر الحال من قبل ان يصعد وينهار بالناس المصلحة والمعادنه من حصر مؤامراتهم ومكان السلطان
للتفكك وارسلوا من قبلهم لهذا الشأن الختار . وعلى السعي فيما يصلح به حالهم في المظاهر والاستمرار وكما ترونه انفسكم فانه نعيم اجمع يوم ان
عن جرم الكرم . وابدل الجواب بما يعتد به حالهم وما به يستقيم . وكون ممن يذم هذه في شرط العوده والى الله بغيركم . فيجوز لكم من القول المبكر من
ترهيب وترغيب وارسل ما سطره من ذلك رجل يدعى علياً ما مامت بهذا المسطر المصالح كيان الاعلانيه حتى يستمر من غير شعور الوزير المجد
بمستور فداوق الملك محمد بن شمس الدين على ما اشهد عليه تلك المسطور من فواح الصلح . من صدق صدق وحينئذ صبح . قالته في هذه المخرجه
من الجبل الصلح . ففكر في ان الحسن على بركة الله تعالى ومكانة قوت بركة الله تعالى او فلان الغلاء من عيب الامانة الذي طهره في ذلك اهل القوم ولكن
به مدبر من قبل السيد محمد بن الحسن الجبائي وذلك التقي الغلاء في خصوصاً في الصلح على ما يقدره الله عز وجل فاستودن لها الا ان الوزير يقول
يريد . فاذن لها في التقدم اليه . فلما صار في بوانه . قال لها ما بانسه واجشانه . وقال لها اني لا املك ان تشع عليه السلطان . وانما ربي
حرمه ان يستباح بالسيف والسانه . ونظراً فامرهم قبل ان يتدلى البناء فليكن طابعاً معتبراً من الجبل والقوم . والله الجبل والفقير على اهل
عصيان . فقال انارسله اليك لتسعى لى امان . وتنع له هذه القلعة لمكانه من اهل البيت . وما علم ذلك فكذلك لاجريه . ولا موقف لغوفا
ما امرت عليه فقلت . فذكر كلام في باب الرضا بزيادة واره . وتناجى القوم فيما بينهم اعلاناً واستراة . وحصل الاتفاق على تسليم هذه من
حوة الملك محمد بن الحسين لينقطع العدا والشقاق ثم تسلم قلعة العروس والشاحه على الجبل . والبرج النطاق . ويرتفع الحصار وينتقل
ضيق الى صاحب كيان ما لا يحل تيسر فيها من السالين التابع لما يقدر عليه من لواء خفافه فقبضت القلعة من جسمها وقعر عليه التراجيح
وبو السيد عبدالقدوس بن الحسين . ودخلت اليه السلطانية الزلفاء العروس . وهو المعقل السامي على الجبل . فبع هذا فاد الملك طهر غير
تزيينه المصلحة والمرجعه فيما بينه وبين محمد بن الحسين . لحرز القاديه وزججه . ولقد قال له فيما كان في جنتي لا تغفل في الهدية فتدثر القوم
لاين والكلال . واهم الله ذي الكبريا والجلال ان تصيرت على مشقة الحصار شهر افادونه من ايام وليا . وانا من وزله القوم اذ ودم الى الولد
علاك والكلال واحده واجمعا بانه يضل صارم والاسمر العتاله فقال له لو كنت جاحداً فاقبضنا من شرايد القتاله وارتبنا رجب
ليسا من الجبل في اخره بكل شيء بريال . لما امرنا بالصبر والنيات على تلك الاجوال . فكيف نغربنا اليوم بدوام الحرب فبذلك القتاله وقبضنا
الله بما هو خير لنا . وامننا بالبلد الحار الذي امدركنا سونا . وامننا به وهو الدخول في طاعة سلطان الاسلام . وما فاستاماً وعظماً بل اسبغ
نعم علينا وخولنا والادب . بمكارم اخلاقه والمنا سلكك وطبيرة فقلت ان تجتهد لي ان تجتهد لي . وتبع من الامور اسيرها واسهلها
وتخرجوا به برأيه الضار السلطان . ولا تعتز بجرم مناهه الحرب العوان فيميلون عليك لمصلحة واجده بين يقولون بامر من لارة المواطن
المتكلمه المتصاره . ما ذقناه وفوقه ما ذقناه بخطوبه اريد واهوال وارده . فبالله عليك الاما سالت جنود الا قبل ذلك ما واثم عين
المنه الساهر في شرق الاخرى غريباً . فانا لان لم تجتهد في القوي . ودارت عليك رحله الحرب . ولا سبيل لي ان ناصر لك في جلي . اذ قد انقضت
بين وبين القوم . عقود لا طريق اليها من اليوم . فلان في في المجمع عن مظاهرك فقلنا نكتب للقوي في اليوم . وفي هذا القول
من الملك محمد بن شمس الدين هو قول صحيح . وضع لعمري لوقيل قول النصح . الا ان اعرض عن هذا القتال . وشرط لرب والقتال . وثبات اربال
الوزير من قاع جوشانه . من قبله من عساكر السلطان . وكان اذ ذاك قلعة الظفر للملك طهر الضار وانقار . وفي قلعه من الامتناع في امر ملك
قلعه الطريق الوزر وغداً سببه الى الجبل النقيس بلاد همدان . فالتفت الوزر الى قتال اهل تلك القلعه . بمن معه من جميع الجنود التي صارت
لديه بمجمعه . فاداروا عليها من حرب الترتيب . ما لم يسمع بمثل الاذان ولا ترمي مثل العيون . ولم ينفعهم طهر من تلك كوة الخندق . والرتبه
الضايقه ان قد تفرق بين من قلعه الظفر الباسل الشديد . فاجابهم من كل مكان الحمتا المبيد . صاحب صلحهم الممان الممان .
فهل قابل للترهيب يا الضار السلطان . ولعلنا قلعه . وتخرجنا الى الامكان سائمين من السبوف والحصان . فودعنا لهم من تلقا الوزر
لكل من من شأنهم ان يكون من جملة العساكر السلطانيه . فله ذلك ومن رام الذهاب الى السيرة الى ملكه فله الحق في الذهاب والمسير فبادر

فيأمره اذ كان الاسلام اقله المصلح السلطان ودهو امنها الى الملك مطهر خفي جنبي وقلوبه اذ كروا جزاء ولما قويت فاعلموا انظر على الاملا
الملك توجه الوزير بخيسته المويد المنصور بوجهه المنفي عنهم بوزار لهيئة الخواص وغوره وخيسته تلك الناجيه وطوبى من كان يباين
سايه ومضناك دار الملك في ايام الوزير الملك مطهر في المصلح والهدية واعاد سيف الحرب وانامه عن الغنى وفي هذه الايام قال الوزير بستان
ماناله من مشقة الحرب فيما سلف وطول الحصار وابدال الماء مع فساد الطرق وتحول اهل البلاد وبما استراه الملك مطهر من افساد القوم
كافه امره لوزار واليجاد فاجتمع الوزير مع ذلك الى هادنه الملك مطهر لما حلت واراده وكان فتح مدينة صعده لدار الوزير من اعظم المقاصد
لانته تعد عليه ذلك الشأن لما استرا اليه من طرد المفسدين ففتح تلك المدينة بما يقبض له النعمه ولوباد في سبيل داره فوقعوا الطواه
في ذلك على تعيين ايام قبل الوزير ومعه من عسكر السلطان غولان ولا كاليته السلطنة في مدينة صعده لينسحب بذلك خبر مع كل صغير وكبير وياكل
من قبل صلح صعده الملك احمد بن الحسين بن الويتي مع ما لهن السليمان بموجب الصلح والبر على كل من لم يزل في حال التوجه على الملك صعده عن يد
وما كان من ممالك مطهر في جميع قلاع ولا اعراض ليدخله وما يتوجه منها من اموال اهل ماله فوجب خجعة على كل حال وكل من هرب من مملكتهم
الى اخره ارجع الى القوس ما كان من الرعية ومن اعكسوا بالجله فادخلوا النعمه على اراده الملك مطهر في الملك احمد بن الحسين بن الويتي دون ما
اراده الوزير بستان باشاه لما ذكرناه من شغل الامر بسبب فساد الملك مطهر في الرعي فقامه ما شاء ونجحه في ايامه كايضا وما بلغه من طلال
الهاطع تطاول على البرية رهوا وتوغل في ظلم واقره ونشقرت القواعد على ذلك وادرجت السيلات ولا شهد على ما تضمنته الرجال الامانات
وجان قبله مطهر السيد شيرازي من محاربا ليعاهد الوزير لاطع على الوفاء بالعقود وعدم الاختلاف وكذلك ارسل الوزير من قبله الى مطهر
من ارضه من الاعيان لقبض العهد منه على ما تضمنه الرسم الوزير العظمي بستان فعود بالعهل الكبر على ما تضمنه من موم حضرة الوزير
توالى الخطة الشريفة وحصل الوفاق ووقع الاتفاق ولما تمت الاصلاح وشمل الخير والإصلاح فوض حضرة الوزير رطافه وطوى
رواقه وسار بخوده واعلامه وينوده المدينة صنعته وشرع في توجيه الترابا والكتايب الى داره والاكاف باصلاح ما فسدها وبوفا
كانت الامور الدروكة السلطان الاعظم الملك البين عوضا عن جيشه يزيد بلغ اليها في اواخر ذي الحجة من هذه السنة وهو امر لمر العظم
ناوة الامور والاحكام الباشا المعظم بهرام بن مصطفى باشا الشهير يعرف شاهين شوتوجه الى المدينة تعري عن وصل معه من عسكر صوب
واجتمع اليهم من كان يتبع من عسكر اليه من خيل ورجل وسار بهم بهرام باشا من تعري بويدي الباغ الحضرة الوزير فلما انتهى اليه الخبر
اغار عليه العرابة وتوالت الاصدة عن السبل الى ارباب الباغ والعدوان فمعه عن الصعود فتم له في بعض الجبل احمى من معه من الجند واول
من قبله رسل الحضرة الوزير برسالة متضمنة لتحقيق ما عرض من صده عن التسبيل بعد ان اوي الضلالة في حين بلغت رسالته بتحقيق
المال بلا حصة الوزير بالجاهه في كان بطابقه من عسكر السلطان عليهم الامور ويرين ولما بينهم والامر بعد ذلك الى الغول ليعتقل الاجرة
القواتك الماكي بالغا صين مملو في جمع مظاهرين بشدة وقوة فاقا في الحرف النفوذ الى مخيم بهرام باشا لتلكه الجميع المتطاهرة من لاه
الطاعة العاجزة فاستنيروا لاجرة الوزير ولما انهم واستصرحوه يدفع عنهم وهم واكثرهم توجه اليهم باشا بطابقه من عسكر المنصور
ليكتف عنهم عند كل معتد بعورهم وصل اليهم واستقر بالنصر التابله في محمل احيى جامع المستدين وصفوا في محمل الى ذلك العدة
فهم موم بادد الله تعالى وفرقوا فيهم الطاغية جونا وبها لادوا فيهم بالسيف على انكسار وكشفوا جميع الماكي عن التفتيل لاجرة التي الى
مخيم بهرام باشا في نصرا شرعي وبنى وقام به وظهروا في عين عبيد ذلك الغول الى اربابهم من كل اربابهم فاجن من كل قبله رهيته مختارة ليبلغ
الله بذلك الشكر وانشاره ويوجه بهرام باشا بعد ذلك من جميع لاديه من الجند فاصلح صحت وحضاره وبه اذ كان على شرف في الدين يرض
في حبه ويسد في حقوقه وفيه عديد في قيعه الامال القابله وتسويفه واغتراره فاناه بهرام باشا بخوده له لاهه وعساكره لاهه
فرضب مخيمه ووطافه وقباجه لوجن حصن جيلصل من عسكر لاهه واراه والتهابه وارجل حضرة الوزير من صنعنا في ذماره ليحول ما بين
اصان الاشرا ورو فصل ما بين توصلهم بسبب كل حال اختاره واقام بهرام باشا حاجز الحصن على اثره على حافيه دياره السوي في العشي وبارك
وبعد فليت جنه صرف لبار والتهابه وجيلصلهم من ارباب لاديه ما هو اشد من اهل النار وقد كان اذ دخل من شرف الى حصن جيلصل
من لبارود شيئا كثيرا مما استولى عليه من اهل السلطنة التي كانت مع من كان محاصرا له من لاهه الذين تعمدوا عليهم طغيانا ونجوا به
واستشهدوا هناك فبوقام العجزة وجرى به وجمعه جملة واحده واودعه عن اناكيه واخره في ناحية من الحصن محاذ في كسار
لما صار اليه وكان امره قدما مقدورا ونشر لاهه احرقه رحل من وجوه لاهه وكان ما سوس من بسلك القلعده وحامن اهل لاهه ولاقام

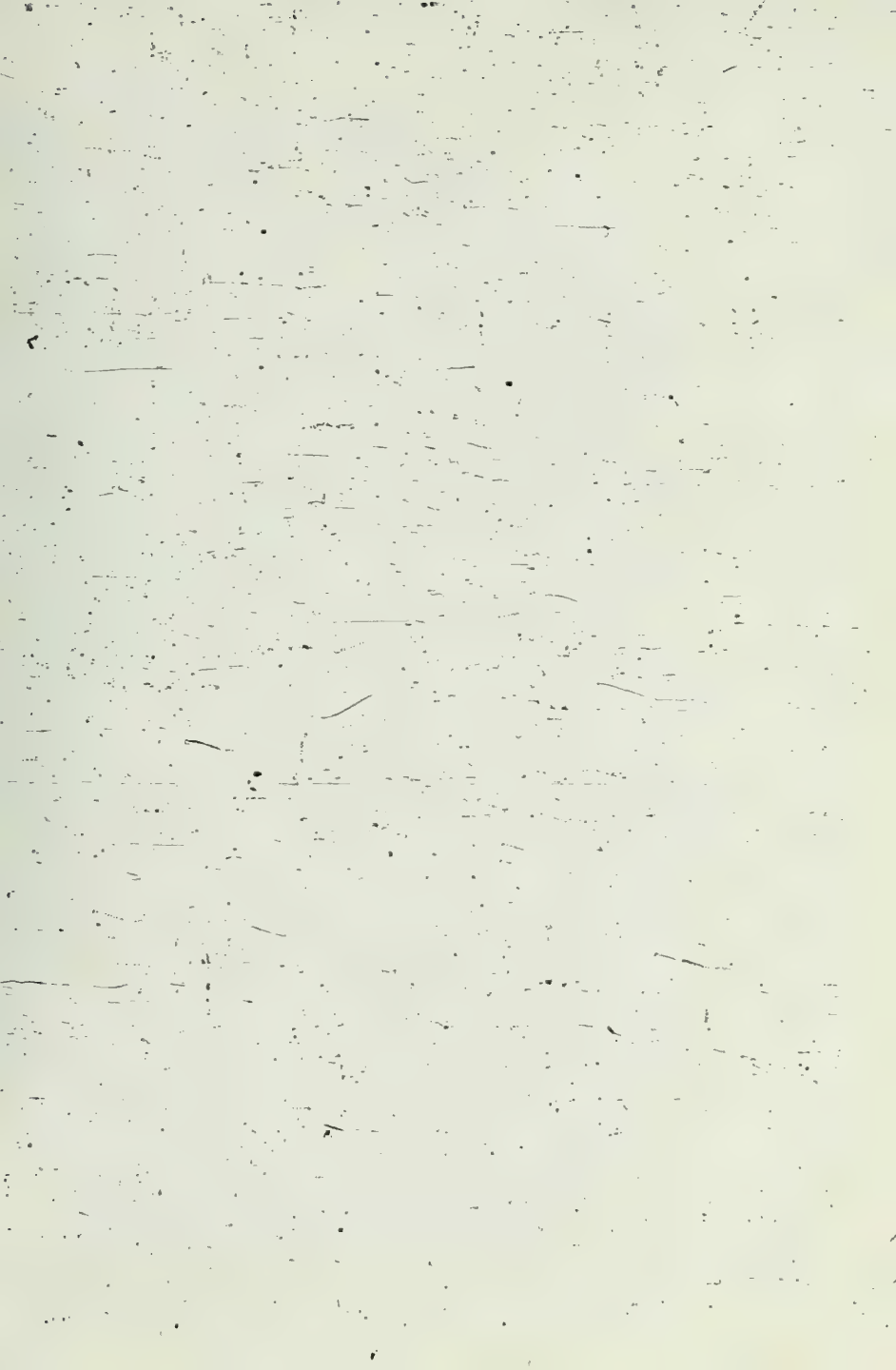
فهدا الأئمة من قبل البنادق المعروفه وربطها الى ذنب جحره مألوفه والقيامها في طاقه في ذلك الحين ان نافذه الرجال البارد الموكمه بعض الحيا
 بعض يدرك المكان فنفدت تلك الحماره من تلك الطاقه المخفزه والذباله المشدوده بهذا النور ان تدور تدور وادوارا وما زال النقط وسيلهم
 الحزن حتى وقعت على حال البارد فاشتعل جملته واحده في أسرع من ملح البرق واقترب وقبضه من فكان يدك هذه في المصنوع عظيم وزلزاله هذا
 شديده فليعلمه وذبحها بنين القلعه نحو السهل تداعي من رجفان ذلك ما تداعوا من لبنان خرابا زهدا وقيل يدك كشوكه على شمس الدين
 وادارت عليه سيات أفعاله وميزه وبالأدفعه وقصرت خطا ماله وتوغل في فريز بار صلا لا وعما وكان اذ كان على الشيوخ بنحو تداع وعده
 احمد بن حسين القايني بمن معهما من مودة الانبياء وواعاد الاجناس واوباش الانواع قد تزكهم ما طهر من ذلك واطهرهم ما خلعان عن عمره وافني
 نزهه والناهي والمساكين كيداً منه ومكراً وتلبساً وقوبها وغداً وجعلها يد معينه لاختيه شرف الدين على يد خفيه وسر لها جويا على جويا حول العسا
 ويشرون من تحت طباق السكون بآبره بلا فساد ومظهر روحهم سر بالهوض الى ايقاض الغنمه ونشر طوبها بانواع من المكابفة
 في رد اليها محضرة الودع ومطافيه من ميوث العساكن كل ذل يدوع عجبهم وطلبهم من ممالك على سواياني واحد سواياني وها من شيوخ راكبه ما يسي
 وعليها الاعتماد عند كل روع ناشوخ وخطباني فوضوا بغير شديده وباب غداً جبال الجدي حتى نزلوا اسلحه بن الشيوخ ورفيقه وطافه وابا
 ورفيقه فلو قواهم في تلك الوضوحوا فيهم الصلح والوشيع والنبال وهرهم في السيف بعض ظهورهم على موكبهم فله من جرح السيف في يواي
 حمامه واجله وذخبتهم ربح الادبار العاتيه وعاد رتلا فاقصم خاليه خاويه وانطس كيد مطهر ابن الشيوخ وانجي رسم ماد برة لاجل
 ولفقه الرقيق ومن اخرج ما اهلك الله به المعتدين وباد به المفسدين ما اهلك الله به علي بن شرف الدين وذلك ان بعض غنمه ومن ينظم في سلك
 خيله وحشمه اتا اليهم ان ياشكوا في قتل علي بن شرف الدين سراجا يروى مشاء فخط على ذكركاه وعده خبرا ورفقه الدين وجلاله قضى
 الخدمه وقد اعدله من مهوره سفره في المنابا سجد فذفعها اليه صفره فادادها المنية الجواه فانا اننا اشتاءه نزل به من اكله
 ما يجازره ويتخذه وهك من يرويه وعطفا على معشره وقومه وبادروا الى التبا بالان وتبيل القلعه لسكر السلطان فاعطاهم
 بهم باشا الامان فخرجوا جملته طامه واطلقوا في الحرب والنفر والعتان وكان فيهم قلة من شيوخهم من شيوخهم من شيوخهم من شيوخهم
 ولما في الامر وانقضاء النفر وخاليه ما ذكر في باقي وعده وبلغ الودع بسعيه في الضايغ واجتباها في الفتح والاصلاح الى غايه ما يمكن وتجرى في حال
 جرح المري والتبوي على اقام سنه وبذل في طاعة الله والطان الاسلام تبايه حمده وفاز بصالحات الاعمال في صدره وورده اخذ في العقول الى ابواب
 البروايا العاتيه والعتبات السلطانيه الساميه ليخرج حركه وتربها وبنال فضلا وشرفا ورا بديف فزها فذفع ائمة ولاية اليمن من جراح
 المعتد ومبايعة كل من الشارف والمخارب وما ينجو به من الماكن الجود والكاتب والمقانب وشيع حضرة الودع برباعه واخذ في الحرب بالركب
 جريمه وانذافعه وقد اعدت سفان بحال القاه وسفر في الحرب واجتاله في كل شهر من اوان السنه المذكوره وبشر الله له في الحرب عاتيه
 جركب سندا وتزجي مراكبه في اقم سبيل من السلاعه على منج المص وسنديه وما زال على ظهر السلاعه وبشر الله راعيه له خطه وانما له الى ان است
 به السفينه بمراكبه جده في سعاده وكرامه ونزل على سفينه الى البر في اليوم الثامن عشر من اوان ووصل معه سبعة عشر غزا فيها بقية العسا
 التي جرحه من اليمن وجامعوا الامراء والافواج ارباب الرايه والسمت الحسن ومضى الى مكة محرما بالحق قارنا لانه افضل عندنا من جنيته
 واقام بمكة بسط الصدقات ويفيض الغزبات ويتنصع حول تلك المشاكر مستجيبا لافواه الخان وقتل في موسم الفضل والبركات
 فادتحته على اكل الوجع عوبلغ من كان المجرى غايه ما يوجوه وسار الى مصر فوافقه في انشاء الطريق جاوره من لباب ارض الجبال
 شوقيه سلطانيه وخلع فخره سنيه خاقانيه ومضمون ذلك المراسيم الحايه كمال الشكر فوقع في ايامه الشاعلي محمد بن جعفر الودع
 الغر والناهم عليه بآلة مصر وبلغ اليها بجره وفتح تاييده واقام بها في عدل وحسان وخير ومزيد الى اذ ايل عام ثمانين وتسعمائة وسلا
 الى الباب العالي السيف والسومخ الحاقاني العظم الشريفي حتى انتهى اليه مكرما وبلغه بجلا عظمتها واقام في منصب الودع وحركه على يد
 فتيجات قد سبقه كرها من بنو فرخ توش واستنجاها الى الماكن السلطانيه وخال الودع وفي تاريخ ردف هذا الكتاب هو في مقابلة
 اهل كروس ومن الاكل من اكل اهل التبار وبيل الماكن ونوجوا الله تاييد جنود الاسلام ونصر عساكر سلطان الاسلام وقتل
 حضرة الودع وسنان المذكور في ارض البرم امرنا عظيما وخطبنا جساما من الحروب وشهدا لفتن ورمته العرب عن قوس واجله
 من جراح المعتد واستقبله مطهر بكه وختله واجل عليه غليله ورجله وكانا يدينهما الحوافر المشهوره والمواطن المعروفه والحق
 المذكور ما يزيد على سبعين طناه ونحو ان الله ثبت اقدام الودع من كان معه من الجنود السلطانيه موال العساكر المنصوره الخافيه التي

78

ما ورد مثله الى انضال الجيوش كثر واستعمل فيما سلف من الرق مع كثره والديه من الخراج العظيمه الجامعة والاموال الفايضة المستكثرة الوافدة
 لاجل العباد والله النظام بديهي المطبوع واختل جميع البناءا ومعاونته القوم الضليق ومع ان مطرهم ينهب من بلادهم التي تولاهم انظر
 وحكم عمره بالجور وغشمه شبي واما ان زاد اليها بلاد واسعه كعوان والبون وجبل عيال يزيد وكافة الظواهر حجة ناجية واستغنى عن غيره
 وما كان السيد ناصر من الجاهل بالحدود وصر فيه ما ورد وجمع وبذته واقام وقعد وتغلبت امواله السلطانية التي بنت على سبلها الزلا
 السلطنة عهد الضلع وانعقد مو لم يسلم منها ما اراد ان لا يذبح لكانا منصوصه صعد من جند السلطان ونقاه المجدد حتى الى انضال
 واجودهم قضى العير عفاة المزمه ولم يكن في ذلك التخيير الا انظر وورد الجيش اليهم تاجهم تاجين بسوا استوجاب ما فيه من المالك التي جعلها لغيره
 رعا الى بلادهم واقيم عليها سيف اقامة وكيد خادع افكاه واستسلم حنا ماله ما عين جردن وانغلج باطن الخرج ملو اليدين وقضى على جميع
 السلطنة والمدافع الكواضر لانات التي استغنى شيا به اخذها بغاية لاضرار العتود والاستكثار ومثل تلك الهدية السلطانية لا تفعل الا من يجب
 بعده عند وجود الاموان ولا تضار ولم يكن في هذا غير طهر ما خاف عليه من المالك والامصار حتى الوزير عن قصير واغترار واما ذلك من قبله
 بحكم القضاء والامانة فالحاج انذاك كرايم الحار بايغ الفع الا انهم ولا سيلا الذي ظهره واشتد في تاسم واستوسق وانظر حمر
 كماله في كل انصر الظفر وانسو ما قد باعناه الله وسعادة سلطان الاسلام وخليفه الامان حضرة مولانا الوزير اعظم والمشير اعظم والذين
 المكرمات ان انا الله مشروبات عاله الضحك في الدار برماريد وبشا فانه كاسيتك في انشا سيرة من هذا الكنا ما تقضى من اطلاق
 عليه بالواجبات وانما اخر خبرهم باننا الذي حضرة الوزير رضي الله عنه واليه اشركا وبه يهنا وكوينا فانه اقام بظاهر
 مدنية دماره وضرب طاعة هناك في امان وقدره وقد نلت اشبا بالفضل لكبار ولم يبق من ايامات لديه الا الانقضاء حتى تسلبه امن سابق
 الاوتار فاخذ يقتل من قبل هو فعلك وان لم تانه البينة بملك وصار حتى اقام من قبل اهل اليمن خلفا ليس ليصره سسل اغتدر بالخصامة
 واطاله مقامه على كذا ارمار حتى صار ذلك بعسكر مدنية ذات دور وداوين وحامات وجامع بصلى فيه لجمه مدنى الايام والشهر
 وطوبى للعالم واستغنى عنها في غالب الامر بالمانزل والبيوت واستطاب هناك المقام وسمى تلك الحلة طينا ونقل اسمها على السكة الطنا
 فاستغنى في الايام اقامته هناك ومضى واقام بمدينة صنعاء الهري حرد اياما ثم لا يمر حضرة حمزة بعده عاما واعلمناه وهو اخذ ايضا
 في الانعام من قبل مدنية صنعاء واهلك الكنا على كبره بل باشا وساق في ذلك المسمى حتى قتل بشر من اهل داره كثيرا وشرها الهك بريا
 مذنب جرمي فانما في ذلك امر كبره وشا اخطيوا ودعوا بالله من سوا العقاب ومجموعه كبرا وصغرا ولم يزل الامر مختطفا والحق باطل
 فليتب مختطفا ومظهر اذ ذلك تحفر الى اعادة القنى ونهض للشر على قتلا صلاح والسلوك في غيبيته وبتعذر لافادة بابرة
 الدعوات ظهر منها وبطن وجعل على البية ثممة كادتهم اليد والبصر وشمال اهل المدرة الشعر وتانى على بر وجرى واقام بهرام
 باشا الى اخريات سنة اثنين وثمانية وسبعمائة وجاءت انبيا مطلقة الارسان مستغنة اليه كل مكان بوله عن دابة اضر اليهم ونظر الى اياه
 لصطفى باشا عوضا عنه با من مولانا السلطان في طلبه الحساكو السلطانية بما خاف عليهم من احوالهم وشبو عليه تسليد وكثرت في
 ساكنة فقتل عليه شخصين مصلومين وجعل يماطهم ويعدهم الوعد بعد الوعد ولما انزع الامر من اهل اليمن وهو طام اليه كل انهم
 القبول ولما بدع للعسكر شيا من ثمرات اذ فهم وانما يلجهم الى الاجالة على المسجل ضيقوا عيده في مطالبة وافضى بهرام الى الغتال
 في الجارية وجسوه في ارضه وجاءوا احواله واستباحه عهدهم وهما مستباح فقتلوا بعض اهل الكبار على انزع لهم
 يستحقونه من اجل كنهه فقال ذلك الخطيب المهرج النابره فخرج من ذلك وضوا بتسليم النقاد حاضر فقدم المان وبادر بالسير
 والارخال ونوجه من مدينة دمار الى المدينة فصر ما عده من احواله واستقر ببلدية تفر اياما الى ان انه لا يبر من مصطفي باشا من جرجوليين
 فعدوا لهم من نطقا وشديقا واما في بين واخذ في المساعدة في السير وقطع البيد ولما افضى به السير الشديت الى المدينة
 تعز وزيد واما خبر موت مصطفى باشا في يند الضليف كاستغنى عن العز الجور فطارت جبين نفسهم باشا وكنه استغنى
 وانه رجع اليه من مومث وبعثه في رجا لا يرضى خفة مصطفى بنش من الخراج والذخاير والعدد والملاط واخيل والعبيد
 والمالك واخلى الجواهر واخذ في استقامن عاتده فليل ذلك من لايمان والعساكو ومن سعى في امرها صرته وشو المجند عليه عديته
 ذمار لاسبوا حادثة الخطيب المهرج في قله جذوة العظ المشافعة واذا في ملامحه على ذمة مزمه متدققة وجعل
 يهزمه وبين الانقسام من اوري زنده كالفنسة الاخطية اقدوا قام بما عرض من في تلك الايام فلما عاد اليه احكام الولية بموت مصطفى

باشا ذهب كان يحاذره من الامور المشي و زالت الخواص من انتقام من حشى زناد الحانكده التي قست عنها من العداوات ما فشا. وقد كان نمر لدية
 ان السبب نوره العاكس عليه. فخرج منهم على الوثوب عليه بالسيف البتار. فامروا بالناظر فقتلوه. ولما فعل لناظر هذا فعلة. ازرع حنكده
 من مدينه دمار وقصد مدينه زبيد. مستقبلا وصوله صطن باشا بالواليه العامه لكل قريه من ارض البصر بعيد. ومما بان الله الحكيم
 ما يشا وبفعل ما يريد فكان اول من قتل بهرام باشا من تملكه جماعه الزراصل من العداوات نال الويحه. هذا الناظر وجي برسته من مدينه زبيد
 والي من يدعي الباشا بهرام وقال كالحا طيله هذا ما لي عتيد. فذهبت ان ذلك الناظر العتيد كما ذهبه حقه هذرا ولا تتركه لتنفيد الحكم من ان
 نعتد طوره واربعه دونه وجوره. تبادر اليه عاديات الضروف واستباح حرمه غارت المعاطب الختوف. ومقتاليه ايدى التلبا
 يابها فحرقه سدا الصايبة السبي. هذا وما زال بهرام باشا يقول من اعيان العساكر وصناديدهم الذين يوقحون الله بما يجدون في
 جنابنا من كلوم الرضا جرمه ثمة نسا. وشوقه كغليله وما عراه من احاسا. ووجه العويله صهر باهر وبنين ويورد ويصدر بهر باذخ
 وفخر نفى. واستمر الباشا المذوق على هذا الحاله اخذنا في الانتقام من جاريه نايذ وصالة وبسط يد الجور في اهل السمل واهل الجبال. فلما بلغ
 المكس طوره ما صار عليه من الانتقام الذي افرغ افيده البذر والحصى. فلما يومين محالوا اسعوا في خلع البشر واظهر العتيد لاسف على من انتقم
 منه بهرام باشا على ما سبق من الجرم وسلف واستغاث اليه للمشاوره اعوانه واصداه واركانه. كما كالملاحدين بحسين بن المويد. ومحمد بن ابي
 والامير علي بن محمد الشيرازي. وكان هذا اعيانه عن يد من جملة ما استدعا له الشيرازي كالملاحدين من شالقي صاحب حسن كوكبان. فاقاضاهم من كل من
 افاض. وزادهم اذركه على التماس الفدية مما لا هو من بطش بهرام باشا وانه لما نزل بهر منه لواجده فضاظ فقلوا ان المباديه بهرام باشا واستغاث
 على اليه من عدوانه الذي عرفه فشا. ونعيد الفتنه كما كانت عليه من قبل ولا تخاف في ذلك ولا ولا تخشى. فقالوا له بلسان واحد الامر في يدك فمرنا
 تاريد فاجده من خالفك فيما نشا. فتران الملك محمد بن شيرازي. لم يفعل كما قاله الجماعه بل وجد بلجابه وعذا مطلقا. ومضى الى حصنه من يومه وفي
 نفسه من ذلك ما عاده من طلبه ما فتحه فاقبل الملك طهر انا بن اخيرا فذهبه خضبا. فمما اقتضه اليه والى الجرمه من ذلك انبثا. فلما كان
 القدر كليله مطهر وسار الى كركان وامسى عنده تملك الليله وجعل يتنابراه بكن سبب صيحه. وقاله باولدي ما صدك من الدخول فبارحتاه
 فاما تقوم ونقعد ونعيد وتبدي غضبه بالله وفرازا اليه من الجور والتعدي. فقال له بايع صدقي العهد المعفود. وما علمه من سالف
 العهود المعززه برهن ابي الذي اباي. فقبل بجمع ذلك سبيلا الى مخالفه ما جرى في ذلك من الجحام الا الفهم العجيب. وقد علمت
 ذلك بنا ووجل بسجناه ومعفلنا من الخيل الحيف والجوار العظيم المتلف. لو انك نذركنا الله بفرجه واستندك كما من الغر في غمر
 جيش السلطان ومهلات كبح. لذهب الالوان والارواح. وهكذا التزم مرهنا واستباح الخوم من استباح. فنتكر هذه النعمه التي جرت
 الملك الفتح. هو الكف عن اثاره الفتنه. ومما ملة العساكر السلطانيه برعايه الهدنه. فخلاصه عنده اهل الجاه والسنة. الا اننا
 على الوفاق حول ذلك الطول والمنة. فقال له الملك مطهر. اما اذ اشبهت في التخلص على الوجه المعتبر. فاطلب من بهرام باشا ما هو لك من السالكين
 مقرر. فان اسعف بالمطلوب كان القول فركه في ملازمة الحوزة وكنه. فان تملكنا عن اجرتك واتجر من امرنا وتاخر فاذ اعليك في اجابتنا
 الهارجه. وماذا يلزمك من النفاذه وما يتجماها من ارتكاب الغرور. فقال. اما هذا فعله. مع انه فكري في العرق اعدو تقر. فذلك الانجذاب
 من ان الهالك التي تحت يدينا انما اطلعتنا الامم جريه فترت لنا من السالكين. فاني نرى يكون مع ذلك يكون لدينا. فقال ارضى بثلث هذا الي بهرام باشا
 فعله قسري عن ذلك ولم يكن لديه منه يقينا. فغضب الملك محمد بن شيرازي الى بهرام باشا بما جبر عليه عهده طوره. وانفذ الى الغرض
 مداواة لجمه المذكر. وتحتيا لشره ذي النعان والشر. فلما انتهى الغرض الي بهرام باشا اجاب بنحو ما قاله الملك محمد بن شيرازي من حقيقته ما ثبت في
 العواصم فمره. فلما اطلع الملك مطهر على هذا الجواب. ووجه واظهر انه عند الملك محمد بن شيرازي من كنه الخضره وتبين انه لا يحول عن الطاعة
 ولا يتغيبه فخرج الملك مطهر عن ارض ابي احية فلم يكن طويلا ادادته وتبها لما يتغيبه. وما زال يجا والفتح بالفتنه فيما اغنيه من
 امره وبسببه. الى ان حال بينه وبين مراره اثر العربة وادار عليه كسرامه. فاستدرك في اول شهر شهر جبر برسته. فثبات
 وتسمايه ففعلت بموته ادوا الفتن. وانقطعت موصولات الاصقان والجن. وتجادب من بعده اولاده رد امليه. و
 واستقل كل امر منهم بمقتل شمره له وبنيه وفي ملكه. وادعى كل شخص منهم انه الموصوف من تدبير الملك دون الاخرين. وان من عدا
 منهم لا يخط في ملكه. فكانوا اذا ذك اشدهم من كل الامم مكررا. واعظم اقدما في الامور واجرى. وحيثما ان الملك مطهر فذهبه لثانه
 وقر. فاذا نحن في جماعه من بنيه اذ هي منه على البرية والقر. ولم يزل باسمهم بينهم شديد على اهل الاصيل والكره واستيا من الناس من

استطاع باسمه الكبر على البدو والخصول وسحق في المعاديل الشاخذ القتل وكبرهم اذا ذهبت منهم امه جات من عظامهم امه اخرى وما تجلوا الله
سمايتهم بالفرح ويحسن اليهم بالفضل من اوكية القدم بحسن الخرج • ما قال انوار خضرة الوزير الاعظم حسن باشا ما اقام الله عبادهم من الجلال
كل ذي اود وعرج • هذا ولهم من بدم بياشاً يدبر بحر اليمن ويتكلم في قديمه من الصواب كل منعه في جلاله لا يحل الشا العظيم والزياد
الفاخر الممول الجسم • يوقا قوتنا وما كملنا وخلفه عصونا وانتقاله من دار الدنيا الى دار النعيم سلطان الاسرار على النجوم • الحكام
الاعظم مؤيد السلاطين • ابراهيم الشا ملك المغانم الله ورضوانه عليه ما مائة قبل الجليله تيسر سعادتهما الباقية في اعقابهم الى
عز الزمان وكانت وفاته في اخر شهر شعبان الكريم سنة اثنى عشر وثمانين وتسعمائة • وكانت عدة سنوات تاريخ وفاته عدة قول
بدلهم على صفاته • ويشير الى موجباته وفوزه عسائره وفوز سليم • ملكنا الله بقلبي • وكان
يوم وفاته ثلاث وخمسين سنة • جملة ما اتمه خلافته ثمانين وستة شهور • ودفع عند الجماع المشهور بابا صوفية في مدينة
القسطنطينية ما احبها الله من كل امة وبليته • في اليوم الثامن من شهر رمضان حجة الله عليه وكرامات حكاية ورضوانه لا زالت تسوقه اليه
واكثر في زمانه الزهر من اصل النقص والجرم • واذا بالاعراب لمواقع المعاديل في الانعام • فان احل قتلهم واسماهم نجد
وغير الجحيم باشا • وهو صاحب الوزارة العظام والراي فيها الى المقام الاستاذ الوفي • يابا • وهو الوزير الثاني من
بعد الوزير الاعظم المذكور • هو في مقامه ثابت القواعد والمبايعة في الوزير احمد باشا • والجل الجليل • والفرخ الباخ في الترشيل
في الوزير • ابراهيم الشا • الذي خرج في مقامه والرياسة ما المنظور به كمال احكام التدبير والسياسة في الوزير • ومنه
الشهير بلاه الاربع جلا وحدا وكلا • في الوزير • يابا • الذي يصدق ذكره وحديثه وخروجه الى ارض اليمن • وهو جليل
القدر بما امل في اصلاح الشرا والصلح بين الوزير • يابا • والملك الكرام الحسين • والخلاق العظيمة الوسيه الكريمة
في ما اورد من سلاطين الاسلام وملوك الانام • وسادات الكرام • الذين فيهم معدن الخلافة • والبرم بنسب الصالح • وهم
تنزل الحجة والرفق • فانه من سنة بدور • بكل امر • منهم في الفخار مقام معلوم وعلم في حق • ولو استشور • فنه من ما اورد
اليوم النعمات فيه اليوم وصاروا معه في دار الكرامه وجوار العز والغفوة • وفي موفيقهم الى الكمال • وجامع ما في قديمهم من شرف
الصفات والجلال • الذي حفظ الله به الخلافة • ونظر بوجوده عند هاهنا • التي لا يعتبره تبديلا في الخلال • مؤيدنا اخليف
الملك • في ارضه • ان فهو الذي اقبلت اليه السلطنة الخاقانية زمانه ما كان • واعيدنا به • وخليفته في اهل الزمان • المرجح خلافته عالم
الانسان • حيد جعله الله في حجة هذا العالم الانساني كنوز الانان • واصطفاه من العثمان ائمة الاسلام • واهل الامان • اذ به
نيطا فضائل جميعا • ولا حظته العتابة الالهية فقام في الخلافة مقاماً سامياً رفيحاً • وتنت اليه المفاتيح عندها فاستوى على راسها
بصرا اسمعيا • وسبق في حيد خلافته في مستقبل فضله • ما يشهد كرامته ومحامده ويؤكد كمال وجه فضله
ولذلك • يابا • واسفواره في اولاية في ارض اليمن الان • صرغها بولاية مراد باشا في سنة اربع
وثمانين وتسعمائة • وكانت مدة ولايته نحو سنين • اذ السنة التي توفي فيها ملك اليمن هي سنة ثمان وبعين
وتسعمائة لذلك سميت البقعة التي عسكر بها في ظاهر مدينته ذمارا ملحوظ • حيث كان هذا الاسم
جامعا لعدد سنوات تاريخ ابتداء ولايته • ولما انصرف عن ارض اليمن مراد باشا
وطلع الى الاواب السلاطين • وجد شكايات قد رفعت عنه الى السلطان في اسلام
وتظلم قوم • حيث يكون ايدى الظلم هناك علوه • ويون من الظلم اليها
والاقدام • فاضى بعض السلاطين • واستمر الشايد ما هو
اشبه بهم فخذوا اواراه • وضودوا اموال • وحين من البلا فاجات الانقال • وكذا ان يهلك في ذلك في من هلك • ويقع في مرصدا
الجم مع من وقع • وارتبك لولا عطف الله عليه • يا قاتل العتار • وتراخي نجل الحق • لضم الامار • فعدو بالله
من سخط الملك الجبار • ونسأله التسليمه من سخط الاجحام • الاقدار • والاستقامه
والثبوت على الهداية • واقضى الحاجات الانوار • وصلى الله على سيدنا
محمد المختار • وعلمنا له • وصلى الله
البرق المختار



UNIVERSITY OF TORONTO



3 1761 00317271 5